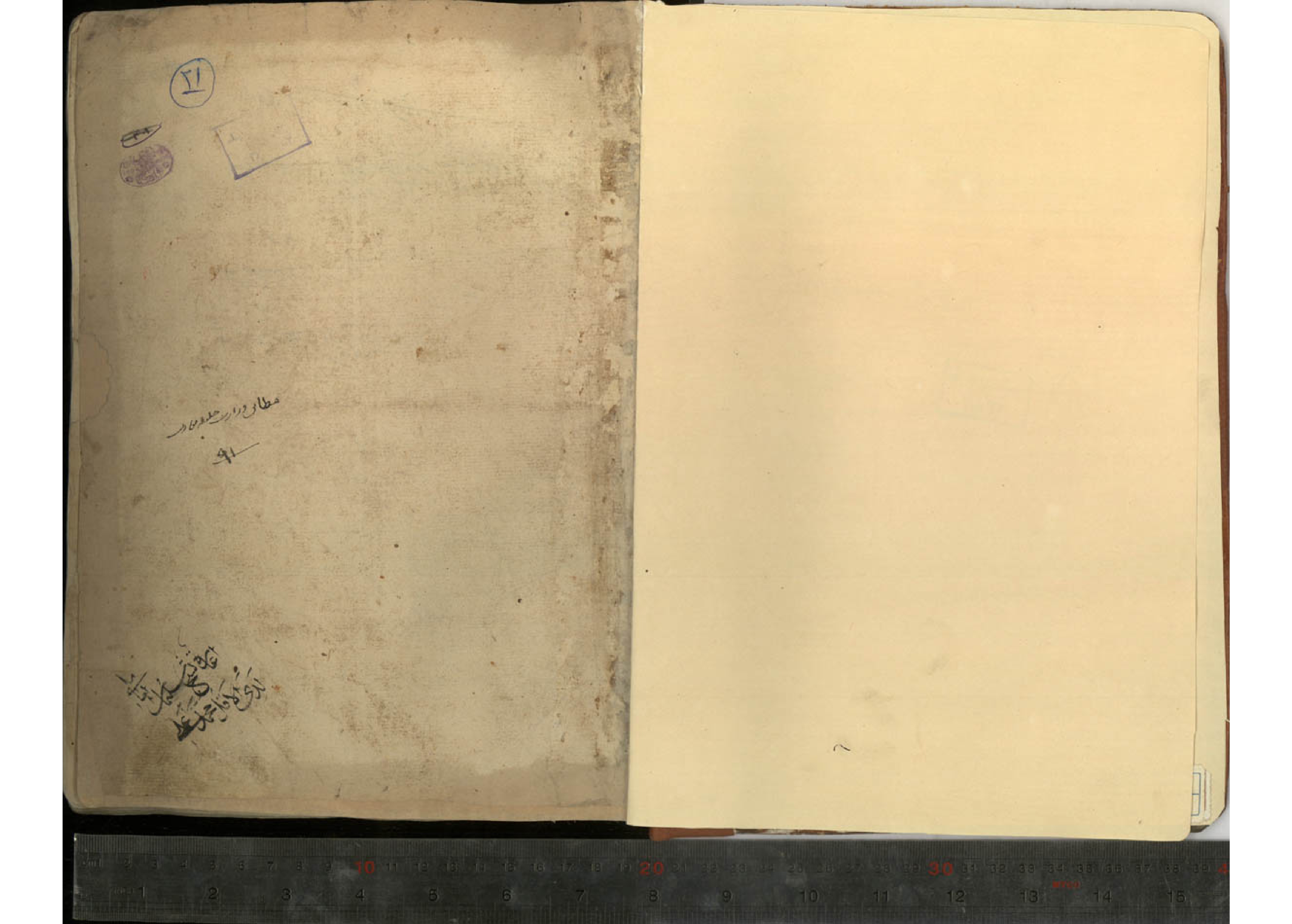
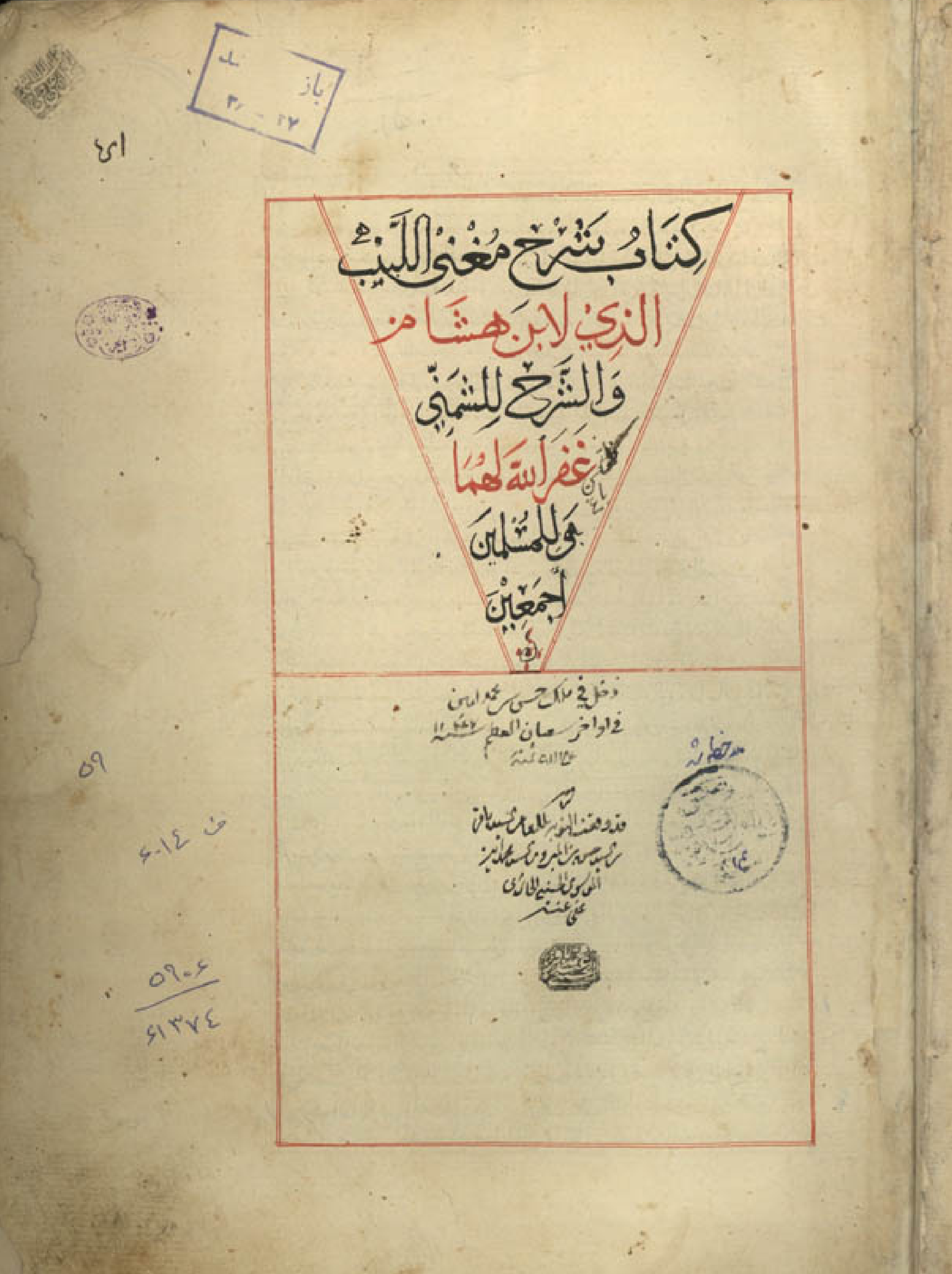





كتاب شرح مغني اللبيب

الذي لابن هشام

والشرح للشمني

غفر الله لهما

وللمسلمين

اجمعين

الجامع الصحيح البخاري — چهار جلد

متن نهج البلاغة — جلد

تعبير الرؤيا من ابن سيرين — جلد

قصص وحكايات العرب — جلد

تمام از اول شرح مغني اللبيب — جلد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خص كتابه بتقديم المعارضة والإيجاز وجعله تبيانا لكل شيء فهو مغني اللبيب بالحقيقة
أو بطريق المجاز وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من فرق الحق من الباطل وماز وجعل
البيان عقد المشتبهات فوقف عنده ما حل وجاز وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى سبيل الرشاد
فسعد من اقتدى به وفاز وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن جرى بينه من أزواجه الطاهرة
وجاز **وبعد** فقد نظرت عند إقرائي لمغني اللبيب من كتب الأعاريب ما كتبه علامة الشيخ شمس الدين
محمد بن الصائغ الحنفي وسماه بتنزيه السلف عن تمويه الخلف وذلك إلى أثناء الباء الموحدة والتعليق الذي
كتبه بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني بالديار المصرية والشرح الذي ظهر بعد ذلك بالبلاد الهندية
وسماه بتحفة الغريب فإذا هي مملوءة باعتراضات متعجل بها ومحشوة بإشكالات لم يتعلق والحيرة بها
وقد فتح الله تعالى بأجوبة ما عظم من ذلك وتنوير ما أظلم من إشكال هنالك فتأتي تعقبه لأصحابي أن أقيد
ذلك بكتاب وأن أضم إليه حل الشواهد والأبيات وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات فأجبت مطلوبه
وحققت مرغوبه تاركا سبيل الإنصاف حائدا عن طريق التعصب والإجحاف **وسميته** بالمنصف
من الكلام على مغني ابن هشام وأسأل الله تعالى العصمة مما يعاب والهداية إلى طريق الصواب **قوله**
إن أبلغ حمد الله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم لأجل جميل اختياري فعلى جهة التعظيم
مخرج الاستهزاء أو التحقير ولأجل اختياري مخرج لأجل جميل غير اختياري فإنه مدح لا حمد لأن المدح أعم
من الحمد لأنه يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ومدحت زيدا على رشاقة قده ولا يقال حمدتهما ومنهم
من منع إطلاق المدح على الثناء لأجل جميل غير اختياري بناء على ترادف المدح والحمد وقيل ما قيل في اللؤلؤ
مولد لا عبرة به وما قيل في المدح خطأ أو مؤول بدلالته على الأفعال الاختيارية وعلى هذا فالتقييد بالاختياري
لبيان ماهية الحمد لا للاحتراز وفي الكشاف الحمد والمدح أخوان قال التفتازاني من التابع وكتبه
أنه يريد بكون اللفظين أخوين أن يكون بينهما الاشتقاق الكبير بأن يشتركا في الحروف الأصول من غير ترتيب كالحمد
والمدح أو الأكبر بأن يشتركا في أكثر الحروف فقط كالفلق والفلج والفلذ مع اتحاد في المعنى أو تناسب
لكن شرح كلامه هنا وصريح كلامه في الفائق يدل على ترادفهما انتهى وفي تفسير الإمام في سورة الأنعام
الحمد أخص مطلقا من المدح لاختصاص الحمد بما يدخل تحت الاختيار وتبعه على ذلك البيضاوي في تفسيره
والطيبي في شرح الكشاف والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والعلمية غالبة له وإليه
جامع لمعاني الأسماء الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال في كل اسم من أسمائه الكريمة هو
من أسماء الله ولا ينعكس قيل إنه مشتق من أله وهو فعال بمعنى مفعول حذفت الهمزة منه وفيه نظر لأن
الله والإله يختلفان في اللفظ والمعنى أما في اللفظ فلأن أحدهما في الظاهر الذي لا يعدل عنه إلا
لدليل معتل العين والثاني مهموز الفاء صحيح العين واللام وأما في المعنى فلأن الله خاص بربنا تعالى
في الجاهلية والإسلام والإله ليس كذلك ولأن الهمزة إن حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها إلى ما قبلها
لزم حذف الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب من كلمة ثلاثية اللفظ وإن حذفت بعد نقل حركتها إلى
ما قبلها لزم مخالفة الأصل من وجوه نقل الحركة في الكلمتين على تسهيل اللزوم ولا نظير له ونقل

الحركة إلى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول إليه الموجب لكون النقل
عملا كلا عمل ثم إدغام المنقول إليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياسين لأن الهمزة في تقدير
الثبوت كذا في شرح اللب أقول قد ذكر ابن مالك نحو هذا في شرح التسهيل وأطال فيه والجواب
عن هذا الإيراد أن لفظة الله بحسب الأصل مخالفة للفظة الإله بل كل منهما مهموز الفاء صحيح
العين والدليل الذي عدل عن الظاهر لأجله هو كثرة دوران اللفظ في الكلام واستعمال الإله في المعبود
والإلاهة على الله تعالى قال التفتازاني في ذلك ترجيح الحكم بأن أصل الله علم ما جوزه سيبويه من
أن أصله لاه لا أصله إله واحتج في اختلافهما في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق أحدهما
من الآخر لأن ذلك مناسبة في المعنى وهو شرط في الاشتقاق ولا أسلم أن كلمة الله ثلاثية اللفظ بل
رباعية غاية الأمر أنها ثلاثية الأصول وحرف التعريف لما نزل من هذا اللفظ منزلة الجزء لم
يكن نقل الحركة في كلمتين ونقل الحركة إلى مثل ما بعدها وتسكين المنقول إليه لأجل تخفيف الكلمة لا
معتبر والآل أفضال الإحسان وآل الرجل أهله وعياله وآل الماضيا أتباعه كذا في الصحاح وآل النبي
صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب المؤمنون وقيل قرابته الأدنون وقيل أتقياء المؤمنين فيدخل
الصحابة كلهم ولعل هذا هو الذي اختاره المصنف فإنه لم يذكر الصحابة وفي حاشية التفتازاني
ومعنى أهل الرجل خاصته وقرابته وأهل البيت سكانه وأهل الإسلام المسلمون وعن بعضهم الآل
القرابة تابعهم والأهل القرابة كان لها تابع أو لم يكن لها وأصله عند سيبويه أهل كذا قال المصنف في
أوضح المسالك وقيل أصله أول واختار هذا أحد من المحققين ولا يضاف الآل إلا لمن له شرف من العقلاء
الذكور فلا يقال آل الإسكاف ولا آل العكة ولا آل فاطمة وعن الأخفش أنهم قالوا آل المدينة وآل
البصرة ولا يجوز إضافته إلى المضمر عند الكسائي وأبي جعفر النحاس وأبي بكر الزبيدي وأجازها غيرهم
وهو الصحيح والقرائح جمع قريحة والقريحة أول ما يستنبط من البئر ومنه قيل
لفلان قريحة أي استنباط العلم بجودة الطبع كذا في الصحاح والمراد بها هنا الطبائع وبحتمع تنقيح
النحو قيل والجوامع الاصطلاح ما يلوح لصحبته ذا ريد هنا المطلوب مجازا من إطلاق اسم أحد المتجاورين
على الآخر والذريعة بالذال المعجمة كالوسيلة في الوزن والمعنى ولما كان كتاب الله تعالى وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الهداية الشيء إلى أجزاء الخبر غيرهما والإعراب في اللغة الإفصاح
بالشيء وفي الاصطلاح يقال على النحو وهو على ما ذكر في شرح اللب علم بقوانين تعرف بها أحوال التراكيب
العربية في الإعراب وعلى ما ذكر في شرح الألفية لولد مصنفها علم بأحكام مستنبطة من كلام العرب
متعلقة بالكلم في ذواتها وفيما يعرض لها بالتركيب من الكيفية والتقديم والتأخير لتحرز بذلك عن
الخطأ في فهم معاني كلامهم وفي الحذو عليه انتهى ولا يخفى أن العلم بالأحكام التصريفية غير داخل في التعريف
الثاني ويقال أيضا على نطق المركب على تلك الأحكام وبيان أنه مرجح بأسره ويقال أيضا على ما يقابل
البناء وهو الأثر الظاهر أو المقدر الذي يجلبه العامل في آخر الاسم أو ما يشبهه والمراد هنا الأول من
المعاني الاصطلاحية وإضافة العلم إليه إضافة بيانية **قوله الهادي إلى الصواب** الهدى
عند أهل السنة على ما اشتهر في النقل عنهم هو الدلالة على طريق يوصل إلى المطلوب سواء حصل

والاهتداء الم يحصل وعند المعتزلة الدلالة الموصلة الى المطلوب والصوب نزول المطر والصواب
نقيض الخطا ويحتمل ان يكون فيه استعارة بالكناية وفي تفسيرها مذاهب احدها ما فهم من كلام السلف
وصرح بعض متأخري الخلف ان لا يصرح بذكر المستعار بل بذكر رديفه ولازمه الدال عليه فالمقصود
بقولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنية كاستعارة الاسد للرجل الشجاع في قولنا رايت اسدا لكنا
لم نصرح بذكر المستعار اعني السبع بل اقتصرنا على ذكر لازمه اعني الاظفار لينتقل منه الى المقصود كما هو
شان الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الذي لم يصرح به والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار
له هو المنية وبهذا اشعر كلام صاحب الكشاف في قوله تعالى ينقضون عهد الله ثانيها ما صرح به صاحب
المفتاح وهو ان تذكر المشبه وتريد المشبه به ادعاء لا حقيقة بواسطة قرينة وهي ان تثبت له شيئا من اللوازم
للمشبه به كالمنية والمراد بها السبع ادعاء بجعل لفظها مرادفا لاسم السبع واضافة شيء من لوازم السبع اليها
وهو الاظفار ثالثها ما ذهب اليها صاحب التلخيص وهو ان يضمر التشبيه في النفس ولا يصرح بشيء من اركانه
سوى المشبه ويدل على ذلك التشبيه بان تثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر متحقق
حسا او عقلا يجري عليه اسم ذلك الامر فالتشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك الامر
للمشبه استعارة تخييلية اذا عرفت هذا فنقول على المذهب الاول استعير المطر للصواب ولم يصرح
بذكر المستعار بل اقتصر على لازمه وهو الصوب لينتقل منه اليه وعلى المذهب الثاني ذكر الصواب واريد
به المطر بجعله مرادفا له ادعاء واضيف اليه شيء من لوازم المطر للدلالة على ذلك وهو الصوب وعلى المذهب
الثالث شبه الصواب بالمطر في النفس وذكر المشبه دون المشبه به واثبت لذلك المشبه الصوب الذي هو
من لوازم المشبه به فذلك التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك اللازم استعارة تخييلية
ويحتمل ان لا يكون في الكلام استعارة بان يكون الصواب مشبها بالصوب والتقدير صواب كالصوب ثم قدم
المشبه به على المشبه واضيف اليه كقول الشاعر

والريح تعبث بالغصون وقد جرى ۞ ذهب الاصيل على لجين الماء

اي اصيل كالذهب على ماء كاللجين بضم اللام وفتح الجيم اي الفضة ويحتمل ان لا يكون فيه تشبيه ويكون
الصوب بمعنى الجهة مجازا [illegible] هذا اولى لذكر واقعة من هداية الاعراب الى الصواب وهو اي كونه
شابا حاضرا في مرتبة وكان غير بعيد من تخمينات احدهما متصف بجاهل والاخر [illegible]
الاعراب فقال ذلك الجاهل [illegible] الى الغرور لقوله تعالى وغركم بالله الغرور فقال الحاذق
لو كان كما قلت لكانت التلاوة [illegible] الغرور [illegible] على الجاهل العويل قوله
منوا امل رجائهم [illegible] كل حالك الارجاء بالمد جمع رجى بالقصر وهي الناحية والعوائق جمع عائق وهي
في اللغة الاساس [illegible] بمعنى الثبات او بمعنى مقابل القيام على سبيل المجاز وفي العرف
هي الاصل والضابط والقانون امر كلي منطبق على جزئياته ليتعرف احكامها منه والحالك الشديد السواد
قيل ولا يستعمل الا تابعا وفي الكشاف يقال في التوكيد اسود حالك وحانك واصفر فاقع ووارس وابيض
يقق ولهق واحمر قاني [illegible] واخضر ناضر ومدهام وازرق خطباني وارمك ردايي قوله شمر عن
ساعد الاجتهاد كاشفا في ساعد استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي [illegible]

التلخيص في الاجتهاد استعارة بالكناية والمكنى به او المشبه به على ما سبق من الخلاف في تفسيرها
هو الانسان شديد الاهتمام فيكون في الساعد استعارة تخييلية وفي شمرت ترشيح وقوله ثانيا صفة
لمحذوف اي شمرا ثانيا او وقفا ثانيا والترصيف الضم من رصفت الحجارة اذا ضممت بعضها الى بعض
قوله معضلات مسائل الاعراب فافتتحها في معضلات استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين
وعلى مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في مسائل الاعراب استعارة بالكناية والمكنى عنه او المشبه
به على ما مر هو [illegible] معضل فيكون في المعضلات استعارة تخييلية وفي افتتحها ترشيح قوله
ومعضلات هو بكسر الضاد جمع معضلة او معضل من اعضل الامر اذا اشتد تتشكلها الطلاب
اي يعدونها مشكلة صعبة الادراك وفي الشرح وعندي ان معناه يطلبون اشكالها بكسر الهمزة
اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر وشكل اذا التبس والهمزة فيه للسلب يعني في اشكل الذي للاشكال
مصدر وليس الضمير المجرور بمعنى عائدا الى تتشكلها كما توهمه بعض الهنديين المعاصرين للشارح
فاعترض بانه لا يلزم من جعل الهمزة في اشكل للسلب ان يكون في استفعل لكونها للوصل ولم يجعل
الله تعالى في المضارع همزة وصل فليس في قوله تتشكلها همزة انتهى ومنشأ هذا الاعتراض كما علمت
سوء الفهم وغلبة الوهم نعم يرد على الشارح انه اذا كان المعنى يطلبون اشكالها ولا اشكال بمعنى
ازالة الامر اذا التبس [illegible] بمعنى الازالة والسلب ولم يذكر صاحب الصحاح شكل الامر بمعنى
التبس بل اشكل الامر اذا التبس ثم قال وشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب ويقال ايضا اشكلت
الكتاب بالالف كانك ازلت عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع انتهى
التهذيب قال في الصحاح وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم استخراج
مخه يقول نقحت العظم وانتقحته بمعنى قوله فدونك كتابا [illegible] في الشرح
هذه الفاء الفصيحة اي اذا كان الامر كذلك فدونك كتابا اي خذ كتابا فهو مفعول وفيه اقامة الظاهر
مقام المضمر لقصد التعظيم وكان القياس ان يحليه بلام العهد لكنه نكره تفخيما ويحتمل ان يكون المفعول
محذوفا اي فدونكه وكتابا حال موطئة واقول وضع الظاهر موضع المضمر وان سلم كونه للتعظيم
فانما يكون لو كان الظاهر مما يشعر بالتعظيم كالالقاب المشعرة بالمدح وكتابا ليس كذلك فان قلت
فما فائدة وضع الظاهر هنا موضع المضمر على هذا التقدير قلت التوصل الى التنكير الدال
على التعظيم ثم الفاء الفصيحة هي الداخلة على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله تعالى
فانفجرت اذ التقدير فضرب فانفجرت او ان ضربت بها فقد انفجرت وظاهر كلام صاحب الكشاف
ان تسميتها فصيحة انما هو على التقدير الثاني وظاهر كلام صاحب المفتاح انه على التقدير الاول
وقيل هي فصيحة على التقديرين وهو قول الاكثرين وفي حاشية التفتازاني ووجه فصاحتها
انباؤها عن ذلك المحذوف بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن مع حسن موقعها ذوقي لا يمكن التعبير عنه
قوله اذا كان الوضع في هذا الغرض اعلم ان المصلحة المترتبة على الفعل من حيث انها طرف
ونهاية تسمى غاية ومن حيث انها ثمرة حاصلة منه تسمى فائدة ومن حيث انها مقصودة للفاعل ولاجلها
اقدم على الفعل تسمى غرضا وعلة غائية وهذه لا توجد في افعاله تعالى وانما توجد فوائدها وحكم

وفي الشرح انه اذ تعليلية ومتعلقها اما مذكور وهو اتم الفعل او نشدا ونقف على سبيل التنازع
واما محذوف اي وقع ذلك اي المتقدم ذكره من سبل الرجال ووقوف الخيول واقول ينبغي ان يكون
المقدر المحذوف يقع بلفظ المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لو قال المصنف نشفت ووقفت
بلفظ الماضي او يكون مراده وبعض الماضي فليتامل **قوله** ولم ينسج ناسج على منواله النسج الحائك
الاحتشاب التي يحاك الثوب عليها ونسج بكسر السين وضمها وفي منوال استعارة بالكناية على مذهب السلف
وعلى مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في المضمر استعارة بالكناية والمكني عنه او المشبه به
نوع بديع الصنعة فيكون المنوال استعارة تخييلية والنسج ترشيحا والمقدمة بكسر الدال من قدم بمعنى
تقدم او بفتحها من قدمت الشي اي جعلته مقدما **قوله** المسماه بالاعراب عن قواعد الاعراب الاعراب
الاول لغوي بمعنى الافصاح والثاني اصطلاحي بمعنى النحو واضافة القواعد اليه اضافة بيانية
او بمعنى تطبيق المركب على القواعد النحوية والشذرة بفتحتين القطعة من الذهب تلتقط من المعدن
بلا اذابة او اللؤلؤ الصغير **قوله** بل كقطع من قطرات بحر في الشرح الاتي بغرضه من التدريج في
تقليل ما في المقدمة بالنسبة الى ما التزم فيها انه عدل بل كقطعة من بحر ولا يظهر وجه حسن الاتيان
هنا بجمع القلة المكسر وهو قطرات واقول لعله انما اتى به لان يكون السجعة الثانية اقصر من الاولى لان
احسن السجع ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قرينته الثانية فاتى بذلك مع اقتضاء ان الجمع المضاف يعم
وايضا ما في المقدمة له نسبة في القلة الى ما التزم فيها كما ان القطرة لها نسبة في القلة الى القطرات
ولا نسبة لها الى البحر على ان قول المكسر فيه نظر كما وقع في بعض النسخ لان كل جمع بالف وتاء فهو جمع تصحيح
لا تكسير سواء وجب فتح ثانيه حالة الجمع بعد سكونه حالة الافراد كعبده وعبدات وتمرة وتمرات وقطرة
وقطرات او لم يجب بل جاز سكونه وفتحه وضمه كغرفة وغرفات او جاز سكونه وفتحه وكسره كسدرة وسدرات
**فان قيل** قد عرف في جمع التصحيح بانه ما سلم فيه بنا الواحد وما تحرك ثانيه حالة الجمع بعد سكونه
حالة الافراد لم يسلم فيه بنا الواحد **اجيب** بانه لم يتحرك ثانيه ولم يعرض له التغيير الا بعد حوله
والتعريف بجمع التصحيح ما دق عليه كذا قال الجاربردي **قوله** واضع فرائده على طرف الثمام
الفرائد الدر الكبار التي تنظم وتفصل بغيرها والثمام بثلثة مضمومة وميم مخففة نبت ضعيف له خوص
او شبيه بالخوص استعار الفرائد للفوائد استعارة تحقيقية وهي استعمال المفرد فيما شبه بمعناه الاصلي
تشبيه تمثيل ثم يمكن ان يجعل الالفاظ حسية او عقلية او استعار الوضع على طرف الثمام لتسهيل التناول
استعارة تمثيلية وهي استعمال المركب فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل وهو ما يكون وجه منتزعا
من متعدد كما يقال للمتردد اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى والجم بكسر المعجمة وسكون المثناه التحتية السجية
والطبيعة والجنبان تثنية والنعمة المحشو في الكلام فقال الجنان بجنب حسوح اقال الاخفش
يقول جنبه بالكسر قال والمقدمة ما التحريك وجادة وجنبتك الشي وجنبتك على التثنية
كذا في الصحاح ومتن الطلع وطغيان القلم مجاوزة حد الاستقامة وزلته القدم خروجها عن الوضع
بسمى فراخها فيه والشريد الطريد والعاقبة بالمهملة التعبد والكف بفتح الكاف والمثلثة القرب
والجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط والصارم السيف القاطع ويقبو لا يعمل في الضريبة وعبوسطي

والمر مفعول كعفو وتبلد لمبير وان تجد معابثة فاعل كنز ويجوز فيه فتح الميم على انه فاعل كعفو وان تعيب
معايبه بدل اشتمال منه **قوله** فانها لم توضع لافادة القوانين هذا استئناف مبين لسبب كون التكرار
في كتب الاعراب وكل ايضا لا تستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استئنافا كل منهما غرا الاخر وهو
مفعول مطلق حذف عامله وجوبا سماعا او حال حذف عاملها وصاحبها والتقدير على الاول اخبر
الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة وعلى الثاني اخبر ما تقدم راجعا الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة **قوله**
ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فضلا الدحل اذا طرف منهما في الخلاف او ليكررون والدحل بدال المهملة
من الضبل المجزوز بفتح والمقدر بضم جانب الدحل ونيل من مفعول يكررون اغنى ذكرا وبدل من الخلاف
والطلال السامية وانشقض التزطل الفضاه وتمايته **قوله** فعلك ما رايته في الشرح اي التمستك
والتالبت براميه كما ظنا الرضا انتهى وما ورد في الصحاح وتقول على زيد او على زيد معناه اقبح
ربنا وقولهم عليك زيدا اي خذه وهو مقتضى ما قاله الرضي من ان النافية رابطة ولا ارض فيه اسم الفعل
هذا انما فيه بالمسامح ومعناه الرضي وانما الافعال حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال التي
هي بمعناها الا ان الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها في العمل فيعدى بحرف غالبا
ايصال الاثر الى المفعول في المنهل بفتح الاول والثاني محل الشرب او الماء الذي يورد
في قول كعب كانه منهل بالراح معلول اسم مفعول من انهله بنهله انهالا اذا اوله الثاني المنهل الرجل
في الخلق وتصغيره بتحريك **قوله** والمعرب من مكي بن ابي طالب هو مكي بن ابي طالب بن حموش بحا
مهملة مفتوحة وميم مشددة وشين معجمة ولد بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقيل سنة
اربع وخمسين وانتقل الى قرطبة وسكنها ودخل مصر مرارا وكان متبحرا في علوم القران والعربية
توفي في المحرم سنة سبع وثلثين واربعمائة بقرطبة **قوله** والجمل التالث اعراب الاواحيات كالمبتدا
وخبره والفاعل وما نسب الخاز والمجرور والعاطف والمعطوف في الشرح وذكر العاطف
في مقام الاعراب مستدرك لانه لا يكون الا حرفا فلا اعراب له اصلا واقول لا غبار في تخصيص الاخير
بذكر العاطف بل يذكر الجار ايضا مستدرك لانه لا يكون الا حرفا **فان قيل** قد يكون اسما وذلك
في الجر بالاضافة **قلت** قلت انما يقولون في هذا مضاف ومضاف اليه لا جار ومجرور
والجواب عن الاستدراك انه ليس المراد بالاعراب هنا مقابل البنا حتى يكون ذكر بعض المبنيات
مستدركا بل المراد به تطبيق المركب على القواعد النحوية سوا كان مبنيا او غير مبني والحوفي بفتح الحا
المهملة وسكون الواو وهو ابو الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد من قرية يقال لها شبرا اللحية من اعمال
الشرقية عمل من اعمال مصر وهو العمل الذي قصبته مدينة بلبيس وبعضهم جعلها داخلة مصر وقرا على
ابي بكر الادفوي وغيره وصنف اعراب القران وغيره توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة والخطل
بالخا المعجمة والطا المهملة المفتوحتين الكلام الفاسد والزيغ الميل عن جهة الصواب ولا
باس بذكر شي من ترجمة المصنف فنقول هو الشيخ جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام
الانصاري ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبع مائة واخذ النحو والتصريف عن ابي المرحل بالحا المهملة
وغيره والقران عن المشهدي وغيره ولم ياخذ عن ابي حيان غير انه سمع منه ديوان زهير بن ابي سلمى

وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة وترك ولدين احدهما محب الدين وكانت وفاته سنة تسع
وتسعين وسبعمائة والاخر عبد الرحمن والله اعلم. **الباب الاول قوله** وقد رتبتها على حروف
المعجم في الصحاح والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله
ولا يقال عجمت ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف
الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى اي مسجد اليوم الجامع
وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل اي من شان
هذه الحروف ان تعجم قال التفتازاني في حاشية الكشاف بعد ما ذكر ما في الصحاح وقد يقال
معناه حروف الاعجام اي ازالة العجمة وذلك بالنقط وفي الشرح انما يتم ذلك اذا جعل الهمز [illegible]
او مشتركا في هذه الكلمة انتهى واقول يمكن ان يكون في قول التفتازاني وقد يقال ايما الى ما في الشرح
**حرف الالف** المفردة **قوله** افاطم مهلا بعض هذا التدلل هذا صدر بيت من معلقة امرئ القيس عجزه
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي وفاطم بالفتح مرخم فاطمة على الاكثر وهو ان ينوى المحذوف وهي
فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة العذرية صاحبة امرئ القيس ومهلا بمعنى امهلي واصله امهالا
مصدر امهل حذف زوائده وجعل بدلا من التلفظ بالفعل وهو الناصب لبعض وقيل ناصبه محذوف
تقديره امهلي وقيل ارفقي والتدلل بالمهملة من الدل بالفتح بمعنى الغنج وازمعت بالزاي والعين المهملة
قال الخليل يقال ازمعت اذا اثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه
وقال الفراء ازمعته وازمعت عليه بمعنى وصرمي بفتح الصاد مصدر صرمت الشيء اذا قطعته وبضمها
اسم للقطيعة والاجمال الاحسان وفي الشرح والمعنى لحمل النداء الى القريب العرف وهو ظاهر واقول
هو خطابه بقصد النداء والمصاحبة بالمعاتبة فان مثله لا يصدر الا بين متخاطبين يكون احدهما
قريبا من الاخر **قوله** وهذا اخرق لاجماعهم وذلك انهم اتفقوا على ان الهمزة لنداء القريب واتفقوا
على ان يا للبعيد ليس بمتحقق اي يا **قوله** في قراءة الحرميين امن هو قانت المراد بالحرميين نافع وابن كثير
وقرا ابهما في هذه الاية وذلك قراءة حمزة بتخفيف الميم قال ابن عطية في تفسيره بعد ان خرج على الوجهين
واستظهر كون الهمزة في الاية للاستفهام التقرير والوجه الثاني حرف نداء والخطاب لاهل هذه
الاوصاف كانه يقول لصاحب هذه الاوصاف قل هل يستوي قال وهذا معنى صحيح الا انه اجنبي
عن معنى الابيات قبله وبعده وفي التعليق وفيه نظر فان المامور بالقول في الابيات السابقة وهي
قل تمتع هو النبي صلى الله عليه وسلم وكذا المخاطب بقل يا عبادي ويقل له امرت ولا شك ان
المذكورين في قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه يمكن جعلها للنبي
صلى الله عليه وسلم بل هو الاحرى بها فما قبل الاية وما بعدها مناسب لها لا اجنبي عنها واقول نعم
ان ابن الصائغ سبقه الى ذلك ليس هذا انظر فيما قال ابن عطية ان يعني الاية على جعل الهمزة للنداء اجنبي
عما قبلها وما بعدها انما هو على تقدير ان يكون الخطاب لاهل الاوصاف المذكورة كما صرح به وانما
على تقدير ان يكون الموصوف بتلك هو النبي صلى الله عليه وسلم المخاطب بما قبل الاية وما بعدها فحسن
[illegible] في كلام ابن عطية تعرض له **قوله** وبعده انه ليس في التنزيل نداء بغيرها قال ابن الصائغ الا

بمجموع هذه الايات تكلم في القران من همزة لم تقع الا في محل واحد نحو [illegible] نعم لو ارد في
ذلك بان المنادى بالهمزة في كلام العرب قليل لاتجه ولكان بغنية انتهى وفي الشرح هذا الاتية بما لا
فيه فان التحقيق في كلمة وقراءة تردد بين معنيين لاحدهما نظير في القران دون الاخر فاولى الاولى
ان تحمل على معنيين كلاهما في القران ولم ترد تلك الكلمة في احدهما ووردت في الاخر لان قوله احد
المعنيين نظير في القران دون الاخر غير مطابق لما نحن فيه لان لكل من الاستفهام والنداء نظير
في القران اللهم الا ان يقال يريد باحد المعنيين معنى ما عند تلك الكلمة نظير في القران وليس للاخر معنى
عنده نظير فيه فانه حينئذ مطابق **قوله** اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته في الشرح قال
الشيخ بهاء الدين السبكي وهذا ليس على اطلاقه وانما يستحيل اذا كان طلب الفهم مصروفا الى المتكلم
الاستفهامي واما اذا كان مصروفا الى غيره ممن يطلب فهمه فلا يستحيل كما في قوله تعالى اانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله فهو استفهام حقيقي طلب به اقرار عيسى عليه السلام في ذلك المشهد
العظيم بانه لم يقل ليفتضح بهم النصارى وذلك يستدعي عندهم كذبهم فيما ادعوا انتهى واقول فيه نظر
اما اولا فلان قوله الخطاب فحقيقة الاستفهام طلب الفهم للطالب المتكلم بالاستفهام قال التفتازاني
في المطول في باب الانشاء والواضح على ما ذكرها المصنف رحمه الله اما ان تقتضي كون مطلوبها ممكنا
او لا الثاني التمني والاول ان كان المطلوب به حصول امر في ذهن الطالب فهو الاستفهام وان كان
المطلوب حصوله في الخارج فان كان ذلك الامر انتفاء فعل فهو النهي وان كان ثبوته فان كان
باحد حروف النداء فهو النداء والا فالامر فانت تراه كيف جعل المطلوب بالاستفهام حصول امر في ذهن
الطالب واما ثانيا فلان المعنى الحقيقي للفظ ما يقصد منه اولا وبلا واسطة ومعنى اخر يقصد من ذلك
وعلى هذا يكون فهم الحاضرين المطلوب حصوله من الاقرار المطلوب باداة الاستفهام معنى حقيقيا
لتلك الاداة لان فهم الحاضرين مقصود منها ثانيا وبواسطة الاقرار لا اولا وبلا واسطة **قوله**
اذ التقدير فعند من جعلها للاستفهام ام هو قانت خير ام هذا الكافر اي المخاطب بقوله قل تمتع بكفرك
في التعليق وفي هذا التقدير نظر لان ام متصلة وقد صرح في الكلام على انها اذا كانت مسبوقة بهمزة
استفهام لزم ان يكون الاستفهام حقيقيا وقد سلم ان الاستفهام في الاية مجازي كما سبق انتهى واقول
ستاتي لنا هناك ما يقتضي ان مراده ان ام المتصلة المسبوقة بهمزة لا للتسوية قد يكون الامر معها للاستفهام
الحقيقي واعلم ان الصواب في عبارة المصنف ان يقول اي المخاطب لتمتع بكفرك **قوله** وكان
تقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت وذلك ان يجعل الامر فيه لطلب التصديق والمعادل انما
يكون مع طلب التصور **قوله** وامتنع ان يوتى لها بمعادل لانها لا تكون الا لطلب التصديق وفي
الشرح **فان قلت** سيتعين بقوله عليه السلام يعني في حديث جابر رضي الله عنه الذي ساقه البخاري في كتاب
الجهاد هل تزوجت بكرا ام ثيبا **قلت** استشهد ابن مالك به على ان هل قد يقع موقع الهمزة فيأتي لها
فيتاتى النقض كما ذكرت لكن لقائل ان يمنع اتصال ام في هذا الحديث لجواز ان يكون منقطعة فاستفهم
اولا ثم اضرب واستفهم ثانيا فالتقدير بل اتزوجت ثيبا وحينئذ فلا نقض انتهى واقول الدليل على كون
ام في الحديث متصلة من وجهين احدهما وقوع المفرد بعدها قال التفتازاني عند قول [illegible]

وامتنع هل زيد قائم ام عمرو لان المراد هي ام دليل كونها متصلة وثانيهما ما قاله ابن مالك في التوضيح
وهو متعين على صحيح البخاري لان استفهام النبي صلى الله عليه وسلم جابرا لم يكن لانه لا يعلم انه تزوج
انما كان ليعلم أبكرا او ثيبا فطلب منه الاعلام بالتعيين كما كان تطلبه باي فالموضع اذن موضع الهمزة لكن استغنى
عنها بهل وثبت بذلك ان ام المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهمزة انتهى والجواب عن المعترض ان الاستفهام
بهل بمعنى الهمزة ان ثبت نادر والنادر في حكم المعدوم **قوله** وقد قال النحاة في قوله تعالى افمن هو قائم على
كل نفس بما كسبت ان التقدير كمن ليس كذلك او لم يوحدوه ويكون وجعلوا لله شركاء عطفا على الخبر على التقدير
الثاني وهذا التقدير الثاني صرح به صاحب الكشاف فقال ويجوز ان يقدر ما يقع خبرا للمبتدأ ويعطف
عليه وجعلوا له وهو الله الذي يستحق العبادة وحده شركاء قال ابو حيان فيه اقامة الظاهر مقام
المضمر كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء وجعلوا له ففيه حذف الخبر من المقابل واكثر ما جاء هذا في الخبر المقابل
واقول وضع الظاهر هنا موضع المضمر لنكتة وهي الدلالة على زيادة التشنيع عليهم بجعلهم شركاء
لانه انما المستحق لعبادة العباد وحده وفي الشرح لم يسنح لي وجه اختصاص عطف على الخبر بهذا التقدير
الثاني دون الاول واقول لاح لي بامر فضل الله تعالى وجه اختصاصه بذلك وهو حصول المناسبة
بين المعطوف والمعطوف عليه التي هي شرط في قبول العطف بالواو في التقدير الثاني وعدم حصولها
في التقدير الاول قال اهل المعاني نحو زيد يكتب ويشعر مقبول للمناسبة بين الشعر والكتابة وزيد يعطي
ويشعر غير مقبول لعدم المناسبة بين الاعطاء والشعر وعابوا ابا تمام قوله

لا والذي هو عالم ان النوى ... صبر وان ابا الحسين كريم

وقالوا لا مناسبة بين مرارة النوى وكرم ابي الحسين حتى تعطف احدهما على الاخر بالواو **قوله**
وقالوا التقدير في قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة اي كمن هو في الجنة فقد اعني
قطعيا كما ذكره المصنف وقدره الزمخشري كمن امن العذاب وقدره الجرجاني كمن لا يصيبه العذاب وقال الرضي
الظاهر ان قوله كمن ينعم في الجنة خبر عن التقدير الذي هو بمعنى المعدوم ولا معنى اذن لادخال الحرف
المقتضي على الخبر ويمكن ان يحمل خبر التقدير محذوفا اي ثابت وذلك بدليل [illegible] معه انفتير
كمن ينعم في الجنة انتهى واقول مثل هذا التركيب اعني ادخال الحرف المقتضي على الخبر كثير في [illegible]
**قوله** وجاء في التنزيل ما صرح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو قوله
تعالى كمن هو خالد في النار وذكر في الكشاف وغيره ثلاثة اوجه في قوله تعالى كمن هو خالد في النار
**احدها** ان يكون خبر المبتدأ محذوف كما ذكره المصنف **وثانيها** ان يكون بدلا من قوله كمن زين له سوء عمله
وما بينهما اعتراض لبيان ما للفريقين من [illegible] لانكار التساوي بين المتمسك بالبينة
[illegible] ومثل الجنة مبتدأ محذوف الخبر اي فيما قصصنا عليك مثل
الجنة **وثالثها** ان يكون خبر المثل الجنة ويقدر امثال اهل الجنة كمثل من هو خالد في النار فعري عن
حرف الانكار وحذف ما حذف منه تصريحا للكان من تسوية بين المتمسك بالبينة والتابع لهواه وانه
بمنزلة من يسوي بين الجنة والنار **واعلم** انما يذكره المصنف مرارا او غيرها بعد ذكر حكم من الاحكام
لا يقتضي تعيينه لذلك الحكم وعدم احتمال غيره بل انما يقتضي صحة كونه من ذلك الحكم فاحفظ هذا

وكونه الكثير له فانه يغنيك في الجواب عن تشعبات كثيرة **قوله** ولهذا اختصت باحكام اي ولكون
الالف اصلا لادوات الاستفهام انفردت من بين ادواته باحكام لا توجد تلك الاحكام في غيرها من ادواته
فالباء داخلة على المقصور **فان قلت** الذي يتبادر الى الفهم من تخصيص شيء باخر هو قصره على الاخر لانه
معناه جعله بحيث يختص بالاخر ولا يتعداه الى غيره **قلت** نعم ولكن غلب استعماله في الاصطلاح على ان
يكون المقصور هو المذكور بعد الباء على طريقة قولهم خصصت فلانا بالذكر اذا ذكرته دون غيره
كذا في المطول وللسيد في حاشيته وحاصله يرجع الى ان الاختصاص بمعنى التمييز والانفراد لان تخصيص
شيء باخر في قوة تمييز الاخر فاما ان يجعل التخصيص مجازا عن التمييز مشهورا حتى صار حقيقة عرفية
واما ان يحمل من باب التضمين بشهادة المعنى فيلاحظ المعنيان معا ويكون الباء المذكورة صلة
للمضمن وبعدية المضمن فيه [illegible] فيقال خصصتك بالعبادة مثلا ميزتك بها خصصتك اياها [illegible] وفي
الشرح يعني المصنف ان هذه الاحكام لا تثبت لغيرها من ادوات الاستفهام وكان الصواب او الاولى
ولهذا اختصت بها احكام كما سترى قريبا ان شاء الله تعالى انتهى واقول يريد ان الصواب ما نقله عن حاشية
البيت السبكي ان الصواب دخول الباء على المقصود ويريد بالاولى ما نقله عن حاشية السيد
ان الشائع العرفي دخولها على المقصور وفيما له نظر فانه اذا كان المعنى ان هذه الاحكام ثابتة
للهمزة منفية عن غيرها من ادوات الاستفهام كما مر فيكون الاحكام مقصورة لان المقصور هو
الثابت للمذكور المنفي عن غيره فيكون دخول الباء على الاحكام هو الصواب او الاولى **قوله**
تدالي منها معصم حين لاح ذكرته بين هذين البيتين وهو

فلما التقينا بالثنية سلمت ... ونازعني البغل اللعين عناني

والمعصم بكسر الميم موضع السوار من الساعد وجمرت جمار المناسك قال في الصحاح والجمرة
واحدة جمرات المناسك وهي الجمرات بعضن الجمار والجمرة الحصاة والبنان اطراف الاصابع **قوله**
طربت وما شوقا الخ هذا مطلع قصيدة في مدح اهل البيت ورثائهم وفي الصحاح الطرب خفة تصيب
الانسان لشدة حزن او سرور **قوله** اراد او ذو الشيب [illegible] الشرح وللقائل ان يقول لا نسلم
هذا انما هذا على حذف الهمزة لجواز ان يكون مما حذف منه حرف النفي للقرينة اي وذو الشيب
لا يلعب انتهى واقول ان المصنف لم يستشهد بهذا على حذف الهمزة وانما مثل به والمثال لا يقتضي
عدم احتمال الغير المثل له بخلاف الشاهد فانه يقتضي ذلك والفرق بينهما ان المثال جزئي ذكر لايضاح
قاعدة والشاهد جزئي ذكر لاثباتها **قوله** ثم قالوا وقيل هذا البيت

ابرزوها مثل المهاة تهادى ... بين خمس كواعب اتراب

والمهاة البقرة الوحشية تستعار للمرأة الحسناء في تشبيه عينيها بعينيها وفي الصحاح وجاء فلان يتهادى
بين اثنين اذا جاء يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وكذلك المرأة اذا تمايلت في مشيتها من
غير ان يماشيها احد فيقال تهادى والكواعب جمع كاعب وهي الجارية [illegible] ثديها للنهود والاتراب
اللدات بالمهملة يقال هذه ترب هذه اي لدتها **قوله** وقال المتنبي احيا واسر ما لاقى المتنبي
هو احمد بن الحسين ابو الطيب الجعفي ولد بالكوفة سنة ثلث [illegible] وقتل [illegible] بالشام واكثر المقام بالشام

وقال الشعر في حداثته حتى بلغ فيه النهاية واتصل بالامير سيف الدولة ابي الحسن بن حمدان ثم مضى الى
مصر فمدح بها كافور الخادم ثم خرج منها وورد العراق فقرئ عليه بها ديوانه قال محمد بن يحيى العلوي
كان المتنبي وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة وكان ابوه يعرف بعبدان السقا يستقي لنا ولاهل المحلة
ونشأ هو محبا للادب فطلبه وصحب الاعراب فجاءنا بعد سنين بدويا وقد تعلم الكتابة ولزم اهل العلم
وكان المتنبي خرج الى كلب وادعى انه علوي حسني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السماوة فخرج اليه امير حمص
لؤلؤ من قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان تاب ثم اطلق بعدما اشرف على القتل
قال بن ابي [illegible] خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل بالقرب من النعمانية في رمضان سنة اربع وخمسين
وثلثمائة **قوله** الحا ذكر ابن الحاجب في اماليه والزمخشري في ملتقطه من كتاب ابي الفتح وجهين
آخرين احدهما انه اخبر عن تعبه اي لعشر وثانيهما ان احيا افعل تفضيل وفي الكلام تقديم وتأخير
وحذف مضاف اليه والمفضل عليه اي احيا ما لاقيت وايسر ما لاقيت قال وانما يستعمل ذلك في الشعر
لو قلت في النثر افضل واكرم الناس زيد لقبح **قوله** الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم
ام عمرو ولطلب التصديق يعني ان الهمزة تستعمل مرة لطلب التصور واخرى لطلب التصديق والتصديق
ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة والتصور ادراك غير ذلك وهذا عند الاوائل من الحكماء
ومقتضى عبارة المتأخرين ان التصديق هو الادراك المقارن للحكم ومختار الامام الرازي انه المجموع
المركب من ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة ومن تصور المنتسبين وفيها قال السيد في حاشية المطالع
والتحقيق انها اي الهمزة في قولك ادبس في الاناء ام عسل لطلب التصديق ايضا فان السائل قد تصور
الدبس والعسل وبعد الجواب لم يزد له في تصورهما شيء اخر اصلا بل يصدق بهما على ما كان **فان قيل**
التصديق حاصل له حال السؤال فكيف يطلب **اجيب** بان الحاصل هو التصديق بان احدهما مطلقا
في الاناء مثلا والمطلوب بالسؤال هو التصديق باحدهما معينا كالعسل مثلا في الاناء وهذان التصديقان
مختلفان الا انه لما كان الاختلاف بينهما باعتبار تعين المسند اليه في احدهما وعدم تعينه في الاخر
وكان اصل التصديق حاصلا توسعوا في الحكم بان التصديق حاصل وان هو تعين المسند اليه والمسند
او فيد من قصوره انتهى **قوله** وهل مختصة بطلب التصديق ظاهر سياق كلامه ان معناه ان هل لا ترد الا
لطلب التصديق فيكون الباء داخلة على المقصور عليه ويحتمل ان يعني ان هل منفردة من ادوات الاستفهام
بطلب التصديق فقط لا يتصف به غيرها لان ما عداها من ادوات الاستفهام اما لطلب التصور فقط
واما لطلب التصور والتصديق اخرى فالباء في كلام المصنف داخلة على المقصور قال التفتازاني
في حاشية الكشاف معنى اختصاص زيد بالقيام انه من بين الاشخاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به غيره
فالباء داخلة في المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقد يراد انه مختص من بين الاوصاف بالقيام
لا يتصف بغيره اي مقصور على القيام لا يتجاوزه الى القعود فالباء داخلة في المقصور عليه والاستعمال
العربي هو الاول انتهى **قوله** وبقية الادوات مختصة بطلب التصور يعني لا ترد الا لطلب التصور
فالباء داخلة على المقصور عليه ويحتمل ان يعني ان ما عدا الهمزة وهل من ادوات الاستفهام منفرد بطلب التصور
فقط لا يتصور به غيرها فالباء داخلة على المقصور ايضا كما عرفت وفي الشرح وفيه ما مر من دخول الباء على

المقـ

المقصور عليه مع انه يستفهم بام المنقطعة فانها من بقية ادوات الاستفهام وهي لطلب التصديق فقط
كما صرح به النحاة ثم قال وانا استشكل عدهم ام من ادوات الاستفهام مطلقا اما المتصلة فلان مدخولها
معطوف على مدخول الهمزة فتشاركه لما قبله في كونه مستفهما عنه بمقتضى العطف واما [illegible]
فلا نسلم ان الاستفهام جزء معناها ولا احد معنييها بل المفيد له الهمزة المقدرة لكن هذا البحث لا يجدي
المصنف نفعا في دفع النقض الوارد عليه هنا فانه معترف بما قاله غيره من ان ام من ادوات الاستفهام
انتهى واقول قد علمت ان الباء فيه يحتمل ان تكون داخلة على المقصور ولعلهم انما عدوا ام من ادوات الاستفهام
ان سلم انهم عدوها منها لان المتصلة ملازمة لمعناها الحقيقي او المجازي سابقا عليها والمنقطعة
مقارنة في الغالب لمعناها [illegible] ولم يريدوا انها موضوعة للاستفهام ومعنى كلام المصنف
وبقية الادوات الموضوعة للاستفهام فلا يرد عليه النقض بام لانها ليست بموضوعة له **قوله** وعلى
النفي عن الشرح لكن اولما اصابتكم مصيبة في الشرح التمثيل للاية الثالثة للنفي به غير ظاهر فان لما فيه
وجودية لا نافية لانفكاك الاستفهام فيها للانكار فهي في معنى النفي لا انا نقول انما تكون في معنى النفي
ان لو كان ابطاليا واما هو توبيخي فلا نفي لا بحسب الصورة ولا بحسب المعنى انتهى واقول ان هذا
الذي اورده بلا اشكال بموجبه لان الكلام في ان مدخول الهمزة نفي واذا كان معنى الهمزة الانكار كانت
هي بنفسها نفيا لا مدخولها ثم انه يمكن ان لا يكون التمثيل بالاية مبنيا على تقدير ان يكون لما وجودية
وذلك بناء على ما سيذكره المصنف عن الزمخشري وجماعة من ان العطف بعد الهمزة بعطف الجملة التي
بعدها على جملة مقدرة بينه وبين الهمزة وتقرير ذلك ان يقال مدخول الهمزة فعل منفي محذوف والمقدر
بالفعل المنفي والتقدير الم تفعلوا كذا وقلتم حين اصابتكم فتكون الاية مثالا لدخول الهمزة على منفي
لكنه مقدر وهذا اصح من تقدير صاحب الكشاف افعلتم كذا وقلتم حين كان كذا وعبارته [illegible]
نعلم واصابتكم في محل الجر باضافة لما اليه وتقديره اقلتم حين اصابتكم وانهما الهمزة لانه معول
والهمزة للتقرير والتوبيخ والمعطوف عليه ما مضى من قصة احد من قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده
ويجوز ان يكون محذوفا كانه قيل افعلتم كذا وقلتم حين كان كذا **قوله** وهي تستعمل فانها سابقة
في ذلك يمكن ان يقال المراد بذلك المتعلق ان الهمزة تدخل على الاثبات وعلى النفي دون باقي الالفاظ
الموضوعة للاستفهام وان كانت لا تفارقه في الغالب **قوله** فيقولون التقدير في افلم تكن وما
اقتضت حكم الذكر صفحا في الشرح كان ينبغي ان يقول التقدير في [illegible] اكذا الهذا وكذا افانى تجري العطف
في الموضعين وليس حذف حرف العطف من ذلك المفتتح لتركيبه واقول لما كان الغرض هنا مجرد التقدير
ترك العاطف كما يترك المثل على الكتاب اسماء يرفع حسابها فيقول مثلا دار كتاب قرين عمر غطف
**قوله** فان قوبل بتقديم بعض المعطوف فقد يقال انه استعمل مستعملا بالابن بعول الحذف كثير في الكلام
وتقديم بعض المعطوف قليل لا يكون الا في الشعر **قوله** واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت قال ابن الصائغ اي ما ثبت من تقدير الامد للموجودات فمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت على الاستفهام التقريري المقصود به تقرير ثبوت الصانع والمعنى انستوي المدبر ولا احد قائم
على كل نفس بما كسبت لا يمكن ذلك بل المدبر موجود والقائم على كل نفس هو هو انتهى وفي الشرح لا نسلم

قدم الامكان لحوادث بقدرة الخصم قالوا فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوحدوه الهمزة للانكار
التوبيخ **قوله** في ائنا لمبعوثون او اباؤنا قرئ بفتح الواو عطف على الضمير في مبعوثون اعترضه
ابو حيان وتبعه السفاقسي بان الهمزة انما تدخل على الجملة لا على المفرد ولو دخلت على المفرد المعطوف
لكان العامل في المعطوف عليه عاملا فيما بعدها وانما يتوسطه العاطف وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها
فيما بعدها فتعين ان يكون اباؤنا مبتدأ خبره محذوف اي مبعوثون لدلالة ما قبله عليه واقول يمكن
الجواب عن هذا بما سنبين في نحو [illegible] وهو انه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في غيره **قوله** افغير
دين الله يبغون دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهمزة بينهما في الشرح
هذا مشكل لان دخول الهمزة على الفاء يقتضي توسطها بين الجملتين فكيف تعطف مع توسطها على
حرف العطف المقتضي للترتيب والتراخي ونص ما في الكشاف دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة
جملة على جملة والمعنى فاولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبغون ثم توسطت الهمزة بينهما هذا
كلامه ولا اشكال فيه انتهى واقول لا اشكال ايضا في كلام المصنف لان ثم فيه لمجرد التدريج من
غير اعتبار ترتيب قال الرضي وقد يكون ثم والفاء لمجرد التدريج في الارتقاء وان لم يكن الثاني مرتبا
في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول نحو بالله فالله وبالله ثم بالله ونحو قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم
ما ادراك ما يوم الدين انتهى ولقائل ان يقول ان التدريج فيما تكرر لفظا بينهما [illegible] فتسليمه
نحو فيما تكرر معنى والجواب ان المصنف نقل ما في الكشاف بنصه على وجه الاختصار لبعضه فالمعطوف
عليه في الكشاف هو المعطوف عليه هنا في كلام المصنف ان كان محذوفا فيه **قوله** ولهذا اعترض
ووضعنا على المرشح فهكذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعضها وضعنا بدون واو العطف وقد
اعترض عليه بانه جعل العلة في عطف وضعنا على المرشح تاويله بالاثبات وذلك يقتضي انه لو لم
يؤول لامتنع العطف وليس كذلك لجواز عطف الخبر على الانشاء فاجيب بانا لا نسلم انه جعل العلة في عطف
وضعنا على المرشح تاويله بالاثبات بل جعلها تاويله بالخبر والمعنى لكونه [illegible] الهمزة التي
للابطال معنى النفي فهو لا يصح فيه عطف وضعنا على المرشح باعتبار انه جملة خبرية **قوله**
النجم من ركب المطايا الخ في الصحاح قال الاصمعي المطية التي تمطو في سيرها قال وهو ماخوذ من
المطو وهو المد والندى الجود يقال فلان اندى من فلان اذا كان اكثر خيرا منه والراح هنا جمع راحة
وهي الكف **قوله** اغير الله [illegible] دون الله [illegible] مفعول به قدم على الفعل للعناية واتخذ متعد
لمقدم على المفعول به لانه الاهم [illegible] على الحال ويجوز ان يكون مفعولا به والهمزة [illegible]
على انها اولى [illegible] بحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا بمعنى [illegible]
**قوله** اطربا وانت قنسري [illegible] طربا منصوب بمحذوف اي اتطرب طربا والقنسري [illegible]
مكسورة ونون مشددة مفتوحة [illegible]
من تحت [illegible] المراد بالشيخ الكبير وفي الصحاح والدواري الدهر يدور بالانسان
احوالا [illegible] وفي الشرح [illegible]
[illegible] **قوله** ومعناه حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف

وانه قد استقر تقديره ثبوته او نفيه بمعنى ان التقرير لا يكون بالحكم الذي دخل عليه الهمزة بل بما
يعرف المخاطب من ذلك الحكم فالهمزة في قوله تعالى أانت قلت للناس اتخذوني للتقرير بما يعرفه عيسى
عليه السلام من الحكم لا بانه قال ذلك قال التفتازاني في مطوله ايضا التقرير عندهم يقال لحمل
على الاقرار بما يعرفه المخاطب والالجاء اليه وللتحقيق والتثبيت وكلاهما مناسب في قوله تعالى أانت قلت
للناس الخ وفي قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون بالمعنى الثاني في الشرح ان قوله
الاقرار والاعتراف من قبيل عطف احد المترادفين على الاخر وفائدته تقرير المعنى في الذهن وما وقع
اهل البيان من ان ذلك تطويل لا فائدة فيه غير مسلم انتهى واقول ليس كل عطف مرادف على الاخر يكون
لتقرير المعنى وانما يكون كذلك في مقام يقتضيه والذي وقع لبعض اهل البيان ان نحو عطف [illegible]
عليه كما في قول الشاعر والفا قولها كذبا ومينا مما ليس الغرض منه تقرير المعنى وتوكيده
تطويل لا فائدة فيه [illegible] تعلم انه لا يلزم من ذلك ان يكون عطف كل مترادفين تطويلا
بل عطف ما ليس الغرض منه تقرير المعنى وتوكيده **قوله** ويعجبان كلمتها اللفظ الذي يقع بعدها
قال غير واحد من ائمة المعاني ولكن في كتاب سيبويه على ما نقل في الشرح ان التقديم في نحو ازيد [illegible]
ام بشر الحسن وانك لو اخرت فقلت [illegible] زيد ام بشر كان حسنا وفي [illegible] والاحسن توسط
الذي لا يسأل عنه [illegible] وقال الرضي اذا وليه المتصل مفرد فالاولى ان يلي الهمزة فيما
مثل ما وليها اسم ليكون الهمزة مع ام متعادلين اي والمفردات بعدهما متعادلين [illegible] نحو ازيد
عندك ام عمرو [illegible]
[illegible] ازيد عندك ام عمرو [illegible]
احسن انتهى واقول [illegible]
المصنف في الاستفهام والتقرير من غير معادل وما نقله من كلام سيبويه [illegible] المعادل قلت كلام
[illegible] فانه قال [illegible] ان هذا الكلام [illegible] شرط الهمزة المعادلة لام ان يليها احد الامرين
المطلوب تعيين احدهما ويلي ام المعادل الاخر **قوله** ولانه عليه الصلاة والسلام قبل اجابتهم
بالفاعل لا بالفعل لم [illegible] ان يكون قبل اجابتهم بالفعل فانه مذكور في الجواب كما ان الفاعل مذكور
فيه لانا نقول [illegible] الفعل في الجواب [illegible] في السؤال [illegible] المقصود بالجواب دون الفعل وانما
[illegible] الى الفعل في السؤال [illegible] **قوله** فان قلت ما وجه جعل الزمخشري الهمزة في قوله
تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير للتقرير عبارة الكشاف في هذا المقام [illegible] الم تعلم [illegible]
ومدبرها على حسب مصالحهم من نسخ الايات [illegible] ذلك بقوله الم تعلم اراد [illegible] بالتقرير
فيما هو اصلح لهم مما تعبدهم [illegible]
ولا يخفى ان هذه العبارة ظاهرة في ان المراد الم تعلم في الايتين اعني الم تعلم ان الله على كل شيء قدير والم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض لا في الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وحده وان التقرير فيهما بمعنى
التثبيت على انه تعالى مالك الامور ومدبرها على حسب المصالح لا بمعنى الحمل على الاقرار بما بعد الهمزة
كما هو مقتضى كلام المصنف فليتامل **قوله** قلت قد اعتذر عنه بانه اراد التقرير بما بعد النفي لا التقرير

بالنفي اعتمد بضم المثناة ومبني للمفعول وفي الشرح هذا مبني على انه اوجب ايلا المقرر به الهمزة وهو خلاف
ما صرح به المصنف ولم يحك فيه خلافا وقضيته هذا اي ما صرح به ولم يحك فيه خلافا ان لا ينافي وقوع
الاعتذار المذكور لكنه قد وافق على صحته بقوله والاولى ان يحمل الاية على كذا انتهى اقول ليس هذا
الاعتذار مبنيا على عدم وجوب ايلا المقرر به الهمزة لان قولهم يجب ايلا المقرر به الهمزة معناه اذا امكن
ايلاوه اياها في ذلك الكلام وما نحن فيه لا يمكن ذلك فيه لان الحكمة لما اقتضت ان يذكر بعدها الاثبات بصيغة
النفي قصدا الى الدلالة على ان المقر على يقين تام اقربه وان لم يتلفظ بذلك بعد ثم يكون الفعل
المنفي لا يمكن ان يؤتى به على النافي لم يلي المقرر به هنا اداة التقرير وانما قلنا ان معنى كلامهم ذلك لانك
اذا قلت اقام زيد مقررا مخاطبك بنفس نسبة القيام الى زيد لا بنفس الفعل لم يلي المقرر به حينيذ الهمزة لعدم
امكان ايلايه اياها ولم يتم هذا التقرير عن التقرير بنفس الفعل الوالي للهمزة الا بالقرينة فليتامل **قوله**
والاولى ان يحمل الاية على الامكان التوبيخي او الابطالي في الشرح وجه ذلك ان الهمزة للمنكر للتوبيخ قد يكون
معاندا وقد يكون غير معاند فان كان الخطاب للكافر المنكر المعاند فالاستفهام توبيخي لانه تقدم علمه
وان كان الخطاب للكافر المنكر عنادا فالاستفهام ابطالي فاقول يبين بهذا التوجيه الجواب عما استشكله
ابن الصائغ من ان المصنف ذكر في التوبيخي انه يقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم وهو الواقع بعد
الاداة هنا عدم العلم بان الله تعالى على كل شي قدير فكيف يتاتى ما هو في الاية هنا انتهى **قوله**
وذكر بعضهم معاني اخر لا صحة لها في الشرح اي ما نع يمنع من ان همزة الاستفهام عند امتناع حملها
على حقيقة الاستفهام يتولد منها بمعونة القراين ما يناسب غير ما ذكر من المعاني المذكورة انتهى **فان قلت**
مراد المصنف بقوله لا صحة لها انها لم ترد في كلام من يحتج به **قلت** لا يصح ان يكون هذا مراده فقد قال
صاحب التلخيص في كتاب الايضاح ومنها اي ومن استعمال الهمزة للتهديد والوعيد الم نهلك الاولين
والتهديد ليس من المعاني الثمانية التي ذكرها المصنف **قوله** وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور في
القاموس اللغز بضم اللام وبالمعجمة المفتوحة او المضمومة او الساكنة وفي الصحاح اللغز في كلامه
اذا عمي مراده والاسم اللغز والجمع الغاز مثل رطب وارطاب واصل اللغز جحر اليربوع بين القاصعا
والنافقا يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله يتخرج كانه يعمي به الغاز **قوله** لقرعن
على السن الخ السن واحدة الاسنان وقرعها ضربها بطرف الانملة والمراد باليوم هنا مطلق الزمان والخلق
جمع خلق بعجمة مضمومة ولام ساكنة او مضمومة بمعنى السجية **قوله** يعود الفضل منك على قريش
الفضل الاحسان وقريش القبيلة المشهورة وهم بنو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر والعرب الكل والجمع قال الفرا وبه سميت قريش ويفرج بضم الياء مضارع فرج الغم اي كشفها والكرب
جمع كربة بضم الكاف فيهما وهو الغم الذي ياخذ بالنفس وبن ماحمد بن خديج من اجواد العرب المشهورين
واياما ولي البيتين ولم يكتف بالثاني الذي هو محل الشاهد ليعلم ان الروي منصوب **قوله**
الخلة بضم الخاء في الصحاح الخلة الخصلة والخلة الحاجة والفقر وقال الليث اللهم سد خلته اي الثلمة
التي ترك والخلة بالضم الخليل يستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة
والخلولة والخلال بالكسر الصديق **قوله** ابا جبلى نعمان الخ نعمان بفتح النون واد في طريق الطايف



يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك والصبا ريح مهبها المستوي من موضع مطلع الشمس اذا استوى
الليل والنهار كذا في الصحاح وضمير نسيمها للحبيبة او النسيم الاول مراد به الريح والنسيم الثاني النفس
الضعيف والغرض من ذكر البيت بيان وروده ايا لنداء البعيد لا للرد على الجوهري في قوله ان ايا تكون
لنداء القريب ايضا لان الرد عليه لا يتاتى بذكر مثال وردت فيه للبعيد على ما لا يخفى **قوله**
فاصاخ يرجو ان يكون حيا اصاخ استمع والحيا بالقصر المطر والخصب **اذن قوله** فالصحيح
انها الناصبة لانه مضمرة بعدها قال الرضي ويجوز الفصل بينها وبين منصوبها بالقسم كالمرى
والدعا يقوي كونها غير ناصبة بنفسها كان ولن اذ لا يفصل بين الحرف ومعموله بالنحويين وعملها وانما
قولهم في الشرط ان زيدا يضرب فمن عند البصريين بفعل مقدر **قوله** قال الشلوبين معناها الجواب
والجزاء قال الشلوبين في كل موضع الشلوبين بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الموحدة
وسكون المثناة التحتية وبعدها نون هكذا ضبطه بخطه ابن الا انه ضبطها النسبة فقال ابو علي
عمر بن محمد بن عمر المعروف بالشلوبيني الاشبيلي كان اماما في النحو وليها بالشلية سنة اثنين وستين
وخمسمايه وتوفي في سنة خمس واربعين وستمايه وهذه النسبة الى الشلوبين وهو بلغة اهل الاندلس الابيض
الاشقر قال ولازمته جماعة من اصحابه كلهم فضلا ولم تزل الجماعة تاتي اليه وفي الشرح المراد بكونها للجزا
ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ به او مقدر سواء وقعت في صدره او حشوه او اخره ولا تقع في كلام
مقتضب ابتدا ليس جوابا عن شي والمراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون
كلام اخر **قوله** اذا لا تجازي هنا قال الرضي لان الشرط والجزاء انما في الاستقبال او في الماضي ولا مدخل
للجزاء في الحال **قوله** لئن عاد لي عبد العزيز الخ الضمير في مثلها ومنها واقبلها عايد الى خطة الرشد
في البيت قبله وهو ، عجبت لدرك خطة الرشد بعدما ، بدا لي من عبد العزيز قبولها ،
والخطة بضم الخاء المعجمة الامر والقصة كذا في الصحاح وفي الشرح الضمير في مثلها عايد الى المقالة
التي قالها عبد العزيز لهذا الشاعر وذلك انه امتدحه بقصيدة فقال من على فقال المغني ان كونت
كاتبك فلم يجبه واعطاه جايزة والمعنى ان عاد عبد العزيز لمثل هذه المقالة التي قالها فانا لا اتركها
واستبدلها وعبد العزيز هذا ابن مروان بن الحكم ابو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لم يل الخلافة
بل ولي امارة مصر من اخيه عبد الملك ودخل عليه فيها رجل يشكو اصهاره فقال ختني فعلوا كذا
وكذا فقال له عبد العزيز ومن ختنك وفتح النون فقال ختني الختان الذي يختن الناس فقال
عبد العزيز لكاتبه ما هذا الجواب فقال له ان الرجل يعرف النحو وكان ينبغي ان تقول من ختنك بضم
النون فقال والله لا شاهدت الناس حتى اعرف النحو واقام في بيته جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية
ثم صلى بالناس الجمعة الاخرى وهو من افصح الناس توفي سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اثنين وقيل
سنة اربع قال المدايني وقع الطاعون بمصر في عبد العزيز بن مروان وكان امينها ابو موسى الى قرية لها
فاقام بها فقدم عليه رسول من قبل اخيه عبد الملك وهو خليفة فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال
طالب بن مدرك فقال عبد العزيز اوه ما اراني راجعا الى الفسطاط ابدا فمات في تلك القرية
قال في الصحاح والفسطاط بيت من شعر وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفا

فيه والفسطاط مصر انتهى وسبب تسمية مصر بذلك ان عمرو بن العاص لما افتتح مصر سنة عشرين واراد الارتحال
الى الاسكندرية امر بفسطاطه ان يقوض فاذا الحمامة قد باضت على اعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا اقروا الفسطاط
حتى يطير فراخها فاقروا الفسطاط في موضعه وبنا دورا وابي السرح عبد العزيز هذا هو احد الخلفا الامويين
انتهى واقول لعل الخلافة احد من الامويين يسمى بعبد العزيز تعرفا لعله اراد المصنف هذا البيت شاهدا
على وقوع اذن جوابا لان مخالف للقاعدة المشهورة وهي ان القسم والشرط متى اجتمعا فالجواب
للسابق واللام التي قبل ان موطئة للقسم مذكورة وقبل هو

خلفت بزرات القضات اليمن • تعولك الفنا في حضنا ودمثلها •

والقضات جمع قضا الابل وتعولك تهلكك والفنا في جمع قنا وهي المقانع والقض كالدمل وكان
من السبل انتهى واقول لا نسلم ان المصنف مثل بهذا البيت بنا على المشهور انما مثل به تبعا لبدر الدين
بن مالك ساعلى ما ذهب اليه الفراء من ان مالك من جواز جعل الجواب المذكور للشرط المتاخر وان لم
يسبق ذو خبر وقد جعل صاحب الكشاف من ذلك قوله تعالى لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك واني اخاف مثل به بنا على المشهور ولكن لما كان الجواب المحذوف للشرط كالجواب المذكور
للقسم صح التمثيل بالبيت لوقوع اذن في جواب ان الملفوظ بها بعدها في الباب اذن ذلك الجواب محذوف
هذا او يقدر مثل الرضي بالبيت لوقوع اذن في جواب قسم قبلها وهو ظاهر **قوله** لئن عاد لي عبد العزيز
مازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن ايضا من بني صعصعة بن معاوية وفي
بني شيبان واستباح اي استاصل وبنو اللقيطة بنو ابي ذلك لان امهم التقطها حذيفة بن بدر
في جوار قد اغرت بهم السنة فضمها الشيخ الحجيمة فخطبها اليه ابوها وتزوجها وذهل بن شيبان المعجمة ولكن
الهاوا المعشر الجماعة من الناس وخشن جمع خشن جمع الاول وكسر الثاني كسر جمع خشن
بالخا المهملة والطا المعجمة الغضلة الخشن غلظها اي غضب واللونة بالمثلثة وضم اللام الضعف
القوة قال المرزوقي في الرواية الصحيحة ضم اللام وهو تعرض لقومه يغضبوا ويصاحبوا النصرة **قوله**
نحو ان يقال انا اتيك فتقول اذن اكرمك اي ان تاتيني اذن اكرمك لانه اذا لعقد هذا النقض يوجب اهمال
اذن لوقوعها حشوا في المعنى دون اللفظ لانا نقول الموجب لاهمالها وقوعها حشوا في اللفظ
والمعنى وهذا النقض يوجب وقوعها حشوا في المعنى دون اللفظ **قوله** بشرط تقديرها تحرير
ابن الحاجب من هذا الشرط بان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها قال الرضي وعنى بالاعتماد ان يكون ما
بعدها من تمام ما قبلها وذلك في ثلاثة مواضع الاول ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن
اكرمك واني اذا اكرمك الموضع الثاني ان يكون جوابا للشرط الذي قبل اذن نحو ان تاتيني اذن اكرمك
الثالث ان يكون جوابا للقسم الذي قبلها نحو والله اذن لاخرجن **قوله**

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها • وامكنني منها اذن لا اقيلها •

ولا تقع المضارع بعد اذن في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها بالاستقرا لم يقع منه شرط
في غير المواضع نحو يفعل اذن زيد عمرو وليس الرجل اذن زيد **قوله** لا تتركني فيهم شطيرا الشطير
ههنا الغريب واهلك بكسر اللام مضارع هلك بفتحها قال الرضي وقد يكون المضارع منصوبا

في هذا البيت مع كونه خبرا عما قبلها بتاويل ان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده فيكون اذن معه
كما تقول زيد لن يقوم قال الاندلسي ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي اني اذن اول ثم ابتدا قال والوجه
رفع اهلك وجعل اذن ملغاة لتوسطه **قوله** ولئن مادت شاد هو الامام ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ
مات سنة تسع وستين واربعمائة يحكى بن خلكان عنه انه كان يوما في سطح جامع مصر يأكل شيئا
وعنده بعض اصحابه فحضر قط فرموا له لقمة فاخذها في فيه وغاب عنهم ثم عاد اليهم فرموا له شيئا فاخذه
وذهب ثم غاب ففعل ذلك مرارا فاتبعوه فاذا هو يدخل الى موضع فيه شبه سرداب في سطح ذلك
البيت فيه قط اعمى واذا هو يضع الطعام بين يديه فلما راى الشيخ ذلك ترك خدمة السلطان ولزم بيته
والاشتغال بالعلم وباشارة كلمة اعجمية معناها الفرح والسرور **قوله** او على الجملتين معا
جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف عليه جعل تقديم العاطف علة لجواز الرفع والنصب وذلك
باعتبارين فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله فيشترط فيه بعض الكلام
والنصب باعتبار كون ما بعده جملة مستقلة لان الفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها **ان**
**المكسورة المخففة قوله** وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اي وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
المبتدا او نعت صفته في الشرح والخبر هو الجملة الواقعة بعد الا وضمير به راجع الى عيسى عليه السلام
وضمير موته يرجع الى المبتدا المحذوف وقيل يرجع الى عيسى عليه السلام **فان قلت** ما وجه اعتراض المصنف
حذف الموصوف مع كون الصفة ظرفا او حكمه حذف موصوف الجملة في انه لا يقع الا
في الشعر **قلت** انما ذاك اذا لم يكن المنعوت بعض مجرور بمن او في وهو في الاية بعض مجرور بمن
انتهى واقول هذا وهم لان المجرور بمن او في الذي يشترط في المنعوت ان يكون بعضه يشترط فيه ان
يذكر قبل المنعوت صرح بذلك ابن مالك في التسهيل وصرح به ايضا في شرح الشارح على الكلام على الا
التي بمنزلة غير وظاهر ان المجرور بمن في الاية ليس كذلك على تقدير ان يكون الجار والمجرور صفة للمبتدا المحذوف
لان الصفة لا تتقدم على الموصوف وانما يكون كذلك على تقدير ان يكون الجار والمجرور خبرا عن
المحذوف مقدما عليه ويكون الصفة هي الجملة الواقعة بعد الا على انه يمكن ان هذا مراد المصنف
بكون قوله اي وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به بيانا للمعنى لا للاعراب **فان قلت** قال المصنف
في كلامه على الواو في قوله العاشر الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها انه لا يجوز المفرغ في الصفات
لا تقول ما مررت باحد الا قائم نص على ذلك ابو علي وغيره ونقل ايضا في اخر الباب الثاني عن الاخفش
ان الا لا تفصل بين الموصوف والصفة وعن الفارسي انه قال لا يجوز ما مررت باحد الا قائم **قلت**
ونقل فيه ايضا عن الزمخشري وابي البقا انهما يريان جواز ذلك بل قال التفتازاني في شرح المفتاح
في بحث الجملة الحالية لا خلاف في جريان الاستثنا المفرغ في الصفة مثل ما جاني رجل كريم انتهى لكن في
نفي الخلاف نظر فانه لو صح لما امكن ان يقال ما ابتنى عليه المصنف ليس في مطلق الصفة وانما هو
في صفة ذكر موصوفها كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وفي الكشاف ليس منا
بجملة قسمية واقعة صفة لمحذوف تقديره وان من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به ونحو وما منا الا له مقام
معلوم وان منكم الا واردها وفي حاشية التفتازاني فيكون ليؤمنن جملة مؤكدة بقسم انشائية

والقعة صفة بلا تأويل الاستثناء مفرغ من اعم الاوصاف والموصوف المقدر مبتدأ مقدم الخبر
او فاعل الظرف ولو جعل الظرف صفة لمحذوف والاستثناء في موضع الخبر له لم يبعد انتهى وقال
ابو حيان ليس يوم من جمعة ولا فتية للجواب قسم محذوف والقسم وجوابه هو الخبر لانه معط الفائدة
ولا يكون خبرا كذا الا الدعام معلوم والا دائرها في الخبر ان انتهى وقال الزجاج حذف واحد لا
مطلوب في كل نفي يدخله الاستثناء قوله وقيل في هذه ان التقدير وان لم يقع في الشرع
لا يخفى ان على هذا الرأي ليست بحقيقة الشرط ضرورة ان الامر الواحد لا يكون مشروطا
بالشيء ونقيضه واقول ان اريد الشرط الاصولي وهو على ما في اصول ابن الحاجب ما يستلزم نفيه
نفي امر على غير جهة السببية فما ذكره من الضرورة حق لكن لا يضره لان الكلام في مدخول ان وهو
ليس بلازم ان يكون شرطا بهذا المعنى لجزائها بل قد يكون كذلك نحو ان كان لي مال فانا الحج وقد
يكون سببا نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد يكون لا شرطا ولا سببا نحو ان كان
زيد ابي فانا ابنه وان كان النهار موجودا فالشمس طالعة وان اريد الشرط النحوي وهو ما يشتمل
نعم ان ونحوها معلقا عليه مضمون جملة اخرى فالضرورة غير متحققة لصحة قولك ان جاءني زيد
وان لم يجئ اكرمك والجواب ان المراد الشرط النحوي ونحو ان جاء زيد وان لم يجئ اكرمك ليس بصحيح
على كون ان للشرط وسيذكر المصنف هذا في الباب الثاني في الجملة المعترضة فيما يعترض من الجملة
الحالية ثم قال وهذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصلية ويقع كلامهم انها
قد يستعمل بدون عاطف وان معناه انك تجعل نقيض الشرط محذوفا مع العاطف لا انك تقدر المحذوف
هو العاطف فقط كما سبق الى بعض الاذهان لان حذف العاطف بمفرده قليل انتهى واقول فيه نظر
اما اولا فانا لا نسلم ان هذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصلية فانها هي التي ترد
غير الوصلية لان هذه قد جاء لها معطوف عليها وتلك لا يقدر لها فلا يكون مقرونة بالواو وقد يكون
غير مقرونة بها وقد قال التفتازاني في نحو هذا الى ذلك بحث قال في مطوله واما الواو الداخلة
على الشرط المدلول على جوابه بما قبله من الكلام وذلك اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بالاستلزام
لذلك الكلام السابق الذي هو كالعوض عن الجزاء من بحث الشرط كقوله اكرمه وان شتمني واطلبوا
العلم ولو بالصين فمذهب صاحب الكشاف الى انها للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام وذهب
الجمهور وقال الجزري انها للعطف على محذوف وهو ضد الشرط المذكور وقال بعض المحققين من
النحاة انها اعتراضية ويعني بالاعتراضية انها ما توسط بين اجزاء متعلقاته معنى وقد يجيء بعد
تمام الكلام واما ثانيا فلانه لا يتعين ان يكون ما ذكر معنى كلامهم بل معناه انها تستعمل من غير ذكر
الواو ومع تقدير نقيضها محذوفا واما ثالثا فلان الواو الداخلة على ان الوصلية هي واو الحال لا
العطف وكذلك الجملة عند تجردها من الواو في محل نصب على الحال قال التفتازاني في المطول
وقد تستعمل ان في غير الاستقبال اذا جيء بها في مقام التأكيد مع واو الحال لمجرد الوصل والربط
ولا يذكر لها حينئذ جزاء نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم قوله وقيل
انما قال ذلك بعد ان عمهم بالمذكر ذكر هذا الوجه والذي نقيه صاحب الكشاف فانه قال

فان قلت كان الرسول مأمورا بالذكرى نفعت او لم تنفع فما معنى اشتراط النفع قلت هو على وجهين
احدهما ان الرسول قد استفرغ مجهوده في تذكيرهم وما كانوا يزيدون على زيادة الذكرى الا عتوا وطغيانا
وكان يزداد وجدا في تذكيرهم وحرصا عليه فقيل له وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد واعرض
عنهم وقل سلام وذكر ان نفعت الذكرى وذلك بعد الزام الحجة بتكرير التذكير الثاني ان يكون ظاهره شرطا
ومعناه ذما واستبعادا لتأثير الذكرى فيهم قوله وقرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله
عبادا امثالكم قال ابن الصائغ وهذا تخريج لهذه القراءة وقد اعترض عليه بانه يناقض القراءة المشهورة
ان الذين بالتشديد ووجهها المعترض على انها المخففة من المثقلة بتقدير عملها في الجزئين النصب وقد
اجاب بعضهم عن الاعتراض بالتناقض بان المثلية في القرائتين لم يتواردا على محل واحد انتهى واقول
يعني ان المثلية المثبتة هي المثلية في العبودية والمنفية هي المثلية في الانسانية قوله من اهل
العالية في الصحاح هي ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة
اليها عالي ويقال ايضا علوي على غير قياس قوله افتشاطها هو بمثلثين اي لا لعلة يقال
غبطت الناقة واغتبطتها اذا ذبحتها وليس بها علة قوله ومثل هذا البحث في قوله تعالى
لكنا هو الله ربي فان اصله لكن انا حذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون وعند البعض نقلت حركة
الهمزة الى النون ثم اسقطت ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف وصلا فيه وصح
خلاف انا اذا اثبتنا الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف يدل على ان الاصل لكن انا وغيره
الالف يلزم الالتباس بالمشددة وانما قلنا ان اصله لكن انا فليس لكن المشددة لوجهين احدهما
وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسم لكن
ويكون هو الله ربي خبره لان حذف ضمير الشان المنصوب بعد ان المفتوحة المخففة ضعيف بل قال الرضي
في بحث لحوق الفاء للجواب اذا كان فعلا مضارعا انه لا يجوز تقدير ضمير الشان الا بعد ان المخففة
فان ان واخواتها مرتبة وثاني الوجهين انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن بالتشديد لما جاز ذلك
فهو لكن المخففة وانا مبتدأ وهو مبتدأ ثاني والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول والعائد على الاول هو الثاني بتقدير ان يكون ضمير الشان الا من هو قوله
خلافا للكوفيين اي حال كون الحكم خلافا فان اللام للتبيين كما في سقيا لك فيكون خلافا مفعولا مطلقا
لما قبل ذلك بمعنى اتفاقا او داخلا فيكون حالا وانما خالفا لظاهر كلامه ان الخلاف راجع الى اعمال المخففة
من الثقيلة وهو غير مراد وهو يقتضي ان الكوفيين قائلون بالمخففة من الثقيلة غير قائلين باعمالها
وهم لا يقولون بها ولا باعمالها انما قيل انها ان المخففة يقولون انها ان النافية وحينئذ ينبغي
رجوع قوله خلافا الى جملة ما تقدم ويكون الدليل المذكور لرد قولهم انها غير عاملة صريحا وقولهم
انها النافية ضمنا وفي الشرح ويمكن ان يجاب عنه بعني عن ذلك الاشكال بان قوله خلافا للكوفيين
يرجع الى ضد المحفوظ وهو قوله ان تكون مخففة من الثقيلة ويلزم من الاعمال كونها مخففة فتعين
الدليل لرد القول بانها النافية انتهى قوله ومثل اعمالها قراءة الحرميين وان كلا لما ليوفينهم
قراءة ابي بكر بتخفيف النون وتشديد الميم وقراءة الحرميين بتخفيفهما فالتلفظ بها ... وابي عمرو

للثلاثة غير ممكن فلو اقتصر المصنف على قوله وان كلا لكفاه في الاستدلال ولم يتأت عليه اشكال ثم ان المصنف
في بحث لما ذكر ان قراءة ابي بكر محتملة لان تكون نافية وكلا منصوبا بارى محذوفا ولما بمعنى الا ثبت نعلم انه
مع هذا الاحتمال لا تتأتى بقراءة ابي بكر الاستدلال بل ولا بقراءة الحرميين ايضا لان الكوفيين يقولون
ان نافية وكلا منصوب بارى محذوفا واللام بمعنى الا على ما هو معروف من مذهبهم **فان قلت**
هذا الامكان فانهما انما يتعلق الاول الاولى واما الثانية فلم يقم معتد به وفي شرح التسهيل
لابن ام قاسم لا عمل لان عند الكوفيين ولا هي مخففة من ان بل هي نافية واللام بعدها بمعنى الا وكلا في
النصب وان كلا بفعل تفسيره ليوفينهم او بفعل مقدر وقد قال الفراء وردت ان اللام لا تعرف في كلامهم
بمعنى الا انتهى **فان قلت** اي شيء جرى في الاية على تقدير تخفيفها واعمالها مع تخفيف لما **قلت** فيه
ولما اكثر كون الفعل ماضيا ناسخا اما كونه ماضيا فلان الفعل الماضي اشتبه بالتأكيد من المضارع
لدلالته على الوقوع والحصول فيما مضى دون المضارع واما كونه ناسخا فلئلا يتقدم ان عليها وهو
تأكيد الجملة الاسمية لدخولها بعد ذكره فكان الناسخ **قوله** شلت يمينك ان قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المتعمد والبيت لعاتكة بنت عمرو بن نفيل زوجة الزبير والثلاث قبله
في البيت فقال شلت يداه تسمى بالفتح واسلحة الله وقبلها هذا البيت يا عمرو لو نبهته لوجدته
لا طائشا رعش الجنان ولا اليد وعمرو هذا هو ابن جرموز الذي قتل الزبير بن العوام لما رجع تائبا في
وادي السباع تحت شجرة وسيفه معلق عليها فاخترطه منها وقتله وذلك عقب انصرافه من الجمل فسلب
وعاتكة هي التي كان اهل المدينة يقولون فيها من اراد الشهادة فليتزوج بعاتكة وذلك انها كانت
جميلة وكانت تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فاحبها حبا شديدا ثم استشهد بالطائف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم فمات منه في المدينة فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها يوم اليمامة ثم تزوجها
عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة فقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فقتل عنها فرثته بهذا الشعر وقيل هو
لصفية زوجة الزبير **قوله** ما ان اتيت بشيء انت تكرهه هذا صدر بيت عجزه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي
**قوله** فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا في الصحاح المراد بالطب هنا العادة
والجبن بسكون الباء ومنها ضعف الجبان والمنايا جمع منية وهي الموت لانها مقدرة يقال منى له اي
قدر والدولة في الحرب ان تداول احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول
والدولة بالضم في المال يقال صار الفيء بينهم دولة يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات
ودول وقال ابو عبيدة الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال
بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى قال عيسى بن عمر يونس في قوله تعالى كيلا يكون دولة
فقال قال ابو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب وقال عيسى بن عمر كلتاهما
تكون في الحرب والمال قال يونس اما انا فوالله لا ادري ما بينهما **قوله** بني غدانة ما ان انتم ذهب
غدانة بضم المعجمة بعدها مهملة وبالنون حي من يربوع والصريف بالمهملة الفضة الخالصة والخزف في
الصحاح هو الجرة وفي القاموس هو الجرة وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا **قوله**
يرجي المرء ما ان لا يراه رجي بتشديد الجيم وكسرها ويعرض عما ان يكون من عرض له امر اي ظهر وان

يستعمل

يستعمل من عرض له القول بفتح الراء وكسرها اي تعرض له والخطوب جمع خطب بفتح الخاء المعجمة وهو
سبب الامر تقول ما خطبك ثم استعمل في الامور الشاقة **قوله** ورج الفتى للخير المعنى الشاب والسن
بالمهملة والنون هنا العمر وحاصله يقول ترجى المعنى اذا رايت تحصيلها كلما زاد عمره زاد خيره وجد الخير
**قوله** الا ان سرى ليلى الحج سرى ... والكب المنكسر من الحرب وبناي تبعد والنوى الوجه الذي ينوي
المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير وغضوب بفتح الغين على وزن صبور اسم امرأة **قوله** وقل منه
الانكار قال الرضي هذه مدة تلحق اخر المذكور في الاستفهام بلا الفصاحة اذا قصد الانكار انتفاء كون
المذكور على ما ذكر او انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول جاء زيد فيقول من يعتقد تكذيبك ازيدنيه اي
اتاك ازيدنيه اي كيف يجيئك فهذه العلامة لبيان انه لا يعتقد انه اتاك او تقول ذلك من لا يمكن ان
يجيء اخاك وتستنكر ان لا يجيئك وكانه تقول من شك في هذه او كيف لا يجيئك انتهى ولم يذكر قبل مدة في
الانكار من مواضع مكسور الهمزة بل ذكره من مواضع مفتوحها **قوله** وزعم ابن الحاجب انها زائدة بعد لما
الايجابية وهي سهو كلام الرضي صريح في ان ذلك لغة فانه قال وتزاد ان المفتوحة بعد لما هو المشهور
لما ان جاءت قلت ثم ذكر ان الفتح انتهى وابن الحاجب هو ابو عمرو عثمان بن ابي بكر بن يونس المصري
المالكي كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا واشتغل ابنه بالقاهرة ثم انتقل
الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية ثم عاد الى القاهرة واقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة
بها فتوفي في شوال سنة ست واربعين وستمائة وكانت ولادته باسنا قرية من قرى الصعيد في اواخر سنة سبعين
وخمسمائة **قوله** اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا بالحاء المهملة والزاي بمعنى قطعتا وحازم بمهملة وزاي
اسم رجل **قوله** وهذا الجواب لا يرفع السؤال وفي بعض النسخ لا يدفع بالدال والمال واحد وبعض
النسخ يسقط منه هذا الكلام والسؤال هو ما وجه دخول ان شاء الله في اخباره تعالى يدل على هذا ان
الزمخشري سأل هذا السؤال واجاب بما اجاب به المصنف ووجه كون هذا الجواب لا يدفع السؤال
هو ان المشيئة على هذا الجواب ايضا دخلت في اخباره تعالى بدخولهم جميعا فيما لم يوجد دخولها فيه ولكونها
ان وجه الاستعارة بان بعضهم لا يدخل لموت يحتمل الاشارة الى هذا البيضاوي في تفسيره وفي الشرح
ما قال ان الله تعالى قد وعد اولئك المؤمنين جميعا بدخول المسجد الحرام فلزم تحقق مشيئته تعالى لان لا
احد منهم قبل الدخول اي لو مات احد منهم قبل ذلك لم يتحصل دخول الجميع قبل الموت فلزم الخلف في وعده
تعالى وهو محال وللقائل ان يقول انما يلزم تحقق مشيئة الله ان لا يموت احد منهم لو وعد جميع اولئك
المؤمنين بالدخول لو كان الوعد من غير تعيينه بمشيئة الله تعالى ان لا يموت احد منهم واما مع تقييده
بذلك فلا **قوله** وان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين اخبرهم بالمنام فحكى ذلك
لنا او من كلام الملك الذي اخبره في المنام في الشرح بعض الشروط على هذين المقدرين يحتج على ما به وفيه
نظر لانه كيف يدخل في كلام الله من زيادة من كلام غيره من غير ان يكون في الكلام اشعار بانه يحكي انتهى واقول
على هذين المقدرين لم يدخل في كلام الله تعالى زيادة من كلام غيره وانما قيل ان هذا من كلام الله تعالى على
جهة الحكاية عن غيره ويجوز كون الكلام حكاية عن الغير بكفي فيه ان لا مانع منه ويشان الشارح انه يجوز
ان يكون ربي وربكم في قوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم من كلام عيسى عليه السلام الخ

بالكلام المحكي تعظيماً لله تعالى وتبركاً بما اورده مههنا ثم قال وهذا الذي دفع الاشكال لان
رؤيا الانبياء وحي فهذا يحقق وقوع الموعود وتحقيق المشيئة وكذا في خبر الملك لانه مخبر عن الله تعالى
بهذا الموعود وتحقيق المشيئة موضعه انتهى واقول ما قاله من عدم دفع الاشكال مبني على ما فهمه
كلامه من تقرير السؤال لان على تقريرنا له بما وقع في الكشاف فانه مندفع وهو مبني ايضا على ان الشرط
على هذين التقديرين على بابه وهو ممنوع وانما الشرط فعلهما للتبرك وحاصل هذين الوجهين
ان استثناء الله تعالى في الاية من كلامه تعالى عن النبي او الملك القائل لذلك على سبيل التبرك به وهذا
خلاف الوجه الذي قدمه المصنف وهو ان اصل ذلك للشرط ثم صار يذكر للتبرك فكان حاصله ان الشرط
في الاية من كلامه تعالى على طريق الحكاية لتبرك بعباده كلما قال **قوله** اذا ما اتستبا الفرقدين بهيه
هذا صدر بيت عجزه ولم يجد من ان تعرف بدلا وفي الصحاح وقولهم لا افعله ما ... الا انه قيل لا افعل اقول
ودنا البدا القوس في اللسم الذي الاصل التشحيح وانما خص لهم بالذكر لانهما ادوم لهما احسنا الابناء والاولاد
العرب لا يزوجون من قومهم وهذا وحدون من سهوه وهم **قوله ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون قوله**
تعد لفظا دالا على معنى غير اليقين قال ابن الصائغ يرد عليه ان الواقعة بعد الظن قد تكون مخففة من الثقيلة
وان الناصبة قد تقع بعد فعل اليقين من غير افعال القلوب نحو تيقنت ان يقوم زيد واقول هذا الكلام
من المصنف لبيان احد الموضعين الذي تقع فيهما ان المصدرية لا لبيان الموضع الذي لا تقع فيه الا ان المصدرية
فلا يرد الاعتراض الاول لان اللام في اليقين للعهد اي المعنى المناسب لهذين فلا يرد الاعتراض الثاني والمحقق
ما قاله الرضي ان فعل اليقين الذي يمنع بعده المصنف هو فعل العلم وما يؤدي معناه كالتبيين والتيقن والانكشاف
والظهور في النظر الفكري وعلى هذا فالجواب على الثاني يمنع وقوع الناصبة بعد فعل اليقين ولو سلم كان
وقوع الناصبة بعده قليل وكلام المصنف على الشائع الكثير **قوله** ونحو وما كان هذا القرآن ان يفترى
وذلك ان ان مع صلتها في تأويل مصدر بمعنى اسم المفعول خبر لكان وجعل ابو السعادات كان في الاية محذوفة
وما كان هذا القرآن ممكنا ان يفترى فيكون ان مع صلتها فاعلا لممكنا المحذوف وفي الشرح ولو قيل بان كان
تامة وان يفترى بدل اشتمال من فاعلها اذ المعنى وما وقع ان افتراء هذا القرآن لم يكن ثم حذف
ولا افتقار الى تأويل واقول فيه نظر اما اولا فلان جعل كان تامة يصير معنى الكلام قبل ذكر البدل ... القرآن
القرآن وهو باطل واما ثانيا فلان بدل الاشتمال هو البدل الذي يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة اي
تعلق لا بالكلية ولا بالجزئية كالحسن مع زيد في اعجبني زيد حسنه ولا ملابسة بين القرآن والافتراء **قوله**
في قراءة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا هي بالتاء الفوقية وفتح السين **قوله** والجواب عن الاول
بنون التوكيد هذا انتقض لمقدمة المحذوفة وهي كبرى الدليل وتقديرها بعد الصغرى المذكورة وكل
ان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال وكل ما خلصه للاستقبال لا يدخل على غير المضارع ورده ابن
الصائغ بان تعقب قول المستدل تخلص المضارع للاستقبال انها موضوعة لهذا التخلص كالسين
ولا يلزم المنتقض بنون التوكيد فانها موضوعة للتأكيد وثانيا ... لانها لا تكون للماضي ولا للحال
ذلك واقول اي لا تنفيه كل من الماضي والحال عن التأكيد اما الماضي فلعدم احتياجه الى التأكيد واما
الحال فلكونه موجودا يمكن المخاطب في الغالب الاطلاع على صدقه ووقوعه **قوله** كما انها لما ارتفع

الى الاستقبال في معنى المضارع اثرت النصب في لفظة المضارع المنصوب بان تشبيها لها بان المفتوحة الهمزة
الساكنة النون وهو صدر من هذا الكلام الشطر تشبيه بتأثيرات الشرطية في اللفظ بالاعراب لتأثيرها في
المعنى وفي التعليق فيرد هنا ان لشرط تأثير من بدل اداء التعليق المعنى الى الاستقبال وتأثيرها النصب اللفظي
بدليل ... اول الكلام لا كلام في عبارة المصنف على التلازم ولو سلم فالتأثير اللفظي لازم لوجود التأثير
المعنوي لا للماهية ولازم الوجود لا يجب تحققه لكل فرد من افراده ملزومه ... لنقيضها فقط الكون
المعنى ظاهر في الشرح فانه لا يرجح الجزم ... لنقيضه ... كالطويل **قوله** والمحال القبح
ابو حيان منعوا هذا الرفع فانه قال ولا يوصل بالامر لانه ينبغي ان يبعد المصدر المؤول به ان
الفعل ما افادت مع ذلك الفعل والافلما يؤولها بالامر لانه معنى ... وحدها واحد وكذا
قلت انك قائم وعلمت قيامك في واحد والمصدر المؤول ان مع الامر لا يفيد معنى الامر فقولك كتبت اليه
بان قم ليس بمعنى القيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك ان قم ويتبين بهذا ان
الحكم بان لا يكون امرا ولا نهيا خلافا لما ذهب اليه سيبويه وابو علي ولو جاز ذلك لجاز ... الجار
في خلت ان المشددة وهما وكيف لا يجوز ذلك وقد ثبت انتهى **قوله** والجواب عن الاول ان فوات معنى
الامرية في الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى المضي والاستقبال في الموصولة بالماضي
والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور ولقائل ان يمنع فوات معنى المضي والاستقبال عند التقدير
المذكور والسند ما نقلناه عن الرضي ان معنى ما ذكرت وذكرتها واحد وفي الشرح ولابي حيان ان
يا ابا الدلالة على الزمن عند التأويل بالمصدر لم يفت بالكلية فالغالب اما في الدلالة الوضعية فقط
والا فالزمان ... ان الحبيب لا بد له من زمن ... ومعنى الامر فانه بالكلية ولا
يلزم من اغتفار الاول اغتفار الثاني واقول معنى انه كلام ... ليس تاما لان الذي الزمه المصنف
ابا حيان انما هو فوات معنى المضي والاستقبال ولا شك على هذا الفرق في عدم الدلالة عليهما عند التأويل
بالمصدر وتحققها والزمانا فيما ذكره وقال في الشرح على انا نقول المعنى مع الامر والنهي ... التأويل
ايام الطلب والمصدر مأخوذ من المادة التي تدل على الطلب فلا اقل كتبت اليه بان قم اولا تقم فالمعنى كتبت اليه
بالامر بالقيام او بالنهي عنه فلم يفت الا الدلالة بالصيغة فقط وعلى ذلك جرى صاحب الكشاف انتهى
واقول ذكر هذه العلاوة عقب ... بتقريره لابي حيان ... كذلك وانما هي
جواب عن قول ابي حيان ان وصل بالامر يفوت معناه **قوله** اذ لا يفهم الابهام المصدرية الا اذا
كان مفعولا مطلقا او ورد عليه سلام عليكم فانه مصدر مفهم للدعاء وليس بمفعول مطلق واجيب ...
النصب على انه مفعول مطلق عدل عنه الى الرفع للدلالة على الثبوت **قوله** وعن الثاني انها انما
امتنع ما ذكر لانه لا معنى لتعلق الاعجاب والكراهة بالانشاء قال ابن الصائغ ان لا انشاء اذا
قدرتها بالمصدر لان الجملتين هي ادراك الا مفرد لا يمتنع تعلق الافعال كلها بهما ... ذلك في
الكراهة والتعجب فيما يعقل في تعلقه الافعال ان طرد ... الحكم فلا معنى لمنع التعلق ... قيل
هما في كلام المستدل ... على سبيل التمثيل انتهى وفي التعليق ... مانع منع من تعلق الاعجاب
والكراهة بالانشاء اي اعجبني الامر بالقيام وكرهت الامر به وقد اسلفنا ان الموصولة بامر او نهي

تقديرا مع فعلها مصدر نحو الى قراءة افعلت وكذا هنا الوقف او الظهر مانع انتهى **قوله** ثم ينبغي له ان لا يسلم مصدرية كي قال
ابن الصائغ كي حرف جر او حرف مصدري او مشترك كذا ذاك وكلا حرف واعترافك على القول بمصدريتها في المكان الشاهد
لدخول اللام عليها مع ذلك عرفت في الحواشي شهيرة فيه الحقيقة بها خلاف ان انتهى **قوله** ولا اعراب بالسوية هكذا
وقع في بعض النسخ وفي بعضها وهو بها في قوله ✿ هن الحرائر لا ربات احمرة ✿ سود المحاجر لا يقرأن بالسور ✿
وضبط بعضهم بعيدا الى الاول في البيت الذي يليه هذا البيت وهو ✿ مثل علي عم الرحمن ربهما ... وضاحكا الا بها
والحرائر جمع حرة بضم المهملة وهي الكريمة وخلاف الامة والاحمرة جمع خمار بكسر المعجمة قال في القاموس وكل
ما ستر شيئا فهو خماره والمحاجر جمع محجر العين وهو ما يبدو من النقاب **قوله** وتقليد اللحياني من بعض
بني ... من صيد اللحياني بكسر اللام وسكون الحاء المهملة قال في الصحاح ولحيان ابو قبيلة من العرب
وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وصاح بفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة وفي اخره حاء مهملة وبضم المعجمة
مفتوحة وموحدة مشددة ابو قبيلة وهو ضبة بن اد بن طابخة (?) **قوله** اذا ما غدونا الخ هذا البيت لامرئ
القيس وغدونا من الغدو وهو نقيض الرواح قال في الصحاح والرواح اسم للوقت من زوال الشمس الى
الليل وقد يكون مصدرا كقولهم راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو ... احطب بكسر الطاء
اي يجمع الحطب قال ابن الصائغ حكى ابن السيد في كتاب ابيات المعاني ان الذي في البيت ما ذكر المصنف وحكى عن ابي
علي انكار ذلك وان الرواية ... ان باقي الصيد محطب قال وعلى هذه الرواية فيمكن تأويلها
على انه حذف الياء تخفيفا كما حذفت من قوله تعالى والليل اذا يسر كما في الآية في غاية من الحسن لمقتضيه
مشاكلة الفواصل **قوله** وفي هذا نظر لان عطف المنصوب يدل على ان كي للفعل لا المجرور
قال ابن الصائغ ويمكن ان يكون السكون تخفيفا لاجل الادغام الجائز في الكلام روى عن ابي عمرو بن العلاء الادغام
في يحكم بينهم ونحو **قوله** وقد يرفع الفعل المضارع بعدها كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة والشرح
وفيه نظر لاحتمال ان يكون المضارع مسندا الى ضمير الغائبين عائدا الى من ... بعدها عائد على غاية
لفظها وقد جوز المصنف ذلك في الباب الخامس واقول انا ايضا النظر لو استدرك المصنف بهذه
القراءة على رفع المضارع بعدها وهو ممنوع وانا امثل بها والتمثيل يكفي فيه احتمال المثل ... ما
لا احتمال الا تخفيفا والابدال كذلك وقد سبقه الى ذلك ابن الصائغ لكن عبارته لا يرد عليها هذا الذي قلنا
واول هذه القراءة على ان ان ناصبة وعلامة نصب الفعل حذف النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
وهذا الجمع مراعاة لمعنى من انتهى قال في الشرح فان قلت لو كان كذلك لرسم بالواو والالف على ما عرف
في علم الخط قلت رسم المصحف لا يجري على القياس المقرر في علم الخط وانما هو سنة تتبع وكم فيه مما جاء
خارجا عن قياس الخط المصطلح انتهى واقول رسم المصحف الذي لا يجري على القياس هو رسم المصحف العثماني
وقراءة ابن محيصن لا تلزم موافقتها له لانها من الشواذ الخارجة عن المصاحف السبع ... العشر والقراءات لابد
ان يكون على وفقه هي القراءات السبع وقال ابن الصائغ فان اعترض على ذلك بانها في المصحف محذوفة
اجيب بان رسم المصحف قد وقع فيه حذف الواو وعن بنيتها الزيادة واقول ... مطابق لما الكلام فيه لا
الكلام في حذفها والجمع لا يطابق الواو **قوله** ابا ... على استها ... الى الاحمر ويح كلمة رحمة وويل كلمة
عذاب وقال الترمذي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل له فترفعهما على الابتداء ولك ان تقول

ويحا لزيد وويلا له كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ولك ان تقول ويح زيد وويل زيد فتنصبهما ايضا
باضمار فعل وقبل هذا البيت ✿ يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما ✿ وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ✿
ان تحملا حاجة لي خف محملها ✿ تستوجبا نعمة عندي بها ويدا ✿ **قوله** شذ اتصالها بالفعل لانه
لا بد ان يفصل بينها وبين الفعل المتصرف الذي ليس بدعاء بقد او لن او حرف تنفيس او نفي بلا او لم
**قوله** ولا تدفنني في الفلاة الخ هذا البيت لابي محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم الثقفي
واختلف في اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عنه وكان من الشجعان في الجاهلية والاسلام شاعرا كريما حدث عنه ابو سعيد
البقال وقبل هذا البيت ✿ اذا مت فادفني الى جنب كرمة ✿ تروي عظامي في الممات عروقها ✿
وروينا في المجالسة للقاضي ابي بكر الدينوري عن عمر بن السماك قال كان سعد بن ابي وقاص يوم القادسية
على ظهر بيت وهو شاك من جراح كان به لم يشهد القتال وابو محجن في الوثاق عند ام ولد سعد كان
قد حبسه لاجل شربه الخمر فانشد ابو محجن لما رأى الحرب

✿ كفى حزنا ان تطعن الخيل بالقنا ✿ واترك مشدودا علي وثاقيا ✿
✿ اذا قمت عناني الحديد واغلقت ✿ مغالق من دوني تصم المناديا ✿

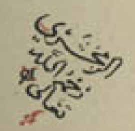
فقالت له اتحلف ان اطلقتك ان ترجع حتى اعيدك قال نعم فاطلقته فركب فرسا لسعد بلقاء وحمل على المشركين
فجعل سعد يقول لولا ان ابا محجن في الحديد لقلت انه ابو محجن وانها فرسي فلما هزم المشركين جاء ابو محجن فاعاد
في الحديد فاخبرت سعدا ابا الحديث فقال سعد والله لا احده في الخمر ابدا فقال ابو محجن والله لا اشربها ابدا
**قوله** لان الخوف هنا يقين وجاء اطلاقه عليه لانه من لوازم اليقين وقد فسر به قوله تعالى فان خفتم
الا يقيما حدود الله وقيل هو في الآية بمعنى الظن في الشرح وقد يقال لا يلزم من تيقن العاقل انه
لا يشربها بعد الموت حمل الخوف على اليقين عند هذا الشاعر لان اشتهاءه شربها ... الادنى
امر مشهور فلعل ذلك حمله على ان خاف ولم يقطع بما تيقنه غيره ولذلك امر بدفنه الى جنب الكرمة لكان ان
ينالها بعد الموت **قوله** فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته قد يشبه بفعل اليقين واما الذي نزل
منزلته فهو الظن بتاول ان يكون غالبا مقارنا للعلم وانما وقعت المخففة بعد ذلك للايذان من اول
الامر بانها ليست الناصبة للمضارع لان اليقين وما نزل منزلته بالمخففة التي فائدتها التحقيق
**قوله** زعم الفرزدق الخ هذا البيت لجرير والفرزدق لقب همام بن غالب بن صعصعة الشاعر
المشهور ومربع بكسر الميم وفتح الموحدة وفي اخره عين مهملة لقب وعوعة بن سعيد رواية جرير **قوله**
بطول سلامة يا مربع قال في الصحاح والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور
شهران بعد صفر لا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر واما ربيع الازمنة فربيعان الاول الفصل
الذي فيه النور والكماة والثاني الذي تدرك فيه الثمار ومن الناس من يسمي الربيع الاول الخريف
الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع وشهران الصيف وشهران قيظ وشهران
الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء والمراد في هذا البيت ربيع الازمنة لا ربيع الشهور
المطر والمربع بفتح الميم الخصب في اسناده الى الغيث مجاز والنال بالكسر الغياث ... فلان ...

قوله اي عبادة له وتقويم بامرهم **قوله** وهو غير بري او حيلا لانه اذا قيل كتب اليه ان قم فليس قم نفس كتب
كما في الشرح ثم رحمه الله ان الحاجة ارادوا ان قم في المثال المذكور مفسر لكتب نفسه فابطل سعاده بما
وليس الامر كما تم واما المفسر لمتعلق كتب وهو الشيء المكتوب وقم هو مفسر ذلك الشيء قال الرضي وان لا
تفسر الا مفعولا مقدرا اللفظ دال على معنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فعلم ان يا ابراهيم
تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قوله كتبت اليه ان قم اي كتبت
اليه شيئا هو قم فان حرف دال عليه ان قم تفسير للمفعول المقدر لكتب وقد يفسر المفعول به الظاهر كقوله
تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه انتهى واقول هذا اختيار الرضي وهو خلاف ظاهر كلام ثم
قال صاحب الكشاف في قوله ان اعبدوا الله ان جعلتها مفسرة لم يكن لها بد من مفسر والمفسر اما فعل القول
واما فعل الامر وكلاهما لا وجه له اما فعل القول فيحكى بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير لا تقول
ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله ولكن ما قلت لهم الا اعبدوا الله واما فعل الامر فمسند الى ضمير الله فلو فسرته باعبدوا
الله ربي وربكم لم يستقم لان الله لم يقل اعبدوا الله ربي وربكم ثم قال فان قلت فكيف تصنع قلت يحمل فعل القول
على معناه لان معنى ما قلت لهم الا ما امرتني به ما امرتهم الا بما امرتني به حتى يستقيم تفسيره بان اعبدوا الله ربي
وربكم فانت ترى كيف صرح بان ان تفسر للفعل السابق عليها هاهنا او قد ذكر الرضي عدم تفسير ان فقال ولا
منع لو ارتكب مرتكب ان المنادى بالمفسر زايدة في مفعول ما هو بمعنى القول فمعنى امرته ان قم اي قال له
قم وناديه اي قال له او نقد زيا يعده وان زايدة وهذا مطرد في جميع الامثلة **قوله** فلذلك غلط من جعل
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين قال ابن الصائغ من قال بان ان في هذه الاية تفسيرية لم يرتبط
بعدم الجملة عليها بل يجوز دخولها على الجملة المفسرة نحو كانت مفسرة لجملة او لمفرد والجملة يصح ان يكون
مفسرة للمفرد نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قد يحمل كلام هذا القائل على انه اراد بالجملة
المفسرة ما يراد بها اذا وقعت بعد ضمير الشان فانها خبر وهي مفسرة وذلك نحو قطعي ابن حيي ولكن يكن
دخول ان على هذه الجملة على انه لم يرتكب هذا القائل فيعرف طبقته في العلم انتهى واقول ان الغرض هذا
هذا القائل واضحا لدي العلم كيف يحكم بانه يرى انها تكون مفسرة للمفرد ونصح كلامه بذلك ولا يلزم من جواز
نعت المفرد بالجملة بدون ان كما في المرء جواز تفسيره بالجملة مع ان واما قوله يحمل كلام هذا القائل الخ
فبعيد لان ظاهر ما حكاه المصنف عنه ان كلامه في ان المفسرة لا في الجمل المفسرة **قوله** ورده ابو
عبد الله الرازي هو الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد المعروف
بابن الخطيب فاق اهل زمانه في علم الكلام وعلم الاوايل قال في كتابه المنتهى تحصيل الحق انما استقل
بالاصول على والده وقرا والده على ابي القاسم سليمان بن ناصر الانصاري وهو على امام الحرمين وهو على
ابي اسحق الاسفرايني وهو على ابي الحسن الباهلي وهو على ابي الحسن الاشعري وهو على ابي علي الجبائي اولا ثم رجع عن مذهبه ونصر اهل السنة
توفي الرازي سنة ست وستمائة بهراة وقال ابن الصائغ وافق الرازي عصرنا من الرد فلم يعقبه وكانه
ارتضاه ويقال لما الهام الله تعالى لعباده بقوله وامر فلم يمتنع تفسيره بان الحمد لله انتهى واقول فيه
نظر اما اولا فلان الالهام مفسر في الكتب الكلامية بالقاء معنى في القلب بطريق الفيض لا بطريق القول والا
واما ثانيا فلان الالهام هنا المراد منه القول ولا الامر وهو ظاهر **قوله** فيقال في هذه القضايا

هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها صفة لك في الضابط وعلى الاول يجوز رفع الضابط على انه مبتدا خبره
ان لا يكون فيه احرف القول والجملة الواقعة بعده حال من حروف القول وفي الشرح انها حال من الضمير
المستكن فيه وانا اقول ما قلناه اولا وان كان الضمير المستكن فيه عائدا الى حروف القول لان فيها قلنا
ولبس الحال صاحبها وعاملها الظرف ويجوز جر الضابط على انه صفة اسم الاشارة وقوله ان لا يكون فيها
خبر مبتدا محذوف والجملة منه ومن مبتدئه مقول القول قال التفتازاني في حاشية الكشاف
ردا على المصنف يعني صاحب الكشاف كان الاصل ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر نزاعا
لقضية الادب لكي لا يجعل نفسه وربه معا امرين ودل على الاصل بادخال ان المفسرة ولا يبعد
جعل القول بمعنى الامر على هذه النكتة لم يكن كذلك ان يجعل كل قول فيه معنى نضل فيه بمعنى القول فيجعل ان
مفسرة لكنه جعل ان مفسرة لفعل الامر المذكور صلة مثل ما امرتني فهذا ان نظر اما في طريق القياس فلان
احدهما معرض عن الاخر واما في الاستعمال فلانه لا يوجد انتهى كلامه **قوله** ولا يجوز في الاية ان تكون مفسرة
لامرتني لانه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى هكذا قال الزمخشري واجاب عنه
ابو حيان بانه يصح ان يكون تفسيرا لامرتني الملفوظ به على ان يكون ربي وربكم من كلام عيسى عليه
الصلاة والسلام على اضمار فعل اعني ربي وربكم لا على انه من جملة اعبدوا وقال السفاقسي في جوابه
خروج عن الظاهر بانقطاع ربي وربكم من جملة اعبدوا وجعله على اضمار فعل قال الزمخشري ان الله
الحمد وقد على ظاهر اللفظ انتهى وفي الشرح ويمكن ان يقال الحكي انما هو اعبدوا الله وقوله ربي وربكم
من كلامه عليه الصلاة والسلام اورده في الكلام الحكي تعظيما لله تعالى كما قال الزمخشري في قوله تعالى
حكاية عن اليهود انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله ويجوز ان يضع الله الذكر الحسن مكان ذكرهم
القبيح في الحكاية عنهم رفعا لعيسى عليه السلام عما يذكرونه وتعظيما لما ارادوا امثاله وقال ابن الحاجب
فيما امالبه واذا حكي حاك كلاما فله ان يضيف الخبر عنه بالنسبة كلام الشخص الحكي عنه بالنسبة كلام الشخص
الحكي عنه ويمكن ان يصرف التفسير الى المعنى بان يكون عيسى عليه السلام قد حكى قول الله عز وجل بمعناه لا بلفظه
كانه تعالى قال له مرهم بان يعبدوني او مرهم بان يعبدوا الله ربك وربهم فعبر عيسى عليه الصلاة والسلام
عن نفسه بطريق التكلم وعنهم بطريق الخطاب نظرا في الحكاية بالمعنى قوله تعالى حكوا علينا قوله ربنا انا لذا
الا الحكيم لذائقون وكذا قول الشاعر

الم تر اني يوم جو سويقة ... بكيت فنادتني هنيدة ما ليا

اي ما لك وحكاية كلام ان يا الله تعالى ولا يستغرب ايضا ان يكون الله تعالى قال لعيسى عليه الصلاة والسلام
قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحكاه كما امر به ولا اشكال انتهى واقول قد سبقه ابن الصائغ الى الوجهين
الاولين والى بعض ما ذكره فيهما وقد غلطه في ذلك حيث حاش الطائفة فانه الزمخشري انما الزم الحمد ومن على
ظاهر اللفظ **قوله** ووهم الزمخشري فاجاز ذلك اه قد هولا ان هذه النكتة استبعد ابو حيان ما قاله الزمخشري
بوجها خرهم بوان عطف البيان الى في الجوامد بمنزلة الاعلام ونقضه السفاقسي بان عطف البيان وان كان في الاعلام
الاكثر كما ذكره لكن لا يمنع ما جوزه الزمخشري في غيرها وقد اجاز ابو علي في قوله تعالى حجر محجورا كره يشوبه غلط فيه عطف بيان على
ان ما ذكره الزمخشري من حيث المعنى حسن جدا انتهى والزمخشري تبع ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي



جاوز الحد وما انا فقيل له جاز الله وقد سقطت اجنحة من حاجبيه من ثلج اضابه بخصر الاشعار فكان ... خضب
ولده محمودنه شيخ وشيب ... يده وتوفي يحيى حاشية جاز زمخشري ... ان ... ومحمود قرية كبيرة من
قرى خوارزم وفي الشرح لعل الزمخشري لم يذهب الى هذه النكتة واتما ... ان ... ما يشترط الا لا يلزم
انه ... جملة الا ان ... المنادى المفرد والمضمر ... الضمير ولذلك بني في الضمير لا شغله ... ذلك
لا يمنع نصب المنادى انتهى واقول ... ذلك ... ابن الصائغ **قوله** واما الثاني فلانه ... الاعمال
بعاملين بافعل القول قال التفتازاني في حاشية الكشاف ... الطلب فان طلب الفعل ايضا
لا ... في الشرح ... قال التفتازاني ... الامر ... ان الامر بالفعل
ما ... الزمخشري ان الموصول ... الامر ... الى ... الامر ... اذا كان
كذلك لم يمتنع كونه مقولا ... ان الطلب ... القائم بالطالب وبعد الاعتبار لا يكون
مقولا للقول وهذا مراد التفتازاني ... الكلام كالامر وبعد الاعتبار يكون مقولا للقول
**قوله** وقد فات هذا الوجه هنا فالحق المنع الا ان ... تاويل القول بالامر وهنا ... الذي
ان اعبدوا الله من ما ... القراءات بها لان تاويل القول بالامر بعينه ... ان اعبدوا الله
ولا في كونه عطف بيان منه وفي الشرح وقد يكون ... ان القول ... ليس ... فلا ...
الذي قوله اي قول صاحب الكشاف ولان العامل ... الصائغ وحواشيه
ان قوامه تاويل القول ... الفعل ... فالمنع ... على الاخر **قوله**
ووهم الزمخشري في نحو ذلك قال ابن الصائغ هذا التعقب ... ابو حيان في البحر المحيط وهو مبني
على ان المبدل منه في نية الطرح ... لم ... بالتمام وهو ... في
القياس انتهى **قوله** والعائد موجود حسا فلا مانع في الشرح ... في الرد عليه قوله في الفصل
وتوهم ان البدل في حكم تنحية الاول ... التاكيد والصفة ... وكونه
... لما ... لان ... الاول ... الاخر ... نحو زيد ... غلامه ...
فلو ذهبت ... الاول لم ... الكلام **قوله** فان ... امتنع الجزم قال ابن الصائغ فيما نقله
حكى عن بعض الكوفيين وابي عبيدة الجزم فكيف ... هنا وما بالعهد من قدم واقول هذا ... فانه ...
هنا الاجماع على امتناع الجزم ولا ... الاجماع على الجزم ... القول ... عليه ...
بل قوله فيما تقدم ذكر بعض الكوفيين وابي عبيدة ان ... يجزم بان ... الجمهور ... وكونه
... قوله ان يكون على قول الجمهور **قوله** اما والله ان لو كنت ... الفعل ... الكلام
وجواب القسم ... **قوله** ... قال ... ابي ...
البيكري ... المصنف ... البكري قال ... منقول ... اذا ... منقول
من مضارع ... والموافاة الاتيان وفي الصحاح ... وفلان ... الوجه وانشد البيت
... الى ... والوارق ... الشجر ... الورق ...
شجر عظيم ... **قوله** في رواية من ... لكونه ... زوايا ... في رواية
من نصبها ... مخففة من الثقيلة ... في رواية من رفعها ... او ... محمد ...

أي كما طيبة **قوله** فاما ... حتى اذا ان كالفعال الماضي ... بالاول المضمونة والجملة
منتظم ... العامل ... والمفعول ... في قوله ... زاهية
**قوله** مسلمة بالمعنى لان الزائد غير التوكيد كما ان الزوائد في التعليق فيه نظر فقد صرح في ... الزائد
فيها ما هاهنا التنصيص على العموم كقولك ما جاءني من رجل فانه بدون ... الاستغراق ... فقد
انتفى للزائد معنى التاكيد وقد صرحوا بان ... ما جاءني زيد ولا عمرو ... ان الكلام بدون
... يحتمل ... الاجتماع والافتراق ... الاجتماع ... وجوده لا يعتبر الاول انتهى واقول
ليس فيما ذكره ... التنصيص على العموم ... التاكيد ... التوكيد تقوية
الكلام ... الاحتمال العموم ... التنصيص على ... الاجتماع والافتراق ...
احتمال التاكيد ... لان التوكيد تقوية الكلام ... الاحتمال ... الرضي قيل
فائدة الحرف الزائد في كلام العرب ... لفظية ... تاكيد المعنى كما مر في ... الاستغراق
والباقي ... فائدة معنوية ...
لا ... اهل ... الا التاكيد ... وتقويته ... اللام ...
فائدتها ... قبل ... الفاظ التاكيد ... كما
اولا ... بعض ... الزائد ... بعض ...
واما الفائدة اللفظية ... للفظ وكونه ... افصح او كون الكلمة او الكلام مهيئا ... تشبيها
لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع ولغير ذلك من الفوائد اللفظية ولا يجوز خلوها من اللفظية
والمعنوية معا والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء وقد يجتمع الفائدتان في حرف وقد
ينفرد احدهما عن الاخرى **قوله** ... ما بعد الواو اي واو القسم ... ومواليه ...
النسخ ... الواو ... في بعض النسخ ... ما بعد ... والله ...
**قوله** ولم ... الفرق ... القصتين قال ابن الصائغ ... قصة ابراهيم
... لوط ... ابن ... وابو حيان ...
... الزمخشري ... هذه القصة فلم يدخل في قصة ابراهيم ... هذه ...
الزمخشري وفي الشرح ... الرسل ...
... وضاق ذرعا وقوله هذا يوم عصيب ... معنى ...
لهذا المقام ... في هذه الآية ... ليس ...
... الرسل ... ان ...
الرسل ... لوط ... وضاق ذرعا ...
انتهى واقول ان القصتين ... في كلام الزمخشري ... الفرق بين قصة ابراهيم ولوط
عليهما السلام لا القصتان اللتان ... قصة لوط فلما **قوله** ... في السورة التي ...
... قصة لوط ... **قوله** ... سورة
هود ... في قصة الخليل ... في سورة هود ...

حاصت رحلنا ارحم بالشر ي وقالوا انا اما **قوله** احدها توارد المفتوحة والمكسورة على محل واحد ولا اصل النوع
قادا الى الفايح اذا استقرانا المكسورة شرطية والمفتوحة تكون مصدرية والمعنى بهما عما في الشرح الرد في العشر
هل يقع شرطية ام لا فالاشتباه لا يرد بها في موضع وقت في الشرطية لا تم اذا كان الموضع محتمل العشر فالاول
بل يتم اذا لا خطينا مفيد معلوم وهي ان الاصلية الفراات الواردة في المحل الواحد ان معناها واحد وفي
الشرح ان اراد بالتواتر التوارد فهو ممنوع وان اراد ان التركيب المعنى اذا وجد تركيبان على ما الفه الى بعض
مفردا ته فالاصل ان يكون معناهما متفقين لا مختلفين فممنوع انتهى واقول يريد بمعنى اخر وهو ان الاصل في
الفوائد على محل واحد ان يتوافقا في المعنى بان يراد من احدهما ما يراد من الاخر ومنع هذا مكابرة
**قوله** انا اخرانة الى هذا البيت لعشا بن مرداس الصحابي رضي الله عنه واوجرا منه نجم مضمومة وضمها
بكسرها كسرة ساكنة وضحاك اسم خفاف نجم مضمومة وقاف حقيقتين بينهما بنون مفتوحة على النهر نعم
ثم موحد بينهما مهملة وهو اسم والسفر الرهط والضبع بالصاد المعجمة والى الوجه السنة الجدية وفيه ايهام
بالحيوان المعروف وذلكم استعان بتعقيبه لتشتا علهم وقاتلت الا ان الصبح هنا الحيوان المعروف
فاذا اضعفوا اغاث ليم الضباع وفي الشرح يحمل ان يكون ما بعد الفا جواب شرط مقدر وان مصدرية
والمعنى لا تعترض على لان كنت انما فان فخرت بذلك خرجت نايم لمقال في تمر لم يستا علهم السنة بالمجد
الشيء الذي هو الجواب والقائم الشيء مقام الجواب انتهى ولا يخفى ما فيه من التعسف **قوله** فلو كانت المفتوحة
مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة لان المكسورة شرطية وهي مع ما بعدها جملة والمفتوحة مصدرية
وهي مع ما بعدها مفرد وفي الشرح وهذه الملازمة مبنية على ما ذكره من عطف المصدر على الجملة الشاعر وهو
ممنوع لجواز ان يكون المصدر فاعلا لفعل محذوف او فان امر يرنوا الحال بان ما عطف عليه جملة
انتهى لا يقال لا يصح ان يعتبر ويقع كونه شرطا لانه كان هاهنا المحذوف معوض عنها بما قبله اي معناها
في التقدير لانا نقول لما كان مخطا القايل بمحض كان لا هو كان هو المعنى في التقدير دون الحواسم
النع ان ذلك هو الاصل وتقدير الفعل خلاف **قوله** قال بعضهم وان يؤتى احد مثل ما اوتيتم قابله القراء
فجعل ان للنفي او يعني الا ان اي لا يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم اي الا لمحاجتكم او لا يحاجكم
وجمع الضمير في يحاجوكم حملا على معنى احد فانه عام لكونه نكرة في سياق النفي كقوله فما منكم من احد عنه حاجزين
والاعتراض عليه بان ان للجحد لا تقع في كلامهم **قوله** وقيل انما العجز ولا تؤمنوا بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
من الكتاب الا لمن تبع دينكم وجملة القول اعتراض جانب النفي اذ لا تؤمنوا فالمعنى ان يؤتى لفظا
اما بتقدير حرف الجر ان اعتبر نفيه ويعني لم افترا او لا تعترفوا بان يؤتى فلما بدونه بمعنى لا تظهروا ولا تصدقوا
ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم من الكتاب وكذا بسوا ان يحاجوكم ومعنا التوقيم بالحجة يوم القيمة الا لاتباعكم تعنون
على ذلك خاصة لكن لا تظهروا اللمسلمين لئلا يزدادوا ثباتا في الدين ولا للمشركين لئلا يرعوا فيه واو ترتيب
عطف على يحاجوكم كلما اولي الوا والتبعية الهموم مثل ولا تطعم منهم اثما او كفورا وفائدة الاعتراض من الرد عليهم
فيما فالوا واعم عدم زيادة ثبات المسلمين ومقدم زعمهم المشركين وما يقال ان الاعتراض من كلهم والمعترض
من كلام اخر فليس بشرط ليتم فيها ان الكلام هو قول الحق وقالت طايفة واخر المقولات متلبسة انتهى وفي التعليق
هذا كلام الزمخشري وفيه مخفية لما بعد الا لا يعمل فيما قبلها الا اذا كان مستثنى نحو ما قام الا زيد احد مستثنى

ـــــ

نحو ما قام الا زيد احد او تابعا للمستثنى منها نحو ما قام احد الا زيد الفاضل واما قول الغل الزمخشري لا برى
ذلك او نرى انه في غير الظرف والجار والمجرور لانه يتسامح فيهما ما لا يتسامح في غيرهما **قوله** والصواب انها
في ذلك كلمة مصدرية وقبلها لام التعليل مقدرة وفي الشرح من جملة ذلك انتصاب اذا فتسبه حرفا فيهما
اعتراض عنه بان القول بانها في هذا البيت شرطية خطأ وقد اختار فيما سبق ان المعنى اي الراجح
فيكون بان شرطية وهو مناقض لقوله الذي نقول وقوله مرجح فيه لكون وهذا لا يقتضي ان كونها شرطية خطأ
غير ولا انه يخطا قول جار ان يكون غيره هو الصواب فيه لان من رجح اكثر من يلك المرجحات وانه من
ان المكسورة المشددة **قوله** اذا اسود جنح الليل جنح الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه وانطاعة
الحطون بضم الحاء المهملة من المعز وجمعانا وجمع حصة واستدانا حوال الشيء فاء في الصحاح انسد حمد
اسود وانسد مقصور منه وانشد محققه **قوله** وفي الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا قال النووي في
شرح مسلم وقع في بعض الاصول والروايات سبعين وهو ما على مذهب من يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه
والتقدير سير سبعين خريفا واما على ان قعرها مصدر يقعر الشيء بلغت قعره والتقدير ان بلوغ قعر جهنم
لكاين في سبعين خريفا والخريف السنة وهذا الثاني هو الذي ذكره المصنف وقد ذكر قبلها ابن مالك
وغيرها ان ذرة ورجح على ان قعر مصدر يقعر الشيء بلغت قعرها سبعين منصوبا على الظرف اي انه لاج
قعرها يكون سبعين عاما انتهى وفي الهواري حمه الله تعالى من جاعين ابن مالك **قوله** ان من يدخل الكنيسة
لحادثات الجيم والذال المعجمة جمع جوذر بضم الجيم وفتحها او بضم الجيم وفتح الذال ولد البقر الوحشية وهو هنا
مستعار للنسوة **قوله** والمعنى ايضا انا تاه لا نهم ليسوا انسية غدا انا من نار النار في الشرح فيه نظر
فقد قيل ان الحديث فاردة فيمن يصور الصور ليعبد او امر دون الله وقال هذا كافر بلا شك وان ليس
جنسه فيه ان يكون اهل هذه الحرمة الشيء اشد الناس عذابا انا ونوبته ما في مسلم اشد الناس عذابا
يوم القيمة المصورون بدون من وهذا انما يقوي نايد الكشاف انتهى واقول فعدا ان يكون هو اشد
عذابا من غيره واضرابه ولعل حديث مسلم مخصوص في غير امثال فرعون الذين قدم لهم زيد من مادة
المصورين **قوله** وغير المبرد انه حملها على ذلك قراة من قرا ان هذان لساحران وفي الشرح حكي بعضهم ان الكسائي
القارئ بخرية بان ما قبل ان المدور لا يقتضي ان يكون ساحران نعتا اذ لا يمنع ان يكون ساحران الفعل فوجه علية السلام
وبلكم انفعة واقل الفكرنا وان يكون ساحران القول فيما احرا امرهم بينهم وهو كلام حسن انتهى واقول
لا خير فيه فانه على هذا الاحتمال يكون ساحران الا خبار بعضهم بعضا او لا استحالة بعضهم بعضا فيه لبسا اسم النحو
حكاه الله تعالى لنا فليتامل فانه الحاصر وينوبته فوكيلة صاحب الكشاف في الظاهر انهم تسارروا وانشروا وتعادوا
اهدا القول ثم قالوا ان هذان لساحران انما نحاد بحرا مجرام في تلقيبه هذا الكلام وترديده حوفا من غلبتهما
وتبطا للناس عن اتباعهما **قوله** احدهما ان يحمل على نحو ما دخلت قيل انه لم يثبت في الشرح فان قلت
كيف يحتمل القول بعدم الثبوت غايته انه ورد بحرف نفي قلت يمكن ان يقال انه غير ما لم يثبت ما روي ان رد
من مجمل الحقا انما تنزيل في حق اثم لحلف فلا يحصل الا من ما فيه من الحقا فهاكذا اما يثبت فالواجب اخاحه
الا هذا الكلام الذي نعدي هاهنا شيء ما قبلها لا انا ابله وعلى ما احتمل التعفا لا يكون للتحاج الكشاف
من مثل هذه العثمان **قوله** فيها انها يحمل بعد ذلك هذه الشبه لنا بان الموقف لفظا هذه ثالثة الاجوبة غير الاغتراض

الثاني قوله إن واللام في الآية بمعنى نعم ونصره أن اللام دخلت على الخبر في الآية لوقوعه بعد إن التي بمعنى نعم لشبهها
في اللفظ بالمؤكدة تدخل على الخبر بعدها وهو أن المؤكدة ولم يذكر المصنف ضعف هذا الجواب كما ذكر ضعف الأول والثاني لأنه
ضعف ظاهر مما سمع من أول الأمر الذي اعترض به أولاً لأن مبنى هذا الجواب على أن إن في الآية بمعنى نعم وذلك لا يقوم
لأن مجيئها بمعنى نعم شاذ **قوله** والثاني أن الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ كالجمع بين متنافيين وجه
ذلك أن التأكيد يقتضي الاهتمام بالمؤكد والاعتناء به وحذفه يقتضي عدم الاعتناء به فتنافيا وللقائل أن يقول
إنما يتأتى هذا أن لو كان المؤكد باللام هو المبتدأ المحذوف وهو ممنوع وإنما المؤكد نسبة الخبر إلى المبتدأ سلمنا
أن المسند إليه المؤكد هو المبتدأ لكنا لا نسلم التنافي لأن المحذوف لدليل في حكم الثابت وقد صرح الخليل وسيبويه
بجواز حذف المؤكد وبقاء التوكيد في نحو مررت بزيد وجاءني أخوه أنفسهما بالرفع على تقدير هما صاحباي
أنفسهما وبالنصب على تقدير أعنيهما أنفسهما وقد يقال لا تنافي لأن مقام التأكيد مقام بسط ومقام
الحذف مقام إيجاز واختصار فالجمع بين التأكيد والحذف جمع بين أمرين متنافيين انتهى وقال ابن الصائغ
لمن هذا الرد نظر لأن المحذوف ... كالثابت ... فإن أراد الأول
فممنوع وإن أراد الثاني فسلم لكن ... قول الشارح هذا الثاني للمصنف كما يفهم من قوله
فإن أراد ... إنما هو اعتراض لأبي علي الفارسي في كتاب الإغفال ذكره على قول الزجاج في إن هذان لساحران
أن التقدير لهما ساحران قال المصنف ... في الشرط الثالث من شروط الحذف ... وهو
مخالف للخليل وسيبويه أيضاً فإن سيبويه سأل الخليل عن نحو مررت بزيد وأتاني أخوه أنفسهما كيف ينطق
بالتأكيد فأجاب بأنه يرفع بتقدير هما صاحباي أنفسهما وينصب بتقدير أعنيهما أنفسهما ووافقه على
ذلك جماعة **قوله** وقيل إن اسم إن ضمير الشأن وهذا ضعيف أيضاً لأن الموضوع لتقوية الكلام لأنه ... 
قال ابن الصائغ ضمير الشأن موضوع للإبهام ويلزمه التفسير وإذا فسر المبهم حصل للكلام به موقع في النفس هذا
كلام الفارسي انتهى وأقول لا نسلم أن المصنف قصد بالموضوع لتقوية الكلام ضمير الشأن ... 
بل قصد به أن ... وحذف ... بالضمير ... ضمير الشأن ... قوله الموضوع لتقوية الكلام
الذي الغرض من وضعه تقوية الكلام فاندفع ما قاله ابن الصائغ لأن ضمير الشأن الغرض منه تقوية الكلام
وإن كان موضوعاً للإبهام قال أهل المعاني فائدة ضمير الشأن تمكين ما يعقبه في ذهن السامع لأنه إذا لم يفهم
منه معنى انتظره ولهذا اشترطوا أن يكون مضمون الجملة شيئاً عظيماً **قوله** وما ذكرته عطف على قوله سابقاً
**قوله** إذ الضمائر ترد الأشياء إلى أصولها ... ونحو ... وذلك ... وقد ... ضمير ... 
ترد الأشياء التي تستعمل على خلاف الأصل إلى أصولها المستعملة ومما ذكرته ... أصل ... مستعمل فلا
ترد إليه **قوله** إذ الأصل في المبني ... ضعيف ... هذا ... ضعيف
**قوله** لا ترى أنه من يقول ... ولم ... لا ... فلان ... 
ولم يكن ... الضمائر ... ولم يكن ... لم يكن ... هذا الرد ... الضمير
وأما الثالث فلأن القسم ... المضمر ... الأصل ... القسم ... الضمير
القسم إلى ... **قوله** وعكسه ... أي ... هذان ...
فأما كان هذا العكس ... لأن ... في ذلك المتقدم ... وإن ... 



الكلام فاعلم أن معنى قولهم وقيل هذا مبني على أن هذان نقل الجر والنصب باليا وأما عند المصنف فنقلها
نصباً عند الكل ... قوله وأن قوله الأكثرين ... ونصباً باليا فإن ... قول الأقلين
جر أو نصباً هذا لأنه مقول قول الأكثرين ... ويلزم ... الأصل
أنه لا اعتماد ... على قول الأقلين أرجح من ... الأكثرين لما ذكره من أنه
فيه مناسبة ... والناظر ... قول الأكثرين أرجح من ... قول الأقلين
لمناسبتهما انتهى فليتدبر **قوله** فالأقسام ... في الشرح لا ينبغي ... الأقسام هنا
وذلك لأن الكلام إنما هو في اللفظ المفرد وقد ... المصنف ... على أنه لا ينبغي أن ... من أقسام ما
على قوله ... ولا ... أقسام ... الأقسام ... انتهى وأقول يمنى
اعتراض الشارح ... المصنف أراد بالأقسام أقسام أن التي ... وهو ممنوع وإنما أراد ... 
التي ... على سبيل الاستطراد ولذا ذكرها في ... على سبيل الإضافة ... 
قسمان لأن التي ... الكلام لها **قوله** أن المفتوحة المشددة ومن ... الزمخشري أنها ... 
... في الشرح ... الكلام ... الأصل ...
... المكسورة ... 
... قوله ... الأصل ... 
والمعنى ... أن المفتوحة ... قال الزمخشري ... المكسورة ... 
لأن ... المكسورة ... المفتوحة ... 
ومن ... المفتوحة ... المكسورة ... الزمخشري ... 
بينهما ... اللغة ... 
... العبارة ... 
التشبيه ... 
وما ... **قوله** وقال أبو حيان هذا ... ولا ... أنها بالكسر ... 
... أبو حيان ... محمد ... بن يوسف ... الإمام ... 
... 
... القرآن ... 
... القرآن العظيم ... 
ورد ... أبو حيان ... الزمخشري ... 
الزمخشري ... المفتوحة ... المكسورة ... 
... المفتوحة ... المكسورة ... أبو حيان **قوله**
فالمعنى ... 
وقد ... 
... 



النابغة الذي يستشهد بكلامهم **قوله** فإن للنفي والا للجحد هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
فإن ما للنفي ولا للجحد وفي الشرح عليه سؤال وهو ما الذي [illegible] لها الجحد وجوابه أن قوله للنفي
ليس خبر أن وإنما هو متعلق بمحذوف وصف لما والخبر قوله للجحد والتقدير فإن ما الكائنة للنفي والا للجحد
أو فإنما أصلها الكائنة للنفي والا للجحد **قوله** والمانع أيضا إنما هو طول الخبر في مورد [illegible] معمول به للمقدر
في قولنا [illegible] فاح واحسن منه قول الرضي وإن المفتوحة مع [illegible] لكون [illegible] بل يضمر خبرها مضافا إلى اسمها
معنى [illegible] أن زيدا قائم بمعنى قيام زيد وكذا إذا كان الخبر جامدا نحو [illegible] زيد أخوك [illegible] فإن ما
النسبة إذا [illegible] اسم [illegible] حتى [illegible] المصدر نحو [illegible] والمصدر [illegible] قوله وزعم السهيلي
هو أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله الإمام المشهور ولد سنة ثمان [illegible] وكان مكفوفا
قال ابن خلكان وهذه النسبة إلى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب لأنه لا يرى في جميع
الأندلس إلا من جبل مطل عليها **أم قوله** ولست أدري وسوف إخال أدري هذا رد على ابن الشجري فإنه [illegible] زهير
واخال [illegible] المضارع [illegible] في الأكثر وقد [illegible] في البيت اختصاص القوم بالرجال **قوله**
[illegible] بعد [illegible] قال [illegible] زهير **قوله** لأنه لا استفهام فيها على حقيقته في الشرح
[illegible] النقض [illegible] فيها أم متصلة بعد همزة [illegible] للتسوية [illegible] الاستفهام الحقيقي كما إذا
كانت للإنكار أو التقرير فإن قلت ليس المراد بكون الاستفهام فيها على حقيقته كونه كذلك وإنما
المراد وجوده في الجملة فكيف وجه الفرق أن أم التي بعد همزة التسوية التي لا استفهام فيها البتة
والتي بعد همزة ليست للتسوية توجد الاستفهام الحقيقي [illegible] بعض الصور قلت قد وقع للمصنف
بعد هذا أن الهمزة إذا كانت للإنكار كانت بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع بعده فعلم أن خروج الهمزة عن
الاستفهام الحقيقي مناف للمتصلة عنده انتهى وأقول ما وقع للمصنف بعد هذا لا يدل [illegible] الاستفهام
عن معناه الحقيقي إلى أي معنى كان مناف لأم المتصلة وإنما يدل على أن خروجها إلى الإنكار الإبطالي مناف لها
[illegible] لا يقتضي أن خروجها إلى أي معنى كان مناف لها والحق أن مراد المصنف أن الاستفهام فيها على حقيقته في الجملة
لا في جميع الصور بدليل أنه حكى عن الزمخشري في قوله تعالى أم كنتم شهداء جواز كونها أم متصلة والهمزة قبلها للإنكار
التوبيخي وفي قوله تعالى أتخذتم عند الله عهدا جواز كونها أم بمعنى أي الأمرين والهمزة فيه للتقرير ولم يضعف
واحدا منهما **قوله** وأم الأخرى تقع بين المفردين يعني المفردين اللذين تطلب تعيين أحدهما سواء تقدم على
الأولى ما يضمر به كلاما تاما لم يتقدم عليه أو على الثاني وهذا قال المفردين بالتعريف وإن كان المثال
لقوله وبين جملتين [illegible] قال المصنف في أوضح المسالك وتقع بين مفردين متوسطا بينهما ما لا يسأل عنه
نحو أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها أو متأخرا عنهما نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون انتهى
**قوله** فيقول للصباح الصبح هنا خال المحبوبة الذي يذاده في النوم والمرتاع الخائف وفي أشهر ي
وأهي بأن كان المعاصي والهمزة في شرح التسهيل ولعلها كان لا يأتي إلا في الشعر وعادة خالي الحلم
[illegible] بعد [illegible] لا سيما بالتام **قوله** وذلك على الأرجح في همزة أو الهمزة [illegible] لأن الاستفهام على [illegible]
أو لا من الإبهام من الدات **قوله** لعمرك ما أدري [illegible] شعيث بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة قال ابن
السيد في شرح الكامل [illegible] وقال ابن عبيد شعيث إنما [illegible] تصغير شعث أو شعثا وأشعث

تصغير رخيم ورد أو بعضهم يعرف ويخطئ التصحيف ضم بفتح الباء المهملة وسكون الميم وسكون النون وفتح القاف
وبالزاي أخت **قوله** الأصل أشعث بالهمزة فحذفت الهمزة والتنوين مع أحد [illegible] للضرورة في الشرح والتقدير أن
الأصل أشعث بالتنوين فهو ممنوع [illegible] قال الشراح ففي ما قبله أعني هذا البيت لا بد فيه من تقدير الألف الأمر نحو
هذه القبيلة نقول لم يستقر على أن بعضا يعزوها إلى سعد وبعضهم يعزوها إلى سهم قلت [illegible] الكلام
في البيت ممنوع ما من الحزن [illegible] إلى أن أم القبيلة فلا يكون [illegible] شعث ووزنه والأحاجي أشبه بما في النسخ
[illegible] الثاني بجواز غالبية التذكير وصحته باعتبار الحي **قوله** ومثله بيت زهير التالي في الشرح يريد
بيت زهير الذي أنشده أولا ولا تدري الذي [illegible] أخال من حيث وقوع أم فيه بين جملتين ومغر
بابها [illegible] الظاهر ابن جملة اسمية ومفرد فإن [illegible] أم هم نساء أصل [illegible] تكون في النظر في
تقديره من قوله أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها وبين بيت زهير فإن أم وقعت في كل منهما بين جملة ومفرد
بحسب الظاهر ويقدر رجوعهم إلى الجملة في البيت [illegible] الآية فلكم أنتم ولقوله لا أعلم لأن ما تقدم أم في البيت
يحتمل أن يكون جملة [illegible] الظاهر لكونه معادلا للمسئول عنه بالهمزة الذي حذفه في البيت لكونه جملة
لكونه معمولا في [illegible] الأدري الذي هو من أفعال القلوب التي تقع مفاعيلها على مضمون الجملة
الفاعل وإن لم يكن معمولا إلا في اللفظ لتعليقه عن العمل في لفظه بالهمزة وأما الآية فما تقدم أم فيها
مفرد لعدم ما يقتضي كونه جملة ولا يكون المسئول عنه بالهمزة فيها كذلك حتى يلزم كون معادله جملة
[illegible] في الآية معطوف على أنتم واستحقاقا خبر من سئل عنه قلنا مثل **قوله** حتى جعله من التوزيع
الأول الضمير المنفصل [illegible] زهير والمراد بالتوزيع الأول أم التي يتقدمها همزة التسوية
**قوله** فقد قال ذو الرمة هذا السؤال وجوابه لابن عصفور في شرح الجمل والرمة
بضم الراء قال في الصحاح هي قطعة من حبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي غيلان ذا الرمة والمدرج مع
مصدر أو اسم مكان من درج أداني والمروح اسم فاعل من روح بمعنى زاح زوال [illegible] عدد
والرواح أيضا اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل والزوجة المكوحة بعقد النكاح [illegible] وزوج
أيضا كما يقال لبعلها وجمع بكسر الجيم جمع جانب والكثيب جمع كثيب وهو الرمل المجتمع [illegible] وهنا موضع
بلا دبن تميم [illegible] وهو في البيت معطوف **قوله** إذا عطفت بعد الهمزة بأو فإن كانت همزة التسوية [illegible]
قياسا لأن ما يقتضيه أو مناف لما يقتضيه التسوية لأن [illegible] حد الشيئين أو الأشياء والتسوية تقتضي
تعدد الشيئين أو الأشياء **قوله** وقد أولع الفقهاء وغيرهم بأن يقولوا سواء كان كذا أو كذا وهو نظير قولهم عين أفعل
الأمرين من كذا أو كذا والصواب العطف في الأول بأم وفي الثاني بالواو وفي الصحاح تقول سواء على قمت
أو قعدت انتهى ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي الكامل للهذلي أن ابن محيصن قرأ من طريق الزعفراني وقيل سواء
وهذا من الشذوذ بمكان وحرم المصنف رحمه الله تعالى بعدم صواب قول الفقهاء وشيخه صاحب الصحاح و
قراءة ابن محيصن بناء على ما يقتضيه القياس من عدم الفرق بين همزة التسوية وبينها بدونها وفيه قول الفارسي
فإنه قال لا يجوز أو بعد سواء فلا يقال سواء علي قمت أو قعدت لأنه يكون المعنى سواء علي أحدهما وهذا
لا يجوز لأن التسوية تقتضي شيئين فصاعدا انتهى كلام الرضي [illegible] ويمكن أن أم أيضا تقتضي أحد
الشيئين أو الأشياء فيكون المعنى سواء علي أحدهما فقمت أو قعدت سواء علي أيهما فعلت أي الذي فعلت من الأمرين وهذا

أيضا ظاهر كما قاله الرضي كذلك في أو وأم لا تدخل سواء على مفرد ولا على ما بعده مبتدأ والجملة سواء
خبر مبتدأ محذوف أي الأمران سواء ثم بين الأمرين بقوله أقمت أم قعدت والجملة بيان له أو مسند جواب
الشرط الذي لا شك في تضمين الفعل بعد سواء وما أبالي معناه الشرط أي إن قمت أو قعدت [illegible] في مثله معنى
المستقبل وما ذاك إلا لتضمين معنى الشرط انتهى كلام الرضي في شرح الكافية وسواء إذا دخل بعدها
الفعل لاستفهام كان عطف أحدهما على الآخر بأو كقولك سواء علي أقمت أو قعدت انتهى وهو يقتضي جواز قول
الفقهاء وصاحب الصحاح وعدم تخطئة القراءة [illegible] في الشرح ثم الغرض من إيراد المصنف
قول الفقهاء سواء كان كذا أو كذا في المعطوف بعد همزة التسوية وكذا ما في الصحاح من الغرض لا [illegible]
من ذلك وكأنه توهم أن الهمزة لازمة بعد كلمة سواء في أول جملتها فقد [illegible] لم يكن [illegible] وتوصل
بذلك إلى تخطئة الفقهاء وغيرهم وأقول لا أسلم أن المصنف أورد قول الفقهاء وصاحب الصحاح على أن
المعطوف بأو بعد همزة التسوية بل إنما ذكره استطرادا بعد ذكر حكم المعطوف بعد همزة التسوية [illegible]
بينهما [illegible] قول القادسي كما قررناه ونظير ذلك في الاستطراد قول الفقهاء أقل الأمرين كذا أو كذا
لكن لما كان [illegible] المناسبة [illegible] وهو نظير قولهم أقل الأمرين كذا أو كذا وقد [illegible] أن المعنى
ليس الأمرين [illegible] العطف [illegible] وأما المعنى [illegible] **قوله** فتعطف الأول بأو
والثاني بأم إذا أريد أأحدهما أفضل من ابن الحنفية أم ابن الحنفية أفضل من أحدهما **قوله** وغيره
الكيسانية هم صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد [illegible] محمد عبد الله [illegible]
كان يلقب بكيسان [illegible] وابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب [illegible] امرأة منسوبة إلى حنيفة وهي
بنت [illegible] **قوله** ولا يجوز أن يجيب بقولك الحسن أو بقولك الحسين
قيل هذا [illegible] الجواب بالتعيين لأنه جواب [illegible] وأقول [illegible]
الجواب بالتعيين [illegible] بأحدهما وهو [illegible] على المعين [illegible]
في [illegible] لأن جوابها [illegible] بعدها وما قبلها [illegible]
الحسن أو الحسين أفضل [illegible] بأحدهما [illegible] لأنه [illegible]
في جواب السؤال [illegible] الجواب [illegible] فلا يجوز أنه [illegible] وبقي [illegible]
[illegible] عليه [illegible] لأن [illegible] لأن المعين [illegible] أحدهما [illegible]
جوابا [illegible] السؤال [illegible] جواب [illegible]
وقد أشار المصنف إلى هذا بقوله لأنه لم يسأل عن الأفضل من الحسن وابن الحنفية **قوله** ومن
كلام [illegible] المفردة [illegible] الكتب [illegible] قوله
لا أدري هل [illegible] **قوله** أم تسبق حذف معطوف بدون
عاطف في الشرح [illegible] قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والإيمان فإن المعطوف محذوف [illegible]
والفوا الإيمان [illegible] حذف المعطوف [illegible] كان [illegible]
وأقول يمكن أن [illegible] بالعاطف [illegible] الواو وانفردت [illegible]
العطف بأنها تعطف العامل المحذوف [illegible] **قوله** وأما المعطوف [illegible]

ووجه المعادلة [illegible] أن الأفعال أم تضربون ثم أم [illegible] الاسمية مقام الفعلية والسر [illegible]
[illegible] أنهم إذا قالوا له أنت خير [illegible] هذا كلام [illegible]
لكن كلام المصنف ظاهر في [illegible] وكلام [illegible] كلام سيبويه [illegible]
[illegible] منقطعة وذلك [illegible]
[illegible] التكرير والتوكيد [illegible] منقطع [illegible]
[illegible] يا قوم [illegible] منقطعة [illegible]
أنه خير [illegible] كلامه
وكذلك [illegible] أم [illegible] على [illegible] وجه
[illegible] فلا تضربون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين [illegible] أفلا تبصرون أم
[illegible] أم أنا خير من هذا الذي هو مهين [illegible] أم أنتم بصراء [illegible]
[illegible] أم أنا خير من هذا [illegible] كان
[illegible] ثم [illegible] أم في الآية
منقطعة [illegible] كلام سيبويه [illegible] أم
متصلة انتهى [illegible] الشرح [illegible] المصنف وهذا معنى كلام سيبويه
[illegible] ما تقدم [illegible] متصلة [illegible] مقام الفعل [illegible]
[illegible] أنا خير [illegible] تبصرون [illegible]
المعنى في كلام سيبويه كما ذكرنا [illegible] أنا خير [illegible] تبصرون [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] متصلة [illegible] أفلا تبصرون أم أنا خير **قوله** فإن قلت
فإنهم يقولون [illegible] هذا السؤال وارد على قوله [illegible]
معطوف [illegible] عاطفه **قوله** [illegible]
[illegible] فيما [illegible] اللفظ مقام [illegible]
في الشرح [illegible] المصنف كون المعطوف محذوفا في هذا المثال [illegible] هذا الاعتذار [illegible]
[illegible] وذلك لأن المعطوف [illegible] هذا المجموع [illegible]
والكلام [illegible] على المصنف [illegible] المعطوف [illegible] كذلك
على أن ظاهر كلامه [illegible] المذكور [illegible] متصلة [illegible] المنقطعة [illegible]
[illegible] هذا التركيب منقطعة [illegible] انتهى وأقول [illegible]
المصنف لا أسلم أن المحذوف [illegible] المعطوف [illegible] المحذوف [illegible] المعطوف [illegible]
مقام [illegible] المحذوف [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] اللفظ مقام [illegible] متصلة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المتصلة [illegible] المنقطعة [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في الشرح هذا [illegible] سيبويه [illegible]

عندك أم عندك زيد فإن أم فيه منقطعة مع أنه ليس شيء من تلك الأنواع وأقول لا نقض فإن مثال سيبويه داخل
في النوع الثاني لأن الذي في قوله مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام للتعيين والمعهود هو الاستفهام المذكور في تمام المتصلة
وكذلك الاستفهام هو الذي للتسوية والذي يطلب به وبأم التعيين والهمزة في مثال سيبويه ليست لواحد منهما
كما عرفت فيما نقلناه عنه **قوله** ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة أطلق المسبوق بغير الهمزة وهو مقيد بما
قال الرضي إن كان بهل جاز مطلقا وإن كان باسم استفهام فإن كان ما بعد أم داخلا في عموم ذلك الاسم
نحو من عندك أم عندك عمرو أو في عموم الحكم المسند إليه نحو من جاءك أم جاءك عمرو لم يجز لأن الاسم يعم ما
بعد أم في الوضع فيستغني عما بعدها وإن كان ما بعد أم غير داخل في عموم ذلك الاسم نحو من عندك أم عندك
ولا داخلا في عموم الحكم المسند إليه نحو من عندك أم ضربك عمرو ومن يضرب أم شتم جاز **قوله** ومعنى أم
المنقطعة الذي لا يفارقها الإضراب هكذا وقع في بعض النسخ ووجهه أن المنقطعة مجرور صفة أم
والذي لا يفارقها في محل رفع صفة معنى والإضراب خبره وفي بعضها التي بدل الذي وهي كما أولى إلا أنه
اعتبر فيها المضاف وهو معنى من المضاف إليه وهو أم الثانية فاستحقت صفة وفي بعضها ومعنى أم المنقطعة
لا يفارقها الإضراب ووجهه أن لا يفارقها حال من المسند إليه المضمر في نحو قوله على قول من جوز
ذلك أو حال من المضاف إليه لقيام ومن ضميره المستتر في المنقطعة **قوله** كذبتك عينك البيت واسط
بلد بالعراق اختطه الحجاج والغلس ظلمة آخر الليل والرباب بفتح الراء وتخفيف الباء السحاب الأبيض
ولعنه أبو عبيدة أن يقول أم في البيت منقطعة ومعناها الإضراب والاستفهام أو يقول متصلة والهمزة
قبلها محذوفة **قوله** والذي يظهر قولهم إن المعنى في نحو أم جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام لقائل أن يقول
إن أراد مطلقا الاستفهام حقيقيا كان أو غيره كما هو الموافق لكلام في هذه الآية استفهام توبيخ
فهو ممنوع بل الآية على الاستفهام التوبيخي في رضاف الكشاف ولم يحمل أوائل أقوال معنى الهمزة
الإنكار وإن أراد الاستفهام الحقيقي فمسلم لكنه لا يضر البصريين لأنهم أرادوا به أعم من الحقيقي
وغيره فإن قلت لم أراد البصريون معنى الاستفهام قلت لو كان كذلك لم يكن معناه الحقيقي فلك لم بل هم
بالتأكيد في نحو أم هل تستوي الظلمات والنور لأن الاستفهام لم يفد إلا التحقيق **قوله** ولأنه يلزم المصير
دعوى التأكيد في نحو أم هل تستوي الظلمات والنور في الشرح التحقيق أن أهل البلدين متفقون على أنها
بمعنى الإضراب إنما الخلاف في تسميتها منقطعة فهو أمر لفظي وقد صرح التفتازاني في حاشية الكشاف بأن أم
الداخلة على الاستفهام حرف لمجرد الإضراب المقتضي بل وليست منفصلة ولا منقطعة بحسب الأمر وعلى البصرة
ثم بما قاله المنفصلة انتهى وأقول لو كان الأمر كما في الشرح لما ادعى في أحد أم على العكس لأنه لا انتهى
حينئذ منقطعة وجعلها من الشاهد هو أن تكون نحو أم إضراب **قوله** فرده عليه الأصمعي وقال إنه
بالنصب يحتمل أن الأصمعي إنما أراده لأجل الإقواء والأصمعي هو عبد الملك بن قريب عبد الملك صاحب اللغة
والأخبار سمع من أبي عمرو وغيره وروى عنه أبو عبيدة وأبو حاتم السجستاني والرياشي وغيرهم
وغيرهم قال الشافعي ما عبر أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي وقال الأصمعي أحفظ ست عشرة ألف أرجوزة
توفي سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة ست عشرة وقيل سبع عشرة وهو ابن ثمان وثمانين **قوله** لأن ما قبلها لا يحتمل الزمان بكسر الراء
وإسكان الهمزة مصدر رئمت الناقة ولدها إذا عطفت عليه والبو جلد الحوار يحشى ثماما **قوله**



لأن في نفسه أجلا يعطى من مفعول العطاء أو تقديرا في الشرح قد يلتزم وأما تجديد وجه لأن المفعول
المتعدي قد يكون الغرض منه إثباته لفاعله أو نفيه عنه فيقطع النظر عن تعلقه باللازم ولا يقدر له مفعول
ولقائل أن يقول لم لا يجوز أن يكون الضمير في قوله بعد غابه على ما لفظ العود منصوبا بتعلق بمعطي ويكون أنه
مصدرا من الجود فلا يكون محل من نصب المفعول الخ نقله في الشرح انتهى وأقول فيه إشعار بجواز عود الضمير
على المعود دون ما وفيه نظر لأنه يلزم خلو الصلة من ضمير يعود على الموصول اللهم إلا أن يكون ما مصدرية
على أن كلام المصنف لا يكون على الظاهر ويمكن أن يراد بتعطى بمعنى غير نص وفي حاشية الطيبي أنه ربما
يروى بتعطي مفعولا لا بد لأمر ما ومجرور أو بدلا من الضمير فيه ومنصوبا على أنه مفعول يعطى وعلى الأول يرجع
يعطى بمعنى ينبغي **قوله** وأن أقرب الضمير أن يضمر وقوع الرمان الذي هو يعطيها بمعنى يعطى ما أراد
الضمير الذي هو مفعول به أو وقطع الحرف في التعليق لأنه غير محتاج إلى تقدير محذوف على الأول الرفع
فيه يفتقر إلى تقدير الرابط وإلى الضمير الجر وغايته أنها محتاجة إلى الرمان من الربط على تقدير
الإبدال محتاج إليه تقدير الإبدال من الضمير **قوله** وعلى الرفع يحتاج إلى تقدير ضمير راجع إلى المبتدأ
في الشرح هذا مبني على أنه بدل بعض أو اشتمال ولا يتعين ذلك لم يجوز أن يكون بدل كل فلا يحتاج إلى الرابط
انتهى قلت يتعين أنه بدل اشتمال إذ البارية بدلا من الضمير مع الجر أو ما هو الظاهر من عدم صحيح معنى
والضمير فيه فإنما الذي يعطي العطاء مشتملة بينه وبينه فيكون أبدال الرمان من الضمير بدل اشتمال
قلت فلانه في الرفع وجه حينئذ إلى الاحتياج إلى الضمير بل إنما ذكره [illegible] على المبدل من الضمير لا
غايته إلى ما **قوله** ما تنقم الحرب العوان الخ قد نقل أن جميع هذه الأبيات الخمسة في علم القافية بل لا كفاء
وهو اختلاف حرف الروي بما يقارب المخرج وليس كذلك لأن الروي فيها متواليا ولم يختلف وتنقم بكسر القاف
وفتحها أكره والحرب العوان التي قوتل فيها مرة بعد أخرى والبازل من الإبل ما له أي الشق نابه وذلك في
السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة **قوله** المثل يقول هذا إنما أصل يلي لهذه المقطعات والقطع
المقطعات جمع مقطعة وهي ما نقص عن عشرة أبيات وتقال لها أيضا مقطوعة والحروف نحو الشعر
إلا بالطبع إلا كادر جمع جزاف في الصحاح جرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن وكان يحدث بما رأى فكذبوه
وقالوا حديث خرافة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وخرافة حق والراء فيه خفيفة ولا يدخله الألف
واللام لا تعرفه علم إلا أن أريد به الجنس فالوجه فيه من حديث التمثيل انتهى **قوله** لحصول العلم بكون
أحدهما بعينه بوجود أحدهما مبهما وهو الأمر وهذا تعليل لكون الاستفهام تقريرا وفي بعض نسخ
الكشاف لحصول العلم بكون أحدهما بالحال المعين الراد ما هو ظاهر **قوله** أجاد أنه لم يرد إلا مطلق قصد
للمثنى والموسطة المتعلقة والتنازع قصد ونزار ولا دائرة بخصومتها وأصله التنازع بالياء المحذوفة
لأجل التكثير عليها **قوله** أنا شمر الحانوت البيت هذا البيت للبلغي من طريق الجاهلية في الخاه ونعت
فتى لا يحب الزاد إلا من التقى ... ولا المال إلا من قنا وسيوف
وفي الصحاح الحانوت بالمعجمة موضع من بلاد الشام **قوله** ويكون تقديم الخبر وهو جائز على المبتدأ وهو
يلبسها تقديما واحدا فكان الصالح هل لا يحتمل كلا منهما قريبا أو أحدهما مبتدأ وليس أحدهما خبرا عن
الاستبدال لما لكونه الاستفهام التقدير في المنقطعة غالبا وهذه طريقة نسبة مستقيمة من أمثاله لم تكف فكذا أقول إنما

يجعلها كذلك لان طريقة سيبويه انها مع نكرة استفهام نكرة مقدمة معرفة لا في استفهام نكرة قبله نكرة او استفهام مقدرة وبعده معرفة ولو جعل ما الغرض ثم الاخبار عن ليلة لا الاخبار عن واحدة او ست في واحدة

**قوله** ثم نظر الى طولها فشك تقدم ان ام المنقطعة تكون لمجرد الاضراب وتكون له مع الاستفهام [illegible] المتنبي على تقدير الانقطاع ام يحتمل الامرين فان تأمل الى الاول بقوله ثم نظر الى طولها فشك يعني بانها [illegible] تجزم بانها ست ليال في ليلة فاضرب عن اخباره بانها واحدة اضرابا مجردا عن الاستفهام واشار الى الثاني بقوله او شك هل هي ست في ليلة ام لا فاضرب بمعنى عن اخباره بانها واحدة واستفهم بمعنى عن انها ست في ليلة فالاحتمال الاول اشار كما في الاخبار بان الليلة واحدة وفي الشك بعد ذلك الاخبار ولا فرق فيما يتعلق بالاحتمال الاول حصل بعد ذلك الشك جزم بانها ست واحدة فاضرب عن الخبر الاول واخبر بالجزم بها ثانيا وفي الاحتمال الثاني لم يحصل له بعد ذلك الشك الا قوي شك في انها ست في واحدة جزم شيء فاضرب عن الخبر الاول واستفهم عن ذلك ثانيا

**قوله** وعلى هذا فلا بد من تقدير [illegible] على تقدير كون ام منقطعة سواء كانت لمجرد الاضراب او له مع الاستفهام لا همزة مقدرة قبلها لان ام المنقطعة لا بد ان تكون مسبوقة بالخبر **قوله** ومن المحتمل لهما [illegible] فان قلت الهمزة لا يكون [illegible] المستند المذكور لسماع الخبر ولا اخبار وحينئذ فلا اعتراض قلت لا تقدر الهمزة الثاني [illegible] الاول الذي [illegible] وقد رجح المصنف في الباب الخامس في الحاشية لذلك فما قال لذلك اذا الامر بين كون الهمزة اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى

**قوله** ومن الاخبار عن الليلة الواحدة بانها الليلة قال ابن الصائغ وغيره [illegible] فان الاخبار عن الليلة الواحدة بانها ليلة وانما هو اخبار عن ليلة بانها ليلة واحدة وقوله فلا فائدة فيه ممنوع لان معنى ليلة واحدة عكس المعنى الذي استعمل النحاة انتهى وفي التعليق انما اخبر عن ليلته بانها واحدة والاخبار صحيح باعتبار انها لم ترد

**قوله** استعمال [illegible] في الشرح [illegible] المتنبي يقصد التقسيم والمعنى الاخبار عن ليلة [illegible] بانها تنقسم الى واحدة واحدة اي ان كل جزء من اجزاء ليلته ليلة واحدة ثم [illegible] انها الطول من ذلك فاضرب واستفهم هل هي باعتبار الاجزاء تنقسم الى ست في كل واحد جزء من اجزاء الليلة هذا ان جعلت ام منقطعة وان جعلت متصلة فالمعنى طلب التعيين [illegible] احد هذين الامرين [illegible] العدد المعدود [illegible] انتهى

**قوله** واستعم [illegible] والترجم [illegible] في الشرح [illegible] كلام العرب [illegible] كثير [illegible] وان كان [illegible] الرم ان [illegible] كثير من الفضلاء الذاهبين [illegible] القليل انتهى واقول [illegible] المصنف هذا الحاذق [illegible] على سبيل [illegible]

**قوله** شاغب [illegible] شاغب في [illegible] الاسد [illegible] بضم الجيم وفتح الهمزة [illegible] المثناة [illegible] وهو في الاصل [illegible] جاوزة قال في الصحاح [illegible] لون من الوان [illegible] والابل [illegible] السواد

**قوله** قال الخليل [illegible] اللام [illegible] بمعنى التي [illegible] اللام [illegible] السلام [illegible]

**قوله** وفي الحديث [illegible] ام ضمام [illegible] هذا الحديث اخرجه في مسنده والطبراني في الكبير [illegible] ورجاله رجال الصحيح قال الازهري [illegible] 

**قوله** ان [illegible]

في حاشية التفتازاني على الكشاف [illegible] كلام الزمخشري [illegible] في المفصل ان اللام في الذي حرف تعريف وان اللام التي بعد من الموصولات مثل تلك اللام التي كانت في الذي الا انها [illegible] فالا انها بمنزلة الذي لكونه مخففا منه والجمهور على ان اللام التي في الموصولات ليست [illegible] الذي الاسم موصول لزم التزم دخولها على الاسم لكونه في صورة حرف التعريف [illegible] في ذلك الاسم [illegible] في صورة الحرف [illegible] في صورة الاسم

**قوله** وهي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين قال في الشرح هذا اذا لم يكن للعهد والا اذا كانت للعهد [illegible] كما صرح به الرضي [illegible] وهذا ايضا اذا لم يكن اسم الفاعل والمفعول بمعنى الثبوت كالمؤمن والصانع بل كان بمعنى الحدوث كما اشار اليه قوله قيل والصفات المشبهة فليس بشيء لان الصفات المشبهة للثبوت فلا يؤول بالفعل فصرح بذلك التفتازاني في المطول وقال ان كلام صاحب الكشاف والمفتاح [illegible] في غير موضع

**قوله** وذلك [illegible] انها ليست حرف تعريف [illegible] دخولها على الجملة [illegible] على انها ليست حرف تعريف لانه لا يدخل الا على اسم مفرد واما دخولها على الظرف فلا يمنع كونها حرف تعريف ويحتمل ان يقال المراد بالظرف الواقع في البيت الشاهد الذي انشده فيمتنع حينئذ كونها اداة تعريف [illegible] بل المراد بالظرف في قوله وربما وصلت بظرف الظرف التام الذي بمعنى الجملة ودخولها عليه يمنع كونها حرف تعريف كما يمنع ذلك دخولها على الجملة

**قوله** صوت الحمار اليجدع هذا بعض بيت وهو

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ... الى ربنا صوت الحمار اليجدع

والخنا بالمعجمة والنون [illegible] اللفظ الفصيح والنطق التكلم بالحروف المفهمة والمراد به هاهنا خروج الصوت من فم الحيوان وفي الصحاح حمار مجدع مقطوع الاذن واما قوله [illegible]

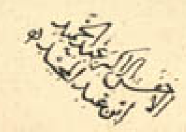
اتانا كلام التغلبي [illegible] ... ففي اي هذا ويله يتترع

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ... الى ربه صوت الحمار اليجدع

فان الاخفش يقول اراد الذي يجدع كما تقول هو المضروب تريد الذي يضرب وقال ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر انتهى [illegible] من [illegible] العرب في الجاهلية [illegible] يترع [illegible] والعصب [illegible] ويجدع [illegible] الا اذا جعل من الجدع وهو قطع الاذن او الشفة او الانف [illegible]

**قوله** خلافا للاخفش [illegible] الاخير فانه اجاز دخول ال الاسمية في السعة على المضارع ولم يقصره على الشعر [illegible] مسند [illegible] بان تقول صوت الحمار اليجدع وفي الشرح [illegible] والحذاق في تفسير [illegible] ما لم يرد الا في الشعر وذلك [illegible] يكون [illegible] انتهى والاخفش هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الامام النحوي البصري ذو التصانيف [illegible] الاخفش الاوسط اخذ النحو عن سيبويه وكان اكبر منه سنا [illegible] وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل [illegible] احدى وعشرين ومائتين والاخفش [illegible] الاصغر [illegible]







وأما الأخافشة ثلاثة أشهرهم الأخفش الأكبر وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أخذ عنه سيبويه
وأبو عبيدة والثاني الأخفش الأصغر وهو علي بن سليمان بن الفضل روى عن المبرد وثعلب وغيرهما
ولم يكن متسعا في علم النحو ولا صنف فيه توفي سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة وثلثمائة ببغداد
وابن مالك هو الإمام الجليل أبو عبد الله الطائي محمد الجياني من الأندلس وقدم دمشق وتصدر بها
لإقراء العربية وقدم حلب وتصدر بها واشتغل بفقه الشافعي وكان أكثر اعتنائه باللغة أخذ عنه
جماعة منهم النواوي وولد سنة ستمائة وقيل إحدى وستمائة وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر
شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة **قوله** وعلم من هذا أن قيد القصر مستدرك هنا مع تصحيحه في النظم
وقد يوجه قوله نحو وليس الذكر كالأنثى فإن أل فيه للعهد الذكري ولا يصح حلول الضمير محلها
مع مدخولها إذ يستلزم أن يعاد كلمى على الأنثى وجوابه أن امتناع ذلك لخصوصية كون المجاز كافا
فلولا ذلك لما امتنع حلول الضمير لوجود معنى الكاف فتقبل مثلها **قوله** وفيه نظر لأنك تقول لشاتم رجل
بحضرتك لا تشتم الرجل فهذه للحضور في غير ما ذكر قال ابن الصائغ المقصد لا تشتم الرجل أحد من
كلام ابن مالك في شرح الكافية ثم قال وأقل من غير حضور تفصيله بأل الحضور ما لا يكون مع اللفظ
دال على الحضور نحو اسم الإشارة ولفظ النداء ولفظ المفاجأة وما في اللفظ في الآن **قوله**
ولأن التي بعد إذا ليست لتعريف حاضر حال التكلم قال ابن الصائغ وجوابه أن الحضور فيه
يحكي نظير الحضور في اسم الإشارة في قولك هذا من شيعته وهذا من عدوه انتهى وأقول كيف يكون هذا
جوابا للمصنف وهو لم يشترط الحضور مطلقا وإنما الحضور حالة التكلم **قوله** ولأن الصحيح في
الداخلة على الآن أنها زائدة في التسهيل أن تكون من غير حضور لم يقتضيه أل المنطوق به في الآن
لتعريف الحضور وإنما أراد أن التي بعد هذا الظرف لتضمنه معنى أل لا نفسها التي الكلام فيه
وأما ثانيا فلأن قولك من غير حضور في اسم الزمن الحاضر نحو الآن يتناول الساعة والحين ولا تراد
باللام فيها إلا الملفوظ فكذا الآن **قوله** ولا تعرف الآن بالتعريف وزيدت لازمة فإن قلت قد زعم قوم
أن الآن تعريف الموصول الذي بأل وهي لازمة قلت أما على المصنف المعرفة غير بنفسه لأنه معرف بالنون
وتعينها صحيح أنه لا يرى ضعف ذلك القول ولو سلم أن تعرفه بالمقدار الجنسية والبناء المفعول ضعيف
أيضا صحيح بناء على عدم الاعتداد بذلك القول وعدم الاعتبار به أو بناء على تعسف كلامه هنا فلا
في أل الزائدة فتكون مزاده ولا تعرف التي للتعريف في غير الأسماء الموصولة وزيدت لازمة **قوله**
أو لاستغراق خصائص الأفراد وهي التي يخلفها كل مجازا والترجيح هنا أصدق على الاستغراق العرفي
نحو جمع الأمير الصاغة أي صاغة بلده أو صاغة مملكته فإن كان إحلال الأداة فيه بتجوز وليست
لشمول الخصائص الشمول بعض ما يصلح له اللفظ وأول الاستغراق الحقيقي أن يراد كل فرد مما يتناوله
اللفظ بحسب اللغة والعرفي أن يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كذا في المطول وعلى هذا
لم يخلف كل في الاستغراق العرفي اللام مجازا وإنما تخلفها حقيقة ولو سلم فقد صرح بعض شيوخنا وكثير من المحققين بأن
الغرض من تفصيل الشيء أن يكون تفسيرا عن شيء بعينه فيكتفي بما يفيد الامتياز عنه وبأن التعريفات الناقصة تجوز بالأعم
أو الأخص من المعرف وكان الأجنبي التجوز بذلك **قوله** ومنه ذلك الكتاب أي ومما اللام فيه لاستغراق خصائص الأفراد

الكتاب من قوله تعالى ذلك الكتاب هدى على أنه خبر ذلك وأن اللام فيه ليست للعهد **قوله** وقولك والله لا
أتزوج النساء أو لا ألبس الثياب فهذا لتعريف الجنس لا واحد من أفراد الجنس ولما ينتج أن ينزل منزلة منازل
مثال التمهين الذي ذكره لتعريف الماهية بل هي للاستغراق وبما استدل به من قوله الحنث بتزوج واحدة من النساء
ولبس واحد من الثياب مشترع فيه مذهب الشافعي أنه لا يحنث إلا بتزوج ثلاث كما صرح به الرافعي في الطلاق كما
نقله الشيخ بهاء الدين السبكي بل قال إنه مقتضى الجمع بالحقيقة إذا قال العموم فليس مثلها كما ذهب إليه قوم وقال الشيخ
بهاء الدين ممن لاحظوا لفظ الجمع ولم ينظروا إلى جمع الكثرة حتى لا يحنث إلا بأحد عشر مثلا انتهى وأقول الأولى
لتمثل القول بأنه لا يحنث إلا بالثلاث بل لأن اللام فيهما للاستغراق ولا لما يحنث إلا بجميع النساء
وجميع الثياب فإنما أتوقف بأنها للجنسية الحقيقية فلنا تأمل وفي تلويح التفتازاني في أصول الحنفية
والجمع المعرف باللام مجاز عن الجنس وهذا ما ذكره أئمة العربية في مثل فلان يركب الخيل ويلبس الثياب البيض
أنه للجنس للقطع بأنه ليس القصد إلى العهد أو الاستغراق فلو حلف لا يتزوج النساء أو لا يشتري العبيد أو لا
يكلم الناس يحنث بالواحد لأن اسم الجنس حقيقة فيه بمنزلة الثلاث في الجمع حتى أنه جبر له على من حنث
الرجال غير آدم كان حقيقة الجنس متحققة وإن بغير كثرة أفراده والواحد هو المتيقن مع ما فيه من عدم
الإطلاق وعدم الاستغراق وله أن ينوي العموم فحينئذ لا يحنث قط ويصدق ديانة وقضاء لأنه نوى
كلامه وقيل بعضهم إنه يصدق وقضاء لأنه نوى حقيقة كلامه لأنه لا يأتيه فصار كأنه نوى المجاز لأن هذا
الجنس بمنزلة الكثرة حتى في الإثبات كما إذا حلف لتركب الخيل فعلى الذي يكون واحد وسم في النفي مثلا على الكل
أي لا واحد منهم فعلى هذا الوجه فإن اللام عموم لا لتأكيد تعريف الجنس ومعنى الجمعية باق من وجه
الجنس بدل على الكثرة باعتبار أنه يعم كل الجنس شركا للكثرة فلنا القائل أن يقول لا نعني أن يحمل على ما
يتجه الإطلاق الجمع فعليه حقيقة باعتبار تحققه وحضوره في الذهن فيكون اللام هو الجمعية باعتبار كل جنس
فالصحيح في إثبات كون الجمع مجازا عن الجنس التمسك به في الكلام كقوله تعالى لا يحل لك النساء انتهى كلامه
فإنه يرى صريحا أو لا بأنه يحتمل العموم لا يحنث قط وإن أريد أن الحنث بالثلاث مبني على حمل الجمع المعرف
باللام على ما يتجه الإطلاق الجمع غالبا باعتبار تحققه في الذهن ولا يخفى أن هذا معنى كون اللام للجنسية
الجمعية كما قلنا وفيهم يقول في هذه أي في أل الجنسية التي يخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا إنها للتعريف
العهدي قال ابن مالك في شرح التسهيل فيه ويلحق بالعهد ما يسميه المتكلمون تعريف الماهية كقول القائل
اشتر اللحم فإن قال لو عهد اللحم ما على من هو مثله بعضها فخاصة فقد صار ما يعنيه لا حاجة ومعلوم
بالعلم فهو كالمذكور المشاهد انتهى وقال التفتازاني في التلويح وفيه اللام بالإجماع للعهد ومعنى
الإشارة والتعيين والتمييز وللإشارة إما الرجحان لنفسه من الحقيقة وهو تعريف العهد سواء كان
المعهود مذكورا صريحا أو كناية أو لم يكن مذكورا بل كان حاضرا كما في صيغة المنادى أو اسم الإشارة
أو لم يكن حاضرا بل كان معلوما للمخاطب نحو ركب الأمير إذا لم يكن أمير ثم قال وأما إلى نفس الحقيقة
وذلك قد يكون بحيث لا يفتقر إلى اعتبار الأفراد وهو تعريف الحقيقة والماهية وقد يكون بحيث يفتقر
إليه وحينئذ إما أن توجد قرينة البعضية كما في ادخل السوق وهو العهد الذهني وإلا فهو الاستغراق
فالعهد الذهني بهذا المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة انتهى **قوله** والفرق بين المعرف بأل هنا

وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق والتحقيق ما قاله السيد في حاشية المطول
أن من جعل اسم الجنس موضوعا للماهية مع وحدة لا بعينها وسمى فردا منتشرا الفرق عنده بين
المعرف وبين النكرة كالفرق بين علم الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس نحو لقيت أسامة ولقيت أسدا
وهو أن أسامة موضوع للواحد من آحاد جنسه فإطلاقه على الواحد إطلاق على أصل وضعه وأسامة
والمعرف باللام هذه موضوعان للحقيقة المتحدة في الذهن وإذا أطلقا على الواحد فإنما أريدت
الحقيقة ولزم من الإطلاق عليها باعتبار الوجود التعدد ضمنا وأما من جعل اسم الجنس موضوعا
للماهية من حيث هي فعنده كل من اسم الجنس وعلم الجنس موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن وإنما الفرق
من حيث أن علم الجنس يدل بجوهره على كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب معهودة عنده كما أن
الأعلام الشخصية تدل بجوهرها على كون الأشخاص معهودة له وأما اسم الجنس فلا يدل على ذلك بجوهره
بل بآلة **قوله** مع اشتراطهم في البيان أن يكون أعرف من المبين لقائل أن يقول لا نسلم أنه اشترطهم
في عطف البيان فقد جعل ذا الجمة من قولهم يا هذا ذا الجمة عطف بيان مع أن اسم الإشارة أعرف من
المضاف إلى ذي الألف واللام وقال التفتازاني لا يلزم في عطف البيان كون الثاني أوضح لجواز أن يحصل
الإيضاح من مجموعهما وذكر المصنف في الجهة السادسة من الباب الخامس أن ابن مالك قال في تجويزه
بهذا الرجل أن أكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في أن الرجل نعت والحامل لهم عليه توهمهم أن عطف
البيان يكون أخص من متبوعه وليس كذلك فإنه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات ولا يمتنع كون
المنعوت أخص من النعت وقد هدى ابن السيد إلى الحق في المسألة فجعل ذلك عطف بيان لا نعتا
وكذا ابن جني انتهى **قوله** وفي النعت أن لا يكون أعرف من المنعوت لأن الحكم يقتضي أن يبتدئ المتكلم بما
هو أعرف فإن اكتفى به المخاطب فذاك وإلا أتى بالنعت أو ما أراد ما يزداد به المخاطب معرفة
**قوله** وأجاب بأنه إذا قدر شيئا أنا قدرت أل فيه للتعريف الحضوري وهذا الجواب نظر لأن مرادهم من
لا يكون النعت أعرف من المنعوت أن يكون التعريف الطارئ على مدلول المنعوت من النعت من مرتبة
أدنى من مرتبة التعريف الطارئ على مدلول المنعوت أو من مرتبة مساوية لها ومرتبة التعريف
بالإشارة أعلى من مرتبة التعريف باللام عند الجميع سواء كان التعريف باللام تعريف حضور أو عهد
**قوله** فلا وكالتي في الأسماء الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة في التسهيل ما يظهر أنها قد تحذف
فيقال لذي ولذان ولذين ولتي ولتان ولتين حكاه في التسهيل وفي كتاب الشواذ لأبي محمد [illegible]
المقرئ صراط لذين قرأ ابن السميفع وأبو رجاء بتخفيف اللام جعلها محذوفة أو واحدة
وأقول إن هذا الحذف لقلته وعدم شياعه [illegible] في الأسماء الموصولة التي هي الذي والتي واللواتي
واللاتي واللوآء واللاء والأولى ولم يخرج عن المصنف وكالتي في الأسماء الموصولة بخصيصة العموم هذا لا
[illegible] بالأسماء الموصولة كل [illegible] ولقائل أن [illegible] الأسماء الموصولة [illegible] هذا الحكم الإطلاق
الشامل للكل والبعض [illegible] صاحب الكتاب في [illegible] وإذا أطلقتم [illegible]
وقوله والمطلقات [illegible] في الأسماء الموصولة على الأصح وقال ابن الصائغ
قوله على القول بأن تعريفها بالصلة [illegible] وإن لم يقل أن تعريفها بالصلة [illegible]

وهي لازمة أيضا فأين ما ادعيته الآن في الآن انتهى وأقول يعني بادعائه في الآن قوله فيه والتعريف
أن أل للتعريف لأنه معرفة [illegible] كلامه هنا بالاعتراض عليه هنا [illegible] **قوله** وكالواقعة في الأعلام بشرط
مقارنتها النقلها [illegible] نظر لأن العلم بالغرض هو المجموع [illegible] اللفظ الألف واللام وما بعدها
[illegible] وهذا [illegible] فائدة [illegible] وأقول تحقيقه تسليم أن العلم عند العرض المجموع غير أن
وما [illegible] فالمراد بأل الزائدة التي لا تدل على تعريف سواء حصل مع اللفظ أو لا دلت على شيء
من التعريف أو لم يدل على شيء أصلا **قوله** كالنضر والنعمان واللات والعزى النضر في الأصل اسم الذهب
ثم نقل إلى النضر بن كنانة [illegible] مضر والنعمان في الأصل اسم الدم ثم نقل إلى النعمان بن المنذر ملك
العرب واللات اسم صنم [illegible] على ما نقل عنه في رواية بتخفيف التاء وهي قراءة الجمهور [illegible] كان بالطائف
وقال ابن زيد كان بنخلة [illegible] وقرأ ابن عباس ومجاهد [illegible] في
رواية فقال ابن عباس كان رجل يلت السويق للحاج [illegible]
عبد ذلك الحجر [illegible] يكون المنقول عنه في التشديد اسم فاعل من لت [illegible] ويمكن أن يكون
المنقول عنه في التخفيف [illegible] والعزى في الأصل تأنيث الأعز [illegible]
وقيل الشجرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة فبعث إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق الشجرة وهو يقول
كفرانك لا سبحانك إني رأيت الله قد أهانك ونقل المصنف النعمان لما قارن أل فيه النقل [illegible]
لتمثيل [illegible] في شرح التسهيل لذلك وقد اعترض عليه بأنه مثل به في الخلاصة لما أل فيه للمح الصفة وهو
ما نقل مجردا من أل [illegible] المقارنة فإن كان في اللفظ
[illegible]
ما نقل إليه اسم النعمان مجردا من أل [illegible] **قوله** كالسموأل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح [illegible]
[illegible]
فأراد بالفضلة المنقول عنه سواء كان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** رأيت الوليد بن اليزيد مباركا
شديدا بأعباء الخلافة كاهله [illegible]
والوليد [illegible] بن عبد الملك بن مروان [illegible] هشام في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة
وكان فاسقا [illegible]

المعروف بالناقص لأنه لما تولى نقص من أرزاق الجند فأخذ دمشق وكان الوليد بناحية تدمر [illegible]
حجة والعسكر النسخة المختارة [illegible] واستكوا ودخلوا وذلك في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة والعجا
جمع عجز [illegible] ويكون الموحدة [illegible] حمر [illegible] الكاهل الحارك وما بين فروع الكتفين
فاحمل على الكلام تم كان يملك مصر وغلبها المحال كذا في الصحاح **قوله** ظل زيد نائما يوم المعراج الأبيض هنا الشيف
والماضي القاطع والنير بان [illegible] السيف لأنه [illegible] والمغموض من [illegible] النسخ لا عام معرفها
وحكى سيبويه أن بعضهم يقول يمان **قوله** ولقد جنيتك أكموا [illegible] الثمر قطعتها وأراد هنا
أعطيتك وحنيتك [illegible] والكاف [illegible] الفعل بالمجرور والمكو جمع كم وهو [illegible] الواحد كم
ويجمعه كمأة [illegible] على غير قياس [illegible] جمع مستقبل [illegible] الكماة الكبار البيض [illegible] ورباه أو حمر
مر [illegible] على لون التراب **قوله** وشرحه السخاوي وهو المعرب الكبير شارح المفصل والشاطبية أبو الحسن علي
بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي الملقب علم الدين اشتغل بالقاهرة على الشاطبي ثم انتقل إلى دمشق
وانتهى [illegible] وكان للناس فيه اعتقاد عظيم [illegible] أبي خلكان [illegible] بدمشق والناس [illegible]
لأجل القراءة ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان [illegible] في كثير [illegible] الفاضل
وقوله إنا [illegible] وكل واحد [illegible] في موضع [illegible] والكل [illegible] واحد وهو [illegible]
توفي [illegible] بدمشق ثاني عشر جمادى الآخرة سنة [illegible] وقد [illegible] على [illegible]
والسخاوي [illegible] بالجزيرة [illegible] مصر [illegible] الناس أطبقوا على سخاوي
**قوله** لأن قبلها من فيه التنوين [illegible] فلم يسقط الجر من أول لأن سقوطه من غير
المنصرف [illegible] التنوين [illegible] وهذا ساقط
أن سقوط الجر من غير المنصرف [illegible] لسقوط التنوين [illegible] بالإضافة [illegible]
لما [illegible] قوله [illegible] الضرورة [illegible] هنا [illegible] التنوين لأجل
الوزن دون الجر **قوله** وابن اللبون [illegible] ابن اللبون بفتح اللام ولد الناقة إذا استكملت
السنة الثانية ولم يضم اللام وشدد الواو [illegible] القرن [illegible] بالقاف [illegible] البعير [illegible]
والبزل [illegible] الموحدة وإسكان الزاي جمع بازل وهو من الإبل ما طلع نابه والقناعيس جمع قنعاس
وهو العظيم من الإبل **قوله** وزيده [illegible] سيبويه [illegible] [illegible] الشرح [illegible] ولو كان [illegible]
إذ ليس فيه الوزن الفعل [illegible] العرض [illegible] الوزن الفعل وضعا قلت [illegible]
كونه ممنوعا [illegible] الضرورة [illegible] سيبويه [illegible] أحمر [illegible] من الصرف [illegible]
التنكير اعتبار الصفة الأصلية [illegible] العلمية [illegible]
فإن [illegible] في الأصل [illegible] أي كثير [illegible] علما منع من الصرف للعلمية والوزن
وإذا [illegible] أيضا اعتبار الصفة الأصلية مع الوزن [illegible] التعريف [illegible] قال المصنف
[illegible] الأخفش القائل بأن مثل أحمر علما إذا نكر [illegible] [illegible]
الوزن [illegible] الأعلام الإضافية [illegible] الثاني [illegible] علما وحده [illegible]
من ابن [illegible] فلا [illegible] إذا [illegible] الكلام فيما إذا كان

انتهى وأقول في تخريج الشارح قول المبرد وهذا على قول سيبويه في [illegible] الأخفش [illegible]
فإن تلك المثالية أتم [illegible] عليه [illegible] ذلك الأخفش [illegible] والمبرد لا يرى
أن ابن [illegible] علم [illegible] من الأوقات [illegible] معرفتها [illegible] على رده [illegible]
قول المبرد أن [illegible] لا يلزم من كونه [illegible] من الصرف [illegible] ممنوع الصرف
للوزن والصفة الأصلية فإن [illegible] على الصفة الأصلية [illegible] غلبة [illegible] الصرف
كأسود للحية وأدهم للقيد وهذا الجواب [illegible] على قول سيبويه [illegible] غلبة
**قوله** الجماء الغفير من الجم وهو الكثير والغفير من الغفر وهو الستر أي الجماعة الكثيرة [illegible]
**قوله** كتب الرشيد ليلة إلى القاضي أبي يوسف [illegible] الحكاية في [illegible] وهو مذكور في
المبسوط وهو كتاب [illegible] وذكر [illegible] محمد بن الحسن
[illegible] القاضي الإمام [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الطلاق
[illegible] فإن [illegible]
يا هند [illegible] والرفق [illegible] في الصحاح [illegible] ضد الخرق وهو
ضد الرفق [illegible] بالكسر [illegible] بالضم [illegible] والكلام [illegible]
من اليمن وهو البركة والأشأم من الشؤم [illegible] **قوله** [illegible] ابن [illegible]
[illegible] الكل [illegible] الطلاق [illegible]
لأن [illegible] الطلاق [illegible] الكل [illegible] اللام [illegible]
[illegible] اللام [illegible] الكل [illegible]
في [illegible] الكل المجموعي [illegible] اللام التي للجنس حقيقة [illegible]
بدليل [illegible] الداخل عليه [illegible]
بمعنى كل فرد لا مجموع الأفراد [illegible] الأخفش في [illegible]
[illegible] مجموع أفراد الطلاق [illegible] أفراد الطلاق
[illegible] الثلاث [illegible] الطلاق [illegible] **قوله** [illegible] العهد [illegible]
[illegible] العهد [illegible] الثلاث [illegible] ابن الصائغ [illegible] هكذا كلام [illegible]
على هذين [illegible] قاعدة [illegible] إذا [illegible] اللفظ [illegible] الثلاث [illegible]
القاعدة إذا [illegible] المراد الثلاث [illegible] كلام المصنف [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
**قوله** وأما النصب [illegible] المفعول المطلق [illegible] وقوع الثلاث [illegible]
[illegible] مفعولا مطلقا [illegible] الثلاث [illegible] مفعولا مطلقا للطلاق [illegible] للطلاق الثاني
واللام للعهد [illegible] إذا كان مفعولا مطلقا للطلاق الثاني واللام للجنس [illegible] **قوله**
[illegible] الأمر [illegible] الثلاث [illegible]

[illegible] علي [illegible]
أبو الحسن [illegible] السخاوي

محتمل لوقوع الثلاث على تقدير العهد ايضا بان يحمل اللام على العهد الذكري في انواقد ... فعلى ذلك ليس المانع
فجوابه ان المصنف لم يلزم الواحدة على تقدير الحمل على الجنس في صحيحة ... وانما نفى لزوم الثلاث وهو صادق
باحتمال الثلاث في ذلك على تقدير الحمل على العهد بكون اللام للعهد في باحتمال الواحدة وذلك على العهد
ان لا يكون لم **قوله** فانا نقع ما نواه هذا جواب سؤال تقريره ان الصواب ان يقال لم لم يقع الجنس
محتمل لوقوع الثلاث لو وقوع الواحدة وذلك السؤال هو ما يقع من الطلاق حينئذ كما حاب بانا نلزم
ما نواه **قوله** وخرجوا عليه ذلك فان الحنفي المراد في العهد ان هذه الجملة خبر من حاف مقام زيد فلو
لم يعرف انا نائبة عن الفعل حذف الجملة الواقعة خبرا من ما بعد المسند **قوله** وقدير ربما حل حسن الوجه
زيد الظاهر والباطن لما قام العام العام القديم في الوجهاد الا ان فلانها لو لم يتم مقامه لزم خلو الصفة عن عائد
على موصوفها لانها الصفة متعلق منسوب الى الفعل لو كان فيه ضمير الحال الى توفقا بالوجه نوع
فتكون الصفة انه فضل بين موصوفها حالة وكذا تحقق في الفعل الكريم التشبيه وان ما تقدم مقام ال
مقام الضمير في الوجه ذا اخرج ووقت ظلائه ما ضرورة ذلك على الجمل الكلام نائبة عن الضمير لاجل الصفة
حينئذ بضمير مرفوعا بها عائدا على موصوفها وانما قيام العام الضمير في الظاهر والباطن فلا زيد فلا انها
في الاصل يدل لضمير اجري بالمجرى التاكيد بكل اذ المعنى ضرب زيد كله وتبدل البعض في الكل يدل في
كل منهما ضمير عائد على المتبوع وانما عدم قيام الضمير في الظاهر والباطن اذا لم يرفعا وهذا التركيب لم يرفعهما
لكون ان حسنه منصوب على الطرفية والظرف لا يفتقر فيه الى عائد فلا ضرورة الى حمل اللام فيهما نائبة
عن الضمير **قوله** وقال الزمخشري في علم ادم الاسما كلها انما عادة الزمخشري اي اسما المسميات فحذف المضاف اليه
لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسما لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا
انتهى قال التفتازاني في حاشيته انما احتاج الى اعتبار هذا الحذف ليتحقق مرجع الضمير في عرضهم
وينتظم معنى انبئوني باسما هولا ولم يجعل الحذف مضافا الي مسميات الاسما لئلا يستلزم تسلسل الاسما
مثلها ذكر بعد التعليم ان قال في قوله تعالى يكون ان نائبة عن المضاف اليه في قوله تعالى واما تحقيق ما ذكر والذي وجب
ان يحمل كلامه هنا عليه ان الاصل اسما المسميات وان الاسما المسميات المعلومة في تقدير وقد في الى بالتعريف الذي
قام مقام التعريف الاضافي ولبيت اللام عوضا من المضاف اليه توفيقا بين كلامه انتهى **انما بالفتح**
**والتخفيف قوله** اي بعد فعل القسم تركه الابتدا كحذف الماضي المتعديه في اي لغيرها فعلى تقدير طرادا
بالابتدا الابتدا الضمير هنا واوقعنا وهذا الوجه بتحريرها في انما الاستفتاح حينئذ او خبر الضمير في او له
مع نون المتكلم اخر او حذفها والابتدا الضمير هنا اوقعنا مع نون المتكلم وحذفها **قوله**
احقا ان جيرتنا استقلوا هذا صدر بيت عجزه فنيتنا ونيتهم فريق اي مع ... حال
واستقلوا ارتحلوا **قوله** اي في الحول الرجز يعزو بكن همام هذا صدر بيت عجزه واتكل لاهل هجاه
وقع في بعض النسخ هذا البيت بتمامه والمعنى واثم منقول عن لغو عن فلان كذا اذا واوقع ... والعزايم الفي
الدايم والعذاب كذا في الصحاح والهايم يا فلان هام في وجهه حيثما وهيمان ذهب من العشق او غيره
**قوله** وقد يكون في ذلك الفتح للاستفهام التقريري مثلها في الهمزة ولو ان ما تاتي في الشرح قد ذكر ذلك
ابراهيم قائم لكن هذا التقرير يقوم في الطلب المستفاد من الغرض وان لا نعلم قد اسفل الكلام من هنا



الالفاظ في يحمل المعنى للتقرير بوضعها للنفي لان المراد التقرير بما بعد النفي وتقرير التحضيض بان تفعل فعلا لم
يفعل بعد فحملها ... ان تفعل ذلك الفعل حتى لا يكون كما دنا في الرائر والعماد على الفعل او حض على الطلب في
المطلوب ما نواه وما قاله المصنف مع زيادة وهو ان العرض مولد من الاستفهام اي ليس هو بانا في اخذه على
المعنى فقد مع الاستفهام دخلت على النفي وامتنع حملها على حقيقته الا الاستفهام الا ان يعد من عدم النزول على ذلك
فالاستفهام فيه تكون المخاطب المخاطب من قوله عنه بقريته الحال الى العرض من ان يصلح المخاطب وطلبه وهو في التحضيض
هم لا في الحالة لا ينبغي لك ان تترك ما انكار النفي ان بادر وطلبه بحثا ومن مجي المعنى للانكار العز التقرير على
عنده اي الله كاف فلان انكار النفي نفي له ونفي النفي اثبات له وهذا المعنى مراد من قال ان المعنى فيه للتقرير بما بعد
النفي لا بالنفي وهكذا المذهب كل ما صدر بالمعنى في كتابة وما اشبه ذلك فقد يعطي ذلك المعنى فيه الا للانكار
وقد يعطي انها للتقرير وكلا هو حق انتهى **قوله** باثر ذلك المصدر قد يا لا يعتمد اي ما اي هاهنا وبعده من بعد في ذلك
او العود في المرأة يعني السعي لها لا يسعى في الصحاح ويجي المصدر منه والموجع غير الدالجمع بفعل فعله
وفي القاموس وانما نحو **انما بالفتح والتشديد قوله** تاب رجلا على عالم حضار تفعيله بفتح بين التشديد
هو تثنية الها المهملة وفي الملحض كسرها وفتحها وتحضر لها المعجمة في الفعل الماضي مضارع حضر يكسر الضاد اذا اتم
اليه البرد في اطرافه **قوله** هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد قال الرضي اعلم ان انما موضوعة للتفصيل تفصيل
مجمل نحو قولك هو انما فضلا انما زيد فعقيه اما هو يشكل الى ما يقصد وتبدل الاسم الذي بما يشتمل الشرط
المجمل كما في الظرف والمستقبل والمراد بها المعنى بالاسم المدلول لارد فعل بتحديد المعنى الثاني الى استعمال الشرط
المجمل الا انه لما كان جميع مواضع استعمالها التي هو معوا لو بها ما كلام المصنف في الشرح قال التفتازاني البركي
في شرح التلخيص لما من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا ويرد له ما شرح تفتا ابن حيان
ونقل عنه بعض انها باللام في انها مضمر بمعنى الشرط ولم كانت اداة شرطا لا يقتضي فعلا بعدها كما
انها لا تجد الجملة الشرطية غير اداة الشرط وهي من اقرب الجر وفي مقام المقام اداة الشرط وجملة شرطية
ولكونها بدلا من الشرط جلم ان معنى اما زيد فقائم الاخبار بانه يقوم في المستقبل ان زيد ذاهب
جواب الشرط لا يكون جوابا الا مستقبلا هذا كلامه ونرجح غير واحد من النحاة بان انما الشرط حرف
شرط لانها بمعنى الشرط وعلى هذا فكلام المصنف معترض وقد يجاب بانه جعلها حرف شرط باعتبار تضمنها
معنى الشرط لا باعتبار انها موضوعة للشرط والاضافة تكون بادني ملابسة انتهى ما في الشرح قوله فقد
لزوم الفا ان بعدها قال الرضي لما كانت الفاء في جوابها ولم يجز الجر وما كان فعل الاضافة على الاتصال
وجب حذف شرطها فلم يعمل فيه فيجب ان يعمل في الجزا الذي هو ما بعدها من الشرط ولما لم يعمل في الجزا
وجب الفا **قوله** ولو كانت زائدة لم يصح الاستغنا عنها قالت الصانع لا يمتنع ان يكون زائدة وقد ترك
من ابر هذا الامتناع لم من زائد بلا زم كلما في نحو ضيعة التي هو في الفعلية وان صحة الاستغنا عن اللام
الزائد الحم من جواز حذفه فحقه الا ان المراد منها ان يكون معنى الكلام مع وجود الزائد كمعناه مع عدمه وهذا
معنى قولهم الزائد دخوله في الكلام كخروجه وليس المراد من صحة الاستغنا عن الزائد جواز حذفه حتى يقال
ان الزائد قد يكون لازما فلا يجوز حذفه وفيه نظر اذ لا بد من صحة الاستغنا هنا الاحوال لجواز حذف الزائد
الي هو المصنف فان قلت قد استعمل في ايضا معناه ثم حذف **قوله** فاما القتال لا قتال لديكم

هذا ضرب بيت محرم ولكن نيرانى عراص المواكب والعراص بكسر العين المهملة وبالصاد المعجمة السوق والتاجية
قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها هذا ضرب بيت محرم والشر بالشر عند الله مثلان قوله ورب
نفع سبعا ولا نفعها استعماله الا كالحجاج فرع محرز [illegible] عند [illegible] المطول والطول الجيد [illegible] لم يفع على
الصحيح من قول النحاة في هذه المسئلة قال ابن الصائغ المختص من كلام ابن [illegible] الفا لا تحذف الا في [illegible]
فقد ثبت في الصحيح انه عليه السلام قال اما بعد فما بال رجال يشترطون [illegible] ان يكون هذا
الحديث مما حذف فيه الفا تبعا للقول في التقدير فاقول ما بال رجال [illegible] بقوله صلى الله عليه وسلم
اما موسى كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي وبقول عائشة رضي الله عنها واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
فما طافوا طوافا واحدا وبقول البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
التسهيل ولا يتم [illegible] ذكر الفا الا في ضرورة الشعر او [illegible] ثم قال [illegible] ونسبة [illegible] مسئلة
الحجاج فرع محرز كان الاولى ان [illegible] مسئلة [illegible] فانه لم يحذف فيه [illegible] الحذف والتاويل في فعل
لا تحذف [illegible] ثم انظر مسئلة الحجاج لظهورها في ان [illegible] بطريق التبعية [illegible] الاستعمال
مسئلة [illegible] لان [illegible] اعتبار [illegible] فلما [illegible] اسلم ان الباء
[illegible] الاخر قوله هذا قول الجمهور [illegible]
هذا الحذف [illegible] قوله ورد [illegible] خواص [illegible]
انا [illegible] قوله لا تحذف [illegible] لا باستعمال
ولا [illegible] قوله [illegible] الله لان [illegible]
قائم مقام القسم الثاني قال التفتازاني [illegible] بالمشابهة [illegible]
وان [illegible] قوله وقد يأتي [illegible]
تقديرا [illegible] التفصيل [illegible]
وجواز السكوت [illegible] لزوم التفصيل [illegible] قوله وقد يأتي [illegible]
[illegible] فانه [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
المقسم [illegible] التفصيل [illegible] انتهى كلامه [illegible]
بين كلامه [illegible] الطلاق [illegible] التقسيم [illegible] الصحيح وهذا
قد يخلو عن التفصيل قوله وقد يفصل بين اما وبين الفا [illegible]
لان الضرورة [illegible] الفصل [illegible] دخول اداة الشرط على [illegible]
بالواجب [illegible] قوله احدها المبتدا قال الرضي [illegible] زيد فقائم [illegible]
ان يقع في [illegible] قائم [illegible]
في الدنيا [illegible] الغرض [illegible] المذكور [illegible]
القائم [illegible] الشرط [illegible] مقام [illegible]
بين المبتدا [illegible]
شان مقصود [illegible] الكلام [illegible] الشرط [illegible] المتكلم [illegible]

المدرسي في كلامهم اقيم الشرط وحصل [illegible] بعض اجزا من جملة الشرط [illegible] المعارف [illegible] حد
[illegible] قوله والثالث جملة شرط [illegible]
القريب [illegible] في الشرح جعل [illegible] جواب [illegible] الشرط [illegible] جواب هذا الشرط
الفاصل [illegible] الشرط الاول [illegible] جوابه [illegible] دون الشرط الاول [illegible]
احدهما [illegible] اذا اجتمع شرطان [illegible] الاجوبة [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] كذا في [illegible] التسهيل للمصنف [illegible]
جواب [illegible] الزمخشري [illegible] القائل [illegible] شرط [illegible]
بل الجواب المذكور للثاني [illegible] الفا [illegible] على الشرط [illegible] في الشرح
واولى [illegible] الشرط [illegible]
وهو شرط [illegible] الظاهر [illegible] المراد [illegible]
اجتمعا [illegible] الجواب المذكور للثاني [illegible]
[illegible] جملة الشرط [illegible]
[illegible] المقرب [illegible] الشرط على الفا [illegible]
[illegible] كلام [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] مقام الشرط [illegible]
[illegible] المقرب [illegible] جواب [illegible]
على [illegible] جواب [illegible]
[illegible] وفي التعليق في كلام الرضي [illegible]
جواب الشرط الثاني [illegible] جملة الشرط [illegible] جزائه [illegible]
واحد [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الاصل
وقيل [illegible] الشرط [illegible] مقام الشرط [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] المقرب [illegible] جواب الشرط [illegible]
وهذا [illegible] سيبويه [illegible] الاخفش [illegible] جواب [illegible]
فان كان [illegible] المقرب [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] والفصل [illegible] المقرب [illegible]
وقال [illegible] الاخفش [illegible] جواب
[illegible] جواب [illegible]
[illegible] جواب [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] قال [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الاخفش [illegible] انتهى قوله

والرابع اسم منصوب لفظا او محلا بالحول قال الرضي وبتقديم على الفاصل اجزاء اجزاء المفعول به والظرف نحو فاما اليتيم فلا تقهر فلما يوم الجمعة فاني ذاهب اذ اقتضيتها مل وبما بحكم والعقل عدم العفو

ينبغي ان لا يكون معمولا لما بعد الفاء [illegible] اليتيم وذهاب يوم الجمعة وكذا تقدم الحال نحو اما مجردا فاني ضاربك والمطلق نحو اما ضرب الامير فاني ضاربك والمفعول له نحو اما تاديبا فاني ضاربك ولا يشكل ان ما بعد الفاء

السببية عما قبلها وان كان يمتنع في غير هذا الموضع ان تقدم المعمول [illegible] لما ذكر من اصلاح هذه الاعراض المهمة انتهى **قوله** لان الفاء بين المفعول وفاعل وبين الفعل والفعل لا يعمل فيما قبل الفاء [illegible] المصدر حكمه ان احدهما

تقدير العامل بعد الفاء والاخر تقديره قبلها وما دخل عليه الفاء وهذا الذي ذكره المصنف عليه الاول واما الثاني

فيمكن ان المفسر يكون متعديا على المفسر فللقائل ان يقول ظاهر كلام المصنف انه يمتنع تقديم الفعل مقدما

على الفاء او المعمول مقدما اذ يمتنع تقدمه متعديا على الفاء وحيدها فيمنع لو قال لما كان العقد من نحو

اما زيدا فاضربه كون زيد معمولا وما للتفرقة لانه لم يفعل فقدرناه فيما يشبه لعمل التعدد الفاصل ريد

فاضربه ولما ارتنا اضرب فاضربه لغلبة الكلام الذي على لزوم الضمير مع ان الدال على لزومه اما وتوفيقه بعد

الفاء وعلى هذا [illegible] يمنع بعدها وانما وقع بعدها مفسر وفي نحو الا العمل [illegible]

بفصل بين اما والفاء بفعل لان اما قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط فلو ولي اما فعل لتوهم انه فعل

الشرط ولم يعلم بقيامها مقامه **قوله** ولهذا اجمعوا بامهم اذا قالوا الشرط اليك الا انك بالرفع يعني ان اجل

ان لا يفصل بين الحرف وفعلها التاكيد لم يفصلها بامهم في البناء المذكور [illegible] وقد قال على كلام

المصنف اذا كان ضعف الفصل بينهما بحرف يوجب لفعل [illegible] اما اشد من ذلك في

منع الفصل بينها وبين الفعل انتهى وقولي ان اسمه وما بعده يكون المسند لسابقه معمول من

معطوف [illegible] حكم المسند والمسند اليه لانه لم يحكم نفسه [illegible] ما اشبهه ليس احدهما حكم

ليس في المعمول لما دار المعنى الفاعل احدهما حكم الفاعل ولهذا امتنع وليس مباشرة الفعل اشبهها

بالحرف ولم يعتد في اقامتها مباشرتها الفعل لشبهها الفصل فتامل فانه من المحاسن **قوله** واجاز ذلك

المبرد ومن وافقه على تقدير اما للحرف لان الغرض الاهم من قولك اما زيد فاني ضاربك لما كان حمل

[illegible] فالمعمول قدم المعمول على الفا المتعدية ان ولم يبال بعمل ما بعد الفاء فيما قبلها كما لم يبال في

[illegible] ما بعد الفاء فيما قبلها والمبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر احد الادباء [illegible]

وابو حاتم السجستاني واخذ عنه نفطويه وكان كثير الامالي حسن النوادر صحيح المناظرة وكان احمد الملك

[illegible] ابن خلكان العصيح ونقل [illegible] لان المبرد كان فصيح العبارة ظاهر البيان فاذا اجتمعا حكم للمبرد

في الظاهر الاول [illegible] [illegible] المبرد [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] قال الرضي [illegible] للعاص [illegible] يونس [illegible]

[illegible] قال سيبويه هي ضعيفة قليلة [illegible] الضعيف [illegible] ادا كان

لكون في موضع الحال [illegible] فيما [illegible] الرفع

فان الاصل انما [illegible] الحال [illegible] لا يعمل [illegible]

[illegible] ما قرنا فانا افضلهم اي اعلمهم في الفضل **قوله** والتزموا [illegible]



المصدرية ترجع الى المرتبة قال ابن الصائغ قد تقدم هذا الكلام على ان الارجح فيه ان شرطيته ورجحه

بامور منها دخول الفاء بعدها واستشهد بهذا الكلام البيت وقد رجح هنا المعنى على ما يستفاد الرجح

[illegible] على الفصل [illegible] ان اتم لم يفعل فيما سبق ان كون ان شرطية ارجح فيه واما قال

امور وذكرها ولا يلزم من ترجيحها [illegible] لان يكون ذلك الفعل [illegible] فيه من غير جواز ان يكون [illegible]

[illegible] لان [illegible] ذلك وقد تقدم نظر هنا [illegible] الكلام على ان المفتوحة [illegible]

المون واما [illegible] ان شرطيته واما ان قدرنا هنا على [illegible] الفاء بعدها

وهو رجح بعد ذلك [illegible] العوامل [illegible] احد وقائل **اما المكسورة المشددة** **قوله**

قد تفتح همزتها [illegible] بلغتها القاسم الغربية [illegible] واما اصلا صاحب القاموس

بلغتها بضم اوله [illegible] من الطويل [illegible] الحر

[illegible] بفتح اللام [illegible] القاف [illegible] المضعف لا استعمال [illegible]

[illegible] الريح [illegible] الغربية الباردة [illegible] المهملة [illegible]

شديد البرد والصارخ [illegible] القوم [illegible] الليل [illegible] الليل [illegible]

طائفة منه **قوله** [illegible] هذا البيت [illegible] احد [illegible]

والروافد جمع [illegible] الضيف [illegible]

بطن الضيف **قوله** لان المراد وصف هذا [illegible] على كل حال [illegible]

[illegible] لا توصل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

على كل حال لان [illegible] الشرطية [illegible] وبهذا اندفع قوله

ابن الصائغ ان هذا [illegible] وفيه كلام [illegible] ان المقصود وصف [illegible]

[illegible] ذلك

[illegible] المقصود

ما ذكر من وصفه [illegible] الا تحلم ان اما في

[illegible] **قوله**

وقال ابو عبيدة ان في البيت [illegible] العاطف [illegible]

[illegible] ابو عبيدة معمر بن المثنى قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي [illegible] اعلم بجميع العلوم

وقال ابن قتيبة كان [illegible] العرب

[illegible] **قوله** [illegible] يونس [illegible]

[illegible] المعاني المتعادة

وقال الرضي [illegible] والثانية [illegible]

[illegible] ان

المصدرية [illegible] **قوله** [illegible]

الواو العاطفة في الترجيح قلت وفي شرح المفصل لابن الحاجب نحو مجيء قولنا واما بالواو العاطفة في حال التاريخ
قال الا ان ينفصل ان يكون نحو قوله حروف متعلقة عن فائدة صريحة كما في ايا ي وقوله هذا لا يتم ما قاله هنا مثل اسوي [illegible]
يريد الشارح ان هذا الدليل الذي استدل به المصنف لا يتم من الدعوى لان الدعوى ان اما الثانية ليست عاطفة
وان العاطفة الواو والمقارن سلطان الدليل وهو ملازمتها للواو في العاطفة وبان العاطفة هو الواو وحرفها
وبانه مجموع الواو واما كما قاله ابن الحاجب فكان ان يقال ان قوله لملازمتها الواو العاطفة لا يصدق واذا كان
العاطفة مجموع الواو واما فلما ان يصدق قوله لملازمتها الواو غير مقيد بالعاطفة ولو سلم فلا يراد المذكور انما
يتم لو كان قوله لملازمتها دليلا على كون الواو هي العاطفة وليس كذلك فانها دليل على كون اما غير عاطفة
كما هو صريح كلام المصنف فتأمل **قوله** بالسيما المتاسلات نعامها الى هذا البيت لشعر قطرب بنسا ان
وكان [illegible] وكانت باتت به النعامة جماعة القوم ومن الى النعامة هجموا وتفرقوا وقيل تحولوا عن باديهم
وقيل قل خيرهم وذل امرهم والمعنى ليت امنا كانت نعامة الموت وفي الجمع النعامة باطل القوم ومن الى النعامة
فلان كناية عن موتها لان الانسان اذا مات تقعد نعامة قدمه قال المصنف في حاشية التسهيل فيه قوله
وزنا استغنى عن قوله واما لا احفظ ذلك الا من تحقيق كلام الاعلى المبدل عنه بالبيتا المثال البيت **قوله**
عطف الجزء على الجزء من غير وجود [illegible] قال الرضي ان الاولى يدخل التأخير في [illegible]
تنبيها على ان الامر مبني على الشك اول الاول جاء بحيث انها عاطفة اما الثانية على الاولى وحتى [illegible]
واحدا ثم يعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد الاولى وهذا [illegible] ولان [illegible] بعض العاطف
على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف الجزء على الجزء من غير وجود كلامهم فالحق
ان الواو هي العاطفة واما مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة والواو في نحو انما الى [illegible]
**قوله** ولها خمسة معان يعني بحسب القرائن والامور الخارجية والا فالاصل في معناه احد الشيئين
او الاشياء قال الرضي وهذه المعاني تعرض في الكلام لا من قبل اما واو بل من قبل اشياء اخر فالشك
من قبل جهل المتكلم والابهام والتفصيل من حيث قصده الى ذلك والاباحة من حيث كون الجمع حصل
فضيلة التخيير من حيث لا يحصل بعد ذلك **قوله** وهم ابن الشجري يحصل من ذلك انما تعدمهم [illegible]
بيان وهمه من وجهين احدهما ان معنى التخيير والاباحة انما يكون بصيغها بدل على الطلب [illegible]
واحد من الجملتين وثانيهما ان اما التخييرية اذا وقع الفعل بعدها تكون متعدية في ذلك [illegible]
للشك والسكة اذا دخل على الجملة واذا كانت للشك كان الابهام الاثم وان يليها الفعل فانها كانت للتخيير
الفعل بعدها كانت بمعناه كقوله تعالى اما ان تلقي الى اخره وهذا الثاني ومراد المصنف لان ما ذكره من جملة انه
دخل الفعل على [illegible] الاخفة [illegible] وهذا مخ ظهوره حتى على بعض فقال وجه الوهم ان التخيير يستدعي محله
وتبنى ذلك على التقدير واجاب بانه يجوز ان يكون على ذلك **قوله** وانتصابهما على الحال المقدرة وهو حال
لتكون حصول مضمونها متاخرا عن حصول مضمون عاملها لان معنى الهداية نصب الدليل ولا شك في تاخير الشكر [illegible]
عن ذلك [illegible] قوله تعالى طبتم فادخلوها خالدين ويجوز ان يكون حالا محققة اي السبيل [illegible] بالشكر والكفر [illegible]
والمعنى بينا السبيل معرفتنا الوجهين الحسن والقبيح [illegible] ومن [illegible] الكون [illegible]
على الفواصل واما للاستغناء لان الانسان لا يخلو من كونه في العاقبة اما الماخوذ به النوالي فيه **قوله**

والاخبار

ولا تخيير الضرب فان الابهام فان الشرط حتى يكون يجعله منفصل بعشرة لفظ الشرط يطلق على ما يتعلق به باخر وعلى
نفس العلاق عليه المراد هنا ثاني فان الشرط المعنى الاول بتغيير الغاية الذي تغيير المعنى الثاني قال احد قوال الشعراء
اذا انزل السماء بارض قوم ** رعيناه وان كانوا غضابا
حسبان اراد بالسماء المطر وبضمير الغاية الذي من رعيناه النبت وتسمى هذا في البديع الاستخدام **قوله**
قد قيل فالكلام بجانب [illegible] هذا ضرب بين التفعال بين المبدا في احد الركنين قوله اذا قيلا **قوله**
الان اما بمعنى الكلام متغير من اول الامر على ما جيء بها لاجله من شك وغيره بخلاف الفرد بين اما واو فهذه المقالة
الجملة فانا لا نذكرها بعد الكلام متغير من اول وهلة الا بالاجلة ولا [illegible] فان الكلام معها ذلك
الحكم ثم يأتي باو الدالة على ما جيء به لاجله فانه بعد المتكلم ما تقدم على ذلك الا ان يكون حين لم يستغرق وهو
نقيض التخيير او الاباحة والتقسيم ويلا الابهام والشك انتهى وقال الرضي ان الكلام على هذا احد الشيئين او لا
ولما او فان تقدم اما على المعطوف عليه جاز انما زيد وعمرو والكلام مبني على ذلك وان لم يتقدم جاز ان يعرض
للمتكلم بعد الشيء من الاشياء بعد ذكر المعطوف عليه نحو قولي قام زيد فاعطي عند اسم عمرو الشك او يعقد
الابهام فيقول او عمرو ويجوز ان يكون ما كان زيد امر او عمرو ولكنه بيانا لحرف فيه الكلام فقول الشاعر ما جاء في القسم
وان تمكن ما بعد الامر على الاستثناء بقوله الا زيدا **قوله** وانا فيه [illegible] فالقياس يكون في الشرح
تعم الميم وفتح النون فاما الله النون والقصد تعيين العصا ويكون الموضع والاول في [illegible] انتهى وقوله انما
الوهم المرتع للثلاثة الف الثالثة ولكنها وسطها المحكي وتقبل الثالثة يخرج الى المرتع والنقف كسرا لقاف القنا من
شدة شيء بكونه قوله اذ ربما [illegible] وتقبل البخاص للعيون انتهى وقال في بعض [illegible]
الرقم الصغير في النقف الصغيرة وظهر بحكمة يسد [illegible] وتقبل الرضاض للعيون
والحكمة التي الرجين خاط بكال البيت [illegible] من النواحي الغموض [illegible] حتى [illegible]
وعنيك انكان ظهر ولا [illegible] جمعها [illegible] الى المعنى والاصل [illegible] ابو الحوال [illegible]
كانت فيه [illegible] لا انعكاسه **قوله** تلم بدارنا تلم اي تنزل [illegible] بالهمزة
**قوله** احدها الشك وكان الشعر ان اثنين معهما او كقشب التين الحفيف او الاجل المراد في الشك [illegible]
السائل الى اشعر من اطلاق اهما في الحرية [illegible] كان يحمل التشكيك الا ابهام على الكتابة او المبالغة
**قوله** الثالث الابهام نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين [illegible]
الشاهد في قوله او [illegible] او انهم انما يستبعثان الى ما ساق من المعنى وان احد الفريقين [illegible]
احدهما [illegible] او لكونه وضلالا مبين [illegible] على احد الشيئين او الاشياء
وانه مصف احد الشيئين او الاشياء في جميع معاني او وما عدا معنى في [illegible] بقوله المصنف في [illegible]
الاول [illegible] معنى احد الا ان احد الامرين ثابت لاحد الفريقين لكونه او فيها للابهام [illegible]
اعتبار ما هو قصد المتكلم الى الابهام [illegible] والاخرى فالاحتمال انما [illegible] للاعتبار [illegible]
لجميع ما يتضح [illegible] في الاخرين وقد [illegible] الابهام في الثانية في [illegible] والا [illegible]
الغرض بها تحقيق الهداية والضلال والاولى [illegible] بعد [illegible] الاكل [illegible]
الكشاف المعنى ان احد الفريقين [illegible] يوجدون [illegible] من الشيء [illegible] والارض [illegible]

أيهما الذي لا يوصف المقدر لفظ أحد الأمرين من الهدى والضلال [illegible] الكلام المنصف الذي كل من سمعه

قال لمن خوطب به [illegible] بما قدم من التقرير البليغ دال الحجة على من هو على الهدى

من هو في الضلال المبين وذكر التعريض [illegible] الى الغرض [illegible] العاقلة [illegible]

[illegible] على الهدى والضلال [illegible]

[illegible]

وخبر إنا أو إياكم هو على هدى أو في ضلال مبين ولا يحتاج الى تقدير [illegible]

الأمرين كقولك زيد أو عمرو في القصر أو في المسجد [illegible]

[illegible]

القزويني بحث ... فنعلم ان المراد بالشيخ الجد الجد المخصوص ... وقوله كما ... [illegible]
الى القصر ... نظرها العقد او صفة مشتقة ... تاما في القصر باسم ... ادخاله او صفة ... تعقيد كما
بالبية ... قوله وقد يرى في ذلك ... صاحب الايضاح ... قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر
القزويني صاحب تلخيص المفتاح قدم من ... دمشق ... قاضي القضاة امام الدين ... القضاة ...
خطابة دمشق ... قاضي القضاة بالشام ثم ... قاضي القضاة بالديار المصرية ... الشام
توفي بدمشق ... قوله ولا تعرف ... القائل ... في الشرح ...
فقد قال الشيخ ... الكتاب ... الا باخره ... الكل على ولام
... [illegible]





على المذكورات أو كلها والتمرين يقع في المذكورات بعضها قوله كالناس محروم وغلبة وحارم هذا تحريف
لعمرو بن براقة الهمداني [illegible] أقدام [illegible] وقصد البيت [illegible] ونصر مولانا ونعلم أنه
وشمي محروم غلبة وحارم [illegible] وحالة قوله وقالوا [illegible] نحو العهد وبالسين [illegible] ذا
تنوينها الى [illegible] في الطعن [illegible] قوله ومجيئها أو في التقسيم أكثر لا يقتضي أن [illegible]
لهذا الاعتراض [illegible] مالك [illegible] بأن مراده بأن التقسيم لما كان في الواو أكثر جعله [illegible]
لما كان [illegible] بالتعريف [illegible] لكون [illegible] أو غير [illegible]
قوله اذا المعنى وقال [illegible] وقال التفتازاني [illegible] على القول [illegible]
كل [illegible] قوله قال التفتازاني [illegible] وقالوا [illegible] أن يقول [illegible] كان [illegible]
كان الناس [illegible] أن زيدا [illegible] اذا كان الأمران [illegible]
لا تفيد [illegible] أحد الأمرين والمراد أن [illegible] لم يجز [illegible] دخول [illegible]
التقسيم [illegible] ذلك بالتخيير قوله الثاني أن يكون [illegible] في الاستثناء [illegible] الفعل المضارع
[illegible] قال الرضي [illegible] في الأصل لأحد الشيئين أو الأشياء اذا [illegible] هذا المعنى الذي هو لزوم
أحد الأمرين [illegible] الحصول [illegible]
[illegible] فقد [illegible] الى [illegible] واحد فان [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] الى [illegible] مقدر [illegible]
[illegible] مقدر [illegible] الى المعنى [illegible]
والتقدير [illegible] أن [illegible] الناصبة للفعل وهما في تأويل [illegible]
بأو على المفرد قبلها [illegible] لكون انتظارا أو قدوم [illegible] فان [illegible] الفعل
بعدها [illegible] هذا التأويل [illegible] ما قبلها لما بعدها [illegible]
وبين أو التي [illegible] ما بعدها [illegible] ذلك [illegible] الفعل المضارع [illegible] في مقام الشك
في الفعلين [illegible] في مقام الشك [illegible] فاذا أرادوا المعنى الأول [illegible] ما بعد أو
واذا أرادوا المعنى الثاني [illegible] ما بعدها [illegible] في الشك [illegible]
تحقق الوقوع أو [illegible] أن يكون الناصب [illegible] قوله [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] اذا [illegible] قوم [illegible] لو [illegible]
[illegible] الا أن [illegible] أيديهم [illegible]
قوله وحمل [illegible] بعض المحققين قوله [illegible]
قال التفتازاني [illegible]
أما [illegible] العموم [illegible] تقديرا [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] لأحد الأمرين [illegible]

وسنوا جعلها ناصبة أو عاطفة [illegible] في تقديرها ناصبة [illegible] تقديرها عاطفة على
[illegible] أو في سياق النفي [illegible] هنا وجه سابع الاستثناء
[illegible] الكلام [illegible] قوله تعالى [illegible]
أن [illegible] بالحكم [illegible] اذا كان [illegible] الطلاق [illegible] الا أن يوجد [illegible] فاذا كان
[illegible] وجدت [illegible] أو [illegible] الأمرين فان
وجد [illegible] فالحكم كذا أو كذا قوله لكان المنسوبات [illegible] منسوبات في الذكر [illegible]
المفهوم ولو كان منسوبات في ذلك [illegible] المطلقة [illegible] بطريق المفهوم كما [illegible]
المنسوبات [illegible] قوله وفيها قول [illegible] هذا الكلام قوله
والثاني أن يكون [illegible] الفعل المضارع بعدها [illegible] ما قبلها
[illegible] قوله لا أستسهلن الصعب أو أدرك المنى [illegible]
وهو [illegible] الانسان [illegible] والمراد هنا [illegible]
فانه [illegible] أحد الشيئين أو الأشياء [illegible]
لا [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] الفعل المتقدم [illegible]
منه [illegible] قد ذكرنا عن
[illegible] في هذا الباب [illegible]
لأحد الشيئين أو الأشياء [illegible] أحد الشيئين [illegible]
[illegible] أحد الشيئين أو الأشياء [illegible] قوله
[illegible] أحد الشيئين أو الأشياء [illegible]
[illegible] أحد الشيئين أو الأشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] أحد الشيئين [illegible]
[illegible] قوله [illegible] التخيير [illegible]
[illegible]
[illegible] الأمر [illegible]
[illegible] التخيير [illegible] الاباحة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال التفتازاني في التلويح أن التخيير والاباحة [illegible] صيغة الأمر [illegible]
[illegible] أحد الأمرين [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

على كل حال ودل الحاجة الى تقدير الشرط والى تقدير قد على ما اختاره ابن مالك وصاحبها انتهى اما
بفتح الهمزة والتخفيف قوله احدهما ان يكون للتنبيه قال ابن الحاجب تسميته حروف التنبيه اولى
اولا من تشبيهها بحروف الاستفتاح لان اضافة الحروف في التسمية الى المعنى الخاص من الدال له
اولى من اضافته الى امر ليس من دلالته والتنبيه من دلالة هذه الحروف فكان لا استفتاح الامر لان حروف
الاستفهام وحروف التحضيض ونظائرها مما يستفتح بها ولم تسم حروف الاستفتاح انتهى قوله
وقال المحققون محلها تركيبها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق نحو اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى ايضا قال المحققون ما بعدها محققة تركيبها من الهمزة التي للابطال ولا التي للنفي وهمزة الابطال
اذا دخلت على النفي افادت التحقيق وانما لم يقيد الهمزة بالاستفهام لانها ليس لها حقيقة في بحث الهمزة وقال في شرحه
بالشرح كذلك تعالى على ان يحيي الموتى وهذا الذي قاله هو قول صاحب الكشاف وقد ارتضى الامر كونه من همزة الاستفهام
وحرف النفي لا لفظ معنى التنبيه على تحقيق ما بعدها وذكر يا ضيا المنصف لانكار تقع الجملة بعدها الا مصححة
بما تلي به القسم قال التفتازاني ربما ان الهمزة للاستفهام بطريق الانكار للنفي وانكار النفي في قوة تحصيل الاثبات
الكن بعد التركيب صارت كلمة تنبيه يدخل على ما لا يدخل عليه كلمة لا مثل الا ان زيدا قائم وكذا الكلام في اما والا كن
على انها حرفان موضوعان لا تركيب فيهما انتهى وقال الدماميني بعدما ذكر كلام الزمخشري وانت خبير بان الاصل عدم
التركيب وان الكلام الذي وقع فيه امر صالح للنفي لو قيل انه تركيب لم يصح ضيعا انه ربما لا يسلط على
النفي بعد تركيبها خلاف الشرح لكن تعالى انه تعالى لا يخفى وربما انها دخلت على ... قبل المبتدأ
ولا تنصب الا اسم الفعل ولا انكر حجابا للقسم وانما قدمه كون الاصل عدم التركيب انه مغاير ... الاصل عدم اتحاد
لفظ احرف مع كون الكلام الذي تركيبه صالح للنفي بانها لما تركب تغير معناها وكونها لكونها حرفا ما
القسم بانه ينقض عليه انه كلام يتصل به قوله لا تكاد تقع الجملة بعدها الا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم
مقدم على انه لا يصح ولا يصح ان يكون اسم مكادة مصدرا فانه لا يدخل على الجملة انه يلزم ان يكون خبر مكاد مقدرا
نظيرها اسمها والمتنع قوله وطلا بعدها طليعة الجيش مقدمة منه فمن يقتضيه بطالع طليع الغيوب اي مما
ناجيته قوله اما والذي لا يعلم الغيب غيره وهو اضحك واحى والعظام البيض وهي رميم
وقيل في كثير من النسخ هذا البيت تماما وبعده لقد كنت اختار الحوى طاوي الحشا محافظة
فقال لي الشيخ وفي الصحاح رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم وانما قال يحيي العظام وهي رميم
لان فعيلا ونحوه قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق انتهى وفي الكشاف الرميم
اسم لما بلي من العظام غير صفة كالرمة والرفات فلهذا لم يؤنث وحرى حلو البطن وروى العزى وهو الاختيار والقصيف
والحشا باتجاه الهمزة والشين المعجمة ما اشتمل عليه الظلوع والطاوي بالطاء من طوى بالكسر طوى بالفتح طوى جاع
قال الشيخ وفي لا اصل النسخ النقص قوله وانكار التوبيخ ولا لانكار اي للتوبيخ على النفي والانكار عليه وفي التسهيل
المفيد للانكار التوبيخ من الهمزة لا مجموع لا والنفي المفاد بلا باق على حاله وهي الاستفهامية غدوم الطغيان وعدم
فقد القرنان وعدم الادعوى امرنا التوبيخ سلط على الجملة المنفية بها لا جرمان كلا منها مفيد معنى
مخصوصة فليس الحرف والواحد الذي يفيد التوبيخ او الهمزة تفيد الانكار التوبيخي وكلمة لا تفيد النفي مجموع
الا تفيد الانكار التوبيخي في المعنى وتفيد التوبيخ ... ولكل وجهين هذه الرجوع الاسم

حروف والجيد فلا على ما ذكره انهما حرفان على ما يشبه قوله وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا
القسم اذ لا ينكر احد وجود احتياج حروف الاستفهام مع حروف النفي فلكن في هذا نظر فقد قال المصنف في الرد
المسالك انه لم يطلع على غير الشلوبين على هذا القسم وقال الرضي قال الاندلسي لا اعرف احدا يقول الا على الاستفهام
اداة النفي مكون الا للمجرد الاستفهام بل لا بد ان يكون الا للتنبيه او التوبيخ او للتمني او للعرض قوله
الا اطعان اي الطغيان مصدر طغى بالرمح والعادية من العدو وهو الاسراع اي متوجه الى الحرب
اي من العدوان وهو الظلم المختص بها والمحصور بالجر والشين المعجمة خروج النفس من الم غيرها مثلا المثل
والتاء بتر جمع تمر ونوها غير وبيعة قوله الا ارعواء اي ارعوى فلان عن القبيح اي الكف عنه وفي الصحاح
والتاء بما اصطلا الحيا انتهى وكذلك التشبيه وهو خلاف الشيب نقول شبت الغلام شيبا بالكسر شيبا
وشيبة وفي المطول الشاهد لحقيقة غاية عن ركوب العنوان في زمان يكون حرارته الغريزية فيه مشوية اي قوية مشتعلة
ان بوبانهى وهذا ماخوذ من كلام الاطباء ولفظ الشاهد قوله نعت الشاة اي قربت الواو من الوقوف وتكون بمعنى
الخروج ومنه الشاب انتشب من نحب الامر عنه والاخطل المشتغل الاصحي دخول الرحل في خيبات وانتسابا على النخر
والدهر وكذا قوله الا عمر ولى مرارات بناء فتحمه وراب الهجر معنى قبعته اي تقطع والتاب ... بناه عمر
كانا تعبا اي ان قد بنى قوله وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا القسم والشلوبين حمل الاداة الهمزة على الاستفهام
شيئا الا ان يكون منطعا ان يكون استفهاما عن عدم الاصطبار ام غير مستفهم عن الجملة وتقبله بان يكون بالتمني
اخذ هذين الامرين وفي الشرح وفي كلام المصنف نظر من جهة الاولى انه اخبر بان الاستفهام عن النفي من معاني الا
ولفظ الا استفهاما عن النفي اصلا وانما الاستفهام هنا بالهمزة وحدها الثاني ان الاستفهام حتى كان معاد الهمزة
والنفي معا دلالة انه يلزم ان يكون مجموع الا كلمة والكلام انما هو في الحروف المفردة بلا اضافة التي تحصل الهاء بالتركيب
معنى تعددية في المفردات والا فلا حاجة غير الاولى ان الشيخ في كلامه يعني النفي والهمزة اذا كانت للاستفهام
ولا للنفي كان مجموعهما للاستفهام عن النفي ولا خفاء فيه وعن الثاني بعد تسليم انها تحصل لها بالتركيب معنى لا تعدد
المفردات انما لا تسلم ان المصنف انما ذكر الحروف المفردة بلا اضافة فان التي تحصل لها بالتركيب معنى يتعدد من المفردات
بل ذكر ايضا غير ذلك لكن على سبيل التبعية لكن لا على سبيل الاصالة بان يترجم له قوله وعلى هذا فيكون في الرد
يكون منقطعا فانظره وفي عبارته الشارق والنعمان على هذا تفصيل الكلام فيكون تحرير يقال ان قوله على
هذا مستعمل في معنى الشرط اشعارا وان شئنا قلنا هذا فيكون الفاء رابطة للجواب لكن يوهم فيه بان الجواب
من قبل الجملة شرطا اشتغل العامل وجواب اولى شرطا فان قلت هو كقوله تعالى وما ان استقم الله قلت
الشكل الكاف ان الفصلية الواقعة بعد الفاء في الابتداء خبر مبتدا محذوف وهو ضمير عود الى ما في الحول ادى جملة
اسمية من ثم دخلت الفاء في هذا التركيب انه متعذر فانه ذهب الى التقدير ... الوجه الثاني ان تركيب
مبتغاة الحرف كلامية تنطيها انما وان الجملة انه قوله على هذا منظور فيه لمعنى الشرط ولا تسلم اذا كان ما نظر فيه لمعنى الشرط
باخذ بحكم صريح الشرط وانما انما فلا نسلم لان انما الحرام من قبل الجملة شرطا اشتغل العامل بل اذا كان مصارها مستثنيا
او صفتا بلا تجوز فيها ان الفاء وعدمه قال ابن الحاجب في كافيته واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء
وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان وتركها في الفاء وقال الرضي المضارع المجرد والمقترن بلا يجوز فيها الفاء
وتركها لان الفاء ظاهر لها كانا قبل اداة الشرط صالحين للاستقبال علم تاثير الاداة في معناهما فانه اطابة الاثر فحقق

تركه فلأنهما كانا صاحبين للحال [illegible] الظرف الصحيح [illegible] بالانتصاب [illegible] وقوله تعالى

ومرغ [illegible] مذهب سيبويه [illegible] المبرد [illegible]

سيبويه [illegible] المضارع [illegible] فلولا [illegible] الرضي [illegible]

[illegible] المضارع [illegible] التوجيه المذكور [illegible]

لمذهب سيبويه [illegible]

[illegible]

منعا **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

الرضي **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

فاستاخ الكلام [illegible] الدعاء والتقدير [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible] **الا بالكسر والتشديد قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

اما بين محمد ان الجمع المنكر في الاثبات لا يستغرق [illegible] عليه تأويله الاكثر كما صرح به التفتازاني في التلويح
ما بين محمد ان المستثنى يجب دخوله في المستثنى منه [illegible] ايضا الشرح [illegible] فلا ينبغي الخلاف في المراد كيف يجوز
دخول المستثنى في المستثنى منه ولا يشترطون دخوله [illegible] فقد تحقق [illegible] ان الجمع المنكر في الاثبات
لا يستغرق ولكنه لما كان القول باستغراقه [illegible] الضعف لم يتعرض له [illegible] بالاتفاق **قوله**
ويرد عليهم انه يقولون جاءني رجال [illegible] من اجلها [illegible] كان بمنزلة [illegible] ذلك العدد كلهم [illegible]
ما دل التعريج في البدل [illegible] يستثنى [illegible] فيها [illegible] لا يستغرق [illegible] ومن الكل فيه
بعد ما وامتناع وقوع التعريج في البدل [illegible] لان [illegible] في التعريج والبدل [illegible] يستغرق في [illegible]
الرابعة [illegible] ان اشترط [illegible] التقرير والنهي والاستفهام [illegible] التعريج والبدل [illegible] شرطه [illegible] الكلام
غير موجب [illegible] النفي والاستفهام والنهي الصريح والمؤول [illegible] الفاضل [illegible] عدم الجواز [illegible]
علي قول من جوز دخول [illegible] خبر الشرط وجعل الشرط [illegible] النفي [illegible] تقديم الجواز [illegible] لو [illegible] النفي
[illegible] ذلك [illegible] بحالها [illegible] الالفاظ المحضة بالتعريج [illegible]
[illegible] المعنى للعقد [illegible] الكرمان [illegible] احتمالا [illegible] التعريج [illegible]
التعريج فيه قال الله تعالى [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] الرضي اجاز المبرد [illegible] البدل [illegible]
معنى [illegible] الاستثناء [illegible] التخصيص في قوله تعالى [illegible]
[illegible] اجاز البدل [illegible] يونس [illegible] الشرط [illegible] التخصيص [illegible] الشرط [illegible] التعريج
مجرى النفي [illegible] المبرد [illegible] **قوله**
وابن الضائع [illegible] الاشبيلي [illegible]
من كتاب سيبويه وكان [illegible] شرح الجمل [illegible]
[illegible] فلم [illegible] وكان [illegible] الصلاة [illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] **قوله** وهذا هو المعنى [illegible] البدل [illegible]
واللام في [illegible] العهد [illegible]
او [illegible] **قوله** [illegible] البدل [illegible]
[illegible] السماء والارض [illegible]
ووجود [illegible] المعنى المراد [illegible] البدل [illegible]
[illegible] السماء والارض [illegible]
فيهما [illegible] الحال [illegible] الجواب [illegible]
المفهوم [illegible] السماء والارض
وذلك ظاهر **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
والدهر [illegible] الشيء [illegible]

ورددتي

وزدوني **قوله** [illegible] مجرى النفي كما [illegible] المبرد [illegible] سيبويه لو كان [illegible]
[illegible] الا زيد [illegible] اجاز [illegible] النفي [illegible]
[illegible] **قوله** ونظيرهما في ذلك [illegible] ضعفا [illegible] سيبويه [illegible] اذا كان
الموصوف [illegible] فلا [illegible] ايضا [illegible] قام [illegible]
[illegible] وذلك اي [illegible] **قوله** [illegible] العشيرة [illegible]
[illegible] الحضرة [illegible]
فاصلا [illegible] المقدم [illegible] المجرور [illegible] المبتدأ [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] المراد [illegible] **قوله** [illegible]
قال الرضي [illegible] سيبويه [illegible] الاربعة ان يكون [illegible]
[illegible] المتاخرين [illegible] الكلام [illegible]
الا الظالمون **قوله** [illegible]
[illegible] الدرهم [illegible] الكلام [illegible] درهم [illegible]
[illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible] الدرهم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] سيبويه [illegible]
لا [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] المستثنى [illegible] **قوله**
[illegible]
المتصل [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible]
**قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] التقدير [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
هذا فكيف [illegible] **قوله** [illegible] **قوله**

ومنا حرج حال بعض من الضمير [illegible] وقد جاء بالرفع [illegible] على أنه خبر مبتدأ محذوف [illegible] ومنا أحد هو **قوله**

وهذا [illegible] لأجل جعله في البيت [illegible] وهو وقوع المستثنى المفرغ في الإعجاب [illegible]

[illegible] المستثنى المفرغ [illegible] وكان المستثنى [illegible]

حالا كان منفصلا وكان الكلام مفيدا قلنا [illegible] لأن الحذف [illegible]

[illegible] إذا كان المستثنى أو المستثنى منه أو صفته ولزم تقدم الحال

فأما المعنوي [illegible] **قوله** ومن النحو [illegible]

في شرح التسهيل من أقسام [illegible] وذكر من تلك الأقسام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] المستثنى [illegible]

[illegible]

[illegible] **أي بالفتح التشديد قوله**

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** واللام متعلقة [illegible]

[illegible] داخلة على مفعول له [illegible]

[illegible] **قوله** نحو [illegible] القرآن [illegible]

وفي شرح [illegible] الكلام [illegible] العالمين [illegible]

[illegible] من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

والقرينة هي العلم [illegible] **قوله** [illegible] ثم أتموا الصيام إلى الليل

القرينة [illegible]

لأن هنا غاية للصيام [illegible]

**قوله** ونحو [illegible]

[illegible] **قوله** وذلك إذا [illegible]

أو متعلقا [illegible] **قوله** ولا يجوز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

مابعده

ما بعده بالوضع [illegible] كلامه [illegible] في شرح التسهيل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما في قوله

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ... لدى وكرها العناب والحشف البالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **أي بالفتح والتنوين**

**قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

قوله ويخرج تغيير ... أن المفسر لا ... بانه دخل على الجملة والمفرد بعد القول في غير محلا ... [illegible]

تقديم الكلام عليها وذهب ... أي التفسيرية ... قوله لانا لم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] بين الصفات نحو

الى الملك القرم وابن الهمام ۞ وليث الكتيبة في المزدحم ۞

وأما ... [illegible] ... نحو وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

و مجموعه ومؤنثها وقد يجري مجراه اسم الاشارة الموصوف بذي اللام نحو يا هذا الرجل قوله
ويرده انه ليس لنا عائد يجب حذفه قال ابن الصائغ ابو الاخفش يقول بوجوب الحذف وهنا ان يبعد
اي عوض عن تلك الجملة المحذوفة لغرض كما اخذف قوله ولهذا تجيئها ما بعد ... الاسماء بالاضافة
بعض ... لا يعرف خفة ... في الشرح وقال ... لان بعد الا فعل وجوب وصل
ما الموصول ... بالجملة الاسمية فقد صرح التسهيل على انها توصل بظرف وبجملة فعلية وقوله هنا
في الشارح كلام ان الذي يعرض بالمقام انما هو ما في الاسماء بدونها لا في ... مطلقا فجعلها
فقد توصل بظرف في ... وبجملة فعلية قوله وذكر ابو عمرو ... قال ابن ... لا لفظا ولا
معنى وهو رد على الاخفش في قوله ان ... ابو ... موضوعه كما ذكره قوله ... بما ... لفظا
ومعنى قوله انزلنا ... العقد ... مقدم ... من ... متعلق الفرط الاول
... القاف وسكون اللام ... في ... الحمد ... العظيم الذي
... بالضم كذا في الصحاح ... الكسر اللام والقمر ... الرأس
موضعان ... والجملة ... بالاستفهام قوله حال مقدرة في الشرح ويجوز ان يكون
من قبيل الحال المقارنة ان يكون المقدر ... على ... ايام ... الاوصاف الخفي
... في ... الا ... ذلك اليوم ... خالد
... الفاعل ... المفعول ... هذا المقدر ... 
ان ... عمول ... على ... التقديم ... الحضرة ... الرضي لا ... ذلك
جائز اذا كان المعمول ظرفا او شبهه قوله وفيه بحث ... الجملة الثانية في ... على الاولى بما بعده وفيه
لان ذلك ان ... الكلام ... غلبه كلام المتكلم قوله ... عن ... 
في الشرح يجوز ان يكون التقدير ... الربط باعتبار الحذف ... الكلام
... بما ... قوله اذ قوله ولهذا ... الا في ... عند
الاولى ... الاستعمال ... لا استعمال ... الثاني ... الثالث
رجح الاولى ... ان يكون ... باعتبار ... باعتبار اخر قوله واذ قال ربك للملائكة
في الكشاف ... وان يكون ... وقال ابو حيان والذي ذهب اليه ... انه
ادمفعولا به ... كلام ... وقد ... ذلك
ظرف ... المتصرف ... الكلم ... وقد ... ذلك ... انكرها
اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم وقال التفتازاني ... اذكر بين
المقام حيث لم ... ولم ... على ... الظرف
فكيف ... مفعولا ... المضاف ... الظرف ... اذ هدانا الله
ونحو ذلك ... مفعولا ... لم ... الظرفية
التي ... الفعل ... المفعول ... ولا ... الكلام ... يوم كلما
... هذا الامر ... وانما هو ... 

فهو ظرف في الجملة بمنزلة عطف على ما قبلها عطف القصة على القصة قوله والرابع ان يكون مضافا اليها اسم زمان
صالح للاستغناء عنه ... في الشرح ... اسمية الاضافة ... التاكيد ... الرضي
وانما يجوز ... فقالوا ان الظرف ... الى الجملة ... التنوين
عوضا عن ... او قوله ... يوم الوقف ... الاستعمال ... حملا
قوله ... انتم حينئذ تنظرون ... يوم ... الحال ...
ولا يجوز ... الوقت ... ما ... قوله اليوم ... بعد ... الزمان ... يوم
الزمان ... ذلك ... كلام ... قال الرضي ... هذه الظروف التي ... الجمل
... اليه ... الجملة المحذوفة ... الكلام ...
... هذه الظروف ... كل ... المضاف ... المضاف
حذف المضاف اليه ... القرينة ... الكلام ... هذه الظروف
للاضافة ... التنوين ... المضاف اليه ... التنوين ... 
... التنوين ... التنكير ... التنوين ... الكلمة
والتنكير ... المضاف اليها ... الاصل ... الظروف ... زمانا
للاضافة ... المضاف ... الجملة ... المضاف اليه
ابدال التنوين ... هذه الظروف ... التنوين ... التنوين
بالث الظرف ... المبتدأ ... المضاف ... المبتدأ ... على ما ... عليه
والزمان ... قوله ... المفعول ... 
... اللام ... المعهود المفعول ... التلام في الشرح
والذي ... النسخ ... المضاف ... المحذوف ... مفعول
... المقدر ... النسخ ...
... المراد ... المفعول ... الكلام ...
... قوله ... قال الزمخشري ... من الله ... الزمخشري في الكشاف
لمن من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا ... من الله على المؤمنين ... الا
... كما في قوله ... الامير ... من الله على المؤمنين
قال ... الكلام اذ واذا ... الظرف ... المبتدأ
محذوف ... الظرف ... المحذوف ... الظرف
... الظرف ... اذا ... 
الاشتباه ... الله ... قال
... الامير ... 
... الحقيقة ... الوقت ... 
... الحقيقة ... قوله ... التكلم ...

[illegible]

[illegible]

الكلام

يا قلب كم من ... معتوبيه ... وأذكر وهل ينفعنك اليوم تذكرتي

... أحمد ... حتى جرت لكم الملاقا ... عا ... ضرتي

... أدرى ... ما ... فاطمة ...

فاستقبلا ... الله ... نبتها ... الغداة ... ما ... تي

... إذا ... الرمس ... الا ... اصرتي

[illegible]

قوله هل رجل ... [illegible]

[illegible]

قوله ولا يكون إذا الثانية خبرا عن جثة ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

[illegible]

في قولهم فاذا الشيخ [illegible] فاذا خصص الشيخ اي ففي ذلك الوقت [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

الحمد لله [illegible] ونحا اهل الفضل في سبل الهدى [illegible]

ومنهاج المجد [illegible] اذا الطرد [illegible]

[illegible]

والغرض [illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

للزمان المستقبل وعلى هذا فاللام في المستقبل متعلقة بها فيظهر فيها من معنى الوضع والتجوز ان المصحح هنا [illegible]
القوم وان كان الصواب خلافه فانه يتجوز ما في التعليق **قوله** ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا وكذا
الرضي لان الماضي اقرب الى القطع بالوقوع نظرا الى اللفظ الموضوع للدلالة على الوقوع وان كان بالنظر الى المعنى
على الاستقبال لان اذا الشرطية تقلب الماضي الى معنى المستقبل مثال ان **قوله** خلافا للاخفش في الشرح الاخفش جوز
كونه مبتدأ مع كونه فاعلا وظاهر عبارة المصنف يقتضيه هذا واقول ان ظاهر عبارة المصنف تقتضيه [illegible]
ان قوله خلافا قال احتج الى ما يليه وهو قوله لا مبتدأ فيكون للاخفش مجوزا مع كونه فاعلا لا لكونه خلافا الشيخ احتج
وتحويزا لكونه مبتدأ لكونه احتمالا للابتداء **قوله** اذا باهلي تحته حنظلية منسوب الى باهلة وهي قبيلة من قيس عيلان والحنظلية
والتاء الحقيقية معروفة بالخسة واصل باهلة اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان
بالمهملة من عيلان [illegible] فنسب ولده اليها والحنظلية منسوبة الى حنظلة وهي ابو قبيلة من تميم والمذرع بالذال المعجمة
والعين المهملة هو الذي امه اشرف من ابيه نقله من خط شيخنا الشيخ كمال الدين الدميري نقلا من كتاب الحال الذي يحدث به
دريد على ابن سالم قال قال الاصمعي لبعض شيوخ الاعراب بعض الفلوات الضيافة [illegible] فاذا الرجل
نقل [illegible] اهل بيوت الشعر [illegible] قوله وانا ذوو لغة [illegible] فقلت [illegible]
وتحدثه فقال [illegible] الغرابة فقال من باهلة فقال الشيخ الى ادرج ثم باهلة فقلت [illegible] فقال الى وان الله
البيع لكن [illegible] فقال [illegible] الاصمعي فقال

ألا قل للساقي اللوم خير نفعه ... فليك غيرك ما الباهلي بن اصمعا
متى تلقه يوما اصبت [illegible] ... من اللوم [illegible] اوزعا

اقتضت الدلائل [illegible] **قوله** ولا تعمل اذا الجزم الا في الضرورة وقال الرضي لما كان وجدانا ذا
الواقع [illegible] في اصل الوضع [illegible] الى الغرض [illegible]
الا في الشعر [illegible] **قوله** استعمل [illegible]
ويحتمل ايضا [illegible] **قوله**
[illegible] ابو الحسن [illegible]
قال ابن ام قاسم في شرح التسهيل [illegible]
لانها [illegible]
[illegible]
اي اذا [illegible]
[illegible]
تكون على [illegible]
اوليس [illegible]
[illegible] **قوله** والمنصوب [illegible]
في [illegible] **قوله** [illegible]
**قوله** [illegible]
**قوله** لان الرمان [illegible] بيان لزوم كون الزمان [illegible]
[illegible] في المثال [illegible]

الاضافة الى الوقت وقد اخرجه بالحضور [illegible] عن الوقت الذي [illegible]
وقد يجوز [illegible] في المثال [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
دخل على الجملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
في وقت [illegible] وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم [illegible]
[illegible] قال الواو [illegible]
كان [illegible] **قوله** [illegible]
ويجوز ان يكون [illegible]
وما [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الشيخ في شرح التسهيل [illegible]
[illegible]
الاستقبال والمعنى [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
**قوله** [illegible]

اللفظي المؤلف من الحروف الملفوظة المسموعة [illegible] بتقديم وتأخير [illegible] مخلوق [illegible] الصفات [illegible]
فإن أراد النفسي فقد تقرر [illegible] أن الكلام النفسي [illegible] في أقسام الكلام [illegible]
والأمر والنهي والقسم [illegible]
[illegible] من الحروف [illegible] المترتبة [illegible] المسموعة [illegible]
[illegible] قول الأشعري [illegible] كلام الله [illegible] قديم [illegible]
[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

خلفها

علمها الله تعالى في الحيوان [illegible] الفعل [illegible] الأسباب [illegible] الإرادة التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
التعلق [illegible] الإرادة **قوله** مسئلة [illegible] قال الرضي الفاضل [illegible]
[illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

جر بمعه ولا يريد به المفهوم الصادق على كل ما مضى وغلب عليه من غير تخصيص بيوم الجمعة بخلاف من كان [illegible] الى آخر
بما الوقت الواقع قبل الفجر يطلق على اليوم وما بطلوع الفجر الى الشمس [illegible] بين الفجر والمغرب فليس [illegible] من علامات [illegible]
فيها مناسبات اللغة [illegible] على الطلوع الفجر على ان الفجر لم يرد به [illegible] وانما قال [illegible] يقتضي [illegible]
ليوم الجمعة ولشركة كل [illegible] السابق على الكلمات الثلاث لا يصدق [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] يوم الجمعة ولا يوم الجمعة [illegible] الاول [illegible]
في [illegible] ما مضى وغلب يوم الجمعة لان المراد اخير يوم الجمعة وانما مطلق الخبر [illegible] ما مضى وغلب يوم الجمعة [illegible]

**قوله** متى [illegible] يوما [illegible] على الكثير [illegible]
على الكثير [illegible] على الكثير اذا كان [illegible] الاشموني [illegible] التحقيق [illegible]
او ما [illegible] والمعمول [illegible] قال ابو حيان [illegible] التمييز [illegible]
اذا لم [illegible] للفرزدق

**قوله** والراجح ان الجواب [illegible] ما اذا [illegible] الشرح
وجواب [illegible] ان العامل [illegible] الجواب [illegible]
فالعامل [illegible] الجواب [illegible] وقال [illegible] العامل [illegible]
او ما [illegible] الثلاثة الامام ابو محمد [illegible] انتهى وقال
الرضي [illegible] العامل [illegible] الجواب [illegible]
الشرط [illegible] هذا الترتيب

**قوله** [illegible] ما [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] التعليق [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الكلام [illegible]
فان [illegible] انفسهم [illegible] قلوبهم [illegible]
اي [illegible] انفسهم [illegible] بليغا [illegible] انفسهم [illegible] بالتضمين
[illegible] الصفة [illegible] المعمول [illegible]
كلامه فان الاخبار [illegible] الصفة [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] المانع [illegible] الصفة [illegible] الاخبار [illegible]
قبل الصفة [illegible] الاخبار [illegible] الزمخشري [illegible] في انفسهم
[illegible] ابو البقاء [illegible] الصفة [illegible] الموصوف

**قوله** لان غير اليوم [illegible]
هنا [illegible] الاخفش [illegible] زيادة الفاء في خبر المبتدا وذلك [illegible]
لا يكون [illegible] المبتدا [illegible] اليوم لا [illegible]
عند سيبويه خلافا للاخفش [illegible]

**قوله** واما قوله [illegible] البقاء [illegible] يكون [illegible]
بذلك [illegible] البقاء اذا [illegible] العامل [illegible] انه [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الثاني [illegible]
لا [illegible] على قول الاخفش [illegible]
[illegible] قال ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله

المشتهر بابي البقاء العكبري الاصل البغدادي المولد [illegible] الحنبلي النحوي [illegible] اخذ النحو عن ابي [illegible]
[illegible] ولد سنة ثمان [illegible] وتوفي سنة [illegible] ببغداد العكبري [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] العامل [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الشرط والمبتدا [illegible] العامل [illegible]

**قوله** [illegible] الشرط [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] محمد [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الله [illegible] وقصة [illegible] الله ورسوله [illegible]
[illegible] القدر [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
المعهود [illegible] المسند [illegible] الخبر [illegible]
المعهود [illegible] [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام [illegible] الله ورسوله [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

**قوله** [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]

**قوله** [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]

**قوله** من [illegible]
[illegible] [illegible]

**قوله** الا ان [illegible]

**قوله** [illegible] العامل [illegible] المعمول [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

**قوله** لان [illegible] الصايغ [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وسلمت الصدرية بالقسم ايضا فما بعد اذا يدل على انها يخطها فهما ان يخوان زيدا لقائم ويخطها فقال [illegible]
يجوان زيدا لقائم [illegible] ولم يسلم بالقسم ايضا فما قبل ان يدل على انها تمنع من تسلط عمل الفعل قبلها ان يعمل فيما بعدها
ولذلك كثر في نحو والله يعلم انك لرسوله ونقضه هذا التحقيق ان اللام يخوان يعمل ما قبلها في الصدرية بالقسم ايضا
ما قبلها نحو [illegible] فيما بعد اللام فيما قبلها ان كما مر مراد القسم ههنا **قوله** بدليل وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن هذا دليل على جواز تقدير قسم قبل الشرط وحصول الجواب المذكور لذلك القسم على نحو الحكم بان
جواب القسم مقدر بعد وكذا الجواب المذكور في نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون لان كلام المذكور عما جاء به
القسم الشرط **قوله** لان هذه الافعال لم يقع في ذلك الوقت هذا تعليل لقوله ولا يسوغ ان يقال
وليس المراد بذلك الوقت وقت التكلم **قوله** ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جوابا لاقترنت بالفاء
الرضي هذا بان فائدة العدم عاقبة اذا في الشرطية جاز ان يكون جوابها الجملة الاسمية مجردة عن الفاء
واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فان قلت فما تقول في هم [illegible]
تاكيد للواو والضمير المنصوب في اصابهم انتهى **قوله** ولو صح ما ادعى جاز اذا تقدم زيد يخرج
بتقدير قد فان الفاء لا تحذف الا في الضرورة **قوله** وقول [illegible] ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب
ظاهر التعسف قال ابن الصائغ اي تعسف في تاكيد الضمير المتصل المرفوع او المنصوب بضمير منفصل [illegible]
**قوله** تكلف حذف عن مرتين هكذا ذكره في شرح التسهيل [illegible] تكلف
لا اذا ادعى النصب [illegible] قائم وقد [illegible] بمعنى الشرط **قوله**
ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى قال [illegible] في والضحى والليل
اذا يغشى بمعنى الشرط اذ جواب الشرط اما بعده او ما يدل عليه [illegible] بالجواب لا ها هنا
ولا يتقدر القسم [illegible] الكلام عليه [illegible] جواب الشرط قبل اداة القسم ولو كان اذا
للشرط كان التقدير اذا يغشى اقسم فلا يكون القسم منجزا [illegible] الليل [illegible] المقصود [illegible] القسم
بالقسم [illegible] الكلام وان كان [illegible] الليل [illegible] فاذا كان [illegible]
[illegible] خاص من الليل والليل [illegible]
[illegible] القسم [illegible] الاقسام [illegible]
حصول الليل [illegible] زيد [illegible] خصول الليل [illegible]
لا [illegible] الاقسام [illegible] الليل [illegible] اذا [illegible]
[illegible] القسم [illegible] الليل [illegible]
من [illegible] القمر [illegible]
ان [illegible] القسم [illegible] بالمصدر المقدر
والتقدير [illegible] اذا [illegible] اذا [illegible]
كلام [illegible] القسم [illegible] الاقسام [illegible]
**قوله** لان جواب الليل [illegible] جواب [illegible] الليل [illegible]
[illegible] **قوله** والثاني ان الجواب [illegible] فالذي [illegible] جزاء الشرط [illegible]
[illegible] بالشرط [illegible] المتعلقين التعليق

للانشا وقال التفتازاني [illegible] لا يكون [illegible] زيد [illegible]
لا [illegible] الاستعمال [illegible] الشرط [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] الاكرام [illegible]
الشرط [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] الطلب [illegible] **قوله** امس **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] الفتح [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الوصل [illegible]
**قوله حرف الباء المفردة قوله**
[illegible] الالصاق [illegible]
وقال [illegible] الالصاق [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الالصاق [illegible] **قوله** [illegible] سيبويه [illegible] ابن الصائغ
[illegible] سيبويه [illegible] الالصاق [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الالصاق **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالصاق [illegible] الالصاق [illegible]
[illegible] الالصاق [illegible]
[illegible]
**قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الاستعمال
[illegible] الاستعمال المجازي [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] الالصاق
[illegible] الالصاق [illegible]
[illegible] الاستعمال المجازي [illegible]
[illegible] الالصاق [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] الالصاق [illegible]

[illegible] التجوز [illegible] مجازي [illegible] الا الى استعمال [illegible] واحد فهو استعمال اللفظ [illegible]

[illegible] باستعماله [illegible] الاستعمال الحقيقي [illegible]

المجازي [illegible] فاذا استعمل [illegible]

اراد [illegible] بالحقيقة [illegible] المجازي [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الشرح [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] هذا [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله يوم تشقق السماء [illegible]

بالغمام [illegible] الغمام المذكور في قوله [illegible] هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]



[illegible] قوله [illegible]

أي بانهم [illegible] وأما ههنا التفسير [illegible]

أي بانهم أجرام من جهة [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله ابن الصائغ [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

قوله وقيل [illegible]

[illegible] كقول الشاعر

وإن تعتذر بالمحل من ذي ضروعها ... إلى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

أي [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله الرابع [illegible]

[illegible]

فلا تطمع أبيت اللعن فيها ... ومنعكها بشيء يستطاع

أبيت اللعن إن سكاب علق ... نفيس لا تعار ولا تباع

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله لأن [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

جثتم يوم الجمعة أنفسكم ويمكن هنا أن يعادل كتفا بالبا الزائدة في الفصل كما يجيء بالرابع في الخطف نحو ما قمت وزيد
انتهى قلت وقد ذكر أبو حيان هنا في كتاب [illegible] لا يرد شيء على المصنف [illegible]
[illegible] الرابع في العطف [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

قال الرضي وهذا استاذ قوله [illegible] قوله ولذلك استشنع سيبويه
من جعل أم منقطعة في قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير [illegible] الكلام على أم [illegible]
[illegible]
منقطعة [illegible] أم أنا خير [illegible] قوله [illegible]
[illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

هذا الحديث [illegible]
[illegible]

[illegible] حرف التاء قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] حرف التاء قوله

كقولهم [illegible] وحدث القمر وجعلها جلدت فاحدث قوله انا الذي اذا اصبحت للهوى بالقصر [illegible]

فازادة النفس وفي الشرح وكان الى [illegible] المراد بالبيت نقول اصبحت [illegible] وتعني تاركا له متجاوزا عنه

يقال عند فلان هذا الامر اذا تركه وتجاوز عنه واقول هذا يدل على اعمالها [illegible] بالفعل المجرد وهو مضبوط في

بعض نسخ المغني وفي نسخة بالمعجمة وقد انشد ابن مالك هذا البيت في شرح الكافية

انا الذي اذا امات [illegible] على هوى ❊ ثم اذا اصبحت عاديت [illegible]

قال ابن القطاع عدا الى كذا اذا [illegible] اليه ثم قوله تجاوز البشر على ما ينبغي لان تجاوز عنه [illegible] عنه وليس مراد

هاهنا قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها [illegible] في النسخ

[illegible] الزمر [illegible] الاعراف [illegible] خلقكم

من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وفي الاعراف هو الذي خلقكم من نفس [illegible] وجعل منها زوجها قوله

ان من ساد ثم ساد ابوه [illegible] هذا البيت [illegible]

في كثير من نسخ المغني [illegible] قوله الثالث ان الذرية [illegible] من ظهر ادم عليه السلام [illegible]

[illegible] الذرية [illegible] الرجل ذكرا كان او انثى واحدا كان او اكثر والذرية

[illegible] ادم [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] فان قيل [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

بالقياس خصوصها [illegible] بالقياس المتعلقة وانتسابها الى الاول [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله قال [illegible]

[illegible]

[illegible] حرف الجيم جير قوله

[illegible]

[illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

اللاضيق بالأرض مع الطلاع ما تحضر من أنبأنا الداذ **قوله** فعيل أثر الأدمن أجلعه وقيل الرادمن غطية في صيني وفي الشرح
الأول أنه الموت الطاهر وليس الحال العظيم الشعظم خبر بقضريه وأنه أمر يعني العظيم وقيل الأدمن عظيم أمر في نفسي الكان
مناويا وأفرد في الصحاح بتعدان ثنيا كل البيت الذي من أجله ونقال من عظم وفي نفس الحال العظيم انتهى وهذا شرح
قوله قبل أن الخلاف البدء يعني الخطر الأعلى أنه أتم حامد في الكلام فيه لا على أنه من الجليل يعني العظيم

## حرف الخاء

**قوله** ومسند الحديث في الشرح هذا الحديث [illegible] في مسند أبي يعلى الطرسوسي **قوله**
ويتوهم بها الثانية أنها المصدرية وخاشا الاستثنائية الضمير أنها ما بعد الكلمة أما التي في الحديث فقوله وخاشي
الاستثنائية كلام مستأنف من مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل أنه أو وجرها ويجوز أن تكون الضمير عائدا على ما أنها خاشي
الذي في الحديث فأنت باعتبار أنه كلمة أحد وخاشا الاستثنائية موضوعة وضعه معطوف على الصفة [illegible]
وفي بعض النسخ أنها ضمير التنبيه وهو ظاهر **قوله** وأنها ليست تاليا في الأفعال بحيث الكلام وذكر أنها تحتمل
كفيه وتقلدت ومفعول ذات محمد وقيل انتقص ما أورد به الجملة الاسمية والغاية على ذاك الاخفش
**قوله** ويرده أنه في معجم الطبراني أنها خاشي فاطمة وطرحها وكذا في مسنده [illegible] من مسند أحمد والطبراني
الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب [illegible] الحافظ أبو نعيم [illegible]
بطبرية الشام [illegible] في ذي القعدة سنة [illegible] الطبراني [illegible] وقد ذكرنا أنها
الطبراني [illegible] وفي الشرح [illegible] فحسن أن يكون ما ليس
لا مضافة [illegible] الكلام أسامة أحب الناس [illegible]
أن لا تافية [illegible] من كلامه صلى الله عليه وسلم [illegible]
بين رواية الطبراني [illegible] على أنها ما خاشي [illegible] صلى الله عليه وسلم
أن كان الجرور [illegible] ما خاشي فاطمة [illegible] من كلامه صلى الله عليه وسلم أن كان ما ليس
ثم اعلم أنه [illegible] **قوله** الثاني أنه يكون [illegible] بمعنى التنزيه
وحده [illegible] الأخبار [illegible] في التنزيه [illegible] الرضي وإذا استعمل خاشي في الأول
[illegible] فمعناه تنزيه [illegible] إذا أرادوا تنزيه شخص
[illegible] تنزيه الله [illegible] على الاسم [illegible]
المحض ما يقتضيه **قوله** وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية [illegible]
وهما لا ينفيان [illegible] الرضي [illegible] فعلا أو كان حرف جر [illegible]
واستدلال الرضي [illegible] حرف جر [illegible]
[illegible] خاشي الله [illegible]
بقول لأن الحرف [illegible] الشرح [illegible] الحرفية
[illegible] الحرف [illegible]
فعل ونفي الفعل [illegible] خاشي [illegible] اللام في خاشي لله [illegible]
لعوض [illegible] كل شيء [illegible]
[illegible]

بالحرف [illegible] دليل على نفي الحرفية [illegible] أن يقوم دليل على أنها حرف كما في سوف
**قوله** ولا ينافي [illegible] هذا الناد [illegible] خاشي لله [illegible] والكاف
[illegible] من الغضب أجل الله **قوله** لأنها اسم [illegible] في الاستثناء [illegible] القراءة الأعرج [illegible]
على اللام [illegible] السبعة في الشرح [illegible] فقد [illegible]
[illegible] خاشي لله [illegible] على الاستثناء [illegible]
وأنت [illegible] وخاشي في الاستثناء [illegible] بعد أن يقوم [illegible] في المستثنى [illegible] التقدم
والتأخر [illegible] كذا في حواشي [illegible]
[illegible] التنوين
[illegible] **الجواب**
على [illegible] المعروف الذي [illegible] الكلام
[illegible]
خاشي لله [illegible] **قوله** [illegible] التنوين [illegible] خاشي [illegible] الحرفية
لأنه [illegible] **قوله** وخاشا لله [illegible]
في الشرح [illegible]
في [illegible] **قوله** ويؤيده [illegible] في الشرح
وكان [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] بغير هذا
[illegible] المقتضى
[illegible] **قوله** اللهم [illegible] الشيطان [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] **فإن قلت** [illegible]
**قلت** [illegible] الشيطان [illegible] السؤال
بأن خاشا الاستثنائية [illegible] الاستثناء [illegible] الرضي إن خاشي
[illegible] **قوله** خاشا [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
[illegible] لا تقل [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible]
الأول [illegible] خاشي [illegible]
[illegible] **قوله** أو البعض المفهوم من الاسم العام [illegible]
[illegible] من الكلام في الشرح [illegible]
من [illegible] القوم خاشي زيدا [illegible]

وتجاوزه بنفسه بإياه خلو الكلام عما ورد الكلام له [illegible] فيعتقد العجز [illegible] بعضهم من غير [illegible]

فلا تجمع ما قاله من أن إطلاق البعض على الكل قليل وهذا التركيب انتهى وقوله لا حاجة إلى هذا [illegible]

ليس بتمام بل الجواب أن البعض الذي [illegible] بعض [illegible] وتجاوزه البعض [illegible]

وتجاوز ذلك البعض غيره لا يحقق إلا بمجاوزة الكل [illegible] **قوله** أحدهما عام [illegible]

[illegible] المشهور [illegible] الشرط [illegible]

**قوله** وصل الفعل بحسب [illegible] بالفاء العاطفة [illegible]

بالفاء العاطفة **فإن قيل** يشترط في جزاء الفاء العاطفة أيضا أن يكون المعطوف [illegible] **أجيب** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرع [illegible] في المعنى

[illegible] **قوله** [illegible] **قوله**

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] هذا البيت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

القرافي [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] الدين بن عبد السلام [illegible] الفضلاء [illegible] علم [illegible]

[illegible] القرافي [illegible]

والشيخ تقي الدين [illegible] **قوله** قال [illegible]

بالقرافي أن [illegible]

[illegible] القرافة [illegible]

[illegible] في القرافة **قوله** [illegible]

[illegible] **فإن قيل** [illegible]

[illegible] **أجيب** بأن [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرط **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

مثلا لأن المراد منه حينئذ الدوام [illegible] الآية الأولى [illegible]

وأن يكون [illegible] استطاعوا [illegible]

انتهى **قوله** [illegible] الراجح [illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible] التعليل

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

وأما التعليل [illegible]

[illegible]

[illegible] امرئ القيس [illegible]

القاتلين الملك الحلاحلا ... خير معد حسبا ونائلا

والحلاحل السيد [illegible] الصحاح [illegible]

[illegible] **قوله** لأن ما بعدها [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

وقد غلط فانهم فيه الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله وقال الثاني ان يكون [illegible]

[illegible]

تقدم الخبر قوله الثاني ان يكون اما بعضا من جمع قبلها [illegible]

[illegible]

ونونت والطيبة [illegible] والفرس [illegible]

قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] ابو حيان [illegible]

ليس بعضا مما قبلها ولا كبعض منه قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله ان تشترط [illegible]

[illegible]

أولا دحضه خوف فراقهم • فرأس منارة أنجواد الفضل
يبقوا الوجوه كريمة أحسابهم • شم الأنوف من الطراز الأول

**قوله** فمن تراه من بعض الأفعال والمعنى حتى كأنك ولكنه جاء على حكاية الحال الماضية في الشرح لأن هذا استعمال لاحتمال أن يكون [illegible] بأن يكون اخر غير هذا [illegible] **قوله** كقولك [illegible]

[illegible]

جوابها مرفوع إن كان مسندا للمفعول ومنصوب إن كان مسندا للفاعل وفاعله ضمير عائد على الضيف والضمير في داخله للدخول المفهوم [illegible] والضمير [illegible] للبيت [illegible] المجرور [illegible] وداخله خبران قوله واخرج ما الاستفهامية [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

كم قوله [illegible]

[illegible]

الخبر الذي يقتضيه [illegible] أنهم [illegible] لا يرجعون قوله وإن قدرت أهلكنا فلا تسلط له [illegible] أهلكنا أنهم إليهم لا يرجعون [illegible]

[illegible]

أقسام البدل [illegible] قوله

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان

[illegible] قوله وإن [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

لتقديم فانه يمتنع حينئذ مطلقا قوله [illegible] وجهان النصب وهو الكثير [illegible]

كأين قوله [illegible]

[illegible]

فلسائل قوله [illegible]

[illegible]

حرف الهاء المهملة

قوله [illegible]

[illegible]

علامة حرف الغين المعجمة

المعتوه لانا نقول المراد ان ذلك هو الاصل وعند حلول المقام [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

قوله [illegible] قراءة [illegible] كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار [illegible]

[illegible] افراد القلوب [illegible] المفرد المنكر [illegible]

كل فيه استغراق الافراد [illegible] افراد المنكر [illegible] افراد [illegible]

[illegible] عموم الافراد [illegible]

[illegible] المراد [illegible] على جميع [illegible]

[illegible] استغراق الاجزاء [illegible] ابن الحاجب [illegible]

[illegible] العموم [illegible]

[illegible]

قوله وان الذي [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله وليس [illegible]

[illegible]

قال الشاعر

اذا انت فضلت امرا ذا نباهة ... على ناقص كان المديح من النقص

وقال الاخر

الم تر ان السيف ينقص قدره ... اذا قيل هذا السيف خير من العصا

واقول [illegible]

[illegible]

افراد

افراد الانسان لانه [illegible] كامل [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] بفتح اللام [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله كل امرئ مصبح [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

فيصير المعنى كل [illegible] من افراد [illegible] اخوان [illegible] قوله [illegible]

لها مقلتان حظا باكلهما ∴ [illegible]

والمقلتان [illegible] الظهر [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله وكلا [illegible] تقديم الكلام

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله خادر [illegible] قوله

أو روضة أنفاً تضمن نبتها ∴ غيث قليل الدمن ليس بمعلم

والروضة [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

عن ضعف المحذوف **قوله** ولو ظفر بها الوحشيان بعد ذلك الاعتراض [illegible] في الشرح [illegible]

الظفر بابي وحشيان [illegible] بالجواب عنها [illegible]

في كلام [illegible]

ولقد رمناه انه لم يطلع [illegible] **قوله** اذ لا معنى للحفظ [illegible]

[illegible]

في الباب الثاني **قوله** والضمائر العائدة [illegible]

في صحيح البخاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

**قوله** كقوله صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليدين أنسيت أم قصرت الصلاة كل ذلك لم يكن [illegible]

[illegible] في المصابيح [illegible] واعلم ان [illegible]

[illegible]

فى باب التعجب [illegible] أو فى المعنى [illegible] وكلام سيبويه فى الكتاب صريح [illegible] أو كالصريح [illegible]
على ما نقله بهاء الدين السبكى فى شرح التلخيص واختار الشيخ [illegible] صحيحا [illegible] سيبويه [illegible]
وعلله بأن اللفظ إذا ابتدئ [illegible] الناظر فى المعنى [illegible] إذا سمع القول
يتشوق إلى [illegible] المسند إليه [illegible] والمعنى [illegible] **قوله**
والجواب عن الأول [illegible] كل [illegible]
الحكم [illegible] **قوله** ثم ادعى [illegible]
[illegible] والفعل الواقع [illegible] الزمان [illegible] **قوله** وللوجه الأول
معترضا بأن كثيرا [illegible] المصدرية [illegible]
المصدرية توصل بالجملة الفعلية مطلقا سواء كان فعلها ماضيا أو مضارعا وكذا [illegible] المصدرية [illegible]
بالجملة الفعلية [illegible] أن يكون فعلها ماضيا أو مضارعا [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** وأما التوقيتية
[illegible] المصدرية [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] التوقيتية [illegible]
[illegible] **قوله** ولا يجوز أن يكون [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] العموم [illegible] على العام [illegible]
[illegible] اللام [illegible] العموم [illegible]
[illegible]
[illegible] العموم [illegible]
[illegible] اللام [illegible] العموم [illegible]
فإذا قلت كل الرجال [illegible] اللام [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
**كلا وكلتا** **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

[illegible] قلت [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
للاختصار فى الكلام قال التفتازانى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
**قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
**قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاستفهام اعني كيف ... كذا في الصدد ... ان المراد من كون الاستفهام له الصدارة ان يكون في صدر الجملة التي هو فيها وكيف على هذا

الفرق كذلك **قوله** ولا يتجه قوله ... لكون ... ان في ... بالكيفية ... **قوله** او القصد وقلنا

بدل اسم ... قيد ... لا يقع ... الاستفهام ... **قوله**

وجعله الشرط ... الشرط والجزاء ... وكذا في المعنى ... باللام ...

على الحكم اي ان ... المعنى ... اللفظ ... او على جزء ... احوال اللفظ في اللفظ

فتحسين ... على جزء ... الا ان ... المطابق ... **قوله** على انه ...

في الحال ... الشرح ... الكشف الكبير ... الاستفهام ... كيف ...

الحال ... بعض الغرب ... الكبير ... الشرح الرضي ... كيف ...

يخرج عن ... الاستفهام ... الصدد انتهى **قوله** ... الاستفهام ... متقدم ... الا ...

الى ما قبلها ... **قوله** فانا ... ما بعدها ... الحال ...

وهو ... ما بعدها ... الاول ... الشرح ... ما بعدها ... العامل ... يجوز

بالى ... ان العامل ... العامل في ... الحال ...

... كذلك

وهذا ... ان دخول الجار على كيف ... بان يقال ... في الدخول ...

... الاستفهام ... متقدم بان يقال هذا الاستفهام ... التابع ...

المتبوع ... الشرح ... كيف ... الاستفهام ... الجملة ...

في ... الكبير ... الاستفهام ... الجار والمجرور ...

او ... الجار ... الجر ... الاول ... الاسم ...

... العامل ... الاستفهام ... الجواب ... العامل ... لا يدل ...

... الشرح ... الفعل الواحد ... الواحد ...

**قوله** ... الفعل الواحد ...

... **قوله** اذا ... الحال

او ... الشرح ...

... **قوله** ...

دل ... **حرف اللام قوله** مكسورة مع كل ظاهر ... الرضي ...

على ... اللام ... الكلمة ...

وانا ... اللام ... على ...

الابتداء ولام ... اللام ...

... لا ... الابتداء ...

**قوله** الا مع المستغاث المباشر ليا ... قال الرضي ... اجتماع ...

بين المستغاث والمستغاث له ... اللام ... 

للضعيف

للضعيف ... المستغاث ... المستغاث ...

لما لان المستغاث ... المستغاث ... المستغاث ...

وحصل الفرق ... **قوله** ولما قرأه ... اللام ...

هنا ... الكلمة ...

وتقرير ... الاصل ... المواضع ...

والفصل ... **قوله** ... 

... العرف ...

... 

وضم الاسم ... المفرد ... المتكلم ...

... المتكلم ...

اي ... الجهل

والعشق ... **قوله** وهذه اللام ...

... 

... **قوله** لما ... الغير ...

... المستغاث ... **قوله** ... اللام الداخلة ...

... اللام ... الفعل ...

... اللام ...

فاقول لام الامر ... الفعل ... اللام ...

... **قوله** احدها ... اللام ...

... وكذلك ... اللام ...

... **قوله** ...

... اللام ...

... اللام

... **قوله** ...

... الاولى ...

... ذكره ... 

... المصدر ...

كان ...

... 

... **قوله** ... اللام ...

... الاختصاص ...

## اللام المفردة

وفي شرح التسهيل لابن أم قاسم [illegible] للاستحقاق [illegible]

لا تعارضها [illegible] الاستحقاق [illegible] قوله ويوم عقرت للعذارى [illegible]

هذا صدر بيت لامرئ القيس وعجزه فيا عجبا من رحلها المتحمل ويوم مبني على الفتح لاضافته [illegible]

[illegible]

الراكب [illegible] جمع عذراء [illegible]

بضم الميم الاولى وفتح [illegible]

للعذارى مطيتي قوله وتعليقها [illegible]

[illegible]

وتوجيه هذا التأويل ما روي عن ابن مسعود انه قرأ ... [illegible] ... لكن هذا التأويل ... [illegible] ... تقدم من القرآن لان [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

---

... [illegible] ... قوله وخص ... [illegible] ...

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله وجعل الإمام شبهها بالمضاف [illegible]

قوله على لغة من [illegible] هذا صدر بيت [illegible] واها لريا ثم واها واها

يا ليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضي به أباها

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

غريبٌ على أقامه ذي ضاحٍ ... لأُمَّيْهِما تُسْوَدُّ من يَسْوَدُّ

وشاهد الكلام كثير وقول الفاضل [illegible] قوله ورغم الكوفيون أن اللام في المشتقات [illegible]

[illegible] قوله وأجيب بأن الأصل [illegible]

ألا أذكموا [illegible] فلا [illegible] كلهم [illegible]

قوله ما لا تصوّر [illegible] قوله وبمعنى الرهط [illegible] قوله ولما أحب القاضي [illegible]

الافراد فيكون ذلك النسبة شيقا به بالكناية وذلك الاثبات اشتقاق تخييلية ومن ثم يسمه الاستعمال
بالكناية وهذا على مذهب صاحب التلخيص في الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية وقد ذكرنا الكلام
في شرح الخطبة **قوله** وحركتها الكسر فالى النقصان التي شبهها باللام الجارة لام الجزم بمنزلة الجر في ان
كلا منهما مختص بنوع من الكلم وعامل فيه **قوله** ولم يعجبنا حلم بضمة التضعيف فسمع من العرب **قوله**
وانما الكسر ولما اتيناهم وليتمتعوا فيحتمل اللامان منه التعليل في الكشاف في اللام في ليكفروا وليتمتعوا لام كي
لا امر [illegible] ولكن لا ولتتمتعوا امر قراها بالكسر والمعنى انهم يعودون الى شركهم ليكونوا بالعود الى شركهم كافرين
بنعمة النجاة قاصدين التمتع بها والتلذذ لا غير على خلاف ما هو عادة المؤمن المخلص على الحقيقة اذا انجاهم الله
ان يشكروا نعمة الله ويجعلوا نعمة النجاة ذريعة الى ازدياد الطاعة لا الى التمتع والتلذذ فان كوني لام الامر
من قرا وليتمتعوا بالسكون لم يحمله [illegible] اما تنبيه على انه بالتعليل [illegible] انتهى وفي الشرح قال [illegible]
[illegible] على الدعا الى العود الى الشرك والكفر والنعمة والتلذذ بها وكذا التعليل [illegible] اما ان يحمل اللام
للتعليل [illegible] الكوفيون [illegible] التعليل الوارد على طريق المجاز **قوله** وقراءة من سكنها من قراءة
ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون عن نافع **قوله** وقرئ بالياء لان بعدها فسوف يعلمون لان المعنى فسوف يعلمون سوء الكفر
والتمتع وما كان فيهما وذلك يقتضيه الامر بالكفر والتمتع للتهديد وفي الشرح لان الفاء الداخلة على هذه
الجملة [illegible] ان يحمل اللام [illegible] الشرط [illegible] اوتيناك قوله فسوف يعلمون [illegible] للتهديد
**قوله** واما يتعلق بفعل مقدر [illegible] في جملة الامر الثاني على التهديد [illegible] الكلام [illegible]
اهل [illegible] الشرح وكذا في قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا تقديره وحفظناها
[illegible] الفعل محذوف [illegible] وحفظا فعلنا ذلك [illegible] المحذوف [illegible] الا الاختصاص
[illegible] المحذوف [illegible] الاهتمام بالمذكور [illegible] فذلك للحفظ فقط [illegible] بل هو
للزينة ايضا [illegible] المعربون في [illegible] وحفظا [illegible] بفعل مقدر [illegible] او بالعطف [illegible]
المعنى [illegible] **قوله** [illegible] الكواكب [illegible] حكاه [illegible]
معنى [illegible] **قوله** محمد بعده [illegible] هذا النسب [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد نبينا صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
[illegible] محمد
[illegible] الاثنين [illegible]
وقيل [illegible] وقيل [illegible] الحسين [illegible]
على [illegible] المدينة [illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم وقدم المدينة
يوم الاثنين [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ربيع الاول [illegible] يوم الاثنين
[illegible] ربيع [illegible]
[illegible] الصلاح والنووي [illegible] الجوزي [illegible]
[illegible] الوفاء [illegible] سليمان [illegible]

ودوقلا ويحقق بحسن محمد بن سعد ايضا وابو القول الجمهور وقد استشكله السهيلي بانه الوقوف كانت في حجة
الوداع يوم الجمعة بالاتفاق [illegible] ثاني عشر ربيع الاول [illegible] يوم الاثنين على تقدير كمال
الشهور الثلاثة ولا على تقدير نقصانها ولا على تقدير كمال بعضها ونقص بعضها لان ذا الحجة اوله الخميس فان
تموا المحرم وصفر كان ثاني عشر ربيع الاول يوم الخميس وان كمل الثلاثة كان يوم الاحد وان نقص بعضها وكمل
البعض كان اما الجمعة او السبت وقد اجيب عن هذا الاشكال بان شهر الشهور الثلاثة كلها كوامل وكون اوائلها
الاثنين [illegible] بناء على ان تمامها كوامل [illegible] ذلك [illegible]
الاثنين [illegible] البيهقي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] يوم الاربعاء
[illegible] ذي الحجة والمحرم وصفر وكان [illegible]
[illegible] واما قول من قال انه
[illegible] الاول [illegible] احد الشهور الثلاثة [illegible] والله اعلم **قوله** [illegible]
في الشرح [illegible] الفعل [illegible] لكنه [illegible] الادغام [illegible]
وادغم [illegible] الفاء [illegible]
**قوله** [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] العروض [illegible]
[illegible] العروض [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المتكلم [illegible]

مقصود الشرط فاذا ذكر الطلاق [illegible] على الطلاق [illegible] المعلق [illegible] مقصود الكلام

[illegible] الشرط [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الحال [illegible] الفعل [illegible]

**قوله** وايضا فان [illegible] الفعل بمعنى الجزاء [illegible] الطلاق [illegible] واقع [illegible]

لان [illegible] الاستاذ [illegible] الفعل [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] الجزاء [illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] الشرط والجزاء [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الذين امنوا اقيموا الصلوة [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** وايضا فان الامر [illegible]

**قوله** [illegible]

---

**قوله** [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

**قوله** [illegible] الفصل [illegible]

**قوله** [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

إليه مقام المضارعية **قوله** وجعله [illegible] الماضي [illegible] المضارع [illegible] للام في الشرح [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] وشيخ الرجل [illegible] المضارع [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] القسم [illegible]

**قوله** [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] ابن الحاجب [illegible] المبتدأ [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] اللام [illegible] المبتدأ [illegible]

**قوله** لا يقع [illegible] المبتدأ [illegible]

**قوله** والمشهور أن هذه لام القسم [illegible] الشرح [illegible]

اللام القريبة [illegible] داخلة على [illegible]

**قوله** [illegible] لام القسم [illegible]

[illegible] المضارع [illegible] الفعل [illegible]

أفد الترحل غير أن ركابنا ❁ لما تزل برحالنا وكأن قد

**وأقول** [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الدليل [illegible]

**قوله** لأن [illegible] الشرح [illegible] ابن الحاجب [illegible]

[illegible]

على أنه [illegible] **قوله** ولعل ذلك [illegible] هذا في الشرح

هذا الكلام يقتضي [illegible]

[illegible] الجملة الاسمية [illegible] الجملة الفعلية [illegible]

[illegible] أهل البيان [illegible]

[illegible] الجملة الاسمية [illegible]

الفعلية [illegible] المقصود [illegible] قام زيد [illegible]

[illegible] علم البيان [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] علم المعاني [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] اللام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] الخبر المتقدم على المبتدأ [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

**قوله** إن لام القسم [illegible] المضارع لا تفارق النون [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المضارع [illegible] الكلام [illegible]

**قوله** أم الحليس [illegible]

[illegible] ❁ ترضى من اللحم بعظم الرقبه ❁ [illegible]

[illegible]

[illegible] الحليس [illegible] **قوله**

## حرف الكاف

[illegible]

قوله [illegible] قوله [illegible]

... الحريف ضد ... وأصل ... [illegible]

... الأمن هذا والثنا بالفضل ... قوله دليل الأول [illegible]

... قوله ... [illegible]

[illegible]

• [illegible] وقد [illegible] • ضخم [illegible] بالحزم [illegible]

وفي الصحاح [illegible] أي [illegible] وهذا [illegible]
من هذا [illegible] قوله [illegible] القطا [illegible]
[illegible]
[illegible]

• وانكب [illegible] • وأعرى [illegible]

قال [illegible] البنات [illegible] والفرق [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] أي أقام
قوله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] معنى [illegible]
لا قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الصحاح [illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] قال سيبويه [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
[illegible] • أودى [illegible] •
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزجاج [illegible]
[illegible]

[illegible]

أن يتصل الثاني بالمذكور كما قال [illegible] ... تفصيل [illegible]

على إرادة الجالة **قوله** [illegible] هذا البيت من قصيدة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

**قوله** تعرف [illegible]

**قوله** نعم [illegible] الحادث [illegible]

**قوله** [illegible] وحلت سواد القلب [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

[illegible]

---

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] وجلة الله [illegible] والسموات والأرض [illegible]

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible] الكلام [illegible]

**قوله** أحدها [illegible]

[illegible]

**قوله** [illegible] والله أعلم

**قوله** [illegible]

**قوله** [illegible]

والثالث [illegible] منشغلا بفعلها اي باعتبار ان في المصدر وقد يجوز زيد [illegible] هذا الشرط ابن جان

وسبقه الى ذلك التسهيل في نتائج الفكر ولا مدى في شرح الجزولية **قوله** واللمون نون خفيفة بمعنى اللمون الذي

الصالح الحجاج على ان زيدا [illegible] الملمون من النشاء والاول ذات اللين **قوله** وشروحها قاله القاموس وسوقا

الملوا [illegible] من القواعد [illegible] بسوقا بالعقبة انتهى [illegible] الشاعر [illegible] المصدر **قوله**

وقولنا ان القائل [illegible] الزجاج في [illegible] ان القائل [illegible] ولا [illegible] هنا

اذ لا وجه له [illegible] قام [illegible] الحجاز [illegible] قام [illegible] **قوله** لا [illegible]

فاعلا اذ لا يصح تقديم القائل [illegible] ولا تقديمه [illegible] ان [illegible]

[illegible] **قوله** لا الشمس [illegible] بشرط [illegible] يكون النبات

وتغير الحيوانات او [illegible] بالمرض والجدب او [illegible] والنار الحر والبرد

[illegible] اشترطها [illegible] وقيل المراد بهما ايضا

وهما [illegible] الشمس [illegible] الاول [illegible] الملائكة

[illegible] كذا في تفسير البيضاوي **قوله** [illegible] الماء [illegible]

[illegible] هذا الفصل اي لا ينبغي [illegible]

**قوله** لانها قوله اي [illegible] القنال [illegible]

[illegible]

[illegible] لانه [illegible]

**قوله** [illegible] الحديث [illegible] المثناه [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

وقول [illegible] بالرفع [illegible] الخيرية [illegible] رواية بالثناه

الفوقية على انه مضارع [illegible] المعنى [illegible]

**قوله** ولا ابا الا [illegible] هذا [illegible] الا يا اسلمي [illegible] على البلى

[illegible] وقيل بالتنبيه دون النداء [illegible]

[illegible] وليس [illegible]

**قوله** [illegible] العوالي [illegible] الحقيقية اخوات [illegible] الاصل [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] في الدنيا [illegible]

لان معمول المصدر لا يتقدم عليه كذا في الشرح [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله**

[illegible] اصله [illegible]

[illegible]

معنى فلا يكون [illegible] لان المراد [illegible]

التي [illegible] الزمان الماضي **قوله** زنا [illegible] النون [illegible]

في الصحاح [illegible] النون [illegible] قال [illegible]

لاهم ان الحارث بن جبلة ❊ زنا على ابيه ثم قتله ❊

قال ابن السكيت [illegible] وفي الشرح جاز ان يكون اصل المخفف النون [illegible]

[illegible] اصل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

فلا [illegible] النون [illegible]

[illegible] في الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** وقال ابو خراش [illegible]

ابو خراش [illegible]

[illegible] في الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** فلا اقتحم العقبة [illegible] العقبة [illegible]

[illegible] كذا في تفسير البيضاوي **قوله** لان ذلك

تفسير للعقبة [illegible] الكشاف [illegible] العقبة [illegible]

[illegible] العقبة [illegible]

في تفسير البيضاوي [illegible] الزمخشري [illegible]

[illegible] العقبة [illegible]

[illegible] العقبة [illegible]

العقبة [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible]

[illegible] الزمخشري [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible] الزمخشري [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] في تفسير البيضاوي [illegible]

ابهام السحر ووضعها بالزكية ثم ابدال الرا سوّدتها تعجيل لنا بها امرتين في دار العربية التقع الشرقي عليها جسا بعده خبر لان
عليها الطول الهازكالي كون علم فيها او في صحن او اشتعل انه فيه بكون بالنجم وزينها بكون اصلى اولا ناسخ من الفحوى
ولا في غيرها على وزن طابعها وهو الشام فان قد سرى دهنا اجود الزيوت اوطي في مصبوغ في الشمس عليها اذا بات نجح قالوا لان
معناه تعسف اذا بها فتركها لنا **قوله** وعن الكوفيين الحاء اسم لوجود حاضه الامر فيها وهي وحول نجم والاخر علم
ذا لحوالات حاضه الامم كونه محرورنا الا دخول ضم الكحول لانه قد يدخل على السم تم **قوله** كما تمومه كما في تموه
كان فاصل راسه وان كانت معنيه لمعنى وهو المعنى لا انقطاع في الشرح الصحيح لما فيه الاعلى الشعراء ولما القطا
فالفائدة الدالة على المنفي فقط والاحتراز في الانقطاع موكول الى القرينه واما هذا الجواب امر الرابع
واما الرابع فلا تعيد شيئا الا محض التاكيد قال الرضي فعلم انه لا يراد غير مفيدة التي لا تختص بالتاكيد
وهذا لقصد زيادة الكلمة في كلام العرب كقوله اشارة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
وكذا قيل في قوله تعالى كان في المهد صبيا انها زائدة غير مفيدة لما مر الا فان النحو نصا على هذا حالا وقال
ايضا وكان تكون فاصلة بمعنى تبين خبرها مفهوما بالزمان الذي يدل على صيغة الفعل الناقص كما قيل
ويكون للحال او للاستقبال العنكر للاستقبال وذهب بعضهم الى ان كان يدل على الاستمرار بمعنى الحرف في جميع
الماضي ويشهد قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وذهل عن ان الاستمرار مستفاد من قرينة وجوب كونه الله
سميعا لا من لفظ كان الا ترى انه لا يجوز كان زيد قائما ثم اشاعه فاستفظ وانا قائما ان زيد صار
استقبل الاحتراز وكان فيما قال الرضي وكونه ايضا الا الاستمرار انتهى **قوله** شتوا كان الطلق
عاطلا بالنجوم تحدر والعربي وغيرهم ولينا او رقابا في هذه الغبار العطف وبعد جمع التنسوخ
مريرة فرقا المقر وعنهم ان الصواب حيث القطعه بام **قوله** لا افرق بها واحور ابدا لمتها الخ هذه
هذه يبين لنا بعضهم مرد فانه على الغبار او انه والرد القطع من غير الحسن والحور بحيح جوازا او واحو
والحور بعضهم شدة الغير مع شدة بياضها او شدة سوادها والسواد جميعا اذ فرحبوه ومساعي لها
او اسود العين كلها مثل الظبا ولا يكون في بني ادم بل يستعار لها كذا في القاموس والمدامع الماقي وهي اطراف
العيون ازيدها العيون من تشبيه الكلام بالمفعول والرد فاجمع مرد ويحتمل ان يكون خلافا لكلا الخطا
جمع فقد وهو موضع الشيء والاكوا جمع كوريم الكاف وهو الرحل بادائه **قوله** واما الاطلاق فلم يقتضيه
لذاته وذلك لانه لا يتعين الاطلاق الحقيقة فلا يكون مما هو الا العارض كاهلها العقد **قوله** ونحكمه
لا تعتنكم الشيطان اي لا يمكنكم السرح الثاني الذي هو ما اقيم فيه مقام السبب الانه فانها لما اقيم فيه
السبب مقام السبب وذلك ان نهي الشيطان لم يدل لا فتنانهم فالنهي في الحقيقة لبني ادم بان لا يكونوا بحيث
الفعل بهم وقد دلالة النهي عن نسبة الخاص ابدا للمقصود **قوله** فيكون من هذا اي مما اقيم فيه
السبب مقام المسبب **قوله** واشد هذا الشاني اي اشد لا ضافة بعد النحو ما للوا فاعله قبل النحو ما وهو
العتسه **قوله** على هذا فلا ضافه خاصه بالمتعرض لا سيما كان المعنى لا تتعرضوا فتصيبكم كان مفعول
الاضافه لما هو فاعل المتعرض وانما يعتبر بالذين ظلموا اظهارا للصفه الشنيعة التي يستحقون بها عند
تعرضهم للفتنه واعلم انه لو جعل لا تصيبن على كون لا ناهيه وجعل خبرها انه لا يكون فتنة مستقله
بل يكون خاصه للفتنه على تقدير موعظة فيها والا خرما ذكره المبرد والفرا والزجاج ولمو لا يكون



مستقله بان يكون بما تقول خطا بهم الكلام غير ثم ابتداى بالظلمة خاصة غير التعرض مضيبهم الفتنة
واخرج كما بعدها ابتداء الى الفتنة هو من محل في المراد لا يتعرض الظالم الظلم فيقع انما بها عامة وقد صرح
المتنفل باحد الوجهين الى الاخر وحملها واحدا واحدا في قوله والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم وقد ذكرنا ما يشير
ذلك قيل في كلام الكشاف ما يقتضى ان المعنى على النهي عن التعرض للظلم على تقدير لا تصيبن صفة ايضا احب بان النضال
قال الاحاحي الى ايضا ذلك الا انه لما احتمل على تقدير لا تصيبن نهيا استوا كانت مرادا بعد المراد وصفة لفتنة
من السبب ذلك الثاني على تقدير الوصفية ايضا افادة النهي عن التعرض للظلم فيكون المعطوف ثم الظالمون لا
والمعنى لا تتعرضوا للظلم فيصيب الفتنة الظالمين الذين هم ما ظلم ظلمهم **قوله** جاوا بمذق هل رايت الذئب قط
هو للعجاج ويروى جاوا بضيح وهو بمعنى ممذوج فيما يحصيه كانه فيه اللبن الذي ضوع المخلوط بالما وقبله

بتنا بحسان ومعزاه تيط ... ما زلن حتى كاد الصبح ينبسط
في ثمر من كسر واقط ... ما زلت اسعى بينهم والتبط

والمطيط ضرب من الحوض من الحوض والاختلاط وطمي لارض سبة وجن الظلام منح الميم سنة سوادة محلول
يحمى كل شيء سنة والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة مصدر قولك مذقت اللبن اذا مزجته بالماء والمراد هنا
اللبن المذوق والمعنى وضعه بالتحلل وقدم الكرام الصفه **قوله** فلا الحارثة الدنيا بها تلحيه هذا اشد لابن
للقرين والعكل وعجزه ولا الضيف عنها ان انا خ محول ويروى بدله ما يحل اقام بها الدنيا العربي والطارقة
وتلحينها بالمثناة الفوقية من لحاه بلحاه اذ لامه ومحول الذي يتعول من محل علو هذا من قصيدة اولها
تاب يعرى اطلال حمزة ما تسل ... فعصا ما فقرب منها اشوا دويد بل
وهو باليم والزاي ثم محوسة الكاف المفتوح والاصل تحرو يقال الكلمة تحر استوك طويل شوك اسل ويدل بالمعجمه الحمل
وحوهما اي دخول نون التوكيد في الفعل الذي يفصل بحسبه سبيلا وفي الفعل الذي لم يفصل بما يحو وقيد
على انه يخشاه بحث قال في البحر ودخول نون التوكيد على الفعل المنفي بلا مختلف فيه الجمهور لا يجيزونه
ويحتوون ما جاسنه على الضرورة والمبرد والرضي يخافان الجواز وذهب بعض النحويين اذا كان بعد فعل كانا
الفعل منفيا بلا النهي المقصد فلان المجمع بصحح الفصل او لا **قوله** وعلى هذا الوجه يكون الاصابة عامة للظالم
وغيرهم لا خاصة بالظالم وذكر الزمخشري طاهر هذا الكلام ان الزمخشري ذكر هذا القول وهو لم يذكره وانما ذكر
القول الثاني بعد ذكر ان المختار التعليه ذكر القول الذي هو عنده الحق فظل لاصابة ظلم خاصة **قوله** ومن ذكر هذا
الوجه الزمخشري قال في الكشاف وقوله لا تصيبن لا يخلو من ان يكون جوابا للامر او نهيا بعد امر او صفة لفتنة فاذا كان
جوابا فالمعنى ان اصابتكم لا تصيب الظالم منكم خاصة ولكنها تعمكم وهذا كما يحكى ان علماء بني اسرائيل نهوا عن المنكر
تعذيرا اي لا تجعلوا انفسهم معذورين عند الله بما عمهم الله بالعذاب واذا كانت نهيا بعد امر فكانه قيل
واحذروا ذنبا او عقابا ثم قال لا تتعرضوا للظلم فيصيب العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا
جعلته صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن ونظيره قوله ... كيف جاز ان يدخل
النون المؤكدة في جواب الامر قلت لانه فيه معنى النهي فاذا قلت ما انفعل من قوله الذين ظلموا منكم قلت
التبعيض على الوجه الاول والتبيين على الوجه الثاني لان المعنى لا تصيبنكم خاصة على ظلمكم لان الظلم منكم اقبح من سائر الناس
**قوله** وفائدته ان المعنى حينئذ فالكلام تشعرها لا تصيب الظالمين خاصة في التصريح الاحتراز لكون دخول النون فيها

الاقتضاء لان عموم اضافة القسمة يكون مرتبا على تقوى المخاطب وهو ظاهر كلام الزمخشري [illegible] ذلك بقوله
صريح بالمعنى على تقدير الجوابية ولم يزل ذكر المقسم انتهى **قوله** وقوله لان التعدد [illegible] اشكالا لا تنصب الطلام حالفه
مر ذدا لان الشرط انما يتعدد من جنس الاخر [illegible] من جنس الجواب [illegible] من لفظ الجواب لا من الجواب في الشرح هنا
على [illegible] الكشاف في المسئلة وانما الكشاف [illegible] ان يكون المتعدد من جنس الملفوظ فقد [illegible] من
[illegible] المعنى [illegible] دليل قاطع على بطلان [illegible] الكشاف
[illegible] الزمخشري [illegible] اللفظ [illegible] فيما قلنا [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] المتعدد من جنس [illegible] الجواب [illegible] لان المراد كون المتعدد من جنس
الجواب [illegible] لفظ [illegible] المتعدد [illegible] لا من لفظ [illegible]
لفظ لا [illegible] لفظ [illegible] في حاشية [illegible] على [illegible] الكوفي [illegible]
فانما [illegible] ان يكون المتعدد من جنس الملفوظ [illegible] الاشد [illegible]
ان [illegible] القسم [illegible] صاحب الكشاف
[illegible] المعنى [illegible] الامر [illegible] ان يكون المذكور جواب الامر **قوله**
يقولون [illegible]
[illegible] التعدد [illegible] الاول [illegible] لا [illegible]
والاستفهام [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] القسم [illegible]
الى الخطاب **قوله** اذا ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم الخليل [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] اللهو [illegible] الشرح [illegible]
اللهو [illegible]
[illegible] **قوله** وكما اختلف [illegible] هذا البيت
انا [illegible] الشرح [illegible]
[illegible] القائل [illegible] الاختلاف [illegible]
وهذا البيت [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
**قوله** [illegible] الزمخشري [illegible] الكشاف [illegible] القسم [illegible]
[illegible] القسم [illegible] اهل الكتاب [illegible]
[illegible] القسم [illegible]

كلا اعظام [illegible] **قوله** [illegible]
في الشرح [illegible] الزيادة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] في الصفة **قوله**
استاغ ذلك بالقياس [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] في الدخول على الجملة الاسمية [illegible] **قوله** [illegible] في الشرح انما تفيد
الزيادة التاكيد [illegible] اللفظ [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] **قوله** [illegible]
لذلك [illegible] من القران [illegible] الزيادة في اول [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible]
لا [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] البدل [illegible]
وهذان الوجهان [illegible] ضعيف [illegible]
في الحرم [illegible] زيادة [illegible]
زيادة [illegible] الحرم [illegible] البدل [illegible]
البدل [illegible] المبدل [illegible]
وهذه المذكورات [illegible] البدل [illegible] المذكورات [illegible]
[illegible] البدل [illegible] المقصود [illegible] البدل [illegible]
الوصول **قوله** والصواب [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] القسم [illegible]
[illegible]
[illegible] كلام المصنف [illegible] الاول [illegible]
[illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] **قوله** [illegible] الكفار [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي ذلك تعظيم لهم وتقديم لإيمانهم قبل مجيء [illegible] معجزاتهم وفي اقترانهم الآيات على النبي صلى الله عليه وسلم
وتمويها للعوام والقبائل بأنه [illegible] وهم أحمقون أن الحاضرين هم المؤمنون كانوا يطعنون في إيمان الكافرين
إذا جاءتهم الآية من معجزاتهم ويتمنون مجيئها افضل لهم وما يدريكم أنها لا يؤمنون على معنى لعلكم لا تدرون ما سبق علمي
من أنهم لا يؤمنون الآية أي الغرض كلام يوصل به أو المعنى **قوله** ونحن محمد الزجاج وقال انهم أجمعوا على ظاهر كلام
المصنف أن الزجاج قال ان الفقهاء أجمعوا على أن معنى لعل وليس في كلام الزجاج على ما نقله صاحب التحرير غيره
كون للكاف حرف فذلك أن فيها كالزجاج وقيل سيبويه أن معناها لعلها إذا جاءت لا يؤمنون ومن قرأها كالأولى
قال وهذا الوجه أقوى في العربية [illegible] العرب لعلها [illegible] لعلها [illegible] من قراءة الكتب
فلا حاجة على أن لا غرابة فيه فليس يجوز أن يكون أن يكون المعنى مرة [illegible] على كلام واحد انتهى
**قوله** وقيل للتعقيب [illegible] الكلام [illegible] لا يسعد في الحمد
**قوله** واحتاره الفارسي فإنه قال وفي التعقيب [illegible] لأنها إذا جاءت لا يؤمنون بهم لانا باني بها
لا امرهم على كفرهم فيكون نظيرا ما سعفا أن [illegible] الأولون [illegible] انتهى
قال أبو حيان وعلى هذا الكون [illegible] الغالب **قوله** [illegible] قال أبو عبيد
فاستعمل الحرام للممتنع كما استعمل حرام [illegible] الكفر [illegible] أهلها الحجاز
والحجاز [illegible] أي [illegible] والمعنى [illegible] عن الكفر ويقولون [illegible]
وفعلا [illegible] **قوله** والمعنى ممتنع عليهم أنهم لا يرجعون [illegible] حرام ممتنع [illegible] لا يرجعون
إلى الإيمان [illegible] والعقيدة [illegible] الحياة في الدار الآخرة والعقيدة [illegible]
[illegible] **قوله** وقيل [illegible]
[illegible] قال أبو حيان ووجه الخطأ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على المصدر [illegible] قوله كونوا [illegible] الله [illegible] الملائكة والنبيين أربابا [illegible]
[illegible] النسب [illegible]
[illegible] **قوله** أحدهما الزيادة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الملائكة والنبيين أربابا [illegible]
[illegible]
هنا [illegible]
[illegible] الملائكة والنبيين [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] **قوله** لا [illegible]

التسهيل وذهب [illegible] إلى الرفع [illegible] الشيء [illegible]
التمني [illegible] **قوله** [illegible]
في [illegible] **قوله** [illegible]
اللفظ [illegible]
[illegible]
أن دخول التاء [illegible] قال المصنف
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
القاطفون [illegible] والمطعمون [illegible]
قال ابن مالك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] قال الزمخشري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
وقال [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المصحف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
قال الرضي [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

التسهيل

وقد تقدم الكلام عليه فلا نعيده **قوله** والثاني ان الاصل ولات اوان صلح قال الرضي واوان
عند الشيرازي والمرزوقي مكسور مضافا الى الاصل فمعنى طلبوا الصلح ولات اوان طلبوا الصلح ولات
اوان طلبوا ثم حذف الجملة وبني اوان على السكون ثم ابدلت التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ فكسرت
النون لالتقاء الساكنين كما كسر ذال اذ او تقول حذف الجملة وبني على الكسر لا على السكون لئلا يجتمع ساكنان
ثم التنوين للعوض لا يعوض التنوين في المبنيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة فالعوض [illegible] قوله
**قوله** وقال الزمخشري التنوين عوض الكسائي [illegible] ما بعده [illegible] الطائي طلبوا صلحنا
ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء فان قلت ما وجه الكسر في اوان قلت شبه بإذ في قوله وانت اذ
صحيح في انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح فان قلت فما تقول في حين
والمضاف اليه قائم قلت نزل قطع المضاف اليه من حين لان اصله حين مناصهم منزلة قطعه من حين لا تحاد المضاف
والمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المجرور فبني كما بني اذ فيمن كسر **قوله** ولولا كان مع [illegible]
الامر لان التعويض [illegible] منزلة التعويض فيه نظر لان ذلك [illegible] لو كان التعويض في اوان [illegible]
ولو سلم فالتعويض لا ينزل منزلة التعويض من كل وجه ولا تعوض معاملة كل حكم **قوله** وقرى القراءة بالجواب
وبلوا حفص الجمع على اضمار ما لاستغراقه فيكون [illegible] الجواب [illegible] لا على قول الجمهور كما
تقول الزمن [illegible] وعلى المسند [illegible] قول الاخفش والخبر [illegible] وفي الخبر [illegible]
ولات حين بالرفع مناص الفعل قال صاحب اللوامح فان صح ذلك فلعله بنى حين على الضم [illegible] الكلام
تقدم وبالجر واجعل الجر في قوله تعالى في العاقبة [illegible] مناص على [illegible] لات مناص حين
لكنها تعلق [illegible] انتصب الحاجز [illegible] يفصل بينهما الظرف او غيره وقد يجوز ان يكون [illegible]
انتهى قول صاحب اللوامح واقول المنفصل [illegible] للتنبيه والتشبيه لا للعقلانية [illegible]
**قوله** لان الزمن المستقبل [illegible] على الزمن الماضي [illegible] المسند [illegible] اذا كان المنفصل
بالاستقبال والمضي واحد كالضرورة [illegible] واما اذا كان متعددا كالماضي وعند المستقبل فان
الماضي [illegible] على المستقبل [illegible] بيان [illegible] الشرط [illegible] عدم
الجزم ولو للجزم بالامتناع [illegible] وتضرع [illegible] على التضرع [illegible]
[illegible] اذا قام الدليل **قوله** [illegible] الشرط مستقبل اللفظ [illegible] المنفصل الفعل
الشرط لا [illegible] والمثال والثاني الاول [illegible] لفظ فعل الشرط [illegible]
[illegible] فعل الشرط واما [illegible] الاول [illegible]
[illegible] فعل الشرط [illegible] على [illegible]
[illegible] **قوله** ولو لانهما [illegible]
لامر [illegible] كالكتب منفصلة
[illegible] الكتب منفصلة على احتمال [illegible] الموصل **قوله** اي فلم [illegible] كذلك
في النسخ هكذا ثبت في النسخ التي رأيتها وقد استشكل بعض الطلبة [illegible] التبريزي [illegible]
[illegible] الحازم [illegible] الكلام تقول [illegible] وقد قرئ في
الشواذ [illegible]

فاذا دخل الجازم سكن الهمزة وشاع ابدالها يا لوقوعها ساكنة بعد كسرة وقد خرج الامام ابو محمد
عبد الله بن السيد البطليوسي على ذلك قول الشاعر • كانهم لم ترا قبلي اسيرا يمانيا • فقال الا
مثل تراءه قبلي [illegible] الجازم [illegible] حذف لذلك [illegible]
[illegible] الهمزة الساكنة بعض الفصحاء [illegible] ان تضبط [illegible] من قول
المصنف [illegible] ساكنة بعد الواو [illegible] ان تضبطه [illegible] الهمزة الساكنة [illegible]
غاية ما يقال في هذا انتهى **واقول** [illegible] ما يقال في هذا ففي شرح التسهيل
[illegible] الجواب [illegible] بعضهم ان اثباتها مع الجازم لغة لبعض العرب في
اللغة • وقيل ان هذه [illegible] الحروف [illegible] اشبع الحركة فتولد منها الحروف
الموجودة وفي اعراب [illegible] انه من يتقي باليا ووجهت بانه اشبع حركة القاف فنشأت
اليا [illegible] اليا [illegible] وجعل حرف العلة [illegible] انتهى

**وذكر المصنف** [illegible] القراءة في الباب الرابع في اثنا الكلام على العطف وذكر
[illegible] **قوله** ولكنت من مارنه الخ [illegible] الكلام عليه عند الكلام على
اذ **قوله** اذ المعنى لست من مازن [illegible] في شر من السرو الخ وان كانوا
ذوي عدد [illegible] الشرح [illegible] الواو [illegible] بالواو [illegible]
[illegible] الحال اسم [illegible] الضمير المستكن في خبرها
الظرف [illegible] المعنوي [illegible] على الاصح ولو جعلت
الجملة المذكورة [illegible] **واقول** [illegible] صاحب الحال [illegible]
[illegible] المعنوي [illegible] بالواو **قوله** هذه المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا [illegible] الاستدراك [illegible]
الاستدراك [illegible] الفعل المتقدم **قوله** وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى في حاشية المطول
للسيد [illegible] الحشر وقيل ما رميت
[illegible] من نكتة
**قوله** وهو باطل بمواضع كثيرة منها قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الجواب [illegible] المواضع ان لو قد تستعمل [illegible] على [illegible] الجواب
والشرط [illegible] الجواب [illegible] الشرط [illegible] وتلك المواضع منه [illegible] زيادة
تحقيق ان شاء الله تعالى وقبلا [illegible] قبيل [illegible]
قبيله [illegible] القاف وفتح الموحدة في قراءة
نافع وابن عامر اي ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كما اقترحوا [illegible] لولا انزل علينا الملائكة وكلمهم الموتى
كما قالوا فأتوا بآبائنا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا كما قالوا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ما كانوا ليؤمنوا في حال
من الاحوال [illegible] الا ان يشاء الله [illegible] مشية الله تعالى ايمانهم [illegible]
[illegible] **قوله** وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

قال القاضي بها الدين السبكي في شرح التلخيص ان هذا الكلام في شي من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا
لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر بعد الفحص الشديد انتهى وقال الشيخ ولي الدين رحمه الله ومن خطه
نقلت ان الحافظ ابا بكر بن الحافظ العراقي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه لم يسند له اسنادا انتهى ٥
وقال الحافظ زين الدين العراقي ومن خطه نقلت اما قوله الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم اقف له على اسناد قط في شي من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار له
اسنادا انتهى وفي الشرح وقد سالت عن ذلك بعض حفاظ العصر فاخبرني انه بحث عن ذلك فلم يقف
وقفت في الحلية لابي نعيم في ترجمة سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه على حديث رفعه من طريق عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سالما شديد الحب لله تعالى من حيث لو كان لا يخاف
الله ما عصاه انتهى في المطول فان قيل لا ينتج ما ذكرتم من لزوم انتفا الجزا لانتفا الشرط في نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه والايلزم ثبوت عصيانه بان نفي النفي اثبات وهذا فاسد لان الغرض مدح صهيب
بعدم العصيان قلنا قد يستعمل للدلالة على ان الجزا لازم الوجود ويكون نقيض ذلك الشرط اشق
ولا يلزم انتفاؤه باستلزام ذلك الجزا فيلزم استمرار وجود الجزا على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون دائما
سوا كان الشرط او الجزا مثبتين نحو لو اهنتني لاثنيت عليك او منفيين نحو لو لم يخف الله لم يعصه او مختلفين
نحو ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ولو لم
تكرمني لاثنيت عليك انتهى وهذا ما وعدناك بتمامه فيما سلف **قوله** ثم تارة يعقل بين الجزئين
ارتباط مناسب وتارة لا يعقل في الشرح اعلم ان الشرط سنذكره في هذا التقسيم فان السبب
يقتضي ارتباطها مناسبا بينه وبين مسببه لا اتراه قال العبرة كما التالي انه لا تعقل المناسبة وقد يراد
العلية بحيث يعني المناسبة يعني السببية فلا يتاتي التقسيم المذكور وقوله انما اعترف به الا انه لو قال
عقد السببية والسببية لكان ابلغ من الاول لتعلق ذلك بعقد السببية ولو لم يكن المراد المنقسم ان الجزئين
مع قطع النظر عن لو يعقل بينهما مناسبا فليستقيم ذلك الارتباط وقد يدل على كون وقد اشار
الشارح الى هذا بقوله بعد ذلك وقد يقال ان التقسيم لم يقع بالنسبة الى المناسبة وانما وقع بالنسبة
الى التعقل فنظر الى ما في الاول **قوله** وتارة لا يعقل ذلك الاشارة هنا في قوله ذلك
والعقد المنفي في تعقله في الايجاب اعتبارا بسببه النافي في سببية الاول وفي الشرح لا نسلم انه لا يلزم
من ترتب شي على شي ظهور اعتبار سببه فذلك الشي لا نسلم ان ذلك هو المتبادر الى الذهن الى قوله
من اراد المصنف بالظاهر هنا الراجح وكلام المصنف من نفسه اذا جمع هذا التقسيم من لفظه لا يحط اعتبار
سببه مما يعقدها فيما يليها وعدم اعتبارها فيه بحيث اعتبارها الخارج منه ومن ما انتقل الى الاهمية وكيف لا
والاصل في نسبة السبب الواحد انه يكون واحدا **قوله** وهذا يدل فيه العقل لو قال وهذا
القسم لكان احسن لان الاشارة الى ما في الاقسام النوع الاول قال المغني ان النوع توهم انها الى النوع الاول الا ان
هذا الابهام سيدفع بان قوله ولا فيما يعقل الى اخره حكم دال انه اقسام النوع لا لحكم النوع لانه ذكر ذكر كل
من قسمي النوع الاول في حكمه فيه **قوله** احدها ان يكون الجزا اولى اي لو فرض ذلك اي انتفا الجزا
انما هو من باب مفهوم المخالفة لان لو للشرط ومفهوم الشرط من اقسام مفهوم المخالفة وفيه مفهوم المخالفة

بان يكون المسكوت عنه موافقا في الحكم للمذكور **قوله** والثاني ان يكون الجواب مقدرا على كل
حال من غير تعرض لاولوية نحو ولو ترد والعادوا في هذا واشباله لعرف ثبوته بعلة اخرى مستمر
على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني في الشرح ان ما نفى من ادعاه امتناع
الشرط والجواب جميعا في هذه الاية لا يحتاج ترتب عليه ولا يدفع الخطا لانه من كون الجواب مقدرا
على كل حال بل الظاهر خلافه اقول الذي عول عليه ذلك ان المناسبة لما انتفت بين ردهم الى الحياة الدنيا
وعودهم لما نهوا عنه وكان المقصود تحقيق ثبوت عودهم لا امتناع ردهم علم انه عودهم معلل بامر اخر
هو طبعهم على التكذيب والمخالفة وذلك امر مستمر فيهم على التقديرين وبه اشار الى ان هذا نقول به
فهذا وامثاله الى اخره **قوله** حرف لما كان سيقع لوقوع غيره قال ابن مالك في شرح التسهيل
يعني انك اذا قلت لو قام زيد لقام عمرو فمعناه ان القيام من عمرو كان متوقفا حصوله قيام من زيد على تقدير
حصوله وان كان ولم يقع في هذه العبارة تعرض لكون الثاني في ما غير الحصول بدون حصول الاول
او لا والحق انه ليس كذلك انتهى وقال بعضهم ان سيبويه احترز بقوله كان عن مراد في اذا وان المتعلق
المستقبل احترازا عن لما فانها لما وقع لوقوع غيره وان لو اسم التعليق الواقع للدلالة على امر
لم يكن حصوله لضرورة ان استقباله مصرح بانه لم يقع ولا هو واقع في ذلك الوقت وقوله فيه نظر لان
قوله حرف ليس مساويا لاذا ولا للما فكيف يحترز عنهما وقال بدر الدين بن مالك انما قال في تفسير لو
ما امتناع الثاني لامتناع الاول عبارة تفسير صحيح وهو الذي قصده سيبويه من قوله لما كان سيقع لوقوع
غيره يعني انها تقتضي فعلا ماضيا كان يتوقع ثبوته لثبوت غيره والمتوقع غير واقع فكانه قال لو تقتضي فعلا
امتنع لامتناع ما كان يثبت لثبوته وهو نحو ما قاله غيره **قوله** وقول ابن مالك حرف يدل
على امتناع ما يلزم لثبوته ثبوت تاليه قال ابن مالك في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال
حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم
بانتفائه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد
او ليس له لا تعرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقعين وقال في التسهيل لو حرف
شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه فقوله يقتضي امتناع ما يليه يعني الشرط لانه لو يليه جواب
وكان الاحتياج من ذلك لاعلام بالكتاب ولكن لم يقل لو قام زيد قام عمرو فاليه وقوله واستلزامه لتاليه اي
يقتضي استلزام شرطها لجوابها فيلزم من تحقيق وجود شرطها وجود جوابها ولا يقتضي امتناع الجواب
في نفس الامر ولا ثبوته وفي بعض النسخ لو حرف يقتضي نفي ما يلزم لثبوته ثبوت غيره والعبارتان ان المال
بمعنى كذا في شرح التسهيل لابن ام قاسم **قوله** بل بان صفاته تعالى لا نهاية لها بمعنى عدم تناهي
صفاته تعالى هو عدم تناهي متعلقاتها يعني ان متعلقاتها لا يمكن حصرها ولا تصور فوقها اخر لا بمعنى انه
ما لانهاية له يدخل في الوجود فانه محال وفي البحر قال ابو يعلى المراد بالكلمات والله اعلم ما في المقدور
دون ما خرج منه الى الوجود وقالت فرقة المراد بكلمات الله تعالى معلوماته انتهى وقول القول الاول
مناسب لقول قتادة في قوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة يعني بكلمة الله تعالى وكلمة كن وقول البعض
قوله تعالى انما قولنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حقيقة وانه تعالى احدثه في تكوين الاشيا

ان يكون بها مهية الكلمة فانه لم يسمع يكونها بعينها والمعنى يقول له اخرج فيحدث عقيب هذا القول لكن المراد
الكلام الازلي القائم بذات الله تعالى لا اللفظي المركب من الحروف لانه حادث فيحتاج الى خطاب اخر
ويتسلسل ولانه يستحيل قيام الحروف بذات الله تعالى والاكثر على انه مجاز عن سرعة الايجاد
وسهولته على الله تعالى تمثيلا للغائب اعني تأثير قدرته في المراد بالشاهد اعني امر المطاع للمطيع في حصول
المأمور به من غير امتناع ولا توقف فلا قول ولا كلام وانما وجود الاشياء بالخلق والتكوين مقرونا بالعلم
والقدرة والارادة في الكشاف فان قلت الكلمات جمع قلة والموضع موضع التكثير لا التقليل فهلا
قيل كلم الله قلت معناه ان كلماته لا يفي بكتبها البحار فكيف بكلمه قال ابو حيان وقد يتسلم ان كلمات جمع
قلة جمع القلة اذا تعرف بالالف واللام غير العهدية او اضيف عم وصار لا يخص التقليل والعام مستغرق
لجميع الافراد **قوله** والجواب محذوف دل عليه قوله ما كان لنا ان نتبع فانه دليل على انهم لم يتبعوا والمعنى
ما عندي لا يستقيم لان المراد بما هو الجواب وان المراد بتعبيره هو الشرط الانتزاعي لما قبله اللازم لوضعه
معنى عنه فلا يجاب الثابت عنده بثبوت الاول وما قاله ثانيا يقتضي انه ما كان يستتبع هو الشرط [illegible]
قوله [illegible] قاله ثانيا يقتضي انه ما يستتبع هو الشرط بل يصح ان يراد به الجواب كما قبله او لا وبيان ذلك ان
الضمير في قوله على انهم لم يتبعوا عائد الى الشرط والمعنى ان انتفاء الشرط مفهوم من قوله ما كان يستتبع الذي هو الجواب
لان ما كان يستتبع يفيد الاستمرار والترتيب [illegible] وقوع الجواب بدليل على عدم وقوع الشرط **قوله**
وابو سلمة هو ابن عمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
الى الحبشة [illegible] وتوفي سنة اربع وستين [illegible] امرأته [illegible] زوجها النبي صلى الله عليه وسلم
ماتت في [illegible] **قوله** [illegible]
من قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا اللاحق بالسؤال الواقع بعد في المطول واما
قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا فقد قيل انه على صورة قياس اقتراني فيحتاج
لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا محال لانه على تقدير ان يعلم فيهم خيرا لا يحصل منهم التولي بل الانقياد
واجيب بانهما مهملتان وكبرى الشكل الاول يجب ان تكون كلية ولو سلم فانما ينتج لو كانتا لزوميتين وهو
ممنوع ولو سلم فاستحالة النتيجة ممنوعة لان علم الله فيهم خيرا محال والمحال جاز ان يستلزم المحال وهذا
غلط لان لفظة لو لا يستعمل في فصيح الكلام في القياس الاقتراني وانما يستعمل في القياس الاستثنائي
اي المستثنى فيه نقيض التالي لانها لانتفاء الثاني لانتفاء الاول فهذا لا ينتج الا باستثناء نقيض التالي
وكيف يصح ان يعتقد في كلام الحكيم تعالى انه قياس اهملت فيه شرائط الانتاج واي فائدة تكون في ذلك
ومن ترك القياس لا يحصل النتيجة بل الحق ان قوله ولو علم الله فيهم خيرا وارد على قاعدة اللغة
يعني ان سبب عدم الاسماع عدم العلم بالخير فيهم ثم ابتدأ قوله ولو اسمعهم لتولوا كلاما اخر على طريقة
لو لم يخف الله لم يعصه يعني ان التولي لازم على تقدير الاسماع فكيف على تقدير عدم الاسماع فهو دائم
الوجود كما ذكر وانا اقول يجوز ان يكون التولي مسببا عن سبب انتفاء الاسماع كما هو مقتضى مثل لو
التولي هو الاعراض عن الشيء وعدم الانقياد له فعلى تقدير عدم اسماعهم ذلك الشيء لم يتحقق منهم التولي
والاعراض عنه ولم يلزم من ذلك تحقق الانقياد • فان قيل انتفاء التولي خير وقد كان لا خير فيهم



قلنا لا نسلم ان انتفاء التولي بسبب انتفاء الاسماع خير وانما يكون خيرا لو كانوا عالمين بانه سبب لتيسر الانقياد والم
يعرضوا [illegible] في المطول **قوله** والثاني ان تقديره ولو اسمعهم على تقدير عدم علم
الخير فيهم في الشرح على تقدير لكن فيهم احصر من عدم علم الخير فلو قيد بالاول لكان المعنى لكن فيعود
لكن لما كان عدم علم الله تعالى الخير فيهم يستلزم عدم الخير فيهم [illegible] لو كان فيهم خيرا لتعلق علم الله
تعالى به قطعا [illegible] انهما متساويان في الصدق بالنسبة الى علم الله تعالى واقول انما عبر
بذلك لان لو [illegible] في الاية على علم الخير فيكون المقدر من عدم علم الخير لا من عدم
الخير **قوله** والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا بعد ذلك **قوله**
ولو [illegible] الاصباح [illegible] بالعصر وهو الذي يحبك مثل [illegible] في الجبال وغيرها
والضيعة ايضا كذا [illegible] في القاموس [illegible] الصحاح تراب القبر والنبت [illegible]
[illegible] العطار البالية [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] ومنه قوله تعالى [illegible]
[illegible] **قوله**
ويقول يوم ولوان ليلى الاخيلية [illegible] بالمثناة المفتوحة والواو الساكنة [illegible] هو كما في
[illegible] ماتت سنة [illegible] ليلى الاخيلية [illegible] وقد ذكرنا [illegible]
[illegible] والصفائح [illegible] الحجارة [illegible]
قال في الصحاح [illegible] **قوله** [illegible]
الدار [illegible] القديم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] **قوله** وانما اوثرنا الترك [illegible] لان الخطاب للاوصياء
في الكشاف [illegible] الاوصياء بان يخشوا الله فيخافوا على من في
حجورهم من اليتامى ويشفقوا عليهم خوفهم على ذريتهم لو تركوهم ضعافا وشفقتهم عليهم وان تقديره [illegible]
[illegible] خلاف [illegible] ان يكون المعنى [illegible]
من الضياع [illegible] الذين يحضرون المريض فيقولون ان ذريتك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك
[illegible] بالوصايا فامروا بان يخشوا ربهم [illegible] اولاد المريض ويشفقوا عليهم شفقتهم على اولاد انفسهم
لو كانوا [illegible] فليعلموا ان يكونوا [illegible] بالشفقة على الذين يحضرون الميت من ضعفا [illegible]
واليتامى والمساكين وان يخشوا انهم لو كانوا اولادهم [illegible] مثلهم [illegible]
عليهم الحرمان والخيبة **فان قلت** ما معنى وقوع لو تركوا وجوابه صلة الذين **قلت** معناه
وليخش الذين صفتهم وحالهم انهم لو شارفوا ان يتركوا خلفهم ذرية ضعافا وذلك عند احتضارهم
خافوا عليهم الضياع بعدهم لذهاب كافلهم وكاسبهم انتهى وفي حاشيته التفتازاني يعني ان الصلة يجب ان
يكون مضمونها معلوما للمخاطب ثابتا للموصول كالصفة للموصوف فكيف ذلك في الشرطية الواقعة صلة
بان كونه حال الاوصياء او الحاضرين او الورثة وصفتهم مضمون هذه الشرطية نفسها معلومة فاشار
الى انه لابد من جعل تركوا على المشارفة لتصح وقوع خافوا جزاء له ضرورة انه لا خوف بعد حقيقة

الموت وترك الذرية وفي كلام بعض النحاة ان لو هذه بمعنى ان وهو الظاهر وفي الحاشية ايضا عند قوله
تعالى هدى للمتقين والمعتبر في المجاز بيان باعتبار الثابت حالة اعتبار الحكم لا حال الحكم معقد
الحكم مجاز وان صارت عند الاخبار من الانشاء الذي تعلق لعصره به ليس بحكم وكذا اعتصر العصير ايضا
مجاز وانما الحقيقة عصر العنب وهذا النوع من المجاز قد يكون بطريق الحصول بان يحصل الاتصاف
بالمعنى الحقيقي عقيب تعلق الحكم بلا تراخ كقتل القتيل ومرض المريض وقد يكون بطريق المشارفات
بكون شانه المضي الى ذلك ولو بعد حين كقوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فان اتصاف المولود بذلك
متراخ عن تعلق الولادة به انتهى **قوله** لو انها لان العقل لو يتعقل مرتب فهو منطلق ك
ما تقول ذلك مع ان في الشرح لعدم امتناع هذا التركيب قاضيا باستفادة كونها للتعليق في المستقبل
اذ ترتيب حرف يكون بمعنى حرف لا استناد في صحة احكامه واقول لو كانت بمعنا ما لوقعت موقعها فالتركيب
في اصوله امتنع كما من المراد في شان الاحسن انه معناه ولا تحرير في التركيب **قوله** وكذلك
انكر بدر الدين ابن مالك وزعم ان امكانه وذلك قول اكثر المحققين الذي في شرحه للالفية
وذهب بعض النحويين الى ان لو تكون للشرط في الماضي تكون للشرط في المستقبل وعندي ان لو لا تكون
لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم وقول الشاعر ولو ان ليلى الاخيلية سلمت لاحمد فيه على المعنى **قوله** فاما ابن الحاجب
فانه قال في اماليه قال الرضي قال المص يعني ابن الحاجب بل هي لامتناع الاول لامتناع الثاني قال
وذلك لان الاول سبب والثاني مسبب والمسبب قد يكون اعم من السبب كالاحراق الحاصل من النار والشمس قال
فالاولى ان يقال لامتناع الاول لامتناع الثاني لان امتناع المسبب يدل على امتناع كل سبب وفيما قاله نظر لان الشرط
عندهم ملزوم والجزاء لازم سواء كان الشرط سببا كما في قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا
او شرطا كما في قولك لو كان لي مال لحججت او لا سببا ولا شرطا كقولك لو كان زيد ابي لكنت ابنه ولو كان النهار
موجودا لكانت الشمس طالعة والصحيح انه يقال هي موضوعة لامتناع الاول لامتناع الثاني اي ان امتناع
الثاني يدل على امتناع الاول لكن لا للعلة التي ذكرها بل لانه موضوعة ليكون جزاؤها ما يتبين الوجود
في الماضي والمقدر وجوده في الماضي يكون منتفيا فيه فيمتنع الشرط الذي هو ملزوم لاجل امتناع لازمه
اي الجزاء لان الملزوم ينتفي بانتفاء لازمه انتهى وقال التفتازاني في مطوله ليس معنى قولهم لو لامتناع
الثاني لامتناع الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتفاء السبب او
الملزوم لا يدل على انتفاء المسبب او اللازم بل معناه انها للدلالة على ان انتفاء الثاني في الخارج انما
هو بسبب انتفاء الاول فمعنى لو شاء الله لهداكم ان انتفاء الهداية انما هو بسبب انتفاء المشيئة يعني انهم يستعملونها
للدلالة على ان علة انتفاء مضمون الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمون الشرط من غير التفات الى ان علة
العلم بانتفاء الجزاء ما هي الا ترى ان قولهم لو لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر معناه
ان وجود علي سبب لعدم هلاك عمر لا ان وجوده دليل على ان عمر لم يهلك ولهذا صح عندهم ذكرنا قطعا قول
ابي العلاء ، ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم ، رعايا ولكن ما لهن دوام ،
الا ترى ان استثناء نقيض المقدم لا ينتج شيئا على ما تقرر في المنطق وكذا قول الحماسي ولو طار ذو حافر

لطارت ولكنه لم يطر ، اي عدم طيران ذلك الفرس بسبب انه لم يطر ذو حافر قبلها واما ارباب
المعقول فقد جعلوا لو وان ونحوهما اداة للملازمة ودالة على لزوم الجزاء للشرط من غير قصد الى
القصد بانتفائهما ولهذا صح عندهم استثناء عين المقدم نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن الشمس طالعة ثم يستعملونها للدلالة على ان العلم بانتفاء الثاني علة للعلم بانتفاء الاول ضرورة
انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم من غير التفات الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ما هي لانهم انما يستعملونها في
القياسات لاكتساب العلوم والتصديقات ولا شك ان العلم بانتفاء الملزوم لا يوجب العلم بانتفاء
اللازم بل الامر بالعكس واذا تصفحنا وجدنا استعمالها على قاعدة اللغة اكثر لكن قد يستعمل
على قاعدتهم كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لظهور ان الغرض منه التصديق بانتفاء تعدد
الالهة لا بيان سبب انتفاء الفساد فعلم ان ما قاله الشيخ المحقق يعني ابن الحاجب ليس بفاسد انما هو على
ما فهم من كلام القوم وقد غلطوا فيه غلطا صريحا كذلك من جانب قول المحقق انتهى وقال السيد في
حاشيته ناقلا من ظاهر قوله واما ارباب المعقول فقد جعلوا وقوله واذا تصفحنا وجدنا استعمالها
على قاعدة اللغة اكثر ان المعنى الثاني انما هو بحسب الاوضاع والاصطلاحات لارباب المعقول وان
الاية الكريمة واردة على مقتضى اوضاعهم وفيه بحث اذ لا يخفى انه من المعاني المعتبرة عند
اهل اللغة الواردة في استعمالاتهم عرفا فانهم قد يستدلون بانتفاء الجزاء على انتفاء الشرط كما يقال
لك هل زيد في البلد فتقول لا اذ لو كان فيه لحضر مجلسنا ويستدل بعدم حضوره على عدم
كونه في البلد وليس هذا استدلالا بالطريقة البرهانية لكنه اقل استعمالا من المعنى الاول **قوله**
وخالف ما قرروا به عبارتهم المصرح في شرحها وفي عبارتهم لمحقق لامتناع وما قرروا به هو قولهم
لامتناع الجواب لامتناع الشرط وعبارتهم هي قولهم حرف امتناع لامتناع **قوله** فان المعنى
اسند عليه وقوله لمقتضاه اولا هذا جواب سؤال مقدر عن سبب تغيير بدر الدين عبارتهم بما لا يوافق
ما قاله ابن الحاجب وقوله لمقتضاه اولا دليل على انقلاب معنى لو على بدر الدين **قوله**
فانه من قول ابن الحاجب اخذ هذا جواب سؤال مقدر عن سبب نقله من الكتاب عبارتهم بما يوافق
ما قاله ابن الحاجب **قوله** انما قال التاويل ممكن في بعض المواضع اراد بالتاويل ما
نقل عنه من قوله وعبارته ما قاله من انه من اثبت ذلك الى اخره **قوله** وما لا يمكن ذلك فيه قوله
تعالى وما انت بمؤمن لنا لاستحالة ان من اراد لو كنا صادقين فما عنى ما انت بمصدق لنا لكنا لم نصدق
**قوله** قوم اذا حاربوا شدوا الخ المآزر جمع مئزر بكسر الميم وهو الازار ... وسرور دوا
وشد المآزر هنا كناية عن ترك الجماع والاطهار جمع طهر وهو من انقطاع الحيض **قوله** ارى
واسمع ما لو يسمع الفيل هذا البيت من قصيدة كعب بن زهير التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
وصدره ، لقد اقوم مقاما لو يقوم به ، ويعنى ،
، وصل يرعد الا ان يكون له ، من الرسول باذن الله تنويل ،
**قوله** زل عليه ما تان ضربك الخ قيل ما القاف مضمومة والمثناة الفوقية ربما المصغر قال
السهيلي والصحيح انها بنت لفض لا احد كذلك قال الزبير بن بكار ... وكذلك وقع في كتاب البداية

انتهى وقال الواحدي اصلت فيه يوم الفتح وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل النضر صبرا بالصفرا
لقيت ابنة النضر من وقعته بينة فانشدته ابياتا تامنها هذا النعت فقال عليه السلام لو سمعته ما قتلته
ولعفوت عنه ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا قال الدميري رحمه الله وسمعت بعض اهل العلم [illegible] انها
[illegible] مصنوعة وكان من حلية اذن النضر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من احبار [illegible] على
الغريب ويقول [illegible] بالخبا [illegible] لا كاشرة والعباضرة والمعط [illegible]
[illegible] وفي القاموس الغيط الغضب [illegible] والمحنق اسم مفعول
من احنقه اي غاظه [illegible] للغيظ [illegible] والمعنى اي شيء كان يضرك لو عفوت والمن [illegible]
كان معصبا [illegible] حتى وعداوة قبيح وعفو **قوله** ومن ما فات قوما الخ جعل الشيء عطفه
والنافي [illegible] رصط الامزدل الخ فيه بالشفة ومن [illegible] **قوله** عاد بيت اجوابنا
عاد به الشجرة والاحرار جمع حار [illegible] جمع مناخب [illegible] جمع [illegible]
[illegible] الناس [illegible] جمع حر [illegible]
[illegible] بالمهملة من الاسرار [illegible] والاحيا [illegible]
بالمهملة ومن بعد الاطهار فقط **قوله** بعطف من هو بالمضمر على من لكان معناه ان من
في الشرح الذي [illegible] ان من هو مستوعب بيان مفعرة [illegible] والمجموع منهما ومن صلتها معطوفا على المجموع من لو
وصلتها واقول لا اشكال ان [illegible] ان [illegible] لانه اذا كان العطف بها [illegible] في [illegible]
الفعل [illegible] لو كان العطف بها على [illegible] الفعل على الظاهر [illegible]
[illegible] قال الشارح [illegible] العطف بها على مجموع حرفه [illegible] ذلك المجموع
في [illegible] وجوب الرفع على ان ما ذكره [illegible] الثاني من الوجهين الذين ذكرهما الشاعر
[illegible] على اثبات [illegible] في بعض [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] الذي [illegible]
معطوفا على [illegible] الوجه [illegible] **قوله** ولا
دليل في هذا الجواب ان يكون النعت في فانون مثله في الا وجها ادمن حجاب او من سلة تحولا
[illegible] نسخ معتمدة وفي بعض [illegible] موافق نسخة الشارح وهو بدل فانون فيكون ولا يخفى
ان الاشارة في قوله ولا دليل في هذا على النسخة الاولى الى انتصاب فانون وعلى نسخة الشارح الى
انتصاب [illegible] ويكون [illegible] في الشرح [illegible] منصوب بان مضمرة والمصدر [illegible] المسبوك
منها ومن صلتها [illegible] على الاسم المتقدم وهو [illegible] واما نسخة
فانون [illegible] غير ظاهر [illegible] عطفه عليه [illegible] فانه [illegible]
قال السعد [illegible] فانون [illegible] جواب التمني [illegible]
بعد الفا وهي حرف عطف عطفت المصدر المسبوك من ان المضمرة والفعل المنصوب بها على مصدر متوهم
ومذهب [illegible] انه الخلاف ومذهب الجرمي انه [illegible] السعا [illegible]
[illegible] الواقع جوابا للتمني [illegible] المصنف [illegible] الجواب [illegible] انه

للعطف على اسم [illegible] **قوله** وقول سوينا والبني غمامة الخ قول محمود [illegible] على او وجها
[illegible] مفتوحة [illegible] مفتوحة [illegible] مفتوحة
[illegible] ساكنة [illegible] مفتوحة [illegible] من البعد الى الشام [illegible]
[illegible] انها [illegible] من [illegible]

| | |
|---|---|
| لبيت تخفق الارواح فيه | احب الي من قصر منيف |
| ولبس عباءة وتقر عيني | احب الي من لبس الشفوف |
| واكل كسيرة في كسر بيتي | احب الي من اكل الرغيف |
| واصوات الرياح بكل فج | احب الي من نقر الدفوف |
| وكلب ينبح الطراق دوني | احب الي من قط الوف |
| وبكر يتبع الاظعان صعب | احب الي من بغل زفوف |
| وخرق من بني عمي نحيف | احب الي من علج عليف |

فلما سمع معاوية الابيات قال لها ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني علجا عليفا كذا ذكر الحريري
في درة الغواص في اوهام الخواص والارواح جمع ريح والمنيف العالي المشرف وشفيف ثوبه
[illegible] ايضا من الكساء [illegible] وثوب [illegible]
البيت بكسر الكاف [illegible] الخبا [illegible] والفج الطريق الواسع بين
[illegible] الواسع والدفوف جمع دف [illegible] الذي يضرب به [illegible] ابو عبيدة عن بعضهم
ان الفتح فيه لغة والبكر [illegible] الموحدة [illegible] والخرق [illegible]
والجمل [illegible] والعليف [illegible] والعلج الرجل من كفار العجم والعسيف
الذي لا [illegible] **قوله** فلو حشر المقابر الخ هذا الشعر [illegible]
[illegible] قال ذلك [illegible] ابو المجد ذكر ذلك
ابو عبيد البكري في شرح امالي [illegible] والدباب [illegible] موضع الدبر
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] في الشرح [illegible] انتهى وفي هامش بعض نسخ المتن [illegible]
الذي [illegible] السوق [illegible]
[illegible] في الشرح هو الموافق لما في شرح [illegible] جمال الدين بن نباته
وفي شرح الامالي للبكري [illegible] بن تغلب [illegible]
والدالي [illegible] **قوله** او انها حرف وضع للتمني كليت فمنوع لاستلزامه منع الجمع
بينها وبين فعل التمني حرف وضع للتمني في الشرح والظاهر ان هذا الوجه مردود الزمخشري فكونه
مذهبه انه لو كان [illegible] للتمني بحسب الوضع [illegible] منع الجمع بينها وبين فعل التمني
لا يرد عليه [illegible] الفعل [illegible] لا يمنع
الجمع اذ ذاك فلا اشكال [illegible] الزمخشري [illegible] **قوله**

وفيه نظر ووجهه انه ما تقدم فيه ذلك خطاب التحقيق ليتوجه نحو ما تقدم من تصريح بذلك من رام في البحث
الداني وقال الدماميني ولو على انفسكم لو شرطية بمعنى ان وعلى انفسكم يتعلق بمحذوف اي ولو كنتم شهداء على
انفسكم وحذف كان بعد لو كثير ذكره ابو البقاء لو تشهدوا على انفسكم ودل عليه شهداء وقدره الزمخشري
ولو كانت الشهادة على انفسكم **قوله** كقولهم لو ذات سوار لطمتني اي كقولهم في المثل ولو قال كقوله
لكان اولى لان الذي قاله حاتم الطائي حين لطمته جارية ما شق في بعض احياء العرب فصار مثلا وذات
السوار الحرة اذ الاماء عند العرب لا يلبسن السوار وجواب لو محذوف اي لهان علي **قوله** وقول عمر
لو غيرك قالها يا ابا عبيدة اخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه وقد وقع الوباء بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة
بن الجراح وهو اذ ذاك امير الشام افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره
خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف **قوله** لو غيركم الخ المراد بالحبل هنا الذمة والعهد والقوة كلامه ان
الحروف المانع لغيركم نعتا لبني مطرف يمكن ان يكون صاحب القول فيما بعد عطفه وان يكون انجاء لقوله
ادري لحواره وفي الشرح والذي يظهر ان غرض الشاعر ذم مخاطبيه بانهم لا قوة لهم تحميهم بها من التجا
الى جوارهم بقوله لو يمسك الذي بحث عنه غيركم اي لمنعت الحوار قومه لكون غيركم من الحماة له حيث
لم يوجد عنه قومه يعني فلما انتم فلستم بتلك المثابة فلا تفيد الذرية باعتنائكم بل هو متمسك
بحوزة قومه **قوله** لا ناصر الا الله الخ يحتمل ان تكون لا نافية فتكون ما بعدها مرفوعا وان تكون
ناهية فيكون مجزوما متحركا لالتقاء الساكنين والمعنى لطلب التعدية **قوله** وقيل من آيات
اي لو كنتم تكونون في الشرح هذا انهى فان الثالثة من انه يلي لو خبر كان وفي الآية انما يليها اسم كان لا خبرها
على هذا الوجه الاسم لا الخبر على رأي الجمهور عن الزجاج وقوله لا تم هو مرفوع القاعل بل فعله من
الثالث بناء على احسن كلامه فيه وقوله الاصل لو كنتم تكونون لحذف كان وبرز نونها وفاعل التاكيد لا يمكن
لديه لمعنى فعل يعني ابي يعلى لو كان كانا لعيد **قوله** وفيه نظر للجمع بين الحذف والتوكيد
في الشرح وانتم الان الجمع بينهما ممنع عند جماعة اما العربية سيبويه والخليل وقد مر الكلام فيه في فصل



ان المكسورة المشددة ويأتي في الباب الخامس في الخاتمة التي يتكلم فيها على الحروف ونحو ذلك **قوله**
لو بغير الماء حلقي شرق الخ قبل هذا البيت لعدي بن زيد وقبله

ابلغ النعمان عني مالكا * انه قد طال حبسي وانتظاري

وكان النعمان قد بلغه عنه شيء فاخذه وحبسه ودفع في سجنه الى ان مات والمألكة والمالكة بضم اللام وفتحها
الرسالة ولا يستعمل بغير الهاء وفيه نظر لان ما ذكره بعد من جواهر اللغة من قوله من المذكور لا
والانتظار بسكون الذال والشرق بكسر الراء الغصة يقال منه شرق بريقه اذا غص والغصص بفتح الغين
المعجمة والصاد المهملة اسم فاعل من غص الرجل بالطعام اذا غص من الطعام وغصان والغصة بضم الغين
وتشديد الصاد المهملة ما يعرض في الحلق من ماكول والاعتصار بالعين والصاد المهملتين ان الغصة
شربه الماء قليلا قليلا وبالماء يستعمل عن اعتصاري يعني لو شرقت بغير الماء لاسغت بالماء لكني شرقت بالماء الذي من اجل
به الشرق **قوله** لو ذات سوار الخ الطيبة بضم المهملة وفتح الميم وتشديد الميم المنونة الحثيثة
حتى من نع يستوا الى امهر الاحلام حج العتق حج حلم بكسر المهملة وسكون اللام وقد ضوا بمعنى اقفص
واعلم ان في كون هذا البيت والذي قبله من الرابع نظرا لان الرابع هو ان يلي لو اسم هو في الظاهر
مبتدأ وما بعده خبره والذي يلي لو فيهما اما الجار والمجرور فانه يحتمل المبتدأ في كل من البيتين وما يليه
لو في التقدير وان لم يكن تاليا له في اللفظ لان الجار والمجرور في الاول محله الخبر وفي الثاني
نعت الخبر ومراده يلي لو لفظا او رتبة احسب بان هذا وان امكن حمل كلامه عليه لكن قوله
مبتدأ وما بعده خبره يأبى ذلك في البيت الثاني لان ما المبتدأ ما قبله خبره ويمكن ان يقال ان قوله
او اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبره معناه او جملة اسمية بحسب الظاهر تشير الى ذلك قوله
فيما بعد ان الجملة الاسمية ولكنها شذوذ **قوله** وهلا نفس ليلى شفيعها هذا اخر بيت
وقيل للصمة بن الملوح وهو

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة * الي فهلا نفس ليلى شفيعها

**قوله** وقال الفارسي في نحو من النوع الاول والاصل لو شرق حلقي هو شرق في الجنى الداني
وذكر من ذلك ان لو قد يليها مبتدأ وخبر كقول الشاعر لو بغير الماء حلقي شرق قيل وهو مذهب الكوفيين
وتأوله من حذف هذا المشتغل اضمارا كان او ليس وتأوله الفارسي على انه على اضمار فعل يفسره المذكور
تقديره لو شرق وشرق خبر مبتدأ محذوف وفيه تكلف انتهى **قوله** فلو بلغ الخ الشوبع نعت
الزجاجة ويكسرها الجانب والبيت يحتمل لها **قوله** اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته هذا البيت من
عجمن فقام بفصل بين وصلك جازر * وبلال هو ابن ابي بردة وقاضيها ابن ابي بردة عامر بن ابي
موسى الاشعري والخطاب للناقة وابن ابي موسى نائب عن فاعل فعل محذوف يفسره بلغته وبلالا
منصوب بمحذوف اضمر يفسره بلغته والتقدير اذا بلغ ابن ابي موسى بلغت بلالا بلغته والتفضل التيسير
وبلال الناقة المهلية الحادة انه يعتنب بحل نحرها في الصحاح الاوصال المفاصل وصل وصل وكاد
اسم فاعل من حنز الناقة نحرها **قوله** صدى اضطبار الخ الاضطبار الافتعال من الصبر
وهو حبس النفس عند الملمات ... وهو البعد والذي بعد اليوم ويحى **قوله**

وذلك لان الفعل هذا بيان لكون ان وصلتها خبر المبتدا الذي هو ان المصدرية مع معمولها موخرا لفظا فيما
شهد لتقديره موخرا بعد لو ويترشح ان خبر هذا المبتدا انما تقدم عليه دفعا لاشتباه ان المفتوحة
المؤكدة بالمكسورة المفتوحة التي هي لغة في لعل وهذا الاشتباه مفقود بعد اما وبعد لو لان لعل لا تقع
بعدهما قلت انه هذا الخبر موخر اشد مستندا به بعد اما وكان الاولى تقديره بعده موخرا بعد لو لان
الاصل في الخبر التاخير وقد يقدم تقديما لما تقتضيه لتقدم قوله ما اطيب العيش الخ
العيش الناشب وبعينه بعد وان حوادث شباب الزمان والملوى المجمع الاجزا قوله ولو انها
عصفورة الخ مسومة اي ربما مسومة وفي الصحاح تدله مسومة به ولا يمه شى تقطع من طرفه اذن
النعجة ويترك معلقا ما بينا وانما تفعل ذلك بالكرام من الابل وصهد بضم الصاد وبالعين وما بعد سكون
الراي وفتح النون انما تقتضيه اوقسلين من بني يربوع وصاحب بطن من اولاد مرو من بني يربوع
قوله لو ان تجاج الخ في الصحاح كان يقال لا في بربعاص من مالك من حنظلة من كلاب ملاعب الاسنة
فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال يرثيه وهو عمه ¤ لو ما سوحا نحاول لو لواح ¤
وانما ملاعب الرماح ¤ ما دام الدهر السلاح ¤ انتهى وفي الشرح ان صاحب الصحاح انشد ثاني كذا
المصنف واقول لعل نسخة الشارح من الصحاح كما ذكر وانما النسخة التي راجعتها فليس فيها الا ما
تقدم من انه في نسخة اخرى مثلها في نسخة الشارح قوله ووجدت انه في التنزيل وقع
فيها الخبر اسما مشتقا ولم يتنبه لها الزمخشري كما لم يتنبه لاية لقمان في نظر لانه لو في هذه الاية
لست بلو الشرطية التي الكلام فيها قال الزمخشري في تفسير هذه الاية وان يات الاحزاب كرة ثانية تمنوا
لخوفهم مما منوا به من هذه الكرة انهم خارجون الى البدو وحاصلون بين الاعراب يسالون كل قادم
من جانب المدينة عن اخباركم وعما جرى عليكم انتهى وقد وقع في حرف آخر انه قال في قوله الذين
كفروا لو كانوا مسلمين انه لو حكاية لودادتهم وانما جي بها على لفظ الغيبة لانهم مخبر عنهم وقال المعنى
راي في مطوله مفعول لود محذوف بدلالة قوله لو كانوا مسلمين بناء على انه للتمني حكاية لودادتهم
ومن زعم ان الواقعة بعد فعل التمني منه المعنى مصدرية به مفعول لود عنده هو قوله لو كانوا مسلمين وقال
ابن الحاجب في منظومته لو انهم بادون في الاعراب لو للتمني اي من دون الباب وقال الرضي قلنا قوله تعالى
لو ود لو انهم بادون فان لو بمعنى ان المصدرية بدون لفت بشرطية لمجيئها بعد فعل دال على معنى التمني
قوله ووجدت اية الخبر فيها ظرف وهي لو ان عندنا ذكرا من الاولين في الشرح
ولا دليل في الاية المذكورة على الزمخشري لاحتمال الشرح فيها تعلق الظرف بفعل وتجعله يتعلق
باسم الفاعل واقول لما كان ما تعلق به الظرف محذوفا على سبيل الوجوب وقام الظرف مقامه كان الاخبار
بالظرف غير الاخبار بالفعل ولا باسم المشتق فصح الاستدلال به على من يقول يجب ان يكون الخبر فعلا
قوله لو شاء طار به الخ هذا البيت لامرئ القيس من بني الحارث ابن كعب يرثي صخرا وقبله ¤
¤ فارس ما غادروه ملحما ¤ غير زميل ولا نكس وكل ¤
يقال رجل ملحم بفتح الحاء المهملة اي ملتصق بالحرب والزميل بالزاي المضمومة والميم المفتوحة المشددة الضعيف
الجبان والنكس بكسر النون الضعيف والوكل بفتحتين العاجز الذي يكل امره الى غيره ويتكل عليه والمتعة

بفتح الميم وسكون التحتية وفتح العين المهملة بعدها هاء التانيث النشاط واول جري الفرس ولا حق
الاطال اي ضامر الكشحين قد لصقت اطله بخاصرته من الضمر وقد يجيء الشاذ في موضع النشيه والاطل بكسر
ما بعد في محل كامل وهو الخاصرة وفرس بهم بفتح النون وسكون الهاء اي ضخم سريع وحصل بضم الحاء المهملة
وفتح الضاد المهملة حج حصلة بضم الحا المهملة وسكون الصاد المهملة وهو نصف من التمر قوله
ماتت بوادي الخ في الصحاح تمر الخبه اي عذبة وذلك بنو تيم ويقال ايضا ماسه فلانه وذاك سقط من سادة
ماسه فواكل قال السيد قال في الشرح ولم يتنبه الجوهري ولو انما انشده بلو واقول لعل نسخة الشارح في
من الصحاح كذلك وانما النسخة التي راجعتها فانما هو فيها بلو قوله والغالب على المعنى تجرده
منها في الشرح ظاهر العبارة ان المعنى مطلقا سواء كان منفيا بلم او بما يتجرد عن اللام غالبا وليس كذلك
فان اللام لا يدخل على لم اصلا ويمكن ان يجعل الالف واللام في المعنى للعهد لما ذكر والمعهود
قريب من الهذا الكلام وهو المعنى بما وقد يقال كان الاولى ان يقال والغالب على لما في تجرده منها
فان اللام انما يستعمل بحرف النفي او يتجرد عنها لا بالفعل المنفي وجوابه ان المعنى عنده للجواب
المنفي بحرف قوله كنو الجرنز لوسبت ودمع العواد الخ من مرثية هذا البيت لجرير
ونسبه صاحب الصحاح للسيد فانه قال ويجوز ما تمم لعذقا زيد لاسطيئها في باب المثال قال السيد وهو عامري
وانشد البيت الا انه ذكر مكان حمام صوادي ويمكن انه يكون هذا من توارد الخواطر بان يكون كل منهما قاله كما
حكى عن مساده انه انشد لنفسه شعره يقال اذا ما ابيته سهلا واصف الهند فقيل له ان هذا يذهب
لك هذا الحطيئة فقال الان علمت اني شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمعه ودمع الما العطش بعد وبعدها سكنه
والكلام التشبيه دخولها الما ولا يصل اليها ولا الا باملها تامل الاقاصي في القصص فيها فجعلها كانه
اسعف من شرب ويحاط عليه بمنعه لانها لو شربت فيها في بلك الحال هلكت فلا تزال تحوم حتى يذهب نزوان التمم
وشربه فلا ينضرها وان الغليل المنعجر حرارة العطش قد وقع انه جواب لو الماضي شرطها فقد في صحيح
البخاري في قصة الحلبي بالدنانير فقيها ما تحن ولفظ الاول قال لما بلغه ان رجلا اتى عمر
فقال يا امير المومنين هلك ابنه فلان فقال لو نزهت عن يقين باعته فلانا في الشرح فلانا اخر هو الحق
من عبد الله ومع ذلك في فوائد المعربة وفي التنبيه للحافظ بن حجر انه وهم كذا ذكر في تسند الدارمي والحفاظ
باسناد ضعيف وقع في الاساس للبلاذري باسناد قوي انه على وانه هلاك انما الاول الزبير ولفظ الثاني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا الخير من قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قوله
لولا تحاولك قد حلت او لادي هذا مجرحة مندية لا تحاول امر اه ادا ثانية وقد تقدم الكلام عليه
ذا قوله بل وقد يكون جواب لو جملة اسمية مقرونة باللام او ما الفا كقوله تعالى ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقيل هو جواب لقسم مقدر قال الرضي واما قوله تعالى ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فلتقدير القسم قبل الواو وكون الاسمية جواب القسم لا جواب لو كما في
قوله تعالى ولين لم تنتهوا انكم لمشركون وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم وجواب القسم ساد مسد جواب
لو وذهب بعض النحاة الى ان الاسمية في الاية جواب لو قال وانما جعل جوابها اسمية دلالة على استقرار مضمون الجزا
انتهى وقد ذكر المصنف هذه الاية قبل الكلام على لا في الحرف اللام الابتداء الواقعة في جواب لو وجواب لو

محذوف لفهم المعنى اي لا عجلوا ثم استدل على حذف الجواب بقوله لا على طريق التعليق ما هم بهم وهو لام وتنوين به
عليهما وهذا اقول الاخفش يقدر ان الجواب محذوف وبيان اللام في لو لا عنده في جواب لو والجواب هو قوله
لمثوبة وا اوله احسان الراجح والثاني اختيار الزمخشري ومختاره غير مختار لانه لم يعهد في لسان العرب
وقوع الجملة الابتدائية جوابا للو انما جاءت الجملة في غريبه ولا يجب القول بقبول الكلية المحتمل ولعل
مثل سلام عليكم لمثوبة رفع سلام عليكم في لسان العرب انتهى وعبارة الزمخشري فان قلت كيف اوثرت الجملة
الاسمية على الفعلية في جواب لو قلت لما في ذلك من الدلالة على ثبات المثوبة واستقرارها كما عدل عن
النصب الى الرفع في سلام عليكم لذلك قال ويجوز ان يكون قوله ولو انهم آمنوا واتقوا تمنيا على سبيل المجاز
عن ارادة ايمانهم واختيارهم له كانه قيل ليتهم آمنوا ثم ابتدأ لمثوبة من عند الله خير قال
التفتازاني يرد على السؤال ان الاسمية لا تصلح جواب لو لما تقتضيه من المطابقة الخارجية لانه لا تكون
الا فعلية ماضوية وانما معنى ذلك انه جعل المثوبة لا تتقيد بايمانهم واتقائهم ولا تختص باستقبالهما اذ لا دلالة
ان الجواب محذوف اي لا اثيبوا ورد على الجواب ان الاسمية انما تدل على الثبات مع لو لما وهو كون المثوبة
حاصلا لاجل ثبات المثوبة وما ذكر انما هو في جملة المثوبة لهم والجواب لها ماضوية تقديرا اذ الاصل لا ثابهم الله
مثوبة فعدل الى المثوبة لهم لدلالته على ثبات المثوبة لهم واستقرارها لا تقيد من الايمان والتقوى الى المثوبة
عند الله خير عبارة الطيبي حسنا ما لهم المثوبة وترتبها على شرطي الايمان والتقوى وقوله على سبيل المجاز
عن ارادة ان المعنى على انه تعالى يقتدر لهم من حيث علاقة ارادة ما لا يقع اذ لا ينعقد اهل الحق القائلين باستحالة
فلا يجوز حمله على التمني لاستحالته على معنى انهم على التمني القائل ان ختم ايمانهم وانعام بهم عليهم انتهى
وفي التسهيل وما ذكره بعض الزمخشري بكون الجملة على تقدير التمني جواب قسم مقدر ويحتمل ان يكون
اللام لام الابتداء لا لام جواب تقدير امنوا هكذا فيه هذا في لا ما لمثابة الايات وقوله قول الزمخشري اسمية
المثوبة من عند الله خير صريح في ان اللام لام الابتداء **قوله** قالت ثلاث الخ عادة حرص
لكن ولك فعل نصب على الحال وان تركه الاحد الى انه لم يكن ويعد مفعولا للمفعول من تنازع فيه تقديره مقدر
او مستوى الفاعل من هذه الرجل ما زعمت **قوله** والا العكس معناها لولا اي وان لم
تقيد ان لكل من معاني نفي لولا هو المحاذفة ولو لم تعد لامر الذي فيه الايجاب العكس معنى لولا وعبارة
حرف وجوب لامتناع لا نطلب الا ان السوال موجود ونفس المتعلق مقيد فان قلت فما تصنع في قوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك فانه وجد الهم منهم قلت قال السفاقسي لمن المقدر
في جوابه لولا هذا الى هم بل الى الخطاب فيه مثل الله عليه وسلم **قوله** وليس المرفوع
بعد لولا فاعلا بفعل محذوف ولا بلولا لنيابتها عنه ولا بها اصالة خلافا لزاعمي ذلك القول بان
المرفوع بعد لولا فاعل لفعل محذوف قول الكسائي قال ثم على ان المرفوع بعد لو في نحو لو ذات سوار لطمتني
والقول بانه مرفوع بلولا اصالة قول الفراء واما القول بانه مرفوع بلولا لنيابتها عن الفعل فقال ابن
مالك في الحيا ليه وقال بعضهم هو مرفوع بلولا لنيابتها مناب لو لم يوجب كقول الفراء بعضهم وزاد ذلك
بقوله لولا زيد لا كرمتك ولا يعطف بلا بعد لو انتهى **قوله** او مبتدا لا خبر له او فاعلا
بحذف محذوف او فاعل لكان الثانية بتقدير لو هذا القطر هو قوله او مبتدا لا خبر له الى قوله وفيفتقر

لو

لولا

لو حسن في بعض النسخ وهو سهل فان التصحيح على انه فاعل بحذف محذوف لا يتاتى الا على بعض القول بان الرفع
الاسم الواقع بعد لولا بالابتداء وذلك انه قال ابن نصر حصول الخلاف بان رفعه بالابتداء قال الكرم الى هذا
شامل انتهى واقول ان هذا اللفظ موجود في نسخ كثيرة ولا اشكال فان مراده بالمرفوع في قوله وليس المرفوع
بعد لولا فاعلا الاسم الصريح دون المؤول لان ذاك لا يقال له مرفوع بل هو في موضع رفع ولا شك ان مصدره بل
ان نحو حين انما هذا الذي هو الاسم وخبره الذي هو كونه حاصل في موضع رفع بحذف محذوف وفيه ما فيه
انه على ذلك الاسم وخبره وما فيه من الكون مبتدا لانها اسمية وان النافية لا تدخل الا على مبتدا **قوله**
وقد رجح ابن مالك وجوب حذف الخبر المعري في قوله في صفة سيف يذيب الرعب منه المعري
هو ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان تكلم فيه من جهة اعتقاده وكان عمى في صغره من الجدري وله سقط
الزند في هذا الاول لسنة ثلاث وستين واربعمائة وقال التبريزي هو ابن الحيرة سبعة عشر وتوفي في ربيع
الاول سنة تسع واربعين وقيل هذا البيت

ودون معده حمر المنايا • ولكن يقيدها ما شحت نماها •

والاداة اتيانه بالجواهر والرعب بضم الراء وسكون المهملة الخوف والعضب بالعين والضاد المعجمة السيف
القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف والضمير المنصوب للعضب وفي شرح التواهد كلمى والمعنى
ان هذا السيف يذيب منه السيوف فلولا انها دها مسكها لسالت **قوله** ولم ير تكب الاحتمال تقدم
عسكه به اي اشمالها في التسهيل قال تعالى فعل به من حروف الجر ان من احرف الجر ما وقع في بعض
طرق الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية وحديث فقال له امية او لولا الكتاب
من جملة امراء الاصل بها ان تحذف ان ويحل محلها قد امكن ان تخرج عليه بيت المعري ايضا ويكون الاصل
فلولا ان الغمد يمسكه قال ابن مالك وحذف ان هذا الحرف وان كان نادرا ولكنه غير مستبعد في القياس على حذف ان
فيما اخاف به المضمر بتيه وشيئا بانه في اللفظ وقد جعل بعض الحق في كلام جماعة ان قول الزبير رضي الله
عنه ولولا بنوها حولها الخطتها انتهى واقول ان بيت المعري لا يتاتى فيه هذا التوجيه لكونه من الشواهد
خلاف الحديث وبيت الزبير وقول بكر المراة وهي ارق اسمها امراة رضي الله عنه في خلافته وهي تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه • وارقني ان لا خليل الاعبه •
فوالله لولا الله تخشى عواقبه • لزعزع من هذا السرير جوانبه •

فسال عنها فقيل له ان زوجها غاب في الغزو فسال ابنته حفصة كم تصبر المراة عن زوجها فقالت سته
اشهر فجعل ذلك نهاية غيبة الرجل عن زوجه كذا في الشرح وقد زيدت المهيقي هذه الرواية الحكاية
ولفظه فقال عمر لابنته حفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت سته او اربعة فقال عمر لا احبس
الجيش لكثر من ذلك هذا ومعنى ارقني اسهرني ومعنى زعزع حرك **قوله** ثم قال سيبويه والجمهور
هي جارة قال الرضي ولولا غير حرف حرب هنا خطا قال قال بعض سيبويه ولا بعد ان يكون لبعض الكلمات
مع بعضها حاله هكذا لولا التي اتصلت بها الضمير المذكور حرف جر مع اتصاله بغير ضمير حاله نحو لولا انا
ونحو ذلك لدن فانها تجر مع ما بعدها بالاضافة الا اذا ولتها غدوة فانها تنصبها قال الرضي في قوله بطن
ذلك انه الجار اذا لم يكن له اتصال بالابتداء لم يتعلق لا مستقل في نحو لولاك ظاهر ولا يضم يقيد بن

وقال السعد في الجار والمجرور اي لولاك في موضع رفع بالابتداء كما في بحسبك درهم وفيه نظر لان ذلك
انما يكون فيما يكون الجار زائدا كالباء في بحسبك ولذا لم يكن زائدا فلا بد له من متعلق فيكون منصوبا لان ذلك المتعلق لا يجب حذفه
ويرجح مذهب سيبويه ان المعهود عدم تعدي الحرف وبحث وهو تغيير لولا وجعلها حرف جر بخلاف مذهب
الاخفش فانه يلزم بعد ابن عصفور مجيئا ويرجح مذهب الاخفش بان بعض الضمائر نيابة بعضها مقام
بعض ثابت في غير هذا الباب بخلاف نعم لولا بجعلها حرف جر وان تكلف بخلاف الامثلة وانه كيف اذا
كان مستقلا العود سراج ركاب بخلاف الامثلة غير مستقل وانه قبل انتهى **قوله** ويعدا سلفنا ان
السابقة انما وقعت في الضمائر المنفصلة وسلفنا ذلك في فصل العين في الكلام على عسى **قوله**
تعدون عقر النيب هذا البيت لجرير وهو ثابت في ديوانه والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة
وضوطري بالضاد المعجمة والطا المهملة المرأة الحمقاء والقعاع الضيطر الرجل الضخم الذي لا غناء عنده
وكذلك الضوطر والضوطري قال ابن جرير ابن راشد البت والكمي الشجاع المكمي في سلاحه والمقنع الذي
على رأسه بيضة حديد **قوله** عاد يعير الا لولي في الوبد هذا المصراع صدر بيت
والقرينة منهم مقر لسخلق . وقع في بعض النسخ البيت بتمامه والمرينة محله الضرب من شجر الرمل
او الارض المحصودة وتقدم فهما في الغاية في الذال ترى والنوى تنوين منصوبه وهمزة ساكنة وما احق الجرف
حفرة تصنع حول الخباء لئلا يدخله المطر **قوله** لوما ويرد قول الشاعر لوما
الاماحة الوساة الجاذلي اي كدت فيه ولولا انسانة فيه **قوله** لم حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ماضيا في الجنا الداني ظاهر مذهب سيبويه انها تدخل على مضارع اللفظ فتصرف معناه الى المضي وهو منقول
المبرد واكثر المتوجبين وذهب قوم منهم الجزولي الى انها تدخل على ماضي اللفظ فتصرف لفظه الى المبهم
دون معناه ونسب للسيبويه ووجهه ان المحافظة على المعنى اولى من المحافظة على اللفظ والاول هو
الصحيح لانه له نظير وهو المضارع الواقع بعد لو فانها لقول الى لا نظير له انتهى ومراده بالمبهم المضارع
لاحتماله الحال والاستقبال **قوله** لولا فوارس تيم بنعم النون قبله والاسم نعم الهمزة
الربعة الا دونه ويجوز رفعه عطفا على تيم وعطفه في نحو عطفا على فوارس والضليعا تصغير الضلعا
وهي الارض الصلبة ودون الضليعا يوم من ايام العرب وفي الشرح فانتحلت بتعلق هذا الظرف بك محذوف
تقديره لولا ان فوارس من نور الضليعا وبقيتها وانفلوا الظرف بالشان كما في قوله عليه السلام اني لاعلم
اذا كنت على غضبي اي لاعلم شانك اذا كنت ولا يصح تعلقه بلولا لانه لا يجوز لولا وما في حيز لولا لا يتقدم
عليه واقول لا يبعد ان يكون متعلقا بالمحذوف بجواز ان يكون هو الخبر عن فوارس على مذهب الرماني ومن وافقه
على ذكر الخبر اذا كان كونا خاصا ولو سلم فمعناه يكون المقدر لولا وجود فوارس من ايام لولا اخلى
وجود تاليها **قوله** ذو ابي مجاح بتقديم المثناة التحتية وتسكين القاف **قوله**
وتدابرات العرب الساكن المجاور للمحرك مجرى المحرك والمحرك مجرى الساكن اعطاء المجاور حكم
مجاوره نعم يحصف لدى من الكاف ويقلها خطا والمعنى ان العرب لما اجروا كلا من الحرفين المتجاورين
مجرى الاخر اجرت الهمزة المحركة مجرى الالف الساكنة من بعده فسكنوها والالف الساكنة
من قبله مجرى الهمزة المتحركة فلما تحركوها قلبوا الهمزة الفا الا لفتحة محركه لفتحه اتباعا لفتحة الدال

لوما
لم

لمتقين



لمتقين اكثار وبما الا لتفعليهم فان قيل لا دلالة في كلام المصنف على طلب الالف بعد ذلك همزة حسب ما انه
سيصرح به في هذا المحذوف في التعليق في الكلام منافاة لان قول المص بعين ولزم فتح ما قبلها يقتضي ان
فتح الدال متاخر عن كون الهمزة الفا او مقارن له وقوله في الفتح وقد اجرت العرب الى اخره يقتضي
ان فتح الدال متاخر عن كون الهمزة الفا سابق عليه لانه مقارنه يقتضي انه مقارن لسكون الهمزة السابق
على ابدالها الفا واقول لا تمرنح بكلامه متاقض كلامه في الفتح لان قول المصنف بعين ولزم فتح ما قبلها
لا يقتضي ان فتح الدال متاخر عن كون الهمزة الفا او مقارنة لها وانما يقتضي ان لزوم فتح الدال متاخر عنه
او مقارن له وجاز ان يكون فتح الدال سابقا على كون الهمزة الفا ولزوم ذلك الفتح متاخر عن كون
الهمزة الفا او مقارنا له فليتامل **قوله** كان لم يحن ترا قبلي لتيها دانيا هذا المصراع صدر بيت
وعجزه مسرعين مشتنة . والقصيدة منسوبة الحبشي **قوله** ازمع عينا ناطما امرئ
بقيم اوله وكثر بانيه مبني للفاعل **قوله** من حروف الالف لجازم ما ابدلت الهمزة الفا في الشر
فهي في كتابة ترى بالالف لا بالياء وقد تسلفنا في فصل لولا من السيد الجلوسي خرجه على وجه
اخر وهو ان يكون ارى مضارع ارتا **قوله** واقتبس من ولم منتخفيها الهمزة انه تعالى في قوله الوسي
لم يعيد بعد سعد حركة همزة من اسمه العلم ابدلت الهمزة الساكنة الفا كما في ولا الضالين عند من ذكر ذلك القول
في المراة والكماه وقوله كان لم تراه ويكون ام حركة الالف هو لقيم التقا الساكنين حكاه ارج في بعض النسخ
وهو غير ظاهر بالنسبة الى الموضع **قوله** كما في ولا الضالين في هذا الموضع فانه يقتضي ان من
من ولا الضالين ابدلت الهمزة الفا ولم يحرك ذلك واما ابدال الالف همزة كما قال الشيخ الفضل وقراءة ايوب السختياني
ولا الضالين ما يبدل له الا الالف همزة فرارا من التقا الساكنين وبعض النحويين قالوا هذا الابدال غير قياسي
لانه لا يمكن بكثرة توجه القاعدة قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول انتهى ويمكن ما وقع في هذه النسخة بان المشبه به في ولا الضالين هو
من الضالين الهمزة الساكنة لما هو مترتب عليه ولا يرتبه وهو ابدال الالف بعد ذلك همزة لا ترى
الى قوله ولكن ام حرك الالف فيهن اي في المراة والكماة وام اوقات اشتغل بحركتها فيما سبق وهو تقديره امركان
لم يذكر ذلك اعتمادا على فهم الطالب ووقع في بعض النسخ بعد قوله ام ابدلت الهمزة الساكنة الفا ثم ابدلت الالف
همزة متحركة لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الدال كما في ولا الضالين فيمن همزه وكذلك
القول في المراة والكماة وقوله كان لم تراه ولكن ام حرك الالف فيهن لعدم التقا الساكنين وهذا البعض
ظاهر لم سلم مانع فيه بعد هذا ام الا الالف همزة متحركة لالتقاء الساكنين وهو سهم لقوله اي الفتح ونص
ما لا يسع فيه ذلك اكتفاء بما ذكره في تخريج المصنف وفي الشرح بعد ما مر يقتضي انه مذهب ابي الفتح
واوقعه جاز ان على القياس ولا شيء في تخريجها قياسا بل ذلك في تخريج المص الذي ادعى انه ابين تخريجه
نقل حركة الساكن قبلها ويحتمل ان يقال ان حركة الحا من المشرع اتباعا اما لحركة الدال التي
قبلها او لحركة اللام التي بعدها وان حركة الدال في نعم اتباع لحركة الدال التي قبلها او الهمزة
التي بعدها انتهى واقول اذا كان معنى قول المص واقبس من تخريجها اولى من تخريجها لم يرد عليه الشرح
**قوله** ثم الا لف همزة متحركة لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الدال

مدا اسع في كتب النحو ولا بد منه لانه من تمام قوله ابي الفتح وتمام ما ذكره انه اولى من غيرهما **قوله**
ما ذكره لم اي الامتراء الشك والمرية الجدال **قوله** فاصبحت مغانيها قفارا الخ المعاني الجهة
جمع مغنى وهو الموضع الذي كان به اهله والقفار جمع قفر وهو المفازة لا نبات فيها ولا ماء والنؤي حفير حول
[illegible] ثم وهو ما كان من اثار الديار لاصقا بالارض **قوله** طفقت نعم اذا اعنى الخ معطوف على
عن النائب عن الفاعل وذا اعني مفعول ثان لطفقت ومضمر فيه للعهد و[illegible] مفعول المحذوف معتمد
بالف المذكورة وعقبواب مفعول ثان [illegible] حال من فاعله يعني انه في حال [illegible] كان [illegible] ذلك طفقت
داعني وانه خير ضاق عنا [illegible] كلمة اي لغيته ما بين جوه **قوله** احدها انها لا تقترن
باداة شرط قال الرضي ولحقتها ايضا لعدم دخول اداة الشرط فلا تقول ان لما تضرب ومن لما
تضرب كما تقول ان لم تضرب ومن لم تضرب وكان ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرف او شبهه
ومعموله وفي الشرح حرف شبه الحرف اسما الشرط وهذا احسن للرضي تصريح بان حرف الشرط
هو العامل الجزم في المضارع المقترن بحرف النفي **قوله** الثالث ان منفيها مستمر النفي
الى الحال اي حال التكلم وهذا مراد من قال انها لاستغراق النفي ولامتداده قال الرضي ومنع الاندلسي
من منع الاستغراق فيها وقال هي مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه والظاهر هو الاستغراق كما ذهب
اليه النحاة واما لم فيجوز انقطاع نفيها دون الحال نحو لم تضرب زيدا امس لكنه ضرب الان **قوله**
ومثل ما لكه الدهر المنقطع . وكنت اذا كنا الى وجه بك . لم اك شرا الى قبل لما .
وسعد ابنه فيما لم الفعل التمهيد وذلك قوم فاخبر حتى مر ما بك النادرية هذا البيت مستعطفا وذلك
لوجود اسباب الاعتصر قبله من الكلام هذا التمهيد وهم المصنف ان المنفي في البيت وجود شي بعيد التقلب
عليه تعالى وهذا النفي مستمر لا ينقطع لوجود شيء بعد ذلك فكذا اكن كنت على هذا المحل ثم رأيت منقولا
عن المصنف فيجعل التام وانه من الدهر المنقطع هذا البيت خطأ وانما ذلك لو كان في الشعر لم يك شيء
يا الهي قبلها وعنه ايضا وفيه نظر اذ [illegible] ان يكون [illegible] لم يك شيء قبلها لم كان شيء قبلها واعترض
بان هذا الايلام اذ لا يخبر [illegible] ذلك الشيء [illegible] بالقبلية بل مطلقا اي لم يك شيئا الى [illegible] ذلك شيء كان
بعد ذلك وعن الشيخ سراج الدين البلقيني الصواب ما قاله ابن مالك لان القبلية محال في حق الله عز وجل
[illegible] انتهى [illegible]
[illegible] **قوله** ولا امتداد النفي بعد لما لم يجز اقترانها
بحرف التعقيب على اصل [illegible] لان معناه [illegible] ولا يجوز [illegible] فلما قم
لان معناه ما قمت الى الان في الشرح لم [illegible] فلما [illegible] امتداد النفي بعد لما
اذ لا مانع ان يكون قيام المخاطب [illegible] كلام المتكلم واستمر [illegible] المتكلم ولا اقول [illegible] عن
ذلك من فضل الله تعالى [illegible] ذلك الشيء [illegible]
والاستدراك [illegible] الفعل [illegible]
الاستقبال [illegible] الحال [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] الحال [illegible] اللفظ الحال [illegible]

**قوله** ونقلة عن الاحكام كما ان لم النفي فعل ولما النفي قد فعل نفي الاحكام الاربعة
المختصة المتقدمة فيها المالم وبيان هذه العلة في الاول ان فعل تكون شرطا فكذلك نفيه وهو
لم يفعل وقد فعل لا تكون شرطها فكذلك نفيه وهو لما يفعل وفي الثالث ان قد فعل اخبار
عن الماضي المتصل القريب من الحال فنفيه كذلك وفعل ليس كذلك فلا يكون كذلك وفي الرابع ان قد
فعل يقرب التوقع فنفيه كذلك وفعل لا فنفيه كذلك وفي الثالث ان قد [illegible] حرف [illegible]
كذلك [illegible] لما **قوله** ويقال فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول وجوب لوجوب
قال ابن هشام الدين [illegible] في شرح [illegible] ولما حرف عند سيبويه [illegible] الشرط باخرى ربط
وفي الشرح [illegible] لا ريب في لم حرف وجود لوجود [illegible] التعليل **قوله** ويكون جوابها
فعلا ماضيا اتفاقا وجملة مقرونة باذا الفجائية او بالفاء عند ابن مالك في الشرح وقوع الاسمية
المقرونة باذا الفجائية متفق عليه وكان [illegible] المصنف الكلام [illegible] بعضهم ان قيد الاتفاق
[illegible] للفعلية الماضوية **قوله** وقفا عن سقط ان قيد في الصحاح [illegible]
[illegible] اذا [illegible] في [illegible] ايضا [illegible]
وفي المثل [illegible] في [illegible] فيه [illegible] لا [illegible]
اذا [illegible] سقط [illegible] ان قوله [illegible] سقط لا [illegible] موضوعا له ولا انه مجاز
مشهور والصحاح [illegible] في الشرح [illegible] ما نقل عن القاموس [illegible] الرجل
حتى [illegible] سقط وكان [illegible] انه فعل ثلاثي [illegible] كتب بالالف [illegible]
**قوله** فالتقطه باشه ما ذا القردين [illegible] ساكنة [illegible] مفتوحة [illegible]
ساكنة [illegible] الخطاب قال في القاموس [illegible] وقال [illegible]
قال [illegible] كناية [illegible] **قوله** واما المركب من كلمات فكما سعد [illegible] وان كلا لما
لنوفينهم في الشرح [illegible] في هذه الاية [illegible] كلمات اصلا **قوله** فلما كثرت
الميمات حذفت الاولى في الشرح [illegible] التعليل [illegible] قوله تعالى [illegible]
وبركات عليك وعلى امم ممن معك [illegible] فيه ثمان ميمات قال [illegible] العرب [illegible]
[illegible] فيها ثمان ميمات [illegible]
[illegible] للاقات [illegible] النون [illegible] الملاقات [illegible]
[illegible] الثمانية **قوله** واذا كان فعلا فمثلا كتب باليا وفعلا اما [illegible] الامالة في الشرح
[illegible] المصحف [illegible] الخط [illegible] الامالة في التلاوة [illegible]
بالواو [illegible] الامالة [illegible]
بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ذكره ابن الحاجب في [illegible] **قوله**
وفي تقديره نظر [illegible] المحذوف [illegible] الحروف
[illegible] **قوله** الثاني ان منفيها متوقع الثبوت
[illegible] الثبوت في الشرح [illegible] ان منفيها متوقع الثبوت [illegible]

لن

كذلك نحو نهم من المجترئ لما سبقه الذنب وقد صرح الرضي بان موضع الثبوت في سيبهما غالبا الا لازم
نحو انه نهاه ولكن لا نسلم ان ما قبله من الحاجب ليس بموضع الثبوت فان الكفاءة [illegible] ولا
يشترط في موضع الثبوت ان يكون من المتكلم بل قد سبق المتكلم شاهدنا [illegible] موضع ثبوته كما
نحو المؤذن قد قامت الصلاة لقرب سقوط [illegible] الصلاة ونحو قوله قيامها **قوله** واما قراءة
النحويين هما ابو عمرو بن العلاء [illegible] الائمة من نحاة البصرة وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي
امام نحاة الكوفة **لن قوله** لان المعروف انما هو ابدال النون الفا لا العكس في الشرح
العلة حاصله [illegible] والدعوى [illegible] ليس هذا علة لمجموع الدعوى وانما هو علة لبعضها
المقصود منها [illegible] لانه المقصود به بالكلام هنا وتعرف منه علة النقض [illegible]
لم [illegible] **قوله** بدليل جواز
تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب هذا دليل على ان [illegible] في الشرح
لا ينهض هذا دليلا اذ [illegible] بالتركيب عن مقتضاها معنى وعملا اذ هو وضع مستانف
وبهذا اجاب ايضا عن قوله [illegible] الموصول وصلته مفرد [illegible] بان المبتدأ حذف
[illegible] مع قول المبرد [illegible] قد يقتضي
انه لم يعرض له التركيب ووضع مستانف **قوله** وقول المبرد انه مبتدأ حذف خبره اي لا
الفعل واقع مردود بانه لم ينطق به مع انه لم يبق شيء مسند في الشرح قوله لم ينطق به ليس صحيحا
[illegible] تقديره كل لفظ [illegible] لا ينطق به وانما ترد عليه كونه حذف
[illegible] وانما هو مجموع الامرين لا كل واحد منهما
**قوله** قيل ولو كانت للتابيد لم يقيد منفيها باليوم في فلن اكلم اليوم انسيا للقائل
بانها للتابيد ان يقول انما قيد [illegible] الطلاق منفيها [illegible] **قوله**
ولكان ذكر الابد في ولن يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه للقائل ان يقول [illegible] تكرارا
باللفظ وهو ظاهر [illegible]
غير هذا الموضع [illegible] معنى لن وانما [illegible]
على ما [illegible]
منهم على جهة التابيد **قوله** لن يزالوا [illegible] هذا البيت من بحر الخفيف واخره [illegible] اللام
[illegible] في الشرح [illegible] لن تزالوا كذلكم
[illegible] الاخبار واقول انه لم يعنه
كون المعطوف عليه [illegible] لن تزالوا [illegible] هنا له
**قوله** لم عن سليم [illegible] بالميم المضمومة والنون [illegible] الحكيم المكسورة
[illegible] **قوله**
لم يحل للقيد [illegible] كل [illegible] الكسر [illegible]
في [illegible] قال في الصحاح [illegible] فلان [illegible]

ليت

عكل خلافه اذا المحرك [illegible] بالفتح [illegible] عبد الله من [illegible] الذي
في الصحيح وقوله الملك لم [illegible] انه [illegible] اصحاب الفعل [illegible] في هذا
الكلام [illegible] المجزوم [illegible] فيه ان [illegible] الوقف [illegible]
قبله [illegible] المجزوم [illegible] الوقف [illegible] ان [illegible] السكون [illegible] على لغة
من [illegible] الكسائي **ليت قوله** فاليت الشباب في الصحاح الشباب جمع
شاب وكذلك الشبان والشباب ايضا [illegible] الشيب [illegible] خلاف الشيب [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] ان الشاب كون الحيوان في زمان [illegible] الغريزية [illegible]
[illegible] في الصحاح الشيب والمشيب [illegible] قال الاصمعي الشيب بياض الشعر [illegible]
الرجل [illegible] **قوله** وما [illegible] في المطول [illegible] للتمني [illegible]
في [illegible] **قوله** لا [illegible] اي ليس [illegible] البيت الاول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ان اولو الشرطية [illegible] فيه نظر لان [illegible]
اولو الشرطية [illegible] كون هذا
البيت من العليل **قوله** ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العائد مرجوح بالابتداء
في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل في الشرح [illegible] طول الصلة [illegible] بالصلة
وقد صرح المصنف [illegible] في قوله امرئ القيس [illegible]
**لعل قوله** وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب وحكى [illegible]
عند [illegible] ونصب الكسائي على اضمار يكون في الشرح اذا ثبت ان بعض العرب ينصب
[illegible] العربية [illegible] مثل لعل اباك منطلقا [illegible]
[illegible] رفع الخبر [illegible] في كلام المصنف
[illegible] منطلقا [illegible] ان [illegible]
ذلك لغة قول بعض العرب لعل اباك منطلقا [illegible]
التاويل المذكور **قوله** وقد مر ان عقيلا يخفضون بها المبتدأ عقيل بضم المهملة وفتح القاف
[illegible] الكلام [illegible] اللام **قوله** لعل ابي المغوار منك قريب هذا البيت
[illegible] فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رفعة [illegible] وقبله
وداع دعا يا من يجيب الى الندا [illegible] فلم يستجبه عند ذاك مجيب
ويقال استجابه بمعنى اجابه [illegible] واستجابه
[illegible] **قوله** ومر فيه على [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] الاسم الظاهر **قوله** [illegible] لعل [illegible]
في [illegible] وان [illegible] الاسم الظاهر شاذ [illegible] لعل في البيت [illegible]
[illegible] الموصوف محذوف [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

لولا يمد وكذا قول من وقوله وجيران لنا كانوا كرام وهذا المجرحة امرئ القيس صدره * فكيف اذا مررت بدار قوم
ووجه المماثلة بين محذوف لعل وعسى فقد قوله حتى انه كان من الرابع وقول المحوجه ان الزائد لا يعمل هو اشكال
مر محذوف لعل عدا الضمير بعده كانه في محل نصب على انه خبرا **قوله** فيجعل الاعلام لنا بمعنى بعد
المبتدا على الخبر ثم تقديم الخبر على المبتدا فانفصل الضمير فكان الزائد اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير
المرفوع المنفصل الواجب الانفصال للفعل في الشرح القاعدة المقررة ان الضمير لا يتصل الا بعامله وكان الرابع
غير عامل فيه فكيف اتصل بها فلا شك انه باصلاح اللفظ ساعده فشاذ هذه القاعدة فقول الاعتذار
عن خروج فرد من قاعدة انما شانه اصلاح لكن لقاعدة وبعيد لا افادها في الشرح ووقوع المرفوع
المنفصل الواجب النفصل لا يضر اذا كان فيه غرض كما في قولك انما قدم انتم ولو توهمنا بالمنفصل الواجب
كان الرابع لغرض البيت على زيادتها وانها غير عاملة لئلا تستقيمها او قوله لابد ان تكون الغرض الذي
استعمل اللفظ لاجله معتبرا عند العرب وذلك انما هو مقبول في نحو انما قام انتم لافادة الحصر لا في
كان لافادة النفي على زيادة كان **قوله** وقيل ثبت عن صحبه لكان بالحقيقة ليس هذا
عطفا على مقول الشارح حتى يكون تعريفا على انه كان الرابع لا يعمل شاذا فانه معطوف على صدر الكلام
بيانا لما فهم منه ومراد الضمير ليس بمعمول لكان في البيت وسيذكره المحشي بتمامه قريبا الا ترى انه ذكر هذا
على قول من الغا كان الرابع عن صدر الكلام قوله فيها **قوله** لعلها اضاءت لك النار الحمار المقيدا
هذا المصرع وهو اعد نظرا يا عبد قيس لعلها * اضاءت لك النار الحمار المقيدا * وشرحه المحشي بتمامه قريبا
وفي بعض شروح المفصل ان غرض هذا الشاعر هجاء عبد قيس بانه يفعل فعل الحمار الفعلة السعا والا مشا
سبيل لا يزال وسعي ... في البيت **قوله** وفيها اعشر لغات مشهورة في التسهيل وهي لعل وعل
ولعن وعن ولان وان ورعن بالمهملة ورغن بالمعجمة ولعلت وفي الجنا الداني وفي لعل اصح سر لغة وذكر
هذه الالفاظ لعلك وذكر من رعل ورغن بالمعجمة قال وقد احتلف في الغين المعجمة في تلك اللغات الثلاث
فقيل بدل من المهملة وقيل لغة بنفسها لانها قاله صاحب وضعف لكن وهو الحق لعلة وجود العين بدلا
من الغين **قوله** اخبرها التوقع وهو ترجي المحبوب والاشفاق من المكروه في حاشيته
التفتازاني لعل يوضع التوقع محبوبا وهو الترجي او مكروها وهو الاشفاق والتوقع على الوجهين قد يكون
من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما شهد به موارد الاستعمال **قوله** وقوله
فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات انما قاله جهلا او تمويها وتلبيسا كما في الكشاف وقيل الفرح الثاني
الظاهر الذي لا يخفى على الناظر وان لعله يعنوه من صرح الشواذ الهيد واسباب السموات لجنس قيها
وما يؤدي اليها وكل ما اداك الى الشيء فهو سبب اليه كالرشاء ونحوه وفي تفسير البيضاوي ولعله اراد ان يبني له
رصدا في موضع عال ليرصد منه احوال الكواكب التي هي اسباب سماوية تدل على الحوادث الارضية فيرى
هل فيها ما يدل على ارسال الله تعالى اياه وان يرى فساد قول موسى بان اخباره من اله السماء يتوقف على
اطلاعه ووصوله وذلك لا يتاتى الا بالصعود الى السماء وهو مما لا يقوى عليه الانسان وذلك لجهله بالله وكيفية
استنبائه انتهى وفي الصحاح وامثاله المحررة فكله بمعنى وفي القاموس الاختلاق والاختلاق في الكذب
**قوله** وان اتي التعليل ابتدا جماعة منهم الاخفش والكسائي وحملوا عليه فقولا له قولا لينا لعله

سدكن او يخشى ومن لم يثبت ذلك حمله على الرجاء مصروفا للمخاطبين اي اذهبا على رجائكما في الكشاف
عند قوله تعالى لعلهم يتقون وتقول لعل للترجي او الاشفاق تقول لعل زيدا يكرمني ولعله يهينني وقال الله تعالى
لعله يتذكر او يخشى لعل الساعة قريب الا ترى الى قوله والذين امنوا مشفقون منها وقد جاءت على سبيل
الاطماع في مواضع من القرآن ولكن لان الاطماع من كريم رحيم اذا اطمع فعل ما يطمع فيه لا محالة يجري اطماعه
مجرى وعده المحقق وفاء به قال ومن قال ان لعل بمعنى كي ولكن لحقيقة ما القيت عليك وايضا فمن ديدن
الملوك ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنون انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات
لشبه كلام مالك الملوك او يجي على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت فلعل التي في سياقها وما موقعها قلت ليس مما ذكرناه في شيء
لان قوله خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء الله تقواهم لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب
والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا ولكن لعل واقعة في الاية موقع المجاز
لا الحقيقة لان الله تعالى خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين
ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم ان يتقوا ليترجح امرهم كما ترجحت
حال المترجي بين ان يفعل وان لا يفعل ومصداقه قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا وانما يبلو
ويختبر من تخفى عليه العواقب ولكن شبه بالاختبار بناء امرهم على الاختيار انتهى وفي حاشية التفتازاني
ضبط هذا الكلام ان لعل موضوعة لتوقع محبوب وهو الترجي او مكروه وهو الاشفاق والتوقع على
الوجهين قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال
وقد وردت لعل في القرآن للاطماع اي لا لمعنى الطمع الا لانه كلام الكريم الذي لا فرق بين اطماعه
وجزمه بحصول المطموح فيه ولانه كلام العظيم الذي يناسبه الاقتصار في المواعيد المقطوع
بانجازها على الكلام بكلمة لعل وعسى كما هو داب الملوك والعظماء ولان فيه ارشادا الى انه لا ينبغي ان يتكل
العباد فيتركوا الاجتهاد في العبادة والحاصل ان لعل في مثل هذه المواضع للاطماع مع التحقيق
والمعنى من التحقيق بطريق الاطماع انما يدل على انه لا حاجة للاطماع الكريم او يكون على داب كلام
العظماء او لتنبيه العباد وبالجملة فلما كانت لعل للاطماع بمعنى الحصول وما قبلها مما يناسب
ان يعلل به ذلك الحصول صح ان يكون ما بعدها بمنزلة الغرض لما قبلها وزعم ابن الانباري وجماعة من ائمة
العربية ان لعل قد يكون بمعنى كي حتى حملوا عليه كل ما وقع في القرآن من الترجي مما لا يمتنع فيه الاطماع مثل لعلكم
تتقون او لا مثل لعلكم تشكرون ولعلكم تعقلون ورده المحقق صاحب الكشاف بان جمهور ائمة
اللغة اعرضوا في بيان معناها الحقيقي عن الترجي والاشفاق فانه غير ملحوظ بمجرد معنى العلية
والغرضية مما وقع عليه الاتفاق الا ترى انه ذكر دخلة على المبغض كي اعوذ به ولا نحو لعل وقوله ليست
ما ذكرناه في شيء يعني ليست للاطماع ونحو ظاهر وذلك لا ترجي ما من جهة الخالق فلاستحالته واما من
جهة المخلوق فعدم ملاءمته لحكم تعالى اذ كثير منهم لا يتقي حتى يرجو او لا للاطماع لانه انما يكون فيما
يتوقعه المخاطب ويرغب فيه ولا يناله الا من جهة المتكلم والتقوى فيها الكثير حتى يرجوها ولكنها استعيرت
من معنى الترجي للحالة الشبيهة به استعارة تبعية فالمشبه المحذوف المستعار له هي الحالة المخصوصة

سدكن

السهوة بالترجي في برده امر م عجب الاحسان بين المقوي وعقبه مانع اشادة المقوي منهم فان قيل لا
يجوز ان يكون لعل على اصل الترجي متعلقا باعبدوا اي اعبدوا راجين ان تنتظموا في عداد المتقين
الحادة او بخلقكم على معنى مشبهين راجي التقوى فكون المقيد بهم من الله حال الخلق والترجي للعباد
ولو بتقدير حين كقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا اي مقدرا نبوته قلنا اما الاول فلانه لا وجه
لتعليقه من انه تعبد بالايقاع وتوسطه بين العصا وحالها فان الذي جعل لكم الارض فراشا موصول
بن كر صفة او مدحا منصوبا او مرفوعا فكونه بمنزلة الحيد من بيك الخالق من حاجته المقوي الدارس سبط
الكلام من قال اعبد من ربين في المعنى على ان تقيد العباد الرجا المقوي ليس له كبير معنى واما الثاني
تقيدها بالمقوي واقرانها بها الرجا ثواب المقوي وفيه من البعد ما لا يخفى واما الثالث فلانه
المقيد والمقوي حال الخلق هو المقوي الرجا بها الامر الحقوله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ونوسلم فكلاهما مجاز والاستعارة اكثر وافصح فلا يكون العدول عنها سماح بكلمة ولعسف شديد وان
كان له وجه جائز فان قيل عند اصحابنا لا يصح تفسير لعل معنى الارادة لا سلمنا انها دون نوع المراد
ولا بالتعليل عنده من يحيى بقوله تعالى الغرض فاصحونه بقول الواقعة في كلام الله تعالى عنه امتناع
حملها على ترجي العباد قلنا عندهم انها المطلوب وهو لا يستلزم وقوع المطلوب على ما تقرر في الكلام
من ان الطلب غير الارادة على انه يسع التعليل بالغرض المعابد الى العباد بعينه حتما لمخالفته كثيرا
من النصوص انتهى **قوله** فيلعل في لعلها مكونها التعلل في المجال الذي يرد كره الشيخ
ابو حيان انها لعله مع المتعلقات من افعال القلوب ومنه ومايدريك لعل الساعة تكون قريبا
وما يدريك لعله يزكى قال ثم وقعت لاية على الغاية على شيء من جهة **قوله** وفي الاية بحث
شرعي يعني في الباب الفراغ في اختيار العطف وفي الباب الخامس في المثال الرابع من جهة الذائقة **قوله**
لعلك يوما ان تلم ملمة هذا امر حب بجمع عليك من الايام بكه احدها الهنزل والملمة النازلة
من نوازل الدهر والحدع بالميم وبالدال المهملة الساكنة قطع الانف وغيره من الاطراف تقول منه
حدعته نحو لحديعه من الحدع والاسم حدع وضبطه بعضهم بالمعجمة والدال المخرع بعضهن وهو المعتضد
وما فيه حرجها بالكسر **قوله** نتولاها فولاها معالح يتعلقا بالفاتش الدقوي في بعض
النسخ بالقاف من الحرم وفي الصحاح الدقيق اول صوت الحمار والسهيق اخره لان الزفير ادخال النفس
والسهيق اخراجه وقد يستعمل في والاسم الزفرة والعويل ترفع الصوت بالبكاء يقال اعول اعوالا والاسم العول
**قوله** تذاكر الخ بقيه الكلام عليه فانه **قوله** وبدلت قرحا به هذا البيت
لامرئ القيس وكان له دوالد دوح رهو جر لشخات يخرج في الحسد كالدماميل وذلك انه لما كان حجر الكذي
كان بلقيد ولا جل عشقه عمد ونسبه بها في اشعاره فلما قتل انشده مجيدا الى امرئ القيس على نفسه
انه لا يأكل ولا يشرب حتى اخذ بثار ابيه فخرج الى قيصر مستنصرا به على المنذر فاكرمه ونزل له
بعشقة ابنة قيصر فهمّ بذلك واتهما وكان الطماح بن قيس الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى به عند قيصر فطلبه
نادى لكم العلب عند انت اورده ما قال الجوهري وانه من موضع فيه قلعة الروم وكان مع الرسول حلة سموم
مسمومة فالبسه اياها فتبرح بحمه ومات واما ساقيم المعلم وفي بعض النسخ بدا بما والمنا ما سم شيء ذهب



الموت ولا بونس منه بوشرو في القبر وفي الشرح فان قلت لعل يختص بالممكن وتحويل المنية شله بحث لا تتبع
لمشمول ذلك حكمة لنبوة خمه من قبيل الممكن **قوله** ولا فرق على هذا بين كون الماضي معنى لا
لما او معمولا لما في حيزها يعني ان هذا التعليل الذي ذكره يقدر دخول لعل على الماضي لا يعرف الحال فيه بين
ان يكون الماضي معمولا للعل بان يكون خبرها نحو لعل الحبيب ذا بين ان يكون غير معمول لها وانما بعدها نحو لعلها ايضا
فقول المصنف او معمولا لما في خبرها ليس على ما ينبغي والصواب او ذكرها **قوله** فليت كفافا
في الشرح بحث فيما نقله من نسخ هذا الكتاب ربما ان ليت غلطا والصواب ان يكون سبحا على انه منصوب
ودفع عليه بالسكون للضرورة وان ان يكون شبيها على انه مرفوع والوقف عليه بالياء كما في الوقف على كاف
المرفوع بحو هذا قاض ما ثبات الياء وكذا الوقف بجزمها **قوله** تحجب اما محذوف تقدير
كفافا في الشرح لا حاجة الى هذا التقدير فان كفافا يصح كونه خبرا عنهما اذ هو مصدر صالح
للاخبار به عن الاثنين وغيرهما وقوله وعلى هذا لجاز ان يتعلق عن بكفافا المذكور وفي جعل المصنف
ربوه لعلا لا نوى لعل اذ لا وجه لقرينة للدفع المادي جوابه ان هذا اعلى بحسب المال الامكان من يتعقد **قوله**
واما من رفع هذا ليعطوفه على اما المحذوف **قوله** ويروى بعضها النصب عطفه على يروى بالرفع **قوله**
دون نوعه الوجهين رفوعه احد الوجهين نصب تركه على انه اسم لعل محذوفه والثاني نصبه على انه
اسم ليت **قوله** وان علقته بكفافا محذوف على وجه من نوع كقوله فلا اشهد ذلك الوجه لوان
شكه بالرفع معطوف على حركة ورحالا محذوفة تقديره كفافا **لكن قوله** مشددة النون حرف
تنصب الاسم وترفع الخبر في الشرح ما عبارته مع سماع على انه خبر لكن اذ ليس المعنى عليه ولا يحسن
نصبه على ان يكون حالا من الضمير المستتر في نصب لانه يلزم عليه تقديم معمول الصفة على الموصوف
وايضا فالضمير ليس كذلك والظاهر ان يكون حالا في تفكيرات مضاف اي مقتضى لكن في حال كونها مشددة
النون تحرك منصب الاسم وترفع الخبر وقيل انها لما يخرج النصب في قولهم الذي يذيل لغة من شيد
والاعراب لغة البيان على مثل هذا الوجه فقال الظاهر ان يكون ذلك على الحال بتقدير مضاف
في الاول ومضافين في الثاني والامثال يقتضي الاعراب موضوع اهل اللغة او موضوع اهل لا
اصطلاح من حروف المضارعات على حذف في نهاية قوله تعالى فصعقت من في السموات ولما
السبب الثالث فما هو لكاله في الحقيقة الذي يكون لنيابته عن لازم السكين كما في قولهم دعيه ابا
حسن فان الامثال في الامثال يا حسن لما فضل السبب الى الحسن مثل حرد مراد المعرف ولكان نقول
الامثال موضوع اللغة او موضوع الاصطلاح على نسبة الوضع الى اللغة والاصطلاح مجاز او حذف فلا
يكون فيه الا حذف مضاف او نصب فعمين نظير قول العرب كنت المراد لعرب انشد اشتقه من الذي نون قائلا
هو ايا ماعلى تاويل من الحاجب فانه اعرب ايا ما على الاعلى اي الامثال فاذا هو موجود مثلها حذف الخبر
كالحذف في حرحه فاذا الاسد من حذف المضاف وهو مثال وكان المضاف اليه مقامه بحو له النصب المجرور
منتصبا انتهى وتكمن نعليق على قولهم الذي يذيل لغة وكرفيه انه اعرب وجها اخر **قوله** وحته
باذ يقصب لما بعدها على خلافا لما كمرها قبلها في الشرح قد يستعمل ان العرض من الاستدراك حاصل
برونه هذا الحرف او منتسب لحكم المخالف لحكم المقيد وجد مقصود الاستدراك فاذن لا فائدة لهذا الحرف

لكن

وجوابه انه قابلية الايجاب بالاعلام بان الامر بالثاني ما يلي بعده من الحكم مخالف لما قبله فاذا كان الحكم
استفيد مخالفته لما تقدمه من جهة اللفظ تفصيلا فاذا الحرف المخالفة في تلك الامر اجمالا **قوله**
ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكنا لكنه متحرك او ضد له نحو ما هو
ابيض لكنه اسود اعلم ان النقيض هو الكلام الخبري المخالف لخبر آخر في النسبة الايجابية او السلبية
فقط نحو زيد قائم زيد ليس بقائم والضدان هما العينان اللذان يمتنع اجتماعهما في محل واحد من جهة
واحدة كالسواد والبياض والحركة والسكون في الضدين حقيقيين وكالاسود والابيض والمتحرك
والساكن في الضدين المجهولين في المخالفان هما العينان اللذان يمكن اجتماعهما في محل واحد من جهة
واحدة كالحلاوة والبياض والحامض والمر اذا عرفت هذا اعلم ان قولنا لكنه متحرك ليس مناقضا لقولنا
ما هذا ساكنا اللهم الا ان يقال انه مناقض بالمعنى اللغوي وهو مراد المصنف **قوله** منهم من جعل
المسيطر هو من رابع الرجز السني **قوله** وقال الفراء لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون
لكن للساكنين في الشرح طرحت الهمزة للتخفيف وحذفت النون الساكنة لملاقاة ساكن كلاهما غير مقيس
فلو ادعى ان الهمزة نقلت حركتها الى النون الساكنة قبلها ثم حذفت النون لاجتماع الامثال لكان فيه
تقليل لمخالفة القياس او قوله هذا اذا كان فيه تقليل لمخالفة القياس الا ان فيه زيادة في العمل وهي
نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ومخالفة للاصل وهو نقل الحركة في كلمة نظير سئل الانفه وذلك
مما لا نظير له والذي يحسم هذه المادة انه غير قياس طرح الهمزة للتخفيف وحذف النون لملاقاة ساكن
انما هو في التركيب بعد الوضع وما عرض فيه تركيب قبله واما اختار ان حذفت نونه لالتقاء الساكنين لوجود خفة
نون لكن لا لكنها في النعت الذي ذكره **قوله** ولو كنت ضبيا الخ ضبيا اي من ناصية والرجي
بكسر الراء وفتحها داخل الرجح كسرا وفتحا والرجح حل من السواد والشادخ مشروح وهو من المغيث
ما تحمله من العذري في المطول في لفظ الواحد بالنسبة الى معنى الواحد يجوز ان يكون استعارة اذ انه يكون
مجازا مرسلا باعتبار من نحو المشرح شفة الانسان فاذا اريد تشبيهها بمشفر الابل في الغلظ فهو استعارة
وان اريد به اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرسن على الانف من غير قصد الى التشبيه فمجاز مرسل **قوله**
ولكن من لا ملقوم الخ الامر هنا بمعنى الشيء وسوء به تعيبه والعدم بضم العين المهملة ما اعيب للخوادمة
من مال او سلاح ولا عزلة الذي لا سلاح معه **قوله** ولكني من حبها لعميد تقديره الكلام عليه
في الكلام المرددة **لكن ساكنة النون قوله** وخصصته باصل الوضع في الشرح قيد بانها
تكون مخففة من الثقيلة وانها تدخل اذ ذاك على الجملتين فانظر لماذا سميت خفيفة عن المخففة اذا دخلت
على الجملة **قوله** انه الرجل قائم الخ ذرء ما انتم رجل والبدن جمع بادن وهو الحسن والوجاع
بها جمع وجع وهو الحقل لغة لعنة الحرب بوش قتال وكعب يوم حرب قال الخليل وتصغيرها حريب بلاها
[illegible] وانه عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر **قوله ليس**
كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله قال الرضي قال [illegible] وبعضه
بن السراج لنفي المعنى مطلقا يقول ليس خلق الله مثله في الماضي وقال تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم في المستقبل وجمهور النحاة على انها لنفي الحال قال الا ان [illegible] لا يحصل بقرينة التولين [illegible] لانه خبر

لكن ساكنة النون

ليس

ليس انه مقيد بزمان يحمل على الحال كما يحمل الايجاب عليه في نحو زيد قائم واذا قيد بزمان من الازمنة
فهو على ما قيد به انتهى **قوله** لما قلاص ما بعاج الضمير المجرور بتقابلها الى النوق وهي ابنة
عليه الدوم لان المصراع البيت من قصيدة للاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم واما قلاص
جمع ما قلوص وهي العطية [illegible] بكسر المعجمة وهو ان ترد
الابل الماء يوما وترعى يوما وفي الصحاح وامت فلانة اما ما حاضا وفي الحديث اغبوا في عيادة المريض واربعوا
يقول عد يوما ودع يوما او دع يومين وعد اليوم الثالث انتهى ومعنى البيت ان عطاياه صلى الله عليه
وسلم لا تأتي يوما وتقطع يوما بل تأتي كل يوم والنوال منح النوق العطاء المال [illegible] **قوله**
ومنه فعل بكسر الكاف [illegible] في الصحاح [illegible] لما فككت [illegible] الاولى
[illegible] من حيث [illegible] في شرح الرضي [illegible]
[illegible] **قوله** ولم تعده فعل بالفتح لانه لا يخفف قال الرضي لا يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] في العين [illegible] **قوله** مبوأ [illegible] ما خوذ من الهيئة **قوله** وزعم
من الشراح انه حرف [illegible] وما بعده [illegible] في الحدثات [illegible] والصواب الاول
[illegible] قال الرضي [illegible] على انه فعل غير متصرف وقال
ابو علي [illegible] انه حرف [illegible] الضمير [illegible] فعل كصيد [illegible]
[illegible] ان ذلك [illegible] غير المتصرف قال ابو علي
الحاق الضمير [illegible] بالفعل لكونه على ثلاثة [illegible] **قوله**
وانه انما هو تابع للنفي المفهوم مما تقدمه في الشرح [illegible]
[illegible] الى النفي المفهوم [illegible] النفي [illegible]
[illegible] فيما [illegible]
**قوله** وهذه المسئلة كانت سبب [illegible] النحو حكي [illegible] على الفاظ [illegible]
ان [illegible] النحو [illegible] قال حماد بن سلمة [illegible]
[illegible] حماد [illegible] سيبويه [illegible] سيبويه [illegible]
الخليل [illegible] الخليل [illegible] غير صحيحه [illegible] سيبويه الخليل [illegible] ذلك
[illegible] في [illegible] النحو [illegible] في الشرح [illegible]
انما [illegible] من النحو [illegible] من النحو [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الحكاية [illegible] الخطيب [illegible] قال انما [illegible]
النحو [illegible] قال [illegible]
[illegible] الخليل [illegible] النحو [illegible]
[illegible] الى البصرة الى الخليل [illegible] قال [illegible]
[illegible] الحجاز [illegible] في الكتاب [illegible]

ليتي

حرف الجيم

فسمعه الخليل فوجد الخليل في نفسه انه جلس موضعه يونس فجرت بينهما مسائل اقر له يونس وصعد بعد ذلك
**قوله** حتى وادلج الناس في الصحاح ادلج القوم اذا سار من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك
والدلجة ايضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان سار من اخر الليل فقد ادلجوا بالتشديد والاسم
الدلجة والدلجة **قوله** فاوجب ان المتوهم فى انه والنبت وجعل حرف الصفة اى
الاطنا ضعيفا والا اعوان اعطاها في المطول اي طنا حتى صار ضعيفا اذ الظن ما يقبل الشدة والضعف
فالمفعول المطلق هنا للنوعية لا للتاكيد وهذا عمل المتكلم على ما يفيد النوع كالعلم والعقيدة وكيف
ونحو ذلك في كلمات مع تعلق بان المفعول المطلق وهذا لا يحمل الا على ما له نوع دلالة هذا العكس وعلى
المصنف المرجع عن ان المستثنى من معمولة مستغرقة حتى تدخل فيه المستثنى فيخرج بالاستثناء وليس
معه في نظر محتملا لغير الظن حتى يخرج الظن من جهة وجه التاكيد المعاذ ذكره بعض الفضلاء من انه مجاز على العقد
والتاكيد اي ان يحمل الا بطر الا ظنا ولا الا ما ذكره بعضهم من ان قولك ضربت زيدا اشد اعمل من حيث لو هم
المخاطب ان تكون قد فعلت غير الضرب مما يجري مجراه كالتهديد والشروع في مقدماته فهذا الاحتمال
المستثنى منه كالمعدود الشامل للضرب وغيره من حيث الوهم كانك قلت ما فعلت شيئا غير الضرب انتهى **قوله**
هي الشفاء الذي اي هذا البيت لبشار اخر في الذمه ولدا المصنف اضيفه والظن الغوص والكمال
بالمهجة الاخطا **قوله** امرؤ اي المراد بالامر ههنا ابو امرئ اي امرئ الصالح صاحب الفيل الذي
قصد تخريب الكعبة وقيل لان المنذر لانه كان مستودا لانف **قوله** ومقتضى كلامه انه لو ابعد
متصلا لجعل الجملة وفيه نظر وجه النظر هو انه لا مانع من جواز حذفه مع تقديره متصلا وفي الشرح
اما ان ذلك مقتضى كلامه فظاهر لانه علل حذفه بالاتصال فقال فيخرج بالاتصال وانما فيه نظر الا في
معناه مشكل وانما المراد انه محل نظر وبحث فصحة هذا النقل فيه فلا يمكن عند العرب انها **قوله**
فانا اوجبا لا سميته في الكشاف وما عارضه كل شيء فاذا اثم الذي بما وصف ذلك الا قول الفعل ما لما
يعقل قال التفتازاني اي يصح اطلاقه على ذي العقل وغيره عند الابهام وانما كان الاستفهام او غيره
واذا علم ان الشي من ذوي العقل والعلم فرق بما ومن من ذوي العلم وما لغيره وبهذا الاعتبار يقال
ان ما لغير العقلاء واستعمالها في الاطلاق على ذوي العقول بالطباق اهل العربية على قولهم من لمن يعقل ومن يختص
في ذلك وقيل من لمن يعقل كان لعوام الكلام منزلة ان يقال الذي يعقل عاقل فان قيل لما يفرق ههنا
بما ومن لان ما لا يعقل يعلو ان من ذوي العلم قلنا لم نكن نعتبر اعتبار الصلة نعم يصح ذا انما الموصول نفسه
فصحا ان نعتبر فيهما مراد ابن شهاب النحو في نوع التعبير بالعشية الحمل لا يعلم مدلوله من قوله وصفه يعقل
سعيد لغير لعقولية تامل **قوله** لما نابع اي المصب العاقل ذا المجمع الثا وبعده نوع سعيد ولده
منصوب على الظرف وما عاملا خبر يكن **قوله** من بما مكن في النفوس اي هذا البيت من قصيدة لامية
من ابيات الصلت من بحر الخفيف والمنت مدبر اخر مقيد بالمنيم الساكنة من الامر وقبله

| | |
|---|---|
| اصبر النفس عند كل ملم | ان في الصبر حيلة المحتال |
| لا تضيقن بالامور فقد | يكشف عما بها بغير احتيال |

والمنم النازل والمعاملة مثل اللمم والنعة والفرجة بفتح الفا الخروج من الهم قال في الصحاح والفرجة

التقيني

التقيني من الهم وانشد البيت والفرجة ما لهم فرجة الحائط وما اشبهه والعقال الحبل الذي يشد به الدابة
يشبهها من الغبار ووجه الشبه هو التهولة والنزهة **قوله** وهذا انابة المفرد عن الجملة لانما ناب
الاسم عن الجملة **قوله** وفيه وجهين الاول انابة الصفة غير المفرد عن الموصوف اذ الجملة
صفة لشيء مقدر وهي جملة والبيت مجري فيه لا تقع في الانابة الا ذلك الظاهر انه يريد بالجملة قوله
له في فرجة لان الجار والمجرور اشبه من الاسم لان اطلاق لفظ الجملة لا يتبادر منه الجار والمجرور ولانه
قد يبين المفعول المحذوف بعد الجار والمجرور فلا يكون الجار والمجرور صفة لذلك المحذوف ونحو كلام ابن
الحاجب المصرح بان الصفة القائمة مقام الموصوف هو قوله من الامر فانه قال انما جاز احتمال وا
كونها موصوفة لان الموصول حرف الموصوف واقامة الجار والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك قليل لا
بالشرط المذكور في ما قاله قال الرضي بعد قوله والاصح انه نكرة من صفتها مكرو وهي المستعمل في
الحديث من الامر الا شاذ قوله وجه صفة الامر لانه غير معين ونحو نفى يكون معنى شي من بعض
**قوله** فانكرة تامة بمعنى شي والجملة صفة هكذا وقع في النسخ التي رايتها والصواب ناقصة بدل تامة
لانه جعل الجملة صفة لها والموصوف هي الناقصة وقد ذكر هذا الرضي وجه الوجه غير المصنف ذكر انه ما فيه ما
لا ناقصة **قوله** وقيل اسم موصولة فاعل والجملة صلة قال الرضي لم يعرفه دلة ووقوع الذي
معه فاعله فاما الظاهر وحذف ولزوم حذف الصلة بالحمل على في لاني مخصوص **قوله** وقيل
غير ذلك في بعضا الدليل ولذا ما الوافقة بعد نقل بعضهم هذا وذكر النحويين للذين ذكرهما المصنف
وما سواهما **قوله** والمعنى الاول لا تولد الزمخشري وفيه ان ما حكمه المختص بالعاقل في الكشاف
وقال قرينه هو الشيطان الذي قيض له في قوله نقيض له شيطانا فهو له قرين شهد به قوله قال قرينه ربنا ما
اطغيته هذا ما لدي عتيد هذا شي لدي وفي عتيدي حيد لجهنم والمعنى ان ملكنا سوقه وان شهيده وشيطانا
مزين به تقول قد اعتدته لجهنم وهيئته لها باغوائي واضلالي وفي الشرح وقيل قرينه كاتب الشمال والاشارة عن عمله
رجوعها الى كتاب الشمال والى المختص نفسه فقد يقال ان كاتب الشمال هو بنا ابعه وقيل قرينه من زبانية جهنم الموكل
ما دخاله اياها وان الاشارة في الدعاء بعده بالعذاب فاطلاق ما في هذا القول وقيل الاحتمال الواقع
في القول الثاني طرا بانها من استعمالها فيما لا يعقل **قوله** جزم بالكي يختم المفرد الا بالاحتمال
قال الرضي وهذا بعيد بعيد من وجه وهو ان استعماله ما لا يكون غير موصوف ماذا ومحرفة من حيث قولهم في التوبيخ ذلك
بتدا **قوله** ويجوز ان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها صلة قال الرضي وفيه لعبد الان فيه
حذف الخبر وحوابه عبد ما نسب حسبه وايضا ليس فيه معنى الابهام اللاحق بالتعجب كما في قولهم شيء
وقال الفرا والرد ونحو ما استفهامية وما بعدها خبرها قال الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كانه جهل بسبب
حسنه فاستبهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو ما ادراك ما يوم الدين وما عرض من هو فعل مدحه
معنى من حيث انه نقل من الاستفهام الى التعجب فالنقل من الشي الى انشاء انتهى **قوله** بما نصب
على التمييز عند كثير من المتاخرين منهم الزمخشري في الشرح او ورد عليه بان ذلك انما هو به التمييز الابهام
ولا ابهام لان التمييز يا نعم الرجل واحسن مساواة ما للمعنى لا المدح بها شي ابهم فهذا الاعتبار جعل
التمييز **قوله** وذلك على قراءة ابي عمرو في العربية الوعد ونحو ما يحمله بالحاجة لابن العقاع

الاستفهام في قوله السحر ممدودة وباقي السبعة بحذف همزة الوصل فعلى الاستفهام قالوا يجوز ان تكون ما
استفهامية مبتدأ والسحر بدلا منها وان تكون منصوبة بمضمر تفسيره ما بعده والسحر خبر مبتدأ محذوف ويجوز
في هذا الوجه ان تكون ما موصولة مبتدأ وجملة الاستفهام خبر اذ التقدير أهو السحر والسحر هو الرابط
كما تقول الذي جاءك أزيد هو وعلى حذف همزة الوصل جاز ان تكون ما موصولة مبتدأ والخبر السحر ويدل عليه
قراءة عبد الله ما جئتم به سحر ويجوز عندي ان تكون في هذا الوجه استفهامية في موضع رفع بالابتداء او في موضع
نصب على الاشتغال وهو استفهام على سبيل التحقير لما جاءوا به والسحر خبر مبتدأ محذوف قوله
**واما من قرأ السحر على الخبر فما موصولة والسحر خبرها ويقويه قراءة عبد الله ما جئتم به سحر**
في الشرح ظاهر كلامه انه يتعين في قراءة التجريد من همزة الاستفهام ان تكون ما موصولة والسحر خبرها
وليس كذلك بل يجوز ان تكون ما قاله ويجوز ان تكون ما استفهامية وجئتم به خبره وقوله السحر خبر
مبتدأ محذوف اي هو السحر وما اعتضد به من قراءة ما جئتم به سحر لا دليل فيه اذ الاحتمال المذكور بعينه
جار فيه انتهى واقول بعد تسليم انه ظاهر كلامه تعين انها موصولة والسحر خبرها انما قال ذلك بناء على ما هو الغالب
من حال الكلام ظاهرا من ... بعيد ... ويقويه قراءة ... الوجه ... ويقوي هذا لفظ
الخبر ... استفهام ... للعلم بها ... المعنى ... هذا
ما معنى الذي ... والسحر خبرها ويجوز ان تكون ما استفهامية والسحر خبر مبتدأ محذوف قوله
**فمنك ولا اما السوء الخ** ... والهاء المهملة والمد النعت قوله **يا اما**
**ابا سود الخ** ... قوله
**واما قراءة عكرمة وعيسى** عكرمة بكسر المهملة ... مولى ... وعائشة ...
... في اللغة ... الكوفي صاحب
الحروف ... عيسى بن عمر ... قال ... عنه ...
... العامة ... الثاني ...
في ... القراءة ... في العربية ... ذكر
ابو ... في طبقات القراء ... الاصمعي والخليل بن احمد وذكر عنه ابو عبيد ...
... وقال الخليل بن احمد بطل النحو جميعا
كله غير ما احدث عيسى بن عمر ... بطل النحو جميعا كله ❀ غير ما احدث عيسى بن عمر ❀
❀ ذاك اكمال وهذا جامع ❀ فهما للناس شمس وقمر ❀
وذكر ... ابن ... وقال ان عيسى بن عمر ... كتاب ... الحروف ...
قبل ... الشرح قوله **على ما قال شمني الخ** ... بالفتح والكسر ...
... خلاف ... قوله **انا قتلنا بقتلانا الخ** القراءة
... وقيل ... للامر ... قوله **وهو بعيد**
**لان الاصل اعوذ وسعد ارادة الاطلاع عليها وان عرب** قال ابو حيان الظاهر ان ما في قوله
... الذي ... من الذنوب

ولا يرد على ... من الذنوب المغفورة والذي ... علم ... ذنوبه وجعله
من المكرمين ... قومي على ... بالدخول في الجماعة
و ... العدا ... الاعداء ... انهم كانوا على خطأ ...
وانه كان على حق ... او ... استفهامية ... على الاصل والباء صلة
... في الشرح ... ما ...
... المعنى ... بالعذاب ...
... الذنوب ... الاطلاع عليها ...
... مغفرة الله تعالى ... قوله **الاستفهام والشرط**
**... الوصف ... باب التعجب ... ايضا افعل ... تفريع ...** قد ... هذا
التعليل ... المبتدأ ... كلامه ... لو كانت
... كانت استفهاما ... الاستفهام وان كان غير استفهام ... وصفها ...
... في الشرح ... الاستفهام التعجبي
... استفهامية ... الابواب الثلاثة فان قلت ...
... الاستفهام ... كلمة
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فان الاستفهام فيه غير حقيقي ... ما فيه ... انتهى ... اعراب
السماوي ... التوكيد ... معرفة ...
... وقيل استفهامية
قال الدازي ... الوضع ... ان تكون
ما استفهاما للتعجب ... كلام الله تعالى فلم
... الوضع ... زيادتها ...
ما استفهامية ... استفهامية ولا غيرها ... الاستفهام
... الاستفهامية فلا ... يلزم
اعادة همزة الاستفهام في البدل ... التأكيد باجماع النحويين
... ابو البقاء ... الاخفش وغيره ... قال الدازي ...
العربي ... اعراب السماوي قوله **وما الاستفهامية لا توصف** فعطف
على قوله ... الكلم الواقعة في ... الاسماء
والشرط لا توصف ... استفهام ... ولم تنصب ...
كانت استفهاما فان الاستفهامية لا توصف ولا توصف ولا يعطف عليه ... قوله **واذا ركبت ما**
**الاستفهامية مع ذا المحذوف الفها** في الشرح ... الثلاثة الذي
... اذ ... ذا ... الخ ...
... قوله **انما ان المذ الخ** هذا

النعت اوّل تصبيح للسبب من نعمة العامري في ذم الدنيا والزهد فيها والتعب البدنية والمدة ولونه
وفي الشرح يجوز ان يكون المراد بالمرء شخصا معينا كما قال صاحب الاطلبه او غير معين كما قال صاحب
المقاليد وتحاوله يريد اي ماذا يريد سعيه في تحصيل المال الذي يريد ان تعصيه وتوفي به
او سعيه ذلك صنيعه على غير بصيرة والعجا لعدمه **قوله** فاستدل بدليل البدل المرفوع
منها وذا موصولة بدليل البدل المرفوع منها وذا موصولة بدليل افتقاره للجملة تعقب في الشرح
هذا غير متعين لاحتمال ان يكون ماذا كلمة استفهام كما جاز نو على انه مبتدا وتحاوله خبره والرابط محذوف
اي تحاوله وتمثله في التسهيل وتحت بدل من المبتدا ويحتمل ان يكون ماذا كلمة في محل نصب على انه مفعوله
تحاول وتمثله في التسهيل وتاصر محذوفا فان قلت بطلبه رفع البدل فلا يكون ... مبتدا ... يكون
خبر مبتدا محذوف انتهى وفي شرح الرضي ولقائل ان يمنع مجي ذا موصولة مطلقا ويجعل ماذا صنعت
من زيادتها ورفع الجواب في قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو برفع على البدل في قوله

الا تسألان المرء ماذا يحاول ❊ انحب فيقضى ام ضلال وباطل

فلان مابينه اولا لفعل بعده الا المرفوع حملا على نقيضه من حذف الضمير من الجملة التي هي صلتها والذي
حملهم على ادعا كونه ذا ههنا موصولة رفع الجواب وانه البدل في الفصيح المشهور ولو جاز ان يدعى في الجواب
الذي يطابق السوال فانه ذلك يجوز فانه لم يكن كذا لم يجز دعوى التطابق من البدل والمبدل منه فوجب
ان يكون ماذا يحاول جملة اسمية حتى المبتدا فيها تعقيبه وانما ماذكر من حذف الضمير في خبر المبتدا فقليل
نادر وتجرد الجملة الخبرية في نحو ماذا يحاول كثيرها لم تعرفنا ان الجملة صلة لما لا احتيج الى الا حذف الضمير
من الصلة كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر وانما قل حذف الضمير
المنصوب في الجملة التي تقع خبرا من الموصول لان المذموم بالا الاستفهامية او من لانه ماذا لا يكون موصولة
او قبلها الخبر او كان النقل الحاصل باتصال الصلة بالموصول اكثر فكان التخفيف بحذف الضمير الذي هو فضلة
اولى وهذا كما جاز حذفها المبتدا في صلة ايهم في السعة دون صلة غيرها لما ثقلها بالمضاف اليه **قوله**
وهو ارجح الوجهين في قولك ماذا صنعت قل العفو فيمن رفع الذي رفع هو ابو عمرو وابن كثير
ومن وافقه فضعيف موافق لما كونه ماذا مبتدا وذا الخبر موصولا والوجه المرجوح هو كون ماذا كلمة استفهام منصوبا
متعلق به وجه الرجحان ان العفو حينئذ خبر مبتدا محذوف والاصل ان يطابق الجواب السوال في الاسمية والجملة
وفعليتها وذلك في الوجه الاول دون الثاني **قوله** كقولك لما ذا جئت لان الف ما الاستفهامية لا يجتمع وجود
البجارة **قوله** بامر تعلم ماذا ابال انتو بكم هذا امر مجروح لا يستعمل الا في نحاما وذكر
معنى الخا المجهول ... الدابعيها ... في الضاح ... رسمها ... نعت ... ويحمل انه ...
ويقال المراد انكونه لا ان ... طعن ... خرجه ... نعت كثير ... من العرب ... لعلم ... الابل ...
الحال ... يحصي ... كمن ... في ... مانستيق من السراب اي ما كفه عنه والذي ...
وفي الصحاح ودير النصارى ... الواو ... الاديار وفي القاموس ... ان ... في الشرح والمعاني
الشوق ... منصوب على انه مفعول لاجله ... يستعمل ... من ... الحشبة ... الجهل
يستعمل يعني تكفر في الاصل لا يستعمل ... الذي يتعلق بما ان المذكورة انه يجوز ان يتقدم معمول المعتب





فليه اذا كان ظرفا او مثله مجرورا فالا معناه ويجوز ان يكون ما استفهامية وذا موصول وصدر الصلة محذوفا
ولا يستعمل استفهامه ويجوز انه يكون حالا منه وكالمثل ما تضمنه الكلام من معنى الانكار اي انكرت ما اتى في هذه
الحالة فجاز الا يكون ذو قوع الحال من المضاف اليه لان المضاف كجزء **قوله** وعن ماذا اعملت الخ قال
الرضي قد جاء ذا بعد ابي بمعنى الموصولات وانشد البيت وهذا غيرها قاله لكن انما دا المجموع اسم موصول **قوله**
ولا العلت لانه لا يبدي انه انستفهم عن شي لا يعلمونه **هو** هل على ما ليس معلومه كمكسورة لان الكسر شان اخر البيت
والعين في الحدوث لا الاستفهام اي وقد ماحلت وتحشي بالجملة **قوله** ابو ارسع ماذا اما نور هذا
منذ من حسن لرحه الباهلي وهو بالزاي المعجمة مع الغين المعجمة وتجرد رجل او لعل يسكن حري . دمو را
بفتح النون وسكون الواو وفرقه سبع العالية الى اسم امرأة او صنم الح ... يعني بحا ... وسكن ... ثلاثة
ذا اخر اي مسعفر و... الصد بها المهملة والدال المعجمة المقطوع **قوله** يقال شرع دا الخروج اي ابتداء
مبادي الخروج في الشرح الظاهر ان الخروج جامية اي شرع خروج ذا مثل نصف ... بحرقا وانما جعل شرع
معنى ابتدا وحرف ... يشط ... الكافر كما هو ظاهر عبارة الكن فلا فرحه لما الا ان يقال هذه ... 
نفسي لان اخرى ... التمين **قوله** قال القاري في تحرير كونه دا قاقل سرع وما استدعى
وعن كون ماذا كلها اسما في الشرح واحسن من هذا ... محذوف
والتعين ... البصين ... من الخ او الكلمة صفتة ... ماذا اسبتدا وخبره ذا الاخيام
... **قوله** والعصبيون الالمام الا مراد هذا اشارة الى هذا الوجه الاخير والتعريف
**قوله** ان العقل الخ العقل هنا الدية ... باعتبارها ... واشد البيت شاهدا للباب ... كرة
الضمير وهو ظاهر ... واصل العقل ... ستانه معنى البدل طرانا العقل ... الداء وان حسنا العقل فيما
يحتمل ايضا ... ابدى له هو العقل ... في الشرح ... العقل اذ هو الذي ... فعل الشرط
وحجب فهذا قوله وانه ... من ذلك ... قبل ما حذف سنه جملة الشرط بعد ... الاداء وانه قوله
المتصف اي انه يكون العقل ... من خلال انه ... شاهدا لانه كل منها حذف فعل الشرط **قوله**
والارجح في الاية انها موصولة وان الفاء ... على الخبر ... الحاق ... بهما له بحرا
الشرط لشبه الموصول ... الشرط ... جملة الشرط ... بكون الكافية سببا
عن الاول ... كذا لك فيه قيل ... من ... ابان ... الاول قد يكون بلعبارة
... عند الذين ... الليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم فان ثبوت الاجر لهم سبب
عن الانفاق وقد يكون باعتبار الخطاب ... والاخبار ... نحو ... قد ... امس ... 
الا كذا امر في الاخير ليس سببا عن الاكرام في اليوم وانما السبب عند الاخبار به اي ... اليوم
بالكرامة ... الاية فان السبب فيها الاخبار بكون النعمة من الله تعالى وقال الرضي ... ان يكون
الاول سببا للثاني بل اللازم ان يكون ما بعدها لازما لمضمون ما قبلها كما في جميع الشرط والجزاء فانه في
قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الملاقاة لازمة للفرار ... الملاقاة
وكذا في قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله كون النعمة منه تعالى ... قوله ... 
... الجزا ... موصولة ... قالوا ... مثل الاسترابة ... ما استقر بكم من نعمة لعتبير لما

والخبر من الله اي نزول من قبل الله واجاز الفراء والحوفي ان يكون ما شرطية وحذف فعل الشرط قال الفراء
والتقدير وما يكن بكم من نعمة فمن الله وهذا ضعيف جدا لانه لا يجوز حذفه الا بعد ان وحدها في باب الاستعمال او شذوذ
في الثانية تبدلوا وأغلب ما قبله نحو

● فطلقها فلست لها بكفو ● والا يعل مفرقك الحسام ●

وحذفه بعد غير ان مخصوص بالضرورة انتهى فقول المحشي والارجح ليس على ما ينبغي لاشتقاقه
بان كونها شرطية راجح **قوله** وهو ظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا
لهم مدة استقامتهم لكم في الشرح يعني ان كونها ما في هذه الآية شرطية زمانية ظاهر ويحتمل لا يتم الظهور لانه
بل هي محتملة للزمانية وللمفعول المطلق اي حسنوا ويحتمل ان يكون سقيات اي من استقاموا اي
استقامة وقوله اي استقيموا لهم مدة استقامتهم تفسير انها مصدرية ظرفية فيه لا شرطية زمانية ويحتمل ان
يكون هذا تفسير معنى لا تفسيرا اصطلاحيا وقوله امارة ما هي في الفاء فاستقيموا لان المصدرية الزمانية لا تحتاج
الى الفاء وقصده رد قول الرجحان في المعنى والظاهر انها مصدرية ظرفية ولحقت شرطية اي استقيموا له
انها لهم مدة استقامتهم ورد قول الحوفي ما شرطية غير زمانية فانه قال في موضع رفع بالابتداء والخبر استقاموا
لكم متعلق استقاموا والفا جواب الشرط **قوله** وما مامن لو زدت ايح في الشرح يمكن ان يقال ان
ما من نعل ما من بعده من يكثر الجمة ثم تقول حتى فلانه اذا اضاف نوسا اي شرح ثم حقيقة باسمائها لا يقال له
مهديا باسكان الياء في مهد يكثرها ذو مصدرية وهي وصلتها فاعل حتى والاسناد مجاز اذ المراد انها ما مدة
تشبه زيد المحيطة في اسناد الفعل الى المدة الملابس لها والفاعل حقيقة صاحبها او نحو ذلك انه مقلوب العقد او مجاز
**قوله** ورده غليم من ما لك بتحوقلها كونها في انه ابعد له لان اذا ابعد له مستقبل **قوله**
واجيب بان شرط كونه للحال انعا قرينة خلافه يعني وهنا وجدت قرينة خلافه واجيب ايضا بان
النعت من قبل ما يكون في قصد انه ابعد له **قوله** ولست من يعني الذي بان الذي سعاه لهم العلم
فان قيل جاز ان يكون بمعنى الذي ويكون المراد به المال الذي سعاه غيرهم اجيب بان الاجر على السعي الذي
هو يعمله لا على المال لانه كان يبطلها **قوله** ومنه بما كانوا يكذبون انما قال ومنه لوجود الفاصل
بينه وبين ما بعده بقوله ولست من بمعنى الذي الى آخره **قوله** ومنه اذا ارتد بها الاصلاح
ما استطعت انما قال ومنه لوجود الفاصل بينه وبين ما بعده بقوله اصله مده دوام حيا الى آخره
وفي الشرح ويمكن ان يقال انما فصل المحشي هذه الامثلة مما تقدم بقوله منه لان ما فيها يحتمل ان يكون مصدرية
غير ظرفية وان كان احتمالا مرجوحا اي الا استطاعتي اي قدر استطاعتي وقوله لم يذكر الشارح وجه
الفصل في قوله ومنه بما كانوا يكذبون ولا وجه له الا ما ذكرناه وهو الوجه هنا ايضا **قوله**
اجارتنا ايح هذا البيت لامرء القيس بعده الحماة نسا ●

● اجارتنا انا غريبان هاهنا ● وكل غريب للغريب نسيب ●

والخطوب جمع خطب وهو الشيء كذا استعمالية الامر الصعب الشأن ويجوب معان رتع مابه اي اقام به
وعسيب اسم جبل **قوله** ولو كان معنى كونها زمانية انها تدل على الزمان بذاتها لا بالنيابة
لكانت اسما ولم تكن مصدرية قال ابن السكيت في الشرح ظاهر كلامه انها تدل على الزمان نيابة

والتحقيق

والتحقيق انها لا تدل على الزمان اصلا لا بطريق الاصالة ولا بطريق النيابة وانما الدال على الزمان في امثال
هذه التماثيل التراكيب ما وضع له وهو المضاف المحذوف ويعبر عنه بنهم لقرينة وقوله لا بمعنى انه لا لما
على الزمان بطريق النيابة الا انه حذف منها زمان مضاف يدل عليه القرينة واقيمت هي مقامه وابن السكيت
هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق عرف بذلك لكثرة سكوته وعنه كان يميل الى علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال ثعلب لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة منه وكان المتوكل قد الزمه بتأديب ولديه المعتز
والمؤيد وقد رعى بينهما ارفع من شعره ✤

✤ يصاب الفتى من عثرة بلسانه ✤ وليس يصاب المرء من عثرة الرجل ✤
✤ فعثرته في القول تذهب رأسه ✤ وعثرته في الرجل تبرى على مهل ✤

ثم ان المتوكل قال له يوما ايما احب اليك ابناي المعتز والمؤيد ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبرا خادم علي
خير منك ومن ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه ففعلوا ذلك به فمات وقيل
امر المتوكل الاتراك فداسوا بطنه فحمل الى داره فمات بعد غد وذلك اليوم يحتمل ان يكون من رجب سنة
اربع واربعين وقيل سنة ست واربعين ومائتين وكان اول كلام المتوكل مع ابن السكيت اجابة شاعر
**قوله** سنا الذي هو ما ان يطرشاته برايح هذا البيت لابي نويس من قطعة ارثى شاعر جاهلي
وقيل هو من قطعة من قول ابن شريف قومه الملوك وكان النسب في ملوكهم الله كان نبع دوس وهو من الاوس
ثم بن معاوية ايام المرحوم الطائر عظيم يقال له الرماح فاكل من ذلك وذا تعرف انه شبب قادا اسوط
طا شدة وغيب الى القابلة وقيل انه كان مع الطائر ويقول هرب هرب فرغا وجعل منهم نسيم تعلمه ثم بخم
في الحيوان فا اصيبت من احده الاثر فاصابه من اصابه فلم يحمل الخيل على احد من اصابه من ذلك شيا حتى مات
وبنو معونة هلكوا جميعا فقالوا لوايته الشمال اسار من الرماح وبعده هذا البيت ✤

✤ وعوا عاد يد حطه ✤ لم الثار له هدور بعيب ✤

وفي الصحاح طر الشيء طر الفم طرو ضاحب ومنه طر شارب الغلام وهو الكاره يعتري الفم عنو يا وعشاء
ثم قال شرود كذا ان الطالة مكتهاية معناه اهلها يعد اذا كما تحت خرجت من عداه الا كان فيه اعلم به يديح فاته
من حيث مرة ولا يقال عنت قال فيقال للرجل ايضا قانتر واشد البيت والهبرج هبرة وهي القطعة من
اللحم والعود يكسر المشاه العويصية اوله والقير الجماعة جمع فرهبه بالكسر ايضا وهي القطعة من السنام
**قوله** اماترى ان العاسي في البيت الذي احتج به المحوا لا يا شبيه نعته الاقسام في الشرح يمكن ان يدفع
هذه ابان يقال لم يذكر العاسي وجها من حيث هي ضربة وحين وانما ذكروا من حيث ما يعنيه العاسي من ظهر له
الدراهة التي تعجيها فتكونه امرأة او كونه عجلة بنات الشارب فان قيل لم يرجح عده منها للسبب لفقده العاسي
عليه نقتدي في السبب صفة لكونه باعتبار ما فيها والتقييد قال الشيخ ان العاسي في قوله لا يحتاجا ما فيه
من الكلمة ويمكن ان يقال انه في البيت تشبيهين بالمناسبة انما جاز بينهما في كل منهما على الزيادة وقيد
وحدة من العاسي ومن الذي هو شارب من جهة طول مدة مدة الترجيح في العاسي وبعد حالية الذي هو شارب
**قوله** وفي البيت مع هذا العيب شذوذ ان اطلاق العاسي على المذكر وانما الاشهر استعماله
في المؤنث وجمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير عاقل لا لغة لانه غير الفاضلة في الشرح

الهرى الصريح شذوذ اطلاقه القائر على المذكر في كلام احد من اللغويين في لغة المص اسند الى نقل
معتمد وانما جمع الصفة بالواو والنون فيه غير ما ذكر فان الكوفيين يجوزونه جوازا قياسا وان مثل هؤلاء
والقوله لا على من عبر بالمصح شذوذه عند من شذوذه فانه شذوذ مبني على قلة وروده والا فما
جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء او دالة على المفاضلة فشاذ عند البصريين وكلام
المص مبني عليه **قوله** وقال سيبويه ان سهلة اح في الصحاح وامرأة سهلة اذا كانت تضحك كثيرا
وفي القاموس انها ايضا العجوز وجمعه من يصحبه في عرد **قوله** ويرجحه ان فيه تخلصا من
دعوى اشتراك تعدد الجماعة اي مرجح اسميته ما المصدرية تخلص حرفيتها ان كونها حرفا فيه دعوى
اشتراك ما بين المعنى المصدري الحرفي وبين المعنى الاسمي الموصولي وكونها اسما فيه تخلص عن ذلك الا
شتراك لان ما الاسمية الموصولة موضوعة لما لا يعقل ومن جملته الحدث فكونها للاطلاق على الحدث باعتبار
انه ما يعقل اطلاقا باعتبار الوضع الاول لا باعتبار وضع جديد كاطلاق رجل على زيد باعتبار انه ذكر
من بني آدم وقد يقال ان يقول ان التعليق من دعوى الاشتراك معها المصدرية لان ما بالاتفاق موضوعة
لمعنى الذي وقوعه بما لا يعقل ومن جملة ذلك الاحداث الاسمية فلو كانت موضوعة ايضا لحدث مع صلتها
مصدرية لزم الاشتراك الذي لا داعي اليه والجواب انا لا نسلم ان هذا الاشتراك لا داعي اليه بل الداعي
وهو الاختصار فان ما الموصولة الاسمية لابد لها من عائد يعود عليها من صلتها وما المصدرية لا يعود عليها
من صلتها شيء **قوله** فاذا قيل اعجبني ما ضربت قلنا التقدير اعجبني الذي ضربته اي اعجبني زيد
نرجح قوله الاخفش ان المصدرية اسم الى انها الموصولة الاسمية كما هو مقتضى ما نقله المص عن ابن السري
وهو خلاف الظاهر **قوله** ويرد ذلك هذا رد للمرجح الذي ذكره بالفرع مفاده من نقض ما له وجها
الرد الاول مع ... وحاصل الرد انا لا نسلم ان ما الموصولة الاسمية موضوعة
لما لا يعقل مطلقا بل موضوعة لما لا يعقل من الذوات لا ترى انه قد حلت ما جلست به ويريد المكان مع
ان المكان مما لا يعقل **قوله** لان الهاء المقدرة مفعول مطلق والمفعول المطلق يكون مع كل فعل متعد
كان او غير متعد **قوله** وهذا انموذجه فيهم انا منه فلا اعترض ايا لا رقيب بعضه ما منهم فلما قاله
المص ولا عائد على ما او قيد باسميتها وعبارة في البقا وما المصدرية حرف عند سيبويه والاخفش
وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شيء انتهى فان قيل هل بهذا الخلاف من فائدة قيل نعم القول باسميتها يكون
له محل من الاعراب يجوز ان يعود عليها ضمير من صلتها وعلى القول بحرفيتها لا يكون ذلك هذا ويكون في التسهيل
ما يقتضي انها تفتقر الى ضمير من صلتها لقوله الاخفش يعيدها به ولست انما تفتقر الى ضمير خلافا لابي الحسن
وابن السراج وقد صرح ... بسيبويه والجمهور الى ان ما المصدرية حرف فلا تفتقر الى ضمير وذهب الاخفش وابن
السراج وجماعة من الكوفيين الى انها اسم تفتقر الى ضمير **قوله** وكونه يكون في موضع نصب لانه في
خبر كان وكونه لا موضع له لانه في قوله صلة لما سيقول المص رحمه الله وان جعلها الذي محل لها من الاعراب
ولعل مراده ان الفعل المقدر انما حسن ذلك ... نظائره في العبارة والحكم ... 
والحذر ان كان الناقصة لا مصدرية لها **قوله** واسعا الموصول الاسمي عن عائد لقائل ان يقول
ان اراد بالاسمي ما هو بمعنى الذي ونحوه فلا نسلم نص كلام ابي البقا استغنا عن عائد وان اراد ما سبك

مع صلته بمصدر فلي ما فهمه من النقل عن الاخفش فلا نسلم امتناع استغنائه عن عائد فانه جوز مصدرية
ما في واسع الذي ... لما ان مع انها قد عاد عليها الضمير في الشرح وعن في الكشاف الى معناه الضمير
من ... انها موصولة وتقديره لا ان تقدير ... ولا يجوز كلامه ولنا في الجواب
عن ... المص ان ... الاسم ... الضمير المذكور على ما المصدرية بل هو عائد على ... بهما الى الطعام
المفهوم من ... المناجاة مثل ... في ... والمعنى واسع الذي ... انتهى من طعام
**قوله** اليتر ابعي اح البائة ... **قوله**
الوجه الثالث ان يكون رابعا هكذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعضها الوجه الثاني وهو الذي ينبغي ان يكون الصواب
لان الثالث ... هو ان يكون ما مصدرية **قوله** فما ابرح السنالح لما ... المعنى هنا والمقابلة
للمجد ... ما ... مثل ... **قوله** فاما قول المرادية في القاموس
وكذا ... واما سعد ... واما ...
معاذ ... **قوله** وقيل بحتها انه قد الفاعل ... ان ...
لا عين وما ... شرط لا بد في الشرح الذي قاله سيبويه في الكتاب ... تقديم
الاسم في الشعر قال ⁘ صددت واطولت الصدود وقلما ⁘ وصال على طول الصدود يدوم ⁘
وهذا الشرح مانع ... تقديم الفاعل ... لا يجوز ... تقديم الفاعل في شعر ولا نثر
... وقد نقل ... وان كان ... ذلك ...
... الوصال ... وصال مع الصدود ...
... انتهى ... الوصال مع الصدود
... الشاعر ... الصدود مطلقا ممنوع ... تقدم
الوصال على الصدود ... الظاهر ... انه لا ... في ... وصال مع طول الصدود وجد كذا
**قوله** فلا استريبلا اشتيها هذا اخر ... وبحث ليلى ... شفاعة الى ⁘
**قوله** الثانية الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها والتي تقرر في علم النحو
ان ما التي تختص بان واخواتها كافة لها عن العمل فانه لم ... الكلام ... لانها ... الحصر
لا فادته اخواتها المكفوفة بها ... المناسب لقوله بما سبق ... النوع ... في ما ... ان
تقول هنا ... الثانية ... الانواع ... **قوله** ... 
... **قوله** فانها ...
... 
... **قوله** ... 
... **قوله** ... ان اسم ان المخففة ... ضمير شان
في الشرح ... ضمير الشان ... المخففة ... اسم ان المخففة
... ضمير الشان ... وقوله ... القائل ... اسم
... في موضعه ... الحقيقة ...

وانه لكن استعماله الا عند الخطيب ليت اراد قوله ما الاستعمال الا من جهة نفس النحاة وانما هو بالاستقراء الى ان لا
على كونه للاستغراق دعوى مع ما توهم من كلام شارح قوله وانا سقولنا هكذا وقع في نسخ من
المتن ووقع في نسخ منه بالعالم وهو ظاهر لان القدرة والثاني تضمن بعائد وجه الاول ان المراد بالعالم
مقابل الجاهل وهو مقاد من الموت قوله وقد منع ان تكون بمعنى الذي وانه لما اخبر انما
في عشا والحلقة ما لحظ عند العقلاء في الشرح ولا نعرف ان الحصر المستفاد بانما حصوله بطريق اخر كاية
عن ان الذي يكرمي العاقل ويرد على النحويين غاية المحقق منقل بان ادعوها مانع من كونها بمعنى الذي
لانها لا تستعمل الا بعد كان نحو قال وقد ذهب الكتابي بان زعم المحقق تسمية فلا يجري على قانون
الحد المصطلح عليه بانه قوله في لسان الكاتب من امثلة الحجة الثانية من الباب الخامس ومحله الرسم يعني في
المصحف على خلاف الاجماع استعمال غير ذلك ونقول لكن هذا يحتمل ما اخر فا كافيا انتهى وفي المعنى ومن الحجة
يعني كلامه دون الجماعة ونص رسم المصحف يكفي حجة على ذلك وتوقفت عن القراءة على ان الحجة
سقارة بالتعظيم ان من حسنى وعاب لجلوا فلم من حسنه وبها وقال لما ذلك لا يجب فيهما وفقد وما كما في
الشواذ ونحو ذكر بعض القراءة وانما ذكرها الزمخشري وذكرها عن ابن حجر او المسلم وبشر بن حاضر وكتابه
الكامل قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا هذا صدر بيت عجزه * الى حمامتنا او نصفه فقد *
وقد تقدم الكلام عليه في الالف من حرف الالف قوله وهو متعين فيما لم يكن الضمير المنفصل في محله اي
مع عدم طول الصلة يمكن الجواب عنه بان الاول طول الصلة بالمفعول حتى يحذف الضمير ويستقيم المعنى
شاهد لما بعد نحو وصف مثل قوله قد اسمعت من ناديت حيا ولكن قوله وهذا الحصر
على معتبرين بالمعنى في انما الانثاثية وقد اختلف الزمخشري في انما المحصور بان ان للاثبات وما للنفي
فان الاثبات المذكور وما لنفي ما عداه ورد بوجوه منها ان فيه اخراج ما النافية عما تستحقه من الصدارة
صدرا ومنها ان فيه الجمع بين حرفي نفي محض اثبات بلا فاصل ومنها انها لو كانت نافية لجاز ان تعمل
عملها انها نفي مجازا ذكر بعضهم من هذه الاوجه وقد احتاج في بيان فساد هذا القول الى جهد فانه لا يخفى ثانيا
انتهى وقد ذكر في حرف اللام من شرح ابن الحاجب اما في الله قال في شرح البخاري ان المراد ان انما
كلمة موضوعة للحصر وقد ذكر من الوضع لذلك لان الكلمتين والحالة هذه ما اصله ثم في تفصيلهما مراد به ان وضعهما
قوله او نفيا مثل انما زيد ليس بقائم فيه نحو لانه تنفي التركيب الحقيقة التي هي اسمها وخبرها
وهو لا يكون الا مثبتا وان كان بعد خبرها منفيا قوله وبعضهم نسب القول بانها نافية للفارسي في
كتاب الشيرازيات فيما الياني وذكر القرافي شرح المحصول ان ابا علي الفارسي نقل في مسائله الشيرازية
انها في انما للنفي قال الشيخ العلامة نسبه الى الشيخ شهاب الدين القرافي المالكي فانه حكى ذلك فاذا قال الشيخ
بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص في الشيرازيات ما نقل القرافي ان عنه وانما قول هذا الذي ذكره بهاء الدين
سبقه القرافي ذكر انها نافية ولم يخبه احد ولا نقل عنه نسبه للفارسي في كتاب الشيرازيات كما هو
فن الحكمي وكتاب الشيرازيات مشتمل على مسائل املاها ابو علي الشيرازي وفي القاموس وشيراز من تصوير
بلاد فارس سلام دار من نسبه قوله وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي هذا من جهة وهو
* انا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم انا او مثلي * والذائد من الذود بمعجمة

فعلة وهو الحرمة والذمار بكسر المعجمة وهو ما يلزمك حفظه وحمايته كذا في القاموس وفي المطول وهو العهد
وفي الاساس هو الحامي الذمار اذا حمى ما لو ضيعه لم ويضيعه من عياله وحريمه والحسب ما تعده من مفاخر ابائك
او المال او الدين او الكرم او الشرف في العقل او في الفعال الصالحة او في الاباء وفي المطول لما كان
غرضه ان يحصر المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير واخره اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى
انه يدافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم كما اذا قيل لا ادافع الا عن احسابهم وليس ذلك معناه وانما
معناه ان المدافع عن احسابهم هو لا غيره ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضرورة لانه كان يصح ان يقول
وانما ادافع عن احسابهم انا على ان انا تاكيد ولا يجوز ان يكون ما موصولة اسم ان وانا خبرها اي ان الذي
انا لا قوله انا انه لا بعيد يدل على ان الغرض الاخبار عن المتكلم بتعدد الذي وصل ما بعده منه وليس يحسن
ان يقال انا الذائب والمدافع انا مع انه لا ضرورة في العدول من لفظ من الى لفظ ما وفي المطول في المفتوح
فان قيل كيف يصح اسناد الفعل الغائب الى ضمير المتكلم قلنا لا نسلم انه الفعل غائب لان عينه الفعل وتكلمه
وخطابه باعتبار المسند اليه ولو سلم فالمسند اليه بالحقيقة هو المستثنى منه الغائب وهو غائب انتهى
قوله قد علمت اي بيان هذا البيت لعمرو بن معدي كرب وقيل للفرزدق وبعده *
* سككت بالرمح حيازيمه * والخيل تعدو زيما بيننا * تلم يغم الشراهم اثراه
ويقال قطر الفتاة من نسج الفقاه وتشديد الطاء المهملة اي القاه على قطره منضم القاف وسكون الطاء
وهما جانباه وسككت بالشين المعجمة وكاف يقال سككت بالرمح اي حرمه والحيازيم بالحاء المهملة والزاي
جمع حيزوم وهو وسط الصدر وانما جمع لانه لعدم القاموس منه الا واحد ثلا اعتبار ما حوله كل جزء
منه باسم كله والزيم بكسر الزاي جمع المنتاه الحفية المتفرقة وفي الصحاح قال الاصمعي اللحم الزيم
المتفرق ليس يجتمع وكان قبله قوله وقول الفرزدق انما تفصل الضمير المحصور بانما
في الشرح المقول ان سيبويه يرى ان فصل الضمير بعد انما يمتنع وانما الزجاج اجاز الفصل وبالوجه
وان ابن مالك اوجبه فيه الحصر بها مما قالوا وسيبويه لا يرى انها للحصر فلذلك منع الحصر بعدها قوله
ربما اوفيت اي بنو الكلام عليه في رب قوله وقيل هو على حكاية حال ماضية مجازا مثل ونفخ في
الصور يعني فلا اعتبار الحال التي الفعل المضارع ولا اعتبار المعنى التي ربما وظاهر المكي بالاية انما هو في
تنزيل المستقبل منزلة الحال الماضية وفي الرضي والاقرب الشراح وابو علي في الايضاح كون الفعل بما
لا دوام رب للتقليل في الماضي والمعهود من عنه حكاية عن قوله تعالى ربما يود الذين كفروا انه مثل
هذا المستقبل اي الامور الاخروية غالب علمها في القران ذكرها بلفظ الماضي نحو وسيق الذين كفروا
ونادى اصحاب الجنة قوله وقيل التقدير ربما كان يود قال الرضي وقال الربعي ربما كان يود
فحذفت كان لكثرة استعمالها بعد ربما وليس بشيء دخول ربما على المضارع بلا تأويل كما ذكره ابو علي
في الايضاح انتهى وفي المطول وقوله ربما يود الذين كفروا من باب تنزيل المضارع منزلة
الماضي في التحقيق قوله المصنف يريد ما الكوفيون فعلى انه نعيد بان كان وحذفه لكثرة استعماله
بعد ربما فانما حذف ما لكن موضوعه سود فالفعل المتعلق به رب محذوف اي رب شيء يود الذين
كفروا الجمعة ونحو فلا يعني ما فيه من التعسف قوله ربما الكامل الموصل فيهم هذا صدر بيت

مجرى وصالح يتبين المهات ٭ وقد تقدم الكلام عليه في زيد **قوله** كما نبئ عمرو عنه
مضاربه هذه الجرجية صدر بيته ٭ اخ ماجدا عمن في بني مشهد ٭ وقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف
**قوله** ثلاثة صرعه الخ هذا البيت فحين وجزم المثناة الفوقية في اوله مضارع احاء
معناه كلمة فالحاء جوابا اي صارحته والجواب محذوف اي لم تفرح هذا في نسخة والمذكور بعدها انما
سبب ذلك الجواب المحذوف وابيم المضارع وهو تريد مقام الماضي **قوله** احديد مع التا
معنى التقليل هو بالقاف لا بالغين المهملة كما توهم لقوله بعدم المناسب في البيت معنى التكسير بل
**قوله** والظاهر ان الباء والكاف للتشبيه هكذا في بعض النسخ وفي بعضها للتعليل وهو
المناسب في اللفظ لقوله اذ كلام الكافة والباء مائية للتعليل وقوله وقد يستعمل الى اخره جواب عما يقال
ان ابن مالك امام يحمل ما مع الباء في هذا البيت وما مع الكاف في الاية على الظاهر لانه عمم ان كل من الباء
والكاف يرد بما للتعليل **قوله** كقول الحجة واما ٭ نضرب الكمي ضربة هذا البيت
من مجزوء ٭ تلافيه تلقى الانسان من الهم ٭ وابو حيه بالحاء المهملة والمثناة التحتية والكسر ... القوم
**قوله** ومت علينا والضمير من الحجل صنعت علك **قوله** اعلاقة ام الوليد الخ في
الصحاح العلاقة بالكسر علاقة السوط والسيف ونحوهما والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة
الحب وانشد هذا البيت الوليد تصغير الوليد وهو الصبي والاقانح ... وهو المعروف بعشبه
مفتوحه ومجهورة في الجبل اذ ابيض ... ثغامه والمحلس بالحاء المهملة اسم فاعل من احلس
النبات اذا اختلط رطبه بيابسه وفي الصحاح ان البيت للمرار يخاطب نفسه وفي الشرح وعلى هذا
فالكاف من ... مفتوحة لا مكسورة وام الوليد منصوب بمحذوف اي افعلوا ام الوليد علاقة
**قوله** بينما عن ... الى اخره في القاموس كحاب المطبقة من الارض وهو موضع بعينه
... وحمل لهذيل وعرفت لكثيره **قوله** فيا نفوس الناس الخ هذا البيت لست
النعمان بن المنذر ... الناس ادهم ... والسوقة الرعية ... بينهم ... مفاعيل
النصف ... في الصحاح ... النعمان بن المنذر قال الشاعر
البيت **قوله** والثالث والرابع هكذا وقع في قليل من النسخ وهو الصواب وفي غيره والرابع
والخامس لعله مقلوب لان الثالث لم يتقدم له ذكر **قوله** وقول مهلهل لما نات الخ مهلهل
بكسر الهاء الثانية وهو هنا اسم العيسرى بعثه اخو كليب قيل سمي به لكونه اول من هلهل الشعر اي رققه
من قولهم هلهل النساج اذا رقق نسجه ولما نات بحلاد يقال لاحدهما امان وللاخر سالم بضم مثنى وشنا
فوقيه وفي اخره مثن وحلد وتزجل بالزاي والجيم المعجمة اي هطل هكذا اضبط هذا الحرف في بعض النسخ
وهو ظاهر ماني الشرح وضبطه بعضهم بالزاي ومعناه الطح قال في الصحاح في فصل الزاي وزجله
بالضم بالدر ... اي ... قال الشاعر ٭

٭ الا بعيرة ملولوفة بالدم ٭ شسه امرتها من احلنه ٭

**قوله** مثنى ماجدا الخ ماجد مشاه مضمومة فالحاء والجيم في اخره مضارع مبني للمفعول
من لحقه الناقة اذا كانها واسم هاشم هو سيد المرسلين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

بن هاشم واسمه عمرو ٭ هشاه مضمومة فوقيه في اوله وحاء مهملة في اخره مضارع مبني للمفعول من
راحه هذا الاعاب والخطاب لناقته والدهم جمع الدون والعصر المحمود في الشرح والعوامل جمع عامله
وهي اسم للدرجه الرفيعة من الفصل كذا في القاموس **قوله** وترجمة الخ تقدم الكلام عليه في زيد
**قوله** وتصرمولاتنا الخ تقدم الكلام عليه في الكاف المفردة **قوله** بما الحلو والحراج
الخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي قال المبرد الخلي مشدد والشجي مخففة وقد شدد والحرج
الشيء وحريه جعله والرقاد النوم مطلقا وقيل في الليل ويكسر بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل من
قولهم حص الهم واحضر والوسادة مثلث الواو المخدة وسفى اعلى **قوله** ولا سيما يوم بدارة
جلجل هذا اصله جرجية مجرحه صدرة ٭ الا رب يوم صالح لك منهما ٭ وتقدم الكلام عليه في **قوله**
وما لمسات في الشرح المصاب بكسرها هي المسائل القلائل لاها لو وعلى الفارسي فيهما وهي مجاله على الكرامة انتهى
وفي كثير من نسخ الشرح مكتوب على الهامش ما هاهو مسائل تكلم فيها الفارسي على حدة وهات وضمت
المسائل اتهى وتقييد ما في الشرح ان له للحلبيات وهي مسائل املاها بحلب والشيرازيات وهي مسائل املاها
بشيراز ثم ان كانت المسائل التي تكلم فيها مليبعث متعلقة بكلمة مت وهات وبحو مع حصل الجمع بين الكلامين
**قوله** وقال الفارسي ما يجوز كونه في الشعر على الاضافة فانه يشبه الاضافة في تمييز مثل ثلثا
زيد فان الاضافة مثل فيه الى التمييز كما في مثل مثل الاضافة الى التمييز وحينئذ وجب نصب تمييزه **قوله**
واذا قلنا لا ايما زيد بها جاز جر زيد بعدها رفعه واسبع نصبه في الشرح يمكن ان ينصب باعني مضمرة وما
نكرة بمعنى شيء اي ولا مثل شيء اعنى زيدا وقوله ان مراد المص بقوله واسبع نصبه النصب المتقدم
في قوله واما من نصبه فعلى التمييز على الاطلاق فلا يرد عليه جواز نصبه باعني مضمرة **قوله** وبعدها اداة
الشرط جازمة كانت او غيرها فمن في الشرح هذا بكلمه الخ عن القاموس فان الكلام يقتضي ان قوله بعده وبعدها
بعد الجازم **قوله** وقيل ما اسم نكرة صفته لمثلا او بدل منه فيعتب شيئا ... في الاية
اقوال احدها للفراء ان مثلا مفعول لضرب ويعوضه منه لما اذا احتمل ما في الاية مثلا ويكون ما حدث
باسم الجنس المنكر للابهام وضعف بان الصفة باسما الاجناس لا ثبات لها الثاني ان مثلا مفعول ويعوضه عطف بيان
لمثل وضعف بان الجمهور على ان عطف البيان لا يكون في النكرات الثالث ان مثلا مفعول ويعوضه بدل منه
والخامس الرابع ان بعوضة مفعول يضرب ومثلا حال منها لانه نكرة متقدم عليها الخامس ان مثلا مفعول اول
لضرب وبعوضة الثاني وضعف بان الصحيح تعدي ضرب الى مفعول واحد فقط السادس ان بعوضة
مفعول اول لضرب ومثلا الثاني وفيه ما تقدم السابع ان مثلا مفعول لضرب وبعوضة منصوب على اسقاط
الجار اي ما بين بعوضة فما فوقها وحكوا له عشرون ما ناقة فجملا وذكر ابن عطية لبعض الكوفيين والهمداني
للكوفيين وغيرهما ونحكي في العدد والكسر ابو العباس **قوله** وقرا روبه هو بضم الراء وسكون الهمزة
بعدها موحدة **قوله** وذلك عند البصريين والكوفيين ليس على حذف العائد مع طول الصلة وهو شاذ
عند البصريين قياس عند الكوفيين في الشرح والذي ينبغي ان يقال الطولية الصلة هنا موجودة لا تعدد
لان قوله فما فوقها من جملة الصلة فلا شذوذ عند البصريين لانه لا شذوذ عند الكوفيين في قوله في كونه
من جملة الصلة نظر لان ما في فما فوقها موصولة او موصوفة وهي معطوفة على ما الاولى لا على ان بعوضة منصوب

صفة لما او معطوفة على بعوضة على ان ما صفة لمثل او زائدة وان رفع بعوضة وانما الاولى موصولة
والثانية معطوفة عليها وان كانت ما الاولى استفهامية فالثانية كذلك ويكون من عطف الجمل **قوله**
واختار الزمخشري كونها استفهامية مبتدأ وقال السفاقسي فيه غرابة ويبعد عن معنى الاستفهام
وقيل ما زائدة او صفة وبعوضة خبر مبتدأ محذوف اي هو بعوضة ويكون الجملة كالتفسير لما انطوى
عليه الكلام السابق وفيه حصر لقدر عظمه **قوله** اما زيدا الخ ان شرطية وما زائدة وجواب
الشرط محذوف تقديره فهو امر مستمر بدل عليه قوله انا كذلك الخ **وهذا**

**فصل لغة بنيه للتنبيه ب في ما** **قوله** وضعف كونه مبتدأ بحذف المفعول
المضمر لان حذف المفعول المضمر العائد الى المبتدأ من الجملة الواقعة خبرا ضعيف قال الرضي حذف
الضمير من الصلة كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر
وسيذكر المصنف هذا في الباب الرابع من الكتاب في الاشياء التي تحتاج الى الرابط ويذكر هناك ما قيل
في تعليله **قوله** ويجاب بانه يجوز ان يراد به الولد كون المراد به هنا الولد قول ابن عباس قال
صاحب الكشاف لم يعقد ما العرب كتب بمعنى ابتغى ان الحلال فلا رماح اوماشيته وما كتب من نسلها او
ماله الذي رزقه من ابنه ولد وكتبه بمعنى اوماله التالد والطريف والتالد المال القديم الاصلي
الذي ولد عندك والطارف نقيضه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما كتب الولد وحكى انه من لعب اسئلوا
ما ارجح بنيهم ونعمه بعضهم بعضا وقال اخرجوا على الكتب الحيث ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن الضحاك ما سعفه ما لم يعمله الحدث نفي
كسبه في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قتادة عمله الذي هو منه على شيء انتهت
**قوله** ومنها العجمان فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم اي ويرجح النافية في هاتين الاسمين نعت
الثانية في قوله تعالى فما اغنى عنهم سمعهم وانما نعت النافية فيه لقوله بعده ولا ابصارهم **قوله** والراجح
في وما انزل على الملكين انها موصولة معطوفة على السحر وقيل نافية والوقف على السحر في الشرح لم يظهر
لي ترجيح احد القولين على الاخر قاله مع انه كان الراجح لظهوره في بادي الراي دليلا على ان من القرون
به وحكوا انها كونها نافية وقوله انما كان الراجح لما ذكره الزمخشري قال صاحب الصحيح وما انزل ظاهره
انها موصولة اسم منصوب وانه معطوف على السحر وظاهر العطف التغاير فلا يكون السحر انزل على
الملكين وقيل معطوف على ما تتلو الشياطين وقرا الجمهور الملكين بفتح اللام وظاهره انهما من الملائكة وقيل
جبريل وميكائيل وقيل هاروت وماروت وقيل غيرهما وقرا ابن عباس والحسن وابو الاسود والضحاك
بكسر اللام فقال ابن عباس هما رجلان ساحران كانا ببابل وقال الحسن هما علجان ببابل العراق وقال ابو
الاسود هما هاروت وماروت وقال ابن ابزي هما داود وسليمان عليهما السلام وقيل هما شيطانان فعلى قول
ابن ابزي تكون ما نافية وعلى سائر الاقوال في هذه القراءة تكون موصولة ومعنى الانزال القذف في قلوبهما
وفي تفسير البيضاوي في ما انزل على الملكين عطف على السحر والمراد بهما واحد والعطف لتغاير الاعتبار
او لان المراد به نوع اقوى منه وهاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان لهما وما انزل عليهما للتعليم
السحر ابتلاء من الله تعالى وقيل رجلان سميا ملكين باعتبار صلاحهما ويؤيده القراءة بكسر اللام وقيل هي

القراءة

القراءة ايضا هاروت وماروت بيانا لهما وانما انكانت ما نافية فيكون ما انزل معطوفا على ما كفر وهو تكذيب
لليهود في هذه القصة وهاروت وماروت بدل من الشياطين لكنا وهما انسان او قبيلتان من الشياطين
وقيل بدل من الناس وعلى قراءة تخفيف نون لكن ورفع الشياطين معطوفان على الناس **قوله**
والراجح في ولتنذر قوما ما انذر اباؤهم النافية بدليل وما ارسلنا اليهم من قبلك من نذير
في الشرح لم يتضح لي كون هذا دليلا على ان ما نافية فان النفي في الاية متسلط على بعثة اباؤهم والمنفي
هنا ارسال النذير الى القوم انفسهم ولم يجز في ذلك ذكر فكيف يكون هذا دليلا على ذلك واقول ليس
هذا المراد بالدليل ههنا ما يفيده القطع والتعين كما في علم الكلام بل ما يفيد الاولوية والرجحان من
مشابهة او نظير ولا شك في مشابهة هذه الاية لاية سبا وما فيه لم هلا فترجح كون ما فيه ايضا
نافية قال صاحب الكشاف قوما ما انذر اباؤهم قوما غير منذر اباؤهم على الوصف ويجوز قوله لتنذر
قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وقد فسر ما انذر اباؤهم على اثبات الانذار
ووجه ذلك ان يجعل ما مصدرية لتنذر قوما ما انذر اباؤهم او موصولة منصوبة على المفعول
الثاني لتنذر قوما ما انذره اباؤهم من العذاب كقوله انا انذرناكم عذابا قريبا فان قلت اي فرق
بين تعلق قوله فهم غافلون على التفسيرين قلت هو على الاول متعلق بالنفي اي لم ينذروا فهم غافلون
على انه عبد ان انهم هو سبب غفلتهم وعلى الثاني بقوله انك لمن المرسلين لتنذر كما تقول ارسلتك
الى فلان لتنذره فانه غافل او فهو غافل فان قلت فكيف يكون قوما منذرين بعث منذرين من قبلهم
هذا اما في الاول فلا ينافي لان لا انما نفي الانذار عنهم لا يقتضي نفي انذار اباءهم الاقدمين ولا باديهم
القطع من ولد اسمعيل وكانت النذارة فيهم فان قلت ففي احد التفسيرين ان اباءهم لم ينذروا
وهو الظاهر فما تصنع به قلت اريد اباؤهم الادنون دون الاباعد **قوله** امر كما تجيز فافعل
ما امرت به هذا صدر بيت مجهول وقد تركتك ذا مال وذا نشب والنشب بالشين المعجمة والياء التحتية
انه المال او العقار وفي القاموس انه المال الاصيل من الناطق والصامت **قوله** فالمقدر
اي شيء ومع لا الاستغناء لان ذلك لا يصح مع ... ولعلك ان تقول لابد من هذا الجماع اي امر مسوغ
من ايه عبد واجتماع ما معنا اي اية مع من بعطف ان يكون من ليبان جنس ما **قوله** وانما قولها
مفعولا مطلقا لمقدر اي شيء نسخ اية منسوخ ... ابن يعيش في ... يجوز ان يجعل الشرطية
مصدرية لقولك ما تضرب زيدا اضرب مثل الشرطية اي ضرب تضرب زيدا اضرب مثله وهذا الوجه فاسد لانه يلزم
خلو الجواب عن ضمير يعود الى اسم الشرط الا ترى انك لو قلت اي ضرب تضرب هندا اضرب احسن منها لم يجز
لان منهما اغنا بعقل هندا لاحق اي ضرب الذي هو اسم الشرط فاته ... من شرطه تقديم الاعراب والتنكير
والشرط ليس من قبيل غير الموجب فلا يجوز ان تكون من زائدة لم يقعه وفيه خلاف ضعيف لبعض النحويين
**قوله** وزعم ابو البقاء انها المصدرية بمنزلة الفعل وهذا سهو منه الذي في اعراب ابي البقاء
عند قوله تعالى ما ننسخ وقيل ما هنا مصدرية بمعنى مفعول به والتقدير اي نسخ نسخ اية انتهى وليس فيه تدعيم ما
القول ولا يبعد ان صاحبه الا ما هنا مصدرية بل فيه انها مصدرية يعد لعقل الكلمة وفي عبارة كلام في غير
هذا الموضع **قوله** وقليلا ما يؤمنون في الكشاف قليلا ما يؤمنون فما ما قليلا يؤمنون وما مزيدة

وهو ابهامهم بعض الكتاب يجوز ان يكون القتل بمعنى الغدر قال السعاقسي واعترض بان كونه القتل بمعنى
الغدر انما اعتقده النحويون فتحوا او رجل نقول ذلك وقل رجل ذاك وقل ما نعم وقليل من الرجال
نقول ذلك واما اذا كان قليلا منصوبا نعت مثبت نحو قلت قليلا وقليلا وقليلا ما قلت فلا تذهب الى انه
بمعنى النفي المحض انتهى **قوله** قليلا ما الاصوات ثم اعلمها هذا المجربت صبرتها ٭ الحق فالتت
بجدة فوق طاقة ٭ ويمتنع من الكلام عليه في لاما الكسر والتشديد **قوله** وزعم قوم ان ما مدغم اسم
لا فيهما ٭ قبلاما بعوضة الاشارة ٭ بهذا الوما المعدي للتقليل ويرده فعلاما تعوضه حيث قال
هناك وقد ما انهم بكثرة صعف مثلا اذ لاشك لكونها متفه مثلا الا افادتها تقليله **قوله**
وتشهد لك شيا ما على تعدد من قليلا نعتا للظرف لانهم يتسعون في الظروف في الشرح الظاهر انه
لا معنى له نعتا عند المص ذلك ولا شيا ما لانه صرح بان هذا الاتساع في تقديم الظرف المعمول الى ما تقدمها
عليها مخصوص بالشعر والكلام في غيره بل في افصح كلام وقوله لم يرد المص من هذا الكلام الا بيان ان الذي
يترجح هذا التقدير من حيث ان الله نشهد شيء على تقدير قليلا نعتا للظرف ولا نشهد شيا على
تقديره كونه نعتا لمصدر ولا يخفى ان ذلك لا يستلزم جواز تقديم الظرف المعمول الى ما بعد ما النافية عليها
في نثر الكلام فضلا عن افصحه وان في قوله نشهد شيا ما اشارة الى جوازه في الشعر لكونه ادنى الجواز
**قوله** والثاني انهم يجمعون بين مجازين في الشرح بيان ان الجمع بين نهاية الاية المذكورة وبين قليلا
ما يوصفون ان فيهما على ذلك التقدير تجريد الموصوف وتقديم المعمول المحل وكلاهما على خلاف الاصل
قلنا ان تقابل اذ ممنوع كونهم لا يجمعون بين مجازين في كلام واحد لاحيا الارض بسبب الدوران انتهى
واقول المجاز يكون صفة للنسبة لكونها اسند فيها شيء الى غير ما حقه ان تسند اليه او اوقع فيها شيء على غير
ما حقه ان يوقع عليه او اضيف فيها شيء الى غير ما حقه ان يضاف اليه ويكون صفة للكلمة لكونها نقلت عن
معناها الاصلي الى غيره او لكونها نقلت عن اعرابها الاصلي الى غيره بحذف نحو القرية كقوله تعالى واسئل
القرية او لزيادة نحو شيء في قوله تعالى ليس كمثله شيء اذا اعتبرت هذا فاعلم ان مراد المص من انهم لا يجمعون
بين مجازين كما انهم لا يستعملونه وقد صرح بذلك في الرابع من الباب السادس وان مراده من المجاز
هنا غير الكلمة المنقولة عن معناها الاصلي الى غيره بدليل ما ذكره من الامثلة فلا يرد عليه نحو احيا
الارض سابك الزمان لان المجاز في احيا وشاب لنقلهما عن معناهما الاصلي الى غيره **قوله**
ويرد بان الغايات لا تقع اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا في اعراب ابي البقا اي ويرد على
من يوسف من قبل وهذا صحيح لانه فعل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة لئلا يبقى ناقصة
انتهى والغايات هي الظروف التي تقطع عن الاضافة ويبنى على الضم وذلك مسموع في قبل وبعد وتحت
وفوق وامام وقدام ووراء وخلف ودون واسفل ومن عل ومن علو ولا تقاس عليها ما هو معناها نحو يمين وشمال
واخر وغيره ذلك ويبنى على الحركة ليعلم ان لها عرقا في الاعراب وعلى الضم جبرا لما فوق الحركات لما حذفت
من الوهم بحذف المحتاج اليه المعنى المضاف اليه او لتكمل الحركات لانها حال الاعراب اما مجرورة بمن
او منصوبة او انها تحركه بناءها حركة اعرابها وسميت غايات لانه صارت حينها اذ لا تكون غاية لتضمنها
المعنى النسبي بل يكون الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمنت معناه استغرب صيغة وقويتها



غاية لمخالفته ذلك لوضعها فلما حذف المنسوب اليه وضمنت معناه استغرب صيغتها غاية لمخالفة ذلك
لوضعها فضمت بذلك الاسم لا سيما به اوضعت بذلك لصيغتها تعد بالحروف غاية في النطق بعد ان كانت
وسطا وانما امتنع وقوع الغايات اخبارا او صلات وصفات لنقصانها كما نقلناه عن ابي البقا **قوله**
ويشكل عليه كيف كان عاقبة الذين من قبل في الشرح هذا مبني على ان قوله من قبل موصلة لكنه
وهو ممنوع بل الصلة هي كان اكثرهم مشركين ومن قبل ظرف لغو متعلق بعجب كان لا مستقر على انه
صلة انتهى وقيل انه متعلق بكان تامه محذوفة وهي مع فاعلها صلة الذين والتقدير عاقبة الذين كانوا
قبل **قوله** وقيل نصب عطفا على ان وصلتها ذكر ابو البقا وجها اخر وهو النصب عطفا عطفا
على اسم ان ويرد عليه مادة جعل الذي قبله من ان فيه فصلا بين المتعاطفين المعطوف بالظرف وفي الشرح
من النحويين من لا يرى ان هذا اللازم رابطا وقد صرح به بعضهم في التسهيل ومثل له بعضهم بقوله
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقد صرح
المصنف فيه في حواشيه على التسهيل بانه يجوز ان تقدر اذا حكمتم ويحذف ان يعطف عليه اذا حكمتم
او تقدير وبامركم اذا حكمتم فيكون من عطف الاخير من على لفظها قطعا ويجاب بان التوسع على طرحته
في الظرف والعطف عليه بان بقا له التقدير فيها لم تعلوا من قبل لحد اسم الموثق ومن قبل ان يجعلكم لحد
الاول وعطف عليه **قوله** وقيل بدلا من الخطا والرفع بعيد قال السعاقسي وقيل ما موصولة اي الخطا
الذي تقدمتم وضعف بانه ما حينئذ لا يكون وصفا للخطا لانه تقديرها بمعنى التي وما من الموصولات التي لا
توصف بها بخلاف الذي والتي **قوله** والجملة مفعول اه ومجموع ما وصلتها مفعول فالجملة هنا المعنى
اللغوي **من قوله** احدهما ابتدا الغاية قال الدماميني كثيرا ما يجيء في كلامهم ان من لابتدا
الغاية والى لانتها الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدى كما ان لامد والاجل ايضا
يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان بخلاف الامد والاجل فانهما يستعملان في الزمان فقط
والمراد بالغاية في قولهم ابتدا الغاية وانتها الغاية جميع المسافة اذ لا معنى لابتدا النهاية وانتها النهاية
ثم قال ويعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها الى او ما يفيد فايدتها نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لان معنى اعوذ به التجي اليه فالبا افادت معنى الانتها واذا قصدت بمن مجرد كون المجرور بها موضعا
انفصل عنه الشيء وخرج منه كما يكون مبتدا لشيء متسبب جاز ان يقع موقعها عن لانها لمجرد المجاوزة نقول انفصلت
منه وعنه وذهبت من كذا او عن كذا **قوله** ويتم كذلك في غير الزمان اي شيئا كان المجرور بها
مكانا نحو من المسجد الحرام او غيره نحو انه من سليمان وفي قولك يعم كذلك دون وهي كذلك حدوح المدح
الكوفيين **قوله** بدليل من اول يوم قال الدماميني واجاز الكوفيون استعمالها في الزمان ايضا استدلالا
بقوله تعالى من اول يوم وقوله تعالى ونودي للصلاة من يوم الجمعة وانا لا ارى في الايتين معنى الابتدا
لان المقصود من معنى الابتدا فيها ان يكون الفعل المعدى بمن الابتدائية شيا ممتدا كالسير والمشي ونحوه
المجرور بمن الشيء الذي منه ابتدا ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون الفعل المعدى بها اصلا للشيء
الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان وكذا خرجت من الدار لان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقال خرجت
من الدار اذا انفصلت منها ولو باقل من خطوة وليس التاسيس في الداخل ممتدا بل لا اصل للمعنى

من

المتقدم بل هما خبر ثان واقعان فيما نعقب من وهذا اعقيبه في فرح الامين نعقيبة ومرح الطرف وكيما ما سبح
عمن في محوحة من قبله ربه ومن نعجع ومن حسنا وبينك حجاب واقامة نعم من حروف الجر مقام بعض غرت
عن ثوب والظاهر مذهب الكوفيين اذ لا مانع من قولك سرت من اول الليل الى اخره وصمت من اول الشهر الى اخره
وهو كثير في الاستعمال انتهى **قوله** عمرة من ان ما نائح عمرة بمعنى المعقول من عمرته الشيء اذا
اعطيته واز ما نائح زمن وبوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب قال صاحب القاموس وحليمة بنت الحارث
بن ابي شمر ملك غسان وكان ابوها وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم مركبا مملوءا من طيب وطيبتهم
منه فقالوا ما يوم حليمة بسر فضرب مثلا لكل امر مشهور انتهى ما في القاموس وتمام حديثهم انهم ذهبوا الى
المنذر فقالوا له ابيت اللعن عنيت صاحبنا وهو من ركن ويعطيك خراجك فنباشر هو واصحابه وغفلوا
بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر فقتلوه وقال الله انه نفع في هذا اليوم من الصحاح ما غطى قميت
الشمس وقبل هذا البيت

تخيرن من ازمان يوم حليمة ✿ الى اليوم قد جربن كل التجارب ✿

والتجارب جمع تجربة مصدر جربت الشيء اذا اختبرته وجربته ولم تكسر لم تكسر ولم تفتح والصبيح
الاجادة التي تغتسل فيها الثياب ولعسري من حديثه **قوله** ورده التمييز بما شئنا وجعل كلمة
الاحج الى تعيين الزمان وذلك ان المعنى على الظرفية الزمانية فكون التقدير في البيت في زمان من
معني الزمان وفي الاية في زمان من ازمان تجيئنا بها يوم قال ابو حيان وقال ابن عطية ويحتمل عندي ان
تستعمل في الاستفهام بعد ان تكون من نحو لفظ اذ الا انها معنى المجازاة كما قال من منذ الايام وقد يحكي
هذا الذي اختاره غير نعت في الحكم انتهى **قوله** وتلاميتها انما تشتبه بعض معناها قال الرضي وتعرف
من التبعيضية بان تكون قبلها اكثر شيء ظاهر وهو بعض المجرور بمن كافي قوله تعالى اخذ من اموالهم صدقة او مقدرة
نحو اخذت من الدراهم اي من الدراهم شيئا قال المبرد وعبد القاهر والزمخشري انه اصل من المعنى اشتقاق العام
لان الدراهم في قولك اخذت من الدراهم مبدأ الاخذ **قوله** الثالث بيان الجنس قال الرضي وتعرف
بان تكون قبلها مبهم يصلح ان يكون المجرور بمن تفسيرا له ويوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم
كما يقال مثلا للرجس انه الاوثان والعشرون اثنتا الدراهم والعشر في قولك عشرون من الدراهم الفاعل بخلاف
التبعيضية فان المجرور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك المجرور بعض والاسم الكل
على البعض **قوله** نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما ننسخ من اية ذكر السمعاني في
اعرابه غير هذا فانه قال ومن في من رحمة للتبعيض وانه من رحمة في موضع الحال اي ما اي شيء يفتح من الايات ونحشه
ما يفتح الله للناس من رحمة وما بكم من نعمة فمن الله والمقصود بهذا المجرور تخصيص عموم الشرط او قلة
من نصيب الانسان كانها ما فاذا اقل من رجل لحصر عدد الرجال **قوله** مهما ما تأته به من اية قال
السمعاني موضع مهما رفع بالابتداء او نصب باضمار فعل تقدمه فعل الشرط من باب الاشتغال اي اي شيء تحضر
ما يأته بحضرته تأتيه على مهما وفي بها عائدة على معناها لان المراد بها اي اية كما عاد على ما في قوله ما ننسخ
من اية او ننسها **قوله** وهي مخفوضة المحل في موضع نصب على الحال في الشرح الثاني ما يفتح الله
للناس من رحمة والحالية ظاهرة وذو الحال ما لانها في محل نصب مفعول يفتح وكذا في ما ننسخ من اية



واما بهما تأتنا به من اية فالظاهر ان مهما مبتدأ والحال نعم منه على الصحيح فيمكن ان تكون ذو الحال ضمير
من الحر به ويجعل مهما من باب المنصوب على الاشتغال لكن هذا مرجوح انتهى واقول مهما وان كان الراجح
كونه مبتدأ مفعولا في المعنى والمفعول في المعنى يصح اتيان الحال منه وانما الممتنع الاتيان بالحال من المبتدأ
الذي ليس فاعلا ولا مفعولا في المعنى **قوله** وانكم لتمهتوا بما تقولون فيه ايها من الانبياء قرا ان
المعنى وانكم متهم الطاعنون فيما جاءوا به من ظهم **قوله** وذلك من قبيل كذا هذا البيت من
ابيات المتنبي خبرته من ابي الاسود **قوله** نعمى جيئا ونعمى من جهاته هذا البيت من
مرثية للفرزدق يعج بها بعض اولاد الحسين بن علي رضي الله عنه من جهالة رضي الله عنه وعنهم قالت تعالى
الاخير جيئتم **قوله** الخامس البدل قال الرضي وتعرف بصحة قيام لفظ البدل مقام مدخولها
**قوله** ولا ينفع ذا الجد منك الجد الصحيح المشهور فيه فتح الجيم وهو الغنا وقيل الحظ الذي
تسميه العامة البخت ويروى بكسرها وهو الاجتهاد وانكر ابو عبيد رواية الكسر وقال قبل ان الله
بالحرمان والعمل فكيف لا ينفع واجاب ابن لبيد بان المعنى على رواية الكسر ان العبد لا ينفع حرصه ولا جده
دخول الجنة لا ينفعه الا من الله تعالى وفي الذاهر ليكن بن الانباري قال ابو عبيد الجد بالكسر الاكثار والله
تعالى قد امرنا بالاكثار في طاعته وبحجمه انه يلزم به ثم يقول لا ينفعهم قال ابو بكر وقال اهل اللغة الذين
رووه بالكسر ذهبوا الى المعنى الذي انكره ابو عبيد ولكنهم ارادوا لا ينفع ذا الاكثار والحرص
على الدنيا اكثاره وحرصه عليها وانما ينفعه العمل للاخرة **قوله** وقيل من تتعلق بينفع
ويتضمنه من الجد العكس المعنى في الصحاح اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك
ومنك معناه عندك وفي الفائق انما الجد ليبقه وقال ويجوز ان يكون غنا معناها الابتداء وتعلق اما بمنفع
واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان منحته التوفيق واللطف
في الطاعة او لا ينفع من حظ منك جده وانما ينفعه التوفيق منك انتهى واللطف ما يختار المكلف عنده فعل الطاعة
او ترك المعصية وليس لاولاد لوقوعها والكلام فيه وفي حاشية المفتاح اي وقد يتوهم انه فاعل ينفع مضمر
ومنك الجد مبتدأ وخبر اي لا ينفع ذا الجد جده وانما يكون الجد منك وليس فيه وفي الشرح لا يظهر انها اذا
علقت بالجد انعكس المعنى اذ المراد بالجد هو الحظ الدنيوي والمعنى ولا شك انه غير نافع اذا كان بلا معنى
الطاعة ثم انعلق الجار والمجرور بالجد او بينفع انتهى واقول بل هو ظاهر حيث الحظ الذي ليس يدفع سوى
وهو المتبادر من اطلاق الجد فان اضافه الى الله تعالى يكون ضميرا لعمل لم يتبع الحظ الذي ليس بدفع تعيين
اذ هو المتبادر من الاطلاق او قد كان المعنى اثباته وفي نفع الحظ الدنيوي لا انفع اذ من اراد كان متعلقه
بالجد بكونه معنى بدلا بل بكونه معنا فلية لقلا الحظ من اهله وفي قول الكل اي بدل حظه منك **قوله**
واما فليس من الله في شيء فليس من هنا لان المؤمن اذا اتخذ الكافر وليا من دون المؤمنين كان في
شيء بل ولاية الله تعالى فلا يعتبر عليه انه ليس في شيء بدل ولاية الله تعالى في الشرح بل المعنى تتحقيح
اذ التقدير ليس في شيء بدلا من ولاية الله تعالى اي ليس في شيء نافع يعتدبه بدل ذلك واقول كلام الكل ليس على هذا
التأويل وانما هو على ظاهر اللفظ وفي اعراب السماعي في شرحه ليس من الله في موضع نصب على الحال
لانه لو تأخر لكان صفته وفيه حذف مضاف اي ليس من ولاية الله وقيل من التبعيض **قوله** وقوله

المحصل ولم يرد من المنقول العسقا هذه الجزمت صنبرة حارية اماكل الدرعا والوحيله بضم
النون في اوله تصغير عجلة كما مر لان امه ولدته في جنب نخلة واسمه عمرو بن حزام والعسق بضم العين
والنون قيه وبفتحها معرب نسه **قوله** وقال الجوهري ان الزرقاية بالمثناة المنقول بالنون ومن
عليها المسعيض والمعترض على قول الجوهري انها ماكل المنقول الا العسق في الشرح الذي رايته في الصحاح
في مادة نقل بالموحدة ما نصه طرحه الاعرابية ان العشق من النقل وهكذا ايرده بالباء وانا اظنه
بالنون لان العسق من النقل كما من النقل وهذا كلامه وهو جازم على ان الرواية بالباء الموحدة وان
عنده لمنا ان الكلمة بالنون وهذا الذي فيه جزم بان الزرقاية فيه بالنون كما حكاه عنه المص م الطرس
ابن الحضر الذي حمل كلام الجوهري عليه ان النقل بفتح الباء الموحدة وسكون القاف ما ينبت في
اصل نابت ونصم النون ما ينقل به الشراب انتهى وقوله لم ارى في النسخة التي اراجعها من الصحاح شيا
كما قاله الشارح وكما قاله المص في نقل بالباء الموحدة ولا في نقل بالنون وكان الشيخ في ذلك مختلفة
وفي الكلام على الشواهد لبعضهم قال الجوهري الزرقاية من المنقول بالنون فتكون من المسعيض وهو
نظير ما قاله المص عنه في البحا الثاني قال الجوهري وانه المنقول بالنون وهو نظير ما في الشرح
م يمكن ان يكون هذا المحصل الذي حمل المص عليه كلامه ما الجوهري من تخصيص الشاعر العسقا الذي هو
نعم النقل في الذكر بعجب الروف فانه تعريف لما نقل من النقل ذا انه هذه الجارية وهو معنى يختص
الذي قاله **قوله** المعروا الخاصر الحي في الخلاء والخاصر ايضا الحوامل من النوق والجمع بها حلمه من
لفظها وما واحد لها من لفظها والغضل وابل الثاقه اذ انفصل عنها والا دل صغير الابل حا الحاصر ونحوها
والعلية المعجمة واللام المضمومتين بتشديد الباء الموحدة العلبه **قوله** والسبب الابلاغ على
الحكاية لانهم يكسون اذى فلان اهل الشرح هذا انما يتم على تقدير الاطلاع على ان كانت المقدمة كذلك
هذه العبارة والوقوف عليه ذلك بعيد ولعله يكسا الماحود من فلان اهل او غيره ذلك مما يكون فيه اهل
مرفوعا لا منصوبا ووجهه بدون اعتبار الحكاية ان يكون معنى لا سكت وفي هذا الفعل ضمير مستتر
نائب عن الفاعل يرجع الى الماحود اي وكسا الماحود اهلا بمعنى انه نضرب بالكناية اهلا على الضمير اتى
واقول لا يحفى على المص بعد هذا وقريب ما ذكره المص وشاني كلام الذي انه قد يجب عن قولهم قد كان
من يظن بانه على سبيل الحكاية العدول عما عرف فيه يكون كذلك وايضا لا يشترط الاطلاع على تلك الكتابة
بل يكفي ظنها **قوله** يا ولدنا قد كنا في غفلة من هذا الهكذا وقع في نسخ من المتن ووقع في نسخ منه
لقد كنت في غفلة من هذا والصواب الاول لان قوله بعد ذلك ان هذا العامل تعلق معناها لو حمل لا توافق
الثاني لان الاية فيه ليس فيها كلمة ويا **قوله** وقد يقال ولو كانت المجاورة بمعنى في موضعها لم
على ان معنة دخولها في الزائد موقع من زائدة انما هو ان المعنى من ذلك ما نع وهو لا يستحال بان ادام الفعل به
لا يضاف جر من حروف الجر الا من **قوله** الساع من زائدة الباء نحو يطوفون من طرف خفي قاله
يونس والظاهر انها للابتداء في الشرح اذا انه يكون الطرف اله في معنى الباء كما قاله يونس وانه ابتدا به
ان الطرف وقع ابتدا النظر منه ثم لا يتبدا الغاية فيهما معنيان متغايران لو كان الا الزيادة المتعين
**قوله** والمقابلة تقديم الكلام عليه فيها **قوله** والظاهر ان من فيهما ابتدائية وما فيها



متعين به فيه من البشر الظاهر وقوله تعالى فلما لا يخفى **قوله** والظاهر عندي انها اي من في احديهما من بعد
وفي الحيا الثاني مثل بما ذلك لا انها الغاية من من نفسه فانه مما يتلوا البيه اليه **قوله** ومما يكن
عدة امواع تكون بالمثناة التحتية كما هو مقتضى كلام المص فيهما او بالمثناة التحتية كما هو مقتضى كلام
الكشاف فالذي قوله تعالى بهما ما سابر من ايسم لستغربانها والضمير انه في زبهما ان جعفان الى بهما الا ان
نحيهما ذكر على اللفظ والثاني انث على المعنى لانه في معنى الاية وبخره قول زهير والشيب لمن وقال الذهبي
انه ذكر الضمير فيه بكن حملا على اللفظ في بهما وانث الثاني حملا على معناه لانه في معنى الخلعه والخلق
الخلعه والحب والثانث في الاية والبيت جا نعبد الحسن نقوله من ايه ومن جليقه وحاء مهملة
المعجمة اي حسنها **قوله** الثاني تعين المعول سوا ابه في عبارة برما ذلك عبارة هنا
معنى تعيير حتى تفع جعلها خبرا عن المتعيه وما حذا العضمير نظرا الى لفظها **قوله** بمنزلة
الجزء منها يعنوا هي اتم لمكان الاجماع او تمامه فلا يرد ما حكاه من قولهم دقت من معه
ولا اقل من درة او اصغر اذكر من محيي بحو من ذلك ذكر منهم من لا يمنع فيهما تقعيصة **قوله** والثاني
تقسيمه هو قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في حفظ احوالها
وتقدير ارزاقها واجالها المقصود من ذلك الدلالة على كمال قدرته وشمول علمه وسعة تدبيره ليكون
كالدليل على انه قادر على ان ينزل اية **قوله** وشرحت قراة بعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ
من دونك من اولياء هنا اخذ المعول وجها بان ذلك على ان من زائدة في الكلام نقلت هذه القراءة
قراءة البرية اقرا بها من ابائة وابي رجاء ونصر بن علقمة وزيد بن علي وابي جعفر والحسن وابي
جعفر وحفص بن عبيد والنخعي السلمي ونسبه والشراب والزعفراني واعترض عليها سعيد بن جبير وغيره بدخول
من في قوله من اوليا واجيب بان اتخذ مما يتعدى تارة لواحد كقوله تعالى ام اتخذوا الهة من الارض وعليه
قراءة الجمهور وتارة الى اثنين كقوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه وهذه القراءة سنة فالاول الضمير
في نتخذ والثاني من اوليا ومن للتبعيض وقال ابو الفتح من اوليا في موضع الحال ودخلت من زائدة لمكان
النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل وقال ابو البقاء بضم النون وكسر الخا المعجمة على بنية الفاعل
ومن اوليا هو المفعول الاول ومن وبك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي كقوله ما اتخذ الله من ولد
وقرا بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول الاول مضمر ومن اوليا الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين
لان من لا تزاد في المفعول الثاني بل في الاول وتجوز ان تكون من وبك حالا ومن اوليا انتهى وفي تعيين الشقا
ومفعوله الثاني من اوليا ومن للتبعيض **قوله** لانك اذا قلت ما كان لك ان تتخذ زيدا في حال كونه
خاذلا لك فانت شبه الخذلانه نائبا عن اتخاذه ذو ما شربعض نسخ المتن مكتوبة هنا وفيه نظر نعم هو محتمل
فان اجتماع الخذلان مما يتعلق ومحل من الحال والعامل بالمراد محتمل النبوة والمعنى اقول هذا
في النفي المحض وانما كان معنى التوبيخ والتنديم كما في المثال فان الفعل وكان فيه سبحان على ما لا يحفى
والاية للنفي المحض لان المعنى على هذه القراءة ما يقع لنا ان نتخذ من دونك اوليا فكيف نحمل غيرنا على ان
يتولانا دونك والمجيبون على ان القايلين ذلك هم المعبودون العقلاء الذين عبدوا وعبادتهم كالملائكة
وعيسى وعزير وقال الضحاك وعكرمة الاصنام تقدير ها الله على هذه المقالة وقال الكلبي يجمعها الله

لتكذيب غايتهما **قوله** ومقبرة ما ابن مسوق ولا مسعل ولا يظهر فيه معنى الحال الا بعيدة
مفعول ثان على حرج وحال لا مفعول ثان للتقدير لانه هنا بمعنى الجعل ولا يظهر عطف على ابن مسوق
وفي الشرح الاشتقاق ولا اشتقاق ايضا بلا انه مبين للحال وانما هو اسم الة فلا يكون غيره اشتقاق به
وعدم اشتقاقها مستقلا لا تدعو الى جعلها مع انها يمكن ان يأول بمشتق بما قوله وما يظهر فيه معنى الحال
فممنوع انتهى وقوله الحال لو ان كان ليس بلازم من اشتقاقها واشتقاقها لا تقع جامدة الا في عشر مسائل
ان يدل على تشبيه نحو كربها اسدا اي كالاسد او تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد او تدل على ترتيب
نحو ادخلوا الاول فالاول او يكون موصوفا نحو قرانا عربيا او دالا على سعر نحو بعته مدا بكذا او دالة
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او دالا على طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا
او يكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا له نحو هذا
خاتمك حديدا او ما نحن فيه ليس واحدا من هذه المسائل ولو سلم فالمعترض الدماميني انما هو مجموع كونه ليس بمشتق
ولا مستقل ولا يظهر فيه معنى الحال ومع كونه لا يظهر فيه معنى الحال لا مجاز فلا نسلم **قوله** والتطهير
بالاينات في الشرح فيكون مراده التطهير في كون لفظ الاية ومع سكر لحا الاية الموضعين في الاتحاد
المعنيين **قوله** ومثبتا للفظ بالاعتماد وهو قوله قليلا او كثيرا وانما ذلك مستفاد من اسم
الشرط العمومه لا من انه في الشرح وقيل يقال ان يقول وانه يفيد العموم لو توقع في سياق الشرط وهو حال
من الفاعل فيلزم تعميمها والنسبة تحقيق لقوله كما من بينا للشيء يغفر لكم من ذنوبكم قال الرضي ولكون
زيادة لا لتحصيل لا يشترط كونها في غير الايجاب ولا دخولها على النكرات استدلالا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
في جواب الايجاب وهي داخلة على المعرفة وهي عند سيبويه بمعنى اي يغفر لكم من ذنوبكم شيئا قالوا فقوله تعالى
ان الله يغفر الذنوب جميعا ما نصه واجيب بان قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم خطاب لقوم نوح وقوله تعالى
ان الله يغفر الذنوب جميعا خطاب لامة محمد صلى الله عليه وسلم فلو كان ايضا خطابا لامة واحدة
لعل ان يغفر الذنوب لا ينافي غفران بعضها كما ان غفران بعضها لا ينافي غفران كلها انتهى **قوله**
نكفر عنكم من سيئاتكم في الشرح في سورة البقرة ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم قرأ نافع وحمزة والكسائي نكفر بالنون والجزم وقرأ ابن عامر
وحفص بالياء والرفع وقرأ الباقون بالنون والرفع والواو ثابتة بالاجماع والحق حذفها قبلها وتبدع
له ايضا في تعدل ما في قوله تعالى في سورة الاعراف فما اعرفكم ان يلا بعدها فا وقد شاع ذلك
سابع ابن لا احد مثله ... اطنب الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح مختصر ابن الحاجب الاصلي في ذكر ابيات
كلام فيها بما لكه **قوله** وسماح يقال نما شيء نماء ينمو اي زاد والجاح بالشين المعجمة والحا
المهملة الذي يغمر كذا الغداة وبعض كسر الصاد وتخفيف الدال مضاف الى ضار ينصر ضيرا بمعنى ضر
وفي الشرح واستدلال الكوفيين بهذا البيت لا يتجه على لغاتهم يحتمل ان تكون ما شرطية وتقدير
الشرط عنه سوى الزيادة كقدير النحويين **قوله** مرة بعضهم لما ابيناكم هي قراءة سعيد
بن جبير والحسن قال ابو حيان وهذا التوجيه الذي لابن جني في غاية البعد ونبرة كلام العرب ان ما
فيه مثله كيف كلام الله تعالى وقال ابو اسحاق اي لما اتاكم الكتاب والحكمة اخذ الميثاق وتكون لما تؤول

الى

الى الجزا كما تؤول لما حتى اكرمتك وقال ابن عطية يظهر ان لما هنا هي الظرفية اي لما كنتم بهذه الحال
رؤساء الناس اخذ عليكم الميثاق يجيء على هذا المعنى كالمعنى في قراءة حمزة بكسر اللام قال ابو حيان
وهو مخالف لمذهب سيبويه في ان لما المعنية للجواب حرف وجوب لوجوب ولست ظرفا بمعنى حين
ولا غيرها وانما ذهب الى ظرفيتها ابو علي الفارسي **قوله** وجوز الزمخشري ورد ما انزلنا على
قومه لا به كون المعنى ومن الذين كنا مغرقين فيجوز ما زايد تهما مع المعرفة في الشرح ثم ان هذا في الكشاف
وفي تفسير سورة تس بل فيه وهذا المحل ما يقتضي انما حمله قوله وما كنا منزلين نافية ولعله وقف
عليه لكن في موضع اخر انتهى وفي البحر وقال فرقة ما في قوله تعالى وما كنا منزلين اسم معطوف على جند
قال ابن عطية اي من جند ومن الذين كنا منزلين على الامم مثلهم وهذا التقدير لا يتجه لان من في من جند ابدا
ومذهب البصريين اشتراط لزيادتها ان تكون المجرور بها نكرة واذا كان كذلك فلا يجوز ان تعطف على النكرة
معرفة وبعد وهو من المعطوف بالذي انتهى واقول الجواب عن ابن عطية انه بني هذا التقدير على انه
يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع **قوله** وقال الخالديون التقدير قبل كان هو اي كان من حين
الطبن من طرفيه مستتر فيه يحمل الجنب على الحال من ذلك الضمير المستتر كان وقال الدماميني اجيب بانه على
سبيل الحكاية كأنه مثل هل كان من طين فاجيب قد كان من طين فرد به في الموجب لحمله حكاية المرد به
في غير الموجب كما قال ابو حيان عمر ان وقال ابن الحاجب هي مطردة من الاستغراق والتبيين فيه نظر لان
حروف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط في باب الموصوف قليل وخاصة اذا كان في
فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للفعل المبني للفاعل الا اذا كان الجار زائدا لان حرف
الجر موصل للفعل للقاصر الى ما كان يقصر عنه لولاه والفاعل لا يقصر عنه فعله **قوله** ولقد
جاءك اي من جاءك من الخبر كائنا من نبأ المرسلين قالوا ما لم يجوز ان يقال ان ضمير جاء للقران وقوله من
نبأ حال **قوله** واحتج بانهما غير متاصلين في الظرفية فحاشية التسهيل لكن انهما قد يكونان
في المعاصر قد انشد بدخول من عليهما **قوله** فالمجرور بها بعض لا يرد على هذا الوجه من تقدير ضمير
يعود على ما جاء لان البدل البعض كبدل الاشتمال في انه لا بد فيه من ضمير لفظا او تقديرا يعود على المبدل منه
**قوله** من الاول سلطانية اي افضل منه وفي البحر الذي اي اختلف في معنى من الداخلة على
الاول التفضيل فقال المبرد وجماعة هي لابتداء الغاية ولا تفيد معنى التبعيض ومحمد بن عصفور وذهب
سيبويه الى انها لابتداء الغاية ولا تخلو من التبعيض **قوله** على حمل كلمة غيرنا الا الله الذي
الله كما قيل في كلمة الاول المجرورة بالاضافة منقولة الاولى وكلمة منصوبة على انه مفعول له **قوله**
وقد من اذ كلم لا تعمل هكذا وقع في اكثر النسخ ولم يدر ابن مرة لكن في بعضها ذكر التكلم لا يعقبه من
في الشرح كانه نسي ذلك في ما وعد واثبته لا يذكر بعد هذا في موضع من مواضع الكتاب انكم لا يبعد بعد
**قوله** وبدل المجرور الثانية بدل من مجرور الاولى بدل الاشتمال في الشرح لا بد لهذا من عائد
ضمير يعود على المبدل منه كما سبق وقد يقال ان قوله انه ذكر من تحوز غير تقدير للضمير **قوله** فيوجهه
وجه هكذا وقع في كثير من النسخ والوجه الخامس هو المنفي المشهور من قوله فلذا قال النحوي في بعضها على ان لغة
او وجه وهو مقتضى تعليله الا وجه ويرده من التقديم بمعنى النفي الاستفهامية وظاهر قوله في السفلية الاولى

من

يحتمل من الاوجه لانه نعت **قوله** وما بعيد تجويز ذلك مانه سقدتها الواو خلافا لابن مالك بل لا
من ذا الذي يسمع عند الا باذنه في الشرح الذي قاله ابن مالك في التسهيل في باب تتميم الكلام على كلمات
مفسرة لذا لك ما نسبه ومكن قيار من مقرونه بالواو ومعا من النافية ما الا فصلا للاعجاب انتهى وهذا نحو ومن
يغفر الذنوب الا الله ونحو ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه اذ لو قدرنا ان التركيب كان في الا
فكذا ولا يغفر الذنوب الا الله ولا يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه لما من المذكور مقام النا
في والمراد حاصل وتعلم هذا الا ان توجه بعض لمكن بان الكرب لا من الاستفهامية وان اشرب معنى النفي
الا انها لغت قائمة مقام النافية اذ لا يصح نقع ان تكون الاحتمال الا اذا الذي يسمع عنده الا باذنه
حتى يقال انها قامت مقام حرف النفي وانوله هذا مبني على ان المراد من صار النافية قيامها مقامه في بقا
اللفظ على حالة وهو ممنوع بل المراد تواطؤ اللفظ على حاله نحو ومن يغفر الذنوب الا الله او من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فانه يعني لا يشفع احد عنده الا باذنه لمن في الشرح على انه
ليس في كلام ابن مالك ما يقتضي انها لا تقوم مقام الا الا شرط ان تقترن بالواو فان كان المعنى
اشارة بالاعتراض الى هذا الكلام الواقع في التسهيل فهو محل غير مستقيم وان اشار الى كلام اخر وقع لابن
مالك في غير التسهيل فهو متجه ولكن الشان في وجوده **قوله** واذا قيل من ذا العيث فمن مبتدا وذا
خبر موصول او العائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسما كون ذا زائدة ومن مبتدا ولا
سد ذكر المعربة لابن الموصول في الجهة الخامسة من الباب الخامس ان الاكثر في نحو من ذا العيث كون ذا
للاشارة خبرا وليست جملة حالية وتقل كونه ذا موصولة ولعيث صلة وبعضهم لا يجيزه **قوله**
زيب من الحبت الخ ا عتاج الاهم حتى يتسوى ويعقى انضجت قلبه غيظا اكربه لاجل الغيظ
او اكبد غيظ قلبه على ان يكون غيظا مميزا وفي الصحاح العط عض كامن للعجز يقال عاظه فهو مغيظ
قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه وفي القاموس يقال غاظه وغيظه واغاظه **قوله** فكيف بنا نحن
فضلا الخ تقدير الكلام عليه في الباب الموحدة **قوله** في حاليك الخ الا رحل بكل المهملة
جمع رجل وهو مسكن الرجل **قوله** يخرج بما فى الزيادة وذلك لم يجئ كما في الشرح يمكن ان يخرج
على الزيادة وقطع لا من موصوله بخدم صنه صلتها اي لا الذي هو مطر يبوادنه سعد الحل لم يطرح
الا انه ضعيف لحلاة المحذوف **قوله** وقال الزمخشري انه صح في الية الناس في العهد نحو ومن له
مثل ومنهم الذين يؤذون النبي او الجنس فهو معرفة مثل من المؤمنين رجال ولا يحتاج الى تاويل لعين في
تخصيص الموصولة بالعهد والموصوفة بالجنس في حاشية التفتازاني فان قيل فما وجه هذا التحقيق
ولم لا يجوز ان تكون موصولة على تقدير الجنس وموصوفة على تقدير العهد قلنا مبناه على المناسبة
والاستعمال اما المناسبة فلان الجنس لابهامه يناسب الموصوفة لتنكيرها والعهد لتعينه يناسب الموصولة
لتعريفها واما الاستعمال فلان الشائع في مثل هذا المقام هو التنكير الموصوف اذا جعل بعضا من الجنس
كقوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا والموصول مع الصلة اذا كان بعضا من المعهود كقوله تعالى ومنهم
الذين يؤذون النبي وله في القرآن نظير بعضه بعضا وقد يقال ان العلم بالحصر لا يستلزم العلم
بالعاصه فكونه نافية على التنكير فكونه المعهود يقضي البعض بكونه موصوفة وجعله في الكل مستلزم بعينها

تكون

تكون موصوله زعم ذلك ايضا لعد تسليمه انما تتم بما ذكر من وجه المناسبة ولا ثم فلا امتناع في ان يعبر عن المعنى
بلفظ النكرة لعدم القصد الى تعيينه وفي ان يعين بعض من الجنس لشائع معبر عنه بلفظ المعرفة
انتهى **قوله** وهم من يوفي بالوعد والعلان هذا العجز من بيت صدره هو مرتا من ضاقت مذاهبه ونسكره
المعى والبيت الذي قبله في اواخر الباب الثالث **قوله** فلت ويحتاج الى تقديره موصوف يكون
مخصوصا بالمدح في الشرح ويحتاج الى تقديره هو راجح على القول بان المخصوص مرتضى مبتدا محذوف فاذا قلت
هو كله انه بعيد ما لفظا لفظها فهو حصل فكيف وصف بقوله ثالث ومع ذلك فلت ان العلم قد يذكر كما في قوله ونسبويه
نسبويه وشبويه اخر اي ورجل اخر مسمى بشبويه كذلك هذا اي ويحتاج الى لفظ ثالث مسمى بوصفا قوله
بل يكن كلمة هي لفظها ما معطوف موافقها الا انها اطلاق الفظ نفسها لانه اذا اريد بكلمة لفظها يكون اطلاقا على
نفسها لما تقدمه هذا الاعتبار بشكيرها العد ونقيد هذا المعنى العلمي لما علاف شبويه فيه من الاطلاق
التي مقابلها غير نفسها فانه شخص نكرة مثابة في تلك العلما لتعدد دها **قوله** يا شاة من قنص لمن حلت له
هذا عجز بيت لعنترة صدره حرمت علي وليتها لم تحرم ويا شاة هنا كناية عن امرأة وقيل اراد انها
حرمت عليه لتزوج ابيه اياها فمعنى انه اباه لم يكن تزوجها وقيل اراد انها حرمت عليه للحرب التي بين قومها
وقومه فتمنى ان يقيم الحرب بين القبيلتين ليتاتى له تزوجها **قوله** الا الذين امنوا الذين هو اسم الحي
حوا لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاسم وسار احد من الشعير الغلا قوله والقبيلة تراب والخبر ولا
تزون معطوف على ساز الحبد ومن الزرع وهي العبد **قوله** ومما لكذا نعيد الكلام عليه في من
الزائدة **قوله** وسقى من يعقله هو بمعنى عيشه ونثر بمعنى نسائه ورغمه نتيجه مقصوده وواو ساكنة
ونون **قوله** قد اوسعت اي اوسعت بمحروة مضمومة وواو ساكنة وما موحده مكسورة وهما بمعنى تحتيه
ونونية ساكنة للماسب لعقل بمعنى المقول من اسمه ما لدائه سقته شرب الماء والماوله الحطيئة والنار
السحاب ذو برق وقت البرق اذا امطرت السحاب اي مطر **قوله** لما تحتهما من جنوب وشمال هذا
عجز بيت لامرئ القيس صدره هو موضح فالمقرات لم يعف رسمها وتوضيح بضم المثناة الفوقية وكسر الضاد المعجمة
موضع وكذلك المقراة بكسر الميم وقد تم النسج ما لغي ما لما نسجته من رياح ما هادي في القاموس والجنوب ربح
مخالفة ريح الشمال وهي بينها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا والشمال سبعة الثمر وكسرها الريح التي تهب من قبل
الحجر او ما استقبلك عن يمينك وانت مستقبل والصحيح انه ما مهبه بين مطلع الشمس وبنات نعش او من مطلع
الشمس الى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة ولا تكاد تهب ليلا وقد نال الهيم بما ثم الميم ساكنة والهمزة
مفتوحه كما في البيت وبعد الدكعهم الى ما لخلافهما عليها فاحدهما ستر الاثار بالتراب والاخرى تكشفه فلا
يذهب اثرها عنها وقيل معناه لم يخفر رسمها فيح الريح بل له اساس لم يسير وقت ادفاله بطال **قوله**
وهي بسيطة لا مركبة من مع قوما الشرطيه ولا من الشرطيه وما الزائدة قال التفتازاني في وحلفوا فيه على
بعيد كلمة من انها موضوعة لزيادة التعميم فوجه كونها اسم هو الوضع والمناسبة على ما قيل ان الزيادة في
البنا للزيادة في المعنى وقيل منه معنى كلمة ما هي الشرطية والمعنى كلمة هي الشرطية ما تفعل افعل
تفيدانه ما من شي تفعله الا وانا افعله نحو ما فوق الاهر بان كل مركبة فالشرطية هي ما النافية وقال
الخليل اصلها ما ما على ان الاولى هي الشرطية والثانية ابهامية متصلة بها لزيادة التعميم كانه مما ونحو

وغيرة ذلك وفي حاشية التسهيل للمصنف سمعي لمن قال بالبناء انه ان تكت فيهما الساكن قال اصلها ما ما
ان تكتبها بالالف لغة في الشرح وكذا اذا قيل اصلها مه ما فالمعتمد اقول من قال بان اصلها مهما ما ومن قال
بان اصلها مه اسقط الف حركه مهما فاشبهوا في كتب اخرها بالقول الاول سمعي في القول الثاني فلهذا المدكر
الكتب ما قاله الشارح **قوله** وانشد حاتم فانك مهما تعط الخ هو ابو عدي بن حاتم ابن عبد الله بن سعد
الطائي الجواد المشهور والسوابيم السين المهملة وتاء المثناة الفوقية وحجف صحيح واوامات اسمه الانسان وقبل هذا البيت

❊ اتت هجم الكلم مصطبر الحشا ❊ من الحرج احشا الاوران اصطفا ❊
❊ وانك لا تعطي قبيح لذة ❊ مكان ذي من حالد الزاد امرعا ❊

**قوله** ومهما تصلها اوبدات براءة هذا البيت من بحر الطويل بالنيف لست مبتهلا وفي الشرح وقوله
لغيرها الفعل لترك البسملة نوبا النيف في محل نصب على الحال من المضاف اليه واشار بذلك الى ما ورد في
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان
بسم الله امان وبراءة نزلت بالسيف ولست مبتهلا جواب الشرط وهو محذوف الفاء وفي معنى النهي اي
فلا تبتهل وفي شرح الشاطبية للعربي ومهما في موضع نصب بفعل محذوف يفسره ومهما تفعل اي واي اشيء
تفعل في براءة تعني من الوصل والابتدا وقوله تصلها او بدات تفسير لذلك الفعل المحذوف والمحذوف
ذلك الفعل وما انتصابه المحل عوده ضمير نصلها محل ما كان تعود عليه وهي براءة لابد منه للبيان او منصوبا
باضمار اعني وفي شرحها للجعبري ومهما منصوبه بمقدر اي اي شيء تفعل الشرط ويقدم توجيها الى الاظهر بعدهما
على جهة المفعولية فالمراد التي على مختار البصريين لقربه واعمل المفعولية الاول لجوازه والا فلفظ خبر في
**قوله** فان قيل قد تقدم ان مهما واقعة على براءة يعني انه اذا جعل مهما مرادا بها براءة صح كون المنصوب به
مهما الحمع كونه مفسرا لبراءة ضاغطها فتكون مهما مبتدا او مفعولا المحذوف تفسير تصل **قوله** قلنا
اسم الشرط عام وبراءة اسم خاص فضميرها كذلك فلا يرجع الى العام لقائل ان يقول اذا اسم الشرط وان كان
عاما بحسب الوضع لكنه اريد به هنا خاص وهو براءة فصح رجوع ضميرها اليه باعتبار ما اريد به ولو سلم
جاز ان يعود الضمير الخاص على العام نكرة لا باعتبار عمومه بل باعتبار تناوله لذلك الخاص كضمير المطلقات
بلا في رجعتها في قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن فانه عائد على المطلقات الاعم من الرجعية وغيرها
نكرة لا باعتبار عمومه بل باعتبار الرجعيات **قوله** وبالوجه الذي يبطله الابتدائية مهما وهو
تقدير الرابط في نقضها لانه لكونه خبر الخبر يبطل كون مهما شغل اخفها العامل الذي بعدها لضميرها لان كلا من
الابتدائيه مهما واشغال العامل عنها بضميرها يقتضي عود المنصوب في تصلها عليها **قوله** ومهما تصلها
مع اواخر سورة هذا البيت من بحر الطويل فلا تقف الدهر فيها فتثقلا وان اخرج في موضع المفرد اي الجزوين
وقوله فلا تقف الدهر جواب الشرط ويقفل منصوب باضمار ان بعد الفاء جوابا للنهي اي فتستثقل نفسك اذا
وصلت البسملة باخر السورة فلا تقف عليها وتجعلها بالسورة الاخرى لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها
وفي شرح المؤلف ومهما في موضع نصب بفعل مفسر الفعل الموجود والتقدير مهما تصل من البسملة الكائنة في اوائل
السور تصلها **قوله** وانما هنا اسقين كونها مفعولا به فقط معمول اي وقت تصل براءة ومفعولا به على
عامله في الشرح لا تعقيب في ذلك بل يجوز ان تكون عبارة عن البسملة فتكون في محل نصب بتصل على انها مفعول به



مطلق يعني اي وصلت بعد ذلك سوا كان باخر سورة او باخر انه وان ترك البسملة في ثم اي مطلوب سوا كان
اسماء بها او وصلتها باخر سورة اي سورة كانت او وصلتها باخر آية من اي سورة كانت وقوله بعض شراح
الشاطبية ذلك ناظر الى الغالب **قوله** لغة تميم وربيعة في الصحاح وتميم بالعسكر ابو حي
وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيه ايضا وفي عقيل رتبه بن عقيل وفي تميم رتبه سعد الكبرى وهي
ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفيه من سعد المحض ورته سعد الصغرى ودرته سعد من حنظلة من مالك وربيعة
ابو حي من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ابو تميم لسنو اليمامة وفي الشرح وفي القريب ربيعة
القيس وهو بن نزار بن معد بن عدنان ابو قبيلة وتعلم انه الصحاح هذه اللغة انتهى وفي الصحاح وانما سمي ربيعة
الفرس لانه اعطي من ميراث ابيه الخيل واعطي اخوه الذهب فسمي مضر الحمراء **قوله** التقوا هرب الخ
الا هواج هو بالتقدير هو حوي المعتر لواو الحال **قوله** وجملة هرب حال والخبر محذوف في الشرح
وذو الحال هو الضمير المستكن في ذلك الخبر اي التقوا هاربا كانه مقارن لهم حذفا فعلم معاملهم وذلك
ايضا اي والهرب هاربا كانه في حال كونهما مقارن وهذا الحكم لا يرد على اليه انتهى ولقائل ان يقول نعتين كانه
محذوف يقدره من كلمة اخرى يتعلق بها معا اذ لا فرق بينهما الا بالحرف والحال ولكل الحرف الحاضر **قوله**
وفيه نظر وجهه انا لا نسلم ذلك بل هما سواء وقوله قد لا يبينها الخ سد مسد المنع الذي هو وجه النظر **قوله**
كنت وكنت الخ مر في بالمثناة الفوقية خفية وفي نسخة النون وكسر الميم وبالمثناة بضم النون وفتح الميم **قوله**
ادا حسنا او لا تحسن اليها حسا بالحاء المهملة والنون ولا ابد من اعم الهمزة اما الاول وهو متعلق لمحذوف اي كانت
الادلة وتحصر فيه بالميم **قوله** والامور حلو الخ فاعل امر يعني الدهر او الموت وبادرت الكوا في الشرح
وسمر البيت القاتم منقول من الشر الحرف اذا استعمله انتهى وفي بعض النسخ بالقاف المكسورة والمد
اتم ناقل من اسرى اي فيضحه قلبي تسيبه علا كم من لا في كنت اختلفتم ذلك احترقت عليهم وضبط بعضهم
بكسر القاف والدال وشرح بعد مضي وفيه نظر لانه غير الاطمئنان انما هو بمعنى الاستقرار والذي في البيت هو
الاستقرار قال في الصحاح واستقرار الحزن اي الحد وبعد مسوما اي غير مطمئن **قوله** متى
تواضع العمامة تعرفوني هذا البحر من بحر الوافر من بحر مقدرتها انا ابن جلا وطلاع الثنايا وتقدير الكلام
عليه فيعني **قوله** احل بهم واهي حادثه بجمل في الصحاح ويحل فيهم الا من بحرم ويحل بيته فيحلل
الحرب التي فيه محله وفي الشرح احل بضم الهمزة بمعنى احل ويجاز لظاهر انه بمعنى وان قال الجوهري وكل
دان فيه حاد وكل من شيخ شيخنا الشريف اعرض عليه وللاحل في الصحاح مفتوحة الغرفة يقال حاكم من حل
بمعنى الذي وكسر الجيم اي فيه ترعب **قوله** من عنها الحراك تقدير الكلام عليه في الابيات الموجب **من**
**ومنه** **قوله** فقيل لها التمان سنا فاذا هذا القول لبعض البصريين وهنا عنه سوى التغنيها
بمعنى الحرف **قوله** ولدي تعرف اتانه مندار ما به هذا الجحر من امر البحر مضمون فقال ذلك
من ذكري حبيب ومنزله وفي الغاموس ربح وجدانه كمحاه معه شهور والربع المنزل وحفته وثبت وانه
نادر حيح الشرف وقد تبدل اثانه اياه تعنى حيح ان دهي العلامة **قوله** او ربع تحمي ربعه من حد
بجر من صرح مدم من الدياد فقد الحجر والقعود بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والحجر بكسر الحاء
دمان بنوه ملحما لسا في ذي القرا واهو من حلوه من كالمن ربح بكسر الحاء وجهه بكسر ها ايضا وهي



قوله فقال المبرد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر قال اذ هو مذهب الجمهور
وفي الشرح هذا الاعراب هو الذي اختاره ابن الحاجب في كافيته وصرح في غيرها بانه مذهب المحققين لكنه سهل
لقرب الوصف في الظروف مع احتياجه لهذا الاعراب فيهما اذ كونهما مبتدأين من حيث لكونهما ظرفين وان اعتبرت
فلا جواب مع شرح المختصر فتأملوا قوله لانا قائلا بكونهما مبتدأين من حيث كونهما ظرفين بحولانه كونهما
ظرفين معنى فيه يكون مما يبتدأ ابن في الشرح وما استدل به الاستدلال انه قبل ما الموجب لتقديمه وهلا
جاز يومان مذ كما تقول يومان منذ ذلك واجيب بانهم اجروهما اعني مذ ومنذ مجراهما اضعف انهما لا يدخل الا على
اسم الزمان قوله وقال الاخفش والزجاج والزجاجي ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين
معنى مع معنى ما تليته من يومان بين بين لقائه يومان وما احتجا به في المغني في الشرح قال ابن الحاجب
هذا المذهب فيه ان المقدر للظرفيات اما المعنى فلانه يعبر عن جمع المدة بانها يومان وذلك حد محقق
واما اللفظ فلان يومان نكرة لا مخصص لها فلا يستقيم ان يكون مبتدأ فان قيل تقديم الخبر الظرف على المبتدأ
النكرة مصحح له وها هنا كذلك فيكون المصحح موجودا فالجواب ان مجرد ذلك لا يكون مصححا وانما يكون مصححا اذا كان
الظرف ظرفا للمبتدأ كقولك في الدار رجل وبين يدي زيد امرأة فلانه وجمع المدة ليس ظرفا جمع المدة يومان
ليس ظرفا لليومان اذ لو كان ظرفا له لكان ما ابتدأ عليه ... حقائق ولا يبين جمع المدة لما ليس عليه اذ ليس
المعنى جمع مدة انتفاء الرؤية يومان بل المراد انه هو قوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره
هذا مصراع بيت للفرزدق في مرثية يزيد بن المهلب بحيث فسما فادرك خمسة الاشبار قيل اي ازاد ادرك خمسة
الاشبار البلوغ مبلغ الرجال وقيل اراد المهد والمراد بخمسة اشبار ما زاد على ... اراد السيف لانه
في الاغلب يكون قدره خمسة اشبار وقيل غير ذلك وعجزه قوله بعده
ودنا فادرك خمسة الاشبار ... يدني كتائب من كتائب تلتقي ... في ظل معترك العجاج مثاره
والكتيبة الجيش يقال كتب فلان الكتاب يكتبه اي جمعها كتيبة كتيبة وكتبت الخيل اي جمعت
والمعترك موضع العراك والعجاج الغبار وثاره منصوب بالعجاج على زيادة الالف قوله وما رايته مذ
يوم او مذ يومان فالاول يعني المعرفة العلم الذي هو العشر من ... والعلم ما ارتفع من الارض
... وعلا وارتفع الغلام فهو يافع ... وهذا من النوادر وغلام نام ويافع قوله وقد يقال
هذا القول مقابل المشهور والمرادبه ... قوله وان ما بعده بدليل جمع
الحجم ... والمعنى انما التحريك ذا المدينة ... الاول
اكثر من الكثير فلا بد ... فلانه ... بالاتباع قوله فلان بعضهم يقول منذ ... موضوع
فضم مع عدم ... قال الزجاجي وضم ذال مذ ... لغة عربية ... بان يكون
الضم تخفيف فلما احتيج الى التحريك للساكنين رد الى اصله انتهى حرف نون المؤكدة
قوله احترز بها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة في الشرح لاتيان تقسيم نون التوكيد اليهما في هذا
المحل لانه القسم الاول هو النون المؤكدة وقد تضعف ... الثقيلة الثم ... انما المؤكدة خطا انتهى
واقول ان اراد المؤكدة من حيث جامع باقي الحروف وهو بهذا المعنى متناولة للخفيفة والثقيلة قوله
انا لم تحضروا الشهود اهو لرواية من الصحاح وقبله ... ان ارادت به املو دا ... رجلا وطيئ العزب دا
وان اصله ارادنا خفيفة منه الهمزة الثانية تخفيفا والاملود بضم الهمزة الناعم والرجل بضم الجيم الحيم
قال في الصحاح شعر رجل ورجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعره ترجيلا والمعنى
انظر في انحياجه هذه المرأة سابقة بتزوجها هو رجل الشعر حسن الهيئة كالعضو الناعم اتار ما حضار
الشهود لعقد نكاحها اقليه وفي الشرح ولقائل ان يقول لا نسلم ان في قوله اتاملن توكيدا لاحتمال ان اصله
اتاملن اذ الحذفت الهمزة اعتبارا بالحذف المحل المونون في نون اناعلى حدة لكنا هو الله ربي وههنا بحث وهو
ان اسم الفاعل عند نقاد نون التوكيد به هل يجب لشبهه بفعل الامر فانه احد الافعال بهذه
النون اذ الحقه بلا شرط هذا انما لم اره فيه نصا ولكن سمعت شيوخنا يشترطون المبنية بضم اللام من فاعلن
ولم اعرفه مضبوطا في كتاب يعتمد واقول انما دخلت النون لشبهه بالمضارع لفظا ومعنى والاصل في الاعراب
الاعراب فيتوغل في اصله مع انه لا ضرورة في اعتقاده مبنيا لكاف النون به وقد احكم في المضارع المتصل
به نونا التوكيد والجمهور على انه مبني لتركبه مع النون والاعراب لا يكون في الوسط والنون حرف لا حظ
له في الاعراب فتعين البناء وقيل البناء سخيف وقال بعضهم جمع ما اتصل به النونان من المضارع باق على اعرابه
كما ان الاسم مع التنوين معرب لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة المجتلبة قبل الاعراب الكلمة لاجل
النون صار الاعراب مقدرا وقال بعضهم المضارع مع النون مبني لتركيب الا اذا اسند الى الالف او الواو
والياء لان الضمائر البارزة تمنع التركيب لفصلها بينهما والمحذوف للساكنين في حكم الثابت قوله
فضرورة سوغها شبه الوصف بالفعل يعني المضارع قال الرضي قيل وقد يدخل اسم الفاعل اضطرارا تشبيها
له بالمضارع وهذا لا اشبه يعني دخول نون الوقاية في قوله وليس حاملي الا ابن حمار قوله فانزلن
سكينة علينا روى البخاري من حديث البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا اللهم فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
قوله فاحوم بطولا همه واحرا هذا عجز بيت مجهول قائله وصدره من نعيم ... في الصحاح
وحوم عامة من الابل وهي معرفة لا تنونه ولا يدخلها الالف واللام الا انه قال وسمعت بحاح الطرة
وضربه المثل ... قال الصدى ... العفه من الابل نحو الثلث في القاموس والمحرمة بالكسر العفه
من الابل ما بين العشر الى الثلث او الى الخمسين او الاربعين او ما بين العشرين الى الثلثين او ما بين عشرين الى
عشرة وارجو عامها ... في الصحاح ويحمد الرجل فيقول لاخيه ان يكون كذا او عن هذا الامر مجراه اي جهة
مثل مجاه ومجراه او مثل الجاه والجدير به قوله دام سعدك اي الحال من سعدك ولولا كيكلس
والمهيم من عده الحي بي ... هو سيم والقباب بفتح المهملة ... الشوق والحاجة العائد منه قوله
وان تجعلوا السلم فاجنح لها قوله والذي ... الله تعالى نعم الامر الاعتنا ... بعد من سعدك
قوله ورب ما الوجوب لقد اما في نحو اما تخافن واما نرينك ويزيد بالقرب من الوجوب تاكد اشتغاله
بحث لعدم اعتماد تركه الا نادرا ويزيد نحو اما تخافن ان يكون المضارع شرطا لان الموكد بها قوله
ام ذو نون بالكاف هذا اخر بيت يعتبر الكلام في اللازم وهو
لولا فوارس من نعم واسرتهم ... يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قوله كتوابع وعن عصبة

العضد والخيرة العضاه وهي شجر عظيمة لها شوك والشكير بالشين المعجمة ما ينبت حول الشجر من اصلها قال
الرضي هذا يضرب لما كان له اصل فلا بد ان يتفرع كون من شي اخر انتهى وانما اورد قوله كقولهم كل فعل مضارع
وقع بعد ما الزائدة التي ليست مسبوقة برب نحو قولهم بعين ما ارينك وبجهد ما تبلغن وقول الشاعر
فلا به ما تحمد بك ولدته قال ابن الحاجب على ما لك وانما كان لهذا التوكيد نوع من شبه ان ما المزيدة
هذه المواضع اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعدها معاملته بعد اللام فان تقدمت رب على ما لم
يؤكد الفعل بعدها الا في ضرورة من قول الشاعر • ربما اوفيت في علم • ترفعن ثوبي شمالات •
وقولهم ربما تقولن ذلك حكاه سيبويه لان رب تصير الفعل بعدها ماضي المعنى وفي الشرح بعد ما ذكره
المص تم في توضيحه على الالفه المضارع بالنسبة الى التوكيد بالنون الى خمس حالات وان الرابع ان
يكون قليلا وذلك بعد لا النافية وما الزائدة التي لم يسبق لها كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا او قول القائل ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقوله بعين ما ارينك وقد عرفت انه يحتمل ما في كل
من قوله ما ينبتن وقوله ما ارينك رابعة ولا ادرج في الوجه الذي عده لك اذ يحتمل ان تكون ما في كل منهما
نافية وفيما يحد لك مصدرية انتهى قوله الوجه الذي غير كون ما في ما صحب نافية لا نافية انه مثل
لم يستعمل الا بمعنى الاثبات لا النفي فان قيل انما هو مجزوم مصدرة اذا مات منهم ميت سرق ابنه
احسب بان الموضع قيد مرحوم فيما نقلنا عنه انفا انه مثل في قول المص كقولهم دون قوله اشار الى ذلك
وانما قال غير كونه مثلا وكونه مجزوم والوجه الذي عين كون ما في ما يحمد بك زائدة لا مصدرية فيه
انها لو كانت مصدرية لا يصلح دليلا على الحجة اذ لا تقع نفسه يحمد بك ان يحمل لا محل سعيد
على المحتمل ولكانت النون داخلة على المضارع في موضع لا يدخل عليه فيه الا في الندرة **قوله**
ونون صفر للطفيلي في القاموس الصعر من يجي منطفلا **قوله** ولهذا الوجه به رجلا بقي
ذلك التنوين يعني مع زوال التنكير كذا قال ابن الحاجب في الشرح فان قلت ان تقول لا نسلم ان التنوين
في رجل علما لعلميته هو التنوين الذي كان فيه حالة تنكيره اذ لا يجوز ان يكون التنوين هو العلمية للتنكير
وبعدها للتمكين وايضا ان قصد اذ سمي به وحكي فان التنوين ثبت فيه مع كونه علما وتنوينه في الاصل للتنكير
وان قوله الجواب عن الاول ان كونه نفس هو الظاهر الذي لا يعدل عنه الا لدليل وجواز كونه غيره لا ينافي
كونه عينه اذ المطلوب الشيء انما في جوازه غيره وعن الثانية بان التنوين فيه بعد العلمية هو حكاية تنوين التنكير
لانه مراد به معناه والذي لا يحتمل بعد العلمية هو نفسه لا حكايته وقال الرضي وتنوين التنكير مخصوص
ومر ردع وسيبويه قيل يختص بالصوت واسم الفعل وان التنوين في نحو رجل احمد وابراهيم فليس للتنكير
بل هو للتمكين لانه اسم معرب وانا لا نريد ان نعلم ان يكون تنوين احمد للتمكين مع قريب فرق   لا المعرفة
والواقع فيه سليمان وسلوبه فقول التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا اسمت به الاسم محضت للتمكين انتهى
وعلى هذا ايقول يكون تنوين التنكير المحض بالصوت واسم الفعل هو المحض له لا بمعنى التنكير **قوله**
وتنوين التمكين لاجماع العلماء العلمين على الصرف وهنا العلمية والتانيث **قوله** وزعم الزمخشري
ان عرفات مصروف لان ما ولدت للتانيث وانما هي الا للجمع قال الرضي والذي وجه الرضي ان التنوين
في نحو مسلمات للمقابلة فلهذا لم يسقط في عرفات لان التا التي فيها الصيغة لان التا التي فيها كانت لمحض التانيث

سقطت ولا ما منقلبة عن جمع المؤنث وفيما قاله نظر لان عرفات مونث وانما قلنا انه لا علامة تانيث فيها لا
محضة للتانيث ولا مشتركة لانه لا يعود الضمير اليها الا مونثا يقول هذه عرفات مباركا فيها ولا يجوز بارك
فيه الا بتاويل بعيد كما في قوله اسقل انقالها فانها لا تعتبر عن اصلها مصر الذي هو بتاويل المعقود لا
عنده ان يحقق يقال ان التنوين للصرف والتمكين وانما لم يسقط في نحو عرفات لانه لو سقط لسقط الكسرة
في السقوط ونع النصب وهو خلاف ما عليه الجمع السالم اذ الكسرة فيه متبوع لا تابع تمحو فيه كالتنوين في غير
المنصرف للتعريف لانه بحسب مانع **قوله** فالاول كجوار وغواش فانه عوض من الياء وفاقا لسيبويه
والجمهور قال الرضي فمن نقض هذا القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال فاصله جواري بالتنوين فحوار
بعد تمام جواري بحذف الحركة للاستثقال فجوار بحذف الياء لالتقاء الساكنين الياء المكسورة ما قبلها
في غير المنصرف الثقيل بسبب الزجية وانما ابدل التنوين من الياء لينقطع التنوين الحاصل لجمع الياء الساقطة
في الدرج اذ يلزم اجتماع الساكنين لو رجعت واعترض عليه بانه لو كان منع الصرف مقدما على الاعلال
لوجب الفتح في قولك مررت بجواري لان منع الصرف يقتضي حذف التنوين ومنع الكسرة في السقوط
ولكن ورد به مع ان ايضا يلزم ان يقال حالة الجر ان مررت بالجواري بحذف الياء لان الكلمة لا تحتمل الالف
واللام ويقال الزجية باق معهما ومن الشرابي وهو الحق فقولك ان اصله جواري بالتنوين ولا
اعلال مقدم على منع الصرف لما ذكر ما بحذف الياء لالتقاء الساكنين ثم وجب بعد الاعلال صيغة الجمع الاقصى
حاصلة تقديرا لان المحذوف للاعلال كالثابت بخلاف المحذوف نسيا فحذف تنوين الصرف
فخاف ان يرجع الياء لزوال الساكنين في غير المنصرف المستثقل لفظا لكونه منقوصا ووقعت
بالزجية فعوض التنوين من الياء **قوله** وهو النائبة عن الكسرة خلافا للمبرد واحترز بقيد
النائبة عن الكسرة عن فتحها التي لحقت نيابة عنها فانه ليس لا يحذف بحذف فيما يحملها خلاف النائبة
عن الكسرة فانها ثقيلة باعتبار نيابتها عن الكسرة الثقيلة قال الرضي قال المبرد التنوين في جوار
عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال واصله جواري بالتنوين جواري بعد تمام جواري
بحذف الحركة ثم جوار بتعويض التنوين من الحركة لحذف الثقيل بحذف الياء لالتقاء الساكنين واعترض
عليه انه لو كان منع الصرف مقدما على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجواري كما ورد على مذهب
سيبويه **قوله** اذ لو صح العوض من حركة لكان نحو يجل في الشرح فيه مع هذه الملازمة بناء على ان التعويض
في نحو جوار انما هو عن حركة مكر التلفظ بها ولكنها حذفت استثقالا لا عوض عنها والحركة في نحو يجل متعذرة
لا سبيل الى التلفظ بها فترك التعويض عنها واكتفى بتقديرها وذلك ان تقول في نحو يجل استحق التعويض من حركته
لامتناع التلفظ بالحركة فيها دون جوار انتهى **قوله** في رحال هو بجيم ثم حاء مهملة وعينه ساكنة فمية ولا من
اسم للضبع على مثال فعل وهو معرف بلا الف ولا لام وقال الكسائي هي جيال وقال ابو علي العوصي انما قال جيل
بالتعميم ويكون الياء معجمة لان الهمزة قد كانت ملقاة من اللفظ بقي مقامها في النية وعلى معاملة
المستعمل المحذوف الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء فيه ساكنة والصيغ معرفة
وانتقل صيغة لانما الذكر ضعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين كذا في الصحاح **قوله** لان حركة
الكسر وفي رجال اسوا الصوت في سوح العطف لو حركة لا يعرف بالعطف على الكسر لان حركته في رحل

موجودة على الالف الامنونة **والثاني جندل** اي اراد بالثاني التنوين الذي هو عوض من حرف زايد
وجندل بجيم ونون مفتوحتين بينهما دال مهملة مكسورة فلام هو هنا جنادل محذوف منه الالف كما في
القاموس الجندل الحجر الجندل كجعفر ما يقله الرجل من الحجارة ويكسر الدال وكعلبط الموضع
الذي يجتمع فيه الحجارة وان من جندله كعلبطه وقد سمع كما **وهو اللاحق للعوالي المعتلة**
في الشرح وكذا المقيدة المسماة او المعترضة وتذكر ما الفرق بين المعنيه والتصريع في حرف
اللام في الكلام على اللام الجازمة **والذي صرح به سيبويه** وغيره من المحققين
الذي جزم به لفظ العوض في الشرح قال ابن عقيل فقولهم تنوين الترنم كقولهم دارد العباس وفي الحديث
ان القدرية مجوس هذه الامة وداود سمى القيافين القدرية يسمون القدرية يقولون الامر انف
قال المكي في حواشيه على التسهيل وليس بين انهم ابتغوا القدرية لنفيهم وانما داود العباس فلا
نعلم تقولونه واقول القدرية طائفة ينكرون ان الله قدر الاشياء في القدم اندرسوا وصار لقب القدرية
لقبا للمعتزلة لاسنادهم افعال العباد الى انفسهم وانشاهم القدرية بهذا فكلام ابن عقيل على الاول وكلام
المص على الثاني قال النووي في شرح مسلم في باب الايمان واعلم ان مذهب اهل الحق اثبات القدر ومعناه ان الله
تبارك وتعالى قدر الاشياء في القدم وعلم سبحانه انها ستقع في اوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات
مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وتعالى وانكرت القدرية هذا وزعمت انه سبحانه لم يقدرها
ولم يتقدم علمه سبحانه بها وانها مستانفة العلم اي انما يعلمها سبحانه بعد وقوعها وكذبوا على الله سبحانه وتعالى
وسميت هذه الفرقة قدرية لانكارهم القدر قال اصحاب المقالات من المتكلمين وقد انقرضت القدرية
القائلون بهذا القول الشنيع الباطل ولم يبق احد من اهل القبلة عليه وصارت القدرية في الازمان المتاخرة
تعتقد اثبات القدر ولكن يقولون الخير من الله والشر من غيره تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا **وقولي ان**
**اصبت لقد اصابن** هذا عجز بيت صدره اقلي اللوم عاذل والعتابن واللوم بفتح اللام العذل
بالذال المعجمة وعاذل مرخم عاذلة واصبت بكسر التاء كذا وجد في نسخة المصنف بخط المكي مضبوطا
محكوما عليه صح **وقاتم الاعماق خاوي المخترقن** هذا صدر بيت عجزه مشتبه الاعلام لماع الخفقن
والقاتم المظلم والعاتم الشديد السواد والاعماق بالعين المهملة جمع عمق بفتح العين وضمها وهو ما بعد
من اطراف المفاوز والخاوي الخالي والمخترق بسكون الخاء المعجمة وفتح التاء فالذي المر الواسع والاعلام جمع علم
وهو الجبل وما يهتدى به في الطريق والخفق بسكون الفاء المصدر واصله الخفق بسكون الفاء فلما الحق
التنوين التقى ساكنان فحذف ما قبله تشبيها له بالنون الخفيفة او بكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
**وفائدته الكسرة الفرق بين الوقف والوصل** في الشرح اذ لو بقي ما سكان القاف فلم يعلم الناظر
اذ هذا المصدر واقف او واصل فان دلك كيف يتردد الناظر في الوقف والقاف التي في اخر الكلمة ساكنة
قلت لانه سمع تسكين الخفي لان التنوين تنقلب الفا لا لاجل الوقف **اي يحصل فيه غنة** في
الصحاح الغنة صوت في الخيشوم والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال ظبي اغن وواد اغن كثير العشب لانه
اذا كان كذلك الغنة الذباب وفي اصواتها غنة والرياح كذلك الذباب فتح القاف اذ به كذباب ومرواد والاغن به
وصف والوصف في الشرح قد تنازع في ذلك فان الزمخشري قال في حاشيته حيث اثبات الى تنوين الترنم هو التنوين

الذي

الذي في انشاد الشعر ما نحو حروف الاطلاق اذا اوصل المنشد ولم يقف فهذا الدرس انه لا يكون في حال الوقف انتهى
**قوله** **ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة** هذا صدر بيت عجزه فقالت لك الويلات انك مرجلي والخدر
الستر كذا في الصحاح والمراد هنا سرير الهودج وهو مركب من مراكب النساء وعنيزة بضم العين المهملة
ونون مفتوحة فيا ساكنة فزاي معجمة اسم امراة والويلات جمع ويله والويلة والويل شدة العذاب ومعنى مرجلي مارك
راجلا اي ماشيا **قوله** **سلام الله يا مطر عليها** هذا صدر بيت عجزه وليس عليك يا مطر السلام
وهو للاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري من قصيدة في على اخت امراته وكانت جميلة وكان هو اعاجيلا
وكان يحبها حبا شديدا فبدا لها ان تزوجت برجل قبيح المنظر يقال له مطر فغلب على الاحوص حبها حتى مات به ومن
جملة القصيدة

كان لنا الكرى يوما فشيما ❊ فلا والله تحنجا مطر سلام
فان يكن النكاح احل شيء ❊ فان نكاحها مطر حرام
فلا غفر الاله لمنكحيها ❊ ذنوبهم ولو صلوا وصاموا
فلو لم ينكحوها الا كفئا ❊ لكان كفيئها الملك الهمام
فطلقها فلست لها بكفؤ ❊ والا يعل مفرقك الحسام

**قوله** **وتنوينه اقوى في الاول دون الثاني** اذ الاول تنوين التمكين لان الضرورة ابا حتيه الصرف
في الشعر فيه نظر لان وجود العلمية في الاسم مناف لضرورة وانما حمل على ذلك قولهم يجوز صرف غير المنصرف
للضرورة وفيه من الاسما لما ذكرنا فينبغي ان يحمل كلامهم على انه يجوز للمضطر ان يجعل غير المنصرف
كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال التنوين ولا يكون هذا التنوين تنوين الصرف حينا فانه لوجود العلمية
المحققية وانما يكون تنوين الضرورة ولا وقول وجود العلمية في الاسم ليس منافيا للضرورة منافاة حقيقية
حتى لا يمكن اجتماعها معه في نفس الامر وانما هو مناف له منافاة اعتبارية وقد اعتبروا ايضا الاسم مصرفا
للضرورة مع العلمية والضرورة هو دخول تنوين التمكين **قوله** **وهذا قال المصنف** لان الذي حكاه
تنوينا فهذا دليل منه على انه ضعف في الاصل دون الوقف في الشرح اذا كان الناظر صحيحا امكن ان ندري
مثله على ما ذكر فقال ان في شرحها من الترنم تنوينا فهو دليل على انه ضعف في الوصل دون الوقف
من ذلك ما حكيناه انفا عن الزمخشري وقوله ابن مالك استدل بثلاثة امور منها الثبوت في الوقف كما تقدم فلا
يدل من نفيه نفي ما استدل عليه **قوله** **وهذا اعتراف منه** بانه تنوين الصرف لان الذي كان يجعل
التسمية حكمي تقدم في الشرح لكنه ليس في لفظ الحكاية تنوين صرف قطعا وكيف يجامع تنوين الصرف ما فيه
مع ان ما نقله عن الصرف ثبت انه تنوين الترنم وان كان الحكي تنوين صرف وقوله لان ان عدم مجامعته
تنوين الصرف لما فيه على ان العلة لا اعتبارية وصفيه لا ذاتية فاذا وجد ما يدل على الخاصية اعتبر كما في
الحكاية هنا **قوله** **الرابع نون الوقاية** في الشرح حيث يحترز من ابن الحاجب في اماليه بان نون الوقاية بكسر
المضارعة ليست كلمة وانما هي كلا الدخول في ضاربي وكليم فتحرجه والاما لفي في سكرني وعصاي واطال الكلام
فيه وعليه فلا ينبغي عدها في اقسام النون لانها جزء كلمة لا كلمة انتهى واقول جزء الكلمة له دخل في دلالتها
على معناها ونون الوقاية لا دخل لها في دلالة ما الحقت به على معناها ونون الوقاية لا دخل لها في دلالة

ما بعده على خفاء فلا يكون حسن **قوله** اذ ذهب القوم الكرام ليتني هذا البيت من قصيدة للشريح
تقدم الكلام عليه في بحث **قوله** قبيل النون الناصبة نون الرفع لانها مستقبحة مع نون الوقاية فكره
الثقل حينئذ بنون الوقاية بحذف **قوله** وهل نون الوقاية وهو الصحيح لان المحذوف نون الاعراب
اولى لانها عارضة للجازم والناصب بخلاف نون الوقاية ويدل لكن المقربة في الباب الخامس ان اذا دار الامر
بين كون المحذوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى وان سرى ذلك نون الوقاية في نحو اتحاجوني وان القول بحذفها
لابي العباس وابي سعيد وابي علي في الفتح واكثر المتاخرين بحذف نون الرفع لسيبويه ومختاره
من مالك **قوله** الا اذا اسم الفعل قال الرضي ويجوز لحاقها اسماء الافعال لا دالتها معنى الفعل
ويجوز تركها ايضا لانها ليست افعالا في الاصل **قوله** اسلني الهموم عراجي هذا عجز بيت
صدره وما ادري وظني كل ظن **قوله** ويجوز ذلك في ضاربني اذ الياء منصوبة لان القول بانها
مجرورة لا تلحقه القول بان هذه النون تنوين لانه جر ما بالاضافة والتنوين لا يجتمع الاضافة
**قوله** وليس الموافيني ليرفد خائبا هذا البيت من قصيدة وان له استغناء ان املا فقال ولقد
القوم زاد الامام والرفد العطاء والخيبة عدم حصول المطلوب **قوله** وفي الحديث غير الدجال
اخوفني عليكم لا يقال هذا التركيب يقتضي ان غير الدجال خائف فان امثال اسم التفضيل ان يكون من الذي
المبني للفاعل وانما المراد ان غير الدجال مخوف منه لانه عاب بان امثال هذا التركيب خوف غير الدجال
اخوف مخوفي ثم حذف خوف الاول فالثاني وحذفها معروف لنا ويجوز ان يكون امثال التركيب غير الدجال
اخوف مخوفاتي ثم حذف المضاف فكون من باب اشتغل من ذات الحال ويجوز ان يكون امثال التركيب غير
الدجال اخوف مخاليب ثم حذف المضاف وهذا الذي ذكرنا من بيان امثال التركيب حرج الجواب عما
يقال ان افعل التفضيل انما يضاف الى بعضه والنا لا يقبل ذلك **قوله** وفي الصحاح انه قال
علي وما لي علي ولعل ذلك الذي رايناه في الصحاح ركلمعنى حب قال الاخفش هي شاكنة ابدا
تقولون عجلت كما تقولون بعلك الا انهم لا يقولون علي كما تقولون عطيني ولكن يقولون علي وعلي
اي محي وفي الشرح وهو يحتمل ان يكون غير قولهم علي بالنون من قول الاحمر نعم
**قوله** وبفتح العين في الشرح المراد بها العين المحاية لا القرعية لان ذلك انما يقال فيما
يدخله التصريف وبعض حروفه لا حظ لها في ذلك **قوله** وكنانة يكسرونها في الشرح انهم
ارادوا بها ذلك الضمير بين الحرفية والاسمية وابردوا اسماء الفضل باخف الحركتين فقالوا نعم بالفتح
في الجواب الاعمار وقد جمع بين اللغتين من قال في ما بي عبد الله تعرفه اره • فيا لك من داع دعانا نعم نعم
الرواية بفتح عين الاول وكسر عين الثانية كذا قاله المص في حواشيه على التسهيل **قوله** ويفتحهم
يكسر النون اتباعا لكسرة العين حكى المص ذلك في حواشي التسهيل عن ابي حيان ثم قال انما اراد
اصلا اتباعا لان الحرف لا يليق به التصريف الا ترى انه لا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في سد ونحوه
من اللغات الثلاث ولو صح الاتباع لفتح نعم وبعض لفتح اسكان ثانيه مع فتح الاول وكسر لان ما
اتباع اوله الثانية ما هو على ثلثة احرف بفتح عينه باسكان ثانيه قبل الاتباع وبعده **قوله**
ويحتمل ان يفسر هو هنا بالمعنى الثاني في اكثر النسخ عقب قوله وبعيد الاستفهام في نحو هل تعطيني

بالمعنى

بالمعنى الثالث وهو الاعلام وبدون الوصف ويحتمل ان يفسر الاسم بالاستفهام في نحو هل تعطيني بالمعنى الثاني
وهو الاعلام وبدون الوصف ويحتمل ان يفسر الاستفهام في نحو هل تعطيني بمعنى افعل فكون بدلا
في قوله وما في معناهما ولا يكون قسما اخر مستقلا **قوله** والثالث المفسر بعقب الاستفهام
هكذا وقع في غالب النسخ وفي بعضها والثالث بدون ذكر المفسر وتوجيه الاول ان ما لثالث اسم فاعل
من الثلاثة استعمل مع ما دون اصله لافادة معنى التصيير اي مصير المغير الثالث بين بثلاثة
وادخل الكل على المضاف مع اضافة لفظية لكونها داخلة ايضا على المضاف اليه عن الحسن الشعر
**قوله** وقولك صاحب الحرب اسما تعدى لاستهانة الوصف غير مطابق لما بعده قولك مبتدا خبره غير
مطابق وصاحب الحرب مبتدا خبره محذوف لما جاء الجواب ذكر من ان نعم للاعلام بعد نحو هل جاءك
زيد ونحو هل بعد ما تفعل ابا بكر خطا وانه لنا لا يجوز **قوله** جيل بايا للتوكيد اذ اوقعت صدرا
نحو جير لا فعلن فعل بكسر القاف وسكون المثناة التحتية والجلال لم بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة
بمعنى وهو ما تحصن من اثاث البيت **قوله** الست بربكم في العزيزي في الحديث من طرق انه
لما احدهن طهر ذريته واخذ عليهم العهد بانه ربهم وان لا اله غيره فاقروا بذلك وان لا من يوده
واختلف في كيفية الاخراج وصفة المخرج والزمان والمكان وظاهر هذه الاية يتابع ظاهر ذلك الحديث
وقد رام الجمع بينهما جماعة بما هو مستوفى في الطويل ونحن ما نحتاج بهذه الاية ما فسر به الزمخشري
قال هو من باب التمثيل والتخييل ومعنى ذلك انه تعالى نصب لهم الادلة على ربوبيته ووحدانيته وشهدت
بها عقولهم وبصائرهم التي ركبها فيهم وجعلها مميزة بين الضلالة والهدى فكانه سبحانه اشهدهم على
انفسهم وقررهم وقال لهم الست بربكم وكانهم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك
وباب التمثيل واسع في كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وفي كلام العرب ونظيره قوله
عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ومعلوم انه لا قول ثم وانما هو تمثيل ويعنون
المعنى وان تقولوا مفعول له اي فعلنا ذلك من نصب الادلة الشاهدة على صحتها العقول
كراهة ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه عليه او كراهة ان تقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم فاقتدينا بهم لان نصب الادلة على التوحيد وما نبهوا عليه قائم معهم فلا
عذر لهم في الاعراض عنه والاقبال على التقليد والاقتداء بالاباء كما لا عذر لابائهم في الشرك وادلة التوحيد
منصوبة لهم فان قلت بنو ادم وذرياتهم من هم قلت عني بنو ادم اسلاف اليهود الذين اشركوا بالله تعالى
حيث قالوا عزير ابن الله وبذرياتهم الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلافهم
المقتدين باباهم والدليل على انها في المشركين واولادهم قوله تعالى او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
والدليل على انها في اليهود الايات التي عطفت عليها هي والتي عطفت عليها وهي على نمطها واسلوبها وذلك
قوله تعالى واسالهم عن القرية وقوله واذ قالت امة منهم واذ تاذن ربك واذ نتقنا الجبل فوقهم واتل عليهم نبا
الذي اتيناه اياتنا انتهى قرا نافع وابو عمرو وابن عامر ذرياتهم بالجمع وهو مفعول اخذ
ويحتمل ان يكون بدلا من ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بني ادم والمفعول محذوف تقديره الميثاق وقرا
باقي السبعة ذريتهم بالافراد وفتح التاء المرقومة ويتعين ان يكون مفعول اخذ وهو على حذف مضاف

الها المفردة

ها

هل

اي ميثاق ذريتهم وانما كان اخذ الميثاق من ذرية بني ادم لانه من ادم لصلبه لم يكن فيهم مشرك انتهى ٦
ما في العين **قوله** وقرا الحسن بهم مفتوحة وحا مهملة ساكنة ودال مهملة مفتوحة
**قوله** وهو احسن لانه جواب عن سؤال تقديره علمها لفظا ومعنى **حرف كها**
**المفردة قوله** نحو ماهه وعوها هاء ووازنه بها اذ ادعي نحو ما فيهما كان حركة على
اعرابية وما شبهه بها الحرف اسم لا المبني منها على الفتح وحرف نحو جبل ولعل المقطوعين عن الاضافة
المبنيين على الضم لان كلا من هذه الثلاثة حركته غير ضمة فكانت كالحركة الاعرابية واذا ادعي نحوها هنا
الاسم المبني بنحو وازنه بها الاسم المندوب **قوله** والثاني في اوجهها الخ مع لفظا ومعنا
ميم بالفتح والكسر وحينا تامجرا وهو زائد للام تقول حوبه ولا تقول حسبه **قوله** والتحقيق
انه لا بعد عنه لانها لحقت بالاصل في الشرح ثم ذكر المحشي وحرف الالف بحالها للاستفهام وهمزة بدلا من الها
الاصلية ثم جعلها واقول المحشي هنا في هذه الهاء من اوجه الها المزيدة ثم قال والتحقيق انه لا بعد
هذه نحو من اوجه الها المزيدة لان المراد بها الاصلية وهذه بدل مبدلة من اصلية وهو معلوم بعد ان التي للاستفهام
من اختصار الدوانا قال بعده كما اختار المحشي ومن الغريب انها تاتي للاستفهام على ان تعضهم زعم ان الاصل
اي الهاء في البيت هذا ابا البيت جعلها حرفت الالف **قوله** لانها من كلمة لا كلمة قال الرضي انها اما اسم
كلمة كمع ما دخلت عليه صارت اشبه الامتزاج كلمة كلمة **ها قوله** والثالث ان تكون للتنبيه
فيدخل على اربعة في الشرح حكى الزمخشري في المفصل انه يقال ها الله ... ها افعل كذا
وهذا القسم من الاربعة التي ذكرها المحشي لكن قال الرضي لم اعثر لذلك على شاهد وهو محجوج فان
الزمخشري في شرح المفصل ... ها ان ماعندي ... فان صاحبها قد بات في البلد **قوله**
وهذا شاهد على دخولها على الجملة الاسمية مثل ها ان زيد منطلق لان المسند اليه فيه اسم اشارة
هو فلعل الرضي يقول لا اسلم ان هذا شاهد على الاسمية لجواز الاسمية الخالية من اسم الاشارة والعدد
بكسر العين المهملة واسكان الدال المهملة من الاعداد كما في المفصل وزاد ذهب معجزا انتهى
ما في الشرح واقول انها ان زيدا منطلق وها افعل كذا قليل والمحشي انما ذكر ما يدخل عليه ها التنبيه
كثيرا عبارة الرضي انما هنا تدخل من جميع المفرد اتصل على اسم الاشارة كثيرا وتفصل كثيرا
من اسم الاشارة وبينها اما بالقسم نحو ها الله ذا وها لعمر الله ذا واما بالضمير المرفوع المنفصل نحو
ها انتم اولا وبغيرها قليلا كقوله ها ان ماعذرة وقوله تعلمن ها لعمر الله ذا قال وما حكى الزمخشري
من قولهم ها ان زيدا منطلق وها افعل ما لم اعثر له على شاهد فالاولى ان تقول ها التنبيه مختص باسم
الاشارة وقد يفصل منه كما مر ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى فانت تراه كيف صرح بان
قوله ها ان ماعذرة وهو البيت الذي استشهد الزمخشري في المفصل مما فصل به بينها التنبيه وبين
اسم الاشارة فيعلم ان مراد الرضي من المرفوع المنفصل والدليل لم يعثر له على شاهد هو دخولها
على غير اسم الاشارة وعلى غيره واما بعضها بينها وبين اسم الاشارة فلا مع صحته من تعجب الشارح وتوجيهه
ورد فلا معنى لتعجب الشارح ولا التوجيه **هل قوله** فيمتنع نحو هل زيدا ضربت لان تقدم الاسم
يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة فيرد المحشي باستدعاء هل زيدا ضربت وصرح صاحب التلخيص بصحة دون



استاذه كمن قال الدين هل زيد ضربت لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل قال التفتازاني في شرحه
تكون هل لطلب حصول الحاصل وهو محال وانما امتنع لاحتمال ان تكون زيدا مفعول فعل محذوف يفسره الظاهر
اي هل ضربت زيدا ضربت لكنه يقبح لتقديم اشتغال المفسر بالضمير وقيل امتنع لاحتمال ان تكون التقديم بمجرد
الاهتمام غير التخصيص وفيه نظر لانه لا وجه للتخصيص حيث ان الغالب في التقديم هو الاختصاص وهو
يوجب ان تقبح وجه انتهى فلو قصد الاهتمام او لا قائل به انتهى **قوله** وهو هل زيد قام امر عمرو
اذا اريد بام المتصلة هذا التقييد مشعر بجواز ان يراد بام في هذا المثال المنقطعة وكلام المفتاح في
تصريح بعدم جوازه فانه قال المفتاح قول صاحب التلخيص وامتنع هل زيد قام ام عمرو لان وقوع المفرد بعد ام
دليل على كونها متصلة وام المتصلة لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم فهي لا تكون الا
لطلب التصور بعد حصول التصديق بنفس الحكم وهل لا تستعمل الا لطلب التصديق فبينهما تدافع فامتنع فان قلت
التصديق مسبوق بالتصور فكيف يصح طلب التصور مع حصول التصديق قلت ام المتصلة يجاب بعد ما
اريد بها التصديق الحاصل هو العلم بنسبة القيام الى احد المذكورين والمطلوب تصور احدهما على
التعيين وهو غير التصور السابق على التصديق لان التصور توجه ما انتهى في الشرح هذا كله مبني
على انه لم يتصور على طلب التصديق وقد استعملت اوائل الكلام في الا المفرد وانه ام كما قال
بان هل لا تعين المنقطعة لها ام المتصلة وفي شرح الرضي ربما يجي هل قبل ام المتصلة على الشذوذ
**قوله** الا انهما الامران متباعدة هذا مبني على ضمن الاحكام نحو المذكورة وقد تقدم
الكلام عليه عند الكلام على الا الهمزة والحصة **قوله** والثالث تخصيصها المضارع
بالاستقبال في الشرح هذا حكم الوضع كالسين وسوف وقد مر بعض ما ذكر النحاة **قوله** في جملة
الاحلاف الخ الاحلاف جمع باللام المهملة جمع حليف كاشهاد جمع شهيد وهم القوم يتحالفون على التعاهد
والتناصر وسائر في الحجة مضمومة ونون ساكنة وثاء مثناة تحتية والف نون ابو سليمان بن قيس
وينتهم نسبة الى بني تميم من الزنابجي **قوله** ان ذكرتم في الكشاف وقرئ ان ذكرتم بالف منهما بمعنى تطيرتم
ان ذكرتم وقرئ اين وان بغير استفهام بمعنى الاخبار اي تطيرتم لان ذكرتم او ان ذكرتم تطيرتم وقرئ اين ذكرتم
**قوله** في الحديث وهل ترك لنا عقيل من رباع عقيل بفتح العين المهملة هو ابن ابي طالب اخو
علي رضي الله عنهما لابيه وامه كان اسن من علي بعشر سنين وكان قد اسلم قال بعضهم لما دخل عقيل على معاوية
بعد ما ذهب بصره فاقعده معه على سريره وقال انتم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال عقيل وانتم يا بني امية
تصابون في بصائركم وقال هشام ان عقيلا قدم على اخيه علي بالعراق فساله فقال ما اعطيك شيئا فقال
اني محتاج فقال اصبر حتى يخرج عطاي مع المسلمين واعطيك فالح عليه فقال لرجل خذ بيده
فانطلق به الى الحوانيت فافتح اقفالها وخذ ما فيها فقال عقيل اتريد ان تجعلني سارقا فقال علي
انت اردت ان اخذ اموال المسلمين واعطيك اياها فقال عقيل لاذهبن الى رجل هو اوصل لي منك
يعني معاوية فقال انت وذاك فذهب الى معاوية فاعطاه مائة الف درهم وقال اصعد المنبر وقل ايها
الناس اني اخبركم اني اردت عليا على دينه فاختار دينه علي واني اردت معاوية على دينه فاختارني
على دينه فقال معاوية هذا الذي نزعم قريش انه احمق وكانها اعقل منه وكان لطالب اسن من عقيل بعشر

وكان عقيل اسن من جعفر بعشر سنين وكان علي اصغرهم قال ابن عبد البر قدم المدينة قبل الحديبية
مهاجرا وقال بعضهم اسلم سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة ... والذباح بكسر الذال جمع ذابح ... الدال
وسكون الموحدة وهو الذابح **قوله** ليت شعري هل ثم هل آتينهم هذا صدر بيت عجزه او يحولن
دون ذاك حمامي ووقع في بعض النسخ هذا البيت بتمامه وآتيهم هو بهمزة ممدودة ومثناة فوقية مكسورة
وتحتية مفتوحة ونون ثقيلة مضارع اتى مؤكدا بالنون الخفيفة **قوله** الثالث انها تراد
بالاستفهام بها النفي في الشرح هذا الثالث ان استعمالها لكنه مجازي لا حقيقي وقوله بعد هذا
الرابع انها للانكار على معنى ذلك لا يساعد انها بمعنى ان هل موضوعة للنفي حتى تراد
بالاستفهام بها النفي لا انها للاستفهام على حقيقته بارادة النفي منه من كلاميه تناف واقول لا تنافي
بين كلاميه من الوجه الذي ذكره فان الثالث قوله هنا ان يراد بالاستفهام معناها ... تراد به
بدل الاستفهام النفي وهذا لا يشعر بان استعمالها وهو ظاهر وقوله فيما مر انها بمعنى بلا واستعمله
اي ان الهمزة تستعمل في الانكار وهذه بمعناها المتعين لا لانها على النفي واستعمله استعمالها في الانكار علاوة
هل فانها تستعمل في النفي فهذا لا لانها على بلا واستعمله وهذا لا يقتضي ان هل موضوعة للنفي لا علاقة
قوله ان هل يراد بها بعد الاستفهام النفي وفي شرح ... ان الهمزة تستعمل للاستفهام وللانكار
ايضا قال الله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون وقال الشاعر ○ اطربا وانت قنسري ○ ولا تستعمل هل
للانكار وتختص بكونها للتقرير في الاثبات بقوله تعالى هل ثوب الكفار اي ثوبوا وافادتها قلب السامع
في حنته ان الذي يعقبها الا تقييدا للايجاب **قوله** والثانية قوله الا هل اخو عيش لذيذ بدائم
هذا عجز بيت صدره ○ يقول اذا اقلولى عليها واقردا ○ قال الكمي وهو للفرزدق من ابيات ... او قوم
ما شأنه الا ... ان ... مرمونه ... قال
○ لا امان ... خليقة به ○ على قلوصك وا... ○ وقبل البيت
○ وليس ... ○ اذا لم ... الامان بتام ○
وفي الصحاح واقلولى على ... ابن ... والقلوص ... المستوقر القلق ... الرجل في امره اذا
لحكث واقردا عطف الاخر ... اذا اقلولى البيت وفيه ايضا واقردا سكن وتماوت والنشاد الاخر بقوله
اذا اقلولى البيت وفي الشرح ... اذا ... النفي المراد ... وعلى هذا لا ... 
في عرف ... هل ... اذا ارادت الاستفهام الحقيقي وفيه نظر وقد قال الكمي في حرف الف انه يراد
في الكلام الموجب ... الاستفهام ... في كل موضع
وانما هو ... في مواضع ... ايضا ... اشرحها عندنا ... الابد
**قوله** وان شفاي ... الكلام على هذا البيت في الباب الرابع في عطف الخبر على الانشا
والعكس **قوله** ايتعهم هو بضم المثناة التحتية وسكون العين ... المهملة وكسر الفاء مضارع
اسعفه بالشيء ... به **قوله** سائل فوارس يربوع ... شيئا ... الشذوذ ... او
... فاقد ... يربوع ... والشدة ... الجهة ... 
... الجبل ... المستوي من الارض والاكم ... 

**قوله** وثبت في كتاب سي ما نقله عنه ذكره في باب ام المتصلة وذكر ما ذكر الغير عنه قال في باب
عدم ما يكون عليه الكلام هكذا وقع في كثير من النسخ والصواب ما في بعضها ... والمحرر ... 
والسنة في ذكره لسيبويه والمثبات ... في نقله وفي ذكره في ... المحرر ... الا ان
لهذا سيبويه ... الشرح وما اخاله في النسخ ... 
فقد قال ... وقد ... ان سي لم ينقل ذلك ... ان سي لم ينقل انها بمعنى قد واما
في بعض النسخ ولم ار في كتاب سي ما نقله عنه انما قال في باب عدم ما يكون عليه الكلام ما نصه وهي
للاستفهام ولم يزد على ذلك في الشرح لا ... ذلك ... وما نقله عن سي
... في كتابه كما ذكره عنه ذكر ذلك في باب ... ام لم دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل
على الالف وذكر في اوائل الكتاب في بعض ابواب الاشتغال في باب ما يختار فيه النصب وليس قبله
منصوب ... وهو باب الاستفهام في الشرح ... فالصحيح ... المقابلة التي ذكرها
... قول سي في باب عدم ما يكون عليه الكلام لقوله فزعم ان هل انما تكون بمنزلة قد قلت
... انها للاستفهام ... انها موضوعة للاستفهام ... كلامه انتهى **قوله** فقال
المعنى المرتاب على الانسان حين من الدهر ذكر قول الزجاج ... لما ذكر بالمعنى لان
الزجاج ذكر في ... كلامه ... ان المراد ... على الانسان وفي
اخر ما هو ... انه ادرجه ... عليه السلام **قوله** وجعل منه قوله
هل في ذلك قسم لذي حجر وقدره ... جوابا للقسم وهو بعيد لانه ... الاقسام التي قبله
اي هل فيها مقنع في القسم لذي حجر عقل والجواب محذوف اي لنعذبن كما قال الزمخشري بدليل الم تركيف
... عليهم ... سوط عذاب او ... كما قال ابن الانباري وفي البحر
والذي يظهر ان الجواب محذوف يدل عليه ما قبله من اخر سورة الغاشية وهو قوله ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم ... وحسابهم علينا ... في موضع ان في ذلك قسما
لذي حجر ... في موضع جواب القسم قوله ... الا ان ... القسم ...
لم ... لا ... قسما لذي حجر ... معتمدا عليه انتهى
... **قوله** ولا ... هذا عجز بيت صدره ○ فلا والله لا ... ○
**قوله** واسمع ... هذا صدر بيت عجزه ○ اصعد في علو الهوى ام تصوبا ○ ويروى
... وهو للاسود بن يعفر ... الحلاج ... في الحبل ... 
... بضم ... وسكون اللام ... وكسرها ○

## حرف الواو المفردة

قوله انتهى مجموع ما ذكر من اقسامها الى احد عشر في الشرح
... ذكر ... خمسة عشر قسما ... 
التي ... الفعل المضارع ... والواو الداخلة على جملة النعت وواو الانكار
وواو الذكر والواو المبدلة من همزة الاستفهام ... 
... وكان الاولى ... خمسة عشر ... كان

الثاني دليل قبل الى ثمانية انتهى واقول معرضه بغير الواو التي بمعنى المصاحبة في تعبيرها لانه قال ان الحق انها
واو العطف وغير الواو التي للاثارة والواو التي للملكية والواو المبدلة من همزة الاستفهام لانه قال الحق
انه لا تعد هذه الثلاثة من اقسام الواو وما عداها من هذه الاثار بعد هو احد عشر فلا اشكال **قوله**
قال ابن مالك وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل قال المرادي فاسم قبل وتفصيل
ليس مذهب البصريين ولا الكوفيين فهو قول ثالث **قوله** ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تقارب
وتراخ مكة ادرج في بعض النسخ في المعطوف الاخر او تراخ وهو معنى الاول لانه المراد منه جواز كون
بين المتعاطفين لا على سبيل الاجتماع **قوله** فان الرجل لعقد القاسم في ليم هذا مثال لو رتبت
المعطوف عليه في هذا المثال ليعلم تراخي المعطوف عليه وهذا المثال ليعلم تراخي المعطوف فيه عن
المعطوف عليه **قوله** وقول بعضهم ان معناها الجمع المطلق غير سديد لتقييد الجمع بقيد لا
اطلاق الجواب عنه ان ذكر المطلق هنا للتقييد بل لبيان الاطلاق وكثيرا ما يذكر اللفظ
ويراد به ذلك ومنه قول المتكلمين الماهية من حيث هي لا ماهية لا بشرط شيء لا يريدون بذلك
التقييد بل بيان الاطلاق وفي الشرح عن شرح مختصر ابن الحاجب للشيخ بهاء الدين السبكي والظاهر
ان العبارتين بمعنى الجمع المطلق ومطلق الجمع متحدان مؤداهما واحد لان المطلق هو الحقيقة بلا قيد كما
صرح به غير واحد من علماء الاصول وغيرهم فالجمع المطلق هو الجمع لا بقيد وذلك موجود في الجمع بقيد الترتيب
وبقيد عدمه ولا يعد ضده لوجود الاعم في الاخص والجمع لا بقيد اعم منه لتقيد بقيد وجود الاول في
الثاني قولنا مطلق الجمع معناه مطلق من الجمع فان كان الجمع المطلق بمعنى نفس الجمع فقولنا مطلق الجمع كذلك
فان التقييد بالاضافة والصفة سواء فكيف يعقل فرق بين قولنا هذا المطلق من الجمع الذي هو مدلول مطلق
الجمع وقولنا جمع مطلق وانما جاء الاشتباه من توهم ان الشيء المطلق هو الحقيقة بقيد الاطلاق وليس كذلك بل هو الحقيقة
لا بقيد والذي اوقع هذا الوهم في توهم ما الفرق بين الماء المطلق ومطلق الماء وليس ذلك مما نحن فيه
في شيء فان المطلق في قولنا الماء المطلق ليس هو المطلق باصطلاح الاصولي بل هو اصطلاح شرعي على بعض
انواع الماء فالفرق بينهما انما وقع من جهة انه مطلق من قولنا مطلق الماء بمعنى المطلق من قولنا الماء المطلق المراد
خلاف ما نحن فيه انتهى ما في شرح المختصر **قوله** بل قال بافادتها اياه قطرب والربعي والفراء وثعلب
وابو عمرو الزاهد وهشام والشافعي في الشرح قال الشيخ بهاء الدين السبكي ونقل عن الشافعي انه افادتها للترتيب
وانما اخذوه من قوله بوجوب الترتيب في الوضوء وليس ماخذه منحصرا ونقل جماعة الترتيب عن ابي حنيفة
ايضا وانما اخذوه من قوله اذا قال لغير المدخول بها انت طالق وطالق وطالق بانت باولى لا تحصيص لان الواو
انما وقعت لانها بانت بعد بطلقة بالمعطوف ثم لم يحل للطلاق ونقل عن بعض اصحاب الشافعي انه يجب
لعضد اصحاب الشافعي في كتاب الاصول ان الكسائي والفراء يقولان بانها للترتيب وقال الرازي المشهور
انها للترتيب حيث يستحيل الجمع وظاهر هذا النقل انها عند الجميع لا تمنع ان تكون للترتيب واما حكاية
الاجماع من السيرافي في عدم وجوب الترتيب فان بعض الفارسي وبعض السهيلي وغيرهم بما ذكر من كون
من الخلاف قال الشيخ بهاء الدين السبكي وفيه نظر من اوجه اخرها ان قول القائل هو لا احد واحد قول الاخر
هو لا احد لا اطلقا انه فلا يمنا قضا فيجوز ان يكون في خلاف ثابت لعقد الاجماع بعد دفع الخلاف فان

الاجماع بعد الخلاف حجة او لا وفيه خلاف وبتقدير انه ليس بحجة يجوز ان يكون في خلاف لاحق ومن بعد
الاجماع فلا اثر له واذا كان كذلك فلا وجه للتغليط الثاني سلمنا ان المراد الموافقة السمن معلقة
اهل الاجماع وان كثر في كلام اهل العلم وكان هو المتبادر الى الذهن فان ما قيل الخلاف مستند وما قيل الاجماع كالنا
محمول سوى ... نعلم في المباحث ولم ار من تعرض له والاحسن
يمكن ان يقال اما ان نفرع على ان الاجماع السكوتي حجة اولى ان سلمنا انه ظنيا لحجيته فيبنى ان
تقدم ما قبل الخلاف لانه اعتمد النقل الصريح وما قيل الاجماع يجوز ان يكون اعتمد على مجرد الاحتمال مع السكوت
ونظير ذلك كما قاله الفقهاء تقدم البينة الناقلة على البينة التي تحتمل ان تكون معتمدة على الاستصحاب وان
قلنا ان الاجماع السكوتي ليس حجة فقد يقال بقاته ... انهما سيان وقد يقال بترجيح ما قيل الخلاف
لا نعرف شبه ذلك الحاصلة وما قيل الاجماع كالناقل الثاني الذي يدل على البحث المخالف لاحتمال
وقد يقال بترجيح ما قيل الاجماع لان الخلاف مرتفع بالاجماع من غير عكس فيمكن صحة كل منهما في وقت
ويخرج ذلك كما ذهب اليه بعض اصحابنا من انه يحنث الوقف بتقديم على بينة الملك لان الملك يتقدم الا
بنقل الى الوقف من غير عكس وان كان الصحيح من مذهبنا انه يحنث الملك والوقف بتعارضان
الثالث سلمنا ان هذا الخلاف محقق مستقر لكن هؤلاء المخالفون قليلون فهل ان صح ذلك فعلى ان
النادرة المخالف هل يقدح في الاجماع اولا ولا يخفى ان الكلام في ذلك مبني على ان الاجماع في الا
وضاع اللغوية هل هو حجة اولا انتهى كلام الشيخ بهاء الدين **قوله** ونقل الامام في البرهان
عن بعض الحنفية انها للمعية في الجنا الداني وقال امام الحرمين في البرهان اشتهر من مذهب
الشافعي انها للترتيب وعند بعض الحنفية انها للمعية وقد زل الفريقان انتهى والامام هو امام
الحرمين ابو المعالي عبد الملك الجويني الملقب ضياء الدين جاور بمكة والمدينة اربع سنين يدرس
ويفتي ويجمع طرق مذهب الشافعي فقيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور فبنى له الوزير نظام
الملك المدرسة النظامية فخطب بها وجلس للوعظ والمناظرة وفوض اليه امور الاوقاف وله تسع
عشر واربعمائة ومات سنة ثمان وسبعين واربعمائة واغلقت الاسواق يوم موته وكان تلامذته نحو
اربعمائة فكسروا محابرهم واقلامهم ومما رثي به

قلوب العالمين على المعالي ❊ وايام الورى شبه الليالي
ايثمر غصن اهل العلم يوما ❊ وقد مات الامام ابو المعالي

**قوله** اخبرها الحال معطوفا بها المقارن لمثله الثابعة في الشرح هذا الحكم الاول
لا يختص بالواو بل يشاركها فيه حتى والاخيرتان من وجوه اخر نص على ذلك غير واحد من النحاة
وقال المص في فصل حتى الثاني من اوجه حتى ان تكون عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا
من ثلاثة اوجه وهي ان لمعطوف حتى ثلاث شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضمرا الثاني ان يكون بعضا من جمع قبلها او جزءا من كل
ان يكون منتهى اما بالاول او بالاخر ... ان تعطف على مجرور وهذه الاوجه التي لا يشاركها
بها لا تمنع في مشاركتها للواو في احكام اخر الثلاثة التي تقدمت فان ثمة مراده ان الواو ينفرد
بمجموع هذه الخمسة عشر حكما ولا يرد هذا لانه انما يريد انها منفردة بكل منها بدليل قوله في الثاني عشر ولولا

هذا النصب لو زيد على اثر سنة بين رؤم فصاعدا انتهى واقول هذا الحكم مختص بالواو وعند عن الجرمي
ولا يتاتى في كتابته حتى وشبهه بنا المص كلامه وتبنا كلامه في حتى على قول الجمهور قال الحروف المهملة
وحتى اقل منها لان ثم في متوسطة بين الفا التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة وقال بن مالك
في التسهيل في حتى ولا تقتضي ترتيبا خلافا للاسج وفي شرحه لابن كالو وعند الجمهور وقال الرضي والذي
ارى ان حتى العاطفة لا مهلة فيها بل يفيد ان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في
الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف عليه
حتى اسبق من تعلقه بالاجزاء الاخر كقولك توفي كل اب لي حتى ادم وقد يكون تعلقه في اثنى تعلقه
بالاجزاء الاخر كموت الناس حتى الانبيا فالمقصود ان الترتيب الخارجي لا يعتبر فيها ايضا لا يعتبر
فيها المهلة بل المعتبر فيها ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى كما في مات الناس حتى
الانبيا او من الاقوى الى الاضعف كما في قدم الحاج حتى المشاة انتهى **قوله** والفعل حديث
اي حدوثه لانها بلا لا يفيد ان الفعل ينفى عنهما في حالتي الاجتماع والافتراق **قوله** فاذهب
فاي دومة الناس الخ احرس بحا مهملة وراء وسين اي جعله في حرزه وهو الموضع الحصين والحبيت
بالحا المهملة والمثناة الفوقية الموت والدبج جمع دجا وهي الشديدة الشتوا بدا العرب تسمي اول ليال
الدجا وهي ليلة ثمان وعشر من الشهر والتاسعة السرار والثالثة الفلتة وهي ليلة السلخ والجبل
بالجيم والموحدة واحد الجبال ويروى بالحا المهملة المكسورة والمثناة التحتية المفتوحة جمع
حية وفي الشرح لا يتاتى الخ يرد ما ذكره المص مشاركة غير هل من ادوات الاستفهام لهل في كونها للنفي
معا ... مع ما تقدم له في هل لانا نقول اختصاص هل بهذا الحكم انما هو دعناك بالنسبة الى الهمزة
لا الى ادوات الاستفهام فلا مخالفة اذ ... ظاهر انتهى **قوله** واما وما يستوي الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
فلا الثانية والرابعة والخامسة زوائد ... هذا جواب سؤال تقديره ان الاستواء في
معنى المعية كالاختصام وقد ... وهذه الاية ... الجواب ان لا الواقعة بين المستويين في
الاية زائدة ولا ما فيه لنفي الفعل عن الاسمين في حالتي الاجتماع والافتراق حتى لو كانت كذلك ... بحوالها
بين المستويين وفي حاشية التفتازاني على الكشاف ... ولا في ولا الظلمات ولا الظل
... ولا النور ولا الحرور ولا الاموات فانها زائدة
لحسنه ... الا يستوي ... ولا الاعمى والبصير مثل المؤمن والكافر كما ضرب الله ... مثلا لهما
وقيل للاعمى الصنم والبصير الله ... والظلمات والنور والظل والحرور مثلان للحق والباطل وما
يؤديان اليه من الثواب والعقاب والاحياء والاموات مثل اخر للمؤمنين والكافرين ابلغ من الاول ولذلك
كرر الفعل وقيل للعلماء والجهلاء والحرور فعول من الحر غلب على السموم وقيل الحرور شدة حر الشمس وفي الكشاف
والحرور السموم الا ان السموم يكون في النهار والحرور بالليل والنهار وقيل بالليل فان قلت لا المقرونة
بواو العطف ما هي قلت اذا وقعت الواو في النفي قرنت بها لتاكيد معنى النفي فان قلت هل من فرق بين هذه الواوات
قلت بعضها ضمت شفعا الى شفع وبعضها وترا الى وتر وقال ... دخوله ... انما هو ... الكلام كانه

قيل

قيل ولا الظلمات والنور ... من الاحتمال ... الكلام ... قال ابو حيان وما ذكر
غير محتاج اليه ... لانه اذا انتفى استوا الظلمات والنور فاي فائدة في نفي استوائهما ... وادعا
محذوفين وانه تقول لما قام زيد ... ولا عمرو ... بلا معنى النفي ... **قوله** والتاسع
عطف العقد على النيف نحو احد وعشرون في الشرح المراد بالعقد ما كان من مرتبة العشرات
او المئين او الالوف والمراد بالنيف ما كان من مرتبة الاحاد وهو مشدد الياء وتخفف وهو واوي
العين ... في الصحاح والقاموس ... كل ما زاد على العقد نيف حتى يبلغ العقد
الثاني وما ذكره المص من هذا الحكم انما يكون عند ارادة تعلق العامل بالعقد والنيف دفعة واحدة
وعند دفعة مع اسقاط قصد الترتيب والا فلا مانع من ان يقال ... منه بلا ثلاثة بعشر ... اربع وعشرين
اذا قصد الترتيب بلا مهلة او بها **قوله** مكث وما ... الخ في الصحاح ...
اذا ... العقوبة التي ... مع ... واذا ... الدموع ... انتهى قيل
... المصادر ... والمسلوب ... بالكلية ... الى الذي ...
**قوله** الثامن عطف ما حقه التثنية او الجمع في الشرح وفي قول المص ما حقه ...
الخ ... الرابع في ... عن ... في التسهيل ان
العطف شائع بدون شذوذ واقول ... الاصل ... وان كان العطف فيه
نشاذ **قوله** اذ الدرعين ... مثلها الخ الدرعين ... وتخفيف ...
... والمراد ... الحجاج بن يوسف والاخر اخو الحجاج
... في يوم واحد ... سبحان الله محمد ومحمد في يوم **قوله** التاسع الخ ...
ذكر ... ابي ... محمد ... ان ابا نواس ...
... قال بعض اصحابه ... فوجدنا ابواب كثيرة ... اثارا ... بمكان حسن ... على اجتماع
كان ... فاقمنا ... ايام ... ابا نواس ... الحال فقال

ودار ندامى عطلوها وادلجوا ... بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى ... واضغاث ريحان جني ويابس
ولم ادر منهم غير ما شهدت به ... بشرقي ساباط الديار البسابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم ... واني على امثال تلك لحابس
اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ... ويوما له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية ... حبتها بانواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها ... مها تدريها بالقسي الفوارس
فللراح ما زرت عليه جيوبها ... وللماء ما دارت عليه القلانس

وفي هذه الحكاية تصريح بانهم اقاموا ... ايام ... له يوم الترحل خامس
... ان الترحل خامس ... لا ايام ... يوم الترحل
من ايام الاقامة باعتبار ... الاقامة ... في الصحاح ... على ...

بن ندع ونديمان وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى والدجى الغوم تنانر ومن ادل الليل وادجوانند
الدالنتانر وامراولو الليل وادخوا حتى بدت الدى النتانر وامن اخرج والدفان بكسر الدال وبالقاف جمع
كثرة قال وادعو هو السماح تحت قلته ان قاف والعرى بالمثلثة التراب الندى واصحاب مجمس وفي
اخر مثلدحي صفت بكثرة له وهو فيضه حمشر تحتلطه الدهب بالياس والحى التدحرج حتى والنتام
تنعه نبرح بطيب عنهما المد قد دعوهم هنا شابا طكثير الدى بهما نسه ومحل الذ اجعنا بالعيمانر والعساس
جمع سحر يوجد بدرح وملبين هو الغرز والعجديه نبته وهو الذهب والغاة من القرن ما لهم وفي الحدث
وجمعهم بنات فانز والدرو وقالها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشيه ومنهما الدال المهمله
سهمها ماخوذ من الدرية وهي دابة تستتر بها القابض فاذا امكنه الصيد رمى قال الاصمعى
غير مهموزة وقال ابو زيد مهموزة والجمع عيم مضمونة وشاة تحتية جمع حب وهو موضع الارز من
من العمر وتعويق ومعنى البيت الاخير انهم كانوا يضبون الرجعية العشيرية الى ان تقبل الحروب نصا ومن
الغواة من يصبون على الماقل الرماح الى ان تصل لى رعيتها وا لمعرض مانه كنه الرماح ودلالة الما المردى
**قوله** والجواب بامسه في الشرح الصواب انه ايام الاقامة سقة من الثامن وهو حاسر اليوم
الرابع يوم ترحل اليوم اقامته وقيد تعقيد عن هذا بانه جعل يوم الترحيل من ايام الاقامة باعتبار
دخول الاقامة في بعضه **قوله** وشاركها في هذا الحكم ام المتصلة في الشرح هذا اعتراف
منه بان الواو غير مسوية بهذا الحكم حقا من قوله اولا تسوية من شيئين من احرف العطف بما ذكره
واقول قوله اولا بنا على ما قال كثير من النحاة وقوله هنا اعتراض منه عليهم وشاركها في هذا الحكم الاخير
حتى في الشرح يرد عليه ما درته على الذي قبله واقول يجاب عنه بما اجاب به على الذي قبله **قوله**
وزججن الحواجب والعيونا هذا المجرحت منزرة وقوله الادع الراهسه وهو من قصيده لعبد بن الربعي
بن كثير ميه اذا ما الغانيات برزن يوما وهمز ججن دقق وطولن **قوله** اذ التقدير وذهب
الثمر حامدا قال لقاعطت عاملا الحذوف وبقي معموله على عامل اخر لكن لا يجمع بين المتعاطفين معنى واحد
كاجمع بين الترجيح والتكحيل العنيي **قوله** والعرب قولها كذبا وتينا هذا المجرحت منبرة وقوله
الادع الراهسه وهو من قصيده لعبد بن الابرص يذكر فيه عمر الزبا بجد بمه الابرش والحث في قصة
قتل الزبا عديه وسند كرها ان شا الله تعالى في الباب الخامس والكذب والمين بمعنى واحد والتقديد
المعطع والراهشان والسد المهمله عرقان في باطن الذراع خفيف الفمرة راهسه وفي الموحدبه وهو دك
دفى تودها الدبا **قوله** وزعم بعضهم ان التعليق كذبا باسحنا قال بها الدين السبكي هذا اولى
لسبته العمسه لان اسماها كلها اسمى فيها اهل المتعلق ما قالوه المحقق والظاهر وانه قد هم
**قوله** والرابع عشر عطف العمل على مصحوبه للضرورة كقوله الا يا نخلة الى اخره المكى مجمز
هذا البحث في الباب السادس عند ذكر الامور التي اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها وحكى عن
الفتح انه لا يجوز حمله على العطف على تجوز الطرف لا على تقديم المعطوف على المعطوف عليه وانه اعترض بانه
على من تقدمه باخرى وهي المتقدمة الفصل وفي الشرح لا نسلم ان مثل هذا العطف ضرورة بدليل
قول بعض العرب في النثر من تحلب الوالد ومر ليل وغد ومراح تريقه قلت اذا قلت ونزهة ا

وقوله جزيرتما الكرته ليتالا قال امرنا ذلك واب له الالا قال امرنا ذلك وهذا انقل عبارة المصطفى اذمن
المكن نصبه من الوابد وانه العطف الذي قال الحق انه ضرورة وهو العطف على الضمير المستتر في الظرف من غير
فصل كما في البحث الذي مطالعه الا هي باعلة انه ضرورة وهو العطف على الضمير المستتر في الظرف من غير فصل
وظاهر ان ما ذكره في الشرح من الدليل على انه ليس بضرورة ليس كذلك فيه الشرح من انه دليل على انه
ليس بضرورة والمشترك في الشرح وكلام المحقق صريح في ان الواو مستمرة بهذا الحكم من بين احرف العطف
في شرح المفتاح للتفتازاني وتقدم المعطوف جائز بشرط الضرورة وعدم التقدم على العامل
وكونه العاطف احد الخمسة الواو والفاء واو ولا وثم صرح به المحققون وهذا كلامه انتهى ما في الشرح
**قوله** وفيه عشر بابا في احد ابواب الكتاب في القاعدة الثانية منه وهوان الذي عليه
المحققون ان حصر الحواب يكون في النعت قليلا وفي التوكيد نادرا ولا يكون في النسق لان العاطف
يمنع المحاورة **قوله** كالنار محرر وعليه وحار هذا المجرحت منبرة وبعضهم ولا مانع
انه وقد تقدم الكلام عليه فاذا **قوله** وقالوا نانت فاخرا لح نات مهموزة مفتوحة
اي نهوضة والعليل حرارة العطش والمراد به مطلق الحرارة ووقع البحث في بعض النسخ بيروت
وقالوا ولا بد منها للوزن **قوله** وشول يحتمل ان الاصل فاختصر من النسخ الكاتب في الشرح
ويحتمل وجها اخر وهو ان يكون البكا مفعولا لفعل محذوف والتقدير واترك البكا ويدل له على ذلك
والسياق فان الامر باحتيار الصبر في المعنى تركه البكا وقوله ان البكا سفا العليل يستدل عليه
**قوله** وقال الشاطبي في باب البسملة وصل والحكم العرض من الشاطبيه وهو ورجله
بين السورتين بفصاحة وصل وبسكتا كل جلاياه حصلا والتالي فصاحة من حرم فاشار بالفصل
الاول الى انه يفصل بين السورتين في انفصل بينهما بالبسملة والثاني من كل والتحيم من وصلا ما
والخامس حصلا من من غاية ودره من رواية جهم **قوله** والثالث ان تكون معنى بالحر كقوله ام انه
اعلم وانك ونعت الشائشة ورده ما قاله جماعة وهو ظاهر لان المعنى عليه مع خلوه من الحذف والتقدير
قال المقيد في الباب الخامس في الكلمة التي بعدها الحيمر والوجه فيه ان الاهل بالكلم اثبت الواو ومنا به
الى المعنى لحصا لى اللفظي لا الاشتراك المعنوي فيتعلق بالعطف في حرف البحكم ومن حصص مع القول بانه
المحصص لحكم قال الرضي ولا يجوز النصب فانت اعلم وما لك لانك لا تقصد فيه مخالطة مصاحبة الخالص
في العلم بالله والمقدر لا اعلم فيه انت اعلم عالما ما لك فانت وما لك حسن صرف وفيه معنى اعلم وحذف المبتدا
المعطوف عليه ما لك لعيار الترتيب مثل كلا المحذوفين وقريب من ذلك حذف الجزء الثاني المركب المنافات
والحذف الاول من المركب المضاف اليه في ثالث عشرين العشر بلا مصعد وقولنا انت وما لك مثل كل رجل وصنعته
اي فانت وما لك مقترنان والمعنى لا ادخل بينك وبين مالك ولا اتعرض لك بما يتعلق باصلاحه فانت اعلم بما
يصلحه ومنه انت اعلم وربك وهذا السؤال في التهذيب اي انت اعلم بامر ربك فلا تقل اختر لك عليه ما احد من ترك
مكافاته للمحرمين فانه ربك وربما مقترنان فانا لا ادخل بينهما ولا ادعو عليك فانه حسبك وهذا المعنى
الذي ما ذكره في باب التهذيب وقال عبد القاهر المعنى انت اعلم بحالك مع ربك فهو مبتدا ومن نقديم وتحقيق خبر
المبتدا من الجملة الثانيه والشرط في ذلك وكذا ما دل ان نقدم انت اعلم مع ربك وربك اعلم بك

وهذا القدر مما يقتبس من تحت المعنى المفهوم من اية اقلام ورثة بك انتهى وفي التعليق وهذه واما نعت الشاشاة

ودرتها مما يمكن ان يكون نعتا على حذف مضاف وبيا وقابل في درتها اي نعت ساه واحترت بدرتها وحدوفة الناقب

في الموضعين لعبارة الاية لبيل عليه وفي الشرح واسقط المحق ذكرهما مع ان الباقي المثال ليس ظاهر وا قول

بل هو ظاهر لما ذكرنا قوله قاله الحارثي هو بحاء مهملة والفاء وزاء ساكنة وراي منقوطة صا من

تأكيد وجيم وياء النسبة الحارثي وهي جلد ذكرها صاحب القاموس قوله والصواب ان الواو

يمن العيه كما سيأتي تفصيله في الباب الرابع في اخر اقسام العطف قوله اذ لو كانت واو العطف لانتصب

ولا نصب او الجر من نسه ونحو بيده كما قرأ الاخزون ولم يعطف الخبر على الامر نعم في التقوا الله ويعلمكم

الله وفي الشرح يمكن منع هذه الملازمة لاحتمال ان يكون قوله ويعلمكم الله معطوفا على ما تقول منه

لسر نكم اي يسعد ذلك بمن ذكر القصة في الباحر وقد في الاخرجار ما انشأ واتابه قوله ونرتهم ولاحتماله

ان يكون المعتمد بالعطف مجموع الجملة المشتملة على الشرط والجزاء اعطوا وانابه المعه فيما قبل حرف الكلف

الجملتين المتقاطعتين في الخبرية والانشائية على ما ذهب اليه جماعة انتهى قوله وهذا استعمل للاستثناف

في الشرح هذا مثل كلام ابن الحاجب رحمه الله ويحتمل ان يكون نصه في الامثال محتوبا بان مضمرة

وان وصلتها عطف على ان قبلها المفهومه عليه اي على اناء لا عني وعليه ان ننصه اي نعوله بحرف ان

وتابع الفعل الثاني في قوله ومن اعانة بيلكم البرق وقوله لم تنم بالمعتدي وقد نبه في فصل لو ان من ايك

حكى الخلاف في كون ذلك مقيسا وفي الصحاح قال الاخفش وبعض ان تعتقد فيما حرف واو مع نعصب

موقع حين في نفسه لو تم موضع المرفوع وقال الفراء انعقد المحال ففيه ان معناه مكالف لما قبله نحو لا تعيهما

في الاعراب انتهى كلامه واقول الحكم بعدد الاستئناف هنا انما هو بناء على الظاهر وعند تقديره في الكلام

قوله لانه لو نصبه لكان المعنى النهي عن ترك تعفو بني وترك لما انتهاه عنه وهذا باطل لان الطلب

لترك العقوبة انما هو في الحال فاذا اتحد بترك النهي بالحال احتمل جزءين الموجب في الشرح وقد يقال

عليه ان الطلب واقع في الحال لانه انا لكن المطلوب مستقبل قطعا لانه لو كان موجودا في الحال

لذم الامر تحصيل الحاصل وهو محال واذا كان مستقبلا جاز النصب والمعنى يصح في المستقبل كترك

عن العقوبة وكونه العود الى المنهي عنه واقول بعد تسليم ان قوله في الحال متعلق بطلبه لا بالترك

ان المطلوب هاهنا امر بعد تحصيله في الحال ايضا انا على الحال القول بان الامر يقتضي الفور فظاهر واما

على القول بانه لا يقتضيه فلان هذا الكلام بقوله الامر هو موثق امر به مقارنته وذلك انما امر به

الترك في الحال كما في الاستقبال قوله فانه اذ بالاستئناف الاستئناف يعني انه كما ان المراد

بالابتداء معنى الاستئناف ولم يرد به واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية يكون مساوقا في الوهم لانه

لما لا اريد منه فيه قوله بأبيات بمحال اح بيتين قيل اوله مضارع سما لسيف بكسرة الجيمة

اعرابه وتعالم سمه ايضا بمعنى سلله بين من الامداد قوله ولو جرت العطف لانقلب المدح

ذما لان الواو اذا كانت للعطف كان المعنى انهم لم يعهدوا بينهم خلاف غير كثرة القتلى ومفهومه

انهم اعهدوها خالف ذلك ثم وهذا المدح بالشجاعة ويحصل المراد لان من عادة الاطباء في الشرح ولما

ان مع القصاد بينها انه اعهده بكثرة القتلى بها مطلقا بل قيد ذلك بقوله حين سلة ولانك انها في حال



اخرجوا من الاخماد لا مع الفعل بها او امها معتل بها الغيبة ذلك فيحمل الكلام على مقارنته الشك اي لم يكن المتلي

بها لم يرتب بها شعرا بعد ذلك الى ثبات احتمالها وعدم مقوتهم وانهم لا تقتدي بمخالط الفعال مما ليس في ذلك فيهم محبة

سلوكه كما سن ملك من شجعة وهي ذم ملاح ثقة تعبير بواته عرضهم من الفعل لما هم عليه من الجماعة لان

العوض فيه الاكتفاء ومن يصحح بعقله ولم يكن ذلك الا تحقيقه وبان قدح استقام المعنى تقدير كونه الواو عاطفة

فان قلت لم يقتبسوا سوالهم صفة رجاله فيلزم ان يكون في الجملة الفعل فيها الرابطين بطها بالموصوف ولا ربط هنا

الرابط هو موجود بطريق التعبير او النيابة بان يقول القيد ولم يكثر القتال منهم او بان يجعل الالف واللام

نائبة عن ضمير مضاف اليه في الامثال ولم يكثر هلاكهم انتهى واقول انما في ما سمعه للقصاد من البعد

والتكلف والاحسن ان مع القصاد بالقطع انهم لا يعتلونه الا اكفاهم ودم طيله قوله والنصب

بها خلافا للجرجاني الصحيح ان نصب المفعول معه بما قبل الواو من فعل او شبهه بواسطة الواو وذهب

الجرجاني الى انه بالواو ورد بانه لو كان بالواو لا يتصل بها الضمير نحو منه دانك وذهب الزجاج الى ان

النصب بفعل مضمر بعد الواو وتقديره يلابس وضعف بان فيه اعمال المعامل المفعول معه اذ المنصوب يلابس

مفعول به وقال الكوفيون انه بالخلاف وهو ان ما بعد الواو مخالف لما قبلها الا ترى ان قولك استوى الما

والخشبة لم ترد به ان الخشبة استوت كما قيل اذ الما ارتفع اليها وعلاها وضعف بان الخلاف معنويا فلا

المجرد ولا يحب النصب بها وقال الاخفش انتصابه انتصاب الظرف لان الاصل جئت مع النيل فلما حذف الواو

في موضع مع انتصب الاسم انتصابها قوله ولم يات في التنزيل بصيغة يعني بل انه بالحمل قوله

ويوجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا تعلق بالذوات بل بالمعاني في الشرح وقال ابن رشد في الحكم مما اجمع الذي

عن تزويجه وحده واحدته وذكر استعمال اجمع في المعاني مثال اجمعت العرب وجميعكن ان تكون شركا وكم معطوفا

على امركم من غير تقدير وقد نقال نعما ان تكون اجمع شركا فاذا دخلت الواو في الاية لعطف مفرد

على مفرد لزم استعمال المشترك في معنيه معا انتهى واقول جاز ان لا يكون جمع شركاء بل يكون للقدر المشترك

بين الذوات والمعاني قوله والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او ماؤول

في الشرح جزمه بانها للعطف مع قوله بعد ذلك والحق ان هذه واو العطف فيه تناقض فان قوله والحق

ان هذه واو العطف يريد ان الواو المتكلم فيها ليس كذلك وقد جزم اولا بانها للعطف نعم لو قال اولا انها

واو التي هي للعطف قال والحق انها واو العطف التام الكلام انتهى واقول العطف الاول بالمعنى اللغوي

والثاني بالمعنى الاصطلاحي فلا تنافي ولو سلم ان الاول بالمعنى الاصطلاحي فانما ذكره لضعفه من اول الامر

على ما هو الحق قوله كقوله ولبس عباءة وتقر عيني اح تمثيم الكلام عليه في فصل لو والقصيدة

في قوله للتقابل وانما القائل كقول لها الا انه قائله ميسون زوجة معاوية قوله لا تنه عن خلق وتاتي

مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يسمع ما تقول ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم

قوله والحق ان هذه واو العطف كما سيأتي يعني في الباب الرابع في اقسام العطف عند الكلام

على ذلك العطف على المعنى في الجملة الاولى انها في الاول عاطفة لمصدر مقدر على مصدر

صريح وفي الثانية عاطفة لمصدر مقدر على مصدر متوهم واعلم ان لعدها في الاول لجاري في التنا

واجب وفي شرح الدماميني ما تقدم واو الظرف معنى الحقيقة نحو المضارع لكون الظرف على سمت الكلام
من شدا من ادى الامر لانها الحق للعطف اي اذن اما واو الحال والاكثر دخولها على الاسمية فالمضارع
بعدها على تقدير مبتدا محذوف الخبر وجوبا نحو قم واقوم زيدا قائما اي في حال ثبوت قائما واما
مع اي قم مع قيامي كما تقدم في المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم نحو ما تقدم الواو ولولا هنا
الواو عاطفة للمضارع على مصدر من الفعل بعده قبله كما قال الحطاب اي ليكن قيام منك وقيام منه لكن
فيه تعويم على معنى الجمع انتهى **قوله** **ولما لم يوجد النص الحاشية له** هذا اعتدي عن ان الامر في
المتن مجموع على ما نوع الحرف لحصل والشرح نحو نبيد وهو لسنة وعمل يتعلق بها وايابه ثانوي الجمع
وسمي بحد **قوله** **والصحيح انها واو العطف** قال الدماميني اما المعاويل فلا خلاف في عدم ان الخبر
تمسك بها ابن بري المعتد تعدمها الا ان حرف عطف بها على ما قبلها وانها جواب الشرط واما الواو للعطف
ايضا عند سيبويه ولست بجار فانه لم تكن في اول القصيدة ولا حرف العطف ظاهر ولذا كانت في اولها كقوله
وقاتم الاعماق فانه يقدر معطوف عليه كانه قال رب تهواه هول اقترنت عليه وقاتم الاعماق وعند الكوفيين
انها كانت حرف عطف ثم صارت دالة مقام رب جارة بنفسها لشرعيتها معنى رب ولو كانت للعطف كان
الاتيان بها بعدها تحاجا بعد الفاويل الواو وعنده ثم كانت حرف عطف قبل ساط الفاويل لكنها صارت
بمعنى رب جرت لا تحروج ذلك فلا يجوز دخول حرف العطف عليها علامات واو القسم وانها لم تكن في الاصل
واو العطف فلذلك جاز دخول واو العطف في القاسم نحو والله وتالله ثم والله **قوله** **وقاتم الاعماق**
سبق الكلام عليه في النون المؤكدة **قوله** **واجب بجواز تقدم العطف** على شرحه تعين المكلم
واجب ايضا بجواز استقلال الداوي اما ما شر واجل بمدك المصائب **قوله** **ووالله لولا خوفي لما هجرته**
هذا صدر بيت عجزه ولا كان ادنى من عبيد ومشرف وقبله
له اصرار فن احل تمرة واعلم ان الدخو يا لد اوحف
وهو العيلان من ابيات المهلهل وقد استشهد بها صاحب الصحاح هكذا باختلاف في حركة الروي بالضم والكسر
وهو العسل المعين الاحواذ ولا العاشر من المثرد وكان معاصر به ادنى وسر به لمراحوا **قوله** **عاق**
**القول الاول** هو القول من زيادة الواو كما ان القول الثاني هو تعدد من زيادتها **قوله** **فما بال من اسعى لاجبر**
حصر العظم اصل احصد من الكسر وحافظها منقول لاجله ممتنع من حافظ معنى ما اصد في الشرح ويمكن في البيت
جعل الواو عاطفة لا زائدة والمعطوف عليه محذوف اي مهمل امري وسعي لكسري **قوله** **ولقد رمقتك**
**في المجالس كلها** من معك نظرة اليك وسعي سعت لي يا ابن نسوة **قوله** **واذا ما شئتم لنشر** هذا
بعض بيت وهو فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
قيل وانما حصلت لهم هل بحكم اكرامهم عن انه يعنوا حتى سمع لهم في الشرح وورد في الحديث انه نبينا
صلى الله عليه وسلم اول من يقرع باب الجنة فيفتح له وهو مرتبع انها لا تفتح لاحد قبله فلو كان المراد
بالفتح هل الجواد الكرام لكان علمه السلام بمن تخرج الخلق وقد يقال ان المراد بالابواب التي تفتح قبل مجيئهم هي
ابواب منازلهم من الجنات والتي لا تفتح لاحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان من المحل الذي يمضي
منه الى المنازل هذا فوق النقل ورد في الكشاف وقيل ابواب جهنم لا تفتح الا عند دخول اهلها واما ابواب الجنة

شتقدم

شتقدم فتحها بدليل قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب فلذلك جي بالواو وكانه قيل حتى اذا جاؤها وقد
فتحت ابوابها قال الصفار اذ ان جهنم عجلت لاهلها ومن عادة المحبس ان لا تفتح الا لمن يدخل فيه او الخارج
منه فهذا اغلق فتحها بمجيئهم واما الجنة فلان مرضها من الجنة والولدان يتشوقون الى اهلها ويتطلعون
الى لقائهم فيفتحونها قبل مجيئهم استبشارا بهم **قوله** **والظاهر ان العطف في هذا الوصف مختص**
انما كان من جهة ان الامر والنهي من حيث انهما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات في الصحاح خصه
بالشيء يخصه خصوصا وخصوصية وخصوصية وخصيصى والفتح افصح وخصيصى وفي الشرح ليس التقابل شرط صحة
العطف او حسنه حتى يكون دخوله بين هذين الوصفين المتقابلين دون بقية الاوصاف موجها ويكفي
في العطف التغاير فيتلخص الكلام ان التغاير حاصل هنا بين تلك الصفات بينها قائما وقوله لا مرية ان التقابل
شرط صحة العطف ولا شرط حسنه وانما مزيد التقابل بين الوصفين لما امتازا بالتقابل عن بقية الاوصاف
المذكورة امتازا بالعطف الجامع الاستيلا عما قبلها بقية الاوصاف **قوله** **فاشعر الى الاعتداد بكل**
**من الوصفين وانه لا يكون الا يجعله في ضمن الاخر** في الشرح يمكن ان يقال لا نسلم ان العاطف هو المقتضي للا
عتداد بكل منهما بل لو ذكر من غير عطف كان الاعتداد بكل حاصلا وفي الدماميني قال من الجهة ان الله تعالى لما اراد
بحيث ان الامر المعروف عدد الاوصاف فاذا كان احد الوصفين يضمن الاخر فيحيا له وشبهها تقدير قد جاء
الواو في الوصف الناس لمتغاير بين الوصفين في اللفظ انتهى ثانية الشرح وفي تفسير البيضاوي في قوله تعالى
وانما هون عن المنكر الناطق هنا للدلالة على انه يخ ما عطف عليه في حكم خصلة واحدة كانه قال الجامعون
بين الوصفين وفي قوله والحافظون لحدود الله الحسنيه فيه ان ما قبله مفصل للفضائل وهذا اجمال
**قوله** **ولذلك قال والثامن في ثمانية** اي ضمنها لان من عينه ثمانية اسنان وثمانية اي من تلك الكره المسقة عنهم
عدد اما الكرة وجه بغليل قولهم من ابه حقا وضرب طريقة فانها اكسد نقص المنفلات صحته كاخته
في ان قوانين انها واو ودعوى غير ظاهر لان ذلك لا يلازم ما يعد وهو قوله اي منه اذ فيح في ثمانية اثنان ولا ان
ما ارايناه من تبع المعربين بحديث العامل في عوده من يتبع اعراب الى المعاد من تبع الصحاح انما هو
تكلمه في الان انه مذكور في الصحاح في فصل الذال المعجمة من باب العين فيه لاخذ ما تحت الدراع وهو ظاهر
ويمكن ان يكون وجه ما قاله ابو البقا هو ان الثمانية اسنان اقل ما يتبدل من السبع اذ فيه والاقل لا يكون طرفا
للاكثر وقد يجعل عما قاله وما ذاك الا ان المنقص عنه ما اراد الشي نعرف تمامه يحمل في طرف تعظيم
وضيافته **قوله** **ذكرها القاضي الفاضل** هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن احمد بن المرج بن احمد
محي الدين ابو علي اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار كانت ولادته في خامس عشر جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين
وخمسمائة بمدينة عسقلان وتولى ابوه القضاء بمدينة بيسان ولذلك نسب اليها ثم قدم الديار المصرية وتعلق
بالانشاء وكان ثم يستغل به الاحوال الى ان صار صاحب ديوان الانشاء في دولة السلطان صلاح الدين يوسف
بن ايوب وبعده فكانت مستوطنا ما كان عليه عند ولده الملك العزيز وبيع فيه الملك العزيز استمر كذلك
الى ان وصل العادل واخذ الديار المصرية فعند دخوله القاهرة توفي القاضي الفاضل وذلك في ليلة
الاربعاء سابع ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة بالقاهرة فجاة وكان من محاسن الزمان رحمه الله تعالى
**قوله** **والصواب ان هذه الواو وقعت بين وصفين** حكي ابن المرية في الاستقصاء عن شيخه ابي عمرو بن الحاجب

ان العاصمي الفاضل كان يعتقد ان الواو في هذه الايه واو الثمانية وكان معجبا باستخراجها وانه ابدعه في المواضع
الثلاثة المشهوره الى ان قراه آية الكهف ولقيه رجل قال له يا حاجب ولم يزل الفاضل يستحسن نفسه الى ان
ذكر لو ما عشرة الى الجود الحقوي المترى فقد له انه واهم في عده هاهنا ذلك القبيل واحتاله البيان على المعنى
الذي ذكره الزمخشري من دخولها الفرضية الى الاسانيد لم ما هنا لا مساغ لجماع الصفة في موصوف واجب
وواو الثمانية قال ان حيث قلتها لم يجد حاجة اليها الا الاشعار بتمام العدد الذي هو السبعة فان فيه
القائمي واستحسن ذلك منه **قوله** وهذه الواو اثبتها الزمخشري ومن قال في الكتاب الآية انه
وهو معترض من جهة ان دخول الواو على الصفة لم يقل به احد من النحويين انتهى وفي شرح التسهيل لابن مالك
ما ذهب اليه جماعة من ان الواو تربط الصفة بالموصوف فاسد لان من قبله في هذه الآية المسلمة من
لا يعرف من البصريين ولا من الكوفيين معول عليه فوجب ان لا يلتفت اليه وايضا انه معلل بما لا يناسب وذلك
ان الواو تدل على الجمع بين ما قبلها وما بعدها وذلك مستلزم لتغايرهما وهو ضد لما يراد من التوكيد فلا يصح
ان يقال للعاطفة توكيد وايضا الواو فصلت الواو لتوكيد لصوق الموصوف بالصفة لكان اولى المواضع بها
موضعا لا يصلح للحال نحو انه رجلا بستديد ليس له زاد وفيه شيء جملة نعت بها ولا يجوز اقترانها
بالواو لعدم صلاحيتها للحال بخلاف الها كتاب معلوم فانها جملة تصلح في موضعها الحال لانها بعد نفي وقال
نجم الدين سعيد على التوجيه الاول ان رحمه الله القلانسي عرف بالقول انه لا يحذر من صحته العربان ما لغو عليه
عليه وقال ايضا ان تغاير الشيئين لا ينافي تلاصقهما والكلمة التي هي مقتضاها التلاصق بالموصوف والواو اكد
للالتصاق باعتبار انها في اصلها الجمع المناسب للالتصاق لا انها الآن عاطفة وقال ايضا ان المراد من الالتصاق
ليس الالتصاق اللفظي كما فهم بل ذلك بل المعنوي والواو تأكيد له انتهى وقال ايضا ان المراد من الالتصاق
دون الاول وفي الشرح قوله اعرف بالعربية مجرد دعوى مع انها لو تمت لا تصلح لرد ان هذا المذهب غير معروف
لمعترض ولا كوفي وانما وجه الرد انه لا يقال له معروف وليس من قال به منهم اذ لا يجوز العطف في الصفات
سيذكر المقر معنى ما ذكره هنا في اخر الباب لكنا ما نسخ بما ذكره هنا فقد ذكرنا تحرر شيئا من ذلك عند الكلام على قوله
المكتوب الخبيث **قوله** سوداح في الصحاح وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب ذلك منها نعش
الصغرى وقد جاء في الشعر بنو نعش والشاعر النابغة . مريهما الديك مدعو صاحبه . اذ ما بنو نعش
دنو فصوبوا . والعرق وقال الفراء ترك صرف نعش للمعرفة والتانيث وفي الشرح الظاهر ان المراد
ترك الصرف جواز الا وجوبا لا نه لا يحتاج ان تأتي الوسط كهند يجوز فيها الامران انتهى والصواب العدل
**قوله** سوداح بنات يعني بنات الذي هو جزء من الاسم الذي هو بنات نعش **قوله** والذي سوغ
ذلك اي ما فيه من تغيير لفظ الواحد بسبب جمع التكسير لاشارة بعد ذلك الى تغير كذلك الصمير المجرور يعني
غايب اليه وما اتم ان يشبهه هنا به الموصوف خبرها وان مع انها صحيحا خبر الذي سوغ وفي بعض النسخ
والذي سوغ ذلك ما فيه بعد ان وعلى هذه النسخة فانفصل الذي سوغ وجملة سببه جمع التكسير في
محل نصب على الحال ولا يصح ان يكون هذه الجملة خبرا لما قبله المجموع خبر الامر الذي سوغ لانه لا يتأتى لهذا
المجموع بالمبتدأ اعني الذي سوغ **قوله** تكون موضعا في اشعار النحيل اي الورد اسم تفضيل للمفعول
اي تكلم الكثير معاوده وترى في اشعار النحيل بيانا اكثر بعدا لاسفاره في اقل المعلقة وترى به دار دوره على



**قوله** انك سحك اي الكلام عن عيب العيب والوصف ومن بعده يستوجبه دراوين الفراء **قوله**
وحلمها الاول من هذه اللغه اولى وكذا وقع في بعض النسخ بتثنية الضمير المضاف اليه حمل وهو الظاهر ما وقع
في بعض اخر بالزيادة وتاء الوحدة **قوله** بهذه احدى عشرة وجها كانتصاب المنصوب على الضمائر ادراوا على
وجها واحدا لا الثمانية في المعنى كذلك ولولا ذلك لقال اثني عشرة وجها **قوله** وكونه بدلا من الواو
الاولى مثل اللام مثل بدلا الرحمن الرحيم نعتين له فى كونه بدلا اسم ظاهر بدلا كلما من ضمير غائب **قوله**
والقول اذا كان تتبع دخولها باياه اذا الفاعل الا وحد كان اى ثانيهما ادنى لان الحجة حيث نفي
التقدم تبع الاصح ما لفظه جمع حيث انه سبع من ما معناه فقط جمع من طيب اولى لانه تتبع دخول هذه الواو
بيان معنى الجمع دون لفظه فسقط قول الشارح لا برده ما قاله فان ابا حيان منع واسند الى عدم سماع هذا
التركيب من العرب ولا يعتبر في كلامهم القياس لعدم الفائدة وذلك ان الجمع يرد لها لفظه ويؤكده
ويعرف منه لفظ الحجة في الفعل المسند اليه وتأنيث فادتها الجمع باعتبار معناها واعتبار المعنى فيها
قليل وما اسند اليه من جواز الزمخشري ما سبقه ابو حيان لا يعتبر به اصله والحق معه من جهة تقع هذه
اللغة فلا سبيل لحمل القرآن عليها **قوله** تقبا نجلاء سعد وحيم هذا المجزوء منه صدره توقى قنال
الماة قيد نفسه وان ادنا بالماة دين الجواز اخرج منزلة النيم من الترتيبة خرج منها وفي الشرح والمعنى اسم
مفعول ارتيب يعني من العجب على جزاء هذا المسلم انتهى في بعض النسخ صحيحه بكسر العين ايضا فانه اسم
فاعل بمعنى النعمة عن نيب هذا المسلم والجمع التربب الذي يهتم بامر **قوله** لا تكلمنا نقلت ليلى علي
البين على المختصر كلامن لفظ البين من المختصر انتهى فاغلق فان الاية نظر عليه انه نفس بين سبيله في الوجه
لكونه لمعنى بين مختص له فانها للفعل المبين مع المختصر لا ان عطفه عليه يشعر بانه مختص ولبيس كذلك
**قوله** من حوث ما سلكوا ادنو فانطق هذا المجزوء منه صدره واحي حيث ما سلكوا ادنو فانطق وحوث
بسكون الحاء المهملة وسكون الواو لغة في حيث وقد روى ايضا لحنتها في الحجاز ايضا ومن مستقل ماد بونا
**قوله** ستت لهما اينما الخيار هذا الجزء منه صدره متى كان الخيار في طلوع وفي الصحاح الخيم
نبت حسنه الجرم من عيدان الشجر وفي القاموس وابيضا تكلم حته سنة وثلاثة اعواد اداة تقيه تبلغ عليها
الثمار وتسطيلها يقولها الجوز والطلوع جمع طلح وهو شجر عظيم له شوك **قوله** كوراة قبل والبالية
واسم قال ذو عود واسم ابنه قبل همزة الاستفهام واو في بعض الجمعي لوجود القمة قبلها فيها وعسى
في الهمزة التي تعقيبها هذه الواو المبدله من همزة الاستفهام ان يعده وجه عطفها وتسهيلها وابدالها الفا
واسقاطها ولاجل ان البدل انما لا هو لوجود الضمة كما قلنا لم يبدل في قالوا اسم به بل رأيت في ملتقط الخلاف
وفي الشعر همزة الاستفهام وصيغ تعقيبها بقية القرآن **قوله** والجان بعضهم استهالة في النبات العقيم
قال الجوهري النبت الجمض وهو قليل انتهى **قوله** ولمالية الى الاسنب من السن في الصحاح وهو شجره
في الاسنان ويقال له مرة دعوية وربالة الى التهامي تزف والزرق بفتح الزاي وسكون الواو وفتح
النون ضرب من النبات **قوله** واهما النعرة والها واوهما في الصحاح اذا اعجب من طعام الشيء قلت
وامها له ما اطيبه قال ابو النجم . واها لريا ثم واها واها . يا ليت عينا ها لنا وفاها . بثمن يرضي بها ابا ها
**قوله** وذي كنو لوذي كانوا امرعجان اي يعني وقد يقال انه اذا العجب اسم لا يعجب وفي ذكر صاحب وصفيتها

## حرف الالف

انها حرف نفيه معناها النفيه على الحصر لان معناها النفيه على الحصر وقال الفصيح فوي كان الشان يكون
حرف نفيه والبيت مبتدع في بحر الخفيف اخره ضد مع الكامل [illegible] والسا المنجيه المال **قوله** ولقد
سمي بعسول الخ العسل بكسر الغاف القول [illegible] ذكره مع [illegible] بكسر الميم فعل امر **قوله** والعجب
العجب انه [illegible] المصانع وفي الكشاف عند قوله تعالى كانوا معمولا [illegible] على الخطا
ومعناه ان القوم قد ينهون على خطاهم في عينهم ثم قالوا كانه لا يفلح الكافرون اي حاله [illegible] الكافر
لا ما لون الفلاح وهو مذهب الخليل [illegible] وعندنا الكوفيين [illegible] وان المعنى المعلم الله لا يفلح
الكافرون ويجوز ان يكون الكاف كاف الخطاب مضموما الى وي كقوله [illegible] بمعنى لانه واللام
لبيان المقول لاجله هذا القول **قوله** كانه حجر الخ يكتب بالمثناة الفوقية وفي الصحاح [illegible]
غير [illegible] **قوله** **حرف الالف** **قوله** توصل اليه باللام لا توصل الى
اللفظ بلام التعريف بالالف لمعنى ان الالف التي هي همزة كما جعلت وصلة للابتداء بالساكن باللام الساكنة
المعرفة جعلت اللام وصلة للتلفظ بالالف التي هي همزة لسقوطها لا تبقى الا في الاسم والحرف **قوله**
لانه كلام من اللام والالف قد مضى ذكره اي ادعى ذكره بعضه [illegible] من الحروف اذا وصل
العاد الى هذا الحرف الذي الكلام فيه لان اللام قبله بانه احرف ولا الف قبله [illegible] حرفا
وفي الشرح والظاهر ان قول المعلمين لام الف ليس خطأ من الوجه الذي ذكره لان الذي [illegible] ذكره
لا مزيد والمراد بها الهمزة ولام الف حرف مركب من اللام والالف [illegible] لم يعرف [illegible]
الحروف البسيطة المركبة انتهى [illegible] الالف اسما للهمزة لانه في اوله
ان المتادي
كما هو مما يمكن الابتداء به في اول اسمه **قوله** ابدا من حيث يرادف الخ [illegible] وكسر الزا
من الحرف وهو [illegible] وهو [illegible] الكتبة [illegible] بالكسر [illegible]
الموقية في اوله وفتح الكاف [illegible] المثناة الفوقية المكسورة **قوله** واجاب بانه لعله يعلمه من اقوال
العامة في الشرح [illegible] اللفظ على لغة العامة [illegible] اليه
واقول ليس بعيد لان هذا اللفظ [illegible] الالسنة وهذا الغريب لم [illegible] الاوعلى كاصة
ويخالط للعامة **قوله** لان الخط ليس له تعلق بالفصاحة هذا اشارة الى جواب سؤال يرد على
قوله لعله يعلمه من اقوال العامة وذلك السؤال هو كيف يعلم الغريب الفصيح الالفاظ من العامة وجوابه
ان هذه الالفاظ تتعلق بالخط والغريب الفصيح جاز انه لا يكون عارفا بالخط ولا بالالفاظ المتعلقة به لان
الخط لا تعلق له بالفصاحة وكيف والعرب الاولى فصحاء واكثرهم لم [illegible] الخط لان اول من خط بالعربي
الفصيح [illegible] قال الاصمعي [illegible] من ابن [illegible] الكتابة [illegible]
وهل اهل الحيرة [illegible] الانبار [illegible] الكتابة من الحيرة [illegible]
وهو [illegible] الكتاب
وقيل [illegible] الكتابة [illegible]
الكتابة [illegible] قبل الاسلام [illegible] بالكسر [illegible] الكوفة
وكذلك الانبار [illegible] الخط [illegible]



ولس مزادة لام الف الذي هو حرف مركب [illegible] حرف التنوين وحرف العطف ووصل همزة
القطع كل ذلك لاجل الضرورة [illegible] على المنصوب [illegible] الف [illegible] انه [illegible]
حطا [illegible] خطا [illegible] باللام [illegible] ان يحمل عليه قوله هذا
القريب مع ما فيه [illegible] المعقد والتكلف **قوله** وقد [illegible] هذا [illegible]
او اخر الواو المزدوجة [illegible] احسن **قوله** الرابع ان تكون غلامه [illegible] في
الفعل لانه [illegible] ان الف التثنية لا يجوز ان [illegible] الالف التي [illegible] **قوله** [illegible]
عند [illegible] وادى [illegible] الثاني ما يكون
لا قلة [illegible] معنى المعمد
والمعنى انه لكثرة النفاقة [illegible] وقال [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ما في لغة في ما في [illegible] نظر اليه [illegible]
[illegible] مخالف لعادة [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المثناة الفوقية [illegible] الكاف [illegible] وكسر الميم وهو
[illegible] والدرج بالعين المهملة [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] هذا امال
[illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** [illegible]
له [illegible] الرفعه
[illegible] كان المعنى ان الاعرابي كان [illegible]
ان [illegible]
بالعافي [illegible]
بالري **قوله** حرام [illegible] الخ هذا [illegible] وقبله

نعى النعاة امير المؤمنين لنا * يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

واصطلعت به [illegible] هو امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الاموي الامام العادل [illegible] الخلافة [illegible]
من ابن عمه سليمان بن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجمعة [illegible] الخطبة وكان ذلك [illegible]
[illegible] ان الله يامر بالعدل والاحسان [illegible] ومات [illegible] رجب سنة [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الفعل [illegible] العين [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] العين [illegible] اللام [illegible]
[illegible]

عن الليل والتراء ايه ان الشمس علت بحور الليل القريبة [illegible] ان معنى بحور الليل [illegible] ايه ابهام [illegible]
بحور الليل التي [illegible] وقيل [illegible] التي معنى مع ان الشمس [illegible] بحور الليل [illegible]
[illegible] **قوله** ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا • هذا مجزوء من الاعشى [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible] ايه لا [illegible] **قوله** من الحار كالاعمى
هذا مجزوء [illegible] والاعمى [illegible] والتحجى
ايضا [illegible] يقال [illegible] اذا [illegible] والاعمى [illegible] مفتوحه
[illegible] مفتوحه [illegible] بن [illegible] الهمزة [illegible]
وفي اخره جيم [illegible] **قوله** افرح بالشيء المعرات هذا [illegible] من [illegible]
المكسرة [illegible] العرب [illegible] وهي همزة كلا المراد بها الاستغراق
كما في قولهم [illegible] الاخفش [illegible] وان كان [illegible]
**قوله** وهي الهاء تشبه بالضمير [illegible] الهمزة [illegible] والنون
والالف **قوله** ولا لف التصغير [illegible] الا التحقيق ان لا
[illegible] الكلمات [illegible] كلمة لا كلمة [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الالفات في حرف هنا [illegible] الالفات [illegible] كلمات [illegible]
التي [illegible] لانه [illegible] في حرف اليا [illegible]
**حرف يا قوله** يا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادى بها
القريب [illegible] الكشاف [illegible] البعيد [illegible] القريب [illegible] والهمزة [illegible]
في [illegible] وانه قريب [illegible] منزلة من بعد فاذا نودي به القريب [illegible]
المؤذن بان الخطاب الذي [illegible] • فان قلت [illegible]
وهو اقرب اليه من حبل الوريد • قلت هو استبعاد [illegible] واستبعاد [illegible] الله
[illegible] دعوته [illegible] وهو [illegible] فان [illegible]
[illegible] اليه من حبل الوريد [illegible] الكلام من [illegible]
[illegible] • واقول [illegible] الكلام [illegible] البعيد [illegible]
[illegible] واستبعادها [illegible] الله [illegible] بالبعيد [illegible]
منزلة البعيد [illegible] او [illegible] الذي ينادى به [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible]
عند [illegible] البعيد والقريب [illegible] الحاجب [illegible] بها القريب والبعيد
[illegible] القريب والبعيد [illegible] **قوله**
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى [illegible] من بحر الطويل [illegible] عادة
[illegible] اسم [illegible]
**قوله** يا لعنة الله [illegible] المضاف [illegible] المضاف اليه مقامه والاصل

ولعنة [illegible] فاعل [illegible] بالسين
المهملة اسم رجل [illegible] بكسر الشين [illegible] الا [illegible] الشين
[illegible] الصحيح [illegible] الشين [illegible] **قوله** [illegible] ودخوله المباقبهما
[illegible] وهو [illegible]
من [illegible] الاولان مثال [illegible] والاية الثالثة مثال [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] التي [illegible]
[illegible] احمد
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تم الجزء الاول [illegible] الله سبحانه [illegible] على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين [illegible]

يتلوه الجزء الثاني
في تفسير الكلمة وهو الباب
الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

**قوله الباب الثاني من الكتاب في تفسير الجملة** يجوز أن يكون
من الكتاب خبر الباب الثاني وفي تفسير الجملة خبرا بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف ويجوز أن يكون
الباب الثاني خبر مبتدأ محذوف ومن الكتاب حالا من الجزء ومن المستتر في الثاني وفي تفسير الجملة
خبر اسم المحذوف في الشرح مبتدأ والثاني صفته له وفي تفسير الجملة خبره ومن الكتاب اما حال من
المستكن في الخبر ولا يضر هنا تقدم الحال على عاملها المعنوي لأنها ظرف وقد صرح ابن برهان بجوازه
لتوسعهم في الظروف وأما حال من المبتدأ على مذهب ما اجازه حتى في قول الشاعر لمية موحشا طلل
أو صاحب الحال هنا هو النكرة وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وليس فاعلا كما يقول الأخفش والكوفيون
والناصب للحال الاستقرار الذي تعلق به فكذا اما نحن فيه [illegible] صفة للمبتدأ مؤكد بان نعتقد
مفرده اجمالا لما ثاني من الكتاب على القول بجواز حذف الموصول مع بعض صلته فان قلت لم لا يجوز
ان يكون حالا من الضمير المستكن في الثاني اذ هو اسم فاعل من ثنى قلت لانه هنا ليس بمعنى المصير
فلا يكون مشتقا والاعتماد ضمير إذ انما يكون كذلك لو كان مرادا به المصير وقولهم كون الثاني هنا اسم فاعل
من ثنى وكونه لا يكون مشتقا الا اذا كان بمعنى المصير فيه نظر وذلك انهم قالوا في بنا العقد يصاغ من
اثنين الى عشرة وزن فاعل بمعنى واحد من الحاصلة المذكورة متصلا به في الثانية ويستعمل مفردا
عن ثاني وما بينه الى عاشر وعاشرا ومركبا مع ما اشتق منه كثاني اثنين ومع ما دونه ما اشتق منه كثالث
اثنين وهذا الأخير هو الذي بمعنى التصيير ولا معنى هنا للشيخ انكار الاشتقاق على ان الشارح
جعل الثاني وصفا للباب وحينئذ النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق قال الرضي ولذلك استقبح
سيبويه مررت برجل اسد وصفا ولم يستقبح مررت به اسدا حالا وكانه شرطوا في الوصف لا في الحال الاشتقاق
وفي الارتشاف ان النحاة يشترطون ذلك فيهما معا والحق يعني ابن الحاجب لا يشترط ذلك فيهما ويكفي
كون الوصف دالا على معنى في متبوعه مشتقا كان او لا ويكون الحال هيئة للفاعل او المفعول

**قوله الكلام** هو القول المفيد بالقصد في الشرح انما القول على اللفظ
لانه يطلق على المهمل والقول لا يطلق عليه فكانه جنس للكلام قريبا بالنسبة الى اللفظ وقد يقال
بان يطلق على الدال والاعتقاد اطلاقا شايعا فاحتيج [illegible] كحقيقة العرفية وشمل هذا الى يعترض
في اللفظ انتهى واقول القول وان اطلق على اللفظ بطريق الاشتراك لكن هنا ما يدل على المراد
به اللفظ واستعمال الالفاظ المشتركة في الحد انما يكون معيبا اذا لم تقم قرينة تعين المقصود واما
اذا اقامت قرينة تعينه فانه لا يكون معيبا لا وضع الجنس البعيد موضع الجنس القريب فانه نقص
في الحد على كلام ولذا ذكر الشارح في معرض المعارضة لا يصلح للمعارضة وفي الشرح واحترز
به عما لعقد من حديث النائم ونحوه فانه خارج من القصد قال ابن الصائغ وهذا غير محتاج اليه لان
الصادر من النائم قد خرج بقيد الافادة لان شرطها الا تعقد بوجه فلو قال النائم زيد قائم [illegible]

ذلك كفوته [illegible] العابث [illegible] من الحجارة وانما حصلت من القيد وهو واقول كلام ابن الصائغ مبني على
ان معنى مفيد محتمل فائدة للسامع ولم يشترط المصنف ذلك وانما صرح بما يدل على معنى يحسن السكوت
ولا شك ان قول النائم مثلا زيد قائم [illegible] يدل على معنى يحسن السكوت عليه فلا بد من اخراجه
بقيد القصد **قوله** وان كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقائم الزيدان وكان زيد
قائما وظننته قائما اما الاول فلانه كان بمنزلة الفعل والفاعل بناء على ان المرفوع هو نائب عن
الفاعل لا فاعل كما هو مذهب الزمخشري واما الثالث فيحتمل ان يكون لما كان بمنزلة الفعل والفاعل
وان يكون لما كان بمنزلة المبتدأ والخبر اما كون اقائم الزيدان بمنزلة الفعل والفاعل فلعله
الفعل واما كونه بمنزلة المبتدأ والخبر فلعله الخبر لان المرفوع بالوصف لهو عند الاكثرين
وانما يجوز كونه كقولنا زيد حاضر بمنزلة الفعل والفاعل بناء على ان المرفوع [illegible] ليس فاعلا
وانما هو بمنزلة الفاعل واما كونه بمنزلة المبتدأ والخبر فلان مرفوع كان ويسمى بها مبتدأ
وخبر في الاصل عند اكثر النحاة [illegible] تقسيم الجملة الى اسمية وفعلية صرح في ان نحو اقائم الزيدان
جملة اسمية وهو كالصريح بانه بمنزلة المبتدأ والخبر وصرح في ان نحو كان زيد قائما جملة فعلية وهو
كالصريح بكونه بمنزلة الفعل والفاعل واما الرابع وهو ظننته زيدا قائما فلما كان بمنزلة المبتدأ
والخبر لكن باعتبار معموليه لانهما في الاصل مبتدأ وخبر وفي الشرح واما الثالث وهو كان زيد
قائما فيحتمل ان يكون بمنزلة الفعل والفاعل من حيث ان مرفوع كان شبيه بالفاعل لا فاعل
اصطلاحا واما الرابع وهو ظننته قائما فان ذلك فيما هو بمنزلة احدهما مشكل لانه على التحقيق
جملة فعلية مسلط من فعل وفاعل بحسب الاصطلاح وليس مما نزل منزلة الفعل والفاعل ولا منزلة
المبتدأ والخبر فان قلت لعله يشير الى انه نزل منزلة المبتدأ والخبر باعتبار المفعول الاول والثاني
فانهما مبتدأ وخبر في الاصل وبعد دخول الناسخ يكونان بمنزلة المبتدأ والخبر قلت لو كان كذلك للزم
كونهما جملة اسمية وهو باطل وانما هما بعد دخول الناسخ مفردان [illegible] في كل واحد منهما
واقول لا نسلم انه لو كان كذلك لزم كونهما جملة اسمية بعد دخول الناسخ وانما اللازم انهما بمنزلة الجملة الا
على انه في شرح الالفية للمصنف ما يقتضي انهما بعد دخول الناسخ جملة تسلط الناسخ على جزئيها
فانه قال في باب ظن ومن الافعال افعال واقعة [illegible] على مضمون الجملة فتدخل على المبتدأ والخبر
بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين انتهى **قوله** وبهذا يظهر لك انهما ليسا
مترادفين كما توهمه كثير من الناس قال الرضي والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاسناد
الاصلي سواء كانت مقصودة لذاتها اولا كالجملة التي هي خبر المبتدأ ويخرج المصدر واسما الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسندت اليه والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا
لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس وفي الشرح ظاهر كلام ابن يعيش في شرح المفصل ان كونهما مترادفين
رأي الجمهور فانه قال في باب المبتدأ والخبر الجملة والكلام اصطلاحهم مترادفان وظاهر كلام ابن الحاجب الترادف
كان عرف الجملة بتعريف الكلام في مختصره الاصول فانه قال الجملة ما وضع لافادة نسبة وهذا لا يعد [illegible] فانه
اصطلاح [illegible] هو [illegible] وما قاله الحق اصطلاح النحويين [illegible] او ذلك بناء على اصطلاحه

اصطلاحهم بل اولى من توجيهه هو بناء على اعتبار ذلك المصطلح ولا مشاحة في اصطلاح واقول ليس هذا من
الاختلاف في الاصطلاح حتى لا ينافي المشاحة فيه وانما هو من الاختلاف في نقل الاصطلاح فتأمل
المشاحة فيه واللوم **قوله** وهو ظاهر قول صاحب المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام
قال ويسمى الجملة في الشرح ليس ذلك بظاهر فانه لا يلزم من تسمية الكلام جملة تسمية الجملة كلاما لانها اعم منه
عبارة ابيه واقول بل هو ظاهر كلامه هنا لانه قوله ويسمى الجملة ظاهر في ان لفظ الجملة موضوع للمعنى الذي وضع
له لفظ الكلام لان ذلك هو معنى التسمية واذا كان لفظ المعنى موضوعا للمعنى الذي وضع له لفظ الكلام كان لفظ
الجملة مرادفا للفظ الكلام لان المترادف هي الالفاظ الموضوعة لمعنى واحد وانما قال ظاهر قول صاحب
المفصل لاحتمال قوله ويسمى الجملة احتمالا مرجوحا فان لفظ الجملة يطلق عليه لانها اعم منه ولما كان الظاهر هو
المعتبر من الكلام حمل ابن الحاجب ترادفهما في شرحه فقال فتقول له سمي يجوز ان يكون بابا وانا
رضا بطه لان كل لفظ [illegible] معنى الذات [illegible] احدهما مؤنثة والاخرى مذكر [illegible] ماضي بجاره [illegible]
الضمير ومذكر ولا ناحية هنا احترز [illegible] مؤنثه [illegible] عنه بعضهم في الامثال لان الامثلة الكلام الجملة
ثم تعد الفعل [illegible] **قوله** واما قول بعض المحققين [illegible] ولانه كان من حقه ان يعدها ثمانية في جملة الشرح
بل كان من حقه ان يعدها على سياق رأي المتكلم تسعا والتاسعة هي قوله يكسبون كان ذلك لم يعدها لانها
خبر كان فهي من عامل المسابقة [illegible] لا يعقب استواحقه لانها خبر لان [illegible] كلام الزمخشري
[illegible] على [illegible] قوله وهم لا يشعرون من جملة الاعتراض ثم ان الزمخشري فانه قال في الكشاف
المعطوف عليه فاخذناهم بغتة وقوله ولو ان اهل القرى الى قوله يكسبون وقع اعتراضا بين المعطوف
والمعطوف عليه واما ابن مالك فقال في باب الحال في شرح التسهيل قال الزمخشري في الكشاف ان ولو
ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون
اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه وهما فاخذناهم وافامن اهل القرى وهذا اعتراض بتسع جمل لانها
**قوله** على الخلاف في انها فعلية او اسمية في الشرح الخلاف هنا ظاهر لانه نصدر ما الذي
على كلام الزمخشري وهو يرى ان حذف فعليته لئلا [illegible] **قوله** والزمخشري ان فضلهما فاعلا [illegible]
[illegible] في الحكم [illegible] وهو ظاهر لان المراد بان لفظها وهو معمول لا فاعلا معمول [illegible]
اذا [illegible] هنا فاعلا وهو غير ظاهر لان المراد بان الثانية لفظها وهي اسم ان الاولى وفاعلا [illegible]
الاولى لانهما في خبرها [illegible] ولا يصح ان تكون فاعلا [illegible] **قوله** وهذا هو
التحقيق [illegible] في هذه الاية مثله في الشرح وهذا الاعتبار فيه
والمحققون ان قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا الى قوله يكسبون [illegible] باعتبار كونه معترضا فان جملة الاعتراض
[illegible] ما والكلام [illegible] المجموع لا [illegible] ما قبله من قوله تعالى ولكن كذبوا
وقوله تعالى [illegible] الى يكسبون [illegible] كلام لا تام [illegible] اقترانه بالفاء [illegible]
[illegible] اعتباره واقول لا نسلم ان جملة [illegible] في الجملة الاعتراضية ان [illegible] نواها
من قوله [illegible] ان لا [illegible] **قوله** لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة
فيه نظر لانه يؤدي الى ان من قال الاعتراض هنا بتسع جمل زاده من الجمل المعترضة وهو ممنوع وانما زاده من

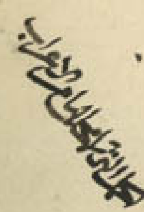


مطلق الجملة **انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية قوله**
ومهمات المعنى قال الرضي اعلم ان بعضهم يدعي ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها مبتدأ لا محل لها
كما في اقائم الزيدان [illegible] لانه بمعنى قائم معنى الاسم وان شابه الفعل فصح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم
الفعل فانه ليس بمعنى الفعل فيه الاسم فيه ولا اعتبار باللفظ فان سمع بالمبتدأ مسندا وان كان
لفظه فعلا وما ذكر بعضهم من ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على الابتداء ليس بشيء اذ لو كانت
كذلك لكانت الافعال قبلها معتبرة فلم تكن تامة [illegible] الفعل لم يكن معها **قوله** وكان زيد ع
قال التفتازاني عند قول صاحب الكشاف ان خالصة نصب على الحال من الدار في قوله تعالى قل ان
كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة ومن لم يجوز الحال من اسم كان بناء على انه ليس بفاعل
جعلها حالا من الضمير المستكن في لكم لكن اللائق بالنظر النحوي انه فاعل اذ قد اسند اليه الفعل
على طريقة القيام والقلم يكن فاعله [illegible] المتعددة في التحقيقات [illegible] الفاعل وقد صرح بذلك من قال
ان الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وذلك لانها افعال عندهم ولا بد من الفعل
بلا فاعل انتهى وفيه [illegible] الفعل بالنحوي لان اهل المعاني قالوا ان مسطلق في كان زيد منطلقا هو
المسند حقيقة وكان للدلالة على زمان النسبة ومع هذا [illegible] **قوله** وفي الدار حرف [illegible]
الضمير له في الشرح فيه نظر لان محل الظرف في الضمير انما هو عند انتقاله اليه لا قبل ذلك وقدر ثبت
المعنى بعد ان [illegible] فيه انتهى واقول هذا النظر مبني على ان الضمير في محله على الظرف
وهو ممنوع ولم لا يكون عائدا على الفعل المقدر من الاستقرار ولو سلم فالمراد بالمقدر هنا
المقدر بحسب الرتبة وهي لا تنافي [illegible] بحسب الزمان ولو سلم فانتقال الضمير للظرف انسان
فيه والضمير لا يستتر الا في عامله كما ذكره [illegible] في حكم الظرف والجار والمجرور بعد المعارف
فكون انتقال الضمير الى الظرف بعد عمله فيه **قوله** والمقدر [illegible] هكذا [illegible]
من الاسم وهو [illegible] والجواب عند الله **قوله** ما عدا على المسؤول عنه ان يفصل فيه [illegible] لا
والفعلية لاختلاف المقدرين ولاختلاف النحويين في الضمير عنه وفيه واحتماله [illegible]
على ماؤا للامر الاولى [illegible] وجواب المفصل والثانية للمتقوية دخلت على مفعول لاحتماله
لمعونة عامله والثالثة لتعليل الاحتمال وينفصل بكسر الهاء مبني للفاعل ولا بد في قوله فيه
تقدير مضاف اي في جوابه ويعني باختلاف المقدرين اختلافه من غير اختلاف النحويين حتى
يصح عطف اختلاف النحويين عليه بالواو **قوله** وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل اذا
في الشرح الذي يظهر لي انه مبني على الكلام في هذا المثال فقدر له جملة عامل اذا شرطها وهي في جوابها من
فعل وشبهه اما الاول فظاهر واما الثاني فلان المانع من جعل الفعل الواقع في جملة الجواب قام معاملة
[illegible] فانها لما [illegible] ما بعدها فيما قبلها فينبغي ان تقدره [illegible] عليه الجواب اي اكرمته اذا قام [illegible]
العامل بان العامل في اذا هو ما في جوابها من فعل او شبهه [illegible] ما تقدم [illegible] الا ان تقدم
[illegible] **قوله** فان قدرت الجواب اي ما في جوابها
من فعل او شبهه وانما اطلق هنا [illegible] في الكلام قوله **قوله** ونظيره ذلك قولك يوم يسافر زيد

لانا منا فرق ذلك انه يوم مضاف الى الجملة التي تليه فلا يكون معمولا لشيء منها وانما هو معمول لمحذوف معمولها لما
بعدها **قوله** فبينا نحن نرقبه اتانا هذا البيت بيت مجزوء معلق وقصته من باب زاد ومعنى نرقبه
ننتظره والرقبة والوفضة معهما الواو وتكون الفاء بالضاد المعجمة قال في الصحاح هي شيء كالجعبة من ادم ليس فيها
والجمع الوفاض وقال الزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى
واذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازناد وفي القاموس والمعلق نصب حذف الزاجي
لزنادة وزاداته والجمع مزادة **قوله** الثالث نحو يوما تنفع ما اتيته معه يوما زانه في الشرح
يوما نعت على كل اعراب ذكر من ان مصدر او فاعل واذا كان مفردا فكيف يحتمل ان يكون جملة اسمية او فعلية
يوم من يوما نحتمل اما لا يوما تعرفه وان قوله من اد التعين يوما ان ما نصبه نعته كلاما لا يوما معرفة
**قوله** نعلت الى شربة اوعاد وخلم هذا البحر بحث صدره نعت الطينة ما عافا رقي وقد
تقدم الكلام عليه في ام **قوله** ولم يذكر الزمخشري غيره اي غير مذهب الكوفيين انه نقدر
الفعل موخرا ليكون مع لست نصا فيفيد الاختصاص وليكون ظ وفق الوجود فان اسمه تعالى مقدم على
القراءة ويقدره مناسبا لما جعلت التسمية مبدا له لان حرف الجر يدل على ان له متعلقا وليس بعد كونه
ههنا فكونه محذوفا وقرينته تعين المحذوف في بسم الله هو ما يلي ويحقق تقديمه وهو القراءة لان الذي يتلوه
في الذكر مقرو وقد قيل معناه تقديره بسم الله ابتدي لان الابتدا العموم اولى التقدير كما نقدر في الظرف
المستقر الحصول والكون احتج بانه ابتر ذلك لما فيه من الابد لا لتعلق بقصر الفعل كما بسم الله تعالى بخلاف
تقدير ابتدي والنحويون انما تقدرون متعلق الظرف المستقر عاما اذا لم توجد قرينة الخصوص هذا
ولكن قول الزمخشري بعد ذلك فوجب ان يقصد بالتوحيد معنى اختصاص اسم الله بالابتدا نشعر بان
المقدر ابتدي لكانه اشار في الموضعين الى اسلوب الامرين كذا في حاشية التفتازاني **قوله**
الناس قوله ما جاءت حاجتك اول ما قال ذلك الخوارج قال ابو لان طالب حين جاءت نوادر الغم من قبل النبي
انه عندوا في الشرح ومعه هذا المثال ما حاجتك مرتفع بفعل في هذا الجواب عنه لوجود الاحتمال فيه سكرفا ثانيه
ليترتب على النعلية ولم يذكر مع الفعلية لا الاسمية لان الاعراب ظاهر لا لبس فيه ولا احتمال انتهى واقول هذا
المثال كما ينبغي ان يستدل فيه على القول بان استعمال جا بمعنى صار مطرد وعلى وقوع الاسم بعدها غير ظاهر
فيها الاعراب وقد يحكى طرد ذلك الاندلسي وابن الحاجب عن بعضهم قال الاندلسي لا يتجاوز به بعض ما جاءت
جا في ما جاءت حاجتك وقعد في قعدت كانها حربة الموضع الذي استعملته فيه العرب وطرد ذلك بعضهم
**قوله** وذلك اذا قدرت تم مفعولا معه اي اذا قدرت موسى في هذا المثال مفعولا معه لان
حينئذ لابد من تقدير فعل لكون المفعول معه منصوبا به فان قدرت تم كان جاء مع ان قدرته تعلق تعلقا
مفعولا به **قوله** واما النصب فيجوز كونه على المحرية او الحالية اما نصبه على المحرية فعلى تقدير
كيف فقال تكون واما نصبه على الحالية فعلى تقدير كيف تصنع **الفصام الجملة الى الصغرى
والكبرى قوله** وقيل هذا تكلف في انا بان فعلت حركتها حذفت ثم ادغمت نونه لكن في نونا ما زيد
والمقصود ان الكلام على ان المكسورة المخففة بان المحذوف لفظه منزلة الثابتة ومع ما امتنع الادغام لان
الهمزة فاصلة في التقدير **قوله** كان صغرى وكبرى باعتبارها اي هذا البيت لا ان فصل في الضمير المضاف




اليه نواقع تعالى الى البحر والروابع جمع رابعة وهي النقاحة التي يعلو الماء كالقارورة وفي الكشاف
وهو الماء مرتفعا انه يلمع في اليه نورا ان وهي حقا بساط منسوج مرتفع وقد شبهت عليه شباب الخلافة
اللؤلؤ نطق اليه منثورا على ذلك البساط فاستحسن المنظر وقال ابن ابي نواس كانه الصرخة
حين تقول كان صغرى وكبرى من فواقعها البيت **قوله** وقول بعضهم ان من زائدة وانهما مضافان في الشرح
وزائدة هذا البلاد المدنيه في شرح المفصل للمحقق الاسعد ربيع مانعه الحق هل تقول ابي نواس وتحته
مصيبة وهو ان يكون تقديره كان صغرى فواقعها وكبرى فواقعها فحذف من الاول مضافا اليه لدلالة الثاني
عليه ومن لا تصلح انها للبيان وتحو ماء حديد وما من حديد وهما بمعنى وقد ظهرت مثل هذا المصحح في شرح
من الصاعقة في قوله ولا بد من موقف بيتك البود انما اي موقفك انتهى واقول مقتضى كلام المحقق حذف من الاول
لانه ان كبرى في البيت مضافة الى فواقعها من غير زيادة من بان تكون بيانية وفي ذلك نظر لا يخفي كون الاضافة
وتعطيها على جعل من بيانية بمعنى لحد لان المانع صاحب الاعراب معنوي واثار من ذلك موقف بيتك البود انما فقال انه
من القلب الذي يحتاج الى اعتبار ان من جهة اللفظ وهو فرقع ما هو المبتدا نكرة وما هو الخبر معرفة والاصل
ولا بد موقف البود انما موقفا منك **قوله** بيرن تحرو جهة الاستبراه هذا البحر بحث الافروزه وصدره
يا من تعاون ما اسمه **قوله** اذا اغاب عنكم اسود العين اي اذا ما تود العين في البحل والامر
الامر بمعنى اسم لا اذا فعل يحتمل على فاعل وفعل لا يحتمل عليه **فقد يحتمل الكلام الكبرى
وغيرها قوله** ان يحتمل ذلك ان تكون فعلا مضارعا بان تكون القد متصلة من مزة هي الكلمة
اذا اسند الى مضارع انه **قوله** ويجوز ان يجري هذا الخلاف في المسئلة التي قبلها وهو ان الطرف
الواقع موضع الخبر هل العامل فيه اسم فاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وهو مذهب الاخفش
صريحا ويذهب بين ايها والصحيح عند ابن مالك واتباعه ان العامل فيه فعل لان الاصل في العمل للفعل
وهو قول الفارسي والزمخشري وغيرهما وتنسب الى سيبويه في الشرح وهذا الخلاف معروف ولم يذكر
المصنف المسئلة السابقة ولا حاجة لشهرته وفي قوله ويظهر ويخفي اشتغال بانهم اعرضوا به هنا
ايضا انتهى ولا يخفي انه لم يذكره في المسئلة السابقة متعلقا بالمسئلة البحث قال اذ يحتمل تقدير
استقر وتقدير مستقر **قوله** لا عيب ولا مستطاع جوعه هذا البيت من محزوم الرمل ما اريد العلا
وقد تقدم الكلام عليه في لا نفع الهمزة وتخفيف اللام **قوله** بنا ترعى في منا بعني في
الشيه الاول من التنبيه الثاني وهو قوله نحو بنا لا كون الكبرى مضمون المبتدا تكون مصدرة
بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم ابوه **الجمل التي لا محل لها من الاعراب قوله** الثانية
المقتطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله في الشرح مراده بالمنقطعة التي يسمع تعلقها بما قبلها لفظا او
معنى فالاول كالامثلة التي اوردها فان جملة ارفا بالدحمة متعلقة بالاولى من جهة المعنى لا من جهة
اللفظ اذ لا ارتباط لفظيا بينهما ولكنا نحو لم تر كيف بنا الله الخلق ثم يعيده فان الربط المعنوي
مفقود كما تقول الممر لعجب من ان اعادة الخلق لعيد فيترو والمقصود ان الربط لفظي موجود وهو حرف
العطف **قوله** وحصر الناس الاستئناف بما كان جوابا لسؤال مقدر قال وهو مثله احترب
لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا نحو قال كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل فجملة سهر دائم جواب لسؤال



مقدرة عن سبب علته مطلقا كانه قيل ما سبب علتك لان العادة اذا قيل فلان عليل ان يسال عن سبب علته مطلقا
كانه قيل ما سبب علتك لان العادة اذا قيل فلان عليل ان يسال عن سبب علته مطلقا لا عن سببها الخاص فان
يقال اعلك السهر كذا وكذا او لعلها السهر والحزن فانه قل ما يقال العليل سبب علته السهر والحزن لانهما ابعد
اسباب المرض واما عن سبب خاص نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة
بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة بالسوء والتاكيد دليل على ان السؤال عن السبب الخاص فان الجواب
عن مطلق السبب لا يؤكد وانما عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قال سلام في الآية وصدق وافق لبيت
**قوله** زعم العواذل في القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد واكثر ما يقال
فيما يشك وفي شرح التلخيص لبهاء الدين السبكي لم يستعمل الزعم في القرآن العظيم الا للباطل واستعمل في غيره
للصحيح كقوله من قبل لابي سفيان زعمت وعن كعب ويكثر ذلك ما ثبته قد صح استعمال حيث يكون الكلام شاكا في قوله
لعدم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر قال وقد يستشكل قوله صدقوا بصيغة المذكرين والعواذل
جمع عاذلة وهو مؤنث وفي الشرح والجواب ان المراد بالعاذلة الجماعة العاذلة او اطلاقه مشتملا على المذكرين من
كالمعنى زعم الجماعات العواذل المذكور انتهى وهذا الجواب ذكره التفتازاني في مطوله في الكلام على هذا
البيت وعبارته والعواذل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة لا امراة عاذلة بدليل قوله صدقوا والعموم الشامل
للرجال لا يكسر **قوله** اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع هذا تعليل لبطلان كون جملة لا يسمعون
صفة او حالا وقال ابن الحاجب نفي في لا يسمعون ان يكون صفة وان يكون حالا وبحث بعض الافاضل الدرجة
انه لا معنى للحفظ من الطارد لا يسمعون ولا يسمعون هو ان عدم سماع الشيطان سبب الحفظ منه فالشيطان
حال كونه محفوظا منه مستحق لكونه لا يسمع والحالية لا تنافي للاخرى فلا مانع ان يجمع الحفظ منه
وكونه موصوفا بعدم السماع في حالة واحدة والحاصل ان عدم السماع مانع قبل الحفظ وانما هو معه وتسببه
واعترضه المحشي بان الصفة هنا كاشفة فلا بد من حصولها للموصوف قبل وصفه والا لم يكن كاشفة هذا
هو الاصل والسابق الى الفهم واما تسميته الشيء باسم ما يؤول اليه فمجاز على خلاف الحقيقة واقول الكاشفة هي التي
تكشف معنى المتبوع وتبينه فظاهر ان جملة لا يسمعون اذا جعلت صفة للشياطين ليست كذلك **قوله**
وانما هي استئناف نحوي في الشرح اي انه لا يقول اذا جعل استئنافا نحويا كان اخبارا عن حال الشياطين
المحفوظ منهم بانهم لا يسمعون فيرد الاشكال وهو انه لا معنى للحفظ من هو في نفس الامر لا يسمع كما ان حرمه ويكون
الكلام ... قلت التقدير لا يسمعون لعدم الحفظ فلا اشكال قلت هذا التقدير يصح مع جعل
الجملة صفة ايضا فتصحيح التقدير حالة الاستئناف يكون تحكما واقول يمكن الجواب بعين ... السؤال بانه اذا
جعل استئنافا نحويا يكون اخبارا عن حال الشياطين لا يوصف كونهم محفوظا منهم **قوله** ولا يكون
استئنافا بيانيا لفساد المعنى في الشرح اي لفساد المعنى على تقدير ان يجعل هذا جوابا عن السؤال
عن العلة كما اشار اليه الزمخشري واما على انه يكون جوابا للسؤال عن حال الشياطين بعد الحفظ منهم
لا عن السبب المقتضي للحفظ منهم فلا فساد للمعنى فاطلاق المص القول بامتناع الاستئناف لا يترتب عليه
من الفساد غير ظاهر **قوله** الا ايهذا الزاجري احضر الوغى هذا صدر بيت من معلقة طرفة
بن العبد وتمامه وان اشهد اللذات هل انت مخلدي **قوله** واستعمل الزمخشري الجمع بين الحرفين قال ابن الحاجب

ان احتماع ... غير شايع في الآية قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا لان الاصل لئلا تضلوا فحذف الجار وحرف
النفي قال المحشي وهذا افيد واصح من جعل الزمخشري انه لم يذكر به بل قال المعنى كراهة ان تضلوا واقول
ولو ذكره لا يرد عليه لان ما استضعفه هو حذف اللام وان مع الفعل وما اورده من المص تخليه
ليس كذلك **قوله** فان الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها كما في مررت برجل معه
صقر صائدا به غدا اي مقدرا حال الصيد به انه نصيب بمعنى والساطعون لا يقدرون عدم السماع
لا يريدونه في الشرح وهو ضعيف لانه اما اولا فلا نسلم ان الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها دائما لا
يجوز ان يقدرها غيره فلو قيل معنى المثال مررت برجل معه صقر مقدرا غيره الصيد به في الغد على ان تكون
مقدرة اسم مفعول لصح سواء كان هو المقدر او غيره واما ثانيا فعلى تقدير تسليم ان الذي يقدره هو صاحب
الحال لا يمتنع في الآية ان يكون الساطعون مقدرين على وجه تمام ... بعد الحفظ لما اراده من العذاب والشهب
والطرد عن الاستراق واما ثالثا فلان قوله ولا يريدونه لا مدخل له في كون الحال مقدرة لانهما ...
حيث لا يكون صاحب الحال مريدا لها كما قال الامير خطابا ... ادخلوا ... فتامله وانما عدلت عن
التمثيل بقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها لاحتمال ان يقال مقدرا ... يكون من جهة
المتكلم واقول ان الدليل على ان الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها ان في الحال معنى ...
على صاحبها فيجب ان يكون هو المقدر لذلك لانه بمعناها فيجب ان تكون مقدرة الحال صاحبها ...
ان يكون الساطعون مقدرين ... تمام بعد الحفظ لان عدم تمام ... من الحفظ منهم والحفظ منهم
مقارن لوجود الكواكب غير مقارن له فلو كانوا مقدرين عدم تمام بعد الحفظ لكانوا مقدرين عدم
تمام ... في حال العدم تمام لان عدم تمام ... لكانوا متصفين بالحال المقدرة في وقت
تقديرها والحال المقدرة لا يتصف بها صاحبها في وقت تقديرها بل بعده كما في المثال وقوله ولا يريدونه
نفي لتقديرهم الحال ... كما ان قوله لا يقدرونه نفي لتقديرها مقدرا وانما قال ذلك لانه قال في
حروف الالف في ... في الفعل الثاني فخروجها عن الاستقبال انهم يقدرونه ... الصيد به غدا ...
منه ان ... الا ... العيد ... عدم ... قول الشارح ولو قيل معنى المثال مررت
برجل معه صقر ... الصيد به ... التقدير **قوله** الثالث ان العزة لله
جميعا ... فلا ... ولم ... في الشرح ... من نسخ الكتاب فلا ... بالفاء والتلاوة
انما هي بالواو لا بالفاء **قوله** والصواب انه ليس في جمع القرآن وقف واجب يمكن الوقوف ...
... كلام ... بان مراد ... الواجب عند الفقهاء ... المثبت الواجب عند القراء **قوله**
الخامس زعم ابو حاتم ان منه ذلك ... ابو حاتم هو سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي ...
قرأ كتاب سيبويه على الاخفش ... الاصمعي ... كتبه ...
بانه ... هو من ... ابو حاتم بالبصرة سنة خمس ... 
وما بين ... الاشارة ... ليس الى الاستئناف الذي ... بل الى المطلق لا الاستئناف ... الكلام ...
... ابو حاتم ... الا انه استئناف ... متصل بما قبله لا منقطع عنه
قال صاحب الكشاف ... الاولى ... والثانية لتوكيد الاولى لان المعنى لا اول ...

صفة واحدة في حيث المعنى اي لا شك لانه فيه دلالة انتفى الحرف نفي يقادل لقوله لا ذلول واحد صفة
والصفتان من حيث المعنى متوافقتان في المعنى لانه يرى بسمى من حيث المعنى كما ان يسمى كذلك والمعنى
لم يذلل بالعمل لا في حرث ولا سقي وقال الحسن كانت تلك البقرة وحشية فلذلك وصفت بانها لا تثير
الارض للحرث ولا يسقى عليها فتسقى وقيل المعنى شعبها لا ارض من البطن اذ منحادة التقرا اذا اطرت
الا نصرة متردونها وطلا فيها افشه متقاربه لا ارض من **قوله** ويرده ابو البقا بانه ولا انما يعطف على
المنفي في الشرح القالمعنه انما هو الواو وفقط لا مجموع قوله ولا والحق ترك هذا التعبد مع سعتهما فشه
ابي البقا واقول لا وجه اذ مع انه لا تستقى معطوف وانما هو حال وعبارة ابي البقا ليس فيها ان
ولا لعطف ويصرها في اعرابه شيئ في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا ذلول في حال
اثارتها وبجوزان تكون اثباتا له لو قيل هو مستانف اي هي وهذا اقول من قال ان التقرة
كانت سعاء لا ارض فلم يكن تستقي الزرع وهو قول بعيد المعنى لو جهين احدهما انه عطف عليه قوله
ولا تستقى الحرث فلو كان المعطوف صحبا ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك
لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول لا قاعد ولا قائم لذلك اعني انه يكون هنا والثاني انها
لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد نفى ذلك انتهى **قوله** ويرد عليه اعتراضه الاول صحة مررت
برجل يصلي ويرد عليه نحو مررت برجل لا يصلي اذ الواو مع لا تعطف للعطف بل هي للحال ولو سلم فليس المنفي هنا
بمعنى المعطوف عليه وكلام ابي البقا لو ما نقلناه عنه ظاهر في انه انما كان معناه **قوله** وانما وجه الرد
ان الحقيقة بانه ذلك من محل نصبها فيه نظر اذ لا يلزم من عدم اثارتها الحرث بانه ذلك من محل نصبها عدم كونه من محل نصبها
لجواز ان يكون من محل نصبها وقد وصفها الله تعالى به فعلنا منه **قوله** وبانه كان يجب تكرار لا في ذلول
في الشرح قد يكون ابو البقا ذهب الى ان لا لا يجب تكرارها كما قال الكوفيون وصرح به السخاوي وغيره مثل بعض من لا
شيء حتى بلا زاد ولكن كونها في صورة الحجة لا يرجح اعرابها فيما بعدها كما لا اذا كانت بمعنى غير وعليه
فلا حاجة الى التكرير لانك لو قلت غير ذلول اكتفيت به والتكرير انما هو في حرف النفي وهذا اسم لا حرف
واقول وقد يكون الاحتجاج مقولا بوجوب تكرار لا في الصفات نحو قوله المبرد ولا يغتفر **قوله**
احدهما انا اذا حملنا على الاستيناف احتجنا الى تقدير مبتدا يكون معه كلاما نحو زيد من قوله الكلام الحل
زيد في الشرح ليس زيد بما يحتمل ان يكون استينافا لا انه مبتدا الكلام في الجمل واقول هذه مناقشة في عبارة
التهول لانه لا زيد يحتمل الاستيناف لكن باعتبار ما يضم اليه ويصير به كلاما **قوله** قال الزمخشري
لا يحسن والابلغ ان يكون مستانفات على وجه التعليل في الكشاف فان قلت كيف موقع هذه الجمل قلت
يجوز ان يكون لا يالونكم صفة لبطانة وكذلك قد بدت البغضاء كانه قيل بطانة غير مالكيكم خبالا بادية بغضاؤهم
واما قد بينا فكلام مستدا والاحسن والابلغ ان يكون مستانفات كلها على وجه التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة
انتهى وفي حاشية التفتازاني قوله كيف موقع هذه الجمل يعني لا يالونكم خبالا وقد بدت البغضاء وقد بينا لكم الايات
ظهرت انقوله وما تخفي صدورهم اكبر حال وان قوله وجدوا ماعنتم بيان وتوكيد لقوله لا يالونكم خبالا
وحكمة ذلك انها لم يذكر عند تفصيل الموانع وقيل الا انها واقع بين الصفتين لعنين انه صفة وقوله وجه
منه اي ما ذكر وذلك لان الاستيناف من الفوائد ما في الصفات من الدلالة على خلاف المقصود اذ انها



وهو بعيد الذي يكون البطانة على هذه الصفات وليس معنى قوله مستانفات كلها ان الكل على وجه التعليل ما لا
يجتمع بل ان كلا منها علة للنهي بالاستقلال وترك تعاطفها تنبيها على الاستقلال كما في قوله تعالى ذلك
بانهم كانوا اذ ذلك بما عصوا او يعني انها مستانفات للتعليل على طريقة الترتيب بان يكون اللاحق علة
للسابق الى ان يكون الاول علة للنهي ويتم التعليل بالمجموع اي لا تتخذوا منهم بطانة لانهم لا يالونكم
خبالا لانهم يودون شدة ضرركم بدليل انه قد بدت البغضاء من افواههم وانهم كانوا يخفون الكثير
لكن لا يعترف ذلك في قد بينا اذ لا يصلح تعليلا لقد بدت البغضاء من افواههم ويصلح تعليلا للنهي اي فانا
بينا الايات الدالة على وجوب معاداة اعداء الله تعالى وانه كان الاحتراز بكونه ابتدا كلام ولا
يبعد ان يكون قوله مستانفات كلها اشارة الى هذا انتهى **قوله** وتعقبه ابو حيان ارتجالا
بحثا من بعض اعرابها السفاقسي وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين كل واحد منهما جعل من
لا انها جملة على الحقيقة اعراب كما تعربه عبارته **قوله** احدهما نحو اقوم من قولك ان قام
زيد اقوم قال المرضي اذا كان الجزاء مضارعا والشرط ماضيا فحق ذلك الجزاء وجهان الرفع والجزم
والثاني اكثر وعند الكوفيين يجب الرفع لان الجزم في الجواب للجوار فاذا لم يجزم الشرط
لم يجزم الجواب وعند النحاة الرفع في ذلك الجواب احد وجهين اما لكونه بنية التقديم واما لتقدير الفاء
على الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين مختصان بالضرورة وكلامنا في حالة السعة والاولى
ان يقال لعدم العمل اذ ضعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب لحيلولة الماضي بينهما ومنه غير
معمول فيه فلما لم تعمل في الشرط لم تعمل في الجزاء فتكون الاداة حينئذ مستانفة وهو الشرط تقديرا
كالجزم شأن الجواب اي معمولا ولفظ ادلالا اي معمولا ولفظ كلم ولا ادراك الامر ولا النهي **قوله** وتوجيه
الرفع في مثل ذلك كون الشرط ماضيا ووجه التأييد ضعف اداة الشرط حينئذ عن العمل
في الجواب بحيلولة الماضي بينهما ونحوه غير معمول فيه فناسب ذلك تأييد دعوى الاستيناف بنية التقديم
بخلاف ما اذا كان الشرط مضارعا فان المضعف لاداة عن العمل في الجواب يجعلها في الشرط
ولا يتأتى دعوى الاستيناف والضمير في قوله يؤيده لرأي سيبويه والاشارة بذلك الى اقوم من قولك
ان قام زيد اقوم في الشرح وجه التأييد انه استقر من قواعدهم ان الجواب متى حذف لزم
مجيء الشرط بصيغة الماضي المقرونة بلم ولا يجيء على خلاف ذلك الا في الضرورة **قوله**
والجزم بالعطف على محل الفا المقدرة وما بعدها في الشرح هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة
بعد الفا لا محل لها وهو خلاف ما ياتي قوله من ان الجملة الواقعة بعد الفا جوابا للشرط جازم في محل
جزم واقول بل هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد الفا المقدرة لها محل مع الفا وان
المحل للمجموع الفا وما بعدها **قوله** وليس هذا بتقدير الرابط في الشرح بل هو شيء يوجد ذلك
ان المعنى عند بعضهم سيبويه بعامه نوعان فالرابط بحسب المعنى موجود ولا يمكن حذفه بحسب اللفظ
مفقود واقول هذا عجب فان الرابط اللفظي في الجملة الاسمية الحالية لابد منه لفظا او تقديرا
وهو اما الواو او الضمير او هما وسيذكر المصنف ذلك في الباب الرابع في الاشيا التي تحتاج الى الرابط
**قوله** الرابع الجملة بعد حتى الابتدائية في الشرح اذا دخل الكلام في حتى الابتدائية استغ

حرمان الخلاف في الجملة الواقعة بعدها هل لها محل من الاعراب اولا فان القائل بان الجملة بعدها في محل
جر لا يرى حتى ابتدائية وان قول قد نقل المص عن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى لا
ابتدائية في موضع جر بحتى فان قيل ما الفرق بينها وبين حتى الجارة قلنا ان هذه لا يقع بعدها الا
الجملة وتلك لا يقع بعدها الا المفرد **قوله** حتى ماء دجلة اشكل هذا البيت لجرير وهو

فما زالت القتلى تمج دماءها ۞ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

في الصحاح در اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن سيده انما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطان فيه
**قوله** وقد تقدم يعني في بحث الحاق الكلام على حتى **الجملة الثالثة**
**المعترضة** **قوله** بين شيئين يعني سوا كانا مفردين في جملة او كانا جملتين متصلتين معنى
وسوا كانت الجملة المعترضة جملة واحدة او اكثر **قوله** تحاك المزن نبع الطاعنينا هذا
صدر بيت عجزه ۞ ولم يعبا بقول العاذلينا ۞ والمزن الجبان نفسها او الجملة والمعترضة لانه
ان تحاك فعل ومفعول بل مضاف ومضاف اليه مبتدا ونبع الطاعنين خبر عنه على تقدير رفعه
ومفعول اول على تقدير نبع الطاعنين مفعول ثان والمزن عامل على تقدير نصبه قال في الصحاح
الجو الم والحزن يقال تحاه يحجوا اذا احزنه واحجاه يحجيه اتجا اذا اعضه تقول منها يحي
**قوله** وقد يعتر التركيب اي الحوادث فوائد وعلى تجدد ان بالمعنى نحو **قوله** الم يانك
يقال نما الخبر اذا شاع والاماج ما وهو الخبث واللبون ها جماعة الابل ذات اللبن وبنو زياد ربيع
بن زياد واخوته وذكر بعضهم ان فاعل يانك ضمير يعود الى النبا الدلالة الا نبا عليه او انه لنون على
حرف مضاف اليهم يانك خبر لبون بني زياد **قوله** وبدلت والدهر ذو تبدل في الصحاح
الهيف بعني الريح الحارة ويكون اليابسل الهيوف بعني بقي الماء ريح حارة ملتو من قبل **قوله** وهي الشكبا
التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل والصبا ريح مهبها المستوى مطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار والشمال الريح الشرقية والمراد ببعدها الشدة حتى البا هنا على المتروك وهو الاستبدال المشهور **قوله**
ومن قولا يا ماراه البيت لمعن بن اوس وقبله

۞ رايت رجالا يكرهون بناتهم ۞ وفيهن لا تكذب نساء صوالح ۞

وصر مع الله عابدا لي الندب المشهور من ثواب **قوله** وجملة الاختصاص في نحو قوله عليه الصلوة
والسلام نحن معاشر الانبيا لا نورث في المطول ان جملة الاختصاص في محل نصب على الحال وكذا قال الرضي ايضا
فلا تكون اعتراضية فان قلت انا افعل كذا ايها الرجل مخصوصا من الرجال فوقع كاية النداء المحوج في محل نصب
على الحال وتقديره مخصصا من بين الرجال وقد يقع مقام اسم منصوب اما معرف باللام نحو نحن العرب
اقرى الناس للضيف او مضاف نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث وقد يكون علما نحو بنا تميما يكشف الضباب قال
المص فليس منقولا عن النداء لان المنادى لا يكون بدون الام ونحو ايها الرجل منقول عنه قطعا والمضاف يحتمل
الامرين النقل فيكون منصوبا باعتبار مراد وكونه مثل المعرف فيكون منصوبا بتقدير اعني او اخص وفي شرح
الالفية لولده معنيهما ما يقتضي ان الاختصاص جملة اعتراضية كما قال المص وذلك انه قال الاختصاص خبر يستعمل
بمعنى النداء كقولهم اللهم اغفر لنا اغفرلنا ايتها العصابة ونحن نفعل كذا ايها القوم وانا افعل ايها الرجل

من اراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص في معنى مخصصين من بين العصابة ونحن نفعل مخصوصين من بين الاقوام
وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في الحقيقة منصوب باخص لانه انما ضم حسب محل اعراب ايها
ويمكن التوفيق بين كلام المص والرضي وابن مالك بانها جملة اعتراضية اذا بحث الحقيقة ومن قال انها جملة حالية
اراد بحسب المعنى وهو وجه التوفيق بين قول والد المص او الاولى بمعنى مخصصين ومخصوصين ومخصوصا
حتى تقتضي انها حالية وبين كلامه اخرا **قوله** عن ميثات بطارق هذا البيت لهند بنت عتبة زوجة
ابي سفيان بن حرب قالته قبل اسلامها في يوم احد تحرض المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
۞ المسك في المفارق ۞ والدر في المخانق ۞ ان تقبلوا نعانق ۞ ونفرش النمارق ۞ او تدبروا نفارق ۞
فراق غير وامق ۞ والمراد بطارق هنا النجم وقيل هو هند بنت بياضه من بياض بطارق الامادي وقيل
غير ذلك وفي الشرح قولها ونفرش النمارق بمعنى ان تكون الرواية كنا في النمارق وهذه الابيات من مشطور
الرجز الا انه دخله الخبل والحبن شاذ وذا **قوله** والخلد امراء سلت تعربت والنوى
جهة المقصد البعيد **قوله** وذلك على تقدير ان ما زايد خبرا لعل وتقدير العلة محذوفه اخر
من يكلها بالقرية التامين تقديره لزوره ماشاهده وتقدير تحصر لعل نحدث وفا **قوله** لعلك والوعود حق
لقاؤه في القاموس ليعي التقاف السائر الابل ... استقالة الراي من الخ **قوله** مالت
تغرى اي الترجح سبيه وهي الحسنى وصعد اصابه والجملة بعد في محل نصب على الحال وقد ذكر المص في الكلام
على امران معنى حك ان زيدا قائم على جواب ان زيد قائم فكذلك ههنا المعنى جواب من اعدد عوسا والزم **قوله**
اذا قيل ما بلحمت الاشهاد خبرا اي لم اخترت ومن عمر **قوله** ان الثمانين ... في الصحاح
ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه الترجمان وذلك ان تضم التا بضمة الجيم وفي القاموس
ان فيه فتح التا والجيم كرعفران **قوله** وقول من عمرو ان شعرى من سفح الها ويكون الرا
ويكوما اعتقلها رمت عجلت وبوعرة بها تعقتها وهذا البيت واحد من معنى المنتزع **قوله**
اذ وانسطاني هذا البيت من قبيلة التنوخ ومن الملك بمعنى الغطاء وبعد الثاني مناد او لتا
ما كيد له على الغلط والرايد لحقاح والنصر الغطا قال رويه وانشد البيت الا انه انشد بصعب
الثا والثالث وفي لعاب ان الصعاف قال انشد سيبويه هذا البيت لرويه والحق لرويه وهو
مع لغصعب والروايه يا نصر بقرا بالضاد المعجمة ونصر هذا صاحب نصر بن سيار والاسحاع جمع بعح
سبع البطا المهملة وهو الخط مثل نحب وانساب وتكلم المص على هذا البيت في الباب الرابع فيما
افترق فيه عطف البيان والبدل **قوله** اني وانشاهي الهيام بعني الهيام وهو شبه جنون
من العشق وتحلبت بالحا المهملة ... وسوا العدم ماء اي سائل حاء على قوله في الشطر لاعتراضي كالجمية
خبرية وعلى ما الحارة ابو الفتح تعليه منه **قوله** والظاهر ان الجواب فاشدد بها
بعني جواب بحسب اللفظ قائم مقام الجواب بحسب الحقيقة لانه قال في الباب الخامس في الكلمة التي ذكر
فيها الكروف ان التحقيق ان من حذف الجواب مثل من كان يرجو لقاء الله اي فليبادر بالعمل فان
اجل الله لات وذلك انه لا بد من كون الجواب مسببا عن الشرط واتيان اجل الله ليس مسببا عن رجا
لقاء الله هنا فكذلك ههنا اولوية الشيء ليست مسببة عن الكونه غنيا او فقيرا وهذا الذي يليه

اسلوح المص هو قول الاخفش انه ومعنى الواو والمعنى فالله اولى بالغنى والفقير حيث شرع الشهادة
عليهما وهو انظر لكما منكم ولولا ان الشهادة عليهما مصلحة لهما شرعها وقال ابو حيان الجواب محذوف
تقديره فلا تشهدوا عليه ولا ترحموا الغنى لغناه ولا الفقير لفقره وليس فالله اولى بهما هو الجواب بل لما
جرى ذكر الغنى والفقير عاد الضمير لما دل عليه كانه قيل فالله اولى بجنس الغني والفقير اي بالاغنياء
والفقراء وفي قراءة ابي فالله اولى بهم ما يشهد بارادة الجنس وقال السفاقسي الجواب فالله اولى
بهما والضمير عائد على الغنى والفقر المدلول عليهما بقوله تعالى غنيا او فقيرا والمشهود عليه داخل جزما كما تقول
ان يكن هذا الرجل عبدا او حرا فانا في حبهما اي احب زيدا او عمرا فيكون الرجل داخلا في ذلك **قوله** لان ان لا
تسويغ اي للمتقدم **قوله** ظاهر بمعنى لتقدم من اذا وفي الاية التنويع ولا حكم لها وجوب المطابقة **قوله**
نعم غيد الامارة في الشرح هو بهمزة مضمومة وياء موحدة ساكنة ومفتوحة ودال مهملة منسوب الى ابن ملد
من ملد الابد لتركه اصطفه شيخنا برهان الدين الاسفرايني وهو افرقد سابق وفي القاموس في باب
الدال المهملة وابن كعمره ملبد بالابد لقبه انتهى وقوله لسبيل في بعض نسخ الابد لبيد الاجمالة [illegible]
لا يتقولونها الا بالمهملة لانها ابيد الربع الان وهم يقولونها بالمعجمة تحريف في لفظها **قوله** اجريها
ان تحرج عنها في الكشاف وحاشيته عند قوله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه وحد الضمير فيه لانه لا تفاوت المقصود بين الرسول وانما ذكر الله لافادة قوة اختصاص الرسول
به وكونه منه بمكان كذلك لانه [illegible] الله ورسوله فاقم لا يودون تحقيقه الا الرسول وجه **قوله** والثاني
ان تحرج عن في تقدير من حطه ويقدر من عند سيبويه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه كقول
الشاعر • نحن بما عندنا وانت بما • عندك راض والراي مختلف •
ومذهب المبرد ان في الكلام تقديما وتاخيرا وتقديره والله احق ان يرضوه ورسوله وقيل الضمير عائد
على المذكور انتهى **قوله** بل في موضع رفع بدلا من الخبر الاخير ويجوز من الاخر مثل ذلك في الشرح [illegible]
عليه حرف البدل وهو محل نظر عندي بحرف لسقة فيه انتهى واعلم ان المص لم يذكر حرف البدل في الكلمة التي
ذكرها المحذوفة المجرور وهي عنده الذي اعترف ولا جار بحرف وهذه الاية وفي الكافية من
الكافية في قوله تعالى والذين [illegible] قال ان التقدير يتولونهم ما العدم ولان هذا
التقدير يحتمل ان يكون بيانا من الصلة اذا كان خبر الذين ان عكم بينهم **قوله** لنجزي اي ذا [illegible]
عن الرجل بالكسر يعمر عمرا [illegible] اي عاشر [illegible] طويلا ومنه قولهم
اطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا انه المستعمل في القسم احدهما وهو المفتوح والمطلق
مصدر بطل الشي يبطل بطلا اذا كان غير حق ومنه [illegible] اي بطلا [illegible] جمع اقرح
**قوله** فاحتمل القول في لفظ ولفظ المقسم وحرفه ما على سبيل الحكاية الذي في الكشاف والحق انه اي
لا قوله الا الحق على حكاية لفظ المقسم به **قوله** بلى لا حق [illegible]
انا مكة ابيح في بعض النسخ وفي بعضها [illegible] والصواب الاول لان معنى [illegible]
نعطف عليه [illegible] ان التقدير [illegible] الله تعالى ان كان التقدير انا
ويحتمل انه [illegible] التقدير [illegible] **قوله** والقاسم بين اجزاء الصلة الظاهر انه يقول بين جملتين غير مستقلتين

بان



بان يكون الاولى صلة والثانية عطفا عليها لان من يتوهم دلالة اذا كان معطوفا فاتى الصلة يكون صلة الاخرة وصلة
والخبر جملة غير مستقل **قوله** ع انه اي كونه جملة مما الهمز [illegible] خبر عن الذين كسبوا السيئات
ليس بمتعين لجواز ان يكون الخبر جزاء سيئة مثلها بان يقدر فيها رابط يربطها بالمبتدا حتى لم كما سيشير
اليه المص **قوله** ويحتمل وهو الاظهر في البحر واجاز ابن عطية ان يكون الذين في موضع جر عطفا
على قوله للذين احسنوا ويكون جزاء مبتدأ خبره قوله والذين على اسقاط حرف الجر اي وللذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة مثلها فيعادل التقسيم كما تقول في الدار زيد والقصر عمرو اي وفي القصر عمرو انتهى وهذا
هو الاحتمال الذي ذكره المص لا ان تقدير ابن عطية ظاهره انه على قول من جوز في قولهم في الدار زيد والحجرة
عمرو وتقدير المص ظاهره انه على قول الاخفش ولا حاجة لتكلف حمله على قول من لان المص عبر بقول
الاخفش لانه قال في الباب الرابع في حذف العطف على معمولي عاملين وبعد فالحق جواز العطف
على معمولي عاملين مختلفين **قوله** وذلك من العطف على معمولي عاملين مختلفين عند الاخفش
وعلى اضمار الجار عند سيبويه والجمهور الاشارة بذلك الى قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو وقوله
على اضمار الجار عطف على من العطف **قوله** ولا اخا واخا لزيد قال الدماميني فيه نظر لكن
لا على حسب الشروط في المتن وهو المذكر الشاعر في الاب والاخ من بقية الاسماء الستة اذا وليهما
لام الجر ان يعطى حكم الاضافة عدم نون التثنية المجموع واثبات الالف في الاب والاخ حتى يكون
مضافا والام زايدة لكونه مقحما لتوجب التاكيد وجوزه الخطاب انه مضاف حقيقة باعتبار المعنى
فقيل لهم اللام زائدة بين المضاف والمضاف اليه بل تقدير اجاب والجواب بانه اللام هنا ايضا مقدرة
وهذا الظاهر تاكيدها وقال ابن الحاجب انه شابه المضاف فاعطي حكمه من اثبات الالف في ابا
واخا وحذف النون في غلامي ومسلمي **قوله** حكم الحاكم امل هذا ان خصمان [illegible]
فقيل له في ذلك فقال الحكم الحاكم لا يبطل **قوله** كانه قد قيل كيل اي الكحل السنه والكيل
الكامل والاداني بالمثلثة [illegible] وهي المحروف
عليه القدر [illegible] من الاضداد يطلق على السمينات وعلى الحمقا
بالارض **قوله** ويمكن ان يكون هذه حالية مقدرة على ثانيهما هذا مبني على جواز تعدد
الحال المصدرة بالواو وقد منعه المغاربة واجازه الجمهور **قوله** كان قلوب الطير
هذا البيت لامرئ القيس يذكر فيه العقاب وهي معروفة بانها لا تاكل قلوب الطير والحشف
التمر اليابس [illegible] على معنى [illegible] بعضها وبانها بعضا **قوله**
ليت وهل ينفع شيئا ليت اي ليت الثالثة مؤكدة للاولى واما الثانية فان [illegible] **قوله**
وما ادري ولسوف اخال [illegible] تقدير الكلام عليه **قوله** [illegible] هذا
مبني [illegible] وقد تقدم الكلام عليه في [illegible] **قوله** وقد تضمنت
هذه الاية الاعتراض باكثر من جملة هكذا قال صاحب التلخيص واعترضه بهاء الدين السبكي بان
المراد بقولنا اكثر من جملة ان لا يكون احدهما معمولا للاخرى والا [illegible] في حكم جملة واحدة
[illegible] معطوف على [illegible] ولا يكون مع ما قبله جملة معترضة

وفي الشرح يحتمل ان يكون مفعول الجملة خبراً لمبتدأ محذوف والجملة معطوفة على الجملة الاولى المشار اليها ويكون
التمثيل وقع على هذا الوجه المحتمل وان كان الاول احق [illegible] مثال [illegible] فيه نظر اذ لو كان التمثيل
على هذا الوجه المحتمل لسقط [illegible] الجواب مع ان المراد ان لا يكون احدهما معمولا للاخرى

**قوله** وفي المنظوم نظر [illegible] بانه في الاية الثانية اعتراضان [illegible] لان مجموع جملة قوله
وانه لقسم وقوله تعالى لو تعلمون اعتراض بين قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وقوله تعالى انه لقرآن كريم
[illegible] الجملة الاخرى [illegible] وذلك لا يخرج مجموع الجملتين عن كونه
اعتراضا واحدا بين شيئين **قوله** وقد مر ان الزمخشري اجاز في سورة الاعراف لا اعتراض
[illegible] ابو علي انه اعتراض باكثر من جملة في الشرح ظاهر هذا الكلام انه
[illegible] البيت القول باصلاح الاعتراض باكثر من جملة وفيه نظر لانه ليس
في كلامه هذا ما [illegible] ذلك مطلقا لاحتمال ان يكون الباعث في هذا البيت على منع الاعتراض
[illegible] خلاف الاصل وذلك لان الاعتراض [illegible] خلاف الاصل [illegible]
[illegible] المنع مطلقا [illegible] قول [illegible] اعتراض [illegible] في الشرح [illegible]
ان تقول [illegible] الاعتراض [illegible] ان يكون هذه الجملة المقدم معمولا ثانيا
[illegible] بغير [illegible] اسم فاعل [illegible] اذا اعطيا

**قوله** وعلى قولهم [illegible] لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت [illegible] قول [illegible]
[illegible] الرواية [illegible] في الشرح [illegible] قول [illegible] ايضا ان يحصل مانع اسم لا [illegible]
[illegible] محذوف [illegible] لا مانع مانع لما اعطيت واللام للتقوية [illegible] ان تقول [illegible] لا يتعلق
[illegible] ولا معطي لما منعت [illegible] وحصه دفع التكرار [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
[illegible] عليكم اليوم [illegible] عليه الصلاة والسلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت [illegible] ذلك
[illegible] لان اسم لا [illegible] وانما المتعلق محذوف [illegible]
[illegible] المتعلق محذوف [illegible]
من قوله وعلى قولهم [illegible] وعلى قولهم لا [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible] الباب [illegible]

**قوله** [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] والمصدر [illegible]

**قوله** ولذا وجب ان يقدر [illegible] متعلق محذوف [illegible] بالبينات في الشرح [illegible]
[illegible] المتعلق مع [illegible] قال الزمخشري اما ان يتعلق [illegible]
[illegible] بالبينات [illegible]
[illegible] بالبينات [illegible]
بالبينات [illegible] البيم بالبينات [illegible]

في معنى المسكت [illegible] لقوله [illegible] ان كنت [illegible] فاعطني [illegible] بعض هذه المحتملات
بقوله ولا تستثني باداة واحدة شيئان [illegible] الآية [illegible] التي ذكرها
[illegible] محذوف [illegible] في الشرح

**قوله** لانه لا يستثنى باداة واحدة شيئان في الشرح كان ينبغي ان باداة واحدة دون عطف ليسلم
من النقض [illegible] ما قام الا زيد [illegible] وما ضرب الا [illegible] فان [illegible] باتفاق [illegible]
الى [illegible] لان [illegible] الا زيد [illegible] فيه باداة واحدة
شيئان وانما [illegible] واتبع بالعطف عليه اخر [illegible] في الشرح وانما اذا لم يكن [illegible] عطف [illegible]
خلاف [illegible] ذلك [illegible] الكشاف في مواضع منها [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] الطرف [illegible]
في كل منهما [illegible] من الاوقات على كل حال من الاحوال [illegible] الوقت [illegible]

**قوله** [illegible] نحو ما قام احد الا زيد [illegible] في الشرح [illegible]
[illegible] الفصل بين الموصوف وصفته بالا [illegible] الباب [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] الاصل [illegible] المفرغ في
النعت [illegible] الصفة [illegible] المحل الذي [illegible]
الاصالة [illegible] الى الموصوف [illegible]
[illegible] ما قام احد الا زيد [illegible]
[illegible] في المعنى [illegible]
[illegible] الصفة بالموصوف [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] في الشرح [illegible]
[illegible] الابدال [illegible]
[illegible] المستثنى منه [illegible]
الصفة والمستثنى منه المجموع [illegible] المستثنى [illegible] المستثنى منه [illegible]

على [illegible] **قوله** وان المعنى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في هذا التقدير الى [illegible] على هذا الوجه معطوف على [illegible]
[illegible] النفي [illegible] الثانية [illegible]
على معطوف [illegible] ومنصوب [illegible]
[illegible] **قوله** وهو متعلق بمحذوف مؤخر [illegible] اذ [illegible] افادة الاختصار [illegible]
[illegible] على هذا الوجه [illegible]
من [illegible]
[illegible] هذا الوجه [illegible]

معنى الواحد وهو من حقوق التوسعة التي علينا لله تعالى **قوله** والثاني ان في الوجه الاول تعلق ما بعد الا فيما بعدها الخ انه ليس من المسائل الثلاث المذكورة في الشرح فيه نظر وذلك ان المدعى ليس الا ان الوجهين صحيحان وان الثاني منهما ارجح من الاول فلا ينافي صحته تعليل ذلك بما ادعيه هنا الا ان مقتضاه بطلان الوجه الاول من حيث استلزامه المحذورة الذي اشار اليه فتامله واقول لم يدع المصنف الوجهين في [illegible] كلامه انما ذكر كون الثاني ارجح من الاول لا ينافي كون الاول مشتملا على محذور ويمكن ان يرجح الثاني بل ذلك تنبيه لرجحانه على الاول ولذا لم يرجح المص هذا على الاول ايش العبارة التي من شانها ما قبل الا فيما بعدها وليس واحدا من الثلاث المذكورة لان الوجه الاول ليس [illegible] بل بالتتبع [illegible] ذلك [illegible] انه هذا الوجه ارجح من الاول [illegible] الذي قيل انه ممتنع واستماله الاولى عليه **قوله** انما التمايز الخ تقدير الكلام عليه [illegible] **قوله** ثم مرجع اليا يعني ان تقول رأيت ايانا [illegible] فانه هذه [illegible] الضمير المتصل [illegible] ضم الناس [illegible] **قوله** فانما يقع في الاية العطف هذا جواب شرط مقدر اي اذا [illegible] انما يقع في الاية العطف فلقائل ان يقول [illegible] العطف المذكور [illegible] ما ذكر ان [illegible] **قوله** وقد فهم مما اوردته من ان المعترضة تقع جملية ان الحالية لا تكون الا خبرية [illegible] قال الرضي انما وجب كون الجملة الحالية خبرية فلان مقصود المجيء بالحال تخصيص وقوع مضمون عاملها بوقت وقوع مضمون الحال [illegible] ان المجيء الذي هو مضمون العامل واقع وقت وقوع الركوب الذي هو مضمون الحال ومن ثم قيل ان الحال يشبه الظرف معنى والانشائية اما طلبية او ايقاعية بالاستقراء فان في الطلبية [illegible] حصول مضمونها فكيف يخصص مضمون العامل بوقت حصول المضمون واما الايقاعية [illegible] وطلقت فان المتكلم بها لا ينظر الى وقت يحصل فيه مضمونها بل مقصوده مجرد ايقاع مضمونها وهو مناف لقصد وقت الوقوع [illegible] انتهى وفي الشرح [illegible] وجه اشتراك الخبرية في الحالية [illegible] كانت كخبر المبتدا في المعنى الا انها حكم خبري لانها قيد والقيود [illegible] والانشاء خارج له بل [illegible] اللفظ [illegible] الانشائية [illegible] فقد قال السيد في حاشية المطول [illegible] الانشائية [illegible] فلا يكون حالا الا على سبيل المجاز انتهى [illegible] الجملة هل هذه الاشتراك [illegible] ان الحالية لا تكون الا خبرية [illegible] ان الواو للحال [illegible] الجملة وهذا [illegible] الشرح والنظر [illegible] من كون المعترضة

تقع جملية ان الحالية لا تكون الا خبرية واعلم انهم [illegible] الا طلبية وهذا اعم من كونها لا تقع الا خبرية والاعم لا استلزام له بالاخص واقول [illegible] الطلبية هنا الجملة التي ليست بخبرية [illegible] قوله في صدر المسئلة ان المعترضة تتميز عن الحالية بانها تكون غير خبرية [illegible] انها تنفرد عن الحالية [illegible] وتشترك معها في الخبرية وذلك [illegible] الحالية لا تكون الا خبرية **قوله** فاما ترى بعضهم [illegible] الطلب [illegible]

• اما ترى الحبل بكتافه • في الصخرة الصماء قد اثرا •

[illegible] الباب الخامس في النوع الثامن من الجهة السادسة [illegible] **قوله** [illegible] [illegible] من [illegible] اذا كان [illegible] كذا في الصحاح [illegible] وان [illegible] الصحاح هذا البيت [illegible] فانه [illegible] **قوله** الثاني انه [illegible] بدليل استقبال اي [illegible] من الامور التي تميز المعترضة من الحالية ان المعترضة يجوز [illegible] بدليل استقبال بخلاف الحالية قال التفتازاني في المطول ويشترط في الجملة الواقعة حالا الا تخلو عن علامة الاستقبال كالسين ولن ونحوهما وذلك لان الغرض من الحال [illegible] الاستقبال [illegible] فلا يجوز [illegible] الحال [illegible] المقابل للاستقبال [illegible] في كلام الرمانة [illegible] الجملة الحالية [illegible] الاستقبال [illegible] والاستقبال في الجملة وفي حاشية السيد [illegible] توجيه [illegible] وكيف لا والحال بالمعنى الذي يجوز [illegible] الازمنة الثلاثة [illegible] الزمان الحاضر المقابل للاستقبال [illegible] الحال [illegible] وذلك لا يقتضي استحسان [illegible] الجملة الحالية بعلم الاستقبال [illegible] الصواب ان لا يقال [illegible] الازمنة [illegible] بالقياس [illegible] المتكلم كما في معانيها الحقيقية [illegible] الجملة الواقعة حالا عن علامة الاستقبال [illegible] **قوله** وكالشرطية في [illegible] الشرح قال المطول لا [illegible] الشرط حالا [illegible] مستقبلة فلا يجوز [illegible] اردت صحة ذلك فاجعل الجملة الشرطية خبرا [illegible] الحال [illegible] ويكون الحال الجملة الاسمية [illegible] المطول [illegible] الجملة الشرطية حالا [illegible] اذا اريد ذلك [illegible] الشرطية خبرا [illegible] الحال [illegible] لتكون الواقع موقع الحال هو الاسمية دون الشرطية وذلك لان الشرطية [illegible] الكلام [illegible] [illegible] المبتدا [illegible] المعرفة [illegible] من الاشتراك والاتحاد المعنوي [illegible] الحال [illegible]

**قوله** ولهذا جاز لأضربنه إن ذهب وإن مكث أن المعنى لأضربنه على كل حال أي إلخ الشارح ومن ها هنا جعل
الزمخشري الجملة الشرطية في قوله تعالى فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث حالا وذلك
لأن معنى الشرط غير مراد إذ لا ترى أن اللهث ليس معلقا على الحمل وتركه ولذلك قال كأنه قيل كمثل الكلب
ذليلا دائم الذلة لاهثا في الحالتين ونظير هذا قولك أحسن إلى زيد إن أتاك أو إليك مجعول وإن أتاك
حالا مع وجود أداة الشرط ها هنا [illegible] وهي التي تسمى هنا بإن الوصلية والمتصلة انتهى واعلم أن اللام
في قول المص لأن المعنى بمعنى مع كما في قول الشاعر •

• فلما تفرقنا كأني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا •

وأن قوله إذ لا يصلح تعليلا لمقتضى مفهوم من الكلام هو أن كلمة الشرط ها هنا تجردت عن معناها وذلك
أن كلامه لما اقتضى أن الجملة الحالية يجب تجردها عن الشرط ورد عليه نحو لأضربنه إن ذهب وإن مكث
مع أن المعنى فيه على الحال فأجاب بأن جملة الشرط هنا تجردت عنه إذ لا يصح أن يشترط وجود الشيء
لشيء ونقيضه قال لا قريب أن تكون اللام للتعليل ويكون معنى قوله لأن المعنى لأضربنه على كل حال لأن كلمة
الشرط ها هنا تجردت عن معناه ويكون قوله إذ لا يصح تعليلا لهذا التعليل **قوله** واعلم نعم
المرء تعقد أي أنه مخفف من الثقيلة وأنها مخففة [illegible] **قوله** الرابع أن يجوز اقترانها بالواو مع
تصديرها بالمضارع المثبت [illegible] أي أنها يجوز لكن مع الحالية لأن المضارع المثبت
لما كان على وزن اسم الفاعل ومعناه وجب أن يرتبط بما يرتبط به اسم الفاعل والذي يرتبط به اسم الفاعل
إذا كان حالا إنما هو الضمير لا الواو [illegible] بالمهملة [illegible] اسم فاعل من الحجود [illegible] الدال المهملة
وهو نوع الإبل [illegible] لأنها [illegible] السحاب
أي تسوقه [illegible] **قوله** حيث للبيانيين في الاعتراض
اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين [illegible] الاعتراض [illegible] أثناء كلام أو بين كلامين متصلين
معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة سوى دفع الإيهام وليس المراد بالكلام هو المسند إليه والمسند
فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع والمراد باتصال الكلامين أن يكون الثاني كلاما [illegible]
بيانا للأول أو تأكيدا أو بدلا منه وقال قوم [illegible] النكتة في الاعتراض دفع الإيهام [illegible] جوز بعض
هؤلاء وقوع الاعتراض آخر جملة [illegible] لا يليها [illegible] آخر الكلام أو يليها جملة
غير متصلة بها معنى [illegible] في مواضع من الكشاف **قوله** الجملة الثالثة المفسرة وهي
الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه [illegible] الجملة الحالية [illegible]
[illegible] حقيقة ما يليه [illegible]
لا يكون لها محل من الإعراب [illegible] وأقول بعد تسليم أن مثل هذه الجملة في محل نصب على الحال
ومراد المص بالفضلة الجملة التي لا محل لها من الإعراب فلا يرد الجملة التي [illegible] لأن لها محلا منه وذلك
أنه قال عند الكلام [illegible] المفسرة التي لا محل لها وهي المفسرة لضمير الشأن [illegible]
المفسرة [illegible] فقد قيل إنها تكون ذات محل [illegible] باعتبار ما تعطيه
ظاهر لفظ الجملة من كونه قد [illegible] إذا كان لتقييد المثل

أو ركان باعتبار ما يعطيه ظاهر اللفظ وقد أراد المص ما قال الزمخشري [illegible] أن عبارته شاملة لغير هذا
النظم فإنه قال في الكشاف وقوله خلقه من تراب جملة مفسرة لما شبه عيسى بآدم أي خلق آدم من تراب
ولم يكن ثم أب ولا أم وكذلك حال عيسى فإن قلت كيف شبه به وقد وجد هو بغير أب ووجد آدم بغير
أب وأم قلت هو مثيله في أحد الطرفين فلا يمنع اختصاصه بالطرف الآخر من تشبيهه به لأن المماثلة
مشاركة في بعض الأوصاف ولأنه شبه به في أنه وجد وجودا خارجا عن العادة المستمرة وهما في ذلك
نظيران ولأن الوجود من غير أب وأم أغرب وأخرق للعادة من غير أب فشبه الغريب بالأغرب ليكون
أقطع للخصم وأحسم لمادة شبهته إذا نظر فيما هو أغرب مما استغربه وعن بعض العلماء أنه أسر بالروم
فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لأنه لا أب له فقال فآدم أولى لأنه لا أبوين له قالوا كان يحيي الموتى قال
فحزقيل أولى لأن عيسى أحيا أربعة نفر وحزقيل أحيا ثمانية آلاف قالوا كان يبرئ الأكمه والأبرص
قال فجرجيس أولى لأنه طبخ وأحرق ثم قام سالما انتهى ما في الكشاف **قوله** وعلى الأول فالجزم
في جوابه لاستفهام به تنزيلا للسبب وهو الدلالة منزلة المسبب وهو الامتثال هذا جواب عن اعتراض أورد
على الوجه الأول فإنه قال وقد غلط بعض النحويين في قوله أن يغفر لكم جواب هل أدلكم لأنه لا يتراءى
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وإنما هو جواب تؤمنون بالله [illegible]
[illegible] في سبيل الله لأن معناه الأمر أي آمنوا بالله وجاهدوا في سبيله يغفر لكم **قوله** الرابع ونحو
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم في الكشاف ومثل الذين خلوا من قبلكم حالهم التي هي مثل في الشدة
ومستهم [illegible] بيانه للمثل وهو استئناف كأن قائلا قال كيف كان ذلك المثل فقيل مستهم البأساء [illegible]
ولا [illegible] **قوله** والحال إلا في
المضاف إليه في مثل هذا [illegible] أن المضاف ها هنا [illegible] الحال [illegible] ضرب اللص
مكتوفا ولا يجيء من المضاف إليه كما في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا ولا بد من [illegible]
من المضاف إليه كما في قوله تعالى أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا [illegible] إلا إذا كان المضاف
واحدا من هذه الثلاثة [illegible] **قوله** [illegible]
أي أنت [illegible] **قوله** أن لم تعتذر إليها قبل أن
[illegible] **قوله** والمفسرة لها
جواب القسم مقدرة وأن المفسر مجموع الجملتين [illegible] أن المفسر هنا إنما هو المعنى
المحصل من الجواب [illegible] في الشرح هذا الكلام [illegible] لأنه إذا كان [illegible] المفسر مجموع الجملة
فكيف [illegible] إن المفسر ها هنا إنما هو المعنى المتحصل من الجواب [illegible] الجملة الأولى [illegible]
في [illegible] فلا يكون [illegible] مجموع الجملتين هو المفسر [illegible] الكلام المفسر هو الجواب والقسم
تأكيد له [illegible] المفسر هو المعنى المتحصل من الجواب **قوله** واعلم أنه لا يمتنع من كون الجمل التي
مفسرة بمفردها [illegible] **قوله** والثاني أن تكون مفردا [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] أن تكون جملة مفسرة للنحوي لا
محل لها من الإعراب بل يجوز أن تكون في محل نصب على أنها بدل من المفعول به الذي هو النحوي [illegible]

من الابواب التي يصح وقوع الجملة فيها مفعولا تلك الجملة هنا مراد بها لفظها فلا يقدر من المبدل منه في
حكم المفرد وكانه قيل فاسروا هذا الكلام وقوله لا بد من التخييل بهل هذا الا بشر مثلكم الجملة المفسرة
انه يجوز في هل هذا الا بشر مثلكم ان يكون تفسيرا للنجوى وبدلا منه على قول الكوفيين وان يكون مفعولا لقول
محذوف هو حال من لا حاجة الى جواب الشارح بان الجملة هنا مراد بها لفظها لان الجملة على تقدير كونها
بدلا من النجوى تحت معموله وانما هي بمنزلة المفعول به ويغتفر في التوابع والبواقي ما لا يغتفر في المتبوع
والاوايل قوله وانما قلنا فيما مضى ان الاستفهام مراد به هذا المعنى تقتضيه لما اقتضاه المعنى وان
الصناعة لا تجل لاسيما المرجح لان التفسير او حيث ذلك هذا جواب سؤال يرد على ما قدمه قوله
الثالث ان يكون مفردا مؤديا معنى جملة نحو واسروا النجوى الذين ظلموا فانه يقتضي كون هذه الجملة اعني هل
هذا الا بشر مثلكم انشائية تفسيرية تفيد ان السؤال انه قد مضى في اول هذه الجملة ان هل هنا للنفي
ومعلوم ان النفي من قبيل الخبر في الكلام على الجملة المعترضة حيث اعترض على من ... وفي الكلام على هل
ان الاستفهام في هذه الاية مراد به النفي لان الجملة تفسيرية بل قلنا ذلك لاجل ان المعنى اقتضاه وان
الصناعة لا تجل الا حسن المرجح هذه الجملة خبرية معنى انشائية لفظا قوله ويجوز ان يكون
للتحية جوابا للنداء انه من افعال القلوب يقال بدا له في هذا الامر بدا اي نشأ له فيه رأي قوله
وليعد علت ... محقق هذا اشبه بزجة عجيبة ان المنايا لا تطيش سهامها هادية في الشرح احسن في الجملة
الواقعة بعد الفعل الذي ضمن معنى القسم لهذا المثال ... يحسب لذلك الفعال ولا لا ان
القسم لا تعد في جوابه ... ان دخول معنى القسم ... لا يكون الا مع اسم الله تعالى ويرده
بما انشاد ... قوله وقال الكوفيون الجملة فاعل في الا ... وعلى ... نحو ذلك
في كل جانب في الشرح ما ... ان ... في ان من خصائص الاسم كونه مسندا اليه
تعالى ما ذكره من جواز وقوع الفاعل جملة على معنى ان المصدر المفهوم من الجملة هو الفاعل المسند اليه
... وغايته ان التاويل هنا وقع بغير واسطة حرف مصدري ... كما نقول الجمل في محل
قام ... من ان الجملة وقعت مضافا اليها مع ان الاضافة من خصائص الاسم كالاسناد اليه لكن الجملة هنا
مؤولة عندهم بمفرد ... ولا يصح في هذا لانه وجد مطردا في الاضافة وفي باب التسوية
... الاحيان ... لا تاكل السمك وتشرب اللبن ... ولكن ... مع شرب
ابن ... قوله وبعد فيحذرون الحكمة
بحكمة ولكن الاستفهام رخصة دون سائر المعلقات ... ان الاسناد الخ ... الى الجملة
في الشرح يمكن ان يكون هذا مراد الذي ... قوله اعني ان الاسناد في التحقيق الى مضاف محذوف
الى الجملة ... لفظا ... مقامه ... الاسناد اليها ... مع كون المعلق استفهاما
ما ذكر ... استفهام ... قام ... ما قام ...
قوله ... في قوله ... التعليق ... الا به
لا يرد على ذلك ... الباب ... انما قالوا به في ... لتعيا
المعنى لذلك عندهم فلا يرد عليهم كان ... من محل ... واقول اذا كان القائل



بان الظرف في هذا المحل نائب عن الفاعل انما لا ذلك فرارا من كون الجملة نائبة عن الفاعل وورد عليه
بالاخر ... فيه ... الجملة ... قوله وفي المثل زعموا مطية الكذب سمه ما يقدمه المتكلم امام
كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعم كذا او كذا ما المطية التي يتوصل بها الى حاجته
فانه الداخل اذا اراد المسير الى بلد في حاجة ركب مطيته وسار حتى تقضى حاجته ... نعض ...
... المعجمة ... قوله ويقترن الجملة المفسرة في باب الاشتغال
نحو قيل انها تكون ذات محل كما ياتي هو ما ذكره بعد نحو سطر عن الشلوبين انها بحسب ما تفسره
وفي الشرح ... الجملة المفسرة في هذا الباب الفصلة في مثل قولنا قام زيد ... ضربته لانها مفسرة
الحال التي تفسده واقول قد بينا ان مراده بالفضلة الجملة التي لا محل لها من الاعراب فلا يرد عليه ما لا
محل له ... قوله وجاءت الجملة في موضع البيان والبدل جملة في الشرح قد اجاز ذلك في قوله تعالى
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون ان تكون جملة امدكم الثانية بدلا
من الاولى واجازوا في قول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا ان تكون لا تقيمن لا من ...
... ارحل ... مذهب ... في ذلك ... الذين ...
في الاية ... البيت البدل ... البيانيون ... الاية ... البعض وفي البيت ... الاشتمال
... خلاف الجمهور ... في حاشية ... عند صاحب الكشاف انما يجئ
... الظاهر انه ... باب البيان لا يقولون ذلك في الجملة التي
لا محل لها ويعنون بما لا محل له ما لا يكون خبرا او صفة او حالا وان كان في موضع المفعول للقول
انتهى قوله ووقعت الجملة الاشتغال ... التي هي في الاصطلاح جملة مفسرة هذا
اعتراض ثالث على الشلوبين وحاصله انه اطلق المفسر على جملة الاشتغال وهو خلاف الاصطلاح ويكون
الجواب عنه بان الشلوبين انما اراد المفسر بالمعنى اللغوي دون الاصطلاحي وهو مساو لجملة الا
اشتغال قوله ان الجزم في ذلك اي في المفسر في البيت المذكور وهو قوله قوله فمن نحن نؤمنه
يبت وهو امن ... قوله ومانع اضمار ان
... هذا البيت ... اضمار لام الامر ... الجمل الشاكلة ... ضرورة ... 
ضرورة الشعر مع ان كلا منهما ... قوله ويان
تقديم ما عطف ... تعليل ... اللام ... الجمل الشارحة ... 
في ... الاول ... بالنظر الى ... قوله ولهذا الجزم سيبويه ... 
... قوله وقال عطف على ... 
... ذكر ... الجمل الذي ذكر انما
... 
... قوله ... اي ... ضرورة ... الشعر لا ان ...
... قوله واستغنى عطف على ... 
... قوله ... استغنى في نحو زيد ... قاما ...

في الشرح لا يتعين كونه قائما ثانيا مفعولي ظننت المذكور بل يجوز كونه ثاني مفعولي المقدر وهي لا دخل لان
المقدر هي المقصود بالذات والثانية انما اتى بها للعذر ونزيد المعتذر واقول الظاهر ان قائما ثاني
مفعولي ظننت المذكور وكلام الشيخ انما هو بناء على الظاهر **قوله** الجملة الرابعة المجاب بها القسم
**قوله** وحرف القسم مع كون الجواب منفيا بان قيل في كون هذه الجملة نظر لقوله تعالى ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده **قوله** ونوهم ان تعبدوا وتولوا ولا تيمموا واتوا وجه التأكيد
ان هذه الثلاثة انشائية لفظا ومعنى فيحمل لا تعبدون الذي هو خبر لفظا على انه نهي معنى لتوجيه
المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه وفائدة اخراج النهي في صورة النفي المبالغة في النهي حتى كان
المخاطب سارع الى الانتهاء فاخبر عنه **قوله** تعش فان عاهدتني الخ قبل هذا البيت

فقلت له لما تكشر ضاحكا * وقائم سيفي من يدي بمكان * وبعده
وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما * اخيين كانا ارضعا بلبان *

وتكشر السبع الجمه كشف عن انيابه قال ابن السكيت الكشر التبسم يقال كشر الرجل وافتر وابتسم
كل ذلك تبدو منه الاسنان **قوله** ابي محرز راه محرز اسم رجل والرؤبة يكذا اي حلفت عليه
**قوله** والمعنى شاهد بالجوابية لان المقصود المعاهدة والحلف على ذلك لا على الحلف وهي الحالية على
شرط آخر **قوله** ويرجح الحالية تقوله ايضا المرتن في عاهدتني الخ قال الشرح هذا عجب كيف
يكون اللفظ الواقع حالا في تركيب خاص مرجحا على ان لفظا آخر وقع في تركيب مباين لذلك التركيب
حالا هذا مما لا سبيل الى القول به اصلا واقول لما كان كلا من الجملتين في البيتين نظير الاخرى وانهما
فعلية مضارعية منفية بلا محتملة للجواب والحال ورجحت القرينة في احديهما على الحالية ترجح حمل
الاخرى على الحالية لعدم القائل بتعيينها فيما ذكرناه مع عدم المانع من الحالية ولا يخفى ان هذا الاحتمال
ليس بالقوي وانما ذكره ليزيده تقوله قال الذي عليه المحققون الخ **قوله** كما عكس في ان اضحى ما ذكر
غيرنا يعني حيث اخذ المعتبر فيه ومن غير غاية **قوله** ومراده يعني ان مراد ثعلب من جملة
القسم في قوله لا يقع جملة القسم خبرا مجموع جملة القسم وجوابه قال الرضي قال ثعلب لا يجوز ان يكون
الخبر قسمية نحو زيد والله لاضربنه والاولى الجواز اذ لا مانع **قوله** اذ لا يتعلق هذا التعليل
لصحة الزيادة بمجموع جملتي القسم وجوابه بجملة القسم **قوله** وجملتا القسم والجواب يمكن ان يكون
انما يحمل هذا ازيد للتعليل السابق لقول ثعلب تقريره ان قولنا لا محل للقسم وجوابه ليس متعينا لنحو كان
المحل منهما بل نحو المحل دون الاخر فتكون قضية مطلقة وقولنا انما محله لا اجل وقوعه خبر مطلقة اخرى
والمطلقتان لا تتناقضان **قوله** فلا يكون خبرا يعني وحينئذ لا يكون خبرا بل يكون الخبر مجموعهما
وهو الجواب وبهذا ظهر ان هذا المانع مانع لكون القسم وجوابه لا يكونا خبرا لا الظاهر ما نقل الشيخ
عن ثعلب انه لا يكون جملة القسم وحدها خبرا كما توهم **قوله** لان الجملتين متلازمتان كجملة الشرط والجزا
هذا جواب عما يقال ان جملة القسم فيها ضمير المبتدا حكما وان لم يكن فيها لفظا ولا تقديرا لان ضمير المبتدا
في جوابه معتبر فيها كما يعتبر ضمير المبتدا في جزا الشرط عنه في جملة الشرط **قوله** ولهذا امتنع
قوم من الكوفيين قال الرضي وقال ابن الانباري وبعض الكوفيين لا يصح ان يكون الخبر قسمية لان الخبر يحتمل

الصدق

الصدق والكذب وهو وهم وانما اتوا من قبل ايهام لفظ خبر المبتدا وليس المراد بخبر المبتدا ما يحتمل
الصدق والكذب كما ان الفاعل عندهم ليس من فعل شيئا ويدل على جوازها كونه طلبية قوله تعالى
بل انتم لا مرحبا بكم وايضا اتفقوا على جواز الرفع في نحو زيد اضربه واقول في هذا الاحتجاج نظر
لان اتفاق غيرهم لا يلزمهم ولعلهم وغيرهم ممنوع ولا تتزيد الحكاية اي مع زيد اضربه عن ابن
الانباري تصريحه **قوله** وزعم ابن عصفور ساق الشيخ هذا الكلام لما فيه من تقوية كون جملتي
القسم وجوابه من قبيل جملة واحدة وذلك ان ابن عصفور قال انهما وقعتا صلة الموصول وجملة
الصلة كجملة الخبر في وجوب الرابط وانما قال زعم مع ان قوله موافق لمذهبه نظرا الى ما في ذيله
من الضعف الذي ذكره **قوله** لا خبر المبتدا اي ليس الخبر الذي اشترطوا احتماله الصدق والكذب
خبر المبتدا للاتفاق بحثا وتوهم ان الاصل في الخبر الافراد والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب
فلا يشترط فيه ذلك واذا لم يشترط في مثل الخبر ذلك لا يشترط في فرعه وهو الجملة **قوله**
للاتفاق على ان اصله الافراد قال الرضي قالوا انما كان اصله الافراد لانه المقول المقتضي لنسبته
امر الى آخر ومعنى ذلك ان يكون المنسوب شيئا واحدا كالمنسوب اليه والا كان هناك نسبتان او اكثر
فيكون حينئذ الخبر واحدا فالتقدير في زيد ضرب غلامه زيد مالك لغلام ضارب والجواب انه
المنسوب يكون شيئا واحدا كما قلتم لكنه ذو نسبة في نفسه فلا يعبر بالمفرد كالمنسوب الحقيقي
في الصورة المذكورة ضرب غلامه الذي تضمنته الجملة انتهى **قوله** [illegible]
يا تين هذه امثلة حتى يجيء واذا ما ... فلا تحير ... والقول ...
والمناسب لتاخير التراث **قوله** النقيبين والله لا تمثل لهم خبر ...
... **قوله** ومع ...
... **قوله** وقد يثبت الجملة الاعراب الاشارة هنا
الى الجواب لمحكم به لا من الجهة ... الى كون الكلام بمعنى ان المصدر ... وكونها مع
فعلها ... او ان ... وهو موضع مصدر او ضمير المجرور كما اختار ابو حيان
**قوله** والصواب انها لا محل لها من الاعراب وانها مستطعة ما قبلها ان ... قسم ... شامل لقوله تعالى
لعمرك ولقوله تعالى ... وقوله ... انتهاء الجواب بالقسم ... **قوله** ومن
كان مثل ... بما ... قال ابو البقاء فيما ... وفي موضع نصب على التمييز ... والتقدير
اي شيء ... قليلا ... **قوله** فيه الاخبار عن الموصول قبل كمال الصلة لقائل ان يقول هذا
كان بالمانع ونعوذ في المانع ... فالاخبار عن الموصول قبل كمال صلته ... المانع الا
... **قوله** انما لا يجوز كونه خبرا مع تقديم اياه جوابا لا خبرا ...
يعني ان له موضعا وانه لا موضع له لقائل ان يقول انه فرق بين جواب نفس القسم وجواب ما هو بمعنى
فنقول ان جواب نفس القسم لا يقع في محل كما ان القسم كذلك وجواب ما هو بمعنى القسم يقع في محل كما ان ما هو
بمعنى القسم كذلك **قوله** وقد يقال لو اراد هذا لم يعترض اي لم يعترض على الدليل
الذي ذكره مع وجود ما هو اقوى منه ففي العبارة تسامح **قوله** فانه غائب الى الموصول هو ما الذي

في قوله لما سمعكم **قوله** وقولنا ما عالجت به وانولوا هنا مفتوحة بمعنة مسقولة اليها من همزة انذر التي
لسكنها لئلا تصير الضمة من عجز الجمل والمجرور من عجز الكامل ومعنى انه سكت ما مستقبل عن ان
لانها اسمها والقائم محذوف اي به واسلى به خبران والجملة وهو المجاز خبر نائب عن فاعله
ولان جواب لو وفاعله ضمير الحدث **قوله** اذا قال قربه اي نقدر الكلام عليه في حرف اللام
الا ان المص انشد هنا كذا اذا دعا تدية قال اي وضمن دث للحكم الصنف وضمنه قال المص وهنا
الامر بالعكس **قوله** ولعرف فيه ما يكون ولنصفي معطوفا عليه الظاهر ان نقول ما يكون لمعنى
لانه المعطوف دون الواو **قوله** ما انشد له به بشرطه ما سمعه لانه لم يسق كلام الاخفش على وجه
يكون فيه المستقل لاثيه دليلا **قوله الجملة الخامسة** الواقعة جوابا لشرط غير جازم
مطلقا او جازم لم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية في الشرح الحق ان جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا
وذلك لان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا محل لها وجملة الجواب لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل وكذا
الكلام في ذلك سيما في الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** فالاول جواب لو
ولولا ولما كونه لما للشرط انما هو على ما ذهب اليه الكثيرون من ان لما حرف وجود لوجود على ما ذهب
اليه ابن مالك من انها ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط لا على ما ذهب اليه ابن السراج والفارسي وابن جني
من انها ظرف بمعنى حين **قوله الجملة السادسة** والصلة لا محل لها وذلك لانها
بمنزلة الجزء من الاسم والجزء من الاسم لا محل له ولانها لم تقع في موضع مفرد حتى يكون لها اعرابه
وفي الشرح وهنا بحث وهو ان الجماعة اطلقوا القول بان جملة الصلة لا محل لها من الاعراب ومعنى ان
نستثني من ذلك الجملة التي تقع صلة لال ان امتنع القول بان ذلك لا يكون الا في الضرورة مطلقا كما يقوله
الجمهور او مع القول بان ذلك يجوز في السعة قليلا اذا كانت فعلية ذات مضارع كما يقوله الاخفش
وابن مالك فان جملة الصلة في هذه الحالة تكون ذات محل من الاعراب لوقوعها موقع المفرد والواقع
لا نسلم ان كل جملة واقعة موقع المفرد لها محل من الاعراب وانما ذلك للواقعة موقع المفرد بطريق الاصالة
والموصول بقابل له المتصلة الموصولة لست المفرد بطريق الاصالة كما في الموصول لان الاصلية ولو سلم
فانما ذلك للواقعة موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة ال لا محل له ولا اعراب الذي فيه
بطريق العارية من ال كما انها لما كانت في صورة الحرف نقل اعرابها الى صلتها بطريق العارية كما في
الا بمعنى غير وقد العرب ذلك بعض الائمة لشيء فقال [illegible] ما اسماء ذاوول اعرابه في
الثانية في ذلك [illegible] حال ما هو للناظر كالغبي في حاشية المفتاح [illegible] والجمهور على ان اللام
التي هي من الموصولات اسم موضوع بزنته الفرد دخول الاسم لكونه في صورة حرف التعريف
ظهر اعرابه في ذلك الاسم في صورة الحرف وصلته فعلية صورة الاسم **قوله** فحسبي من ذو
عندهم ما كفانيا هذا عجز بيت صدره · فاما كرام موسرون لقيتهم **قوله** وطال العصلي عن اللات
صبحوا الصباحا هذا صدر بيت عجزه · يوم النخيل غارة ملحاحا والعصلي بضم العين وفتح القاف
وفي الشرح واللذون [illegible] لانه في لغة من [illegible] اللات [illegible] والمرجع انه
في حالة بنائه شبيهة بالحرف [illegible] المعرفة [illegible] ومشابهة [illegible] القول بان لو عرفه بالعهد الذي

في الصلة فانه لو قد ظهر [illegible] في حالة البناء [illegible] في حالة الاعراب لانه اشبه الحرف الواو العهد
بضم النون وفتح الحا المهملة [illegible] انه اسم لو امتنع والمراد به هنا موضع بالشام **قوله**
والفعل المضارع زاده ان المقيدة انما تختص من [illegible] تكون بها ومن قال بعضهم انه جاز ان لا [illegible]
بقوله وصلتها اكد بنونه ان يكد بنون [illegible] ثم لحق [illegible] وانا ما مريدته ان يكد بنون هو الذي
تمسك به ومن شرط المقيدة ولما الفعل جملة كانوا اكد نون ولا [illegible] ان يكون [illegible] الصلة
على يكد نونه لانه الغرض منها ومحط الفائدة فيها **قوله الجملة التابعة لما لا محل له**
فانه قيل التابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ولابد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب
احب بان المراد بالتابع هنا اللغوي لا الاصطلاحي الذي لابد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب
كما عرفه ابن الحاجب او اطلاق التابعة هنا على الجملة لمشابهة ومعنى ان نعلم ان العطف لو [illegible]
في الجمل التي لا محل لها لافادة ثبوت مضمون الجملتين لان مثل قولنا ضرب زيد اكرم عمرو [illegible]
غلبت بمحل الاضراب والرجوع من الاول بخلاف ما اذا اعطفت فيفيد ذلك عند الفاعل **الجمل**
**التي لها محل من الاعراب** قوله وقيل نعت بقوله مضمر هو الحجة في الشرح انما العول
لا نعت النعت اذ يجوز ان تقدير معمول فيه كذا فيكون المحكي في محل رفع على انه نائب عن الفاعل ويكون
ان تقدير القول فيه فيكون في محل نعت [illegible] ابطاله نعتية الجملة الرابعة [illegible] حيث
قال واما الثانية فلانه الخبر الذي هو من الانشا اخبر المبتدأ للاتفاق على ان امتناع [illegible] والجملة
الصدق والكذب انما هو من صفة الكلام **الجملة الثانية** قوله ان الذكر مختص بعضه مع انه قد
ثبت بالنص هذا جواب سؤال تقديره [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** فالجملة الاولى شبيهة في قولك ما لقي الزيدين عمرو مسعودا [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** فالجملة [illegible]
[illegible] **قوله** فيكون من
المعبر [illegible] **قوله** من
[illegible] **قوله** [illegible]
تقدير الكلام عليه في حرف الواو **قوله** وقول كعب بانت سعاد فقلبي اليوم متبول هذا عجز بيت
من قصيدة كعب التي امتدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدره [illegible]
وقبله · تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت · كأنه منهل بالراح معلول ·
والعوارض جمع عارض وهو جانب الاسنان الذي في عرض الفم [illegible] الاسنان [illegible]
والمنهل اسم مفعول من انهلته اذا اسقيته السقي الاول والمعلول من عللته اذا سقيته السقي الثاني
والراح الخمر [illegible] الذي [illegible] قال في الصحاح
الشبم بالتحريك البرد يقال غداة [illegible] ذات شبم [illegible] الشبم البارد

مع الجموع والمحمد بفتح الميم واسكان الحا المهملة وكسر النون وتخفيف المنساة التحتيه منعطف الوادي
واما بطن مسيل فتتسع فيه دقاق الحصا والشمول الذي تضربه ريح الشمال حتى يبرد **قوله** واعترض بانه
في الشرح انما ادعا المص انحصاره لوجود الواو في الجملة المذكورة بعدها ممتنع ان تكون خبرا لما اسمله
من ان الخبر لا يقترن بالواو وقد حكى الرضي ان ذلك يقع قليلا في الافعال الناقصة فلا يمتنع حينئذ ان تكون
ناقصة انتهى **قوله** الجملة الثالثة ومحلها النصب انها جبت عن الفاعل في الشرح انما الكلام في
جملة لا يراد بها لفظها فان التي يراد بها لفظها في حكم المفرد وليس الكلام فيه انتهى واقول لا نسلم ذلك
وانما الكلام في مطلق الجملة سوا اريد لفظها او معناها **قوله** والصواب خلاف ذلك هو ان تكون
الفاعل مستترا فاما الرضي فمنع هذه الافعال لان الفاعل او نائبه مسند اليه والمسند اليه لا يكون الا
اسما مفردا او ما هو في قوته **قوله** اختص هذا بالحكاية بالقول او مرادفه قال به بعض البصريين مالك
معنا حكاية الجملة بالقول ان تحكي بعضها القول لان الجملة اذ احكي بها القول فقد حكي هي نفسها مع مناسب
القول **قوله** ما منها اختيار ابن الحاجب اي ما في المذهبين وهو ان الجملة المحكية مفعول مطلق نوعي
**قوله** والصواب قول الجمهور اي المذهب الاول وهو ان الجملة المحكية مفعول به قال التفتازاني في
عند كلام صاحب الكشاف على قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا الصحيح ان القول متعد وان المحكي
يقع مفعولا به لانه مقول ويعمل القول موقوف عليه والطلاق القول عليه من قبيل ضرب الامير ومضروب
والعلط انما نشا من هنا **قوله** والثاني نوعان ما يعد حرف التفسير يريد بالثاني ما الحكاية فيه بمرادف
القول وبالاول ما الحكاية فيه بالقول وفي الشرح مورد التقسيم عب ان تكون مشتركا بين اقسامه
ومن المعلوم ان المص قسم الجملة الواقعة مفعولا الى ثلثه ابواب فيجب ان تكون وقوعها مفعولا مرجحا
في كل باب من الابواب الثلاثة التي جعلها اقساما وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من ذلك الانواع
وهو ما بعد حرف التفسير لا تكون الجملة فيه ذات محل فلا تكون مفعولا فكيف تكون ما ليس مفعولا داخلا
اما قسما هو مفعول وله محل واقول لم يقسم المص الجملة الواقعة مفعولا الى ثلثه ابواب وانما قال انها تقع
في ثلثة ابواب ووقوعها في ثلثة ابواب تصدق بوقوعها من كل باب في نوع منه فيقع في باب الحكاية
بالقول او مرادفه لكن لا في كل نوع من انواع مرادفه فقسم المص الحكاية بمرادفه ليعلم ما يقع
فيه منه فلا اعتراض على المص بل على الشارح في قوله وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من ذلك الانواع
فانه يوهم ان المراد بالثاني ما في الابواب الثلاثه وليس كذلك وانما هو ما في الاول الذي هو الحكاية
بالقول وهو الحكاية بمرادف القول وعبارته في التعليق احسن منها هنا وهي وقد جعل قسما من احد
الابواب الثلاثه **قوله** اذا لم يتقدمها بالجر يعني قبل ان وقيد بذلك لان الجار لو تقدمها لم يكن
حرف تفسير بل قد تكون مصدرية **قوله** والجملة في هذا النوع مفسرة للمفعول المقدر في حرف
الالف في اذا المفتوحة الهمزة الساكنة النون ان الرضي قال انها تعمل مفعولا مقدرا وقد تعمل
مفعولا ظاهرا وتقدير الكلام في ذلك **قوله** رحلان من مهاجر رحلان بسكون الحاء للتخفيف
حسبه رجل كعضد وانشاد بقوله يروى بالكسر الى انه لو روي بالفتح لكان جرف الجر مقدرا
فلم يكن مما نحن فيه **قوله** وعنه ونادى نوح ربه فقال نوح رب ان ابني من اهلي يحق اذ نادى ربه



نبد لحضيا فالد به اي وعن الفم مني ولستقل الدارس بانه في الكشاف انه نوع القول في الجملة الاولى ما لقا
دون الثانيه لان المراد بالذي في الاولى المراد به وكانه قيل فلما ادي نوح الندا فقال وقيل لما
دعته ولم فلم نعطف جملة القول عليه بل جات مفسرة له **قوله** وقال الزمخشري ان الجملة الاولى
اي يوصيكم الله في اولادكم الى ادخ الثانيه اي للذكر مثل حظ الانثيين تفصيل بها وهذا تقتضي
ان عنده انها عنده مفسرة للجملة وهو الظاهر اعترض عليه بان هذا لا يجري في جمع الجمل التي تقع بعد
معنا القول ولم يقدم بحرفه نفسين دستوره ما فيه حرف مصدري وما ليس فيه وبعد الجمل ذكر
ذكر هذا النوع وهو الحكاية بمرادف القول مستبعدة كما وافق لاعتقد تسليم ان هذا يجري في جمع الجمل التي
تقع بعد معنا القول ان المص ذكر ذلك على قول الكوفيين والكوفيون لما نقل لاعلم ما انضا وكلام الزمخشري
واستطرد المص من ذكر لا محل لها **قوله** المريسيع في القاموس الحوالي وما اعتضر من الارض
ود احدى السند والمائه وثلاثة عشر موضعا غيرها وفيه ايضا وبوبه بجهينه موضع وخصة ارجيل
بين ينبع والمدينة وموضع بالسالة وموضع بطن مكة ونواحي المدينة سكنه الفقيه ابراهيم الدارمي
عز وطب بالمغرب وليسعه مواضع سعداد **قوله** وجعل بعد قوله تعالى يدعو لمن ضره اقرب من نفعه
في تفسير البيضاوي يدعو من دونه الله ما لا يضره وما لا ينفعه بعد يعبد جماد لا يضر ولا ينفع ذلك هو الضلال
البعيد عن المقصود مستعار من ضلال من ابعد في التيه ضالا ولم يبعد يكون معبودا لانه يوجب القتل
في الدنيا والعذاب في الاخرة اقرب من نفعه الذي يتوقع وهو الشفاعة والتوسل بها الى الله تعالى
واللام معلقة ليدعو من حيث انه بمعنى يزعم والزعم قول مع اعتقاد او ما خلته على الجملة الواقعة
مقولا اجراء له مجرى يقول اي يقول الكافر ذلك بدعاء وصراخ حين يرى استضراره به او مستانفه
على ان يدعو يكرر من الاول **قوله** يدعون عنترة يعني بالضم منادي مرخم عنتر وهو ابن معاوية
من سيد او العبس وذلك على لغة من لا ينوي المحذوف ويروى بالفتح على لغة من ينوي المحذوف او على انه
غير منادى مرخم للضرورة وهو مفعول يدعون والا ستطالة ح سطى وهو الحبل قال الخليل الحبل الطويل
والالبان بالفتح في ولبه والنون في اخر ما جرى عليه اللام رسعلنا اللذرين **قوله** وجملة من ضره
محكيه يدعو اي ان الكافر يقول ذلك في القيامة في الشرح في هذه الاية اشكال معروف وذلك انه تعالى قال
او لا يدعوا من دون الله ما لا يضره او لم يعبده ولا ينفعه اي لا يضر ذلك هو الضلال البعيد اي عن
الصواب فنفى الضرر والنفع عن الاصنام ثم قال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه ونفيه اثبات الضر والنفع للاصنام
واجيب بان الكافر اجابه عن الكافر بانه يقول هذا الكلام حين يرى استضراره بالاصنام ولا نرى اثر شفاعتها
فيها التي كان يعتقده فوقعها خير من ضدها واقول وكذلك ايضا بان النفع والضر المنفيين هما نفعه
وضره بنفسه والنفع والضر المثبتين هما نفعه باعتبار توقع الكافر منه الشفاعة وتوسله به الى الله
وضره باعتبار ان عبادته توجب القتل في الدنيا والعذاب في الاخرة كما يشير اليه ما نقلنا عليك
انفا في تفسير البيضاوي **قوله** وذلك ان يعتدى ما مبتدا وخبر على الحكاية كما في قوله تعالى اربعوا
الى ربكم واسعدوا الحق لا ينفعه يعني طا ترة انه يقولون بالخطاب لانه قال اذا القول في الاسم سوى تربط
اجرائه مجرى الظن وشيئه وطته ان يكون مضارعا بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او مجاز ومجرى

ارتبطها وجوز مع وجود هذه الشروط ان لا يجري القول مجرى الظن بل يحكي ما بعده بالقول لان هذه
الشروط ليست شروطا لوجوب اجراء القول مجرى الظن وانما هي شروط لجوازه **قوله** ومع
المرخصين اياه في التقدير المذكور فانه قال في المفصل ومن المواضع ما يحتمل المفردة والجملة
فيجوز فيه امعان الاتهاشت نحو قولك اول ما اقول الحمد لله ان جعلتها خبرا للمبتدأ بحت كانك
قلت اول مقولي الحمد لله وان جعلته مبتدأ الخبر محذوف وفاكسر حاكيا **قوله** والقول بخلافه ثابتا
فان قدرت فالمعنى اول قولي الحمد لله ثابت او موجود ولما كان لفظ الخبر على هذا التقدير ليس محكيا وانما كان الضمير
خلافه قوله لما قرره في المتن وهو ماخوذ من كلام ابن الحاجب **قوله** كقوله تعالى قال الملأ من قوم
بعد قال الملأ من قوم فرعون ان هذا الساحر عليم لان قوله اعقبه قوله من ارضكم فماذا تامرون في بعض
النسخ وهو الصواب وفي بعضها يعيد وهو صحيح ويرد عليه ان الاية التي فيها قال الملأ من قوم فرعون
في سورة الاعراف وليس فيها السحر وفيها قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون والاية التي فيها السحر في الشعراء وليس فيها قال الملأ من قوم فرعون ولفظها
قال للملأ حوله ان هذا الساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون **قوله**
قال الملأ وهو نص فيما هو الحق المفيد **قوله** فحذفنا المحكية بالمذكورة لعدم بعض
المحكية بالمذكورة او المحكية بالمذكورة فيصح لان المحكية هنا بالمحذوف بعض المحكية بالمذكورة حتى
اذكر المحذوف وقد احتج المحكية بالمحذوف فلا يصدق ان المحكية بالمذكورة حذفت بل حذف بعضها
ويصدق ايضا المحكية بالمذكورة فيصح حذف بعض **قوله** لان جملة الاستخبار هنا محكية بالقول الاول
فان لم تكن محكية بالثاني بعضا فلا يكون هذا مما نحن فيه لان الكلام فيما اذا كانت الجملة غير محكية وهذه
الجملة في الاية محكية **قوله** وقد يقع المحكي بها نفيه في هذه الاية وذلك في الكلام على الجملة المستاة
**قوله** الكاسر قد يتوهم ان المحكي غير محكي وهو الذي سميته المحدثون مدرجا ومنه ذكره لك
تعقلون بعد حكاية قولها وهذه الجملة وهي تعقلون ان كانت من قولها الكاسر فهي محكية وفي بعض
النسخ دون بعض والمدرج في اصطلاح المحدثين اقسام منها ما ذكره المؤلف هنا وهو ان يوصل الراوي
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لنفسه او لغيره فيتوهم انه من ذلك الكلام من ذلك الحديث وفي الكشاف فقال وكذلك
تعقلون اراده وهذه عادتهم المستمرة الثالثة التي لا يعقل وقيل هو بعده من تصديق الله لقولها **قوله**
فان من غير المحكي في حاشية التفتازاني نوع من افعال القلوب احد مفعوليه ضمير المتكلم والاحزاب
اجهل اي لما هذا على الناس لما جاء حكم وقد يتوهم انه اجهل هنا افعل بمعنى فعيل بمعنى النصب والمعنى
اجهل الناس بما قد اتهموا ان النوع مما يعنى القول فذكر بعدها الجملة ولم يكون من الامر القلب الثالث
او بمعنى كفك وصديد من الرعامة ومعنى يكذب والخ انتهى **قوله** بل هو جار في كل فعل قلبي ارادة
بالقلبي هنا الفيد معنى الفعل سواء كان موضوعا له او كقلبه وكنيت او موضوعا لما يطلب منه كنفكه
ويلوت وعلم انعقال الجواس **قوله** وهذه التعمية من هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان يكون في
موضع معقول معدوا لجاريه الشرح هذا الكلام وان كان من نتاجه قاله وغيره مشكلا لان هذه الجملة انما
جعلت له مجل نصب باعتبار ان الفعل بعد اسقاط الجار تعدى اليه معنوي بنفسه بحيث لجملة الواقعة في محل

منصوبة باعتبار المحل وان جعل في محل جر باعتبار ارادته ذلك الجار الذي يتعدى به الفعل المذكور
وكلام المعترضات ان الاول فلان هذا التركيب معتبر في نصب الفعل للمعمول المعدي بعد اسقاط الجار
ليس فيها ترك وانما الثاني فلان ارادة حرف الجر بحيث يكون عاملا فيما بعده ومن وجهه الجمل المعلقة
وحرف الجر لا يعلق عن الفعل والعامل ان يجعل المعلق فعلا على محذوف ابدل عليه المذكور فتكون
الجملة في محل مفعول الفعل العامل والتقدير لم يسلكوا وهل لي ما يصاحبهم من جنة ذلك للتعميم
ايها ايهم اجعلنا ما سالوا لعلهم ايان يوم القيامة الدين انتهى واقول الجواب عن اعتراض ان هذه الجملة
في محل نصب باعتبار وقوعها في موضع المنقول المعدي بلا كلام قد يحتمل به من الحرف بعد الجملة الواقعة
في موضعه لا سيما وكون الفعل المعلق لما لم يدركه المعقول على معنى ذلك الحرف فلما تامل **قوله**
ولكنها اي هذه الانفعال الثلاثة معلقة هنا اي في الايات الثلاث بالاستفهام وهذا الظاهر في الاخير
واما الاولى فالظاهر ان المعلق فيها بالنفي اي لم يتفكروا في انتفاء الجنة عن محمد صلى الله عليه
وسلم ... بعثه ... الاستفهام ... بالتغليب وقيل ما فيها استفهام
معناه النفي والتقدير اي شيء يصاحبكم من الجنون اي ليس به شيء منه ذلك **قوله** الاسم المعلق
باسم غير نحو عجبت من زيد الذي ... والجملة ... ال
القول ... ان يكون ... عجبت من زيد ... نسب
... والقول ... الصحيح وهو على تقدير مضاف اي عجبت كلام زيد لان النبي
لا تتعلق ... المحذوف ... في حال محكية ... يجوز حذفهما
**قوله** ومما يقوى في الشاده واعرابه مشتغلا بالتباهي لو ورد كعملها ... وحتى قال في المختار
... في الكتاب ... اذا ... الخ ... اذ ... ذلك اليه
وانه ... في انشاد ... الاولى ... **قوله** مخرج
انقضائها ... انها مفعول به لا مفعول مطلق ... انها منصوبة بالفعل
الذي ... وهذا ... محذوف ... ان كان كذلك
مكون مفعولا مطلقا ... الحرف ... **قوله** وقيل بل من
المنصوب ... البيان ... الاضح **قوله** واضطرب في ذلك
كلام الزمخشري في الشرح ... الاضطراب ... ان الفعل المعلق في ... هو
المحذوف والتقدير ... على ... المراد ... البلوى ...
... المراد ... من ... لانه طريق
اليه ... والسمع ... البلوى ... العلم ... لتعليم
الاكثر ... العلم ... المقول ...
المفعول الاول ... التعليق ... هذا الموضع ... وهو
... الاول ... صاحب ...
الجملة الاستفهامية مفعولا ... قوله تعالى ... من كل شيعة ...

على الرجم غيبا اي البعض لمن نتق الذي يقال في جهنم ايهم اشد كما هو مذهب الخليل فكيف يصح وقوعها
مفعولا ثانيا فالتاويل اي لنعلمكم الفريق الذي يقال له في جهنم ايهم احسن عملا وقد انصف صاحب الكشاف
حيث قال التعليق هو الحكم المتفق ليس فيه خلافه والاصح هو الذي اختاره الزمخشري انتهى كلام الطيبي
وفي حاشية التميمي ما يدفع هذا الاضطراب فانه قال ايضا في سورة هود التعليق المعنوي ولم يبين
التعليق الاصطلاحي اكتفاء بذكره في سورة الملك فاذن لا تنافي والمراد التعليق المعنوي الا اذا انتفى
انتهى واقول وهذا بعيد من وجهين احدهما جعل التعليق في سورة هود على غير المصطلح
عليه وثانيهما الاكتفاء بالذكر في الاواخر عن الاوائل وهو خلاف عادة المفسرين من الاكتفاء
بالذكر في الاوائل عن الاواخر **قوله** ام اقرع على تعليق النظر البصري والاسماع الامر جهته
قال الزمخشري الاستفهام يعلق كل فعل هو بمعنى العلم كعلمت وتحققت ودريت ويعلق كل فعل يجلب
به العلم كفكرت وامتحنت وبلوت واستمعت ومع افعال الجوارح كالتبصرة ونظرة وسمعت
وقد تعمده **قوله** سل الى كثيرا وما كساها بين جمل النصحى وهو ابو صخر بن عبد الرحمن بن ابي
جمعة الخزاعي احد عشاق العرب المشهورين فانما قيل له كثير لانه كان قصيرا شديد القصر وكان اذا
دخل على عبد العزيز بن مروان يقول طاطى راسك لئلا يؤذيك السقف يمازحه بذلك وكان شديد
التعصب لآل ابي طالب وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي هي بنت جميل بن حفص صاحب كثير له
معها حكايات مشهورة وكان كثير يومئذ بالمدينة فاشتاق اليها فسافر للقيها في الطريق وهي متوجهة الى
مصر وجرى بينهما كلام وقد بينت مصر بعد ذلك فعاد كثير الى مصر فوجد الناس منصرفين من جنازتها
توفي رحمه الله سنة خمس ومائة في اليوم الذي توفي فيه عكرمة مولى ابن عباس فصلى عليهما جميعا وقال
الناس مات افقه الناس واشعر الناس حكى ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني ان كثيرا خرج
من عند عبد الملك وعليه مطرف فاعترضته عجوز في الطريق قد اوقدت نارا في روث فانف كثير في
وجهها فقالت من انت قال كثير قالت انت القائل

فما روضة بالحزن طيبة الثرى ❊ يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا ❊ اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها

قال نعم فقالت لو وضع المندل الرطب على هذه الروثة لطيبت بها الا قلت كما قال امرؤ القيس

الم ترياني كلما جئت طارقا ❊ وجدت بها طيبا وان لم تطيب

فناولها المطرف وقال استري علي هذا او كلمات نحو هذا لا بعث وكذلك العراب فقال الجمع وهو
اصل الكلم فارسي المندل عود البخور **الجملة الرابعة المضاف اليها** قال الشمني اشعر ان
بعض هذه الجمل التي لها محل من الاعراب ضرورة ان المراد منها ما يكون جملة حقيقية ولا يكون في معنى المفرد
والمضاف اليه لا يكون جملة حقيقية كيف وهو لا يكون الا اسما او ما في تاويل الاسم واقول لا نسلم ان المراد من الجمل
التي لها محل من الاعراب ما لا يكون في معنى المفرد بل المراد منها ما هو اعم من ذلك وما ادعاه من الضرورة
لعدم تصحيحه وقد انشد ابن جني في الخصائص لقول جرير

تحفان بعدي ما دنا ❊ من بعد مشيب الصبا ❊ والكفان جمع حسنه في الصفيقة



وتعتري ما دينا نعشا مجلا وقاسه والسدر به سيار المعتمد والنافة والصنبر يقال به مكسور ونوت
مشدد به مفتوحة فاسم مجرور بالكسرة مراعوا الرد قال ابن جني في توجيه ذلك لا يصح هذا اذ نقل الحركة
ان يكون الباء مضموما لان الراء موقوفة ولكنه قدر الاضافة الى الفعل بمعنى المصدر كانه قال يخرج
نعني انه نقل الكسرة في الوقف الى الباء الساكنة وحكى لنا وجها من الاعراب فان الصنبر لا شك انه فاعل
يهاج لكنه اعرب بالكسر بحذف الحال الفعل في معنى المصدر المضاف الى فاعله الفاعل ثم نقل الكسرة وقد خلق لك
سؤال اللغز الذي نظمه فيه قريبا وهو

ايا علما النحو الذين اليهم ❊ فنون التحقيق به يظهر السر
اردوا الفعل الفعل لا يترك لفظه ❊ بجزء وحرف يكون به الجبر
وليس بمحكي ولا بمجاور ❊ لذي الجر والاشباه كالنصب يظهر
فهل من جواب فيه لي استفادة ❊ فان عنكم ما ان لي خرج الامر

وانما نظمه مرتبا به بيتا مشتملا على اعتقاد اهلي توجيه ابن جني واقول سبقه الى اللغزية في ذلك ابو سعيد
فرج بن قاسم المعروف بابن لب الغرناطي الاندلسي في منظومته النونية في الالغاز النحوية فقال

ما فاعل للفعل لكن جره ❊ مع الشكوى فيه ثابتان

قد شرحها بعض البصريين **قوله** احدهما اسماء الزمان ظروفا كانت او اسما
اي سواء كانت منصوبة على الظرفية او غير منصوبة عليها **قوله** وهو منه في الثالثة يعني من المفعول
الثاني وهو يوم التلاق لان مفعوله الاول محذوف والتقدير لينذر يوم التلاق **قوله** ويمكن في
الثالثة ان يكون ظرفا لمعنى هذا التوجيه ذكره من حطيئة فانه رحمه الله ان يكون استتابه معنى لطائف والتقوى
قوله لا تعنا **قوله** واذا عند الجمهور تبعهم لانما اضافته اذا انما تاتي على قولهم ان العامل في اذا
ما في جوابها من فعل او شبهه لا على قول من يرى ان العامل فيها شرطها **قوله** وكان لي شيعا روى
اصحاب السير من حديث محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب جالسا اذ مر به رجل فقال فقيل
يا امير المؤمنين هذا سواد بن قارب الذي اتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر انت
سواد بن قارب قال نعم قال انت على ما كنت عليه من الكهانة فغضب فقال عمر سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم
ما كنت عليه فاخبرني ما اتاك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا ذات ليلة بين النائم
واليقظان اذ اتاني رئيي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من
لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا يقول

عجبت للجن وتجساسها ❊ وشدها العيس باحلاسها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ❊ ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم ❊ واسم بعينيك الى راسها

قال فرحلت ناقتي واتيت المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله فانشات اقول

اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ❊ ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة ❊ اتاك رسول من لؤي بن غالب

فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت ✿ بي الذعلب الوجناء بين السباسب ✿
فاشهد ان الله لا رب غيره ✿ وانك مامون على كل غائب ✿
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ✿ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ✿

قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمقالتي فالتزمه عمر بن الخطاب [illegible] وقال كنت اشتهي ان اسمع هذا الحديث منك فهل يأتيك اليوم قال اما مذ قرأت القرآن فلا والذعلب بمعجمة مكسورة فمهملة ساكنة فلام مكسورة فموحدة الناقة السريعة وفي الصحاح الوجين العارض من الارض يرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والسباسب بمهملتين وموحدتين جمع سبسب للمفازة والفتيل ما يكون مثل الخيط في شق النواة وقيل ما تفتله بين اصبعيك من الوسخ وهو منصوب على انه مفعول مطلق اي لغنى غنى فتيلا **قوله** انما اشترط حمل الزمان المستقبل فيما دل الآن لان فيما يشترط فيه [illegible] والمستقبل فيه غائب [illegible] سوية وجعل بعضهم ان الضمير المستتر فيه كان غائبا على الزمان المستقبل وقوله يشترط [illegible] ما خفي في الاصل ان تقول انما يجوز [illegible] ذهب اليه من هو جوازا اسم الزمان المبهم المستقبل الى ما يضاف اليه اذا او اذا **قوله** ولا يتأتى هذا الجواب في [illegible] الشرح اذ لم تأت فيه هذه العينة بيانا فيه وجه آخر وهو ان يكون ذو شفاعة انما يكون محذوفة والنافي يعني من اسمه في حين يكون **قوله** وبناء المهدوي شارح الخزرجية المهدوي منسوب الى المهدية بلد من بلاد المغرب والنسبة اليها المهدوي [illegible] غير القياس [illegible] ابن دريد تصحيح مطلعها ✿

اما ترى راسي حاكى لونه ✿ طرة صبح تحت اذيال الدجى ✿

وهو منسوب الى ابن دريد وهو امام زمانه في الادب والشعر ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصري عرض له في آخر عمره الفالج [illegible] سقاه الترياق فبرئ ثم عاوده فبطل احد نصفيه [illegible] فكان اذا حرك بدنه حركه ضعيفة ويبطل [illegible] ومع هذا الحال ثابت الذهن كامل العقل توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة قال [illegible] في النوم رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت من انت قال ابو ناجية من اهل الشام وانشدني قوله ✿

وحمراء قبل المزج صفراء بعده ✿ اتت بين ثوبي نرجس وشقائق ✿
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا ✿ عليها مزاجا فاكتست لون عاشق ✿

فقلت اسأت قال ولم قلت لانك قلت حمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى ايضا فقال [illegible] الاستقصاء يا بغيض **قوله** [illegible] العاطف [illegible] وحضر بلفظ [illegible] لبيك وحجي [illegible] اللهم لبيك [illegible] مفتوحة [illegible] ومنه [illegible] الذي [illegible] موضع الحجر [illegible] لما سمي به من [illegible] لا [illegible] ان [illegible] **قوله** وليس شيء مما قدمناه في اسماء الزمان يعني بما قدمه ما اشار اليه بقوله [illegible] اسماء الزمان ظروفا كانت او اسماء ان خروج ظرف الزمان عن الظرفية الى [illegible] الاضافة الى الجملة في الشرح وفيه

نظر اذ لا يلزم من ثبوت هذا الحكم في اسماء الزمان ثبوته في اسماء المكان الا ترى ان اسماء الزمان تضاف كلها الى الجملة واسماء المكان لا يضاف منها الا حيث [illegible] توجيه السؤال عن صاحب البنا على [illegible] المهدوي فانها غير مضافة اصلا فانما هي بمعنى مكانه اي المكان [illegible] الا زمان [illegible] واقول لم يرد المعنى المقصود [illegible] ذلك [illegible] من اسما المكان [illegible] اسما الزمان [illegible] في مطلق الظرفية **قوله** بانت لتحزننا عفارة [illegible] هذا البيت من قصيدة [illegible] كان على [illegible] ويقع في بعض النسخ بتمامه [illegible] وهو [illegible] والثاني [illegible] وهو طرف [illegible] الجانب [illegible] يعني ان [illegible] الخيل [illegible] كان عليها [illegible] في الشرح [illegible] وهو في [illegible] المذكور [illegible] بيت قبله شاهد ✿

الا من [illegible] ✿ بانت ما [illegible] الطغاما ✿

واقول الذي رايناه في نسخ المغني [illegible] وقول [illegible] والاعتراض في النسخ التي بايدينا اقل [illegible] على ذلك وكان الذي حمل الشارح على ما قاله انه جعل [illegible] علامه [illegible] على المبلغ اليه [illegible] لان الشاعر [illegible] اليه [illegible] وهو قوله [illegible] ما [illegible] ثم [illegible] قول [illegible] الآية [illegible] علامه على [illegible] اليه لان [illegible] في [illegible] البيت [illegible] وهو [illegible] لم [illegible] ما [illegible] قلا [illegible] عليهم **قوله** [illegible] في قوله [illegible] اضعافا [illegible] المجرور [illegible] الكمي [illegible] الثلاثة [illegible] في بعض النسخ [illegible] وكذا الامر [illegible] من الاول [illegible] المراد [illegible] في الشرح [illegible] ولا النافيه محذوفة [illegible] عليها [illegible] هذا [illegible] الكلام [illegible] الظاهر **قوله** [illegible] ويقع في بعض النسخ [illegible] المتوي [illegible] لم [illegible] المنقول [illegible] قوله **قوله** [illegible] في الصحاح [illegible] ولطف [illegible] وهي كل [illegible] من [illegible] الا [illegible] **قوله** [illegible] في بعض النسخ [illegible] هذا [illegible] من [illegible] قال [illegible] **قوله** [illegible] الرجال [illegible] في الصحاح [illegible] من [illegible] في القاموس [illegible] **قوله** [illegible] في الشرح [illegible]

التي اضيف اليها كلمات في قول وقال الدرر اجيبها لتعلقها في حكم المفرد وليس الكلام فيه وانه لا اشكال ان الكلام
ليس بجملة الكلام فما هو الغرض منه **قوله الجملة الخامسة** الواقعة بعد الفاء او اذا جوابا
لشرط جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم او محلا كما في قولك ان جئتني
اكرمتك في الشرح والذي في كلام الحاجة ان المحل في جواب الشرط الجازم محكوم به لمجموع الفاء وما
بعدها وقد صرح المصنف قبل هذا في الثالث من المنبهات التي ذكرها عقب الكلام على الجملة الاسمية
من الجمل التي لها محل بما حيث قال وعلى قول المبرد حتى انه يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل والجزم
بالعطف على محل الفاء المقرونة وما بعدها وصرح به قريبا ايضا فيما ياتي قريبا حيث قال وقيل عطف
على محل الفاء وما بعدها بل صرح في اقسام العطف من الباب الرابع بان هذا قول الجمع وسياق الكلام عليه
وقوله محل بجملة هنا على ما صرح به في تلك المواضع ان يكون مراده ما الجملة الواقعة بعد الفاء او اذا مجموع
الجملة والفاء او اذا في الشرح وهذا الذي ذكره الحاجة ربما يحمل على ما فيه وذلك لان الفاء فيما
بعدها لو وقع موقعها ما هو صالح للجزم لحكم على المجموع بانه في محل جزم بهذا الاعتبار وفيه
نظر لان المضارع المجزوم انما يصلح موقع الفاء وما بعدها دائما لا موقع مجموع الجملة التي هو صدرها ولو كان
المراد بالمفرد ما يطرد فيه الاعراب غير الجملة فيه تسامح لعدم الحكم على كثير من الجمل التي لا محل لها
من الاعراب بانها ذات محل نظرا الى هذا المعنى الا ترى ان الواقعة جوابا لشرط غير جازم لا محل لها
بالاجماع مثل اذا قام زيد قام عمرو مع انها يمكن ان تصير مضارعا مرفوعا مثل اذا قام زيد يكرم
فلو اعتبر ما اعتبر لكان مراده ان تكون هذه الجملة ذات محل وهو باطل فاذا كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه
الاعراب الذي تقتضيه العامل الشائع لم يرد عليه هذا الذي اورده في الشرح واما ما قاله هنا من
الجزم محكوم به لما بعد الفاء فلا وجه له فان الجزم لا يحل في هذا الموضع وكيف وحذف الفاء ما بعد من جزم
ما بعدها او قوله قد بينا ان المراد ان الجزم محكوم به لا بعد الفاء التابع للفاء **قوله** من يفعل الحسنات
الله يشكرها هذا استشهد به سيبويه والشعر لحسان بن ثابت وقد تقدم الكلام عليه فاما ما في الشرح
والمشتري به **قوله** وقول زهير ... اناة او خيلاء قوله بجر العطف على محل ان تقم اقم و...
هنا التعقد المحتمل الحال والشملة التي الا ... بالحاء المهملة وكسر اللام ...
... خبره **قوله** وهو احد الوجهين عندي في الشرح الضمير من قوله وهو
عائد الى المحل مثل الجملة المذكورة ... الوجه ... في ذات الشرح
مع عمل ما يجري فيه من المحل خلاف ... **قوله** ويجوز ان يقدر عطفا على الجزم
**قوله** ومنع المبرد تقدير المضارع محتجا بان الشرط اذا حل في موضعه لا يتوجه به ... ان الكلام
... في الشرح ... ان قمت اقوم واقعا موقعه اذ لو كان
كذلك يجزم ... من الجزم على خلاف الامثلة الاتيه ... موجب تقدير مبتدا
يكون الفعل خبرا عنه لتكون الجملة اسمية ... الى تقدير ان الفا فان ذلك ... الشرط محلا
خلاف الاصل ... لكن يترجح مذهب ... العرب في مثل هذا التركيب كون الشرط
ماضيا وهو انه كون الجواب محذوفا **قوله** وكذا الفعل في الشرط يعني ان المحل فيه للفعل

الجملة كان المحل في الجواب الذي ليس مقرونا بالفاء ولا اذا للفعل لا للجملة **قوله** ولهذا جاز
عن ان دامر ويقعد اخوك على اعمال الاول ولو كان محل الجزم للجملة ما صح هذا لان العطف على الجملة
قبل ان يحكم ... في بعض النسخ ويقعد باعراب ... الضمير وفي بعضها ويقعد حسنته وهو الصواب
لان التنازع على اعمال الاول واعمال الثاني فيجب اضمار الفاعل في الفعل الثاني وهو هنا مثنى وهذا
مستفاد من وجهين ... فما ان هذا الذي ليس باطلا في باب التنازع وما استدل به منه ولكنا
ان نقضيه هذا الاستدلال الا ان يكون المعطوف المذكور ليس من عطف الجمل بل من عطف المفردات
ذلك يكون الفعل المجزوم لفظا معطوفا على الفعل المجزوم محلا والفاعل هذا الفعل المجزوم وهو
الفا لا من معطوفا على الفاعل الواقع بعده وهو اخواك ... وهذا القائل فيما فرغنه ...
المعنى لم ... هذا الا بيد لما ذكرنا او لغيره فادته ... على سبيل الحكاية بصيغة تشعر ما بالترجيح
**قوله** ... قرا غير ابي عمرو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن بالجزم ... ابي عمرو
لان ابا عمرو قرا بالنصب عطفا على المنصوب وهو ... وفي الشرح فان قلت المنقول ان المصاحف
اتفقت على كتابة هذا الحرف بدون واو فما وجهه قلت لعلها حذفت ... كما ... وقع
في كثير من المواضع ولهذا كان ذلك خارجا عن مصطلح اهل الخط والنقل الصحيح ثابت بهذه
القراءة فلا يقابله منه مثل هذا **قوله** وقيل عطف على محل الفا وما بعدها نسخ في بعض النسخ
بعد هذا وهو اصدق وكل الجزم لانه جواب التحضيض وجزم بان مقدر **قوله** وقوله هذا
فيضاف الى التنبيه المذكور من قوله الواقعة بعد الفا او اذا جوابا لشرط جازم **قوله**
فالموت ... لا الموت ... قطع اي اعطوني من ابليه ... اذا اعطيته والبلية الناقة
التي كانت تعقل في الجاهلية ... قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت ويعتقدون ان صاحبها
يركبها الى ان يموت ... لا ... على سبيل التبذيح والموكدة الجهة التي ... المسافة
... قبل الشاعر الا ان يا ... في لغة هذيل ...
**الجملة السادسة قوله** ومن عطف المنعوت بالجمل ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا انما فصل ... قبلها ... لغير النعت ... في الكشاف
الى تكون يوم نزولها عيدا ... الاحد ... اعياد النصارى ... العيد السرور
العائد ولذلك يقال ... تكون لنا سرورا وفرحا انتهى **قوله** ويحوي
من ... ابي عمرو ... ذلك ... في الشرح ...
... في الكشاف ... الشرح ... يرث المال
وقيل ... يعقوب الملك ... منه ...
... والقوي ... النبوة ...
من ... يعقوب ... اخوان من ...
من اود **قوله** واما من جزمه فهو جواب للدعا في اعراب ... قوله تعالى يرثني ويرث من ال يعقوب
فيهما على الجواب اي ان تهب يرث والرفع فيهما على الصفة ... شاء ... ضعفه

والجزم لاحتمال هذا المعنى انتهى وفي الشرح وقيد الجزم او لحقه الرفع محلها حالية او الاستئناف او اقلي لتقية
لئلا يلزم انه لم يوجد له ما طلبه لموت يحيى في حياة زكريا عليهما الصلاة والسلام **قوله** ذري
يزيغ تصرف ويجوز الذين قرؤوا بالرفع من السبعة هما ابو عمرو وعاصم والرد العود ومعنى نضب
لو تم اعانته له فزيادة دعواه الزجاج **قوله** وقال ابو البقا في قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السما ما فتصبح الارض مخضرة الاصل انه يتضح في اعراب ابي البقا انما رفع الفعل هنا وان كان قبله
لفظ الاستفهام لانه خبر ما الله استفهام بمعنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب وان كان ان تعد لفا
منتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورويته لانزال الماء لا يوجب اخضرار الارض وانما عطف على الما
والتقدير ثم فتصبح اي النقض ويصح الجزم ويجوز ان يكون فتصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل
فلا موضع له انتهى واقول انما قيد تصبح من حيث ان المختار تاخيرها اذ الضمة اذا كان في الكلام
من ثنا عن فضله غير ... وقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار تحقيقا الى المطابقة الى ان قال
الذي ذكره المؤلف ... بمعنى جواز **قوله**
واكثا تقديم الفعل للمعطوف على الفعل وحاصله من الجمل وفي كلامه نحو كان الخبر به ليس الفعل فقط
والمعطوف ايضا كذلك وانما الخبر به الجملة وكذا المعطوف هو الجملة لكنه عبر عن الجمل بلفظ
الجزء واقول الظاهر ان مجمله من كلام المص معقولا ثانيا لتعديته لاحتمال من الفعل **قوله**
وحواله لاول انه في الكلام في الشرح وفي كلام المص اثباتها انه ثم اية الفعل تقدير عدم
التقدير ... ولا نعلم ان ايضا انتجازه ويقتضى انه قائم وهو ... عليه لو ... اذا الخبر
مستقل ليس فيه رابط واما اخذه منصوبا فنحو

ان من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيها جآذرا وظباء

نصب ... بالنصب في ضرورة الفضلات مع قيام الدليل عليه وهو ان الشاعر لا يدخل على اداة مجازاة
واقول جعل الحذف ضمير الشأن في نحو هذا البيت من الضرورة هو من خلاف ما ...
من كلام الشارح قال الرضي ولا يجوز تقدير ضمير الشأن الا بعد ان المخففة فيا ليت وان واخواتها
ضرورة انتهى فان قيل ... واقع قول الشاعر

قاد عبد سود حول بيوتهم * اما كالايام عظمه ا

ان اسم كان ضمير الشان ولا المتقدم ما كان هو اي الشان الخبر بانهم لم يحرزوا في هذا البيت انه محذوف
وان جوزوا انه مستتر في كان والكلام في الاول دون الثاني قال الشارح وفيها يجوز ان يكون
مراد النحاة انما الاستئناف لا يكون الا على تقدير مبتدأ وفيه نظر لاطلاقهم القول بان مثل ضرب زيد مستأنفا
ولو قدر خبر المبتدا المحذوف لم يكن مستأنفا وحمل الكلام على انه مراد هم يكون مستأنفا انه بعض
كلام مستانف بعيد واقول مراد هم ذلك انه لو لم يكن بتقدير مبتدا لزم العطف الذي هو مقتضى
الظاهر وهذا غير الظاهر لان لزوم العطف انما هو عند قصد المشاركة كما اذا قصد ان الشرب
منهي عنه كما في المثال المتقدم واما عند ... هذا القصد بان يكون الغرض من الكلام الجملة بمعنا
خارجة من الاستقلال فكيف يلزم عطفه على الاول مع كون العطف مخلا بالغرض المطلوب وانت شعري



ما اذا لم يصح المعنى مثل هذا قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله فقد قال وقد قيل هو هم في جعل الواو ان
يعلمكم مستانف فيمكن ان يقال هنا لولا تقدير مبتدا اي وانتم يعلمكم الله لزم العطف الذي هو مقتضى
الظاهر واقول كون لزوم العطف في نحو ... انما هو عند قصد مشاركة الشرب للاكل في انه منهي
عنه صحيح اذا كان المراد العطف على المنهي وهو ممنوع وانما المراد العطف على الحرف الناهي والمنهي
عنه **قوله** وجاز اسناد تقال الى الجملة كما جاز اذا قيل وفي الشرح وهذا الاعتذار قاصر
على المص فان الكلام في الجملة التابعة على جملتها لا التي هي في حكم المفرد فان ادخال هذا
النوع فيما نحن فيه غير مستقيم وقد مر الخفية على مثله واقول ومن لنا نحن فيما الكلام عليه
الجملة التابعة **قوله** ويقع ذلك في باب النسق والبدل خاصة لان النعت لا يكون تابعا
لجملة وعطف البيان كالنعت والتوكيد لا يكون تابعا لجملة الا اذا كان لفظيا واللفظي تكرير
اللفظ الاول وفي الشرح هذا الحصر ليطل بقولنا مثل قولنا زيد قام ابوه فان الفعلية
الثانية في محل رفع على انها تاكيد لجملة الخبر فهي تابعة لجملة لها محل وليست في باب النسق ولا في
باب البدل انتهى واقول لا نسلم ان هذا من تاكيد الجمل ولم لا يكون من تاكيد المفردات وان سلم
فلا نسلم ان الثانية في محل رفع وانما هي مجرد تكرير لفظ الاولى **قوله** نحو واتقوا الذي
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون في الشرح فيه نظر لان الكلام في الجملة
التابعة لجملة ذات محل من الاعراب والاية ليست كذلك فان الجملة الاولى وهي قوله امدكم بما
تعلمون صلة الموصول فلا محل لها والثانية وهي قوله امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
بدل منها فلا محل لها ايضا وقد يعتذر بان التمثيل في الاية للبدل يعني انما هو لكون الجملة البدل
اوفى بالمراد لا لانه على المقصود من الجملة المبدل منها لا لكون الثانية تابعة لما له محل **قوله**
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا هذا صدر بيت عجزه والا فكن في السر والجهر مسلما وفي الشرح
ورايت في النسخة ما قاله المصنف قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم من ان المحل لمجموع الجملتين
اذ هو المقول وكل منهما على انفراده جزء المقول وكذلك الجملتان ارحل لا تقيمن عندنا هو المقول وكل
واحد من الجملتين جزؤه فلا محل لها لما استغنائه في الاعتبارات المتقدم بعده لان المص يكون
بحسب [illegible] المثل المقصود بالكلام عليها انما مثل المشتركة فيها واقول هذا البيت وان بل هيه
فيه ما قاله المص في قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم ام مثل به بناء على قوله وانما مثل به
تبعا لغيره المتقدم انما يمثلون به بناء على ان الجملة الاولى محكية والثانية تابعة لها **قوله** فان
دلالة الثانية على ما اراد من اظهار الكراهة لاقامته بالمطابقة بخلاف الاولى في المطول
فان قلت قوله لا تقيمن عندنا انما يدل بالمطابقة على طلب الكف عن الاقامة لانه موضوع للنهي
واما اظهار كراهة المنهي عنه فمن لوازمه ومقتضياته فيدل عليه بالالتزام دون المطابقة
قلت نعم ولكن صار قولنا لا تقم عندي بحسب العرف حقيقة في اظهار كراهة حضوره والتا
كيد بالنون دال على كمال هذا المعنى فصار لا تقيمن عندنا دالا على كمال اظهار الكراهة لاقامته
بالمطابقة انتهى **قوله** ذكر [illegible] هذا النعت من الكتابه وهو في غاية [illegible]

بفتح الخاء المعجمة ثم مفتوح الطاء المهملة محمد وهو موضع باليمامة يحمل اليه الزماح من بلاد الهند حتى
تقوم به وحطر الزماح يحطر بفتح الطاء المهملة في الماضي وكسرها في الماضي وتشديد الكسر اذا اشتد
الشيء الاول والمقصود الزماح المستوى قوله فانه ابدله وقد يذهب من قوله والحظ يحطه جننا
بدل اشتمال لا ابتدائه كيف يجوز البدل مع توسط الواو لانا نقول المعدل الواو وما بعدها قوله
كما قال في العطف وهو انك ان قلت ذلك [illegible] انما قال من ذلك هنالك لانه شرط في عطف المفرد
على المفرد ان يكون المعطوف اوما في معناه صالحا لمباشرة العامل والاسم الظاهر لا يصلح ان يقع
بعد فعل الامر قوله تنبيه هذا الذي ذكرته من اختصاص الجمل التي لها محل في موضع
جازمة قال [illegible] ولهذا التنبيه تجده في بعض النسخ ويقع في بعضها قبل تمييز هذا الوجه
ما هو معناه قوله ولا يرد حرف من هذا [illegible] الخبر يعني والجملة في موضع نصب
على الاستثناء المنقطع ودخلت الفاء في الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط قال صاحب الكشاف الا
من تولى استثناء منقطع اي لست بمسيطر عليهم ولكن من تولى منهم فان لله الولاية والقهر فهو يعذبه
العذاب الاكبر الذي هو عذاب جهنم انتهى وقيل متصل فان جهاد الكفار وقتلهم تسلط
وكانه اوعدهم بالجهاد في الدنيا وقيل هو استثناء من قوله اي فذكر الا من انقطع طمعك من ايمانه وتولى
فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض ويؤيد الاول اعني الانقطاع قراءة الا بفتح الهمزة
على التنبيه قوله وقالوا [illegible] في الا امرأتك بالرفع انه مبتدأ والجملة بعده خبر قال ابن مالك
بن مالك ويمكن ان تكون من هذا اي من المستثنى المنقطع الاحلة الا من تركيب في قراءة الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم وبهذا التوجيه يكون الاستثناء بالنصب والرفع من [illegible] وهو اولى
من ان يستثنى المنصوب من اهلك [illegible] وقال [illegible] في التوضيح في الجامع الصحيح
حق المستثنى بالا من كلام تام موجب ان ينصب مفردا كان او مكملا معناه بما بعده نحو قوله تعالى
انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتأخرين من البصريين
في هذا الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول ابي
قتادة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبره ومنه قوله
عليه الصلاة والسلام ما من [illegible] الا المتهجدين [illegible]
المعزون [illegible] ومن الثاني قوله عليه الصلاة والسلام ولا ادري [illegible] الا الله
اي لكن الله يعلم وقوله كل امتي معافى الا المجاهرون اي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قوله
ولا يبعد من ذلك ما [illegible] باحد الا زيد خبره لان الجملة [illegible] باتفاق الصفة لا [illegible]
الاختصار اعترض عليه [illegible] في اخر هذا الباب مع الفصل بالاجنبي بين الصفة والموصوف فكيف تقوله
هنا ان الجملة صفة لاحد وفي الشرح ويمكن ان يجاب بان الضمير [illegible] له ليس عائدا الى احد المذكور
بعينه وانما هو عائد الى نظيره [illegible] اي [illegible] الجملة التي هي
[illegible] صفة لاحد محذوفا [illegible] من احد المذكور قبله فلم يفصل بالاجنبي بين الصفة والموصوف وانما
فصل بها بين البدل والمبدل منه وهو جائز عند الاختصار وغيره [illegible] الحذف الموصوف في [illegible]

مع ان الصفة جملة وموضوعها ليس [illegible] مجرورة بمن [illegible] قوله واجازه هشام وثعلب
اي اجاز اما اجازة الفراء وهو ما اذا كان الفعل قلبيا ووجب التعليق عن العمل وما منعه وهو ما
اذا لم يكن الفعل كذلك وانما ذكر هذا مع انه يفهم من قوله اولا واجازه اي كون الفاعل ونائبه
جملة هشام وثعلب مطلقا [illegible] عليه قوله واحتجا قوله وما تراعى اسم دسر حلقة
[illegible] وهو [illegible] والشرطة كالغرفة واحد الشرط كالعرف وهو
طائفة من اعوان الولاة ويقال للواحد ايضا شرطي كتركي وشرطي كجهني وسموا بذلك لانهم اعلموا
انفسهم بعلامات يعرفون بها كذا في القاموس [illegible] الحداد واصل الفنون والكلم [illegible]
الحداد وهو [illegible] غليظ ذو [illegible] والمراد [illegible] الكلم قوله ويسمع
[illegible] في الشرح احسن من هذا [illegible] المطرح انه يقال ان فاعل [illegible] ضمير
يعود اليها يعود اليه ضمير [illegible] فيجعل على انها حال من فاعل [illegible] وان
من [illegible] اعني [illegible] حال من الاحوال الا في حال كونه [illegible] انتهى ويمكن ان يخرج البيت
ايضا على [illegible] اي لا [illegible] كما قال [illegible] الشيخ الادب ان

**حكم الجمل بعد النكرات** قوله واما القيد الذي ذكره الاهل
هذا الكلام [illegible] من كلام ابن الحاجب في اماليه وعبارته انما اعاد الاهل بلفظ الظاهر
لاجل امرين احدهما ان استطعما صفة لقرية ولا بد من ضمير يعود من الصفة الى الموصوف
ولا يمكن عوده الى [illegible] لانه لو قيل استطعماهم لكان الضمير لغيرها ولو قيل استطعماها
لكان على المجاز اذ القرية لا تستطعم فلما لم يكن بد من ذكر الضمير العائد على القرية ولا يمكن
ذكره وهو مضاف اليه الا بذكر المضاف ولا يكون المضاف مضمرا لتعذر اضافة المضمر تعين
ذكره ظاهرا والثاني ان الاهل لو اضمر لكان مدلوله مدلول الاول ومعلوم ان مدلول الاول
جميع الاهل الا ترى انك لو قلت اتيت اهل قرية كذا انما تعني وصلت الى [illegible]
لبعضهم دون بعض والاستطعام في العادة انما يكون لمن يلقى منهم وهو بعضهم [illegible]
ان يقال استطعما اهلها لئلا يتوهم انما استطعما جميع الاهل [illegible] كذا في الشرح وعلى كل
[illegible] الواقع في الاول [illegible] السؤال الاول وهو قوله لو قيل استطعماهم لكان
الضمير لغيرها [illegible] ارتباط الصفة بالموصوف لخلوها من ضمير [illegible] ان يعتبر
بناء على اعتبار الارتباط المعنوي وذلك لان الضمير المنصوب ليس عائدا الى الاهل مطلقا
بل الى الاهل المضاف الى القرية المتقدم ذكرها فيحصل الربط بهذا الاعتبار
واما على [illegible] وهو قوله ولو قيل استطعماها لكان على المجاز [illegible] فللقائل ان يلتزمه
ويكون مثل واسأل القرية والقرآن العزيز مشحون بالمجاز انتهى واقول لم لا يعتبر في
ربط الصفة بموصوفها الضمير الرابط المعنوي ولا مانع من الضمير قال الرضي عند قول
ابن الحاجب في كافيته ويوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير في الصفة والصلة ليحصل الربط
بين الموصوف وصفته وبين الموصول وصلته فيحصل بذلك الربط اتصاف الموصوف والموصول

مضمون الشك والصفة مستحيل لما بينهما الاتصاف بحقيقي وبعريف ولو سلم صحة اعتبار الربط
المعنوي في الصفة فلا نسلم صحة اعتباره في هذه الآية الاخرى لانه لو قيل استطعام كانت هذه
الجملة صفة لاهل والضمير رابطها لا صفة لقرية والضابط المعنى اذ لا دليل على ذلك وقوله
من الحاجب ولو قيل استطعاما لكان على التجوز يعني وهو خلاف الاصل فكونه مرجوحا وان
كان فصيحا واقعا في القرآن على الفصيح وفي البحر وقد يطرد لتكرر لفظ الاهل فابن عمر لو كيد
وهي انهما حين اتيا اهل القرية لم ياتيا جميع اهلها بل اتيا بعضهم فجيء بلفظ الاهل للدلالة على عمومهم
بالاستطعام اذ لو قيل استطعام لكان الضمير عائدا الى المأتي اليهم **قوله** وايضا فلان الجواب
في قصة الغلام قال يعني قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وذا لفاية فلانه رابع او جواب شرط
مقدر **قوله** واقتله اي ليس الجواب في قصة الغلام قتله لان الماضي المقرون بقد لا يكون
جوابا ولكنه اقتبله عن خط المصنف والظاهر انه قتله المقرون بالفاء وفي الشرح فان قلت نعم
في بعض نسخ المغني لان الماضي المقرون بالفاء لا يكون جوابا كما في امالي ابن الحاجب وهو ظاهر
ونسخ في بعضها لان الماضي المقرون بقد لا يكون جوابا فما وجهه قلت وجهه ان الاقتران
بالفاء يقتضي تقدير قد كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين وتقدير قد يوجب تحقق المعنى
فيما دخلت عليه من الفعل الماضي فلا يصح اذا ان يكون جوابا للشرط المستقبل **قوله** ومثال
النوع الثالث وهو الواقع حالا لا غير لوقوعه بعد المعارف المحضة قوله ولا تمنن تستكثر لا تزيدوا الفلق
واعلم ان بعض مشايخ الشرح قد ينقض هذا بقولهم في نداء البارئ جل وعلا يا حليما لا تعجل ويا جوادا
لا يبخل فان الجملة الواقعة بعد اسم المنصوب في موضع نصب على الصفة له مع ان الموصوف معرفة محضة
لانه منادى معين مقصود نص عليه ابن السيد في اجوبته المسائل انتهى والجواب ان هذا
من باب الموصوف لا من وصف المنادى وفي كلام الرضي اشارة الى هذا الجواب عند الكلام على
المسمى بالمضاف فانه قد يكون منعوتا بجملة او ظرف حيث قال وكان القياس ترجيح الموصوف بالجملة
والظرف ان يجوز ايضا باحلها لا تعجل العدد من لكنه كره وصف الشيء المعرفة بالمعرفة بعد وصفه
بالنكرة فالوجه انه لا يوصف الا بالنكرة على تقدير انه كان موصوفا بتلك الصفات النكرة
قبل النداء **قوله** وهو الظاهر للثلاثة فيما لكانوا موصوفا صفة به كونه حالا **قوله** ومثال
النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة غير المحضة كلكل المثال … ابية الشرح وقد يتوهم ان بعض المحققين
الكائنة من المضاف فيه ان المضاف كلمة مثل … على اني البقاء … مستهم البأساء
والضراء من الموصول في قوله تعالى ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء لان الاية ما ان الحال
لا لم من المضاف اليه في مثل هذا والمضاف في كل من الايتين كلمة مثل وهو ايضا لا تصلح بعد المضاف
للسقوط في الآية الحقيقية الحالية اذ الحال حينئذ كانها غير مضاف اليها الى ايه وعبر بالصلاحية
اية النوع منع من ذلك وقد … الكلام في هذا كله في الجملة المعترضة انتهى ولا يخفى ان قوله كانها
غير مضاف لمعنى … في النسخ ليس بمستقيم ولعله سقط من الناسخ كلمة من والا فلا اذ الكلام

حينئذ كانها غير مضاف اليه **قوله** والقدام على العلم يشتهي مع ما صيره جملة بحيث فصيحة
دلت لا تعتبر وقد تقدم الكلام عليه في حرف الباء الموحدة **قوله** وقد اشتمل الضابط المذكور
على قيود يتبين بالضابط المذكور قوله فيما سبق هو ان يقال ان الجملة الخبرية التي تستلزمها ما قبلها
ان كانت مرتبطة … **قوله** لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا اي في الشرح اما كون الانشاء لا يقع
حالا فلا … في باب اخر الكلام على الجملة الحالية واما كونه لا يقع نعتا فقال الرضي انما
وجب في الجملة التي هي صفة او خبر كونها خبرية لانك انما تجيء بالصفة للمخاطب لتعرفه الموصوف
في الموصول المبهم بما كان المخاطب يعرفه قبل ذكر الموصوف والموصول من انتسابها مضمون الصفة والصلة
فلا يجوز اذا الا ان تكون الصفة والصلة جملة متضمنة للحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر
تلك الجملة وذلك في الجملة الخبرية اما الانشائية … حتى يحقق اذا الطلبية كالامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض فلا يعرف المخاطب حصول مضمونها الا بعد ذكرها **قوله**
ويضعف من جهة المعنى ان تكون حالا … لانه ليس الغرض ان القوم حالهم الاعار وان كان منهم
ولانه يحتاج الى قيد … بل حالها … تكون القول
من الزمخشري … الحالية … قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم جاؤكم عطف
على يصلون … الذين … هو استثناء من ضمير النصب في قوله فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم الا
على موضع صفة قوم … بينكم وبينهم ميثاق والمعنى الا الذين يصلون الى قوم معاهدين او
يصلون الى قوم جاؤكم غير مقاتلين لكم ولا مقاتلين قومهم وكلا العطفين جوزه الزمخشري ومن عطفه قال
الزمخشري والوجه العطف على الصلة لقوله فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم الاية بعد قوله فخذوهم
واقتلوهم فقرر ان كفهم عن القتال احد سببي استحقاقهم لترك التعرض لهم وترك الايقاع بهم قال
… وهذا ايضا حكم … القتال قومهم مع المسلمين … مع قومهم لا سبيل عليه …
نحن ايضا بما في قراءة **قوله** واخلفوا … الاخفش …
في الشرح نقل السبكي في شرحه للتلخيص من شرح ابي حيان ان الاخفش يجوز ان الماضي الواقع
حالا لا تقدر معه قد بل يجوز ان … ابو حيان وهذا هو الصحيح وهو مخالف
لنقل المصنف عن الاخفش … مخالفة لما ذكر المصنف في قد من حرف القاف قال … وجوب دخولها عند
البصريين الا الاخفش على الماضي الواقع حالا **قوله** ويؤيده قراءة الحسن حصرة صدورهم … قتادة
ايضا ويعقوب قال … في رواية حفص عن … الحسن … وقرى
حصرة بالرفع على انه خبر مقدم والجملة في موضع الحال **قوله** لئلا يجتمع الحالان قبل هذا …
ان الجملة الماضوية الواقعة حالا لا بد لها من قد ظاهرة او مقدرة **قوله** فقيل الموصوف منصوب
محذوف اي قوما قال ابو البقاء وهذا المحذوف حال موطئة **قوله** وقيل …
في كلام ابي البقاء الا انه قال … ايضا وجاؤكم معترض … بينكم وبينهم ميثاق
وهو صفة لا اعتراض **قوله** ويؤيده انه قرئ باسقاط او … بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم جاؤكم
**قوله** وعلى ذلك اي على اسقاط او يكون جاؤكم صفة لقوم ويكون حصرت صدورهم صفة ثانية او حالا من جاؤكم

وانه كما قال الله عز وجل حكم وبينهم سابقة وفي الكشاف وجه هذه الآية التي ان يكون جاءوكم بيانا لتصلون
او بدلا او استينافا او صفة بعد صفة لقوم قال ابو حيان وهذه وجوه محتملة وفي بعضها ضعف وهو البيان
والبدل لان البيان لا يكون في الافعال ولان البدل لا يتاتى لكونه ليس اياه ولا بعضا ولا اشتمالا وفي حاشية
المغني للتفتازاني وذلك اي كون جاءوكم بيانا او بدلا ليصلون لان الانتهاء الى المعاهدين والانتهاء الى من حصرت
الكف عن قتال المسلمين نفع ان يجعل مجيئهم الى المسلمين بهذه الصفة بيانا لاتصالهم بالمعاهدين او بدلا منه
كلا او بعضا او اشتمالا على ما قيل وان الاستيناف فلعله جواب كيف وصلوا الى المعاهدين من حكم
غير ذلك ..... **وفيه بعد** لان الحصر من صفة الحاكي يعني لا من صفة المجيء حتى يكون بدلا اشتمالا منه وفي
الشرح هذا الا انه مع الملابسة بينه وبين المجيء ممكن بدل الاشتمال لان محل الحكاية ملابس لحصر صدورهم
لغير الجزئية والكلية واقول ليس كل ملابس للمتبوع غير الجزئية والكلية يصح ان يكون بدل الاشتمال
فان بدل الاشتمال على ما قال ابن الحاجب وتبعه المحققون هو البدل الذي لا يكون غير المبدل منه ولا بعضه
ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه دالا عليه اجمالا ومتقاضيا
له بوجه ما بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره منتظرة له فجيء هو مبينا وملخصا لما
اجمل اولا ومفعول او حصرت مقدر لم يذكر للتنبيه لمجيئهم لذلك غايته انه صفة قائمة بهم كما ان مجيئهم
كذلك فكونا صفتين قائمتين بموصوف واحد **قوله** **وترده بان الدعا عليهم بضيق قلوبهم عن**
**قتال قومهم لا يتجه** سيذكر المص رحمه الله تعالى في الثاني عشر من الجهة الاولى من الجهات التي يدخل الا
عتراض على المعرب من جهتها في الباب الثامن ان المراد هو الفارسي قال ويمكن الجواب بان المراد الدعا عليهم
بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعون ان يقاتلوا البتة وفي التحرير الفارسي على المبرد في انه دعا
عليهم بانا امرنا ان نقول اللهم اوقع بين الكفار العداوة فكونه في قوله او يقاتلوا قومهم نفيا اقتضاء
دعا المسلمين عليهم قال ابن عطية ويخرج قول المبرد على ان الدعا عليهم بان لا يقاتلوا المسلمين تعجيز لهم والدعا عليهم
بان لا يقاتلوا قومهم تحقير لهم اي هم اقل واحقر ويستغنى عنهم كما تقول اذا اردت هذا المعنى لا جعل الله فلانا على
ولا معي بمعنى استغني عنه واستقل دونه وقال الخفير عطية او يكون سوالا لما حتم الله من قوله قومهم قد يعبر به عن بعضهم
منهم بعض معاديهم وفي الشرح وانما لا يتجه الدعا عليهم بضيق قلوبهم عن مقاتلة قومهم لان قومهم كفار فقاتلهم
من عطفه ان قوله ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم متعلق بحصرت اي حصرت صدورهم عن قتالكم او قتال قومهم وحينئذ
سيقيم يجوز ان يكون القائل بان حصرت صدورهم جملة دعائية لا يرى ذلك بل يجعل الجملة معترضة بين جاءوكم
وبين ما هو من تمام مقالته وذلك قوله ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم اي جاءوكم كراهة ان يدخلوا في القتال
معكم فلا منع ذلك بحيث فلا فائدة فيه قاتلوكم وقاتل قومهم معكم لما هم عليه ولا لكم ولا عليكم فتصح الدعا عليهم بذلك لانه
لم يذكر المقصود بتعلق مع هو عليهم عن القتال وضيقها **قوله** **ولا تكون خبرا** لانهم لم يفعلوا كما في
في الشرح قد يورد على هذا الكلام انه انما يستقيم ان لو لم تكون الذين صفة للكل اما اذا جعل صفة
له استقام لان المعنى وكل شي متبت في الزبر اي صحايف الحفظة فيتعلق ويرد اما المطابقة لانه مرادا المقصود من
الصفة والموصوف لا حقيقة وهو الخبر واما معنى فلان المراد في هذه الآية كما اريد في قوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر
فتعلق صفة للكل وشي الزبر الخبر اي كل ما فعلوا مثبت في صحايف اعمالهم **قوله** **ولا تكون خبرا** لانهم ما

اليه

اليه ولا سفر الاول بقولهم لولا انك مدعوا ولا اننا بقول الزبير ولولا بنوها حولها لخبطتها بزيد بما
اشار اليه بما نبه عليه بقوله كما لا بد لكن الخبر من ان الخبر لا بد لكن بعد لولا وارادا بالاول غير
ذكر الحال بعد لولا لانه اولى بالمنبه الغير ذكر الخبر بعد لولا وفي بعض النسخ ولا سفر الثاني
بقولهم لولا انك مدعو وذا الثالث بقول الزبير وعلى هذا فلعله اراد بالتاخير ذكر الحال بعد لولا
بانه بالنسبة الى ضعيفه عند الابتدا في الحال اولى عدا التاخير ذكر الخبر والاول متقول من خطبة المعتمد
قول الزبير لخطبة ضعيفة من شعر الفتح وفي بعض نسخ المغني وبعض نسخ شرح الالفية لابن الناظم
خطبتها بتقديم الطا المهملة على البا الموحدة وهو ليس بصواب **قوله** **لن يدومها** بقدر لقوله ولا
سقط وهو متيقن عليه قبل لا كثيرين وان الخبر بعد لولا واجب الحذف وقد ذكر المص في اوايل خاتمة
الحروف المذكورة في الباب الخامس من هذا الباب ان هذا المذهب مردود **قوله** **اخرجه ما نع**
**حاله** كانت معه لولا وجوده ويتعين في الاستيناف نحو زيد بحيث ساكانه اولى انه اسانه ذكر
في الشرح قد يمنع تعين الحالية في هذين المثالين على تقدير ان لا مانع اذ احتمال الاستيناف فيهما
على تقدير ان لا مانع ماتت واقول الدليل على تعين الحالية لولا وجود هذا المانع ان المعنى على
تقييد الفعل المتقدم ومحله المص على خصوصه اي الثاني **قوله** **واما قول بعضهم** فقد قال
انه اراد المرتب نبيه بن ابي شهيد بن ابي جمال كما تقول ما ذهبت مادب بوجه ما تقيد لان الجملة
الحالية لا تعد رؤيته استقبال احتياج منافية بحسب الظاهر وهما الحال اذا لا استقبال فيه ليس في الحال
في تقابلها **قوله** **معشر من الناس ينشغفون به** في هذا انشدت به مجنون قبل في الجليلة العدل
شيخ **قوله** **والثالث ما ضعفها معا** نحو وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون وقد فيه معنى البحث
فيهما ضمير لكنهما وفيهما لعائد الى الوصفية والحالية والذي فيه البحث فيهما هو ان الكلام المفرد
على الجملة الاولى من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وفي كثير من النسخ معنى البحث فيهما انضمن
المفرد المونث وهو عائد على الاية **قوله** **فان جملة تحتمل** غالبها من الضمير في المبدا لا يجوز
ان يكون صفة لها لان اسم الفاعل لا يوصف قبل العمل وفي الشرح هذا ليس بمعنى لجواز ان يكون مستفاد
محكيا بالمحذوف اي يقوله شر وذي فلا يمنع كونه تحتمل صفة لا ان ابطال المانع انتهى ولا يخفى ان كلام
المص انما هو على الظاهر وعدم الحذف

# الباب الثالث من الكتاب **قوله**

**ورفعناه الامعناه** اي معنى الفعل **قوله** **وقال الكوفيون الناصب امر معنوي** وهو كونهما محالا
للمبتدا قال الرضي يعنون ان الخبر لما كان هو المبتدا في نحو زيد قائم اذ كان هو في نحو والجواب وجب ان
ارتفع ارتفاعه ولما كان محالفا له في نحو لا يطلق اسم الخبر على الابتدا فلا يقال في نحو زيد عندك
ان زيدا هو عندك خالفه في الاعراب فكون العامل عندهم معنوي وهو معنى المخالفة التي اتصف بها
الخبر ولا يحتاج عندهم الى تقدير شي يتعلق به الخبر انتهى **قوله** **مثال المتعلق بالفعل وشبهه**
قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم قال التفتازاني في حاشية الكشاف وما ذكره من انه استشهد
انعمت اليه بطريق الخطاب وقربا والحرف عرف ذلك الى الغيبة في ذكر الغضب ادبا كالاحسن ومعنى الغضب

ترك الخطاب **قوله** واستقل المبهم فيه مستوده اي الضمير المضاف اليه المستوح عائد على الرأس
المذكور قبله في قوله • اما ترى رأسي حاكى لونه ✤ طرة صبح تحت اذيال الدجى ✤
والجزل ما غلظ من الحطب وحسن في العفا بجز **قوله** تعالى وهو الذي في السما اله هذه الاية قراءة
الجمهور وقرأ عمر وعبد الله وابي وعلي والحكم بن ابي العاص وبلال بن ابي بردة وجابر وابن زيد ويحيى بن يعمر بن عبد العزيز وهو الذي
في السما الله وفي الارض الله **قوله** والاجر هو محذوفا هو العائد على الموصول وحسن حذفه
طول الصلة بالعطف كما حسن حذفه في قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا لما المعنى **قوله**
ولا عبرة بتقدير الظرف معلقه فيه رد على ابي حيان حيث قال ويجوز ان تكون الصلة الجار والمجرور
والمعنى انه فيهما بالوهيته وربوبيته اذ يستحيل حمله على الاستقرار **قوله** ويتقدير وفي الارض
اله معطوفا كذلك اي الظرف معلقه به لا من الضمير المستتر فيه **قوله** لتضمنه الابدال
من ضمير العائد من حيث اعلمه لقوله ولا عبرة في تقدير [illegible] في الباب لا اول في الكلام على اذ في
شغله بلد مرادة الاضافة انه لا يعرف يكون البدل الا في بدل الاضراب واعترض عليه من الصالح بان
يكون البدل في غير الاضراب معروف نحو اعجبني زيد [illegible] العلم فان الاول محتاج فيه الا انما
على البدل والثاني [illegible] واجيب مانع مراده انه لا يعرف يكون البدل والمبدل منه واحد [illegible] مثال
المعترض مع المبدل منه متعدد فان العلم بدل من الضمير والعلا بدل من العلم كما ذكر المحشى [illegible]
**قوله** وفيه بعد حتى قيل ما اسبابه الضمير المجرور بفي [illegible] عايد على الاله [illegible]
**قوله** ولان الحمل على الوجه البعيد [illegible] ان يكون ثبت التعلق به من مجرورين فانما ان تكون هو مرفوعا
فيما [illegible] في بعض النسخ لان الحمل [illegible] والصواب ما في اكثرها وهو الموجود بخط
المصنف وان الحمل بالواو وعطفا على لتضمنه الابدال من الضمير المستتر في الظرف الثاني فان الشرح قد يكون
مراده بالتاويلين اللذين [illegible] ان المبدل منه في حكم المطروح [illegible] لفظه
[illegible] هو وان طرح تقديرا موجود حسا فلا [illegible] طرحه مع وجوده لفظا فلعل
هذا هو التاويل الذي اراده ولا شك انه يحتاج في الجملة الاخرى وهي قوله وفي الارض اله الى مثل
ذلك في التاويلات واقول التاويل هو حمل الكلام على خلاف ظاهره لا الاعتراض عليه [illegible]
والعادة [illegible] **قوله** ولا يجوز على
هذا الوجه ان يكون وفي الارض اله مبتدا وخبر لئلا يلزم فساد المعنى [illegible] الصلة من عايد
ان عطف في الشرح مراده بالوجه الذي اشار اليه بتقدير الظرف معلقه [illegible] من الضمير المستتر فيه
[illegible] اشكل ان فساد المعنى [illegible] الاستيناف [illegible] الوجه الذي فرع عليه اذ لو جعل
المبتدا والخبر محذوف [illegible] في الارض اله استينافا
لفسد المعنى ايضا واقول لا اشكال لانه انما فرع على هذا الوجه فساد المعنى بتقدير الاستيناف
فقط بل فساد المعنى بتقدير الاستيناف [illegible] الصلة من العائد [illegible]
بهذا الوجه الذي فرع عليه دون غيره **قوله** وان لنا [illegible] في الصحاح والتهيد والتشهد
القتل في سبيل الله [illegible]



ورشا به [illegible] لغة من ان تكون الهمزة [illegible] **قوله** بما فيه من الحث اي من اصل الفعل
**قوله** انا ابو المنهال [illegible] هذا من شطور الشرح الموقوف **قوله** انا ابن ماوية اذ جد
النقر هذا من شطور الرجز في الصحاح وقد [illegible] وهو صوت [illegible] ان المنقول حركة
[illegible] وقول الشاعر انا ابن ماوية اذ جد النقر [illegible] فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف
اذ كان ساكنا ليعلم الساكن مع انها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك
في النصب انتهى **قوله** متعلق بمعنى وادي وبلا سمي العلمي [illegible] باسم شبه الفعل [illegible]
[illegible] فيهما معنى قولك الشجاع او الجواد في الشرح وقيل ان التعلق باعتبار [illegible] باسم شبه الفعل
[illegible] **قوله** حتى اذا [illegible] هذا من رجز [illegible]
[illegible] التكميل الذي [illegible]
[illegible] المطبوع على
الحمل **قوله** ذا لا يحمل الكلام على المجاز [illegible] في الشرح [illegible]
[illegible]

[illegible]

وكذا قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم **قوله** على وجهين وهو المقصود اي وهو المشاهد انه الاتم لا بمعنى كونه
القيم على معنا المقصود والمشهور لا يستعمل تأويله به كما ان كونه امرحاويه واليه المنتهى لمعنى الشجاعة او الجواد او لا
يشعر باولهما به لان كونه الاتم على معنى انه قد يكون مع تأويله به قرينة لا يكون **قوله** واحد يتعلقه يعلم
المحض اذ لكن ابو علي الفارسي فانه قال هو ضمير الشان والله مبتدأ خبره معكم والجملة مفسرة لضمير الشان
قاله ابو حيان وانما قال هو اذ لو تعلق بشيء المحوز انه ضمير هو عائد على ما عادت اليه الضمائر قبله وهو الله
لانه اذا لم يكن ضمير الشان عائدا عليه كان عائدا لفظ الله تعالى مقصود المتقدم والله الله يتعلق مبتدأ وخبر من
انهم يتحد بين لفظا ومعنى لا نسبة بينهما اسنادية دل ذلك لا يجوز **قوله** والجر بمحذوف قال الزمخشري
ويجوز ان يكون الله في السموات خبرا بعد خبر على معنى انه الله وانه في السموات والارض بمعنى انه عالم بما
فيهما لا يخفى عليه منه شيء كأن ذاته فيها **قوله** وردّ لكنا هو يتعلقه يعلم سركم وجهركم وتمامه مانيا لانه ثاني
قوله واحد يتعلقه يعلم **قوله** وليس بشيء لان المصدرية هنا الحرف مصدري وصلته في السر
لا نسلم ذلك فلم لا يجوز ان يكون مصدرية بما تسرون وما تجهرون واقول ليس السر مصدرا قال في الصحاح
السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع السرائر واذا لم يكن السر مصدرا لا يتقدر بحرف
مصدري وصلته وانما الجهر هو مصدر الا انه هنا اريد به ما يقابل السر وهو الذي لا يكتم
لانتفاء المصدرية فقال ذلك المصدرية المقيدة وحصلت بقول الشارح مقدرا بما تسرون ليس على ما
سبق لانه بين فعل الاسرار لا السر **قوله هل يتعلقان بالفعل الناقص** قال الرضي وانما
سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كلاما بالمرفوع دون المنصوب
وما قاله بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس بشيء لان كان زيد قائما
يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله فجيء اولا
بلفظ دال على حصول ما ثم عين بالخبر ذلك الحاصل فكأنك قلت حصل شيء ثم قلت حصل القيام فالفائدة
في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة في ضمير الشان قبل تعيين الشان مع فائدة اخرى وهي
دلالته على تعين زمان ذلك الحصول ولو قلت قام زيد لحصلت هاتان الفائدتان معا فكان يدل على حصول
حدث مطلق تقييده في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اي الكون وضعية ودلالة الخبر على الحدث
المطلق عقلية فاما سائر الافعال الناقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح الدال على الكون في
الصبح ومادام الدال على معنى الكون الدائم وما زال الدال على الاستمرار وليس الدال على الانتفاء
فدلالتها على حدث لا يدل عليه الخبر غاية الظهور فكيف يكون جميعها ناقصة بالمعنى الذي قال **قوله**
**والصحيح انها كلها دالة على الحدث الا ليس** في شرح التسهيل ويبطل القول بانها لا تدل على الحدث اوجه
احدها انه قد صرح بمصدرها مستعملا عملها في قوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ❊ وكونك اياه عليك يسير

واعترض بانه يحتمل ان يكون المصدر وكونك نفعله فلما حذف الفعل انفصل الضمير الثاني انها لا افعال
تستلزم الا لانه على الحدث والزمان معا اذ الدال على الحدث وحده مصدر وعلى الزمان وحده
اسم زمان والمحكم انه مع هذا الاستلزام في مطلق الفعل وبقوله انما هو في الفعل التام فقط الثالث انه

الاخبارية كل فعل الدلالة على المضي فلا يصح احترازا عن الافعال الابدية الرابع انها لو كانت دالة
لنها المخصوصة بكان ان يعقد جملة تامة من فعلها ومن اسم معقد كما يعقد منه ومن اسم زمان الخامس ان
الافعال لا تمتاز الا بالحدث واذ شاركت بالزمان فاذا انتفى ما به الامتياز ونفي ما به التساوي
فلا فرق من كان زيد غنيا ويصبح زيد غنيا او الفرق حاصل فبطل ما يوجب خلافه السادس
ان من جملتها انفك ولا يتم بها معناه فلو كانت لا تدل على الحدث لم ان يكون معنى ما انفك زيد غنيا
وقتا من الاوقات الماضية وذلك نقيض المراد السابع وقوع دائرا صلة لما المصدرية الثامن ان
دلالة الفعل على الحدث اقوى فكانت اولى بالبقاء التاسع مجيء اسم الفاعل منها واسم الفاعل
لا دلالة فيه على الزمان بل دال على الحدث وما هو قائم به او صادر عنه العاشر انها لو كانت مجردة
عن الحدث لم يبن منها امر كقوله تعالى كونوا قوامين بالقسط **قوله** **ولا بارحمنا لفساد المعنى**
اذ النفيد بين حجته اذا وحيا الناس اي احدث الناس في لقائل ان يقول لا نسلم فساد المعنى
اذا كان المرتحل بالامر من الناس وقد كانوا يعجبون ايضا من كون الرسول بشرا وفي اعراب البقاء
وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان يتقدم معموله عليه
كاسم المفعول انتهى وفيه يتعلقه بعجبا ما ذكر عن جريح انه قال المعنى ان بعث رجل منهم فدل
الاية **قوله** **وقد يعتذر عن ذلك** اي المصدر الذي ليس في تقدير حرف موصول وصلته لا يمتنع
التقديم عليه هذا اعتراض على قوله لا يتعلق بعجبا لانه مصدر موضح وهو في تقدير حرف موصول وصلته لا يمتنع
التقديم فيه جواب الاعتراض على قوله مصدر على الاخر ليس وصلته مضروب بالعطف عليه ويقع في بعض النسخ
ليس في تقدير حرف موصول بدون الواو وما فائدة تقدير الحرف واشار بقوله عن ذلك الى ما ذكره قبل هذا
في الرد على من يعلق الظرف من قوله في السموات وفي الارض بسركم وجهركم **قوله** **ويجوز ايضا ان
يكون متعلقة بمحذوف** حالا من عجبا قوله لانه الحال وهو صفة للعجب ان يكون للناس في الا
صفة لعجبا فلما قدم عليه نصب على الحال كما في الاصل صفة للملل فلما قدم عليه نصب على الحال
**قوله هل يتعلقان بالفعل الجامد** الظاهر عدم التعلق كما انه لا يتعلق بعض الاشياء **قوله** **وكنت ارغب امرا**
اي ارغب الشيء وانه اخوف **هل يتعلقان باحرف المعاني** **قوله** **وما ينعاداه** في العامود الفد
يمكن ادراك طلوع الفجر وطلوع الشمس والذي هنا الزراق وطي اعز اذا كان عن حرة صوته من خيا شيمه
وعصيبه الطرف فان العين في الصحاح والطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر يكون واحدا او كثيرا
جامعه قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم **قوله** **ومثلها في التعلق** بحرف النفي الكريمة المتشابهة به
وما انت المختص كافاته اذ لو علق هنا بالفعل فسد المعنى المراد وذلك ان المراد ليس نفي الاكرام المخصوص
بالنادب ولا الاهانة المخصوصة بالمثل فانه بل المراد نفي مطلق الاكرام ومطلق الاهانة وهو منفي لا زمن
التعلق بالفعل لان النفي ان يتسلط على الفعل يجب نفي تعلق الفعل بشيء وان يتسلط على الفعل مع قيده
فلا يلزم من نفي المقيد نفي المطلق **قوله** **فمعنى قولهم** ان التعلق يحتاج اليه البابية اي اسم في
نعمة ربك في المنصب ان المعنى استقر عنك الجنون بنعمة ربك وهو ظاهر ثم ان الباء متعلقة بفعل دل عليه
النافي وهو التحقيق بطلان انت بنعمة ربك فتم اعتراض بين المحكوم عليه والحكم على سبيل التوكيد والمبالغة

في اسما الوصف الذي [illegible] عنه غلبة الفلوة والسلام وقال ابن عطية بنعمة ربك اعتراض كما تقول الا انا
انه بحمد الله فاضل وقال الزمخشري متعلق بمحذوف منفيا كما يتعلق تعالى قبل [illegible] قولك انت سعيد السعادة
مستويا في ذلك الاثبات والنفي استواهما في قولك ضربت زيدا وما ضربت زيدا [illegible] الفعل مثبتا ومنفيا
اعمالا واحدا ومحله النصب على الحال كانه قال ما انت مجنونا منعما عليك بذلك ولم تمنع الباء ان يعمل مجنون فيما قبله
لانها زائدة لتأكيد النفي والمعنى استبعاد ما كان ينسبه اليه كفار مكة عداوة وحسدا وانه من انعام الله
عليه بحصافة العقل والشهامة التي تقتضيها التأهل للنبوة بمنزلة انتهى والحصافة بمهملتين وفاء جودة الرأي لا [illegible]
الاحكام وقال ابو حيان وما ذهب اليه من ان بنعمة ربك متعلق بمجنون وانه في موضع الحال يحتاج الى تأمل وذلك
انه اذا تسلط النفي على محكوم به وله معمول ففي ذلك طريقان احدهما ان النفي تسلط على ذلك المعمول فقط
والاخر انه تسلط على المحكوم به مع معموله لا سيفاد بيان ذلك تقول ما زيد قائم مسرعا فالمتبادر
الى الذهن انه انتفى اسراعه دون قيامه فيكون قد قام غير مسرع والوجه الاخر انه انتفى قيامه فانتفى اسراعه
اي لا قيام فلا اسراع وهذا الذي قررناه لا يتأتى معه قول الزمخشري بوجه بل يؤدي الى ما لا يجوز ان
ينطق به في حق المعصوم صلى الله عليه وسلم انتهى وقال التفتازاني والجواب ان المتبادر الى الذهن نفي ما
[illegible] بمقام ما حكاه نفي القيام وعدم الحالة ولا يلزم منه نفي تلك الحالة في غير القيام لا انه يكون المحكوم
به لا تلزمها الحالة بل يلزم من نفيه نفيها فقوله ولكن نفي المحكوم به فينتفي معموله باستفادة غير مسلم
لا بحث الملازمة كما ذكرنا والجنون هنا غير لازم لحالة النعمة وسلم بها زيد قائم مقام مسرع غير مطابق
لان القيام لازم للاسراع فيلزم من نفيه نفي الاسراع غاية ما يقال لا يلزم من نفي الجنون نفي الجنون في حال النعمة
منها في غير ما بل المفهوم ثبوتها [illegible] النعمة لازمة له صلى الله عليه وسلم والمقام يلزم نفي الجنون
مطلقا **قوله** وذكر الطيبي ان الاظهر وما استفاد الطيبي من التشبيه المعكوس طريق الفن بل لا يكون
الظرف [illegible] التقدير من اللفظ الحاصل لمعنى التشبيه في الشرح لا انتم لزوم ذلك يجوز ان يكون
التقدير [illegible] استفاد [illegible] الاحال [illegible] والتشبيه غاية به ووجه الشبه هو المعنوي
والظرف متعلق بالحال المحذوفة كما في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت تقديره جعل كمن [illegible]
المغربي ان الظرف فيه متعلقا بمحذوف اي واذكر حال مريم اذ [illegible] [illegible]
[illegible] فيه متعلقا بمحذوف اي واذكر حال مريم [illegible] القصة [illegible] [illegible]
خاصة وانه [illegible] بمعنى [illegible] لقوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب وهل اتاك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه [illegible] جواز [illegible] معانيها [illegible]
[illegible] الى اخر الفصل الذي [illegible] اذ [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الطيبي [illegible] يقال ان التقدير [illegible] الطيبي وانما المراد [illegible]
[illegible] الطيبي [illegible] ذكر ذلك في حاشية المطول في الشرح على انه
لو سلم لزوم تقديم الظرف على اللفظ الحاصل معنى التشبيه [illegible] ذلك [illegible] اذ الظرف يجوز ان [illegible]
[illegible] المعنوي ثم ان [illegible] الفاصل [illegible] من حيث هو [illegible] انها [illegible]
ما بعدها فيما قبلها استفار [illegible] للاعتراض المتقدم انتهى وقوله على التشبيه المعكوس [illegible] من قوله على انه [illegible]

**قوله** [illegible] بالتقديم [illegible] اللفظ لان تقديم الظرف في هذا الوجه على عامله الملفوظ به [illegible]
من عمرو هو بفتح العين المهملة وسكون الميم وضم الزاي [illegible] الصرف والفارسي [illegible] [illegible]
[illegible] **قوله** كانه قوله بالجملة الى اخره [illegible] الكلام [illegible] في الجملة المعترضة **قوله** مع ان الحال شبيهة
بالمفعول به [illegible] من جهة انها فضلة ومن جهة ان العامل [illegible] بواسطة حرف [illegible]
[illegible] **قوله** واما كان فاتحة قائمة به في الشرح لا يلزم من عمل حرف التشبيه في [illegible]
في الظرف لان [illegible] [illegible] ان [illegible] فيه [illegible] الحامد [illegible] [illegible]
**قوله** تعبيرها الخ [illegible] [illegible] وكذلك [illegible] [illegible] [illegible]
**قوله** فلا [illegible] الحال [illegible] المعنوي الذي [illegible] [illegible] الحال [illegible] كان
[illegible] والظرف [illegible] على الظرف **قوله** قلت [illegible] الذي [illegible] تقديم
[illegible] والا [illegible] اسم التفضيل [illegible] [illegible] كقائم [illegible] [illegible]
المعنى قاله الرضي ولا [illegible] ان تقول زيد احسن [illegible] قاعدا [illegible] [illegible] قاعد [illegible]
الالتباس وقال [illegible] في حواشي التسهيل [illegible] اطيب منه [illegible] [illegible] المفضل عليه
اذ لو اخر [illegible] فان قيل جعل [illegible] ثانيا لا [illegible] قلنا [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] [illegible] والصلة فان قيل قد [illegible] بين [illegible] والمجرور [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] هذا التركيب [illegible] **قوله** وقد [illegible] ذلك وقال ان الكلام لا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] منقول [illegible] في الشرح فيه نظر من وجهين الاول
ان الكلام [illegible] الذي [illegible] قول الحريري [illegible] [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] [illegible] في الوجه [illegible] ان اسم توكيد الضمير [illegible] [illegible] المفعول [illegible]
توكيد [illegible] توكيد المفعول على توكيد الفاعل [illegible] معلوم [illegible] [illegible]
الذي [illegible] به [illegible] توجيه [illegible] [illegible] جعل اسم توكيد الضمير [illegible]
من اجل [illegible] بالحصر [illegible] الحال [illegible] [illegible] المحذوف من
[illegible] الضمير الذي [illegible] الوصف [illegible] خطاب [illegible] [illegible] [illegible]
الذي [illegible] هذا التركيب [illegible] خطاب بلا شك [illegible] اذا كان [illegible] [illegible]
[illegible] محذوف اي انا [illegible] الضمير الذي [illegible] اذا كان حالا من مفعول [illegible] اذا
[illegible] انا [illegible] الا انه في الكلام [illegible] هذا الوجه [illegible] [illegible] [illegible]
توكيدا له [illegible] الوجه الاول [illegible] [illegible] [illegible] الضمير الذي فيه
[illegible] [illegible] الوجه الاول انه خبر مبتدا محذوف [illegible] اسم [illegible]
عطف الحريري اسم [illegible] الذي هو [illegible] انه توكيد **ذكر ما لا يعلق من حروف**
**الجر قوله** بالقاعد المعرى هو بضم الميم وفتح القاف [illegible] الواو المفتوحة **قوله** لقد
[illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible] لقد **قوله** حرف انما [illegible] [illegible]
اسم فاعل [illegible] **قوله** انما جئت في الكلام [illegible] [illegible] [illegible] الذكير من

المضاف اليه اذ لا انها بمعنى الابتداء وهو مذكور **قوله** الا بجار بن الاكرم دونان هذا مجزوء صدره وما
بنا لي اذا ما كنت جارة تنا **قوله** عن يمين الوادي ٤ العرس معنيه عزت العجز عن نسبة عن شاريه
الفجاج والوادي على نعل العسل واحده واد والعسل هنا مفتوحه فـ متكسو ٢ صلنا ٠ عشيه
معا الطلاء قال الاصمعي السدفة والسدفه في لغة اهل نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضو وهو من الاضداد
وكذلك السدفه بالتحريك وقال ابو عبيد وبعضهم يجعل السدفه اختلاط الضو والظلمة معا كوقت ما بين
طلوع الفجر الى الاسفار واسدف اذا اظلم واسدف الليل قال الشاعر

✣ من زمن الغدو وعلى غاية ✣ بارهر كالسدف المظلم ✣
والسدف ايضا الصبح واقبل اذ كره الفرا وانشد لسعد العـرقـرة ✣
✣ عن يمين الودي اعلمنا ✣ ما تركنا الجياد في السدف ✣

انتهى وفي الشرح ساهدة ذكر انه عطا المعنى ضبط السدف بضم السين وفتح الدال **قوله** من حلبة الاعراب
هو بيه الدالة وسكون المهملة وذلك عكس معنى التعدية الذي هو ايضا لمعنى الفعل الى الاسم تقدير في هلا
الجواب عرفت ان نزينة الحرف ايضا لمعنى النقل الى المجرور به على الوجه الذي تقتضيه ذلك الحرف
وان المعنى منه ذلك في على لا استيناف كيفيه هذه الكلمات اذا جرت تقتضي ايصال معنى الفعل لمجرورها على جهة
الشوبة كما في ما قام القوم خلا زيدا او على جهة النفي كما في قام القوم خلا زيد **حكمها بعد**
**المعارف والنكرات** قوله فهما صفتان في نحو رايت جاهرا فوق غصن او على غصن
لانهما لغو لكن محضه فتامل ان نقول لا يلزم من كونهما لغوا لكن محضه ان تكونا صفتين لما انفد ذكر صاحب
الكشاف في قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله انه يجوز في من مثله ان تكون صفة لسورة وان تتعلق بفاتوا
وقيل انه يتضمنهما من مثله تتعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او لعبده او تعلق
ان تتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى ثم انه وقع نزاع بين الشيخ فخر الدين احمد بن الحسن الجار
بردي شارح تصريف ابن الحاجب وبين القاضي عضد الدين عبد الرحمن الشيرازي في تخصيص صاحب الكشاف
الوجه الاول بكون الضمير لما نزلنا واستدعى القاضي عضد الدين اهل عصره في ذلك واستقر الجاربردي شارحا
عن نفسه من صاحبه وابن ابراهيم من رسالة سماها الفاخر في دفع العضد الطام وصورة الفتوى ٠ يا ادلا
الهدى ٠ ومصابيح الدجا ٠ حياكم الله وبياكم ٠ والهمنا الحق بتحقيقه واياكم ٠ ها انكم بما هو من نوركم مقتبس
وبضوء نوركم للهدى ملتمس ٠ معتصم بالعروة ٠ لا يمحص دعوة ٠ حسنه الجلي لسان ٠ ولا برفع جان ٠
الا قل لهذه ولادى لكعب ٠ فها انكم في الكشاف الكلوح ٠ ادعوا اعلمنا من الحافيضا ٠ فانا نعطاش والي ورد
قد استبهم علينا قول صاحب الكشاف انفصل سلطان لا يعطاف من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة
لما نزلنا او لعبده ويجوز ان تتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد حيث قال جوز في الوجه الاول كون الضمير لما نزلنا
لم نجد تعطي في الوجه الثاني بل محلا تلك سوى ما الفرق بين فاتوا بسورة كائنة من مثل ما نزلنا فعلى صدق وفاتوا
من مثل ما نزلنا بسورة وهل تم حكم حقيقة او نكته معنوية او هو حكم تحتبل هذا استبعد من مثله فائدة ايتم
كشف الوجه وقاطبة الشبهة قد انعام بالجواب ايتم اجر الاجر والثواب وقد اجاب لصاحب ابن في حاشيته على
ونفى عن ما اجاب بعبير فقال الجواب ان هذا امر تحققه باعتبار الماية به والروق ساهد ان تعلق من مثله بالاتيان

وجود المثل ورجوع العجز الى ذي بوقت منه شي ومثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البشرية والقريبة موجود علاوة
مثل القرانية في البلاغة والفصاحة واما اذا كان صفة للسورة فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة
ولا يقتضي وجود المثل بل ربما يقتضي انتفاؤه حيث تعلق به امر التعجيز وحاصله ان قولنا ائت من مثل
الحماسة لا يقتضي وجود المثل على قولنا ائت من مثل الحماسه وقد يجاب بوجوه اخر الاول انه اذا
تعلق بفاتوا فالامر للاستيناف قطعا اذ لا مبهم سبق للاستيناف الى المعصية لانه لا يعقل الاتيان للبعض ولا مجال
لتقدير التابع من كيف وقد ذكر المانية به صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين كونها العضو
للعهد لان المبدا للاتيان لا مثل القران وفيه نظر لان المبدا الذي تقتضيه من الابتدائية ليس هو الفاعل
حتى يحضر مبدا الاتيان بالكلام في المتكلم على انك اذا تاملت فالمتكلم ليس مبدا للاتيان بالكلام منه بل الكلام
نفسه بل معناه ان يتصل به الاثر الذي اعتبر له امتداد حقيقة او توهما كما لسم المخرج والراه للاتيان
بسورة منه وبعده اندفع ما يقال ان المعتبر في المبدا هو الفاعل او المادة او الغاية لا جهة تلبس بها
ولا يقع شي من ذلك فيما نحن فيه على انه كون مثل القران مبدا ماديا للاتيان بالسورة بمعنى كون
مثل المحمد مبدا فاعلا له انا فاذا كان الضمير لما نزلنا ومن صلة فاتوا كان المعنى فاتوا من مثل منه
بسورة ويكون مماثلة ذلك المثل لهذا المنزل هو المطلوب لا مماثلة السورة ولا جعل السورة من مرفوعه او طاهر
ان المقصود بخلافه كما نطقت به الاي الاخر وفيه نظر لان اضافة المثل الى المنزل لا تقتضي ان تعتبر موصوفه
منزلا لا انه اذا اعتبر منه سورة لم يكن المعنى بسورة من منزل القران بل من كلام وكيف يتوهم ذلك
والمقصود تعجيزهم عن ان ياتوا من عند انفسهم بكلام مثل القران ولو سلم فلا دفعا من لزوم خلاف المقصود
فهذا غير ولا سيما الثالث انها اذا كانت صلة فاتوا كان المعنى فاتوا من عند المثل كما يقال اتوا من زيد
بكتاب اي من عنده ولا يصح ائتوا من عند مثل القران علاوة مثل العبد وهذا ايضا بين الفساد انتهى ٠
**قوله** ونحو يعجبني الرطب في الكلمة والتمر على الغضا فيه في الصحاح الكم والكامة وعا الطلع وعطا النور
والجمع كمام واكمة وقال المبرد المثلث وفتح الميم **قوله** في نحو هذا المرابع مثلو اعضانه التمر ايضا
بالمثلثة وفتح الميم والمانع النضج يقال ينع الثمر يينع وينع ينعا وينعا وينوعا اي ادرك ونضج وايينع
مثله وقري ويانعه وينعه وهو مثل النضج والنضج **حكم المرفوع بعدها قوله** احدها الارجح
كونه مبتدا خبره ما عنه بالظرف او المجرور ويحتمل كونه فاعلا في الشرح هذا التفصيل في قولهم انه متى وقع بعد
الخبرية الاسم المبتدا بالفاعل وجب تاخيره عن زيد قام وانوله ان قولهم ذاك انما هو في الفعل وبيان الفعل
الشرع بعيد نحوه من جهة محل ذام زيد به ان يكون زيد مبتدا وان يكون فاعلا له الخبر **قوله**
وحيث اعرب ولا فاعلا يعني على سبيل المرجوحية او على سبيل الارجحية او على سبيل الوجوب **قوله**
اتخيهما امتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع في الشرح وقد يجاب عن
هذا بانه لا يلزم من جواز تقديم الحال على العامل الملفوظ به جواز تقديمها عليه اذا امن لضعفه بالا
ملاك ضمان ووجوب الحذف واقوله المعتبر عندهم كالملفوظ في تقديم المعمول على تقديمه على الملفوظ
حرف العامل الا معنى فقط لانه لا يمكن الا القرينة تدل عليه والفظ تدره مستلزم على تقدير كون العامل
هو الظرف او المجرور لنيابتهما من اسم المحذوف لا يمكن تقديم الحال على الظرف او المجرور لا تقديمها على عامل

المعطوف وايضا يمكن تقديم الحال فيما نحن فيه على الظرف المجرور من غير تقديمها على الفعل المضمن بان يعتض
الفعل بنا على الحال السابقة على الظرف او المجرور **قوله** ولقوله عطف على قوله احدهما امتناع
تقديم الحال لانه في معنى لا امتناع تقديم الحال **قوله** ولا يمتنع ان يكون توكيد الضمير محذوف ومنع الا
سيرافي ان التوكيد والحذف متنافيان في الشرح قد يمنع ذلك فان مذهب سيبويه والخليل جواز حذف
المؤكد تبعا للتوكيد ووافقهما على ذلك جماعة كما نص عليه المص في الباب الخامس حيث تعرض الى شروط
الحذف في الخاتمة التي عقدها لذلك **قوله** ولا لانه لا يفعل مجله من الدفع بالابتدا لان الطالب للمحل
قد زال وهذا مبني على ما سيقوله في الباب الرابع في اقسام العطف ان جمهور البصريين على اشتراط الطالب
للمحل خلافا لبعض البصريين وصحح الكوفيين لا نقل ذلك الكلام في العطف وهذا الكلام في التاكيد
لان تقول قال الجرمي والزجاج ان حكم التاكيد حكم عطف النسق سواء كان الاعراب ظاهرا او غير ظاهر
واليه ذهب الفرا لكن شرط خفا الاعراب ونوادر من هذا القبيل قال الرضي ولم ار لكر غيرهم في ذلك منعا
ولا اجازة الا انه لا يجوز الا فاترة **قوله** سهات هو بالمثناة الفوقية في اخره جمع سية **قوله**
طلاع اسم لما طلعت عليه الشمس الاكم لفتين الابقاء مع اجتماع المثلين والصحيف مطلوب
واحقت الاولى بالحذف لانها اندغم وقيل الثانية لان الفعل انما يحصل بعدها ويجوز فتح اوله كما هو ثقلة
وكسر فعلا لكثرة اللام انية والحطاب في طلاع لنفسه والباقي بها طرفيه والصحيح بعيده من نسخ الجم
اذا كامل الجحة والمراد ما شارع الحزارة والحل بكسرها المعجمة وسكون اللام وفي اخره باء موحدة
فشرح المص بزيادة الكبد او حجاب القلب او ما بين الكبد والقلب وفي القاموس هو حجاب في شقه تصل بين
الاضلاع او الكبد او زيادتها او حجابها او هي شيء يضرب حق لازق بها **قوله** او بالابتدا هذا
سهو لمحذوف معطوف على فاعله والتقدير او مرفوعة بالابتدا **قوله** والاشارة اليه الى الكبد
للملابسة بينهما بانها في التصحيح الشرح الاحسن انه نظر للملابسة ما في البدو الكبد لانها قد عرض
على محل الكبد ذا قوله بدلا احترز ما قاله المص ان محل الكبد الذي فوق اليد لا لنا ما للملابسة بينه وبين
الكبد على الصبر من الاحتين اللذين ذكرهما المص لعدا الا بانها في التصحيح فيمكن اضافة البدا الى الكبد
لذلك **قوله** ولا خلاف في تعين الابتدا في نحو في داره زيد لئلا يعود الضمير على موخر لفظا
ورتبة هذا هو التنبيه الثاني في الشرح ينبغي ان يجري فيه الخلاف وذلك انه عده ممن يجوز ضرب علامه
زيدا ولا ملتفتا الى عود الضمير الى الموخر لفظا ورتبة فلذلك هذا وفيه بحث انتهى واقول القائل
بجواز ضرب غلامه زيدا هو الاخفش وابن جني ومن تبعه كابن جني لا يسلم انه لا ملتفت الى عود الضمير الى الموخر
لفظا ورتبة هذا هو التنبيه الثاني في الشرح ينبغي ان يجري فيه الخلاف وذلك انه عده ممن يجوز ضرب غلامه
زيدا ولا ملتفت الى عود الضمير الى الموخر لفظا ورتبة فكذلك هذا وفيه بحث انتهى واقول القائل بجواز
ضرب غلامه زيدا وهو الاخفش ومن تبعه كابن جني لا يسلم انه لا ملتفت الى عود الضمير الى الموخر لفظا ورتبة
بل ملتفت اليه وانما اجاز نحو ضرب غلامه زيدا لشدة اقتضا الفعل للمفعول به كاقتضائه للفاعل قال الرضي
والاولى تجويز ما ذهبا اليه لكن على قلة وليس للبصريين منعه من قولهم في باب التنازع ما قالوا وكانه في قول
الشارح وفيه بحث اشارة الى هذا الذي قلناه **قوله** انما هي لفاعليه فلما قدمنا هو قوله فيما سبق ان

كذا في الاصل الطاهر عليه
الشكر بن عبد الحقيقي

بعود

بعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **قوله** واجازها البصريون على ان يكون المرفوع مبتدا او فاعلا لانه
اذا كان مبتدا كان مقدما بحسب الرتبة دون اللفظ وعود الضمير على ما هو كذلك جائز واذا كان فاعلا كان
موخرا بحسب اللفظ والرتبة وعود الضمير على ما هو كذلك غير جائز عندهم **قوله** كقولهم في اكفانه درج
الميت لعوانه هو بكسر اللام وسكون الفاء في اوله ودرج بفتح الدال المهملة وسكون الراء وفي اخره جيم مصدر
بمعنى الطي واللف **قوله** مشغلة هلك الفتى ونجابه في الشرح في الصحاح الشعاع والنجاة المكسار
في الكلام والحيلولة وفي القاموس رجل النجو مرجم فقال مدل في الكرم في الكلام انتهى واقول الرواية
في نسخة الصحاح التي انا اختهادا وهي نسخة في غاية من الصحة جال الدين في الشعاع واحد المساعي في الكرم والجود
انتهى والهلك بضم الها وسكون اللام قال في الصحاح هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا وتهلكة
والاسم الهلك بالضم **قوله** واذا كان اسم في نية التقديم كانما هو مراعاة لذلك هذا جواب عن تعليل
الكوفيين منعهم جواز الابتدا في نحو في داره قائم زيد بان الضمير لم يعد على المبتدا بل على ما اضيف اليه
المبتدا والمستحق للتقديم انما هو المبتدا **قوله** والارجح تعيين الابتداء في نحو هل افضل منك
زيد لان اسم التفضيل لا يرفع الفاعل الظاهر على غير هذا الحجيب هذا هو التنبيه الثالث واشار بقوله
على هذا الحجيب الى ان اسم التفضيل يرفع الفاعل الظاهر على عرف هذا الحجيب هو ما اذا سبق على اسم التفضيل
نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وتسمى ذلك مسيلة الكحل **قوله** ومن الحجيب قوله خير عن الحبر هذا هو التنبيه
الرابع وقد تقدم الكلام على هذا البيت في حرف الالف **قوله** لزم اهمال الوصف غير معتمد ثم حيث
ايفا له قدح قول الشاعر

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي اذا الطير مرت

لا يقوله قد اجيب عنه بان خبيرا هو فعيل ولا بد من الاخبار عن الجمع بالمفرد لان فعيلا يستعمل للواحد وغيره
قال الله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير **قوله** مما حذف فيه متعلقها المحذوف اخرهما ان متعلقه
محذوف كما هو في النهاية الشرح واعلم ان الظرف ضربان ضرب متعلقه سبق وهو فالمستقر كان متعلقه عاما
واجب الحذف نحو زيد عندك فالتقدير زيد كان او استقر واما قولنا واجب الحذف فلابد لكن لا احتمال ان المتعلق
العام واجب الحذف على المختار وانما ذكر لبيان الواقع من زيادة الايضاح واللغو ما كان متعلقه خاصا سوا
وجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت فيه او جاز حذفه نحو زيد من اكب على الفرس فان قلت ما وجه تسمية الاول
مستقرا بفتح القاف والثاني لغوا او ملغى قلت لما كان المتعلق العام اذا حذف انتقل الضمير الذي كان مستترا
فيه الى الظرف سمي ذلك الظرف مستقرا لاستقرار الضمير فيه فهو في الاصل مستقر فيه ثم حذفت الصلة اختصارا لكثرة
دوره بينهم كقولهم في المشترك فيه مشترك ولما كان الاخر لم ينتقل اليه شيء من متعلقه سمي لغوا او ملغى كما في المغني
وقال ابن هشام مستقرا لانه متعلق بالاستقرار فهو مستقر فيه والظاهر انه اخذ من الرضي فانه كثيرا ما يعتمد عليه وينقل
منه وان لم ينبه قال الرضي قال تفريع الخبر اذا كان ظرفا مستحسن وسمي ذلك الظرف مستقرا وكذا كل ظرف
عامله مقدر لان معناه هو استقر مقدرا انه فعل متعلق كان في الدار زيد اي كان مستقرا في الدار زيد فالظرف
مستقر فيه محذوف الجار كما يقال المحول للمحمول عليه هذا كلامه قال الشارح فيه بحث لان المناسبة التي ذكرها

اذ لا وهو الذي نعتقده من بعض ليس احتا ان لما ذكره الرضي والمعنى انا اولا فلان الظرف المستقر لا بد من تقديره
عاملا باستقر في الخصوص بل يجوز ان تقدر بحصل ووجد ونحو ذلك مما يدل على كونه عاما فلم استوفى له الاسم من بين
دون غيره قلنا اما ثانيا فلان الظرف اللغو ايضا من قولنا صمت يوم الجمعة تضمن [illegible] عليه انه مستقر اذ استقر في
اليوم المذكور الصوم وان لم يكن متعلقه لفظ استقر انتهى واقول الجواب عن الاول انه يكفي في مناسبة تسميته
مستقرا تعلقه بلفظ الاستقرار او ما هو بمعناه وعن الثاني انه مستقر بمعنى انه متعلق بلفظ الاستقرار او ما هو
بمعناه لا بمعنى انه يلزمه الاستقرار لمجرد الصورة التي ذكرها والمناسبة التي ذكرها الشارح عن بعض شيوخه
مبنية على ما ذهب اليه الشيخ اي من ان الضمير يحذف مع المتعلق وانما بانه على ما ذهب اليه ابو علي ومن تبعه من
ان الضمير استقر من المتعلق الى الظرف والمناسبة التي ذكرها الرضي مبنية على ما علمها [illegible] في الشرح
قال قلت اذا قيل زيد في الدار والمعنى انه كائن فيها فهل تسميه مستقرا او لغوا قلت ان قدرت كائنا [illegible]
[illegible] لغو لان الحرف جار [illegible] مستقر [illegible] القرينة [illegible] مستقر
واجب واقول فيه نظر لان كون الظرف مستقرا انما هو لتعلقه بمعنى متعلق الاستقرار فاذا اريد بمستقر معنى كائن
لكان الظرف المتعلق به مستقرا [illegible] جائز [illegible] **قوله** واما في الحال
[illegible] مستقرا غيره [illegible] ومستقر [illegible] قال ابن عطية هو ما تقدم
عند وقوع الظرف [illegible] قال ابو البقاء هو [illegible] **قوله** لكن العزائم
[illegible]
وفي الشرح [illegible] وهو كائن الذي هو اسم فاعل [illegible]
الناقصة [illegible] البيت [illegible] وهو الثبوت [illegible]
فاعل [illegible] وقوله الكون بمعنى الثبوت هو الكون العام الذي [illegible]
[illegible] من كلام التفتازاني **قوله** [illegible] هكذا وقع في نسخة
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** والوجهين [illegible] في الآية [illegible] بالوجهين الرفع بالابتداء والنصب [illegible]
بالآية قوله تعالى [illegible] وقراءة النصب [illegible] وقراءة الرفع
[illegible] قراءة الجر [illegible] قراءة الرفع [illegible] قراءة الجر [illegible]
**قوله** فيه نظر [illegible] **هل المتعلق الواجب الحذف**
**فعل او وصف** **قوله** [illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] الاشارة اليه [illegible]
اليه [illegible] الاشارة اليه بالقريب منه **قوله** لان الفاعل [illegible]
[illegible] الشرط
وشابهت الجملة [illegible] الشرط [illegible] لجواب الشرط **قوله**

كل امرئ المنوط المتعلق [illegible] فاعل [illegible]
**قوله** ولان المعلق في ذلك [illegible] بالوصف [illegible] الفعل اذ اوقع خبرا او حالا او نعتا
[illegible] بوصف [illegible] انما [illegible] اذا وقع واحد من هذه الاشيا [illegible] **قوله**
ولان تعليق [illegible] وذلك لان الفعل [illegible] والوصف [illegible] **كيف**
[illegible] باعتبار المعنى **قوله** وليس الاتفاق [illegible] بالحرف [illegible]
المانع الصناعي في نحو زيدا مررت به [illegible] بالحرف وليس المانع المعنوي في نحو زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] بالحرف [illegible]
بالحرف نحو زيدا مررت به [illegible] المانع الصناعي [illegible] الفعل المتعدي بنفسه والمعنوي [illegible]
[illegible] بالحرف [illegible]
في [illegible] **قوله** واما في المثل [illegible]
[illegible] **قوله** واما في
البواقي هي الظرف [illegible] الاسم الظاهر
وهو كما برز او مستتر قال التفتازاني [illegible]
في الظرف المستقر [illegible]
والا كان الظرف في موضع الخبر [illegible] التقديرات **قوله** واذا جهلت الحال
[illegible] في الشرح [illegible] الجهل [illegible]
[illegible] الوصف
[illegible] **قوله** [illegible] الكون [illegible]
[illegible] الخبر **قوله** وما [illegible]
ذلك ايضا [illegible] الابتداء [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] مضاف [illegible] قوله [illegible]
الا ان [illegible] في الشرح [illegible]
المحذوف [illegible] ليس هو موضع المحذوف [illegible] مضاف محذوف [illegible]
[illegible] المحذوف هنا [illegible]
[illegible] القرينة [illegible] المحذوف **قوله** واما قراءة السبعة [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible] في الشرح [illegible]
[illegible] المذهب [illegible] المذهب الحجازي قلت [illegible]
حيث اخرج المستثنى [illegible] التفتازاني [illegible] المعنى [illegible]
في السموات والارض [illegible] الغيب [illegible] الغيب [illegible] الله [illegible]

ان كانت المعاقة ايضا فيهما ايض قال صاحب التركيب في الكلام تعقيد محل بيانه ان بين الجملتين توقف
النكتة على اللغة التميمية واما في موازنة الآية بالبيت اما الاول فلصحيحه ان كان الله فيهما وهو علم الغيب
معهما من يعلم الغيب اي استحالته لاستحالته واما الثاني فلتوقفهما على تقدير من في طيه مثل ان كان النفاد
ايضا فيهما ايض وهذا انما يصح على المذهب التميمي ويجعله من جنس لا أول على سبيل الوجد والمجد
لصح بذلك الشرطيه واما الحجازية فنصبه على انه مستثنى منقطع اي ومن كونه نقلنا لا صح فليس فيه الا
من جنس الاول حقيقة ولا فرضا فقد انكسنا للمقصود ولله الحمد **لغير موضع التقدير**

**قوله** فالاول نحو في الدار زيد لان المحذوف هو الخبر واصله ان يتاخر عن المبتدا قال المحشي
بان مكان التقديم الثاني في الكافية التي ذكرها في الباب الخامس وكنا قدمنا في نحو في الدار زيد ان
متعلق الظرف تقديره موخر اعني زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتاخر عن المبتدا لم ظهر لنا
انه يحتمل تقديره مقدما لمعارضته اصل اخر وهو انه عامل الظرف واصل العامل ان يتقدم على المعمول
اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدا في مثل هذا

**قوله** ويقدر من قبيل المعلوم فعلا ان يقدر موخرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم
على المبتدا وهذا الظن وكذا في قوله في الكافية اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخير لان الخبر
الفعلي لا يتقدم على المبتدا ووجه النظر ان الغلط في امتناع تقديم الخبر اذا كان فعليا في باب المبتدا
هو خشية التباس الاسمية بالفعلية وذلك مع التلفظ لا مع الحذف والتقدير وجوابه ان المقدر
عند ما هي في حكم الملفوظ كما انه في الملفوظ اسنع في المقدر وان كان علة المنع لا توجد في المقدر

## الباب الرابع من الكتاب احدها ان يكونا

معرفتين متساويتين في رتبتهما على الله ربنا هذا التمثيل مبني على ما ذهب اليه الا ان رتبة مرتبة المضاف
في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم وان الاسم الشريف علم وفي مطول المعاني انه
واصله الاله حذفت منه الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ثم جعل علما على الذات الواجب الوجود الخالق للكل
ثم وصف زعم انه اسم لمفهوم الواجب لذاته او المستحق للعبودية له وكل منهما كلي انحصر في فرد ولا يكون علما
لان مفهوم العلم جزئي فنقدم لان المراد بالاله في كلمة الشهادة اما المعبود بالحق فهذا مراسم الشهر نفسه
او مطلق المعبود فيلزم الكذب بكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون الاله بمعنى المعبود بحق والله علما
للفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق للعبودية له في الوجود او موجود الا الفرد الذي هو خالق العالم انتهى قوله
صاحب الكشاف ان الله تعالى مختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره اي بالفرد الموجود الذي نعبده بالحق تعالى
وتقدس انتهى وفي تفسير البيضاوي وقيل علم لذاته المخصوص لانه يوصف ولا يوصف به ولانه لا بد له من اسم
يجري عليه صفاته ولا يصلح له مما يطلق عليه سواه ولانه لو كان وصفا لم يكن قول القائل لا اله الا الله توحيدا
مثل لا اله الا الرحمن فانه لا يمنع الشركة والاظهر انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم
مثل الثريا والصعق اجري مجراه في اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق احتمال الشركة اليه لان
ذاته من حيث هو بلا اعتبار امر اخر حقيقي او غيره غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ ولانه لو دل على مجرد
ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات معنى صحيحا ولان معنى الاشتقاق هو كون احد اللفظين

مشاركا للآخر في المعنى والتركيب حاصل بينه وبين الاصول المذكورة انتهى **قوله** وقيل المستوجب
انه تقديم نحو القائم زيد هذا القول هو الامام فخر الدين الرازي ووجهه انه ليس المبتدا مسندا اليه لكونه
متعلقا به اولا بل لكونه مسندا اليه وسائر القيود وليس الخبر خبرا لكونه متعلقا به ثانيا بل لكونه مسندا
وسائر القيود لان المنسوب اليها والصفة هي المنسوب فهو وان كان المطلق او المطلق زيد يكون
زيد مبتدا والمطلق خبرا قال صاحب التلخيص ورد بان المعنى المحقق الذي له الصفة صاحبها اسم فالصفة
تد جعلت دالة على الذات ومسندا اليها والاسم جعل دالا على امر نسبي ومسندا اليه قال صاحب المطول الذي
المشكى بقي يقال ان الدال على الذات او صفته انما هو متعلق اما المطلق فلا الف لا الا فيه موصول بمعنى الذي
نحو في المحمود والدلالة على الذات كزيد **قوله** والتحقيق ان المبتدا ما كان اعرف بمعنى وانه اذا
كزيد في المثال المذكور وهو القائم زيد او كان هو المعلوم عند المخاطب يعني وان تاخر كان نحو من القائم
فتقول زيد القائم فان القائم معلوم عند هذا المخاطب فاعلم وجه التنبيه فالمقدم المبتدا يعني انه يعلم
انه بين الاعرف والمعلوم عند المخاطب عموما وخصوصا من وجه وقد يتوهم انهما للاقتصار بحيث لا يكون مراد
انه ان اراد بالاعرف الاعرف من المعلوم او من المجهول والاعرف المعلوم مع غير المعلوم فما زاد المعلوم
المعلوم مع الاعرف مع الاعرف غير المعلوم والمعلوم من لا متساويين في الرتبة وفي المطول والضابط
في التقديم انه اذا كان للشي صفتان من صفات التعريف وعرف السامع اتصافه باحدهما دون الاخرى
حتى يجوز ان يكونا وصفين لشي في ذلك المثال كما كان ما تعرف السامع اتصاف الذات به
وهو كالطالب بحسب زعمك ان يحكم عليه بالآخر يجب ان تقديم اللفظ الدال عليه وتجعله مبتدا وايهما كان بحيث
يجهل اتصاف الذات به وهو كالطالب ان يحكم بثبوته للذات او نفيه عنها يجب ان تؤخر اللفظ الدال
عليه وتجعله خبرا فاذا عرف السامع زيدا بعينه واسمه لا يعرف اتصافه بانه اخوه واردت ان تعرفه
ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف انه له اخ ولا يعرفه على التعيين واردت ان تعينه عنده قلت اخوك زيد
ولا يصح زيد اخوك وهذا يتضح في قولنا رايت اسودا غابها الرماح ولا يجوز رماحها الغاب يعني لانه
لا يريد الاسود من الغاب ذلك لكونه معلوما ثم ان هذا اصل في هذا الضبط بحيث يجيء يعصمه ما وره ان الصواب
ما وره بعينه لان السامع تعرف ابا وانما يطلب تعيينه وكذا اذا عرف زيدا وعلم انه كان من انسان انطلاق
ولم يعرف اتصافه زيد بانه المنطلق المعهود واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد المنطلق وان اردت ان
تعرفه ان ذلك المنطلق زيد بناء على انه يطلبه على التعيين وتقول المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد
المنطلق **قوله** واما سيبويه فيجعله المبتدا الظاهر كلام من سالك ان ذلك مذهب سيبويه مخصوص بما اذا
كان المبتدا اسم استفهام او اسم مضيفا **قوله** وحسبنا الله قال المحشي ويصح المسالك عن اسم
احدهما ان يكون معرفة فيستقبل استعماله الصفات النكرة فيكون نعتا للنكرة كمررت برجل حسبك من رجل
اي كاف لك عن غيره وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعماله اسما نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله
والثاني ان يكون بمنزلة لا غير في المعنى فيستعمل مفردا ويكون مبنيا على الضم ويكون اسما فقطعها عن الاضافة
بعد جعلها اسما لهذا المعنى ولا يراد منها الوصفية او الحالية او الابتدائية وبناؤها على الضم كذلك رايت رجلا حسب
وهذه زيد احسب انتهى **قوله** ويجب عندي جواز الوجهين الا الا انه لبيان في الشرح والكافية

إنما لا للنفي لما في المذكورة بين متاف لما قبله من المحقق الذي قريب اولا وذلك لان احتج هذا من الذي يلي
موشبه المنوقع في المثال المذكور ويجوز بعد عنه تأخر الاخص منهما فلا شك انه هذا امتنص الحكم بامثاله
غير الاخص فلا هذا الذي قاله وأقول لا منافاة لان ذلك التحقيق بالنظر الى الاختيار دون قولهم وهذا
الاعا ما بالنظر الى دليل قولي حتى ودليل قولهم دون الاختيار واعني انه مراد الكمي بالتدليل دليل
قول الجمهور ودليل قول حتى وان كان لم يذكر دليل قول الجمهور لظهوره لا ما ذكره في توجيه قول حتى كلاهم
من قول الشارح لانه محوج ماذكره في توجيه قول حتى دليل واحد مركب من دليلين لا دليلان **قوله**
**وعجبتنا** قولهم ما جاءت حاجتك بالرفع والاصل ما جاءت حاجتك فيدخل الناسخ بعد تقرير المعرفة
مبتدأ او لولا هذا المعنى من لم يدخل اذ لا تعمل في الاستفهام ما قبله يعني انه لو لم نقدر حاجتك مبتدأ
بل قدر خبرا لم يدخل الناسخ في هذا الكلام لانه لو دخل فيه لم يدخل قطعا لانه المستدعي والناسخ
لا يدخل الا عليه ويلزم ان تعمل في الاستفهام ما قبله وذلك محرم للاستفهام عما يستحقه من الصدر
لا يقال انما يلزم ذلك لو دخل الناسخ على ما سقط عليها وهو ممنوع لانا نقول هذه اللازمة من شيء
على كون حاجتك خبرا اعرابا ومعلوم ان اسم الناسخ لا يتقدم عليه وانه لا يكون الا مستبدأ فلو دخل
الناسخ لم يدخل على ما سقط عليها **قوله** **وانما من نصب** قال لا ما هي حاجتك يعني اي حاجة
هي حاجتك ثم دخل الناسخ على الضمير فاستتر فيه قال الرضي ومن المحققات ما كان جاء في حاجات
حاجتك اي ما كانت حاجتك وما استفهامية وانه الضمير الراجع اليه لكونه الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا
كما في من كانت امك ومن رفع حاجتك على انها اسم كانت وما خبرها واول من قال ذلك الخوارج قالوا
لابن عباس حين خرج اليهم رسولا من علي رضي الله عنه انتهى **قوله** **بناقض له من التشبيه المعكوس**
للمبالغة هو التشبيه الذي يجعل فيه الناقص في وجه الشبه مشبها به ويسمى التشبيه المقلوب كقوله
محمد بن وهيب ✿ وبدا الصباح كان غرته ✿ وجه الخليفة حين يمتدح ✿
فانه تعمد ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح فالضياء **قوله** **ما يعرف به الاسم من الخبر**
**قوله** **وان كان تعلمها** ويجهل انتساب احدهما الى الاخر فيه هذا اوفي قوله من قبيل في المسألة
الاولى فان علمها وجهل النسبة اشار الى انه كون المبتدأ والخبر معلومين لا ينافي كون الكلام مفيدا لكل
قائم مجهولة لان ما يستفيده السامع من الكلام هو انتساب الخبر الى المبتدأ او كون المتكلم عالما به والعلم
بنفس المبتدأ والخبر لا يوجب العلم بانتساب احدهما الى الاخر ولا يخالفه ان السامع قد علم امرين
لكنه يجوز ان يكونا مستغنيين في الخارج فاستفاد من الكلام انهما متحدان في الوجود الخارجي بحسب
الذات **قوله** **ويستثنى من ذلك المختلفي الرتبة** يعني في هذا الباب وفي باب المبتدأ لقوله بعد قال
الاصح في باب المبتدأ ولو ادعى هذا الا اسم اشارة قد تقاربه التنبيه والامع الضمير استثنى من قوله
غير مقترن والمقترن ويستثنى من مختلفي الرتبة نحو هذا انت كل معرفة الا مع الضمير والاشارة ولا نافي
ذلك الى دخوله التنبيه على الضمير **قوله** **واعلم انهم حكموا لان وان المقدرة بمصدر معرف**
بحكم الضمير لانه لا يوصف لان كان الضمير كذلك في الشرح هذا اشكل لان كونه لا يوصف لا يقتضي تنزيله منزلة
الضمير فكم من اسماء لا يوصف ولم يجعلوه بمثابة الضمير والقول حامله ان يكون في ذلك الاسماء ما نع من جعلها

بمثابة الضمير ان غيره المانع لتيسر من المقتضي ولا شرطا في وجوده وفي الشرح لما الحكم على هذا
المصدر المسبوك من ان وان وصلتهما المعرف بالاضافة سواء اضيف الى مضمر او مظهر بحكم الضمير فيما
بعضي ان المضاف الى ذي الاداة مثلا بمثابة الضمير ولم تعلم احدا قال به واقول هذا الحكم
لا يقتضي ان المضاف الى ذي الاداة اذا كان غير مصدر مسبوك من ان وان وما بعدهما بمنزلة الضمير
ولا يلزم من عدم القول بالاول عدم القول بالثاني وانه ان اراد المضاف الى ذي الاداة المسبوك من ان
وان وما بعدهما فجوابه انه لا يلزم من عدم العلم العدم ومن نقل حجة على من لم ينقل وفي الشرح
في تخصيص ان وان المصدرية بهذا الحكم دون بقية الاحرف المصدرية ليتربط ... وقد تكلم
في الباب الخامس في النوع الثامن الجهة السادسة انه قال والحرف المصدري وصلته في نحو ذلك
معرفة فلا يبعد منه التنكير ولم يخصصه بان وان واقول تقييده بان وان انما هو لاجل
التمثيل ذلك بالاجلاء في الباب الخامس وفي الشرح في قوله المقدرة بمصدر معرفة يقتضي انهما لو كانا
مقدرة بمصدر منكر لم يثبت لها حكم الضمير فيجوز وصفهما كما اذا قيل اعجبني ان قام رجل حسن
على ان تجعل الصفة للمصدر اي يعجبني قيام رجل حسن وفي جواز مثله نظر فتامله انتهى واقول لا يلزم
من عدم ثبوت مرتبة الضمير لهما جواز وصفهما لان امتناع الوصف اعم من مرتبة الضمير كما ذكره الشارح
اولا **قوله** **الحالة الثالثة ان يكونا مختلفين** فيجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر في الشرح لا يعقل
العربية النكرة يعني ان تكون لها مسوغ واذ لا يكون وقد قالوا اذا كان لها مسوغ فالاحسن جعلها الخبر نحو
كان عبد الله رجلا صالحا ويجوز ان تجعلها الاسم مقولا كان رجل صالح عبد الله وان لم يكن لها مسوغ فلا يجوز
جعلها الاسم الا في الضرورة واقول مراده التي انما هي النكرة التي لا مسوغ لها بدليل قوله في آخر هذا الكلام
والضرورة اي للاحتجاج بان النكرة قد تخصصت ... **قوله** **ولا يعكس الا في الضرورة** يعني ولا يجوز
جعل النكرة الاسم والمعرفة الخبر الا في الضرورة ولم يخص ذلك بالضرورة بل سوغه في السعة
في باب الفاعل المفعول وعلى اسم ان وخبرها وشرطه في ذلك ان تكون النكرة منه مخصصة فلا يجوز ...
كان قائم رجل ويجوز كان قريب منك امرؤ **قوله** **ولا يك موقف منك الوداعا** هذا عجز بيت للقطامي
صدره ✿ قفي قبل التفرق يا ضباعا ✿ وبعده ✿
✿ نعم دارعه اسمك ان قومي ✿ وقومك لا ارى لهم اجتماعا ✿
وضباع مرخم ضباعة اسم امرأة والوداع اسم للتوديع ولهذا نادى الملاقية والمساحة واسمك يحيك الذي
اسرته يحبك وقيل اشر ابيك لانها هاربة من الكارثة كان قبل اسر القطامي ... ماية من الابل
وفي الشرح قال بعض شارحي ابيات المفصل يجوز ان يكون محلا كان تامة وموقفا فاعلها والوداع منصوب
بموقف لانه مصدر اي توقف انت ولا يشتق الوداع وهذا غلط لان المصدر لا يعمل بعد وصفه وقد وصف هنا
بمنك قبل العمل وقيل منصوب بمعنى اي يحق الوداع ولا نخليه ولا يك موقف منك وداعا كما في هذا البيت
الوداع المتقدم في النفي عليه وقيل منصوب بفعل مضمر اي مرك الوداع وقيل منصوب مفعولا له
وناصبه اما قفي او يك موقف وفي المطول والقلب هو ان يجعل احد جزئي الكلام مكان الاخر والحاصل من جهة اللفظ
بان تؤخذ حظ اللفظ عليه ويكون المعنى باقيا كما اذا وقع ما هو في موضع المبتدأ النكرة وما هو في موضع الخبر معرفة

كقوله . قفي قبل التفرق يا ضباعا . ولا يك موقف منك الوداعا . اي لا يك موقف الوداع موقفا
منك وكلما ان يكون البدل الذي اليه من جهة المعنى لتوقف صحته عليه ويكون اللفظ تابعا نحو عرضت الناقة
على الحوض **قوله** يكون مراجعا عشر وقعا هذه العجرفة لفظ قديم كان سيبويه من جهة ... ابن
ذكر التقريب القاطع الغاشي في الباب الثامن **قوله** فرد وجهلا ذكر ما نعني من باب الاتم والخلف اذا كان
مختلفين بجعل المعرفة الاتم والنكرة الخبر **ما يعرف به الفاعل من المفعول قوله** اسما
ناقصا المراد به اسم الموصول **قوله** انما يعناه في الفعل بعده اي في كونه مبنيا من يعقل او ما لا يعقل
**قوله** ويجوز النصب معناه بتقول وعجب النصب اي نصب زيد في اعجب زيد ما اكرم عمرو لان اعراب زيد في
هذا المثال لما دار بين النصب والرفع واسع الرفع وجب النصب **قوله** فان اوقعت ما على انواع من
يعقل هذا عطف على ان اوقعت ما على ما لا يعقل وفي المثال ... فاعل فلا يجوز ... وهو اعجب زيد
ما اكرم عمرو **قوله** وان كان الاسم من اولى العلم يعني في المثال المذكور جاز الوجهان وهما رفع زيد
ونصبه ... ما ان اوقعتها على انواع من يعقل لانها ومن في ... يعقل وهو يصح ان يكون
معجبا ومعجبا بخلاف من لا يعقل فانه لا يكون معجبا الا معجبا **قوله** وفي العكس هو رفع زيد في المثال
الاول ونصبه في المثال الثاني **قوله** لانه لا يجوز دعوت الثوب للخروج وكره من الخروج في كون ... يعني
على الثوب والاولى ان يقول وكره الثوب من الخروج الا انه لما كان ... في العكس ...
وقوع الرفع على الثوب في الاول ... الكراهة الى الثوب في ... اقتصر على ذلك **قوله ما افترق**
**فيه عطف البيان والبدل** قال ... قلنا ... فرق ... الكلام ...
البيان بدلا ما ... عطف البيان الا البدل كما هو ظاهر كلام ... فانه لم يذكر عطف البيان بل قال اما البدل ...
من النكرة ... مررت برجل ... كانه قيل ... مررت ... فان يقال ذلك ... ماهو اعرف منه
ومثله ... الصراط مستقيم صراط الله ... قالوا ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود ...
دون متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان ... المبين ... المقصود هو
الاول والجواب ... ان المقصود بالنسبة في بدل الكل هو الثاني فقط ... من الابدال الا
الغلط فان كون الثاني فيه هو المقصود ... ذلك لان الاول في الابدال
الثلاثة ... الظاهر ... ذكره ... الكلام الفصيح
عن اللغو ... الكلام ... متضمن ... مع كونه
... الظاهر ... خلافا للظاهر ... تقول
في بدل الكل ان الغالب في ذكرهما ... الاستقرار اما كون الاول ... مستقلا
نعتا نحو مررت برجل ... يكون الثاني ... مع انه ليس في الاول فالبدل
... الابهام ... لا يلزم ... نحو مررت برجل
زيد فان ... رجل ... زيادة التعريف لكن الغرض ... ولا يجوز العكس
نحو مررت بزيد رجل اذ لا فائدة في الابهام بعد ... عطف البيان ... ما يكون الثاني
موضحا للاول والاغلب ان يكون البدل جامدا ... الموصوف بخلاف الصفة ... الاول ...





زيدا العالم لاحتاج الثاني الى معرفة قبله لان الوصف لا بد له من موصوف بخلاف التاكيد فانه وان كان
جامدا لكن كونه معناه مفهوما من المتبوع لو سكت عليه منع من اعتباره مستقلا ولما لم يكن للبدل معنى في
المتبوع حتى يحتاج الى المتبوع كاحتياج الوصف ولم يفهم معناه من المتبوع كما فهم ذلك في التاكيد جاز
اعتباره مستقلا لفظا اي صالحا لان يقع موقع المتبوع ولما كان اعرابه ... جاز ان يعتبر ... مستقل
... نحو ... وبا ... زيد ... بشر ... بالوجهين ...
زيد اما النصب ... ابن التارك البكري بشر ... المعطوف يجوز جعله مستقلا نحو
يا زيد ... نحو يا زيد والحارث للعلة المذكورة ... زيد ... وعمرو
بالنصب ... غلام بشر ... البدل لان العاطف ... البدل والمعطوف صالح لمباشرته له والعامل
في بدل ... الشمال البيان ... والنعت ... الابهام ... في النسبة وذلك انه
... الترغيب ... بالاول ... الترغيب ...
... ذلك ... الاشتمال فان الاول فيه يجب ان يكون بحيث يجوز ان يطلق ويراد ... 
نحو ... زيد ... ثوبه ... زيد ... اذا ... زيد اذا استلب ثوبه
... مضاف ولا يجوز ان تقول ... زيد ... غلامه ... والفرق ... البدل في حكم
تكرير العامل ... العامل ظاهر ... لذلك فيما اسكرني فيه
... في البدل ... ايضا بينهما ... البدل والمبدل
منه ... بخلاف عطف البيان والجواب ... عطف بيان ايضا **قوله** واما
اجازة الزمخشري في ان اعبدوا الله ان يكون ... قوله تعالى الا ما امرتني به ... يعني في
ان المفتوحة ... الساكنة النون اذا كانت مفسرة **قوله** وهو قل ان ربي يقذف بالحق علام
الغيوب فان علام الغيوب ... على المدح ... المستترة ... **قوله** فلا تحمد ان يسام ...
هذه ... قد اصبحت ... وقد ... على ... موضع ... لم ترجع كانت ... وهو
العطي ... في ... المنصوب ... وهو اسم
... فانقل من ... الرجل ... استدبرت ... **قوله** فعلوا هذا الامر ... وعطفا
على قول الكسائي الاشارة ... الاولى ... الى ما ذكره عن الزمخشري ... الى ما ذكره عن الكسائي
اي فعلى ما قال الزمخشري من ان عطف البيان في الاية المدح كالصفة ... ان يكون عطفا
من الضمير للمدح او الذم او الترحم بناء على قول الكسائي ان الضمير ... ذلك **قوله** وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره فان اذكره في موضع نصب بدل من الهاء في انسانيه **قوله** وانما امتنع
الزمخشري من تجويز كون ان اعبدوا الله بدلا من الهاء في به توهما منه ان ذلك محل ... الموصول
و ... معنى ... ان المفتوحة ... الساكنة النون اذا كانت مفسرة ... ايضا الكلام فيه
في الشرح فان قلت في كلام ... المصدر ... وهو ... قوله
... قلت لا ... المستتر ... محذوف اي
... منه بان ذلك ... **قوله** واما قول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف

على لغات بعينات نحو صحب المصرعنه في الباب الثامن من الجهة السادسة من الباب الخامس انه قد يكون عطف
غير البدل نعطف البيان لتناسخهما وفيما نقلنا وغير المدنى من نحو ... الحالات في عطف البيان بالمعرفة
والمنكر نحو ما يعنه ايضا قوله نحو ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم فان جملة ان ربك لذو مغفرة بدل من ما قد قيل قوله نحو واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هل هذا الا بشر مثلكم بدل من النجوى قوله لقد ادعى
الاعراب في الشرح لا معنى ان يقرره ما هو يقرره لان جملة البدل هنا ان اريد بها لفظها فهي بمنزلة المفرد اي
لقد ادعى بهذا اللفظ وهو بدل من العامل حرف جر وهو انما يدخل على اسم او ما في تأويله واطلاق على
الجملة الاستفهامية لفظ الكلام مع انها كلام لانه قد يراد بالكلمة الكلام نحو قولنا كلمة الشهادة حق واقول
قد سبق غير مرة ان الكلام في مطلق الجملة سواء كانت بمنزلة المفرد ام لا قوله نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسألكم اجرا وعن امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقوله اقول كذا ارجل ... عنها في الشرح
من هنا الجملة الثانية ما بعضها للاولى بطريق البدلية مع ان الاولى لا محل لها وكل تابع دون اعراب اما لفظي
او تقديري او محلي ودار اعراب هنا في هذه البعضية اللازم الا ان يراد الامر المعنوي لا الاصطلاحي وجعل
قوله لا نعيم مع الامر قوله ارحل مع ان المعنى هو الصحيح فيلزم ان لا يكون لشيء من اجزائه محل وقد سبق الكلام
فيه في الجمل التي لها محل من الاعراب وقد قال المحشي فيما سبق او اخر الجملة الثالثة التي من الجمل التي لا محل
لها من الاعراب وفيه بحث المحشي وقوع البيان والبدل جملة انتهى واقول اراد التابع اللغوي لا الاصطلاحي
وقد سبق الكلام في ذلك في الجملة السابعة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب ولا نسلم ان المنقول في البيت
هو الصحيح ولم يحقق الحق كذلك واللذي سبق في الجملة السابعة انما هو الذي من الشارح لكلمة ما قاله في اخر
الجملة السادسة ونحو قال ان بعض عبيد الله مقسم وبحره سطلق من ان الجملة الاولى ليست في محل نصب والثانية
ما بعدها بل الجملتان معا في موضع نصب ولا محل لو لحد منهما ولو سلم فكلامه في البيت انما هو على ما قال المحشي
فيه الذي قال هنا ووقوع البيان والبدل جملة انما هو على قول غير المحشي قوله تويدا في شبابك ابتغ
في الصحاح ويصغر رويد رويدا ويقال رويدك انما قال لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل وبقي عمرو
وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم
من الارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم الفعل وصفة وحال ومصدر قالاسم نحو رويد
عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة
صار حالا والمصدر نحو رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب ومعنى سباق مبادي محذوف الاداة
وبعض وعبدكم مفعول المحذوف اي كفوا بعض وعيدكم وصفوان بالمهملة والقاف المحرك اسم ما على مسالك من
البحر والجياد جمع جواد وهو الفرس الجيد ويجوز ان يراد بالجياد هنا الرتان والرمى يعني الحمير الوافر
والعفر الجهد الحربي والمادر تكون الجدة وكثرة الدابي المصدق والمعتنق المتقارب والحدثان نوايب الدهر
ومصائبه قوله وبهذا امتنع في المتكلم وذلك المتكلم ومنه المتكلمين اما منع في المتكلم وذلك
المتكلمين فلان كون ما في المتبع فيهما لكون البدل اسعية المعرفة من المبدل منه فكونه اصرح في الغالب لا ان
بدل البدل منه زيدة الكلام مختلف ... لا اولان فيه زيادة تعريف ليست في البدل لكون المعنى المحاطبة

اعرف المعارف واما عنه منع به المتكلمين فلانه ضمير الغيبة نقله لكل احد فتبين بالبدل ان الضمير من
اعنيه زيد ولكون قوله مرفوعة به زيد معلمة لانه زيد قوله وعلى ذلك اجاز والزمخشري
في نحو قولك يا زيد زيد المعملات والم ابن عدي ان اراد بالوجهين البيان والبدل وفي قوله في قوله
ولا لمعطي انه لم يرد يا زيد بن زيد المعملات المعنى الذي هو هذا مطلقه ولا بيانهم ابن عدي البيت الا هو هنا
مطلعه فان الاول لمطلع بيت هو
يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل عليك فانزل •
والثاني مطلع بيت هو
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم • لا يلقينكم في سوءة عمر •
واليعملات جمع يعملة بفتح الميم وهي الناقة المطبوعة على العمل والذبل جمع ذابل من ذبل البقل يذبل
ذبولا وذبلا ومنه جمل الزمخشري وانما قيد بقوله اذ ضممت المنادى فيهما لانه اذ افتح المنادى
فيهما فهو على مذهب سيبويه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه وعلى
مذهب المبرد الاول منادى مضاف الى محذوف دل عليه الاخر والثاني مضاف الى الاخر ومن النحويين
من جعل الاسمين عند فتح الاول مركبين تركيب خمسة عشر واعلم انه اذا كرر اسم مضافا في
الندا نحو يا تيم تيم عدي نصب الثاني وجاز في الاول الضم والفتح اما وجه الفتح فقد ذكر
واما وجه الضم فلانه منادى مفرد معرفة ونصب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف او توكيد او
عطف بيان او بدل على المحل او منصوب باضمار اعني قوله يا نصر نصر نصرا هذا الرجز بيت
او ابيات الرجز سطرا وقد يعتبر الكلام عليه في الكلمة المعترضة قوله وتخريجه هو على
التوكيد اللفظي فيهما او في الاول فقط والثاني اما مصدر او اراد بالثاني نصر الخاتم الجبر او ابن ما تمك
وابنه والمراد بالاول ... قوله وقيل لو قدر اخيهما توكيدا لهما
لعمرو نونين كالتوكيد هكذا وقع عند المحشي وهو غير ظاهر وفي بعض النسخ وقيل لو قدر توكيدا لهما وهو ظاهر
وفي الشرح الظاهر انه يقال لعمرو بعد العطف نعود الضمير الى اخيهما ولو حذف قوله كالتوكيد لاستقام الايراد بعده
الامير واقول فيه نظر لانه انما يستقيم لو كان ضميرها للاحد والتوكيد وليس كذلك قوله وبهذا امتنع
البدل وتعين عطف البيان في نحو يا زيد الحارث ويا سعيد كرز بالرفع او كرزا بالنصب خلافا يا سعيد كرز بالضم
فانه بالعكس وفي نحو انا الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال
وفي نحو كليهما الرجل وغلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمرو جاءك وفي نحو جاءني كلا اخويك زيد وعمرو
انه امتنع البدل وتعين البيان في هذه الصور بناء على انه لا يصح فيه احلاله محل المتبوع اما نحو يا زيد
الحارث فلانه لو نوى احلاله الحارث محل زيد ... بال ... لا يكون معرفا بها واما نحو يا سعيد كرز
برفع كرز او نصبه فلانه لو نوى احلاله كرز محل سعيد لم يكن كرز ... ولا منصوبا بل كان مضموما خلافا يا سعيد
كرز بضم كرز فانه بعكس ... لا عطف بيان لان ضم كرز ... انه في نيه احلاله محل سعيد واما نحو انا الضارب
الرجل زيد فلانه زيد لو نوى احلاله محل الرجل لزم اضافة الصفة المعرفة بال الى العاري منها واما
نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء فلانه لو نوى احلاله الرجال محل الناس لزم اضافة افعل عليه وهو النساء

محل الناصر فيكون النقدير من سن افضل الناس ومن ذلك لا يجوز لان التفضيل اذا قصد به الزيادة على من اضيف
اليه يشترط ان يكون منهم واما نحو ما انها الرجل غلام زيد منتصب فلان الغلام لو نوي انحلاله محل الرجل
لوقع لان الرجل في هذا التركيب واجب الرفع واما نحو ايي الرجلين زيد وعمرو فلانه لو نوي انحلاله لزيد
مع ما عطف عليه وهو عمرو محل الرجلين لزم اضافته اي الى المعرفة المفردة وهي لا تضاف اليها الا اذا كان
بينهما جامع مقدر نحو ايي زيد احسن يعني اي اجزاء زيد احسن او عطف على اي مثلها نحو ايي وايك ذا رحب
الاحزاب واما نحو جاني كلا اخويك زيد وعمرو فلانه لو نوي انحلاله لزيد مع ما عطف عليه وهو عمرو
محل اخويك لزم اضافته كلا الى ما يدل على اثنين لا كلمة واحدة وهي انما تضاف الى معرفة دال على اثنين
كلمة واحدة • كلا اخوي خليلي واجدي عضدا • في النائبات والمام الملمات •
في نوادر الصور وانه ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو قولك هند قام عمرو اخوها ونحو مررت
برجل قام عمرو اخوه ونحو زيد ضرب عمرا اخاه يعني ولاجل ان البيان في التقدير ليس من جملة
اخرى والبدل في التقدير من جملة اخرى تعين البيان في هذه الصورة وامتنع البدل فيها اما نحو هند
قام عمرو اخوها فلانه قدر اخوها من جملة اخرى لزم خلو الجملة الواقعة خبرا اعني قام عمرو من رابط
يربطها بالمبتدا واما نحو مررت برجل قام عمرو اخوه فلانه لو قدر اخوه من جملة اخرى لزم خلو الجملة
الواقعة صفة اعني قام عمرو من رابط يربطها بالموصوف واما نحو زيد ضربت عمرا اخاه فلانه لو قدر
اخاه من جملة اخرى لم يكن هذه الصورة من باب الاشتغال **قوله ما افترق فيه اسم الفاعل**
**والصفة المشبهة** انه ذكر المحشي ما افترقا فيه كما ذكر في الحال والتمييز وقد ذكر من اسم
الفاعل ثلاثة امور اخبرها ان كل واحد منهما يبنى على حدث وصاحبه الثاني انه يذكر وتونث الثالث انه
يثنى ويجمع **قوله** وهي لا تصاغ الامر العام كحسن وجميل وذلك لانها لا يلزم فاعلها ولا يتعدى
الى المفعول فان قيل قد صيغت الصفة المشبهة من المتعدي نحو رحمن ورحيم فانهما مصوغان من رحم وهو
متعد اجيب بان الصفة انما تصاغ من رحم القاصر بعد تنزيله منزلة القاصر فصح ان الصفة المشبهة لا تصاغ الا
من الامر القاصر **قوله** وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي المتصل بالزمن الحاضر في الشرح هذا اعتراض
ابو حيان عن بعض الناس وذلك ان السيرافي قال في الصفة المشبهة انها ابدا للماضي وقال ابن السراج
انها للحال واليه ذهب الشلوبين وابن مالك فقال ابو حيان مع بعض اصحابنا بين هذين القولين منافاة
لا يريد السيرافي بكونها للماضي ان الصفة انقطعت وانما يريد انها ثبتت قبل الاخبار ودامت الى وقت الا
خبار ولا يريد ابن السراج انها انما وجدت وقت الاخبار فلا فرق بين القولين **قوله** وعمل اسم الفاعل
في الموضع وهو الغالب في تسميته من الثلاثي **قوله** وقوله قد انها لا تكون الا مجارية مردود بانها تاتي
مع انه مقاول من صدق واخر بعد واقعد وساحط داره قال الزمخشري في مفصله الصفة المشبهة هي التي ليست
من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتونث وتثنى وتجمع انتهى وهو ظاهر كلام ابن الحاجب وانما
رد بانهم مستقرون على ان ساحط في هذا البيت وهو سن مجد وساحط جملة بمعنى لعد صفة مشبهة
**قوله** ولا يكون معمولها الا سببا نعت اي برجل حسن وجهه لا الوجه قال المحشي ويصح المثال اي حسن
وبذلك انه يحل عن المثال يعني قول ابن الناظم ان الجواز نحو زيد بك فرح مبطل لقولهم ان المعمول لا يكون



الأسباب مؤخر مردود لان المراد بالمعمول ما عمل فيه بحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من معنى الفعل
وكذا عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك **قوله** فاما الحديث ان امرأة كانت تهراق الدماء فالدماء
على زيادة ال تهراق مضارع هراق واصله اراق فحذفت همزته هاء وحرف من المضارع كما حذفت الهمزة منه
لا يستاعله الحذف وهي اجتماع همزتين اذا كان حرف المضارعة همزة وبقي انه تعلم ان المحشي لم يذكر هذا
الحديث لانه ما نحن فيه بل ذكره استطرادا لشبهه به ووجه ما نحن فيه وهو ان تهراق في الحديث نصب على
نصبه المبني منه للفاعل وهو المفعول الثاني ان المبني للمفعول فرع عن المبني للفاعل كما ان الصفة
المشبهة نصبت ما لم ينصبه فعلها مع انها فرع عنه اورد ذكره وهو دفعا لسؤال يرد على قوله ويمتنع زيد حسن وجهه
ورد لك السؤال هو كيف يمنع ذلك وقد جاء نظيره وهو هذا الحديث فان تهراق فعل ناقص قاصر عن المفعول
الثاني قد بنى هنا للمفعول واسند الى ذي السبب ونصب سببه كما انحسر فعل قاصر عن المفعول
اسند الى ذي السبب ونصب سببه فسقط ما يجب مكتوبا بالخط من الشبكي وهو هذا المحل فانه تهراق في فعل
مضارع لا اسم فاعل ولا صفة مشبهة فليس مما نحن فيه فان اراد ان تهراق في الحديث قد نصب ما
شبهه وقد نص له في العمل لان تهراق عمل النصب مفعولا وكذا امرأة ليست انتهى قال ابن الحاجب في اماليه
ويجوز ان يكون الدماء منصوبا بفعل مقدر اي تهراق الدماء ويجوز ان يكون منصوبا على توهم المتعدي الى
مفعول ثان لان الهمزة دخلت على الدماء التي هي عوض عن الهمزة المعدية الى فعلها بها الى مفعول ثان
كان المفعول جعلها عين هاء من نفسه الدماء يجوز ان ترفع الدماء على البدل من الضمير في تهراق دمها فجعل الفعل
الا لام ابدل منه كما تقول الحسنة الجارية وجهها وحرف الضمير للعلم به انتهى وفي الشرح نحو بحر نصب
الدماء على التشبيه بالمفعول به محال فيه وكنت من النحاة بابا اذ النصب عندهم على التشبيه لا يكون في
الافعال وحمله على توهم المتعدي الى مفعول ثان ضعيف انتهى **قوله** لان شرط ذلك عند الناظم
شرط سوى ذلك في التسهيل ذلك بل شرط كون الباء الا ما قوله قال المحشي وعدم ذلك الا ما وعند شرط ذلك ان
يكون الاسم الثاني احسن **قوله** واما القطعة والحمل المختوط فيمتنع من شرط وجود المحرر كما في
هذا الباب عنده كذا في المحرر النقط والمحرر معهوم في هملة ساكنة من هو الحال انك الحمل كذا فشرح
المحرر في ايضا **قوله** انها انقل المجرورة من معنى انه لا يتعلق بها وما لا اتصل باسم عاملا للتقليل الاول
لقوله ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه وانما لمحط الوجه ونصب الوجه والتقليل الثاني لقوله ولا مررت
برجل وجه حسنه نصب الوجه وحفظ الصفة في الكلام انه وشرح مرتب **قوله** لان اسم المرفوع
سبب موصوف اسم الفاعل ولما قيد المضاف الى الضمير نحو مررت برجل قاتل ابيه ويقبح مررت بحسن وجهه في
الشرح وكذا الاشبع في اسم الفاعل ان تقول برجل قاتل ابيه ويقبح في الصفة ان تقول مررت برجل
حسن وجهه قلت المسالة مقدرة عند تعريف الموصوف وعبارة المحشي توهم تقييدها بذلك **قوله** التابع
انه يسهل من توجيه وتنحويه تسهل بعده او يرفع ما انتصب بالمفعول **قوله** قال الزجاج ومتأخري
المغاربة مستند في ذلك جهور الناس من العرب وحكاية معمول الصفة لما كان شبيها اشبه الضمير لكونه
راجعا الى صفة والضمير لا ينعت فكذا ما اشبهه **قوله** وشكل عليهم الحديث في صفة الرجال اعور عينه اليمنى
في الشرح خرجه بعضهم على ان اليمنى خبر لمبتدا محذوف لا صفة لعينه كانه لما قيل اعور عينه قيل اي عينيه فقيل

اليمن واقول وخرجه ايضا بعضهم على انه منصوب بفعل محذوف وهو اعني **قوله** قتل الجياد النعم
الجياد جمع جواد وهو الفرس الجيد وفي بعض شروح المعلقات الجياد الابناء وهو شهر طبخ اللحم وشيه والصمغ
اللحم المشوي فعلى الجارية لشحم والعبيد اللحم المطبوخ في القدر والمعنى ان العبيد كرحتى لمبعضا
واستوى **قوله** وخرج على ان الاصل او طابخ قدير ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه قال الشرح
لا حاجة ما الى التخريج على هذا الوجه اذ لا دليل نقول حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه على الطريقة
المشهورة واقول قال المصرح في التوضيح فان كان المحذوف المضاف فالغالب ان يخلفه في اعرابه وقد يبقى على جره
وشرطه ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقوله

اكل امرئ تحسبين امرأ ۞ ونار توقد بالليل نارا

اي وكل نار وشرط الغالب والله يريد الآخرة اي عمل الآخرة انتهى ولا يخفى ان تخلفية المضاف اليه للمضاف
في اعرابه هي حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ومقتضى ذلك عدم قيامه مقامه اذا وافقه
في اعرابه كما هنا فيه قول المص كقراءة بعضهم والله يريد الآخرة بالخفض ليتبع ما حقق والاولى
ان نقول الكل امرئ تحسبين امرأ ونار الا ان المحذوف فيما نحن فيه معطوفا على مضاف بمعناه اذ الطابخ بمعنى
المنضج الاترى الى ما سلكه المصرح في التفضيل المعدود من انه جر يدير بالعطف على محل معنى
ما اقترن بالحال من التمييز وما اجتمعا **قوله** والتمييز لا يكون الا اسما بمعنى
غير مقترن منهما الجملة والظرف **قوله** ولكن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها لقائل ان يقول
ان التمييز ايضا قد يتوقف معنى الكلام عليه نحو طاب زيد الا نفسا **قوله** انما الميت من يعيش
كئيبا اي قبل هذا البيت

ليس من مات فاستراح بميت ۞ انما الميت ميت الاحياء

وفي الصحاح الكاسف الحال اي الكاسف من الحزن ورجل كاسف البال اي ايضا ورجل كاسف البال اي
سيئ الحال والبال يطلق على الحال وعلى القلب ومعنى البيت ظاهر وفي الشرح والمرجان النسخ والمد شعرا يحال
واقول هذا المعتبر مقتضاه انه الحال المعهود والموجود في غالب النسخ ضبطه بالجيم **قوله** والثالثة ان الحال
سببه للهيئات والتمييز مبين للذوات في الشرح قال المصرح بحواشي التسهيل المراد بالسببية الصورة والحال المحسوس
المشاهد كما هو المتبادر تدرج تحته مثل الحكم بهاد قادرية مثلا وعاش كما قد دانه اراد الصفة فالمعنى بها ان يخرج
المعقود ثم يكن يخرج منه مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد ورجله وجا النهار قلت مما ان يعني جاء تبيان الطالعة
الشمس مجلوة وجهه مصحبا لنا وبان الا خرجناه لا انها ح مبينا له للصفة انتهى ما في الشرح واقول يتذكره
في اخر الكلام على الحال اختلاف التابع بالوصل الحال الواقعة جملة وقال السيد محمد الامير في شرحه الكبير فيه
كما فيه من الحاجة اقرانك اذا قلت اتحرك زيد قائم فان الحال هنا لم يبين هيئة الفاعل ولا المفعول وانما بين حال الزمن
الذي هو بيانه لا بيان الفاعل او المفعول او قد يشتهر الغياثية على المقدر بالاولى من كانه بيان لذاتها **قوله**
على انه قد يكون لبيان ٤ الرجلان الماشي والمعنى رجلان وجاءا على الحال من فاعل المضمر اذ التقدير من زمانه
بيد الله او من المضمر المجرور بعلى ويجوز ان يكون حالا بل حال من الضمير في رجلان ويكون البيت من الحال المؤكدة
وفي حواشي التسهيل كلمة حرف هذا البيت محمول على رجلان على انه فاعل مبارح وحالا حالا منهما على حذف قوله

بها العينان تنهل وذكر في محل قوله ولا ارمز ابقل ابقالها فقال له نقاله نزلت البيت ولا ابقل الارض
رحلا في المتن انتهى وفي شرح الفاح للسيد الجرجانية نحو هذه اوله هذه الواقعة كانت في الشام
**قوله** لان الحق قول الاعلم وابن مالك قال صاحب العرود في الاعلم وهي الحانة الرحمن ولا وزعم انه
علم وان كان مستعارا من الرحمة لكنه ليس هو اسم الرحيم ومن التراجم بل هو مثل الدبران وان كان مستعارا من
صب للمعلم الحقيقة علما الا يكون للمنعوت واله بدل عطف عليه ويرده عن ما نع الاسم قبله وال الله تعالى الرحمن
علم القرآن قال ابو زيد التهيلي البدل فيه عندي ممتنع وكذلك عطف البيان لان اسم الاول لا يفتقر الى تبيين
لانه اعرف الاعلام كلها وابينها الا تراه انهم قالوا وما الرحمن ولم يقولوا وما الله فهو وصف يراد به
الثنا وان كان يجري مجرى الاعلام **قوله** لانه لم يستعمل صفة دل مجرد امر الى في الشرح هذا الاستدلال
ضعيف فان المستعاذ لكاينه بال يجوزه يكفيها نحو القائم زيد ولا يخرج به عن الوصفية وعلية الغلبة
مردها ان الرحمن لم يستعمل الا له تعالى فلا يمنع الغلبة وقدمنا عن المصرح في النوع الخامس من الحمه التاسعة
من الباب الخامس ان الكتاب يجعل الرحمن الرحيم من نحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم نعتا لهو وفيه دليل على انه
لكتابه لا يرى الرحمن علما واقول انما استدل المص بان لفظ الرحمن لم يستعمل في غيره من الاوقات صفة ولا
مجردا من ال لا يجوز ان يتبع له كذلك لكن يقال ان ذلك يجوز في نحو القائم زيد ولا يخرج به عن الوصفية
ولنا عدم استعمال لفظ الرحمن في غيره تعالى فانما يمنع الغلبة التحقيقية لا التقديرية ولقائل بانه علم
مدعي انه علم بالغلبة التقديرية **قوله** وان السؤال الاستاذ الزمخشري وغيره قال صاحب العرض
قيل ان التهما واحد نحو ندمان ونديم وقيل معناهما مختلف فالرحمن اكثر مبالغة وكان القياس الترقي
لكن اردف الرحمن الذي تناول جلائل النعم واصلها بالرحيم ليكون كالتتمة والرديف ليتناول ما دق منها
ولطف واختاره الزمخشري وقيل الرحيم اكثر مبالغة والذي يظهر ان جهة المبالغة مختلفة فلذلك جمع بينهما
فلا يكون من باب التوكيد فالمبالغة فعلان من حيث الامتلاء والغلبة والمبالغة في فعيل
من حيث التكرار والوقوع بمحال الرحمة ولذلك لا يتعدى فعلان ويتعدى فعيل نقول زيد رحيم المساكين كما يقول
فلان قاتل زيد وحكى عن ابي علي حكاية من بعض العرب وزعم انهما بمعنى واحد فمن ذهب الى توكيده
احتج بها الاخر احتاج الى ان يحقق كلامه بشي فان كان اصل الموضوع خير واحد فالتخريج بذلك عن التأكيد
مثاله ما جاء من الاثر رحمن الدنيا ورحيم الاخرة وقال القرطبي رحمن الاخرة ورحيم الدنيا ذكر التعلب الرحمن ابلغ ولانه
العلم وقيل الرحمن المنعم بما لا يتصور جنسه من العباد والرحيم المنعم بما يتصور من العباد **قوله** مع ان
شاده لم تقدم خبر الابلغ هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب ووقع في بعض اخر تقديم الابلغ وهو ليس بصواب
**قوله** كقولهم عالم نحرير هو كما في الصحاح العالم المتقن من العلم انتهى **قوله** غير متجه هذا جواب
السؤال وانما كان غير متجه لانه مبني على ان الترقي متعين هذا امثلة المتقدم
على الحال عاملها الذي هو فعل في اعرابه في المبتدا حال شعثا اوحد لو وفي العامل فيه وجهان احدهما بدوا اي يبدو هم
الداعي وهنا حال الضمير المحذوف وابصارهم تلويح حال شعثا وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر ولكنا يخرجون وقرئ
خاشعا ولم يؤنث لان ما يليه الفاعل وابصارهم والفاعل حقيقي ويجوز ان يعرب خاشعا يدعو على انه مفعول به ويخرجون
حال من اصحاب ابصارهم وكانهم جراد حال من الضمير في يخرجون ومصطفين حال من الضمير في منتشر هنا قول

وهو نعيه لان الضمير المجرور انما هو حال من يحترجون وهو متعلق بحالس او من الضمير المحذوف ويقول حال من الضمير في متعلقه **قوله** عدس وهذا تحملين طليق هذا الجر من صدر عدس ما لعباد عليك امارة وعدس زجر البغل وتكون السين المهملات قال في الصحاح هو زجر البغل قال يزيد بن مفرغ عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق وربما سموا البغل عدس بزجره انتهى وكان هذا الشاعر هجا عباد بن زياد بن ابي سفيان وكتب هجوه على الحيطان فلما ظفر به الزمه محو ذلك باظفاره فافسد انامله فاطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا فاخرجه وقدمت له بغلة ليركبها فنفرت فقال عدس ما لعباد البيت وما قاله المصنف من ان تحملين حال هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان ذا موصول وتحملين صلته والعائد محذوف اي والذي تحملينه طليق ويستدلون بهذا ان اسم الاشارة يكون اسما موصولا سواء كان تقدم ما الاستفهامية او لم يكن **قوله** وردت مثل السداد قبل هذا البيت

دوارة كانها عضا لقحها ✤ تغنى محجاجا بالشباك اهضبا ✤

والعصب بمهملتين مفتوحتين جمع عصبة وهي من الرجال والخيل ما بين العشرة الى الاربعين والعجاج الغبار والدخان ورعاع الناس وهو هنا الغبار والسنابك مع المهملة جمع سنبك طرفها وهو مقدم طرف الحافر وفي القاموس والهضب بالضم والهضبة حرة او صخرة في الشعر والاهتجان بعمر لبس بشدته الناس والسدر بكسر السين المهملة الذئب وفي الصحاح رماح من يزيد بفتح النون اي حسم سمرها ومن عطاس بكسر اللام والعراة من طول القوائم وقد تركس وبكسر صغر الجرد انا والجرد بالهم قصف المربر مغرة والمراد ما اللاف لبت الغرق وبحلسا **قوله** اذا المرء غنا اترد الرجل كانما الدم بغزبالسنا الممعوق ايهم مهم **قوله** فهوى ان عطفان والمى تومان محذوف تعتم المذكور فيه نظر لان من حالك هذه انها مستقلة فالية التنبيهية اذا وجد فعل سابيه اسم تعقبها عن نقيصة تعمل ونا قاله الاخفش خلافا لما نقول ابن يقول فلا يصلحان للاستكمال واحتماله ان عطفان فلا من تومان محذوف الحال **قوله** ومما ابتونه ومرأتا ايتونه شغلا في هذا الحرف صدر صدر حرب في التغادة لا هلا **قوله** فظرت رعا في الشرح مكرر جعلها كاليمانات الانف اي ما تعذر فيه الناصب للتمييز محذوفا تعتم المذكور والتقدير وسقل شاترا في اشتغالا واطيب تستطيب فان قلت هذا التقدير في البيت الظاهر والثانية الاولى فليس المعنى يشرط الفعل بل المراد فيه كالية ايهم وما ابتونه في حال اشتغاله من شيا واذا كان كذلك قالوا وحالية ورأيته ببدل واستعار حجر ولا يقع في مثل زيد مكان تعقبه زيد فاعلا محذوف تعتم المذكور تعقبه فاذن تعين ان يكون تقدير التمييز في هذا البيت ضرورة كما قال المص قلت انما ان المعنى على الحالية فحسن ولكن ذلك لا يمنع من جعلها انها فاعلا محذوف تعتم المذكور وما اوردته من نحو زيد دار سعيد لا يكون جملة اسمية ولا يجوز ان يكون فعلية حذف فعلها مفسر بما ذكر بعد فهذا مذهب الجمهور وحو سائله ورا ومن ذلك نقلتها على الاضمار المفسر كما صرح به المغنية الباب الثاني دليل انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى واذا كان كذلك وجه ما قلنا لانه كلام مع من ذلك على مقتضى مذهبه فان قلت يلزم من حذف تقدم حذف الفعل المفسر ومثله من الاخفش واضمار تقديم محمرة ما قلت هذا الفعل غير مذهب من ذلك وما هو فلا يوجب اضمار تقدم الما هو به الواقعة خلا **قوله** وتعنوه الحبال بيوتا فكذا وقع في كثير من النسخ ووقع في بعضها وتعنون

من الحال

من الحال سوتا والاية الاولى في الاعراف والتمثيل بها هو المدعى بمعنى والثانية في الشعرا والتمثيل بها ليس على ما ينبغي لانها شملت على منصوب واحد هو مفعول تحتون بخلاف اية الاعراف فانها شملت على منصوبين **قوله** ويقع التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا قال قوم انه انتصاب نحو فارسا في مثل هذا التركيب على الحال وضعفه ابن الحاجب في امالي المفصل بانه لا يخلو اما ان تكون منتقلة او مؤكدة وكلاهما غير مستقيم اما المنتقلة فلان قولك لله دره فارسا لم ترد به المدح في حالة الفروسية وانما تريد مدحه مطلقا بها فيه انك تقول لله دره كاتبا وانه لم يكتب بل يريد الاطلاق بذلك وكذلك لله دره عالما والحال المؤكدة ايضا غير مستقيمة لان الحال المؤكدة شرطها ان تكون معنى الحال مفهوما من الجملة التي قبلها وانت ههنا لو قلت لله دره لكان محتملا للفروسية وغيرها ولكان قولك لله دره عالما او رجلا او كاتبا لا يفيد الا ما افاده الاول ولا خلاف في جواز ذلك ولا يجتمع الحالة فدل على امتناع الحال المقدمة والحال المؤكدة واذا بطلت التمييز وكذا الكلام في لله حاله او حسن حاله وقوله ياسيدا ما انت من سيد وشبهه انتهى كلام ابن الحاجب وقال الرضي وانا لا ادري بينهما فرقا لان معنى التمييز عندي ما احسن فروسيته فلا يمدحه في حالة الفروسية الا بها وهذا المعنى هو المستفاد من قولنا ما احسنه في حال فروسيته **قوله** واما ان عقد الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكدا فهم من لفظ الشهور ولا سيما الا اثنا عشر اثنا اقل الواقع واما الثاني فلانه قد فهم من الاخبار عن عدة الشهور بقوله اثنا عشر ان الاثنا عشر شهرا فكون التمييز الواقع في هذه الصورة بعد العدد الذي قدم نوعه مؤكدا لا اسمنا كالية قولنا الرجال الرجال الذي عندي عشرون رجلا واقول ليس الاول بواضح لان عدة الشهور تفهم منه الشهر من غير شك فكونه مؤكد لما فهم من ان عدة الشهور فلنا الثاني فلان الفاعلية التمييز المبين للاسم هو ذلك الاسم مع قطع النظر عن غيره فكون ذلك التمييز بالنسبة الى نفس المميز مبينا وان كان بالنسبة الى انه اخبر به عن عدة الشهور مؤكدا **قوله** واما اجازة المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا زيد فمردود هكذا وقع في غالب النسخ والظاهر ما في بعضها وهو مردود ووجه الرد انه لا ابهام حتى يرفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز ومذهب من ومن وافق المبرد ابن السراج والفارسي وابن مالك **قوله** فالصحيح ان المراد معمولا مردود جره بالوجدان على انه لم يصح ان درا حمدون عن المحكوم به اذ السك يعلم منه

# اقسام الحال

**قوله** بعضهم باعتبارات فيه اشارة الى ان هذه التقسيمات للحال بحسب الاشياء وهذا كالتعدد **قوله** حالا نحو نعته الشيء فانه بمعنى مصاحبين قال الرضي ومن الحال التي هي غير مشتقة قولنا كالية نحو بوبته بابا بابا وجاء في رجلا رجلا واحدا واحدا ورجلان رجلين ورجالا رجالا اي مفصلا هذا التفصيل المعين وضابطه ان ياتي التفصيل بعد ذكر المجموع جزءا معطوفا عليه بالفاء او ثم نحو دخلوا رجلا فرجلا ومضى كلكم ثم كلكم اي مرتبين هذا الترتيب المعين وفي شرح التسهيل لابن مالك ومثال الترتيب ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين وعلمته الحساب بابا بابا اي مفصلا او مصنفا وفي نصب الثاني من مكرر خلاف ذهب الزجاج الى انه توكيد وذهب بعضهم الى انه صفة للاول اي ذا باب وذهب الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل ورد مذهب الزجاج بانه لو كان توكيدا لادي ما ادى الاول فالمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل الاول لان مجموعهما هو الحال ونظيره في الخبر هذا

حالا جامعة لو وجد [illegible] الى ان نصبه بالقطع على تقدير حرف العطف اذ ان المعنى [illegible] لكان [illegible]
ورد به ابو الحسن انه لا يجوز ان يدخل حرف العطف في شيء من هذه المكررات الا [illegible] **قوله** قالوا ومنه
وهو يجوز مصدرها لان الحال لا تكون الا مصدرها والصواب انه يكون مصدرها وعكسها وغيره نهاية الشرح الذي [illegible]
انهم ارادوا الحق المذكور في هذه الاية وهو قوله تعالى وهو الحق مصدقا لما معهم والمراد بما معهم التورية
وهو مصدق لما بينه لا مكذب ولا [illegible] انتهى وفي البحر نصب على الحال المؤكدة اذ تصديق القرآن
لازم لا ينتقل لما معهم وهو التورية والتورية لا تحيل لانهما انزلتا على بني اسرائيل وكلاهما غير مخالف للقرآن
وهو [illegible] عليهم لانه من المصدقة ما وافق التورية لا مصدقا بها وفي اعراب ابي البقاء ومصدقا حال مؤكدة
والعامل فيها معنى الحق من معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق
عند قوم وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام [illegible] لا يحتمل الضمير على حسب [illegible] اسم الفاعل
له عندهم واما المصدر الذي [illegible] من الفعل كقولك هو زيد ضاربا [illegible] لا يحتمل الضمير عند قوم انتهى وقال [illegible]
الدين بن مالك والعامل في الحال من هذا النوع يعني الحال المؤكدة مضمر بعد جملة [illegible] تقديره احقه
واعرفه ان كان المبتدأ غير انا وان كان انا فالتقدير احق او اعرف او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر [illegible]
[illegible] وقال ابن خروف العامل هو المبتدأ لتضمنه معنى [illegible] وكلا القولين ضعيف لاستلزام الاول [illegible]
والثاني جواز تقديم الحال على الخبر وانه ممنوع والعامل اذا اضمر كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتنزيل الجملة المذكورة
منزلة البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحالية غير ذلك **قوله** قال ابن مالك [illegible]
وهو الذي انزل عليكم الكتاب مفصلا وهذا انتهى ومنه لان الكتاب [illegible] الجواب عن هذا ان [illegible] هو
عامل في الحال [illegible] مفعوله الذي هو صاحب الحال [illegible] على [illegible] والقيام
[illegible] القاطع على [illegible] ان الذي [illegible] هو الكلام [illegible]
العام [illegible] **قوله** ويقع [illegible]
[illegible] **قوله** ومنه قائما بالقسط اذا اعرب حالا [illegible] احترازا عن [illegible] على المدح
[illegible] الحال من فاعل شهد والحال من الضمير
المرفوع وفي الكشاف فان قلت [illegible] المدح ان يكون معرفة كقولك الحمد لله الحميد انا معشر
الانبياء لا نورث [illegible] قلت قد جاء نكرة كما جاء معرفة وانشد سيبويه قول الهذلي

ويأوي الى نسوة عطل ✧ وشعثا مراضيع مثل السعالي ✧

وفي الكشاف فان قلت هل يجوز ان يكون صفة للمنفي كانه قيل لا اله قائما بالقسط الا هو قلت لا يبعد [illegible]
[illegible] في الفصل بين الصفة والموصوف قال [illegible] المعطوف عليه بالحال كالمعطوف
[illegible]
المستنبط المدح [illegible] الآية
[illegible]
[illegible]
اللغة [illegible]

ونحو [illegible] الاسماع [illegible] الفصل بين ما هو بمنزلة اجزاء الكلمة الواحدة اعني ما هو [illegible]
ان [illegible] فكان الانسب ان تقول [illegible]
الاستبعاد من جهة ان نفي المعبود القائم بالقسط لا يوجب نفي المعبود فلا يلائم التوحيد بل ربما يوهم
على [illegible] رجوع النفي الى [illegible] قائم بالقسط [illegible]
الوصف [illegible] الموصوف لان كل مستحق للعبادة قائم بالقسط بالضرورة [illegible]
المطابقة [illegible] هذا الوصف ولا وجه للمدح في مقام النفي والجواب [illegible] التوحيد
واستحقاق الشهادة على الامرين **قوله** وفي جماعة انها مؤكدة [illegible] غير مستفاد مما
قبلها في الشرح بل هو مستفاد مما قبلها فان ذا الحال المذكور هو الاله الحق الواجب الوجود الجامع لصفات
الكمال فالقائم بالقسط منها [illegible] عند المصنف ان المراد من كون معنى الحال مستفادا مما قبلها ان يكون
ما قبلها دالا عليه بحسب الوضع [illegible] في الكشاف [illegible] على انه
حال مؤكدة كقوله وهو الحق مصدقا فان قلت لم جاز افراده بنصب الحال دون المعطوفين
عليه ولو قلت جاءني زيد وعمرو راكبا لم يجز قلت انما جاز هذا لعدم الالباس كما جاز في قوله ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة ان انتصب نافلة حالا عن يعقوب ولو قلت جاءني زيد وهند راكبا جاز لتميزه
بالذكورة او على المدح فان قلت قد جعلته حالا من فاعل شهد فهل يصح ان ينتصب حالا عن هو
في لا اله الا هو قلت نعم لانها حال مؤكدة والحال المؤكدة لا تستدعي ان يكون في الجملة التي هي زيادة في
فائدتها عاملا فيها كقولك انا عبد الله شجاعا وكذلك لو قلت لا رجل الا عبد الله شجاعا وهو اوجه من
انتصابه عن فاعل شهد وكذلك انتصابه على المدح انتهى **قوله** ومنه ادخلوها خالدين [illegible]
[illegible] ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين [illegible]
[illegible] في بعض النسخ ادخلوها [illegible] في الشرح اما كون الحال [illegible]
في ادخلوها خالدين فواضح [illegible] الخلود غير مقارن للدخول واما آمنين في الآية الاخرى فيمكن
جعله من قبيل الحال المقارنة [illegible] الحال مقدرة نعم
المحلق والمقصر [illegible] فالحال بالنسبة اليهما مقدرة [illegible] واقول
ليس في كلام المصنف ما يدل على ان آمنين حال مقدرة [illegible] للحال المقدرة [illegible] محلقين
ومقصرين في الشرح واما المثال فاي داع الى ارتكاب كون الحال فيه محكية مع امكان جعلها مقارنة
بان يكون [illegible] المضي [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] ويكون في المثال [illegible] ظاهر كلام المصنف ان الحال المقارنة هي التي معناها
مقارن للعامل والمقدرة معناها مستقبل عنه والمحكية معناها ماض عنه [illegible]
حالا مقدرة ولا في كون راكبا من جاء زيد امس راكبا حالا محكية [illegible]
[illegible] فانه قال المصنف [illegible]
[illegible] **قوله** ومثل زيد [illegible] الاشد
المؤكدة لعاملها [illegible]

العنوان المثال الاخير من ايضا من تأكيد عامل الحال بل من تأكيد صاحبها **قوله** وقد اغتدي
والطير في وكناتها هذا صدر بيت عجزه بمنجرد قيد الاوابد هيكل واغتدي اذهب غدوة والوكنات
جمع وكنة بضم الواو والكاف ولا تسكن لها لاجل الوزن وكنة قال ابو عمرو والوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير
حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكنات ووكن والوكن بفتح الواو وسكون الكاف عش الطائر
في جبل او جدار او نحوه الوكن مثله الاصمعي الموكن مأوى الطائر في غير عش والوكر بالراء ما كان في عش
والمنجرد اسم فاعل من انجرد في سيره مضى وقيل المنجرد القصير الشعر في الصحاح ويقال للفرس
الجواد قيد الاوابد لانه يمنع الوحش من الفوت لسرعته وانشد صدر البيت والهيكل الفرس الطويل
الضخم قال الصحاح وهو مرفوع هيكل **قوله** ويجوز ان يتقدم ويؤخرها اي ويجوز الا من قال الحال مرتبة
به لعود الضمير الى ما هو متأخر لفظا متقدم رتبة في الحالية الاية وهو ما في الارض **قوله** اعراب
**اسماء الشرط والاستفهام ونحوها** يريد بنحوها الخبرية **قوله** واذا وقع
اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وجوابه في الشرح خبر المبتدأ انما هو جملة الشرط باشتراط الفعل
وجوابه وفي القول الآخر الخبر هو مجموع جملة الجزاء لا نه الفعل وجوابه والقول بكون الخبر ما يطلق لفظ الفعل
وجوابه وفاعله لقوة الخبر ويراد به الفعل مع فاعله الضمير كما يطلق حرف الجر ويراد به مع مجروره
فالاول قول ابن الحاجب في كافيته في باب المبتدأ او كان الخبر فعلا له نحو زيد قام والخبر انما هو
قام الفعل مع الضمير المستتر فيه ومن ذلك قوله من مالك في لفته والخبر الظرف او جار ومجرور والخبر
انما هو مجموع الجار والمجرور بل ما تعلق به من فعل او شبهه كما في الشرح وعلى هذا سائر مثل ذلك من
ثم فان كل من ان يكون جملة الجزاء في محل جر لانها وقعت مقترنة بالفاء جوابا للشرط جازم كما قدر المص
في الباب الثاني في محل رفع لانها خبر المبتدأ فهذا العامل فحيث ماطلانه باعتبار برواية الالة من نعم
الى ان جملة الكبرى لا محل لها من حيث هي جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء لها محل من الاعراب وهو الرفع
من حيث هي خبر المبتدأ على هذا القول وقد سبق اعتراض المص الشاطبي في البقاحث قال في فصل ولا في
الثفابي هذه الاية ادعاء معقده مستخدمة مقالته الفعل من المجردية وصلها وكونه مكتوبة في موضع
نصب لانه خبر كان وكونه لا موضع له لانه جزء صلة ما فاستغنى الموصول الاسمي عن عايد هذا الكلام
وقد عرفت ان دفاع اعتراضه الاول بان الجملة قد يكون لها محل ولا محل لها باعتبارين محل فيه على ان المص قد
اعتذر عن اعتراضه في باب الثاني اخر الكلام في الجمل التي لها محل من الاعراب **مسوغات**
**الابتداء بالنكرة** **قوله** لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول
الفائدة قال الرضي قال ابن الدهان وما احسن ما قال اذا حصلت الفائدة فاخبر عن اي نكرة شئت وذلك
ان الغرض من الكلام افادة المخاطب فاذا حصلت جاز الحكم تخصيص المحكوم عليه بشئ اولا **قوله**
في محل بيع الشرح من مثل خبر مبتدأ محذوف ومن للتبعيض ومحل محض فانه يغني انهما صفتان لمقدمة
اي لم يعط قريب الصف بالاقلال والاخلال ويحتمل ان يكونه بمعنى في المعنى فانحصر قلبه قريب مقل ومخل
مكثر وان يكون بمعنى من في المعنى فلم يخرجوا عن قريب مقل ومخل مكثر **قوله** فاما اول نحو اجل
مسمى عنده في الكشاف ان المتقدم هنا واجب لان المعنى واي اجل مسمى عنده تعظيما لشأنه الشاعة فلما جرى فيه

---

هذا المعنى وجب التقديم **قوله** ولعبد مؤمن خير من مشرك هذا هو المشهور عند الجمهور وهو ان المسوغ
للابتداء بالنكرة في هذه الاية وصفها وقال ابن الحاجب ان المصحح للابتداء بالنكرة في هذه الاية انما هو معنى
التعجب **قوله** ومنه نحو قولهم ضعيف عاذ بقرملة عاذ مالاذ الذال المعجمة اي التجأ في الصحاح القرمل شجر ضعيف
لا شوك له وفي المثل ذليل عاذ بقرملة قال جرير

كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله ❀ مثل الذليل يعوذ تحت القرمل ❀

وقولهم شر اهر ذا ناب هذا مثل يضرب في ظهور امارات الشر ومبادئه اي ذا ناب الكلب وصرح
ابن الحاجب وغيره بان المسوغ للابتداء بالنكرة فيه كونها في معنى الفاعل وعبارته في امالي كافيته وانما جاز
ان يكون مبتدأ وهو نكرة لانه في معنى الفاعل والفاعل يجوز ان يكون نكرة وان كان في المعنى محكوما عليه
لما فيه من التخصيص فكذلك هنا ووجه التخصيص في الفاعل انه لما كان مستغنيا عن المحكوم عليه
لما ذكرنا لا يقعد من الحكم في الذهن فكان تقديم العلم بالحكم فانه لا تضعف كونه متقدما عليه لكون
الصفة لا فرق بينها وبين الخبر الا بتقدير العلم بها وزيد قائم جاز ان يكون الفاعل نكرة مطلقا وكذلك
كان هذا المبتدأ في معنى الفاعل جاز ان يكون نكرة انتهى كلامه **قوله** وقبر احرب ذا المجاز الواو
للعطف من كلام المص وما بعدها نصف بيت وهو ❀

قبر احرب ذا المجاز وقيد ارى ❀ واني الكد ذو المجاز بدار ❀

وذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية واني منتسب الى الياء في اخره على انه من نداء الاب عند المبرد
اذا اضيف الى المتكلم والى انه جمع مصحح مضاف الى المتكلم عنه وما ثانيه ذلك جائز ومجرور
**قوله** والثاني ان يكون عاملا اما رفعا نحو قائم الزيدان عند من اجازه اي الكوفيين والاخفش
والكوفيون في الشرح والصواب ان يمثل لهذه المسألة بنحو ضرب الزيدان حسن فان قائم الزيدان ليس مما
نحن فيه لان الكلام انما هو في الخبر عنه المبتدأ وهو المحكوم عليه لان هذا القسم هو الذي احتاج النحاة الى الا
عتذار عن وقوعه نكرة اذ المحكوم عليه ينبغي ان يكون معينا معرفة هو المناسب لا نكرة فشرطوا تخصيص النكرة
لتقرب من المعرفة فسوغ الحكم عليها واما القسم الآخر من قسمي المبتدأ وهو المحكوم به كالوصف في المثال المذكور
فلا يشترط ان يكون نكرة ولا يجوز تعريفه كما نصوا عليه فالحاجة في تعريفه فيه ما لا سبيل الى ان يقال
تخصيص النكرة وقوله في الشرح في كلام المص في الخبر قسمي المبتدأ وهو المحكوم عليه فانما كلامه في الا فيه ما يليه
ما سيقوله في المسوغ السابع **قوله** او نصبا نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جاء في الشرح
ان اراد المثال الثاني وهذا المثال فانه قد جاء على الصحيح فلم يعد اما النكرة اذ كانت موصوفة او خلفا
عن موصوف واقع خلافه الصواب الحكم على الموصوف المحذوف في مثل هذا بانه مبتدأ ولا شك
ان اسم التفضيل في نحو افضل منك جاءني نعت لمحذوف فكون الصواب على شأنه ان الحكم على الموصوف المحذوف
فيه بانه المبتدأ لا على اسم التفضيل الذي هو خلف عن الموصوف فكلامه ثم ما قبله مردود واقول لم يمش
ما يدريه وانما كلامه هنا على قول النحويين لا على ما استقر به من **قوله** وشرط هذه ان يكون المضاف
اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود الا مثال بهذه
الى النكرة العاملة الجر وفي الشرح لا حاجة الى هذا الشرط فان المسألة مفروضة فيما اذا كان المبتدأ نكرة فتعين

عن النحيه على هذا الشرط وعلى هذا الامثلة ان نقول نشترط في الابتدا بالنكرة العاملة جرا ان تكون
نكرة لا معرفة فيكون فيه جعل صورة المسئلة شرطا لها وهذا اعترض استدرك على ابي حيان فيما قاله حيث
قال ومن العرب قوله ابي حيان ان من شرط العطف على الموضع ان تكون المعطوف عليه لفظ وموضع فجعل
صورة المسئلة شرطا لها واقول كلام ابي حيان ظاهر في جعل صورة المسئلة شرطا لها بخلاف كلام المحقق
فان مسئلة هي كون عمل المسند المحض مسوغا للابتدا بالنكرة وشرطها هو ان تكون المضاف اليه نكرة او معرفة
والمضاف لا تستعرف بالاضافة وان كان مشاركاله بحسب الصيغة **قوله** والثالث العطف شرطه كون
المعطوف او المعطوف عليه ما تسوغ الابتدا به في الشرح اذا امتنع نحو رجل قام فاي اشار لعطف على ما نحو
الابتدا به او عطف ذلك عليه ونحوها كان مستقاما قيام المانع وا قوله لما كان حرف العطف مشركا بين المعطوف
والمعطوف عليه في الحكم وجاعلا المعطوف مع المعطوف عليه كشي واحد كان المسوغ للابتدائية احدهما
مسوغا له في الاخر ولا نسلم انه يمتنع نحو رجل قام ثم نعطفه على ما نحو الابتدا به او نعطف ذلك عليه نحو
وانما ذلك جائز من اول الامر لان الكلام كله كشي واحد قال التفتازاني في حاشية الكشاف انه ليس
في القواعد احتياج المعطوف على المبتدا الى المعرف او المخصص وقال ابن مالك في شرح التسهيل
ان مطلق مسوغ للابتدا بالنكرة وجعل من ذلك شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وقال الشاعر

فيوم علينا ويوم لنا ❊ ويوم نساء ويوم نسر ❊

والمسوغ لهذا اعتبار التفصيل ولم يذكر من المسوغات **قوله** نحو طاعة وقول معروف اي مثل
ما ذكر المحقق في اماكن الحذف من الباب الخامس انه يجوز ان تكون طاعة وقول معروف خبر مبتدا محذوف
اي المطلوب منكم طاعة **قوله** فان الخبر هنا ظرف محقق ومن المجرد مسوغ كما تدمنا في الشرح
الظاهر ان قوله لا تبعيضا وقوله وقد استقضاتهم فانه لم يتقدم ذلك ولا استقضى في موضع من هذا الكتاب
وانما ذكر بعضه في الرابع من مسوغات الابتدا بالنكرة كما تراه لان قوله والرابع ان تكون خبرها ظرفا او مجرورا
قال ابن هشام لك او جملة فكذا وقع في غالب النسخ وفي بعضها والرابع ان تكون خبرها عند ما ظرفا او مجرورا
قال ابن هشام لك او جملة وان اريد بالمجرور مجموع الجار والمجرور وبقوله او جملة العطف على مقدر والتقدير قال
ابن هشام لك او تكون خبرها ظرفا او مجرورا او جملة لا العطف على المذكور اذ هو قول غير ابن هشام لك ولم نقل تكون
خبرها جملة الا ابن هشام لك قال ابو حيان ولا اعلم احدا اجرى هذه الجملة مجرى الظرف الا هذا المحقق يعني ابن مالك
**قوله** وشرط الخبر فيهن الاختصاص المراد بالاختصاص هنا ان تكون المجرور بالحرف والمضاف اليه في
الظرف والمسند اليه في الجملة صالحا للاخبار عنه **قوله** واقول انما وجب التقديم هنا لدفع توهم الصفة
فاشتراطه هنا يوهم ان له مدخلا في التخصيص المراد بالتخصيص هنا مسوغ الابتدا بالنكرة ولا شأنه الا
ولذا يرجع الى كون خبر النكرة ظرفا او مجرورا او جملة والثانية ان مسوغ الابتدا بالنكرة يعني ان وجوب
التقديم في هذه الثلاثة انما هو لدفع توهم انها صفة فاشتراطه تقديمها في مسوغ الابتدا بالنكرة يوهم ان تقديمها
له مدخلية في المسوغ وليس كذلك وبه يظهر ما قلناه انهم ذكروا المسئلة فيما يجب فيه تقديم الخبر **قوله**
والخامس ان تكون عامة اما بذاتها كاسما الشرط واسما الاستفهام او بغيرها نحو ما رجل في الدار وان اوقع الله
في الشرح وقولنا ان النكرة في المثال لا كذا وهو قولنا هل رجل في الدار نما منه سلبية فيه لانها في سياق الاثبات وليس

دخول الاستفهام الحقيقي عليها بالذي يوجب كونها عامة فان قلت من هذا المعنى في مخصصات النكرة
التي تسوغ الابتدا بها اشكل فان العموم ضد الخصوص فكيف يصح ان يقال يحصل بالعموم تخصيص حتى يصح
الابتدا قلت هذا الامام رد على من قال ان النكرة لا يبتدا بها الا اذا خصصت بوجه ما فالحق لم يقله
وانما عبر هذه المسوغات لا بتدا ذلك بالنكرة فليس من وجه المسوغ تخصيص النكرة حتى يرد ما ذكرت
وانما الوجه فيه ان الاخبار عن النكرة حسب وجوبه ما تتبع الفائدة من حيث انه يصلح المعتمد على المبدا وساع
الابتدا به انتهى واقول ولا يرد ايضا على من قال ان النكرة لا يبتدا بها الا اذا خصصت بوجه لانه
لا يريد بالتخصيص ضد التعميم وانما يريد به حصول المسوغ ثم انه قد تكون النكرة في سياق الاثبات للعموم
نحو تمرة خير من جرادة كما ذكر ابن الحاجب والمغربي في حواشي التسهيل مع انه يمكن ان لا يريد العموم
في نحو هل رجل في الدار بمعنى ما قرره المغربي في حواشي التسهيل في نحو خير من امراة بان يقال لما ستعم
من حكمة على الجنس من الحسن من غير حصر فيه لتردد على مرة جعل السامع **قوله** وفي شرح المفصل
لابن الحاجب له ان الاستفهام المسوغ للابتدا هو الهمزة المعادلة بام نحو ارجل في الدار ام امراة وهل رجل في
الدار ام امراة كما مثل به في الكافية ولعل كما قال الرضي لو كان المجوز في ارجل في الدار ام امراة
معرفة المتكلم بكون احدهما في الدار لا رجل استلزم ارجل في الدار وهل رجل في الدار ولا رجل في الدار
او امراة لتعين لعطف ام اي ان المعادل حصول الخبر عند المتكلم وعند رشد اخر يحصل به المسند انتهى ❊
**قوله** السادس ان تكون مرادا بها ما هية الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امراة او تمرة خير
من جرادة والظاهر ان نقول مرادا به الحقيقة بدون كلمة ما هية في الشرح فجعل المحقق هذا في حواشي
على التسهيل من قبيل ما المسوغ فيه معنى العموم وذكر بانشا فقال واحد من جنس كذا واحد من جنس كذا
انه لا خصوصية لمزيد منه على غيره فيحمل الشائع انتهى والكلام الثاني من كلام عمر رضي ما اكتفا لموطا ان
رجلا سال عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد
الدراهم تمرة خير من جرادة **قوله** السابع ان تكون في معنى الفعل في تعلق من الجار مع مجرور
من صفة والتاسع والعشرون ان تكون فيه معنى الفعل من غير اعتماد نحو قائم الزيدون على راي الكوفيين
والاخفش ولنحو قائم الزيدان عندهم من حيث انه اذا كون النكرة في معنى الفعل شامل لنحو قائم الزيدان
عند من يجوز هذه الصورة وهم الاخفش والكوفيون ولا يخفى انه في هذه الصورة عندهم مسوغ من جهتها
الجملة كما تقدم ولا اخر يعني الفعل **قوله** وعلى هذا نحو قائم الزيدان مسوغان كما في قوله تعالى
وعندنا كتاب حفيظ مسوغان في الشرح نعني بهما ما تقدم او لا من كون النكرة عاملة وما ذكر هنا من كونها
في معنى الفعل ولا بل فيه على راي به ما نسبه ابو حيان وكون النكرة عامة لوقوعها في سياق النفي وقد
استلفنا انه لا يسوغ ذلك في هذا الباب لان الكلام في المبتدا الذي هو محكوم عليه لا محكوم به والوصف لما
من كلا الامر الاول انتهى واقول ليس لوقوعه في سياق النفي مسوغا في نحو هذا المثال وانما هو شرط للعمل وشرط
للاكتفا بالفاعل عن الخبر الذي له كما سيتقدم الخبر وفيه نظر لجواز كونه مسوغا وشرط المسوغ الاول احدهما قبل استلفنا
عن ان الكلام في مطلق المبتدا لا في المبتدا الذي هو محكوم عليه وقد نحو المسوغين في قوله تعالى وعندنا كتاب حفيظ الصفة
لاجرة كونه الخبر ظرفا مختصا **قوله** والثامن الاشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال انما هو

القولي في المنصوب لا المطلق لعقل وذلك ان القرائن المذكورة يكفي فيه الاعتماد فقط اذ لا توجب العادة ان لا
يخلو الحال من ان يضاحك فتبرحر ويحك استداو من رجل اي يخلو الحال من ذلك فعدنا الحاجة وانما قدرنا كلامه
بهذا لانه استعمل على ما هو منكور سبحا لان نفي النفي اثبات **قوله** تربينا ويجم قبلاما الخ تربينا سنها
ليلا وانبرها نعتاه وربه المرد والمجبا الوجه والثاري فيها الكوكب **قوله** وبعلمنا الجواز ماذكرناه في
المسئلة قبلها يشير الى قوله في المسئلة السابقة اذ لا توجب العادة ان لا يخلو الحال من ان يضاحك فتبرحر ويحك
اسداو من رجل وتقريره هنا اذ لا توجب العادة ان لا يخلو السرة من شاة تم ما اي على الشيء من ذلك **قوله**
الذي سعد فيها الخ الطروقة المجرى ليلا والقمر المختوب سطرقة عائدا الى لعم والمدية السرح وهي السكين العظيمة
وقيل هنا البيت • تركت ضاني تود الذيب راعيها • وانها لا تراني اخر الابد •
**قوله** ولا بعد ان يكون بيد امثالها في الشرح بل يحسن ان يكون بيه استعمال من ضمير المتكلم في قولك ان امامي
منه اذ القاهر بيانه ضمير الحاكم عنده المحموم اذا كان بيد بعض كالمحصي وحكي اوبيد استعمال كاحد محصي كلامه
اوبيد كل محصد الاحاطة حتى يكون لناعاصية لاولنا واخرنا والربط موجود في البيت انتهى واقول بل هنا
مانع من بيد الاستعمال وهو ماذكرناه غير مرة ان بيد الاستعمال هو ان يستعمل المبتدأ منه على البدل الا كما استعمال
الظرف على المظروف بل من حيث كونه مشعرا بطها او مستقصيا او موجبه ماجبة سعي المعترض عند ذكر المبتدأ له
منه مشوقا الى ذكر منطق ولحصت له مع ضمير المتكلم بهذه الصفة **قوله** غرضا فيهما الخ غرضا بمعنى
اعتراضا وبعضا والتبريح الشدة والمجتب والوجد بسبخ الواو الحزنة **قوله** ولا دليل فيهما في الشرح
هذا المحب فانه من الكلام بذكر الاية والبيت على وجه الاستثنائية لا لهما بل على جهة التمثيل وقوله المص وهذا يكاد
صرح فيه فانه لا وجه لقوله فلا دليل فيهما لان من ذلك مستقيم نعم لو ادعا انهما سماعه لبعض الدين كون البحث
الاعتراض على دعوى التعيين بعبارة الاجتهاد فاقوله بل له وجه لان الظاهر من ذكر مثال من كلام متبديه كلامه انه
للاستدلال لا لمجرد التمثيل **قوله** وما ذكروه من المسوغات ومنه التنكير لقد لولا الحق ❋
❋ لو اصطبار لا ودى كل ذي مقة ❋ لما استقلت مطاياهن للظعن ❋
ولعلها مما لم يذكره لانه زائد على خوله في النكرة الموصوفة بصفة محذوفة وادراكه ولعله المحب واستقل مضت
والظعن بحمة والله مفتوحين السير وقولهم شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ويجب حفظ المعرب من التنوين لكن قال
مرعى فذره لما فات من الحساب في مقامات الحريري اعلم ان التمييز في الثلاثة عشر ونحوها من قرة الوزن
في الشعر من الزيادة والنقصان والابدال فضرورة ذلك الالتزام حركوا الساكن فيه كما حركوا بنية الشعر كقولهم في
ضعفه في الى الثمن ثلاثة دراهم وكانه تنبيها على سكون الراء وانما حركوها اتباعا لقولهم ثلاثة عشر وثلاثة حروف
المنونين منه ما ... في الشعر وقالوا اشهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى قول المنونين من ثرى ومرعى ابا بقا
لقولهم ترى منه فعلا اشار الى ذلك ان الابتداء بالنكرة فيهما صحيح قيل هي انما الشرح يعني قولهم انما في الدار
رجل وهذا اقبح في المثال الخاص ولا بد منه بطريق المدح الى ذلك القاطع المقترن الا ترى انهما تشاد قبح
مثل قولنا انما امام رجل والحال الذي ابداه المص غير هنا تاب فيه **قوله** واما الثانية فلا احتمال الرجل الى
للدماميني في الشرح هنا اشكل فان الدليل انما هو مجموع المتعاطفين اذ هذا الخبر قبل بيان الكلام والا فلا فكيف
به بالغرض الاشكال قلت يلزم الافتقار الى الضمير ولا حاجة الى انه كما بحثه تقدير الرابط فان التركيب



تصحيح بيرونه ولم يريد لا تفصيل مطلوطا معقبا بالضمير ولا محتاجا الى تقديره وذلك انه كونه بيد كلا كله
فانه قلت اذ الكلام مجموع المتعاطفين هو الدليل فانه ادعى كلا واحد من الخبرين على الانفراد مع انه غير يدل
على هذا التقدير محتاجة من نظيره قولهم الرمان حلو حامض فان المجموع هو الخبر وكل واحد من الخبرين
من نوع محتاج الى العامل ولم يحتج الى ذلك كجواب ان تضييه انتهى واقول كل واحد من حلو وحامض
خبر من جهة اللفظ ولهذا انفردنا بنوع تعدد الخبر والعامل في كل واحد منهما العامل في الخبر واما
من جهة المعنى فالمجموع هو الخبر ولهذا قالوا لا يجوز في هذا النوع من الخبر العطف خلافا لابي علي
وقالوا لا تظهر فيه يعني لفظ الوجه الا بمجاز فلا يقال في حلو حامض حلوان واما نقله ابن جني وقال
ابو علي الفارسي انه نحو حلو حامض فيه ضمير واحد بمجموعهما الثاني لان الاول بدل من الثاني فنزل منزلة الجزء وقال
الخبر انما هو بمجموعهما وقال الاكثرون لا يجوز الفصل بين هذين الخبرين ولا تقدم عليهما على المبتدأ
ولا تقديم احدهما وتأخير الاخر فلا انسلم انه نظير المتعاطفين في باب الخبر قولهم الرمان حلو حامض
وانما نظيره نحو زيد رجل فقيه ورجل كاتب ورجل شاعر ما تعدد الخبر فيه لتعدد صاحبه حقيقة
ولا يستعمل هذا النوع من الخبر منع وترك عطف **قوله** ولاحتمال سهو الاول الخبرية يعني وشهر ايا
والثالث معطوفا على الثاني بالخبر في المعنى هو المجموع وفي اللفظ الاول بطريق الاصالة والثاني والثالث
بطريق التبعية كقولك زيد فقيه وكاتب وشاعر **قوله** ومحمد منوع التصرف لانه اسم امه
في تاريخ النحاة للوزير المغربي ومحمد اسم امه عند كثير من الرواة ووجدت بخط العلماء مصروف
وبعضهم يصرفه منسوبا الى انه اسم امه وكان عالما بالكتب وبحياة العرب حكم امثلة رواية اللغة وذكر ابو
طاهر القاضي ابو محمد بن حبيب حنبل ابن حبيب وابن حبيب وابنه اعرف الاعلام وكان بغداديا توفي لستة نقيه
من ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائتين بسرمن راى **اقسام العطف** قوله لا يقبل عند المحققين
ثلاثة شروط احدها ان لا يكون من الكلمة جزء في الفصيح في الشرح بحيث يتحتم رب امراة ضالة لعقيله لا
مثالا لعقيل فاذا كان كذا فرجع ان العطف عليها لا يمكن ورب في الفصيح اذ لا يقال امراة ضالة
بالنصب على ان اصل امراة حرف الجار وقد صرح المرعي في حرف الذي جيت الا على رب بانها الزوجة
عوارض لازمة تحدد من ورودها كذلك وان لم يجر نحو مررت بزيد وعمرو الا قليلا واقول لا انسلم انه لا يقال امراة
ضالة بالنصب على ان يكون الاصل رب امراة ضالة لعقيل حرف الجار واوقع الفعل على المجرور لا
قامت قرينة تدل على ذلك **قوله** ثمرة وقت البيانة فلم يرجو الا عندما يجري كلامهم على اذا اخر
**قوله** وان لم يعد من دونه عبدان الخ ولا يدرك نتيج الزاي وكذا وجدت مضبوطا بخط المص وذلك انه
يقال وربه او ربه وعبدها اي كعصبته والعوادل لما لا المعجبة المراح حتى قاله منه المرأة الا الجماعة
**قوله** سح ضعف شوا او قدر محل وقد رجوا بهذا اعترض ان يرى الا التمييز من الكلام وبقية جواب
في اخر الكلام على ما افرقه فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة **قوله** وهو نوازعها قابلين انه ولا ابتدا
على معمول واحد وهو ... يعني هذا الراي يعني البعض ان الابتداء عاملا في المبتدأ والخبر وهو توضيح ذلك في الصورة
الثانية لان المعطوف فيها له خبر مثبت معطوف على الخبر المذكور **قوله** ويكن شرط الفراق لفعة
المرفع بدل محل الخبر هنا الفراب لا الاسم والكتابة لا تشترطه **قوله** خليكي هل الهمو الخ حتى الجملة

المهملة وهو في اللغة الاصلاح والسمر والعادة والحادي وفي الاصطلاح غير معتاد من مغرفي منها الخوالد بدنه
الانسان من جهة الصحة ويغيب بها العطف حاصله يحصل من حاصله ما امكن والمراد به الرداويات كالحمامات
والريف بفتح الباء الموحدة وكسر الواو الريض من صالح الامر **قوله** والثاني ان الخبر المذكور عن ان
وخبر الصابئون محذوف اي كذلك هذا الوجه هو الذي قطع به صاحب الكشاف حال الصابئون مبتدا
وهو مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة ان الذين امنوا الخ لا محل لها من الاعراب وفائدة تقديمه التنبيه
على انهم مع كونهم ابين المذكورين ضلالا واشدهم عتيا يتاب عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح
فما الظن بغيرهم انتهى **قوله** فمن يك امسى الخ هذا البيت لضابئ بن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم
وضابئ بضاد معجمة والف بعدها موحدة مكسورة فهمزة وفي الاساس الرحل في رحله في منزله ومأواه وقيار
اسم جمل له او لغط البيت حيث ومعناه التحسر والتحزن على الغربة والتوجع من الكربة وكان ضابئ استعار
كلبا من بعض بني نهشل فمطله به فرجعه فاخذه منه فهجاهم ورماهم منه فاستعدوا عليه عثمان فرمى امهم
بالكلب فشكوه الى عثمان رضي الله عنه فحبسه ثم همّ بقتل عثمان فحبسه عثمان الى ان مات في الحبس فلما كان
زمن الحجاج عرض من بعث اهل الكوفة الى المهلب حرب المهلب جهم فيهم وهو شيخ كبير فقال للحجاج
اقلني ... فقال الحجاج ... هذا الذي ... عثمان ... الحجاج وقتله
والشرح تقديم قيار على خبر ان فيصح التنوع بينهما في الخبر على الاعراب كانه اراد عن وقت العقول ايضا
بيان ذلك انه لو قيل انا غريب وقيار لم يكن له من هو على حاله في الغربة الا ثبوت الحكم
الاقوى ... ليتاتى الاخبار عنهما بعد حكم الغائب حيث على انه ... مع ... من ... العقول
في تساوي العقلاء في استحقاق الاخبار عنه بالاغراب فهذا الى الحصر في الشرح فان قلت جواب اسم الشرط
المرفوع بالابتداء لا يرتبط الا بالضمير ولا ضمير في قوله فاني وقيار بها لغريب قلت المعنى فمن يك بالمدينة مقيما
فلست على صفته فاني وقيار بها لغريب **قوله** ويضعفه تقديم الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف
عليها هذا اذا قدر خبر المبتدا المقدم ما على خبر ان واما اذا قدر من موضع خبر ان فلا لانه من تقديم بعض
الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها **قوله** المسألة الثالثة هذا اعرب زيد وعمرا بالنصب المسألة
التي بعد العجب من ضرب زيد وعمرو بالرفع او وعمرا بالنصب فيهما الخلاف يعني معنى المسألة التي بعده انما هو
والمراد لان المجرور فيهما ليس من جهة دلوكان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال لان الاسم المشبه بالفعل
بالعمل في اللفظ لا يكون حالا او ضميرا او مضافا بمعنى الحصر ذلك المعمول وغير منبوذ وهو مضاف لي متى
وفي الشرح المبنى من حيث والمجرور والنظر بقليل اللفظ بما ذكر حال معناه الذي لو حمل المضبوط في التابع
المذكور رفعا ونصبا امر اما مع كونه غير محل باللام ولا مضاف الى الحصر الذي هو متابع فانه كان
هذا المراد الحمل نحو العجب من ضرب زيد وعمرو افاد المصدر بعمل في المعمول مع فقد اللفظ والعمل من ذلك مقطوع
بطلانه فتامل ماذا المراد فلم يتضح لي ... ولقوله ... ينقح لنا ... وهو انه لو حملنا المصدر في التابع
المذكور مع كونه غير محل باللام ولا مضاف الى الحصر ذلك المتبوع نصبا في حقه متبوعه فلا يمكن ذلك
مثل العجب من ضرب زيد وعمرو ... التسهيل ... في باب المصدر ... كلام ... يعني من ... جواز
... الحمل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين ومن تبعهم من البصريين وحقق اهل البحث الى انه ...



من اعاده للاتباع على المحل وفصل ابو عمرو فاجازه في العطف والبدل ومنع في النعت على محل المجرور ايضا
خلافا للجرمي في الصفة قال لان الصفة هي الموصوف في المعنى والعامل فيهما واحد قال ابن عصفور ومع العلة
موجودة والعطف بخلاف البدل لانه من جملة اخرى اذ العامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في عطف
النسق وكذا في المصدر **قوله** واجازه ما قوم الكوفيون ومنعه سيبويه واكثر المتاخرين
**قوله** وجوز الزمخشري كون الشمس معطوفا على محل الليل وزعم مع ذلك ان الجعل ان اريد به حال مستمر
في الاسم الزمن الماضي يعني نصبه مع نعته في مالك يوم الدين على انه اذا حمل على الزمن المستمر كان عمل له
اذا حمل على الماضي في ان اضافته محضة قال التفتازاني به عنه الكلام في قوله تعالى مالك يوم الدين فانه قيل
قد ذكر في قوله تعالى وجاعل الليل سكنا انه اذا قصد باسم الفاعل زمان مستمر كانت الاضافة لفظية فقلنا
الاستمرار بمعنى في الازمنة الماضية والاتية والحال فانه يعتبر جانب الماضي فيجعل الاضافة حقيقية
وتارة جانب الاتي والحال فيجعل لفظية والتعويل في ذلك على القرائن والمقامات وقال في النهاية الكلام على قوله
تعالى وجاعل الليل سكنا وهي كونه في المعنى لا يستلزم كون الاضافة غير حقيقية لجواز ان يكون بمعنى
الاستمرار ايضا مانعا من كونها غير حقيقية على ما صرح به في مالك يوم الدين واذا كان من كلامه تدافع
وذكر في وجه التوفيق ان الاستمرار لما تناول الماضي والحال والاستقبال فالنظر الى حال الماضي يجعل الا
ضافة حقيقية كما في مالك يوم الدين والى الاخر غير حقيقية كما في جاعل الليل سكنا لدلالته على الغيبة
الظاهرة فقطع مالك يوم الدين عن التوصيف الى البدلية وجعل سكنا منصوبا بفعل محذوف فليتامل فان
هذا هو المتبادر وما يقال انه لا بعد بمعنى المضي من شبه الفعل بمعنى الاستمرار اولى لانه ليس شبها الا
انما هو للمضارع وباعتباره يعمل ولهذا اشترط بمعنى الحال او الاستقبال الذي هو حقيقة المضارع عند المحققين
والمضارع قد يجي بمعنى الاستمرار كذا في اسم الفاعل بالاستمرار اسقط عن شبه الفعل بخلاف معنى المضي وايضا
ان اللام الموصولة تدخل على الذي بمعنى المضي دون الذي بمعنى الاستمرار فلان المعتبر في الكون فيه هو موضع المحكي
الذي هو اصل الفعل المصطلح يقولون انه تحول في صورة الاسم كما ان اللام في صورة الحرف كما قطع كونه
ماد حاله اللام التي في صورة حرف التعريف انما هي زائدة والاستمرار ابعد من معنى الحدوث الفعلي كونه
محض منزه فلا يمنع صفته بخلاف المعنى وقال السيد الجرجاني في حاشيته قوله تعالى مالك يوم الدين واجب ايضا انه
لا منافاة بين ان يكون المستمر عاملا ومضافا اضافة حقيقية لان المستمر لما احتوى على المعنى ومقابله الحمان
معا فجعل الاضافة حقيقية نظرا الى الجهة الاولى واسم الفاعل عاملا بالنظر الى الثانية ولقائل ان يمنع
كون اضافته حقيقية اذ نظرا على كونه عاملا او غير عامل ويمكن ان يقال الاستمرار في مالك يوم الدين ثبوتي
وفي جاعل الليل تجددي ... ولذا ... عاملا واضافته لفظية ... المضارع معناه ودونا لا اول
وفي الشرح ما مثله كلام ... انه ... كلام ... الكشاف ... اذ ... اضافة جاعل محضة وانه ...
... مع ذلك ... الاضافة ... اسم الفاعل بمعنى الماضي وجوابه انا لا نسلم ان بين الاضافة
المحضة والعمل منافيا الا ترى ان المصدر المضاف الى الفاعل مثلا اضافة محضة وهو مع ذلك اعمل في المفعول
كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ... ذلك ... ان يقول جعلت اضافته محضة ... اسم الفاعل
بمعنى الحال والاستقبال لان العرض كونه مرادا به الزمن المستمر ولا منافاة بين الاضافة ... ذكره اكثر

ثم انه من قبيل دفع المناقضة طنا انه احسن ام تقدم و دفعته بهذه البلاجة بما هو قريب منه في شرح الكشاف
للسيد وبيان ان اسم الفاعل المضاف اذا كان بمعنى الماضي فقط كانت اضافته حقيقية لانتفاء المشابهة اللفظية التي
بها جرت العلة في اعمال اسم الفاعل واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فقط تكون اضافته غير حقيقية لوجود المشا
التامة المقتضية للعمل واما اذا كان بمعنى الاستمرار ففي اضافته اعتباران احدهما انها محضة باعتبار معنى المضي
فيه وبهذا الاعتبار يقع صفة للمعرفة ولا يعمل وثانيهما انها غير محضة باعتبار معنى الحال والاستقبال وبهذا
الاعتبار يقع صفة للنكرة ويعمل فيما اضيف اليه انتهى واقول هذا بعينه هو معنى ما قاله التفتازاني كما
نقلناه عنه فلا معنى لنسبة الشارح بعض انحول التفتازاني وذكره في وجه التوفيق تضعيف المحوله تعين ان
غيره قاله وقد ذكر المحقق ايضا هذا التناقض الذي في كلام الزمخشري في باب الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة
**قوله** ويقال كره داماه يحتمل ان يكون هذا بيتا ولخسب امن رواية الرجز مصرعا وان يكون بيتا من مشطور
الرجز الموقوف وفي الصحاح وقيل افلس الرجل صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال اخبث
الرجل اذا صار اصحابه خبثا واقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس
معه فلس كما يقال اقهر الرجل اذا صار الى حال يقهر فيها واذل الرجل اذا صار الى حال يذل فيها والدا [illegible]
المحل يقال لو اجدبه ليا وتبا نا اذا اجدب **قوله** ما الكارم الهمم اي الحازم الضابط لامره الاحد [illegible]
والهم المجد الذي لنوادر [illegible] الكثير الاقدام على العدو والنجد الشجاع **قوله** وكم وقع هذا
العطف في المجرور ومع [illegible] المجرور لشابة كهما في ان العامل في كل واحد منهما عامل في نوع
من نوع من الكلام [illegible] نوع اخر غير **قوله** فان معنى لولا اخرتني فاصدق ومعنى ان اخرتني اصدق
وتخريج الشرح [illegible] ان التحضيضية [illegible] الجملة والشرطية [illegible] عليه فكيف يحتمل معناهما
والجواب ان الشرطية [illegible] وضعا لكن المقاربين اعليه وذلك ان التصدق والصلاح لما
كانا محبوبين مطلوبين وتعلقا في التاخير الذي هو سبب لحصارهما [illegible] العبد تاخير [illegible]
التصدق والصلاح المقتضيان لحصول الشهادة [illegible] تقول [illegible] عملت صالحا فكونه شفوا
تطلبا لتوفيق [illegible] كانت الشرطية المذكورة في معنى التحضيض **قوله** وقال التفتازاني
والتفتازاني هو عطف على محل فاصدق لقول الحج [illegible] قراءة الاخوين [illegible] والكسائي من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم [illegible] عطفا على محل فلا هادي له [illegible] فان صاحب النحو [illegible] فاصدق
في محل جزم [illegible] فلا هادي له لوجود الشرطية الاخرى انه لو وقع موقعه فعل كان مجزوما [illegible]
عطف المحل والعطف على التوهم ان العامل في العطف على المحل موجود دون اثره [illegible] ان جزم [illegible]
الذي [illegible] لا على المحل [illegible] الشرط [illegible] العكس [illegible] **قوله** وان [illegible]
المفردة معطوف على [illegible] التاويل [illegible] متوهم حتى يكون من عطف
المفردات فلا يمكن تقدير الشرط [illegible] ان المصدر المسبوك من ان وصلتها مبتدا محذوف خبره والجملة جواب
شرط مقدرة [illegible] ان اخرتني [illegible] واكن [illegible] الجواب واكن معطوف على [illegible]
بعدها كقوله الحج [illegible] فلا هادي له [illegible] على الجملة [illegible]
من الجمل التي [illegible] **قوله** وما في القولان في قوله المدلج [illegible] [illegible] قول [illegible]

والكلم

والتخييل وقول الشاعر والعارضي [illegible] الكلام [illegible] البيت في الجملة الخاصة من الجمل التي لها محل من الاعراب
**قوله** بني [illegible] نفى ان بوسا اسم مقصور مضاف الى المتكلم في لغة هذيل [illegible] سقوا هوى واصعوا الوام
**قوله** فلنتشا الحال والحدي [illegible] هذا المجرحة مدير معاوية انا [illegible] ومعاوية من [illegible] معاوية
وانح [illegible] **قوله** وقال به التفتازاني اي بالعطف على التوهم في المجزوم **قوله** وانا [illegible]
[illegible] على التوهم انه من شرطه [illegible] مجزوما **قوله** وقيل بل وصل [illegible] الوقف [illegible]
ان [illegible] الوقف **قوله** او هو انبا الامر المفعل او [illegible] وكذا [illegible]
لتوزيع الاقوال قال صاحب البحر وهذا الجنس [illegible] الاقوال [illegible] ان هذا [illegible] لانه
انما يجيء في الشعر [illegible] الكلام [illegible] النحويين [illegible] **قوله** [illegible] من [illegible]
[illegible] **قوله** كانه قيل ووهبنا له اسحق هكذا [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] لان [illegible] المؤنث لانه الاية [illegible] وانما [illegible] بالتثنية
لان [illegible] وكان الاب [illegible] **قوله**
سام ليتوامضحين [illegible] لم يذكر الزمخشري من هذا البيت الا نصفه الاول ومحل الشاهد [illegible]
[illegible] سام [illegible] الى اخر البيت والبيت [illegible] الاحوص [illegible]
[illegible] اسم فاعل من النعيب وهو صياح الغراب وانما جعله الزمخشري من العطف على التوهم لاجل [illegible]
جر بالعطف على لفظ اسحق [illegible] بالعطف على محله **قوله** وقيل هو مجرور عطفا على اسحق
او منصوب [illegible] عطفا على محله الظاهر ان [illegible] عطفا على اسحق [illegible] الاقوال [illegible]
للتحصير **قوله** ورد الاول اي [illegible] الاخير انه لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور
انما [illegible] الاول [illegible] العطف على الجمل [illegible]
في الفصيح [illegible] **قوله** ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] لمفعول لاجله [illegible] **قوله** واما المنصوب فعلا [illegible]
[illegible] معنى [illegible] وجه [illegible]
وهو [illegible] معطوفا [illegible] المتبوعة [illegible] المسبوك
[illegible] **قوله** فان [illegible]
لعل [illegible] فيقال [illegible] ان تكون [illegible] لعل بان
**قوله** [illegible] هذا [illegible] في بعض النسخ [illegible] بالواو
وفي بعضها [illegible] بالواو **قوله** وهو مع هذين الاحتمالين [illegible] قوله الكوفي هكذا
وقع [illegible] من النسخ [illegible] المثال الرابع انه فاطلع
[illegible] ان تكون جوابا [illegible] **قوله** على [illegible] ليبشكم ولمن يقتكم [illegible] على
[illegible] ولكونه [illegible]
[illegible] عطفا على التوهم **قوله** ولم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

النفي هنا دون قوله اذ المعنى انه لم يمت بالمعنى صفة محذوف تقديره في الاول مجيء محضي وفي الثاني
بالخبر المنفي **قوله** لانه نهي معنى على حدته والثانية متعلقة به مقدار ادا بالجمع ما تقابل
على حدته فسقط ما قيل ان نفي الجمع يكون مع الواو واما الفاء فيكون معها اما نفيهما او نفي الثاني وكلاهما
غير مراد **قوله** واما الجازم ثم ذلك في المثال الثاني فمشكل لان الحدث لا يمكن مع الاساءة الثانية
بل [illegible] الى القطع وكون الفاء سببا والمثال الثاني هو ما ياتينا فتحدثنا **قوله** وقد يوجه بانهم ارادوا انه
معناه ما ياتينا في المستقبل فانت تحدثنا الان [illegible] ولا يجوز ان يسمى الا في الحط لان الحديث الذي
يكون بعد الاتيان لا يكون من ضروريات الاتيان بل ان حصلت ما بعد الفاعل القطع والاستيناف لا معطوفا
على الفعل الاول جازم هذا المعنى فكونه المنادا ما ياتينا محدثا ما يحدث به الحاصل بحالنا **قوله**
وقرا السبعة ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقد كان النصب ممكنا مثله في [illegible] وذكر [illegible] عنه لمناسب الفواصل
هذا الكلام من عطيه الا ان عبارته [illegible] في جواب النفي لمساواته [illegible] والوجهان جائزان واعترض
عليه ابو حيان فقال الظاهر كلامه استوا الرفع والنصب وان معناهما واحد وليس كذلك لان الرفع
لا يكون متسببا بل هو مع عطف والنصب يكون متسببا وفي تفسير البيضاوي فيعتذرون عطف على يؤذن
ليدل على نفي الاذن والاعتذار عقيبه مطلقا ولو جعل جوابا لدل على ان عدم اعتذارهم لعدم الاذن فاوهم
ذلك ان لهم عذرا لكن لم يؤذن لهم فيه قلت [illegible] ذلك نفي [illegible] الاذن لم في الاعتذار [illegible]
في ذلك اليوم عن الاعتذار اما الاول فلان الاعتذار [illegible] لا تكلم نفس الا باذنه واما الثاني فلان ما نهي
العبد في ذلك اليوم عنه لا يمنع منه فسقط ما قيل انه [illegible] نفي الاذن في الاعتذار وبين ثبوت الا
اعتذار ولان [illegible] من الاعتذار وبين وقوع الاعتذار **قوله** ويعلم [illegible] الذين [illegible]
انه مستانف [illegible] وهو سائغ على مذهب مجاهد هكذا [illegible] في كثير من النسخ وليس على ما هي
وكانه سقط من الناسخ [illegible] على مذهب الجماعة وذلك ظاهر لان [illegible]
نفي الاذن ونفي الاعتذار [illegible] ثبوت الاعتذار **قوله** ولتعين الاستيناف
[illegible] الاعتذار [illegible] اليوم [illegible] لاختلاف المواقف اللازمة [illegible] في الكشاف
في سورة هود فان قلت كيف يوفق بين هذه الاية وبين قوله تعالى يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه وبين قوله يوم تاتي
كل نفس تجادل عن نفسها قلت ذلك يوم طويل له مواقف [illegible] في بعضها [illegible] وفي بعضها يكف
عن الكلام وفي بعضها [illegible] وفي الشرح [illegible] كلام المصنف [illegible] هذا القول
مرجح عند ابن الحاجب [illegible] لانه قال في الانتفاء [illegible] يكون مستانفا [illegible] المعنى انهم لا يعتذرون
ويكون ذلك في موقف [illegible] المواقف [illegible] ولكنه ضعيف فالاولى [illegible] هذا الموضع [illegible]
قوله ولا يؤذن لهم [illegible] في موقف اخر **قوله** نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ان جزمت
فالعطف على اللفظ والنهي عن كل منهما [illegible] النهي عن كل واحد
منهما على كل حال ولا مانع من ان يكون المراد النهي عن الجمع بينهما كما قالوا اذا قلت ما جاءني زيد وعمرو احتمل [illegible] المراد
نفي كل منهما على كل حال [illegible] اجتماعهما [illegible] فاذا صحب [illegible] الكلام [illegible] المعنى الاول واقول
يدفع هذا البحث بان معنى قولهم والنهي عن كل واحد منهما اي ظاهرا فلا ينافي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما

عطف الخبر

## عطف الخبر على الانشاء

**قوله** منعه البيانيون هذا هو المشهور بين الجمهور وقال
الشيخ في حاشية المطول انه منع البيانيين انما هو في الجمل التي لا محل لها وان ذلك جائز في الجمل التي لها محل من الاعراب
نص عليه العلامة [illegible] الكشاف في سورة نوح ومثل لذلك قال زيد نودي للصلاة وصلى في
المسجد [illegible] فالعطف على جوازه قوله تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فان عطف الواو من الحكاية
من المحكي اي قالوا حسبنا الله وقالوا نعم الوكيل وليس هذا الجواز مختصا بالجمل المحكية بعد القول
اذ لا شك [illegible] وما احسنه وعمرو ابوه [illegible] وما اجوده وقال ايضا
في باب الفصل والوصل على جوازه انهم قالوا ان الجملة الاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول
ان قصد تشريك الثانية للاولى في حكم ذلك الاعراب عطفت عليها كالمفرد وذكروا ان شرط كون هذا العطف
بالواو مقبولا ان يكون بين الجملتين جهة جامعة على قياس العطف بين المفرد [illegible] جعلوا الجملة التي لها محل من
الاعراب في حكم المفرد [illegible] بالجهة الجامعة ولم [illegible] في هذا القسم الى الاختلاف خبرا وانشاء فلعل
[illegible] فائدة العطف بالواو وهو التشريك [illegible] اعتبروا ذلك الاختلاف ونحوه في القسم الثاني وهو ان
لا يكون للجملة الاولى محل من الاعراب [illegible] تلك الاحوال [illegible] كمال الانقطاع [illegible] في
[illegible] ذلك التعميم وتخصيص اعتبار تلك الاحوال بالقسم الثاني [illegible] فان قلت الجمل التي لها محل
منه واقعة موقع المفرد [illegible] بين اجزائها مقصود [illegible] بالذات فلا التفات الى اختلاف [illegible] الخبرية
والانشائية خصوصا في الجمل المحكية [illegible] بل الجملة في حكم المفردات التي وقعت هي موقعها بخلاف ما لا
محل لها فان نسبتها مقصودة [illegible] **قوله** واجازه الصفار
[illegible] تعالى وبشر الذين امنوا في سورة البقرة اي بعد قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر المؤمنين في سورة الصف اي بعد قوله
تعالى ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين وفي شرح التلخيص لبهاء الدين
السبكي ان اهل هذا الفن يعني اهل البيان متفقون على منعه وظاهر كلام كثير من النحاة جوازه والاختلاف
[illegible] لانه عنده [illegible] وفي الشرح في غير هذا الموضع فان [illegible] ما وجه
استدلال الصفار [illegible] مع انه [illegible] جملتان انشائيتان قلت لعل ذلك مبني
على ما قدمناه من ان الانشاء لا يقبل التعليق [illegible] انشائيته فاذا وقع متعلقا احتيج الى تاويله بما يكون خبرا
في المعنى فكان التقدير في الاية فانكم لم تفعلوا ولن تفعلوا [illegible] مطلوبة منكم فآل الامر الى كون
الجملة الشرطية خبرية المعنى وقد عطف الثانية عليها وهي انشائية لفظا ومعنى كما قال انتهى وتقاول
ان يقول وجه الاستدلال [illegible] **قوله** قال ابو حيان
في العطف [illegible] استقلالا [illegible] كما ذهب اليه [illegible]
استدل ذلك بقول الشاعر [illegible] البيت وقول امرئ القيس [illegible] البيت واجازة
[illegible] **قوله** وان شفائي عبرة [illegible] البيت من معلقة
امرئ القيس [illegible] الدمع [illegible]
والدارس [illegible] مكان من قول الرجل [illegible]

الصدمة من قولك فلان احترقت عليه **قوله** سالم عزالدين في الصحاح والمثلة سالم الضبي ايه مجمله
بالمجمه ويترم ولنا في ج موق وهو طرقة العين مما يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن وجمع الماقي اماق مثل امآس
وانا يكن في الصحاح وفي القاموس هو طرفها مما يلي الانف وهو مجرى الدمع من العين او مقدمها او موخرها
والمهمل بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما وامال المد الى الحجر يكحل به والمراد الصفاة بهذا البيت
وقوله الاشارة بهذا الى الذي مطلعه سالم والغرض بالاستدلال بالذي مطلعه وحاصله **قوله** وانوال
امانة البعوم فقال الزمخشري المعتبر بالعطف الامر حتى يطلب له مشاكل يحق بل المراد عطف جملة ثواب
المومنين على جملة عذاب الكافرين كقولك زيد يعاقب بالقيد وبشر فلانا بالاطلاق وجوز عطفه
على اتقوا قال التفتازاني وحاصله عطف مجموع على مجموع لا باعتبار عطف شئ من كل على شئ من ذلك
وقد منع شارحنا في المفردات كما في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن ان الواو الوسطى
لعطف مجموع الصفتين الاخريين على مجموع الاوليين ويجوز ان يكون منطبقا على فاتقوا وحسنه في بطيه الشرط
المذكور ان بشر المومنين ايضا مرتب على غير معارضة الكفر في القران وانه لم يكن معجزا او لا حسن ضبطه
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا تصديقه وبشر بنيل الثواب كانه قيل فان لم تاتوا بسورة من مثله
فقد بحث تصديقه فاتركوا العناد وانقوا النار انها انكا فرين وبشر المومنين بالجنات انها التي اوانها
المبشر وبالجملة الوجهين من الحقيقة لما كان في بطيه بالشرط حكما وعطف الامر بخاطب على الامر بخاطب
اخر من غير تصريح بالنداء انما استحسنه النحاة ذهب صاحب المفتاح الى انه عطف على قل مراد اصل ما سبق
الناس كانه قيل قل لهم كذا او كذا وبشر المومنين انتهى والظاهر ان المحشي ذكر كلام الزمخشري للجواب عن
استحسان الحصر وبيانه بما قاله السيد في حاشية المطول لفظ الجملة في عبارة الكشاف لم يرد به ما هو المعنى
في هذه المباحث بل اريد معنى المجموع اي المعتبر بالعطف هو مجموع قصة بين فيها ثواب المومنين على
مجموع قصة بين فيها عقاب الكافرين قال صاحب الكشف اي ليس من باب عطف جملة على جملة ليطلب مناسبة
الثانية مع الاولى بل من باب ضم جمل متسوقة لغرض الى اخرى متسوقة لاخر فالمقصود بالعطف المجموع وشرطه
المناسبة بين الغرضين فكلما كانت اشد كان العطف احسن ولهذا ذكر السكاكي هذا القسم من العطف انتهى
ثم قال السيد فان قلت لمثله قوله زيد يعاقب بالقيد والارهاق وبشر عمرا بالعفو والاطلاق عطف جمل شتى
لغرض على جمل اخرى متسوقة لغرض اخر بل هنا جملتان مختلفتان خبرا وانشاء عطفت احديهما على الاخرى قلت
اراد بهذا المثال عطف قصة على اخرى كانه شرح حال زيد في تعذيبه وحال عمرو في العفو عنه ...
من الاية لكنه اقتصر من القصتين على ما هو العمدة فيهما ويفهم منه البقية منهما فكانه قال زيد يعاقب بالعقاب الانواع
فانواع حاله وما حرمه الخ ذكره وبشر عمرا بالعفو والاطلاق فاحسن حاله وما ازيح **قوله** ومعنى هذا
وبشر هو المعاندين بأنهم لا حظ لهم في الجنة **قوله** يريد انه يلزم منه بطريق المعرض لا انه عينه
تنزيلا لسبب النتيجة منزلة السبب لان الطاعة التي هي الايمان سبب الغفران فالايمان سبب سبب الغفران وهو في
البلاغة مقارنا للغفران وهو الايمان **قوله** لان تخالف الفاعلين لا يقدح هذا جواب عن قوله ولان ما
في قوله تومنون انه تفسير للتجارة اي ان تومنون لا يتعين للتفسير بل يجوز ان يكون بمعنى الطلب ويحتمل
الوزن مع هذا التقدير **قوله** بان يكون معنى الكلام السابق الجزاء كالمجازاة بحكم من عذاب اليم امتثالا



احتاج الى ان الجملة المفسر يكون جملة طلبية اذا كان المفسر جملة طلبية او كان مورد الوداي طلب معنى جملة
ويمكن اتصاله المراد بالتجارة ما يؤدي معنى جملة **قوله** وقال السكاكي الا ان معطوفا على طه مقدر
مدلول عليها بما قبلها ... في اية البقرة والامر الذي في اية الصف وتقدير في اية الصف المقدر
قبل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخر الاية وفي اية الصف قبل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم الى اخر الاية وفي حاشية التفتازاني وفيه من المعنى من جهة اتصال الكلام الثاني على
قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ومن لا يصلح بقول النبي عليه الصلاة والسلام الا تكلفت وهو ان يكون مسوقا
على طريق كلام الامر ويكون المقصود ذكر تقابل وما يلحق بحاله مثل ان كنتم في ريب مما نزل الله على ذهب بعضهم الى
انه عطف على قل مراد اهل فان لم تفعلوا او على محذوف يقابل بشر اي فانذر الكافرين وبشر المومنين
**قوله** شهابية قل بل كنا قبل القوم الظالمين هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها
قل بالفاء وليس بصواب لانه ليس في سورة الاحقاف وهي فهل يهلك الا القوم الفاسقون **قوله** واذ قيل
استدل بذلك الظاهر ان الاشارة الى قول الشاعر وحاصله نحو ان البيت ويرد عليه ان المستدل به انما
هو الصفات وجه فكيف قال استدلالا فالصواب ان الاشارة الى هذا البيت والى الذي مطلعه سالم وان
الضمير في استدلالا للصفات والمشاركة لها في الاستدلال الذي مطلعه سالم **قوله** ويحمل ما قبله نحو
على الطرز فيما قبله من الابيات هذا وقع في بعض النسخ وهو منطبق وعلى هذا نحو ان وفي بعضها واما يحمل ما قبله
وهو ظاهر **قوله** واما ما نقله ابو حيان عن سيبويه نعلط عليه في الشرح الذي نقل ابو حيان عن سيبويه
اجازته ان تقول جاني زيد وهند العاقلان ووجه الغلط الذي اشار اليه المحشي ان كلام سيبويه ظاهر
في ان العاقلان جاء من جهة وجود الوصف ولكن مراده الوصف الصناعي الذي هو مانع لانه ممنوع في المثال
مع قرينة اختلاف العاملين في الموصوفين وانما مراده الوصف المقطوع بوجهه اي بوجه الرفع وبوجه
النصب فحمل ابو حيان كلام الصفار على النعت الصناعي واعتقد انه اراد به تصحيح المسئلة مثاله اذا كان
العاقلان خبر مبتدأ محذوف في جازت المسئلة لعقيب النعت المصطلح عليه وهذا الغلط ظاهر فانه نص
على جواز المسئلة مع وجود الوصف المقطوع وانما مراده الصفات انه اذا زال النعت المقطوع
البتة وان الغرض نعت النعت الصناعي بانه نقول من جهة الله وهند ازيد كان التركيب جائزا لفقد
ما بني في عليه المنع ... جواز عطف الخبر على الانشاء وجوابه ما ذكره المحشي من انه قد يكون الانشاء
ما تفاوت ويعتبر على اختيارهما اقتضاء المقارنة **عطف الاسمية على الفعلية**
**والعكس قوله** والثاني المنع مطلقا حكى عن ابن جني انه قال في قولهم قام زيد وعمرا كلمته ان فيها
المنع نعم ولو فعلناه وفي الشرح واما المنع مطلقا حكى عن ابن جني وانه قال ويوجد في بعض نسخ
المغني في هذا المحل حكى عن ابن جني انه قال في ... ولا يلزمه ان يكون ذلك منهما على ما حده القول
يعني انه استنبط من كلام ابن جني على هذا النحو منع العطف المذكور فان كان هذا هو المراد فيه بطريق
بجواز ان يكون معنى ما ذكره ابن جني من ان الصريح لا يستعمل انما ذكره هو اولى نظرا الى جملة الثاني
لا انه ممنوع انتهى وقوله الظاهر من قول ابن جني انه فاعل محذوف والمترشد ان ذلك على سبيل
الوجوب لا على سبيل الاولوية والقلة بكثرة لقاقات التناكل اتم فاقل من بعدت الشيء الكثرة اذا كلت وتكثرت

ومعنى البيت ان هذه المرأة عوضها الله خلاما متزوجة بغيرها ووصلت في تكبرها لهذه الحالة **قوله** وانتصف

الثلاثة القول الثاني هذا العطف كما نحو قوله تعالى احل لكم اذ نحو نعم امرأتم ما تنسخ **قوله** واسم

رغبوا الى قول الشافعي يحل اكل متروك التسمية مذهب الشافعي ان متروك التسمية عمدا كان الترك او نسيانا

يحل اكله وهو قول ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وعطا وقال ابن المسيب والحسن وجابر ومكحول وطاوس

والنخعي وحماد وربيعة ومالك في رواية وذهب ابو حنيفة واصحابه وسفيان الثوري ان الترك ان كان

عمدا لا يؤكل وان كان نسيانا يؤكل وهو قول مجاهد وعطا وقول ابن عباس ومن بعده وعطية في رواية والحسن

ومجاهد والحسن بن صالح واسحق ومالك في رواية واحمد في رواية ومن بعدهم القاسم وعيسى

واصبغ واسحاق الظاهرية الا ان ذلك ان كان ناسيا وذهب احمد والظاهرية الى انه ترك التسمية عمدا ان

كان اسقاطا لا يؤكل الا يؤكل وظاهر الاية تحريم ما لم يذكر اسم الله عليه عمدا كان الترك او نسيانا وبه

قال ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة وعبد الله بن يزيد الخطمي وابن سيرين والشعبي وابو

ثور وابو يوسف وداود واحمد في رواية **قوله** وانه لفسق قال العصام الكرماني يريد مع الاشتمال

وقال غير العصام ضميره والضمير فانه عائد على الاكل ويجوز ان يعود على ما ويجوز من عطفه ان نحو

على المصدر المفهوم من لا تاكلوا لكن نعني ترك الذكر في البحر وهذه الجملة لا موضع لها من الاعراب وتحتمل معنى

التعليل كانه قيل لفسقه **قوله** حتى ان تكون الحال فتكون جملة الحال بمعنى الاولى في حاشية المغني

واعترض بان التاكيد بان واللام يمنع كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما قصد الاعلام بمضمونه والرد

على منكر بحسبها او يقصد من ان ما يرتضي الكلام كالواقع في الامر والنهي مبنيا على المعتقد منه كانه قيل

لا تاكلوا منه ان كان فسقا فلا يحسن وانه لفسق بل وهو فسق والجواب انه لما كان المراد بالفسق هنا الا

ما اهل لغير الله كان التاكيد مناسبا كانه قيل لا تاكلوا منه اذا كان هذا النوع من الفسق الذي الحكم به مختص

والمشركون ينكرونه انتهى واعترض بانه ولو سلم كونها حالية فلا نسلم انها قيد للنهي بمعنى انه يكون النهي

عن الاكل في هذه الحالة دون غيرها بل تكون اشارة الى المعنى الموجب للنهي كما تقال لا تهن زيدا وهو اخوك

ولا تؤذ فلانا وهو محسن اليك ولا تشرب الخمر وهو حرام عليك ولا يكون قيد النهي ثم لا يكون له فائدة

الا ان كونه منهيا عنه حال كونه فسقا معلوم لا حاجة الى بيانه **قوله** فالمعنى لا تاكلوا منه اذا اسم عليه غير

الله في الشرع اعترض عليه ايضا بان ما يفهم من الذبح على ما لم يذكر اسم الله عليه اذ الذبح لم يذكر اسم الله

عليه يشتمل الى ما اهل به لغير الله فالحمل لا يطابقه لان ما لم يذكر عليه اسم الله ولا اسم غيره وحمل الكلام

على اسم الجلالة لا يفهم ذابح فهو حرام وترك التسمية عمدا لا يفهم منه او لا يحل الحرام بما اهل به لغير الله

فاقول ما في كتب ولانه كان اخص من مطلق ما لم يذكر اسم الله عليه ولا اسم غيره وحمل الكلام على اسم الجلالة اولى

لانه اسم ذابح فهو حرام وترك التسمية عمدا لا يفهم منه اذ يحض الحرام بما اهل به لغيره والقول ما في كتب

ولانه كان اخص من مطلق ما لم يذكر اسم الله عليه لكنه مشابه لما لم يذكر اسم الله عليه المقيد بكونه

فسقا اهل به لغير الله كما هو المراد ولا من وضع في الشرع والتحريم انما كان للاعراض عن تسمية الخالق الدال

والاخلال بتعظيمه لانه مناسب وهو معنى غير شامل لترك التسمية عمدا والمهل به لغير الله وهذا الحمل اولى من

ان يجعل المناسب تسمية غير الله لانها لا اشتراك اذ هي مناسب خاص لبعض الصور والا ولى على رشيد كـ بين



الصور وكانت امانة الحكم اليه اولى من اضافته الى المناسب الخاص **العطف على معمولي**

**عاملين قوله** وقوله على عاملين فيه تجوز بحذف المضاف قال الرضي معنى قولهم العطف على عاملين

ان تعطف بحرف واحد معمولي عاملين مختلفين كانا في الاعراب كالمنصوب والمرفوع او مستويين كالمنصوبين على معمولي عاملين

نحو ان زيدا ضرب عمرا وبكرا خالدا فهذا العطف متفق الاعراب على معمولي عاملين مختلفين وقولك ان زيدا ضرب غلامه

وبكرا اخوه عطف مختلف الاعراب ولا العطف الحق لانه على عاملين بل على معمولي عاملين الا ان القوم على حذف المضاف

**قوله** ولانه فيه تعادل المتعاطفات قيل في عبارته تسامح لان الذي فيه ليس تعادل المتعاطفات وانما هو

تناسبهما ولانه تعادل المعطوف مع المعطوف عليه في المعاطفات لان وضع العاطف على نسبة الفعل الذي ذكر فيه ولا

شركة المعطوف عليه مع المعطوف في نسبة فعل العطف **قوله** قرأها الاخوان بالنصب ما حمزة والكسائي

وقرأها ايضا يعقوب **قوله** وقد استدل بالعموم في الآية الثالثة قيد بها لان الثانية لا دليل فيها لان قراءتها

اما النصب فيكون عطفا على اسم ان وعطفه في حكم على خبرها وهو عطف معمولي عامل واحد لا على

معمولي عاملين مختلفين واما الرفع فلاحتماله ان يكون ايات مبتدا وفي خلقكم خبره والجملة عطف على ما قبلها فلا

يكون ما نحن فيه ولانه يحتاج ان يكون ايات عطفا على محل اسم ان الاولى وفي خلقكم عطفا على خبرها فيكون العطف

في ايات الابتداء وفي خلقكم ان يكون ما نحن فيه **قوله** اما الرفع فبنيابة الواو مناب الابتداء وقوله اما

النصب فعلى نيابتها مناب ان وفيه مداسير على ان حرف العطف عامل في المعطوف لنيابته مناب العامل

في المعطوف عليه وهو غير المختار قال صاحب الكشاف واما ايات لقوم يعقلون فمن العطف على عاملين سواء نصبت

او رفعت فالعاملان اذا نصبت ان وفي اقيمت الواو مقامهما فعملت الجر في واختلاف الليل والنهار والنصب

في ايات واذا رفعت فالعاملان الابتداء وفي عملت الرفع في ايات والجر في واختلاف واعترض ابو حيان بان

تمثيل الجر والنصب والجر والرفع للواو ليس بصحيح لان الصحيح من المذاهب ان حرف العطف لا يعمل وانه العامل

للعامل في المعطوف عليه انتهى واقول في عبارة الكشاف تسامح اخر وهو ذكر الواو في قوله عملت الجر في

واختلاف وفي قوله والجر في واختلاف والظاهر استعمالهما وان تقول في اختلاف **قوله** بعض ان

اذا عطف على اذا المنصوبة باسم والمحفوظات عطف على الشمس فكانه يهدي الى ان العطف فيه على معمولي عاملين

مختلفين في هذه الآية على تقدير ان الواوات فيها ليست للعطف انما هي بالنسبة الى اذا الثانية والثالثة

لان اذا الاولى ليست معطوفة على معمول قبلها وكذلك العطف على معمولي عاملين مختلفين في هذه الآية تحكي

قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انما هو في الواو الثانية ثم

اعترض عليه بقوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس فان الجار زهنا

انما دخل مع حرف ينقل الفسم فلا مبرر الا منزلة الناصبة الخافضة قبلنا قد لاحظ الكلام اذ الكلام

الرضي على نحو هذه الآية وانه قد ثبت فيه معنا قالا نعدا لو وهو العامل في مدخول الواو في الطرف والمحفوظ

وعطف الليل اذا العشي فيكون العطف على معمولي عامل واحد **المواضع التي يعوج**

**الضمير فيها على ما خر لفظا ورتبة** وفي رتبة وقال الرضي فاذا عنى ذلك

فاي شيء الحاصل لم يحل لحاجة الى ماعدا مثاخير مفسره عنه قلت قصدوا التفخيم والتعظيم في ذكره ذلك

المفسر بان يذكروا اولا شيئا مبهما حتى تشوق نفس السامع الى العلم بالمراد به ثم يعين وتكون اوقع في

وايضا لكون ذلك المفسر من كونه مبينا بالحال الاول والتفصيل ثانيا فيكون اوكد فان قلت فهذا الضمير
الذي هذا حاله يبنى على وضعه معرفا او نكرة يكون لغيره شرط التعريف اعني تقدم المفسر قلت الذي اراه
انه يكون كما يجي في باب المعرفة وعند النحاة يسمى معرفا لكن تعريفه انقص مما كان في الاول لان المفصل
يحتمل بعد ذكره بهما فحصل الوصول الى المقصود بعد الابهام الذي في النكرات ولهذا اجاز دخول رب
عليه مع اختصاصها بالنكرات وانما حكموا بتعريفه مع انه غلب وصفه من التعريف لانه جعل جزءا ما قابله بدليل المفسر
نعت بلا فصل بين كالمضاف الذي يكتسب التعريف من المضاف اليه **قوله** ولا يفسر الا بالتمييز
نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلا عمرو على ما في القصد من نعم وبئس واما ما اخبر عن المخصوص نحو نعم
رجلا زيد رجلا فذهب سيبويه والبصريون الى منعه وذهب الكوفيون الى جوازه الا الفراء فانه منع
**قوله** ويلحق بهما افعال الذم ما يراد بها المدح او الذم بعد كونه منقولا من فعل بضم العين وقد يكون
من فعل بكسرها وقد يكون من فعل بفتحها نحو حسن الرجل زيد وعلم الرجل زيد وحسن الرجل زيد
ومعنى الحاق هذا النوع بنعم وبئس انه يجب له من الاحكام ما يجب لنعم وبئس ولهذا ساغ ما لم يقم فلت الفا
بعد كما وانفتاح ما قبلها ونرى كم رجلا بسكون الباء الموحدة **قوله** وعن الفراء والكسائي ان المخصوص
هو الفاعل ولا ضمير في الفعل قبل الحاق الفعل هذا الاتفاق فقال الكسائي ان النكرة المنصوبة حال وقال
الفراء انه تمييز منقول **قوله** ونزد ونعم رجلا كان زيد ولا يدخل الناسخ على الفاعل فان قيل كان دخل
هذا التركيب ابين قلنا الاصل عدم زيادتها **قوله** فقال الكسائي بحذف الفاعل انما قال ذلك فرارا
من الاضمار قبل الذكر وما فر اليه اشنع مما فر عنه وهذا الذي ذكره المص عن الكسائي هو المشهور عنه وفي شرح
الايضاح في باب الاستثناء حذف الفاعل لا يجوز عندنا يعني من البصريين ولا من الكوفيين وما حكاه الكوفيون عن
الكسائي انه يحذف الفاعل في قولك ضربني وضربت الزيدين الجمل بل هو عنده مضمر مستتر في الفعل مفرد
في الاحوال كلها انتهى **قوله** وقال الفراء يجوز عن المفسر في شرح التسهيل الامر كما هو المشهور عن الفراء
في هذه المسئلة وجوب اعمال الاول ومنع اعمال الثاني                     من ما لك انه يجيز اعمال الاول في هذه المسئلة
ما يضمر الضمير ويقول                     ويكم فرارا من الاضمار قبل الذكر قال ابن النحاس ولم اقف
نقضا منا خرى                     من عين كلام ابن مالك وهو المعتمد فيما نقل انتهى وقد نقل
الفارسي ونقل عن الفراء ايضا انه نقض شل ضربني وضربت زيد اعمال الثاني حكاه في البسيط انتهى ما في
شرح التسهيل **قوله** فان استوى العاملان في طلب الرفع في شرح الرضي والنقل الصحيح عن الفراء
في مثل هذا انه الثاني ان طلبا ايضا الفاعلية نحو ضربني واكرمني زيد جاز ان يعمل العاملان في المتنازع فيكون
الاسم الواحد فاعلا للفعلين لكن اجتماع المؤثرين التامين على موثر اثر واحد مع ان لوحظ فساده في
الاصول وهم يجرون عوامل النحو مجرى المؤثرات الحقيقية قال ويجاز ان يأتي بفاعل الاول ضميرا بعد المتنازع نحو ضربني
واكرمني زيد هو حمله بالمنفصل لتعذر المتصل بلزوم الاضمار قبل الذكر وان طلب ثاني المتنازع
للمفعولية مع طلب الاول له لاجل الفاعلية نحو ضربني واكرمت زيدا هو تعين الحذف عند الاسان بالضمير بعد
المتنازع كان ذلك كما هو مقتضى مذهب البصريين والكسائي من الاضمار قبل الذكر وحذف الفاعل انتهى **قوله**
وفي كلام ابن مالك ايضا تعقب لامكان وجه ثالث في المثال الذي ذكره وهو كونه ضمير المتكلم في الشرح ظاهر



عبارة الزمخشري انه جعل المثال الذي كون المفسر فيه اسم معرف ونكرة من حاول القدح في ذلك ابدا محتمل
كما سيجي من مالك اما انه يلزم ابدا جمع المحتملات في هذا المقام فلان الغرض ابطال دعوى التعيين
وهو يجاب ان ما اريد بعض ما يحتمله اللفظ واقول عبارة الزمخشري على ما نقل المص صريحة في ان المثال الذي
من قبيل الاية في كون المفسر هو الخبر لا يخفى ان مراده بذلك الظهور دون القطع فلا يرد عليه احتمال
بعض ادعاء من الشيء لا ينافي احتمال الغير ولا نسلم ان الغرض ابطال دعوى التعيين في المثال الذي بل الظاهر
فتعين نظر فيهما في الشرح فان قلت سيقول المص بعد هذا انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره ومن
ثم ضعف قول الزمخشري في انه من كم انه اسم ان ضمير الشأن والاولى كونه ضمير السلطان فكيف يجيء عليه
بعد ذلك تضعيف كلام ابن مالك بان الضمير في المثال الذي محتمل لا يكون ضمير القصة وقد دل على امكان غيره
وهل هذا الا التناقض لان ابن مالك مانع فعل ما لا ينبغي له فعله وهو خلاف الظاهر المقبول بمنزلة قلت المراد
ان ضمير الشأن والقصة لا ينبغي الحمل عليه الا اذا امكن غيره مما لا يخالف القياس اما اذا كانت المحتملات كلها
خارجة عن القياس فقد تساوت اقدامها في الحمل عليها فلا يختص بها البعض دون البعض ولا شك ان جعله
الضمير في المثال الذي مفسرا بالخبر اوجه لا منه مخالفة للقياس لانه يلزم على كل منهما عود الضمير على المتأخر
لفظا ورتبة فاذن لا مانع من كلام المص في الموضعين ويتعاضد ان تقول ضمير الشأن والقصة مخالف للقياس
الا من جهة واحدة فلهما مزية على ذلك فيقول هذا هو المحامل لابن مالك على الاقتصار عليهما والاعراض عن ذلك
انتهى على الشرح واقول الذي المص هنا لابن مالك انما هو امكان كون الضمير للشأن لا اولويته الحمل عليه وكلام
الذي سيقوله بعد انما اولوية الحمل على غيره اذا امكن فلا منافاة بين كلاميه في الموضعين **قوله** السكران
المراد به اسم مكان من الشرح وهو اسم لقب ابن الشاعر وقال في الصحاح لقبها به الاخطل اي بمرح عليها الرجال
وقال هو الجوهري التماوا الامر قال ابو عبيدة وفي قول جلا خلاف الجوهري وهو ما النبع
من الاودية والمتساكن الذي يطرق السكر وليس **قوله** والصواب ان كان زائدة بعد ضمير مرفوع
مكر الاسم عنه **قوله** له مرفوع حمله في محل جر صفة لمفرد **قوله** واجاز الكوفيون الناقم
وانه مرتب على حذف المرفوع في الشرح هذا يقتضي ان الكوفيين باجمعهم يجوزون حذف الفاعل والمشهور ذلك
بالمعروف والمنقول انه الكسائي وهو الذي يجيز حذفه وقد مر ان الفراء منهم لا يجيز حذف الفاعل
في نحو ضربني واكرمني زيد ابدا بل يوجب الاتيان به ضميرا مستقلا مؤخرا عن ظاهر المتنازع فيه واقول
المراد بالكوفيين معظمهم بقرينة ما ذكر فيما مر عن الفراء **قوله** والثالث انه يتبع تابع فلا يؤكد ولا
يعطف عليه ولا يبدل منه لم يذكر النعت لان عدم اتباعه بالنعت ظاهر لان الضمائر لا تنعت واما ادب بقوله
لا يعطف عليه ما لم عطف البيان والنسق وفي الشرح اما كونه لا يؤكد فلانه اشبه بها ما مر من النكرات والنكرات
لا تؤكد واما كونه لا يبدل منه ولا يعطف عليه فبيان ذلك لانه لا ابهام المقصود منه وانظر ما وجه كونه لا
يعطف عليه عطف نسق واقول وجهه ان الجملة التي هي خبر ضمير الشأن لا تحتاج الى رابط لكونها نفسه
فلو عطف عليه عطف نسق لشاركه المعطوف في الاخبار عنه بالجملة ولزم خلو خبر المعطوف عليه من رابط وهو
ممنوع **قوله** واذا اتعرض هذا اعلم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره بل الاولى الحمل على غيره حيث امكن
هذا مراده بقوله ولا ادري كونه ضميرا لسلطان وقوله والاولى انه يعاد على غيره اذا امكن وفي الشرح ذكر المص في ... ايضا

الخامس في النوع السادس من الجهة السادسة ما يقتضي جواز كون الضمير الذي هو اسم ان مرجعه تعالى ومركبهما
فانه اثم دليله ضمير الشان مع امكان ذكر شيء ما فلا من ولا قوله لا استغناء عنه برفعه او بين ماء كون المعنى هنا على ما
لا يغني **قوله** ولو بدع انه قرى وقبيله بالنصب وضمير الشان لا يعطف عليه في الشرح لم يعتبر مخرج النصب
على ذلك بل يجوز كونه منصوبا بفعله اي من كم من قبيله وان كان العطف ارجح واقول انما لم يذكر المصنف الوجه
لا يتوجه به بالعطف الذي قراه عنه هو اليزيدي وقيل الليثي وحدوده فوقه ودرجه وهم عند اهل
السنة اختار لطيفه منهم لما فوة النصب بعوز لاختيار الكسعة قال الزمخشري في الاية دليل على ان
الجن لا يرون ولا يظهرون للانس وانما الهامهم لا انفسهم ليس في استطاعتهم وان زعم من يدعي رؤيتهم برونه
وتحريه انتهى وترد بان لا دلالة في الاية على ما ذكر لانه تعالى اثبت انهم يروننا من جهة لا نراهم فيها وهي الجهة
التي يكونون فيها على اصل خلقتهم من الجسمية اللطيفة ولو كان المراد نفي رؤيتنا لهم على العموم لكان التركيب
انه يراكم هو وقبيله وانتم لا ترونهم ويرد ايضا بعض الاشتراط فيعلو في الشريعة بالاحاديث الصحاح التي تفيد
القطع بذلك كحديث ابي هريرة حين حفظ تمر الصدقة وحديث العفريت الذي قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا دعوة اخي سليمان لربطته بسارية وحديث خالد بن الوليد بكسره ذي الخلصة الى غير ذلك
**قوله** وقول كثير هو برح [illegible] **قوله** ويوجه قوله تعالى الضمير في [illegible]
ان تعاد ومحل الشاهد من هذا الكلام هو قوله ان تعاد [illegible] **قوله** الخامس ان يجر بر
هذا الخامس من المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تاخر لفظا ورتبة **قوله** ربه نسمه اي [illegible]
المعنى الكرة [illegible] **قوله** ولو ولدت فقيرة [illegible] وظاهر
تشبيهه [illegible] الكشاف في سورة [illegible] فصلت عند قوله تعالى فقضاهن سبع سموات [illegible]
قال هنا كلام بحوز ان يرجع الضمير فيه الى السماء [illegible] كما قال [illegible] ويجوز ان يكون ضميرا
مبهما [illegible] سبع سموات والفرق بين النصبين [illegible] **قوله** وقوله فلا يلم امرؤ
[illegible] منذ مجرد مبتدا [illegible] البيت [illegible] الكلام
عليه بما [illegible] منصوب بالعطف [illegible] **قوله** وقال
سيبويه هو [illegible] في الشرح [illegible] لجعل الناصب المحذوف
فعلا [illegible] **قوله**
وقولهم قاموا الخوانك وقاموا اخوتك [illegible] على التقديم والتاخير وقيل الالف والواو [illegible]
احرف [illegible] **قوله** مضروب بالقطع على مفعول خرج [illegible] في شرح الالفية
[illegible] الالف النون والواو والنون علامات للتثنية والجمع [illegible]
[illegible] الاسم الظاهر [illegible]
[illegible]
وجوب الابدال او التقديم والتاخير [illegible] **قوله** [illegible]
الطوال [illegible] **قوله** ولوان محذ

النفس المجيد المشرف ومطلع [illegible] **قوله** كتبت [illegible] الاسماء [illegible]
المجد [illegible] **قوله** ورفع بالاجماع عن [illegible]
في الاية لان [illegible] الفاعل [illegible] المفعول لما استعمل قوله السابع
ان يكون متصلا بفاعله مقدم ومفسره منفصل مؤخر على [illegible] اتصال الضمير بالفاعل [illegible]
على المفعول المؤخر [illegible] **قوله** وقال الزمخشري لا يحسبن
الذين يفرحون بما اتوا [illegible] فلا تحسبنهم بالغيبة وضم اخر الفعل [illegible] فلا تحسبنهم عن
قراءة [illegible] الخطاب في الفعلين وضم الباء الموحدة فيهما وخرجت على وجهين احدهما ذكره
ابن عطيه ان المفعول الاول الذين يفرحون والثاني محذوف لدلالة ما بعده [illegible] الكلام
والثاني ذكره الزمخشري [illegible] المفعولين الذين يفرحون والثاني [illegible] فلا تحسبنهم توكيد [illegible]
[illegible] بالغيبة وقرا فلا تحسبنهم بالخطاب وفتح الباء الموحدة فيهما وخرجت هذه القراءة [illegible]
مفعولين [illegible] هذه القراءة ان يكون ولا تحسبنهم [illegible] لا تحسبن [illegible]
الفاعل [illegible] فلا تحسبنهم [illegible] هذه
القراءة **قوله** ورده ابو حيان بان [illegible] الضمير على المؤخر لانه [illegible] المحذوف مقدما
على الذين يفرحون مع انه غالبا [illegible] قال في البحر وقرا ابن كثير وابو عمرو لا يحسبن ولا تحسبنهم بالياء
فيهما [illegible] تحسبنهم [illegible] من هذه القراءة على وجهين احدهما ما قاله ابو علي وهو
ان لا يحسبن [illegible] قال ابن عطيه [illegible] القراءة تكون فلا تحسبنهم بدلا من الاول [illegible]
الى المفعولين [illegible] واستغنى بذلك عن المفعولين كما استغني في قوله •

• باي كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا علي وتحسب •

اي وتحسب حبهم عارا علي والوجه الثاني ما قاله الزمخشري وهو ان يكون المفعول الاول محذوفا اي لا يحسبنهم
الذين يفرحون [illegible] فلا تحسبنهم تاكيد [illegible] الرد على
الزمخشري في [illegible] في قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم [illegible]
[illegible] هناك [illegible] الزمخشري هناك [illegible] في قوله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وذلك انه قال [illegible] ولا تحسبن [illegible] الشامي
وقال الزمخشري الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل احد وقرا حميد بن قيس وهشام [illegible]
[illegible] ولا يحسبن [illegible] قال ابن عطيه [illegible] القراءة [illegible]
وقال الزمخشري ويجوز ان [illegible] ولا يحسبنهم [illegible] امواتا اي لا يحسبن الذين
قتلوا انفسهم امواتا [illegible] المبتدا في قوله [illegible]
الكلام [illegible] ولا يحسبنهم الذين قتلوا امواتا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزمخشري ليس

من حذف المأمور المذكور الى هنا كلامه في البحر **قوله** ومن ثم كان نظير هذا اي قول القائل مررت برجل
ذاهبة فرسه مكسورا سرجها فقد التقديم الحال فلا يقع عاملها او موداهبته ممتنع لان فيه تقديم الضمير على مفسر
متقدم لفظا ورتبة اما لفظا فظاهر واما رتبة فلانه فاعل الصفة وهو فرسه ورتبته التأخير عنها وقد تقدم
الضمير المفسر على الصفة فقد عاد الضمير على متأخر في الرتبة لكن لا بالنظر الى نفس الضمير وما عاد عليه
بل بالنظر الى كونه ما عاد عليه الضمير فاعلا للصفة التي تقدم معلها الضمير وفاعل الصفة حقه التأخير عنها
**قوله** ولا شك انه لو قدم لكان كقولك غلامه ضرب زيد هذا اعتراض على ابي حيان توجيهه انه لو صح
ما ذكره لامتنع قولك غلامه ضرب زيد بنصب غلامه وهو جائز ممتنع بيان الملازمة ان هذه الصورة كالصورة
التي ذكرها في انه عاد الضمير على متأخر في اللفظ وفي الرتبة لكن لا بالنظر الى نفس الضمير وما عاد
عليه بل بالنظر الى كونه ما عاد عليه فاعلا للفعل الذي تقدم الضمير عليه وفاعل الفعل حقه تأخيره
عنه وقد سوى بينهما بشدة اتصال الفعل المتعلق به كالفاعل بخلاف الحال **قوله** ولو قدم لو لعند
التركيب هذا جواب سؤال يرد على قوله فان الضمير لانه عائد على متقدم لفظا تقدير ذلك السؤال هو ان
عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لم يلزم من هذا التركيب وانما لزم من تقديم لو قدم تقرير الجواب
ان الواقع في التركيب الآن ما ختير لو قدم لما تقدم به فتركيب اخر غير هذا التركيب **قوله** ويلزم انه يمتنع
ضرب زيدا غلامه لان زيدا في نية التأخير لتقابل ان يمنع كونه في نية التأخير بل هو في محله غايته انه
محل غير اصلي وقد استشعر ورود ذلك وفرق بينهما بما نقل عنه في الشرح وجه الفرق الذي اشار اليه المصنف
بضعفه هو ان ابا حيان قال ان استعمال الذيل في صيغة اسم الشرط يوجب ما نص عنه لعود الضمير عليه ذلك
اقتضاء جملة الشرط كجملة الذيل وجملة الشرط انما تصحح جملة الجزاء لا جملة ذيلها لانها لغت تعامل معها وجملة الذيل
لا محل لها فتدافع حالها لانها من حيث هي ذيل لا تعمل فعل الشرط ومن حيث عود الضمير على اسم الشرط
اقتضاها فيدفعا وهذا بخلاف ضرب زيدا غلامه فانها جملة واحدة والفعل عامل في الفاعل والمفعول
معا فكانت كل واحد منهما تقتضي صاحبه ولذلك جاز ضرب غلامه زيد عند بعضهم وامتنع ضرب غلامه زيدا عند
هذا هذا فرق الذي اعتمد عليه ولا يخفى انه ضعيف كما اشار اليه المصنف **شرح حال الضمير المثنى**
**فصلا وعائدا** قوله اشترط كونه مبتدأ في الحال او في الاصل اي في الاصل ان يدخل عليه خال
الكلام ناسخ من نواسخ الابتداء **قوله** واجاز الاخفش وقوعه بين الحال وصاحبها [illegible] اعراب السماء انك
الحسين الكسائي وفي البحر وقد اجاز ذلك بعضهم **قوله** ويجعل منه قوله هو لا بنات هن اطهر لكم [illegible] نصب اطهر
وهي ابو عمرو من قراءته قال الزمخشري [illegible] بن مروان وهو اخبث قرأ المدينة هؤلاء بناتي هن اطهر
لكم بالنصب وكذا روي عن سعيد بن جبير قال ابو عمرو بن العلا احتبى ابن مروان في لحنه يعني في ايقاع الفصل
بين الحال وصاحبها وقال ابو حيان وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر وسعيد بن جبير ومحمد بن مروان اطهر
ورويت هذه القراءة عن مروان بن الحكم وقالوا لحن **قوله** وفيهما نظر اما الاول فلانه ليس تاكيدا [illegible]
بالمستقر [illegible] المصنف بين المعرفة المجردة يعني ما بعد كونه هو تاكيدا وكونه مبتدأ خبره لكم وفي الشرح
لا نسلم انه جامد محض اذ هو في معنى [illegible] وكونه في معنى المشتق يتحمل الضمير [illegible] لا يكون فيه
ترون ان الجامد الذي لا يؤول بمشتق يتحمل الضمير [illegible] في شرح الالفية [illegible] ايضا وانما نقل

في التسهيل من الكتابي وقول [illegible] تدعو الحاجة اليه المشتق فلا ما وبله فلا يتحمل ضميرا واعلم ان المخرج
الاول ذكره بعضهم في شرح المغني [illegible] من تركيبه المضمر المستكن في ثابت على انه ثابت في معنى المشتق
متحمل الضمير [illegible] منوية **قوله** واما الثاني فلان الحال لا تتقدم
على عاملها الظرفي عند الاكثر وفي الشرح القراءة المخرج عليه ذلك شاذة وفي تخريجها على قوله الا
كثير [illegible] كثرة القائلين يحكم [illegible] وجه [illegible] قوله الا [illegible] لا يلتفت اليه ولا يخرج تركيب عليه
ولا يحمل المركب [illegible] وانتقاد [illegible] السماعي ومن مبتدأ ولكم خبر والظرف حال والعامل ما في معنى
من معنى التوكيد [illegible] ما فيه من معنى الاستقرار واجاز الزمخشري ان ينصب [illegible] الفعل
[illegible] الفعل المضمر **قوله** ويكونه معرفة اي لا يكون الا معرفة
في انه لا يقبل الا [illegible] قال الرضي واجاز [illegible] في افعل التفضيل نحو خير
من زيد هو افضل من عمرو وجوز بعضهم [illegible] هو مثلك وهو غيرك وكذا
جوز نحو رأيت مثلك هو مثل زيد لكون مثلك وغيرك في قوة المعرفة وامتناع دخول اللام عليهما
وكذا جوز بعضهم وقوعه قبل المضاف الى المعرفة نحو اني انا اخوك وجوز بعضهم وقوعه قبل
العلم نحو [illegible] زيد [illegible] وكلام [illegible] به نحو قوله
اني انا اخوك ليس بنص اذ يحتمل ان يكون انا مبتدأ [illegible] خبره والجملة [illegible] رفع
الاستئناف [illegible] به نحو ما احد [illegible] خير منك وكان [illegible] من زيد هو افضل من عمرو ورأيت زيدا هو
مثلك او غيرك وكان مثلك هو زيد وكنت انا اخاك وظننتك انت زيدا [illegible] المصنف [illegible]
في ذلك [illegible] بها فصلا [illegible] ذلك بمجرد القياس والغاء [illegible] في موضع النزاع
[illegible] معرفة [illegible] وهي افعل التفضيل كما ذكر سيبويه
**قوله** وخالف في ذلك الجرجاني فالحق المضارع بالاسم لمشابهته [illegible] منه نحو انه هو يبدئ ويعيد
وهو عنده غير تركيب او مبتدأ قال الرضي [illegible] المضارع لمشابهته الاسم
وامتناع دخول اللام عليه فشابه الاسم المعرفة [illegible] ولا يجوز زيد هو قال لان الماضي لا يشابه الاسم لانه
حتى يقال فيه كان الماضي اسم امتنع دخول اللام عليه وهذا الذي قاله ايضا [illegible] بلا حجة وقوله تعالى
ومكر اولئك هو يبور ليس نصا في كونه فصلا لاحتمال كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله ولا يجوز زيد هو قال
[illegible] الى قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا **قوله** فقال في شرح الايضاح لا فرق
بين كونه [illegible] الى الغائب [illegible] من الفعل [illegible] والاضافة في الكاتب
**قوله** وعلله بقلام زيد [illegible] مردود لانه [illegible] لقائل ان يقول [illegible] مجرد ما [illegible] فيه الى الغائب
**قوله** وقد يقال انه ملزم من اجازة ذلك [illegible] اجازة الفصل قبل الماضي لانه قال اولا
وامتناع [illegible] الماضي لانه **قوله** واما الثالث فلم يعده احد من [illegible]
الا [illegible] **قوله** وقد تبعه [illegible] الجرجاني [illegible] قوله تعالى ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي فعطف يهدي على الحق الواقع خبرا بعد الفصل
في الشرح [illegible] لا انه [illegible] الخبر [illegible]

المحذوف اي وبرويته مهدي لكون من باب عطف الجمل تماما ولكن لا نسلم انه توقف معطوفا على الخبر كوقوعه
موخبرا اذ الثواني يغتفر فيها ما لا يغتفر في الاوائل **قوله** احدهما ان يكون بصيغة المرفوع قال الفاضل
وانما جي بصيغته منه من نوع منفصل مطابق للمبتدا لكونه في صورة مبتدا ثان ما بعده خبره والجملة
خبر المبتدا الاول مثل زيد هو القائم ذو اللام عن المعنى لان الصفة لا توصف ولا يخبر عنها حقيقة
اذ لو كان كذلك لم يصح ما تقدم في نحو زيد هو القائم **قوله** والثاني ان يطابق ما قبله
اي في الغيبة والخطاب والتكلم **قوله** واما قول جرير من الخطبة كاس الخ ما في بعض النسخ
حذف الالف من ابي وفي بعضها اثباتها وفي الشرح الذي ثبت في النسخ التي وقعت عليها من هذا الكتاب
اثبات الف ابن وسقى ان يكون جرير منونا ولعل هذا امر مهم مبني على القول بان الالف انما تحذف
من ابن اذا وقع صفة بين علمين ولكن الابن مضافا الى الخطفي بل الى الاب الاقرب وكذا التنوين
لا يحذف من العلم الاول في هذه الصورة على هذا القول وبقي الكلام فيه فيما بعد هذا ان شاء الله
والخطفي لقب انما اقرب لجرير لان جرير هو ابن عطية بن الخطفي بينه وبين جده هو الخطفي ملقب بذلك
وفي القاموس في مادة خطف وجرى لقب جد جرير الشاعر وفي الصحاح والخطفي ايضا لقب
عوف وهو جد جرير بن عطية بن عوف انتهى وكان مرسوما مكتوبة تقبلا لا العد وقوف ساكنة بمعنى كاس
**قوله** وانما هو توكيد للفاعل تعقبه من ابي **قوله** اي من اصابني والمصاب … هكذا
في بعض النسخ والمصادف بالصاد المهملة والباء الموحدة وفي بعضها والمصاف بالصاد المعجمة والفاء
**قوله** اي ما معا لان افعالهم تورثه في الشرح هذا المعنى غير متعين لجواز ان يكون المراد كما قال
الزمخشري وغيره … ولا يكون لهم عندنا وزن ولا مقدار … في الاستعمال شائع ويقول
لا نقيم لفلان وزنا اي لا نعبا به ولا نلتفت اليه وهو من قبيل الكناية ولعله قل الحذف في الاية
**قوله** وعلى ما قدمناه من تعقيب من الصفة لا يتجه الاعتراض في الشرح الصفة التي اشار اليها انما
قدره الا ان جعل المصاب مصدرا لا اسم مفعول وكلام ابن الحاجب فيما اذا كان المصاب اسم مفعول لا
مصدرا وان ان يكون جعله مفعولا ثانيا للتلاقي والمفعول الاول من لنا ولولا ذلك لما صح عند الظاهر دلت
والاعتراض الذي اشار اليه ابن الحاجب فيتجه مع الاعتراض على تقدير الصفة وذلك لان مبناه على ان يكون
مصابا اسم مفعول والواقع في البيت ليس كذلك بل هو مخترع بالاختصاص مستفاد من التركيب لقوله من بين
الفاضل اي هو الفاضل لا غير وكذا المعنى في البيت اي لو اصبت من بين المطالب بمعنى اشيائي من المصاب
الا ابا حق دون غيره لانه لعظم مكانته عندي ورفع منزلته له حل اشياء … مصاب عن غيره … فلا يرى غيره
مصابا اذ لا يرى المصائب الا اياه مبالغة فالمعنى صحيح متجه كما ترى بدون تقدير صفة **قوله** ولهذا
سمي فصلا لانه يفصل بين الخبر والتابع وقال الرضي سمي فصلا عند البصريين قال المتأخرون لانه فصل به
بين كون ما بعده نعتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد القائم جاز ان يتوهم السامع كون القائم صفة
فينتظر الخبر فحيث جيء بالفصل تعين كونه خبرا لا صفة وقال الخليل وسمي فصلا لفصله الاسم الذي
قبله عما بعده … على انه ليس من تمامه بل هو خبره وقال المصنف … ان … احسن
من تقديرهم **قوله** وعمادا لانه يعتمد عليه معنى الكلام وقال الرضي والكوفيون يسمونه عمادا لكونه حافظا

لما بعده

لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط قال ابن الحاجب في شرح المفصل
وتسمية اهل البصرة اقرب الى الاصطلاح لان الشيء يسمى باسم معناه في اكثر الالفاظ ولما كان المعتبر في هذه
الالفاظ الفصل كان تسميتها فصلا احرى من تسمية الكوفيين لها عمادا نظرا الى ان المتكلم او السامع او
هما جميعا اعتمدا على انه يفصل الفصل بين الصفة والخبر فسموها باسم ما يلازمها ويودي الى معناها فكان تسمية
البصريين اقرب **قوله** وذكر التابع اولى من ذكر الخبر او الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت انت الرقيب
عليهم والضمائر لا توصف … انه منفصل … الامر في كون ما بعده خبرا لا صفة
وان كان هناك ما يمنع من كونه صفة فلا اعتراض عليهم وفي الشرح كما ان الصفة هنا منتفية كذلك غيرها
من التوابع اذ لا يصلح في هذه الامثلة شيء منها البتة اما عطف النسق والتوكيد فظاهر واما عطف البيان
فللاشتقاق وشرطه الجمود ولان ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان على الصحيح واما البدل فلانه
لا يبدل ظاهر من مضمر حاضر الا اذا كان بدل بعض او اشتمال او بدل كل مفيدا للاحاطة والامر هنا
منتف فالاستناد الى هذه الاية في ان التعبير بالتابع اولى من التعبير بالصفة لا يظهر له وجه انتهى
والاولى بل يظهر له وجه بناء على ان المراد بالتابع اللغوي لا الاصطلاحي **قوله** والثاني
معنوي وهو التاكيد ذكر جماعة اعترض عليه ابن الحاجب في اماليه بانه لو كان تاكيدا لم يخل من ان يكون
لفظيا او معنويا وكلاهما باطل اما الاول فلان اللفظي اعادة الاول بعينه مثل قام زيد زيد او بمعناه
مثل … واما الثاني فلان المعنوي بالفاظ مخصوصة محفوظة لا يقاس عليها وفي الشرح التاكيد الذي
تردد فيه … هو الذي … في باب التابع وليس الكلام في الفصل بهذا المعنى ولعله
مراد … رحمه الله تعالى في التاكيد بانه ذا اللام ونحو ذلك ولعله انما اعترض على من يقول ان الفصل
تاكيد للمسند اليه فيتجه اعتراضه ح ولكن الذي صرح به بعض المحققين التفتازاني فانه قال في حاشية الكشاف
لضمير الفصل ثلاث فوائد الاولى الدلالة على ان ما بعده خبر لا نعت ولهذا انما يتوسط بين المبتدا والخبر لا بين
الموصوف والصفة وبهذا الاعتبار سمي ضمير الفصل الثانية تاكيد الحكم لما فيه من زيادة الربط وما قيل
انه تاكيد للمسند اليه لانه بمعنى زيد نفسه العادل … الثالثة افادة قصر المسند على المسند اليه
بشهادة الاستعمال مثل ان الله هو الرزاق كنت انت الرقيب عليهم ونحو ذلك وهذا انما يتم اذا اريد القصر
في مثل كان زيد هو افضل من عمرو … ولا … الخبر بلام الجنس يفيد قصره
على المبتدا وان لم يكن فيه ضمير فصل مثل زيد الامير وعمرو الشجاع وتعريف المبتدا بلام الجنس يفيد قصره
على الخبر وان كان مع ضمير الفصل نحو الكرم هو التقوى اي لا كرم الا التقوى وفي المطول
… التحقيق ان الفصل قد يكون للتخصيص اي قصر المسند على المسند اليه نحو زيد هو افضل من عمرو وزيد هو
يقاوم الاسد ذكره صاحب الكشاف … ان الله هو يقبل التوبة هو للتخصيص والتاكيد وقد يكون
لمجرد التاكيد اذا كان التخصيص حاصلا بدونه بان يكون في الكلام ما يفيد قصر المسند على المسند اليه
نحو ان الله هو الرزاق اي لا رزاق الا هو او قصر المسند اليه على المسند نحو الكرم هو التقوى والحسب المال
اي لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال **قوله** وبنو تميم … انه لا محل له التوكيد فلا يقال زيد نفسه
هو القائم في الشرح … ذلك … على … انه تاكيد المسند اليه

وقيل تقدير ان الصحيح خلافه تعليلا انه تاكيد للمسند اليه لكن ما المانع من اجتماعه مع تاكيد اخر وانت
تقول جاريته نفسه عينه وجاريته نفسه ولا حاجة نعم شرط كلمات بعض النحاة في سماع الية الى
من العرب مجتمعين في تركيب واحد وقد امثلة نحو جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون من غير
توقف على ورود السماع بها مجتمعة واقول ليس ما عرف فيه نظيرا جاريته نفسه عينه ولا جاريته ربه
نفسه وانما هو نظير ربه نفسه ربه الفاصل لان التاكيد بصيغة النقل عنده هو من باب التاكيد اللفظي
لانه عندهم تكرار بعض المؤكد بلفظه او بمعناه [illegible] ويمكن ان يكون مراد الشارح من المنظير
جاريته نفسه عينه وجاريته ربه نفسه انما هو في مجرد اجتماع تاكيدين **قوله** واصحاب انه داخل
[illegible] للمسند اليه [illegible] في الشرح وهنالك [illegible] بعض الاصحاب عن الحكمة في التفريق [illegible]
والكافرين في سورة البلد حيث ترك ضمير الفصل في حق الاولين فقيل اولئك اصحاب الميمنة واتى به في حق
الاخرين فقال والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة فتامله انتهى واقول الحكمة في ذلك اتمام
[illegible] من التابع بواسطة الاشارة [illegible]
هذا او الصورة في محاسنه ولا كذلك الضمير وان اسم الاشارة البعيد [illegible]
المشار اليه [illegible] كقوله تعالى حكاية عن امراة العزيز فذلكن الذي
لمتنني فيه [illegible] السؤال وجوابه فانه قال
وتواصوا بالصبر [illegible] بعضا بالصبر على طاعة الله وتواصوا بالمرحمة على عباده [illegible]
[illegible] اولئك اصحاب الميمنة [illegible] والذين كفروا باياتنا [illegible]
[illegible] اصحاب المشئمة [illegible] الاشارة ولا اكتفاء بالضمير
شأن [illegible] **قوله** ثم قال الكرماني انه حرف فلا اشكال [illegible] لا محل له من الاعراب قال الرضي لما كان
الغرض من الاتيان بالفصل [illegible] اعني الحرف افادة المعنى في غيره
[illegible] اي صيغة الضمير المرفوع [illegible] من الرفع الى
المنصب [illegible] كونه مفردا ومثنى
ومجموعا [illegible] الخطاب في هذا النوع
لمجرد [illegible] كون اسم الاشارة الذي قبل
[illegible] **قوله**
وقال الخليل اسم في الشرح [illegible] الاسم الواقع في التركيب لا بد له من اعراب واقول [illegible]
[illegible] هذا الاشكال [illegible] هذا القول [illegible] الموصول
في الشرح [illegible] الاول [illegible]
كلام المحشي ان هذا القول ليس بمستقيم [illegible] **قوله** وان الموصولة
في الشرح [illegible] الاسمية لما كانت في صورة الحرفية
[illegible] بطريق العارية [illegible] قول المحشي وان الموصولة
[illegible] **قوله** ثم قال الكشاي [illegible] في الشرح [illegible]

يقع مع ما بعده كالشيء الواحد ولذا لا تدخل عليه لام الابتداء نحو انك لانت الحليم الرشيد وهذا
القول يشكل ايضا [illegible] في الاعراب **قوله** وقال الفراء [illegible] في الشرح
[illegible] الظاهر وايضا فان اللام الداخلة
في خبر ان [illegible] التوكيد في الشرح اذا كان ابو البقاء [illegible] الضمير توكيد
وانما اطلق القول بانه توكيد [illegible] بانه توكيد [illegible] انه توكيد للمضمر المستتر
في [illegible] العناد ما وجد [illegible]
[illegible] **قوله روابط الجملة بما هو خبر عنه** [illegible] روابط **قوله** كقراءة
ابن عامر في سورة الحديد [illegible] الحسنى في التسهيل [illegible]
[illegible] قراءة ابن عامر
وقال [illegible] من الكلام كقراءة ابن عامر وحكى [illegible] الكسائي والفراء
اجازة ذلك **قوله** وقول ابي النجم [illegible]
قد اصبحت ام الخيار تدعي ◆ علي ذنبا كله لم اصنع ◆ وقد [illegible] الكلام عليه في فصل كل
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** ومجرور بالعطف [illegible]
**قوله** وقوله امراه [illegible]
[illegible] في صحيح البخاري [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** وقوله تعالى ولمن صبر وغفر [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] اي اللام الداخلة
[illegible] **قوله** اما الاول [illegible] الجملة [illegible]
**قوله** واما الثاني [illegible] في جواب اسم الشرط [illegible] الشرح [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible] جوابا للشرط [illegible] بالفاء [illegible]
[illegible] ابو البقاء [illegible] جواب الشرط [illegible]
[illegible] ابو البقاء [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible] اللام للابتداء فتامله انتهى واعلم [illegible]
[illegible] في الاوجه الثلاثة [illegible] الاشارة [illegible]

من ذكر كان حمله ان ذلك لمن منع الامور حصرا تاجوابا فالرابط اسم الاشارة ثم ذا احتاج في الى تقدير منه
بل الى تقدير مضاف اي ان ذلك لمن ذوي عزم الامور **قوله** احدها ان تكون معطوفا بغير الواو
واحترز بهذا القيد عما اذا كان معطوفا بالواو فان الضمير حينئذ تكون رابطا ذكر في حواشي التسهيل
للمص وانما كان ذلك لان الواو لمطلق الجمع فالاسمان معها او الاسماء بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضمير **قوله**
والثانية ان تعاد العامل نحو زيد قام عمرو وقام هو في حواشي التسهيل للمص وانما كان ذلك لان الواو
ليست للجمع في الحكم بل في المفردات ولهذا استقبح الرضي ان تقول زيد تعقد واجاز زيد قام وقاعد وانما
قول بعض المغربي والمنه ابا البقاء في هذا من جعله وهذا امر عرفت ان الجملي صفة بانه لم تحلين
زيد ذو جه **قوله** والثالثه ان تكون بدلا نحو حسن الجارية المحصى هو كذا اسمع في بعض النسخ
ويقع في بعضها حسن الجارية المحصى هو **قوله** فان قدر بدلا جاز اتفاقا في الشرح هذا الا
اتفاق الحكم ثم ثبت ان العامل في عطف البيان هو العامل في متبوعه اتفاقا او في بحث هذا اوقيد مرجوا
بالخلاف في عامل التابع هل هو العامل في المتبوع او غيره من غير تفصيل او بتفصيل بين البدل وغيره
والمعرد ذلك ما حكي من الاقوال فاذا كان من النحاة من يقول بان العامل في التابع لغيره هو العامل في
المتبوع وانما هو عامل اخر مقدر سوا كان التابع عطف بيان اوغيره لم تاته ثبت القول بحسن عمرو
المسئلة على تقدير كون التابع فيها بيانا مانعا سبيل الاتفاق واقول انه حكى الاتفاق لان القول بان العامل
في البيان مقدر من جنس الاول قول لا يعتد به ولهذا لم يحكه ابن قاسم وحكاه الرضي عن بعضهم قال
ابن قاسم اما النعت والتوكيد وعطف البيان فعلى القائل فيها هو العامل في المتبوع ونسب الى سي وقيل
القائل فيها سعها الماجرة عليه وهو مذهب الخليل والاخفش وقيل غيرهم والاكثر المحققين وقال الرضي اما
النعت والتاكيد وعطف البيان فيها ثلاثة اقوال قال سي العامل فيها هو العامل في المتبوع وقال الاخفش
العامل فيها معنوي كما في المبتدا والخبر وهو كونها تابعة وقال بعضهم ان عامله كتابع مقدر من جنس الاول
واما البدل فالاخفش والرماني والفارسي واكثر المتاخرين على ان العامل فيه مقدر من جنس الاول
وسي والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ان العامل في البدل هو العامل في المبدل منه واما عطف النسق
ففيه ثلاثة اقوال قال سي العامل في المعطوف هو الاول بواسطة الحرف وقال الفارسي في الايضاح وابن جني
في سر الصناعة ان العامل في الثاني مقدر من جنس الاول وقال بعضهم العامل حرف العطف بالنيابة
**قوله** ويحتمل ولباس التقوى ذلك خير في الشرح لان ذلك يمكن ان يكون مبتدا اخر خبره والجملة
خبر لباس التقوى ويمكن ان تكون بدلا او بيانا فالخبر مفرد ولا حجة حينئذ لاحتمال البدلية المص حق
يكن ظاهرا في حقيقته ذلك بهذه الاية سنحا ان لا تنسى ان ... الا انما قوله تعالى والذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار وقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحاب الجنة سيقتا فلما استشهد بهما عليه ولم يترك ذكره لاحتمال البدلية والبيان جاز
فيهما ايضا **قوله** والثالث اعادة المبتدا بلفظه واكثر ذلك وقوع ذلك في مقام التهويل والتفخيم
وبعاب الباب وهو الظاهر في معرض التفخيم والتعظيم جاز بنا ثانيا وقوله يجوز عند سيبويه في الشعر شرط
ان يكون بلفظ الاول وضعف الاحسن مع تعينه في النثر وقد امكن حفظ الاول نحو زيد قام ابو طاهر



اذا كان ابو طاهر كنية زيد **قوله** لا ارى الموت يروى بسو كان نسبه زيد قال لسعادة عند العيش
نغصا الله كبير **قوله** او ضمير محذوف اي سبع تغني ومر ما ابيه لا سبعية لان الذي مسكوت بالكتا
لا يكون من مصلحين حتى يكون المطلوب بعضهم **قوله** والخامس عموم يشمل المبتدا نحو زيد نعم
الرجل في الشرح الظاهر ان العموم حاصل من جهة ان ال فيه للاستغراق وقال ابن الحاجب وهذا
غلط لانا نقطع ان المتكلم بقوله نعم العبد صهيب لا يعتقد مدح جميع من في العالم وانما قصد مدح ما
يطابق جميع الافراد المذكورين حقيقة للمعنى وغلط في الباب ان خبر المبتدا اذا كان جملة تستعمل
على جنس يندرج فيه هو يصح الى ضمير نحو زيد نعم الرجل قال صاحب اللباب فان اللام
في الرجل لما كان للجنس كما قيل وان امكن على سبيل الاستغراق والجنس مشتمل على كل افراده
كان الرجل مشتملا على زيد وغيره فجرى اشتماله عليه مجرى الضمير واقول هذا الذي ذكره الشارح
وجه اخر لضعف عند الخامس لا اعتراض على المص لانه لم يلتفت لقوله كما قالوا **قوله** فاما
العموم فيها فلا تشتبه هذا الخرجة اوله الا لمت سعو اهل الدار سبيل **قوله** واما
المثال فقيل الرابط اعادة المبتدا بمعناه وبناء على قوله الى الحسن في صحة تلك المسئلة هي كون رابط
الجملة بما هو جزء منه اعادة المبتدا بمعناه والمثال هو زيد نعم الرجل وفي الشرح ولجاريه لا حتى
الى الحسن حتى تخرج على مذهبه فالقائلون بصحة هذا التركيب وان اعادة المبتدا بمعناه انما تكون
خلفا عن الضمير في الشعر كما مر حتى كيف تاتى منهم تخريج هذا المثال الاول فيستقل هو وعمي في
السعة على مذهب الاخفش وهم لا يرون صحته هذا اما لا سبيل اليه **قوله** وانما تغني
هذا النعت مثال للحكم الاول وهو ان تعطف بفا السببية جملة حالية من الضمير على جملة خالية
منه والاية مثال للحكم الثاني وهو ان تعطف بفا السببية جملة حالية من الضمير على جملة مشتملة عليه
والنسان الغمز المثال الذي بين ايدينا تواردها وعجم الضاغط انا نتي وكسر بضم السين المهملة وكسرها
مضارع حسر بمعنى انكشف ويقال الحسر بمعنى كشفه فتكون متعد
ومضارعه مضموم العين ويكسر بها ومصدر الحسر كالقتل والضرب ويجم بضم الجيم وكسرها مضارع
جم جموما اي كثر واجتمع وهو من باب مضارع حرف يكثرها في الشرح فان دخلت متعلق الياسمين
قوله او بالعكس وما هنا العطف ذات متعلق محذوف والعطف من قبيل عطف الجمل والتقدير اويقع
العطف هنا بالعكس **قوله** وفي المسئلة تكثير ... في موضعه معنى في الجملة الشاذة من الجمل
التي لها محل من الاعراب وهو قوله ان الفاعلات جملة منزلة الجملة الواحدة ولهذا اكتفى منها بضمير
واحد وحينئذ فالخبر مجموعهما كما في جملتي الشرط والجزا الواقعة خبرا والمحل لذلك المجموع
**قوله** الثامن شرط يشتمل على ضمير به او لمدلول جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام زيد لولا هو
بالرفع على انه فاعل ما ... وفي الشرح الرابط في ذلك هو الضمير الذي اشتمل عليه الشرط بلا شك
فهو من جزئية القسم الاول فلا يعد هنا مستقلا برأسه واقول القسم الاول يكون الضمير واقعا في الخبر
وهنا لم يترك ذلك بل الخبر لا ضمير فيه ولعل الجواب الذي اشترطه اشتمل على ضمير **قوله** والعاشر
كون الجملة نفس المبتدا في المعنى نحو ... اي ذكر لا اله الا الله في شرح التسهيل لابن قاسم اي قوله

في الحاجبية وفي الصحاح والحيز ساك السيل ابداء والغادية وكذلك الحيرى والمحيرى يقال مارات ال
ذلك محيرا والمحيراء والحيراء اي دابه وعادته انتهى وفي الشرح الجملة في هذا المثال وهي
لعت ما الكلام فيه لانها في حكم المفرد اذ المراد بها لفظها واقول لا نسلم ان الجملة في هذا
المثال وهي لعت ما الكلام فيه فان الكلام في مطلق الجملة وقد تقيد بطرح هذا اعتراض في الشرح
فان قلت ما ذكره هنا معارض لما ذكره في التنبيه الآتي بعد هذا قريبا وذلك انه صرح فيه بان الجملة
التي هي نفس المبتدأ في المعنى لا تحتاج الى رابط وهو مناف لعدها هنا في روابط الجملة بما هي خبر عنه
قلت يحتمل ان يريد بما ذكره في ذلك التنبيه انها لا تحتاج الى رابط اخر غير كونها نفس المبتدأ في المعنى
فالمعنى انها غير محتاجة للرابط بل هي رابط معنى **قوله** ومن هنا اخبار ضمير الشان والقصة نحو
قوله تعالى قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا في المطول وحكايات ماحث هذا
الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة وفائدتها الاعلام بانها قصدا الى الملاطفة
الى انه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي الامة ... وان كان العيان يقتضي جوازه **قوله**
في قوله تعالى والذين يتوفون منكم قرأ الجمهور بضم الياء التحتية مبنيا للمفعول وقرأ علي والمفضل
عن عاصم بفتحها مبنيا للفاعل ومعنى هذه القراءة يستوفون اجالهم **قوله** اي ازواجهم يتربصن
وهو قول الاخفش عزا صاحب البحر هذا القول الى المبرد وعزا الذي نسب للاخفش **قوله** وقال
الكسائي ونقل ابن مالك في البحر وذهب الكسائي والفراء الى ان الذين يتوفون مبتدأ لا خبر له بل
اخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجاء الخبر عما
هو المقصود والمعنى ان من مات عنها زوجها تربصت وقيل خبر محذوف قبل المبتدأ اي فيما يتلى عليكم
حكم الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وقوله يتربصن بيان للحكم المتلو وهذه جملة لا موضع لها من الاعراب
قالوا وهذا قول سيبويه وقال الزجاج الخبر يتربصن بحذف تقديره يتربصن بعدهم الخبر لانه رابط من جهة المعنى
لان النون في يتربصن عائد على ازواج الذين يتوفون فلم يحتج مع ذلك الى تقدير رابط واحتج لم يحتج الى
حذف وكان اخبارا صحيحا فكذلك ما هو بمعناه **الامثلة التي تحتاج الى رابط**
**قوله** وقول ابن عطية في فالحق والحق اقول ان الحق خبر في العربية ... ابن عطية اما ... والحق
مرفوع بالابتداء وخبره في قوله لاملأن لان المعنى ان املأ انتهى وهذا ليس بشيء لان لاملأن جواب قسم ويجب ان
يكون جملة فلا تسعد مفردا مفردا وايضا ليس مصدرا مقدرا بحرف مصدري والفعل حتى يحمل اليها ولكنه
لما صح له اسناد ما قبله الى المبتدأ احكم انه خبر عنه انتهى ما في العربية في الكشاف وقرئ فالحق والحق
اقول منصوبين على ان الاول مقسم به كقوله فالله لافعلن وجوابه لاملأن والحق اقول اعتراض
بين المقسم به والمقسم عليه ومعناه ولا اقول الا الحق والمراد بالحق اما اسمه عز وجل الذي في قوله
ان الله هو الحق واما الحق الذي هو نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به ومرفوعين على ان الاول مبتدأ محذوف الخبر
كقوله لعمرك اي فالحق قسمي لاملأن والحق اقول اي اقوله كقوله كلمة اصح ومجرورين على ان الاول مقسم به
قد اضمر حرف قسمه كقولك الله لافعلن والحق اقول اي ولا اقول الا الحق على حكاية لفظ المقسم به ومعناه
التوكيد والتشديد وهذا الوجه جائز في المنصوب والمرفوع ايضا وهو وجه حسن قاله ابو حيان

وملخصه انه اهمل القول في لفظ التسمية على سبيل الحكاية **قوله** وما شيء حسن منتاح هذا المجس
حت صيدا حمص تهامة بعد نجد وفي الصحاح ونجد من بلاد العرب خلاف الغور والغور تهامة وكل
ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد **قوله** ومن حذف الجار والمجرور معا او حذف
الجار وحده فانتصب الضمير واتصل بالفعل في البحر وحذف النعت في الضمير او اتساعا وهذا
احتياز اليه على انحاء انتهى وكان المصنف رأى ان هذا امر لا اثر له فلهذا لم يذكره **قوله** ويوما
شهدناه سليما وعامرا هذا صدر بيت لرجل ... وعجزه قليل سوى الطعن النهال نوافله والطعن الطعن
المهلهل والنهال جمع ناهل كجمال جمع جمل والنهل جمع ناهل كعبد وطالب والناهل من الاضداد يطلق على الريان
وعلى العطشان والنوافل جمع نافلة وهي العطية التي لا تجب عليك ... هنا معنى النفي اي ما اعطيا في ذلك
اليوم سوى الطعن **قوله** وهو مخالف لما نقله غيره هذا اعتراض على ابن الشجري بان غيره لم ينقل هكذا
نقل عن ... والاخفش ان الجار حذف اولا ... في البحر عن المبرد ... ما نقل ابن الشجري
وهو الوجه ان تعني لا تجزي فيه ولا تجزي فيه جائزان عند سيبويه والاخفش والزجاج وقال الكسائي
لا يكون المحذوف الا الهاء قال لا يجوز ان تقول هذا رجل قصدت ولا رأيت رجلا ارغب وانت تريد قصدت
اليه وارغب فيه انتهى **قوله** وزعم ابو حيان ان الاولى ان لا تقدر في الاية الاولى ضمير عبارة
ابي حيان وقد يجوز على رأي الكوفيين ان لا يكون ثم رابط فلا تكون الجملة صفة بل مضافا اليها يوم محذوف
لدلالة ما قبله عليه التقدير واتقوا يوما يوم لا تجزي نفس فيكون مثل ... هذا يوم لا ينطقون وقوله يوم لا يملك فلا تحتاج الجملة الى ضمير ويكون
اعراب ذلك المحذوف بدلا وهو بدل كل من كل وقد اجاز الكوفيون حذف المضاف
وترك المضاف اليه على حاله ... في الاية الا انه ما قبله عليه وعلى
هذا التخريج كون المضاف اليه جملة فلا يظهر فيها اعراب فيما وقع اعراب ما قبله ولا الحال ذلك فيه
متقدم مع المتأخر على ما حكى الكسائي عن العرب اطعمونا لحما سمينا شاة ذبحوها اي لحم شاة فلان يجوز مع عدم الناظر
اولى هذا كلامه وهو ابطل لما قاله ان الاولى في الاية ان لا تقدر ضمير ولا تحتاج لذلك . وانما انبت على لفظ
فلا تكون الجملة منقولا في مثل هذا الموضع لعنى انه ادعى ان الجملة احت هنا من المضاف كانت منقولا لانها ما بعه
عن المبدل من المنقول والتابع حكمه حكم المتبوع عنه والبدل حكمه حكم المبدل منه ... لا تكون منقولا في مثل هذا
الموضع **قوله** وقيما ما نشتهيه الانفس هذه الاية في سورة الزخرف واثبات الهاء فيها قراءة نافع وحفص
وابن عامر وحذفه الباقون كقراءة الباقين وسوى الزلفي حذف الهاء من قوله تعالى في سورة فصلت ولكم فيها
ما تشتهي انفسكم **قوله** ويحذف من الصلة اي بعضها من الصفة ومن الصفة الى ما منه في الخبر قال ابن الحاجب
في اماليه ورد ذلك ان الصلة مع الموصول جزء واحد فاستغني بالربط اللفظي عن الاول لان الذكر العمومية
وخبر المبتدأ مع المبتدأ مستقل في الجزئية والصفة لعته لما في الجزئية لا تعمه في الاستقلال
ولما كانت بينهما جعل لها حكم بينهما فلم يكن كالصلة في استواء جواز الحذف ولا كالخبر وقال الرضي جواز حذف
الضمير في الصلة احسن منه في الصفة لكونه اتصالها بالموصول اشد اذ لا معنا للموصول فيها وهما فيه معرفة
وهو ... الذي بعث الله رسولا الحذف يكثر في الصفة احسن منه في خبر المبتدأ نحو جاءني رجل

مزية لانها في الموصوف جزء الجملة بخلاف الخبر فانه في المبتدأ جملة والصفة فيما هو في غيره كالكلمة الواحدة
اولى وانما كان الحذف في الصفة اشهر منه في الصلة لان الصفة من ضروريات الموصوف كما كان العائد
من لوازم الموصول وصفة ورابطه **قوله** وكانهم لم يزعموا بما علم على مثيل التمثيل الاول هو ربط صلة
الموصول الواقع خبرا عن ضمير المخاطبة باسم الظاهر والتمثيل الثاني هو ربط ذلك الضمير الحال **قوله**
وعلى هذا فقول الزمخشري في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون انه يجوز كون العطف ثم على الجملة الفعلية صحيح لانه يلزم منه ان يكون من
هذا القليل ويكون الاصل كفروا به يمكن الجواب عنه بانه يعتبر في التوابع ما لا يعتبر في الاوائل وقال
الزمخشري فان قلت علام عطف قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قلت اما على قوله الحمد لله
على معنى ان الله حقيق بالحمد على ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة ثم الذين كفروا به يعدلون
فيكفرون نعمته واما على قوله خلق السموات على معنى انه خلق ما خلق مما لا يقدر عليه احد سواه ثم هم يعدلون
به ما لا يقدر على شيء منه فان قلت فما معنى ثم قلت استبعاد ان يعدلوا به بعد وضوح قدرته وكذلك ثم
في ثم انتم تمترون استبعاد لان يمتروا فيه بعد ما ثبت انه محييهم ومميتهم وباعثهم وفي حاشية التفتازاني فان قيل
اي حاجة الى قوله لانه ما خلقه الا نعمة والحمد قد يكون على غير النعمة قلنا الظاهر ان هذا الحمد
على النعمة دون مجرد الاوصاف والافعال الكمالية وقوله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون في
الوجه الثاني هم يعدلون به اشعار بان الباء في الاول صلة كفروا ويعدلون من العدول وفي الثاني
صلة يعدلون من العدل بمعنى التسوية وتقديم الصلة للاهتمام وتحقيق الاستبعاد وهذا تخصيص
من غير مخصص لما في التقدير من الاخلال بمحسن الوجهين ووضع المظهر في الثاني موضع المضمر لبيان موضع الاستبعاد
ولفظ الكتاب يوهم ان الترتيب في الذين كفروا به يعدلون ليس كذلك وهذا العطف على الصلة ليس
على قصد انه صلة واحتج ابن السيد بتوجيه الاعتراض بانه لا معنى لقولنا الحمد لله الذي عدلوا به بل هو
داخل تحت الصلة بحسب كون المجموع صلة واحدة كانه قيل الحمد لله الذي كان منه تلك النعم العظام
ثم من الكفرة الكفران انتهى وبهذا اندفع ايضا اعتراض صاحب الانصاف على الكشاف ان العطف على الصلة موجب
للدخول في حكمها فلو قلت الحمد لله الذي الذين كفروا بربهم يعدلون لم يستقم **قوله** وزعم الزمخشري
في الثالثة انها شاذة نادرة فانه قال في المفصل فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته فوه الى في
وما عسى ان يعثر عليه في الندرة ووقع في البحر ليس مجيء الجملة الاسمية الواقعة حالا بالضمير دون الواو
شاذا خلافا للفراء ومن وافقه كالزمخشري وجاء على ان تكون جملة بعضكم لبعض عدو مستانفة اخبار
من الله تعالى بعداوة بعضهم لبعض وكانه فر من الحالة لان شيئا انه يلزم من القيد في الامر ان يكون مامورا
به او كالمامور به ولعمري ذلك يلازم وفي الشرح لكنه قال في الكشاف في قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ان الاسمية حال اي متعادين وفي قوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه انها ايضا حال كانه قال والله
يحكم نافذا حكمه كما تقول جاء زيد لا عمامة على راسه ولا قلنسوة يريد حاسرا قال الطيبي وقد يكون مراده
ان الاتيان بالجملة الاسمية بالضمير انما يكون في جملة يمكن ان ينتزع منها مفرد يدل على معنى مفرد كما في
جاء زيد ... قلت ويرد عليه انه حكم بالشذوذ في قولهم كلمته فوه الى في مع امكان الانتزاع الممكن

اذا المعنى

اذا المعنى كلمته مشافها **قوله** فنبذوه وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون هكذا وقع فيما رأيناه من النسخ
وليست التلاوة كذلك لان الاية التي فيها فنبذوه وراء ظهورهم ليس فيها كانهم لا يعلمون وانما فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون والاية التي فيها كانهم لا يعلمون ليس فيها فنبذوه
وراء ظهورهم وانما هي نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
**قوله** نصف النهار الماء غامره اي في الصحاح ونصف النهار وانتصف بمعنى ومنه قول المسيب بن علس
وذكر غائصا نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري ... والماء غامره جملة حالية
انتهى وفي الشرح وقوله الماء غامره حال من النهار وفاء فيها وهو ظاهر ولا ضمير يعود على صاحب
الحال اذ الضمير الملفوظ به عائد على الغائص فاحتيج الى تقدير رابط وهو اما الواو او الضمير
فان قدرنا هنا الواو وهي الاصل مع انه يمكن تقدير الضمير بل هو اولى لانه الاصل في الرابط فقال
الماء غامره فيه واقول انما قدرنا هنا الواو دون الضمير خلافا للاكثر في ربط الجملة الاسمية
وهو الرابط بالواو **قوله** فان قدرته بيلا اي نصب الاسم على الاشتغال فلان نعته على لا
تبدا لانه قد يكون مرحلة اخرى **قوله** وبعاشة لفعل محذوف هو الجزء في البحر
تقدير ... الله تعالى ويجوز ان يكون الذين منصوبا على اضمار فعل يفسره قوله ...
لم كما تقول زيدا احسنت اليه وقال الزمخشري فان قلت علام عطف قوله واضل اعمالهم قلت على
الفعل الذي نصب تعسا لان المعنى فقال تعسا او قضى تعسالهم وتعسا يعمل له انتهى والضمان ما
هو من لفظ المقيد اولى لانه فيه دلالة على ما حذف انتهى ما في البحر **قوله** وكذا الا عن زيد ...
بعد غالبه ... خلافا لجماعة منهم ابو حيان لان اللام متعلق بمحذوف بمعنى غير فعل
هذا المقيد لانه قال انها لا تتعلق بهذا المقيد لكونه لا يتعدى باللام ويلزم من هذا ان لا يتعلق بفعله
وهذا احوج منه الى تقدير الزمخشري وهو قال الله تعالى وبالتقدير ابي حيان وهو بعدهم الله تعالى
وفي الشرح تقدم في حرف اللام ان ابن مالك قال في باب النعت من كتاب التسهيل ان اللام في سقيا
لك متعلق بالمقيد وهي للتبيين وقول المص انه فيه تهافتا لانهم اذا الحلقوا القول بان اللام للتبيين
فانما يريدون انها متعلقة بمحذوف استؤنف للتبيين ويجيء لا يلزم له وادعاؤه انها لازمة مقارن بقوله
ابن الحاجب في شرح المفصل انها تستقط فقال سقيا زيد ورعيا اياه **قوله** وقوله تعالى سل بني
اسرائيل كم اتيناهم من اية انه تقدير من زيادة ابي حكم مبتدأ او مفعولا هنا مقيد لتعدم في الشرح ويحتمل
ذلك ان كم استفهامية كناية عن جماعة وحروف تمييزها للعلم به وانه مفعول ثان لان هاربين فيه من سنا
على انها تراد بعد الاستفهام ولو بعيد عنه والمعنى كم جماعة اعطاهم ايه وكم مبتدأ او ثاني خبر او كم
مفعول لمحذوف تفسير الفعل المذكور وذلك المحذوف مقدرة بعدها لان الاستفهام له الصدارة
**قوله** وجوز الزمخشري في كم الخبرية والاستفهامية بعض على سبيل التدريج في الشرح قال ابو حيان
وهو كثير عجيب لان جعلها خبرية تقتضي انقطاع الجملة التي هي فيها عن جملة السؤال ويصير المعنى سل بني اسرائيل
وما بعد ما السؤال عنه ثم قال كثيرا من الايات اتيناهم فيصير هذا الكلام مفلتا مما قبله لان جملة كم اتيناهم على تقدير
الخبرية تخبر عنه لا متعلق به ... ولا تدري معنى الكلام ونصب السؤال على هذا الحمل وهذا لا يكون الا في

الاستفهامية ويحتاج الى جعلها خبرية الى تقدير نحو وقت هو المفعول الثاني لسل فيكون المعنى سل بني اسرائيل
عن الآيات التي آتيناهم من اجلها انه آتاهم كثيرا من الآيات وفي حاشية التفتازاني فان قيل على
تقدير الخبرية ما معنى السؤال وعلى تقدير الاستفهامية كيف يكون السؤال للتوبيخ والاستفهام للتقرير
ومعنى التوبيخ الاستنكار والاستبعاد ومعنى التقرير التحقيق والتثبيت قلنا اما على تقدير الخبرية
فالسؤال عن حالهم وتقريعهم في مباشرة اسباب التوبيخ وعلى تقدير الاستفهام فمعنى التقرير الحمل على الاقرار
وهو لا ينافي التوبيخ وكم آتيناهم قيل في موضع المفعول به اي سلهم هذا السؤال وقيل المفعول به وقيل بيان
للمفعول كانه قيل سلهم جواب هذا السؤال وقيل في موضع الحال اي سلهم قائلا كم آتيناهم واما كلمة كم
فمفعول ثان لآتيناهم ومن آية مميز على زيادة من فالاولى اذا فصل بين كم ومميزها بفعل متعد حسن
ان يؤتى بمن وهذا السؤال المأمور به للرسول صلى الله عليه وآله وسلم او لكل احد لتقصد به توبيخ
بني اسرائيل المعتقدين حيث وقفهم من ... بعد الآيات المؤتاة ويحتمل ان يكون معجزات انبيائهم عليهم
الصلاة والسلام على ما هو المعنى اللغوي وان يكون آيات كتبهم على ما هو المتعارف من آيات القرآن وغيره انتهى
... في جوابه عن السؤال الذي ... مع اعتراض ... فيتأمل **قوله ولم يذكر
النحويون** ان كم الخبرية يعلق العامل عن العمل هذا اعتراض على الزمخشري بانه يلزم على جعلها خبرية
تعليق الفعل وهو سل عن العمل وكم الخبرية لا تعلق العامل عن العمل وفي الشرح وفيه نظر اما اولا
فلان المص ذكر في الباب الخامس في النوع الثاني عشر من الجهة السادسة ان كم الخبرية تعلق خلافا
لاكثرهم فحكى الخلاف بين النحويين واختار هنا ما ذكره هنا ان النحويين لم يذكروه واما ثانيا فانا نسلم
انها لا تعلق فلا نسلم انه يلزم منه ... آتيناهم من الآيات كثيرا من الآيات آتيناهم واقول يمكن الجواب
عن الاول بان مراده بالنحويين هنا اكثرهم وعن الثاني بان كلام المص انما هو على الظاهر المتبادر
وهو ... في الجملة التي فيها كم باعتبار المحل لان معنى الكلام ونصب السؤال على هذه الجملة **قوله
لقد كان في حول** اي الحول السنة والثوى الاقامة والذيالات ... اللازم ... حاجة من غير
قادة ... منصوب بان مضمر جوازا وهي مع صلتها ... معطوف على
الحاجة المذكورة اي ... **قوله ومن يرشح** انه يجوز كون الجملة ...
المحول على الاتساع في ... الظرف ... كلمة في ... الصفة ... الموصوف في الشرح
اذا اريد خلوها من الضمير لفظا وتقديرا ممنوع لانه اذا دخلوها لفظا فلم لا ... الكامل ...
اليت ... استعمال ... يحتاج الى ... الاشهر ...
فان قدر رابطا للصفة ... الضمير ... ربط ... وان قدر رابطا
للمبدل ... الضمير ... الصفة ... المحول ... يعود الى
... تقدير المص ... من ... الاتساع الذي هو خلاف الاصل ... انه لولا
ان الجار والمجرور ... فانا ... على ... الاتساع ... على تقدير المص ايضا **قوله
ولاشتراط الرابط** في باب ... ثلاثة ... لانه
لو ... بان ... الشرح ... وجوب ... في ذلك ... الاطلاق بل مقيد بما

اذا لم يعطف بحرف يحصل به مضمنا الى المذكور الوفاء المتصل اما اذا لم يوف فلا يحتاج لعطف
بل يجوز لاتباع ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك والسحر فقدر روي
بالرفع على القطع وهو ظاهر وروي بالنصب على البدل ومنه معطوف محذوف كانه قيل اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك والسحر واخواتهما وقد يجب تفصيل السبع في حديث آخر لكن الظاهر انه ما ... 
السامع ... الاحتساب ... الزمخشري في قوله تعالى فيه آيات بينات مقام
ابراهيم ومن دخله كان آمنا ... بان الاثنين ... ذكر غيرهما دلالة على تكاثر الآيات
كانه قيل فيه آيات بينات مقام ابراهيم وامن من دخله وكثير سواهما قال الزمخشري ... في طي الذكر
قول جرير • كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم • من العبيد وثلث من مواليها •
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام حبب الي من دنياكم ثلث النساء والطيب وقرة عيني الصلاة هذا الكلام
كان ذلك كيف يكون ما جوزه الزمخشري في هذه الآية ... الكلام فيه وهو ... ان مقام
ابراهيم عطف بيان لقوله آيات بينات قلت ... النوع الثامن الجهة الثانية
من الباب الخامس ما ... عطف البيان ... اذا كان مراده بعطف البيان هنا
البدل ما ذكرناه **قوله وقال تعالى وان للمتقين لحسن مآب** في العمدة ... جنات عدن بالنصب
بدلا فانه كان عدن علما ... وان كان ... وقال الزمخشري جنات عدن معرفة
لقوله تعالى جنات عدن التي وعد الرحمن ... انها عطف بيان لحسن مآب ومفتحة حال والعامل
فيها ما في للمتقين من معنى الفعل وفي مفتحة ضمير الجنات والابواب بدل من الضمير تقديره مفتحة هي الابواب
كقولهم ضرب زيد اليد والرجل وهو من بدل الاشتمال انتهى ولا يتعين ان تكون جنات عدن معرفة بالعلمية
الدهر استدل به وهو قوله جنات عدن التي ... ولا يتعين ما ذكره اذ يجوز
ان يكون التي بدلا من جنات عدن ولا يتعين ما ذكره اذ يجوز ان تكون التي بدلا من جنات عدن الا ترى
ان الذي والتي وجمعهما تستعمل استعمال الاسماء ... العوامل فلا يلزم ان تكون صفة واما انها عطف
انها عطف بيان فلا يجوز لان النحويين في ذلك على مذهبين احدهما ان ذلك لا يكون الا في المعارف فلا يكون
عطف البيان الا تابعا لمعرفة وهو مذهب البصريين والثاني انه يجوز ان يكون في النكرات فيكون عطف البيان
تابعا لنكرة كما يكون المعرفة فيه تابعا لمعرفة وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي واما ... السكوني
والزمخشري فلم يذهب اليه احد سوى هذا المص ... في قوله مقام ابراهيم فاعربه عطف بيان تابعا
لنكرة وهو آيات بينات واما قوله وفي مفتحة ضمير الجنات فجمهور النحويين اعربوا الابواب مفعولا ... 
فاعلا ... مفتحة ... اذا كان ... ذلك ضمير يعود على جنات عدن
الا ... مفتحة ... الجنات ... في مفتحة ضمير يعود على الجنات حتى يرتبط
الحال بصاحبها العائد على الجنات محذوف تقديره الابواب منها ... على ان البدل في مثل هذا
لا ... من الضمير ... واذا كان الكلام محتاجا الى تقدير ... كان اولى ما يحتاج
الى تقدير ... الكوفيين فالرابط عندهم ... مقام الضمير كانه قال مفتحة لهم ابوابها ... 
... ومعنى ... الاستعمال ... وهو ... ابن ... كل وان ...

لابواب فقد صح لان الابواب الجنات لنت بعضا من الجنات وانما نسبه ما فيه من قوله مفتحة لهم الابواب
تقولهم ضرب زيد الرجل واليه توجيه ان الابواب بدل من ذلك الضمير المستكن كما ان اليد والرجل
بدل من الظاهر الذي هو زيد وقال ابو علي تبعه بن عطية مفتحة نعت لجنات عدن وقال الحوفي مفتحة
حال والعامل فيها محذوف بدل عليه المعنى تقديره يدخلونها **قوله** والاول اولى لضعف مثل مررت
بامراة حسنة الوجه لان حسنه مجرد في الصفة زائغ لضمير موصوف والوجه بدل من ذلك الضمير
وابدا لذي اللازم من الضمير المستكن فيما اشترط فيه الضمير فتح عند البعض **قوله** وهذا البدل بدل
بعض لا اشتمال خلافا للزمخشري الاشارة بهذا البدل الى بدل الابواب من ضمير مستتر في مفتحة وفي الشرح
هذا الخلاف مبني على ان ابواب الدار هي بعض من الدار او ليست بعضا منها وانما هي مشتملة على الدار
فالزمخشري نظر الى الثاني والمص نظر الى الاول انتهى وفي كتب الحنفية ان الدار اسم لعرصة ادير عليها
الحد من الحائط والبناء وصف فيها وهو يقوي قول الزمخشري في انه ابدل من كون باب الدار جزء من الدار
ان تكون باب الجنة جزءا منها قال في الصحاح والجنة البستان والعرب تسمي النخيل جنة **قوله**
ذر بكسر الحصان بكسر الحاء المهملة وفتحها خلاف البلاغة وهي ايضا بكسر الباء الموحدة وفتحها قال المرزوقي
والمراد بهل الحصان تراها على ذلك **قوله** فاى نار ادعى بان المفضل انما فتح بين الحضرمي والبدوي
مقوله من الحسنة رجال الحضرمي اى انا من حضرم وانك من اهل البدو والمراد التمدح والتعجب **قوله** ولابد
من ارتباطها في الغرايب السماعي لم اره كذلك الا لابن عصفور وحاله غيره وقد اجاز الفارسي في بيهات
اهمال العقيق واهله رابع بنى الرفع في هاء بعده ويجوز ان يكون من باب الاعمال **قوله** اعمل اولهما في ثانيهما
في الشرح فيه تسامح فان الاول وهو كان وظرف لعتنى عاملا في نفس الفعل الثاني انما هو عامل في محل الجملة التي
فيها الفعل الثاني وكذا في نفسه كلامه هنا تسامح **قوله** ولذلك بطل قول الكوفي اشارة به الى ذلك الى
وجوب ارتباط العاملية مامر لمنازع وراجعه ان قولهم لا يبطل لاجل ذلك الا انه مستبعد بما فيه
**قوله** كفاني ولم اطلب قليل من المال هذا عجز بيت امرئ القيس بعد ما سعى وهو ولو انما اسعى لادنى معيشة
وتمام تقديره الكلام عليه في لو **قوله** وفيه نظر لان القدرة لو شئت انه اسعى لادنى معيشة لكفاني القليل
في حالة انى غير طالب له فيكون المعنى كفاية القليل المقيد بعدم طلبه موقوفة على طلبه له فهو توقف الشيء
على وجوده في الشرح هذا اشكال ذلك لانه كلامه يقتضى انه جعل المعلق اسناد الجزاء او المعلق نفسه
نفس الشرط وهذا فاسد فلو جعل الاسناد فالمكون كفاية المعدي بقيد طلبه موقوفة على طلبه بل على انتفاء
لتعليق الثبوت على الثبوت مع القطع بالانتفاء الاستمرار لكن نظيره قوله بعد ذلك فهو توقف الشيء على وجوده
غير مستقيم فتامله انتهى واعترض ايضا على كون البيت من التنازع على تقدير كونه الواو للحال بما ذكر عبد القاهر
في دلائل الاعجاز وهو ان حكم النفي اذا دخل على كلام فيه تقيد بوجه ما ان يتوجه الى ذلك التقييد وان يقع
له خصوصا فانه يقتضي انه لم يطلب شيئا لكونه قيد الكفاية الواقع جوابا للو المعتمية لانتفاء جوابها ولو لم
ان تكون حاله البيت غير طالب للقليل وطالبا له **قوله** ولهذا الفاضح ايضا يبطل قولهم ان بعضهم في قال
تعالى اقال اعلم ان الله على كل شيء قدير ان فاعل تبين ضمير يرجع الى المفهوم من ان وصلتها
بناء على ان تبين واعلم قد تنازعاه كما زعم بعضهم الزمخشري فانه قال في الكشاف وفاعل تبين مضمر تقديره

فيما اسم له ان الله على كل شيء قدير قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فحذف من الاول لدلالة الثاني
عليه كما في قولهم ضربني وضربت زيدا قال التفتازاني في قوله فحذف من الاول لدلالة الثاني اي اسقط
في اللفظ وجعل موضعه الضمير وهذا على قول البصريين في باب التنازع وفي الشرح الظاهر
ان هذا القول صحيح لا باطل فانه لا ارتباط بين الجملتين الواقعتين بعد ما صح لا باطل فان لما الرابطة
بين الجملتين الواقعتين بعدها ونبين حرف من الاولى وال الحرف من الثانية واعلم ان من معمولات هذا
الجزء الثاني نظرا الى انه بين نعت واعلم ان ارتباطها بهذا الاعتبار كما ان الربط محقق في قوله تعالى وانهم ظنوا
كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا **قوله** غلط الا لو وقع اعترض على الدليل عليه كما لو وقعت الاضافة قبل
المذكر في باب التنازع في الشرح هذا ممنوع وقد ذكر المص قريبا في قوله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون في من فتح بينا ان بعضهم قال ان بين ظرف والفاعل ضمير راجع الى مصدر الفعل او الى الوصل
لان وما انا معكم شفعاؤكم بدل على التهاجر وهو مستدرك غير التواصل او الى ما كنتم تزعمون على ان الفعلين
تنازعاه وعلة فعل التنازع تكون الاضافة قبل الذكر وهو مثل ما في هذا المحل مع انه لم يستضعفه
**قوله** وقول بعضهم من عاصرناه هو افضل القضاة بها الدين محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الاسدي
المصري الشافعي ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة ولازم الشيخ ابا حيان اثنتي عشرة سنة الى ان قال ما تحت
اديم السماء انحى من ابن عقيل قال الشيخ ولي الدين ابن العراقي اخبرني الشيخ سراج الدين البلقيني
انه سمع الشيخ ابا حيان يقول ذلك وناب في الحكم بباب الفتوح عن القزويني ثم عن ابن جماعة ثم وقع
بينهما فانتزع منه ولا الى ان ولي قضاء القضاة بالديار المصرية نحو من ثمانين يوما ثم عزل ثم لازم بيته
بعد وفاة من جاء به كان نزيه النفس كريما ولد الكمال مات رحمه الله يوم الاربعاء في سنة تسع وستين وسبعمائة
ودفن بتربته بالقرب من ضريح الشافعي **قوله** وفي الفراء والزمخشري في قراءة بعضهم قوله هو بالرفع عطفا على
قوله التوكيد وبعضهم موصل لجميع وعلى من جعل وعبارة الكشاف وقرئ كلا على التاكيد لاسم ان وهو معرفة
والتنوين عوض من المضاف اليه يريد انا كلنا فيها فان قلت هل يجوز ان يكون كلا حالا قد عمل فيها فيها
قلت لا لان الظرف لا يعمل في الحال متقدمة كما يعمل في الظرف متقدما تقول كل يوم لك ثوب ولا تقول قائما في
الدار زيد انتهى وقال ابن مالك في تسهيل الفوائد وقد يحكم على كلا بالنعت بعد اضافته خلافا للفراء
والزمخشري قال ابو حيان وهذا المذهب منقول عن الكوفيين وقد رده ابن مالك في شرحه للتسهيل
وهذا الذي منعه الزمخشري اجازه الاخفش اذا توسطت الحال نحو زيد قائما في الدار فيجوز تخريج
الاية عليه على مذهبه والتمثيل الذي ذكره ليس مطابقا لما في الاية لان الحال فيه غير متوسطة وقد
ذكر بعضهم ان المنع فيه اجماع من النحاة وقال ابن مالك والقول المرضي عندي ان كلا في القراءة المذكورة
منصوب على الحال من الضمير المرفوع المنوي في فيها وفيها هو العامل وقد تقدمت الحال عليه مع عدم تصرفه كما
تقدمت في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه قال ابو حيان والذي اختاره ان كلا بدل من اسم ان لان
كلا يتصرف فيها بالابتداء اذ هو نحو ضربت ذلك فيها نسقا الا انا كلنا فيها **قوله** وأجمعون مذكر اهل
بمعنى اجمع واخواتها فانها انما تؤكد بها بعد كل نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون في الشرح هذا هو الظاهر
وقد قال تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون وقال تعالى حكاية ولاغوينهم اجمعين وقال

في سورة الاعراف ثم لاضلنهم اجمعين وفي سورة الشعراء الا اضلنكم اجمعين وقال انا لمنجوهم اجمعين وقال
منهم وان جهنم لموعدهم اجمعين وقال لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين فقد اكد في هذه الايات كلها باجمعين
دون الاتيان بكل في حالات اعراب الاسم الثلاثة ومن العجب خفاء مثل هذا على المحشي انتهى واقول مراد
المحشي ان اجمع واخواته لا يؤكد بها مجموع الفاظ التوكيد الا بعد كل وهذا كلام صحيح ولا ريب انها
لا يؤكد بها مطلقا الا بعد كل حتى يرد عليه نحو لاضلنكم اجمعين قال الرضي اعلم انك لو اردت الجمع بين الفاظ
التاكيد المعنوي قدمت النفس ثم العين ثم كل ثم اجمع ثم اخواته من اكتع الى ابصع واذا لم تقصد
الجمع بين هذه الالفاظ فلك الاقتصار على ايها شئت من النفس الى اجمع الا انه لا يكون الاخير تابعا
لما قبله لان تقوية المعنى من ... المعنوي ... فاتباع واخواته منه ومن كل

اسماء الى تكتسبها الاسم بالاضافة **قوله** الثاني التخصيص بحيث لم
ان تعلم المراد بالتخصيص الذي لم يبلغ درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلام ولكنه لم
يبلغ تعيينه كما تم في غلام زيد في الشرح فيه نظر فان مقتضاه انه لو اطلق التخصيص ولم يرد به
ما ذكر لدخل فيه التعريف وليس كذلك فان التخصيص في عرفهم تقليل الاشتراك الحاصل في
النكرات نحو رجل صالح فهذا فيه تخصيص بخلاف زيد فانه في اصطلاحهم معرفة ولا يقال له مخصص
انتهى واقول ان قول المحشي المراد بالتخصيص الخ بيان لمعنى التخصيص في العرف اذ لولاه لتوهم انه
اسم لمعنى شامل لما لم يبلغ درجة التعريف ولما بلغها ثم اعلم ان التخصيص بما ذكر في باب النعت مقابلا
للتوضيح قال التفتازاني في مطوله وبعضهم يعني النحاة التخصيص عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في
النكرات نحو رجل عالم فانه كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت
ذلك الاشتراك والاحتمال وخصصته بفرد من الافراد المتصفة بالعلم والتوضيح عبارة عن
رفع الاحتمال الحاصل في المعارف وقال السيد في حاشيته الظاهر انهم ارادوا الاشتراك المعنوي
لان التقليل انما يتصور فيه بلا تمحل كما في رجل عالم فلا يكون جارية في قولنا عندي جارية حسنة مخصصة
وقد يتمحل بحمل الاشتراك على ما هو اعم من المعنوي واللفظي فيجعل جارية مخصصة لانها قللت
الاشتراك بان رفعت مقتضى الاشتراك اللفظي وعينت معنى واحدا فلم يبق في غير جارية الا الاشتراك
المعنوي بين افراد ذلك المعنى **قوله** ولا يجتمع على الاسم تعريفان هاهنا تعريف الاضافة وتعريف
الموصولية الا ان هذا الموصول لما لم يقبل دخول اللام على الاسم لكونه في صورة حرف التعريف وطرأ
في ذلك الاسم كانت اضافته باضافة ذلك الاسم وفي الشرح هذا منتقض باسماء الموصولات المضافة الى معرفة
فان تعريفها عند المشهور بنفسها باعتبار ما فيها من العهد واضافتها معنوية قطعا فيفيد التعريف
في نحو جاء ايهم اكرمته فيجتمع تعريفان وقال الرضي وعنده انه يجوز اضافة العلم مع بقاء تعريفه
اذ لا يمتنع اجتماع التعريفين اذا اختلفا **قوله** وقوله اذ كمر فانه به حوض العواد مطلقا هذا
... مجهول ... اما البلد المجهول ووقع في بعض النسخ البيت ... والموضع ...
... وحوض العواد بالكاف الحملة ... العواد ذكره والمطلق الظاهر ...
... محمد ... التقييد ... واسناد ...

الليل اسناد مجازي **قوله** ولكنه تصرف هذا المعنى الشاعر فيه ما يكلم في قوله وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا وقد ذكرنا الكلام على ذلك في اختيار العطف بالا مزيد عليه فلا نعيد هاهنا **قوله**
لحلول الصفة لمطا من صفة الموصوف انما قال لفظا لان الاولى يقال انها حذف من الصفة بحيث هو موجود معنى لا
لفظا **قوله** وقيل يحتمل ان يكون منه ان رحمة الله قريب من المحسنين في الكشاف وانما ذكر قريب
على تاويل الرحمة بالرحم او الترحم او لانه صفة موصوف محذوف اي شيء قريب او على تشبيهه بفعيل بمعنى مفعول
كما شبه ذاك به او قيل انه برنة المصدر الذي هو النقيض وهو صوت الجهل والرجل الضعف ووصوة الارنب ولان
او لان تانيث الرحمة غير حقيقي قال التفتازاني هذا خارج عما نحن فيه لانهم لم يتركوا التانيث في الاسناد الى
الضمير مع ان يكون المؤنث حقيقيا او غير حقيقي ولا بد ان يكون المسند فعلا او صفة واعتراض صاحب
التقريب بان الوجوه المذكورة ليست بطريق وليس نفادح وهاهنا وجه اخر وهو ان يكون مذكر المضمر الكاتب
المرجع الذي اكتسب من المضاف اليه كما ذكر في قوله تعالى انه مضاعفة لسوء بالنا الاحتاته **قوله** وسعدي
لعل الساعة قريب انما قال وسعدي دون تردد ولان هذا الذي فيه مناسبة من رحمة وفي لا لابد ان اطرادهما
حتى يكون على نهاية من وضع احترز به خارجها **قوله** واما قول الجوهري ان الذي ذكره لكون التانيث مجازيا
توهم في الصحاح وقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان
ما لا يكون تانيثه حقيقيا يجوز تذكيره وفي الشرح ويمكن حمل كلامه على ان المؤنث غير الحقيقي اذا ذكر الباء وصل
تعود عليه ضمير المذكر لكن يعطيه الفعل ثانيه على الاولى قد سبق انما ذكرنا بعض ثم **قوله** ويحتمل
ان يكون الضمير للسماء ويجب انه اقرب من كونه ويحتمل ان يكون غالبا على الحصر وما ذكره المحشي من كونه غالبا
على السماء وانه الا كتابه الثانية من المضاف اليه حكاه الطيبي عن بعض اهل التاويل وابن عطية والمنازع
كما ذكر اذ لا يحتاج في الاية الى هذه القاعدة لانه لم يوجب معاد الضمير الا السماء ومعنى لفظ موصوفة تعود
اليه الضمير ونعضد بالمعنى المتكلم فيه ولا يحتاج الى تلك القاعدة انتهى قال ابو حيان ولا يحسن عوده الا
على السماء لان كسوتهم على السماء هو خبر جرى الاسناد وانما جيء بالحصر على سبيل الاضافة اليها ولم يكن مجردا
عنه ومعنى بالتانيث للتعصيف وايضا فالانعقاد من السماء ابلغ من الانفطار من الحصر ومن التانيث لان الانفطار
منه يستلزم الانفطار منها والانفطار منها لا يستلزم عود الضمير على الشفاعة الظاهر من حيث اللفظ
ومن حيث المعنى **قوله** وما حب الديار شغفن قلبي هذا صدر بيت مجهول ولكن عجب من سكن الديار
**قوله** وتشرق بالقول الذي قد اذعته هذا عجز بيت لرجل لا يذكر ما شغفه وشرق فلان بريقه
اذا غص به واذعت القول افشيته والمعنى انك تشرق بالقول الذي افشيته كما تشرق القناة بالدم ولانه
**قوله** ومراده بها الكناية عن الرجل الناقص كبعض الموصولية وبعود الكناية على لم يرد به الا
ما يحترز به عنه الواو في الخط في الشرح ليس المراد الكناية وانما المراد تشبيه المذبذب المامور بتخيبه
بالموصولة في الاتصاف بالنقص وتحذره من التحقق الذي يكون شبيها في لم يثبت واخذ هاهنا
**قوله** ان من يابي طلعت بعض الهابعة هذا مقول قول ابي العميثل وقوله لان المضاف بيان لرد من لك
على قول ابي النجم **قوله** اي نحو شيء يتبعه تفسير الكلام عليه في اي لكن المحشي اشار هاهنا الى شرحه فاشرح هنا
ما سوف **قوله** لا يقال هذا على انها شرطية ان اجاب المشيئة اذا استوفيت ولم ترتبط بالاول بسبب المعنى هذا الغرض

هذا الغرض من المص لمعنى ما يدلك على انها شرطية بعد تعريفه لمعنى انها شرطية **قوله** اى ان شرطية خبر مقدم
هذا بيان لمعنى الكلام لكن حمله تم ترتيب على الاستقبالية ولو ترتبه على قوله ان يعطوه كان احسن **قوله**
ومن ذوي ثلاثة بالرفع فالحالية ممتنعة لعدم الربط في الشرح فلا تعلمنا في فصل اي يسند الكلام على هذا
البيت ان الرابط يحصل بقيد من هذا اي منه ومن جنسك **قوله** شغلت الليالي في الشرح لا معنى لانشاد
هذا البيت والكلام عليه لانه نص في انه لكن ما كتبته الاتم بالاضافة ما لم يكن قبلها واقول بعد تسليم
انه لم يكتسب الاتم بالاضافة في البيت ما لم يكن قبلها انما تكلم عليه على سبيل الاستطراد لمناسبته لما مثل به
وهو قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **قوله** والعهد ابنعر قول بعض الفضلا ايتك
بالرابع الصغرى هذا البعض هو الشيخ امين الدين المحلي وقد ذكر المص هذه مسئلة في النوع
الثامن من الجهة السادسة من الباب الخامس ورد عليه والاعراب قوله حكم بان باب المصدر والتحذير
في قوله واياك ان تزعم صحابته في الشرح فان قلت قوله بين يوجى اي لا يصح ان يكون خبرا عن المصدر اي
المعطوف احدهما لفظا الاخر من قوله مرفوع الامرية من زمن او خبر امر احدهما الا انا لا اقل فلعقيد المعطا
ان اذكم يعلى بسانه واما الثانى فلاستعمال الجملة على قيد لا يصح تعلقه بكل منهما او لانه زعم الوصل لاسم قوله
معوا ومحد را وانما يبين قوله معوا اسرا فقط وحفظ من له ايضا لا يصح في الكلام والثانى في حال الجملة
فكيف السبيل الى تصحيح الكلام قلت السبيل اليه ان يجعل قوله معوا ومحدرا قيد المحذوف لا للمذكورة
ويحمل بينه قولى بلا قيد خبر عن احدهما وخبرا لاخر محذوف والمقدر على ان تكون الجملة من كما مثلا
ودع الوصل بين قولى وحفظ من لما كذلك حال ما فى قولى معوا ومحدرا وقوله لا حاجة الى هذا التكلف بل هو
خبر عن المبتدا من المعطوف احدهما لفظا الاخر والعامل فيه من حيث نسبه اليها باعتبار المذكور وتحصل المطابقة
بهذا الاعتبار **قوله** كان اماما اي ان هو حيل بعينه والمشهور كان شيخا وهو حبل بمكة والعرب
حج عربي وهو الانف وقال الاكثر ونه معظم الانف وهو هنا استعارة اول المطر شبهته بالانف في التقدم
اذ الانف متقدم الوجه واول المطر يتقدم مما يليه بعدها والبجاد بكسر الموحدة والجيم كتاب مخطط
والمزمل بفتح الميم الثانية الملتف في الثياب **قوله** والعاشر الاعراب نحو هذه خمسة عشر زيد
بمن اعربه والاكثر البنا اعلم انه يجوز في العدد المركب غير اثنى عشر واثنى عشر اذا اضاف الى مستحق
المعدود ويستغنى عن التمييز نحو هذه احدى عشر زيد ويحب عند البصريين بقا البنا في الجزئين وحكى
من الاعراب فى اخر الثانى في ذلك وحكى الكوفيون اضافة الاول الى الثانى في عدد الله وفى الشرح
لا معنى ذكره في هذه الامور لان خمسة عشر عند من نصبه معرب مطلقا استوا اضيف الجزءان وصحى
تقول هذه خمسة عشرك نعم الذى اتها حركة اعراب مع ان المضاف اليه مبنى **قوله** وما العهد بعيونك
في الصحاح المسئلة اذا عيرتك ويدرج بالذال المعجمة وفتح الرا مضارع درب بكسرها اى احد لسانه
**قوله** ولا تسدي مرتعه مزعلك مبدلا لا عليها بالمذكور ويكون حالا من الضمير المستقر به مها هنيه
مالم تسبق الفعل كامن سعيد ويعد نطق الفعل انه فاعلله على سبيل التنازع وفاعل لم نعدم ضمير مستتر
عائد على الضمير القائم بفعل لا عتياد له وانما اعطى فاعل كامن سعيد ويعد متنازعين عائد على الضمير
وفاعل لم تسبق الفعل لان المعروف ان الحال الجمل لقائلها لا لشاحبها انتهى هنا اذا اريد العهد الوضعي



المعوى لان الحال وصف لصاحبها في المعنى وفي الشرح لصاحبه الحال هذا الذى ذكر انه لا بد منه عنان فاما المعنى
الذاتى من الفاعل فراجع الى المصدر المعهود اى الاشتغال لد وقد صرح به المص معرفا فقد افاد المصدر فلا بد
لم تسبق الفعل ضرورة انه انما يدل على مصدر يكون نكرة لعامل هنا مصدر معرف معهود وقد قاله المص
في موضع حالى لا لنفيه المعنى ويعدل الاشتغال المعهود او الاشتغال لم يحصل فعليك اخرى محذوف برابط
كما عرف الصفات بصورة الا من فيجعل احدهما معينا لا بد منه وهذا الذي قاله في التوضيح هو الحق
انتهى واقول بعد تسليم ان اللام في الاشتغال الذي يدعى المص في المعنى للتهويل لا المحض مع وجود اللام هو المعهود
المعهود من الفعل فلا بد من تقدير عليك لنفيد المقصود ما لم تسبق الفعل وانما اللام في الاشتغال الذى قبله
المص في التوضيح معهود به الاشتغال المعهود من الحكم والحاجب وهو مقيد بما لم تسبق الفعل فلم الدى سبق
المعهود وان اخبرها حتاج الى متعلق يفيد تغيرها افاده الفعل خلافا لاخر **قوله** او الحكم برعونة
على ان الفعل بين هذا في الشرح ويخرج المذكور على هذا التوجيه لا يليق بالمص قد فعلمه لا الا ان ادار عليه فانه بفعل
بعضه كما مر قريبا في قوله تعالى فما ترى لعجال اعلم ان الله على كل شئ قدير واقول هذا التوجيه المص هنا ليس
جزم ويكون من الجهة غير بعيد من العبارة فيما مر بعضه **قوله** ام ما من الجزم اى في الصحاح وثمت بالشي
اتهمها اذا ارددته والحزم الصعد الاخذ بالاحتياط والعهد بيد الفقه وسكون المثناة التحتية الحمار الوحشي
والاهلي ايضا والمزواد نفع النون والواو والراء الوثوب على الاتن المضارب **قوله** فيهم قوم مثلا
هو من عيا احوم والكتابى وابا بكر والحسن وابن ابى اسحق والاعمش وبه خرج المص ايضا القراءة قراءة الرفع لانه
مثلاف كل منهما صفة تحى **قوله** وقراءة بعض السلف هي قراءة مجاهد والجحدري وابن ابى اسحق وبه خرج
المص ايضا قراءة الرفع لان مثلا كل منهما فاعل بعضكم وقيل مثل فيها مستوفى على انه نعت لصفة محذوف والفاعل
مضمر تقتضيه سياق الكلام وهو ضمير العذاب **قوله** ونعم من حالك اى ان ذلك لا تكون فيه مثل بمعنى التشبيه
بانها اشد وجمع اعتراض على من قال ان يورد وحيد نت اذا اضيف الى الجملة بجوز مع انها اشد ولعله
المص احتراز من اقال دزعم ويجيب بان الكلام الا انه فيها معنى لكونه مبهما اضيف الى مبهما لا لكونه ظرفا اضيف الى جملة
**قوله** كما قيل بروى سرعه من مضمون وسرعه انه المجمد وفي نفح الونه والكل بالنوس وتنشيد به
لاخر **قوله** ورواية الفرزدق بعيد الجوهري الفرزدق هو قوله

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ✿ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

والجوهري قيل انه شاذ وقيل لم يعرف الفرزدق شرط اعمال ما عند الحجازيين لانه تميمي وقيل ما هم حال والخبر محذوف
اى في الوجود **قوله** لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت تقدير الكلام عليه في غير فان قيل اشتراطها من قبيل
الاضافة الى المبنى اذ المعنى غير نطق حمامة اجيب بان المضاف اليه هنا جملة مضمر مصدر فتكون شديدا بالامر
انه في ما ويل مفرد معرب **قوله** على حين عاتبت الصا بكسر الصاد المهملة الميل الى الجهل والفتوة
والمعنى الا افاقة من السكر والوازع المانع او بل ماذا صحيا لقوله لا احتد بن من الخ بناء على الفعل المضارع
لا يجيء انه لا تنوين لا لانه معارض على اعرابه لمشابهة الاسم واعرابه لمشابهة الاسم عارض على ذاته لكونه
سو الاعمال في العلم كما الحكم وعمل معنى في كقوله تعالى هو خير عند ربك عملا معنى هنا بمعنى اسمى
بعد ربك او بعد بكلف المضى **قوله** اذا قلت ان الخ فهم بها الاشلا وتقلعه اذا انبه وتركه وهو بفتح

حرف المضارعة عند سعد والقباني مع فهما المستوي مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ومطلع مشرقيه الطا
الجملة **قوله** الم تعلمي يا عمرك الله سائلا في الشرح وعمرك الله منصوب على انه مفعول مطلق وهو مصدر
محذوف الزوائد والاصل تعميرك الله والاسم الشريف اما منصوب على اسقاط الخافض كما كان منصوبا قبل ذلك مع فعله
في عمرك والمعنى ذكرتك بالله [illegible] ولا [illegible] عمرك الله ثم حرف القلب
والتذكير والقول [illegible] عمرك الله [illegible] الماضي عن بعض [illegible] ان المقدر ضعيف
الى مفعوله فانه يقع الاسم [illegible] مضارع [illegible] اي دل
وهاتان [illegible] الجملة **قوله** اماني ابعد المغر قوله
العرب اسم [illegible] ابا اللغز [illegible] في الصحاح اسكنتها
[illegible] قول الشاعر [illegible] والرابع بالراء والغين المهملة اسم فاعل من
[illegible] **قوله** ولا تحسب الا ردي ومن دع الزند هذا البيت [illegible] اذا كنت في قوم
[illegible] وقبله

غزالوم الاسادة [illegible] ... [illegible] بالتجارة [illegible]

وفي البيت اشكال [illegible] قبل ذلك فانه في المقصود
[illegible] في الشرح لا اشكال فان هذا من اضافة الاسم الى [illegible] ذلك لان معناه اعم
من المصدر [illegible] باضافة البيان [illegible] اي معناه هو قولك
[illegible] سهل لانه [illegible] من اضافة الشيء الى نفسه [illegible]
[illegible] اضافة الشيء الى نفسه [illegible] اضافة الشيء الى نفسه بل من
اضافة الاعم الى الاخص **قوله** وقد يكون الشاعر [illegible] وتنقل حركة الهمزة [illegible]
[illegible] الى الفتح في كل ما
[illegible] مرفوع بابه
الفتح [illegible] على خلاف الاصل [illegible] القواعد [illegible] في ذلك
في شرح **الامور التي لا يكون الفعل فيها الا قاصرا** **قوله** اخيرها كونه على
فعل بالضم [illegible] فان [illegible] الفتح
[illegible] الفم [illegible] الكفاية [illegible]
[illegible] من الحاجب [illegible]
[illegible] **قوله** وقع وكم الطاعة [illegible]
[illegible] الصحاح عن الخليل [illegible] القاموس
[illegible] الا ان [illegible]
[illegible] قال الخليل [illegible]
[illegible] **قوله** والثالث كونه على فعل بالفتح [illegible]
[illegible] فعل [illegible] **قوله**

وانما حصفه المصادرة [illegible] الاخفش [illegible] قوله [illegible] الثالث
[illegible] في الشرح [illegible] الرابع
[illegible] الخامس [illegible] ان نقول ان [illegible]
الفعل [illegible] في الاستفهام [illegible] هذا القيد [illegible]
[illegible] المطاوعة [illegible] هذا القيد [illegible] المطاوعة [illegible] الامر
عن تعلق الفعل [illegible] مفعوله [illegible] الكسر **قوله** [illegible]
[illegible] الفتح [illegible]
العين المهملة [illegible]
[illegible] **قوله** فانها صمت معه [illegible] شرح [illegible]
الترتيب **قوله** ونعت هو [illegible] العين المهملة والمثلثة اذا [illegible] وقد وقع في [illegible] الفتح
[illegible] العين المهملة والمثلثة اذا افسد [illegible] الفتح [illegible]
وهو [illegible] ان يكون [illegible] بعد [illegible] الثاني [illegible]
المثلثة [illegible] اذا افسد [illegible] والمثلثة
[illegible] اذا افسد [illegible] والمثلثة [illegible]
[illegible] **قوله** والثاء الباقية [illegible] عليه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في الصحاح [illegible]
**قوله** [illegible] في الصحاح [illegible]
[illegible] **قوله** صبغه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكفاية [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر** **قوله**
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين في الكشاف [illegible]
[illegible] امواتا [illegible]
[illegible] قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم [illegible] امواتا
[illegible]

وليس فيه نقل عن كبر الى صغر ولا من صغر الى كبر ولا من ضيق الى سعة ولا من سعة الى ضيق وانما اريدت الانشاء على تلك
الصفة والسبب في صحته ان الكبر والصغر جائزان على المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما وكذلك الضيق
والسعة فاذا اختار الصانع احد الجائزين وهو متمكن منهما على السوا فقد صرف المصنوع عن الجائز الاخر فجعل
صرفه عنه كنقله منه ومن جعل الاساليب التي تفيد حياة الدنيا والتي تفيد حصول القدرة لزمه اثبات ثلاث
اجابات وهو خلاف ما في القران الا ان يحمل ويجعل اخذت بها فمن معنى بها او بزعم ان الله عيسى في القبض
ويتمسك بهم ملك الحق فلا يحتمل توبة تعددها وبعدهم في المسلمين الضعف في قوله الا من شاء الله **قوله** وعطيته
دينارا في الصحاح العطاء اسم ما يعطيه اعطاه والعطا اسم العطاء والجمع عطايا والواو لا تمنع عطوت الشي تناولته
باليد والمعاطاة المناولة **قوله** والثاني المعاطاة اما كان فاعل سقط دون تفاعل لان وضع فاعل
لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه
من غير قصد الى تعلق **قوله** والرابع ... فهو استفعل للطلب والنسبة للشي كاستخرجت المال
واستحسنت زيدا واستعظمته الثالث الاول للطلب لان معنى استخرجت المال طلبت خروجه والمثال
الاخير للنسبة لانه نسبة الحسن الى زيد والعظم **قوله** واما قول الكرام اذا استغنى من باب
اختار فمنه ... الى الشي احدهما بنفسه والاخر بحرف الجر وهو منقول من
الثلاثي والذي يتعدى ... واستغنى ... الى اثنين ...
على استفعل من الافعال التي يتعدى بها الفعل حتى اذا كان متعديا الى واحد يتعدى الى اثنين ...
فاذا امتنع على استفعل من الافعال التي يتعدى الى اثنين فلا يكون من باب اختار **قوله** وقد اجتمعا في النعمة
بالتاء والمفعول في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان فكذا ... وهو ... الثواب ... التعدية بالهمزة والتضعيف
اما اولا فلانه الجمع ... واما ثانيا فلانه ... التعدية بالحرف الملفوظ به واما ثالثا فلانه يلحق
في محل ... المفعولية ... الكتاب ومصدقا ... من موضع ... الحال
من الضمير المستتر فيه واما رابعا فلانه ... الزمخشري ... فرقا بين ... التعدية بالهمزة والتعدية
بالتضعيف **قوله** وتبعه الزمخشري قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة
فنزل منزلة ... الزمخشري ... عند عدم القرينة ... على خلافه
وهنا قرينة وهي قوله تعالى جملة ... الكشاف ... الا بمعنى ...
اخبر ... الكلام ... قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك ...
على مهل والمراد ... الا بامر الله تعالى ... **قوله**
وظاهر قول ... من القاصر والمتعدي الى واحد والمتعدي الى اثنين
وانما ... القاصر والمتعدي الى واحد ... الثالث ... **قوله**
كاحسن الله الى ... **قوله** ... 
... الكلام عليه **قوله** وترغبون ان تنكحوهن اي في ان او عن ان ... من المفسرين
... والمسالك ... في ان وان ... الحرف ... كما ذكره ...

احكام المادة تقدير الحرف ويحمل عليه وترغبون ان تنكحوهن بتقدير الحرف مع ان المفسرين اختلفوا في المراد
وقال في الخاتمة التي تكلم فيها على الحذف في الباب الخامس ... من هذه الاحكام واما ترغبون ان تنكحوهن فانما
حذف الجار فيها لقرينة وانما اختلف العلماء في المقدر من الحرفين في الاية لاختلافهم في سبب نزولها والخلاف
في الحقيقة في القرينة انتهى **قوله** ... للغالي جمع مغلاة بفتح العين المعجمة ... التشرف والصبح
... الصاد ... اي ... الصاد ...
... في الصحاح والاعلام جمع ... الرجل ... العطش
ولا يجوز ان ... فان قيل ... الزمان بان المراد
... الاول ... المراد من كل من ... الاستمرار ...
**قوله** نحو قولهم لاه ابوك ... بحذف حرف الجر ... حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه **قوله** وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون هكذا وقع في النسخ ... التلاوة وانما هي
وان هذه في سورة المؤمنون ... سورة الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاعبدون ... **قوله** ولا يجوز تقديم منصوب الفعل عليه اذا كان ان وصلتها
... في النوع ... من الجهة ... من الباب الخامس ... **قوله**
وان ... الحوادث ... البيت لابن ... الحارث ... قبله

لقد ... الصحاب ... من الضعاف
... ونعلم
ولولا هن قد سومت ... في الدهر ... كافي

والدهر ... النون ... وسكن الشاعر النون للضرورة والعجاف جمع عجفاء وهي
المهزولة وفي الشرح والكرم بفتح الكاف وسكون الراء ... رجل كرم وقوم كرم وامرأة كرم
... وفي الصحاح ... رجل كرم ... وضبط الشارح ... ذلك كله بالفتح **قوله**
وانكب في الروع ... الجواد ... 
... وضمير ... الصحاح ...
الاصمعي ... امرئ القيس بهذا ... وقال ان ... ما ... في الجيد
... امرئ القيس
... الاصمعي ... 
... السعد
... الثانية
... ناصية ... سعف
... **قوله** يقال
... الافعال ... 

الباب الخامس من الكتاب في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض

على المقرب من حيثها قوله لا تغيظ انسانا هذا البحث للجوهري [illegible] اخذ [illegible] اللازم من الغارات والمد
معتدة [illegible] والقارات جمع قارة [illegible] والحبس الجيش لانه تحبس [illegible] وقد ومنه
ومنه [illegible] قوله حتى اعرضنا الحلمد [illegible] فاذا هو التي تخلق في الشرح الذي توهم ان [illegible]
السكر على الحجارة لما كان بينهما من المناسبة فادرة كلامه على وجه يحتمل عود الضمير من قوله واذا هو التي تخلق
الى الحلمد او الى الحجارة اشارة الى ما [illegible] من المغارة [illegible] شق الحلق علما ان الذي في الصحاح الحلمد
لصوق الجلد وفي القاموس [illegible] لصق الجلد الصغير [illegible] لحلق [illegible] الزوج
قوله [illegible] معطوف [illegible] المعنى [illegible] فاستغفر ذلك في الشرح [illegible] وجها اخر
وهو ان يكون معطوفا على [illegible] ذي ترف [illegible] مضاف [illegible] عليه في المقدمة [illegible]
والمعنى ان هذا الممدوح [illegible] ولا [illegible] بشيء المخلوق اذ هي صنعه [illegible]
[illegible] لنفسه [illegible] بالاسراف واهل الكرم [illegible] اذا كان الحلمد هو التي تخلق
واما اذا كان الضعيف كما في القاموس اتجه المعنى اتجاها قويا واقول هذا التقييد يقتضي انه اراد ما [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible] السلطان عقوبته [illegible] في عقوبته [illegible] في الحث على [illegible]
[illegible] اي المعنى [illegible] ولا يخفى [illegible] في الشرح على تقدير ان الحلمد هو التي تخلق
قوله واما من قرأ يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال [illegible] فالذي [illegible] فيها ان [illegible] الفاعل
نحو ما حذف انه انما ذكر في جملة اخرى غير التي فيها هذا الكلام اشارة الى سؤال يرد على نصه الكلام [illegible]
من انه لا يذكر الفاعل نحو ما حذف انه انما ذكر في جملة اخرى غير التي فيها هذا الكلام اشارة الى سؤال يرد
على نصه الكلام السابق من انه لا [illegible] الفاعل [illegible] والجواب اما تقرير السؤال فهو ان ذكر الفاعل [illegible]
بناء الكلام [illegible] فان قراءة [illegible] فيها ذكر الفاعل حذف من الفعل المبني
[illegible] ذكر [illegible] الجواب فهو ان المراد ان [illegible] الفاعل [illegible] وهذه القراءة ليست كذلك
واما [illegible] ذكر الفاعل فيها من كلام [illegible] في الكلام الاخر [illegible] هذه القراءة فاعله لفعله
محذوف [illegible] جواب لسؤال مقدر قوله [illegible]
[illegible] في الشرح [illegible] في ديباجة الكتاب [illegible]
[illegible] الجهة الثانية [illegible] ذلك [illegible] المتصل [illegible] اسم الاشارة
وقد [illegible] في حاشيته [illegible] قول الشاعر [illegible]
[illegible] التذييل [illegible] اسم الاشارة [illegible] ظاهرة [illegible]
الضمير المذكور باسم الاشارة [illegible] قوله يوما تتقلب
[illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] من ترك [illegible]
[illegible]
[illegible] القراءة [illegible]
[illegible] الكيل [illegible]



سفيان كان يأمرهم بالذي [illegible] قوله والصواب تعلقه بالمولي [illegible] من معنى الولاية في الكشاف [illegible]
[illegible] ابن كثير [illegible] القصر [illegible] الطرف [illegible] المعنى [illegible] الصحة الذين
[illegible] قوله واما من قرأ خفت [illegible] بالفعل المذكور
في الكشاف [illegible] عثمان بن عفان [illegible] الحسين [illegible]
ان يكون [illegible] يتعلق [illegible] بالمولي [illegible]
[illegible] والثاني ان يكون [illegible] يتعلق [illegible]
[illegible] بن سعد
[illegible] قوله والصواب ان [illegible] في الشرح [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الحياة [illegible]
الحياة [illegible] الحياة على الخلاف [illegible]
ذلك [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] قوله وذكره الضمير [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] وفي حاشية التفتازاني [illegible]
الضمير [illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] معناه الحقيقي [illegible]
الفعل [illegible] معناه الحقيقي [illegible]
[illegible] معناه الحقيقي [illegible] الفعل الاخر [illegible]
معناه [illegible] واقول [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible]
[illegible] الحال المحذوف في هذه الاية [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] حالا [illegible] مقارنا [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] مقارنة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الجود [illegible]
[illegible] البخاري [illegible]
القاموس [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]

قوله ولا بالسؤال انه افعل المقدر لا يتقدم عليه قال الرضي عند قول ابن الحاجب ولا يتقدم معمول المصدر
عليه لانه عند العمل موول بحرف مصدري مع الفعل والحرف المصدري موصول ومعمول المصدر في الحقيقة
معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من تقدم
معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولهم اللهم ارزقني من عدوك البراءة واليك الفرار قال تعالى ولا تأخذكم
بهما رأفة وقال فلما بلغ معه السعي ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف وليس كل موول بشيء حكمه
حكم ما اول به فلا مانع من تأويله بالحرف المصدري من جهة المعنى مع انه لا يلزمه احكامه بل لا يتقدم
عليه المفعول الصريح لضعف عمله فالظرف واخوه يكفيهما رائحة من الفعل اذ يعمل فيهما ما هو في غاية البعد
من الفعل كحرف النفي في قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون اي انتفى بنعمة ربك جنونك اي انتفى عنك الجنون قوله
السادس قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته قال المصنف ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها
ويرد وان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق لوضع الرسالة لانه يعلم في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه في الشرح
يعتبر هذا في شرح حروف الكافية المهملة في الكلام على حيث وقد استلفنا هناك انه لو قيل بان المراد يعلم المحل
الذي هو في محل الرسالة لم يبعد اقول قد استلفنا هناك ايضا انه يبعد لانه فيه خلاف المعقول والاسم الموصول
ويعمل فيه من غير دليل قوله واما اذا فسر ابهمنا للمتعلق به قراءة حمزة يصرعن بكسر الصاد وقد تنا
غير ضميرها وعلى الغاية بمعنى الامالة الذي يقال له الاشارة بضرب يصرع امالة قوله لانه لا يستغني فقد المفرد المتصل
لا ضمير المتصل الا في باب ظن بغير تعدية ما الحق به من فقد وعدم وانما لم يذكره هنا لانه ذكره في حروف العطف على
ناكتفى بذكره هناك عن ذكره هنا قوله فلا تحسبنهم بمفازة فمن ضم الباء فيه لانه من فتح الباء وقرا
بالتاء الفوقية فاثره الفعل ليست [illegible] من هذا الباب لان الفاعل المخاطب والمفعول غيره قوله
ومن يكرم ماسيبه في خزانته هذا امثلة بعد الامر الغير [illegible] الكلام عليه فيعرض قوله واما مع مفعلته
بحث وهي للتعليل وذلك ان المعنى في تحسبهم حيث يظن الجاهل بسبب تعففهم عن المسألة انهم اغنياء الا
لان عادة العرب [illegible] الا ان [illegible] المفعول له بحرف السبب لفقد شرط من شروطه [illegible]
وهو اتحاد الفاعل لان فاعل يحسب الجاهل وفاعل التعفف الفقراء لانه معرفا بال والاكثر [illegible]
كذلك من المفعول له ان يجر بحرف السبب وانما عرفا [illegible] على ان التعفف [illegible] منهم [illegible]
معهود او قيل [illegible] الغاية اي من تعففهم [illegible] الجاهل لا انهم اغنياء اغنياء التعفف وانما [illegible]
اغنياء ما قوله العاشر قوله تعالى فشربوا منه فليس مني في الاستفادة [illegible] دليل على انه
الاستثناء اذا تعقب جملا استثنى بعوده على الاخير واعترض العراقي من وجهين احدهما ان الاستثناء [illegible]
اما ان يعود الى الجملة الاخيرة او يعم الجمل واختصاصه بالاولى لم ينقله احد [illegible] في الاية لقيام دليل
من خارج دل على ارادة الاولى الثانية انه عود الاستثناء الى الجملة الاخيرة او الى الجميع [illegible]
على خلافه قوله وقد رد بعضهم هذا الرد في كلام العراقي والمراد به اقول لفاسد الحديث الواقع
قبلها ويكون [illegible] بانه يقع في [illegible] او اكثر فيكون الحجب [illegible] الى انه مات او يكون [illegible]
اخر المجلد انه [illegible] والحجب في جملة ما اخر [illegible] من الكوفة الى البصرة وعلم من الاجماع الى العراق
لانه في كل حرف من الثالثة [illegible] قوله قال الثواب يقول لها [illegible]

في التلويح وذهب بعضهم الى انه غاية للاسقاط وذكر المذا الكلام بشير عن الحج انه منه الكلام اذا كان
متعلق ما لا الغاية كالمدة فانها اسم للمجموع الى الاجل كان ذكر الغاية اسقاطا لما وراءها لان الحكم اليها
لان الاستدلال جاء شامل حكم قوله الى المرافق متعلقا بقوله اغسلوا وغاية له لكن لاجل اسقاط ما وراء المرافق
عن حكم الغسل والثاني انه غاية للاسقاط ويتعلق به كانه قيل اغسلوا ايديكم مسقطا الى المرافق فتخرج عن
الاسقاط فتبقى داخلة تحت الغسل والاول اوجه لظهور ان الجار والمجرور متعلق بالفعل المذكور والحاجة
الاسقاط [illegible] وهو انه اذا قرنا الكلام بغاية او استثناء او شرط لا يعتبر المطلق ثم يخرج بالقيد عن الاطلاق
بل يعتبر المطلق مع القيد جملة واحدة فالفعل مع الغاية كلام واحد للايجاب اليها لا الايجاب والاسقاط
لانهما ضدان فلا حاجة الا الى قصدها لتعلق الغاية بمحل واحد قوله قلت وهذا انما يتم قلا بد من
محذوف ايضا اي ويدل الفعل الى المرافق في الشرح ولا بد من وجه اخر وهو ان يكون ايديكم متعلق الفعل
منهم والمقيد وانضلوا اذ لو كانت متعلقة بالفعل المذكور في الاية من قوله فاغسلوا وجوهكم لاستلزم
المعنى وانما هو على هذا التقدير من عطف الجمل وحرف الغاية متعلق بالمحذوف واما قوله لا حاجة الى تقدير
الشارح وما ذكر من استحالة المعنى مردود لان يصح ان يعطف الايدي على الوجوه بالواو لا يقتضي الا الجمع بينهما
في المعمولية لا اغسلوا الا الغسل لفعل المقدر الموجود كلام الشارح قوله ان امرء القيس لا منه
البعير هو من محمد الكندي قال الاصمعي كان امرؤ القيس اعرف فاخ منه ريح الكلب وذلك انه امه ماتت وهو
رضيع فطلبوا له من يرضعه فلم يجدوا فارضعوه لبن كلبة انتهى والمذي في القاموس والصحاح والكسرة
الموئة كما في الصحاح قوله وانما المعنى متعلق بكون خاص منفي به على الكال لا طالبا المعنى في
الشرح ويجوز ان يتعلق الى بكون خاص اي جرا واصلا اليكم ويتعين المعنى عليه فيه نظر اذ لا يقال المحلاف
الى كذا ويمال الضد فيه ويضمنه وينصب اليه ويجوز ان يتعلق بمعنى ما ان المعنى منه اذا المحرر وقلنا
جرى على معناه الحقيقي لكن يبقى مضاف في الاخر اي دونه قطع المدى قوله سوى الى قصدها له
سوى بعد والموصول صفة الكلفة او يكون جاءها لا النما الموجود عن حد تكره هذا اما
تكررها من يتركه قوله من حوله هواء ولم يجعل له عوجا قيما في نسخة البيضاوي عن حاشية العوج
بالكسر في اللفظ وبالفتح في المعنى واعترض من الدموع المحدث نحو وموجي المغاذ العوج في الاعيان
مما يستقيم منصبة لا الفاظ فيه ولا نعرض او قيما يجعلها العاد ويكون ترضيا له بالتكيد بعد وصفه
بالكمال او بلى الكمال لناقة لشهد بصحتها قوله وربحه على ما تقدم من الرابط المد النوى في عرجها
ونقه لضيفه ونقالة الوهم الذي يقتضي من الخواكبة انك هو حقيقة من طعام قوله واما من الضمير
المجرور بالالام اذا اعيد الى الكتاب لا الى المجرور على لا الى الضمير المجرور باللام اذا اعيد الى العبد
لانه سوق الاية في وصف الكتاب والتنويه بشانه وذلك يقتضي كون حالا من الكتاب او من ضمير العبد
او ضميره قوله لان الحال والخبر اشبه هذا تعليل لقوله لا يقال تقديم ذلك في النعت وما يليه لغلاف
الحال والخبر اشبه من النعت انه لو حذف العامل من محل يخبره الكيا اسلم من الحال وضلهما الذي يخبر
لا نعت وسقوط واما حال اما بعطف على الحال لان خالد عن الجواب عن قوله بل قد يبت في الكفاية عمن لا يريدها
الفلاة ولم يكن كما قاله ولا خيار مقيد كلام المحصي ان خبيا خال بعد ان المعين والفصل لا لانها من الاحالة

والكلام انما هو بعد تمام الاضافة **قوله** الرابع عشر قول بعضهم في احوى انه صفة لغثاء لغثاء محمد الشا
ومشبه بها ما تعرف به السيل على جانب الوادي من حشيش ونبات والعاشر وهو يعم الغاث التي المجموع
من الحشيش والحوى سواد يضرب الى الخضرة وقيل خضرة عليها سواد والاحوى الظبي الذي في ظهره خطان من سواد
وبياض وفي الصحاح الحوة حمرة وقال الاصمعي لون يضرب الى السواد وقال ايضا الشديد الخضرة التي تضرب الى السواد
**قوله** وجنات من اعناب الجمهور فيها بجر التاء وقرا الاعمش وابو بكر في رواية عنه عن عاصم وانكر ابو
عبيد وابو حاتم هذه القراءة قال ابو حاتم هي محال لان الجنات من الاعناب لا يكون من النخل ولا يسوغ انكارها
ولها وجه حسن في العربية وهو انها مبتدا خبره محذوف تقديره وثم جنات وقد نص ابو البقاء ومن الكرم
لقوله تعالى ومن النخل ورجحها الطبري على ان جنات عطف على قنوان قال ابو البقاء ولا يجوز ذلك لان العنب
لا يخرج من النخل وقال الزمخشري بعد ان قال قنوان رفع بالابتداء ومن النخل خبره ومن طلعها بدل منه
كانه قيل وحاصله من طلع النخل قنوان ويجوز ان يكون الخبر محذوفا لدلالة اخرجنا عليه تقديره
ومخرجة من طلع النخل قنوان وقوله وجنات من اعناب فيه وجهان احدهما ان يراد وثم جنات من اعناب
اي مع النخل والثاني ان يعطف على قنوان على معنى وحاصله او ومخرجة من النخل قنوان وجنات من اعناب
اي من نبات اعناب قال التفتازاني في الوجه الاول انه لا دلالة فيه على ان الاعناب والجنات من ثمار
النخيل والحاصل انه لا اعتراض على الوجه الاول فلا ما يتعلق بالجنات والاعناب بل يجري في النخل في القنوان ويدفع
بان ذلك معلوم بشهادة العقل وفي دلالة المقام واورد على الثاني انه يؤدي الى ان يكون المعنى ومن
النخل جنات من اعناب وفساده ظاهر والجواب انه اذا عطف جنات على قنوان كان من اعناب عطفا
على من النخل صفة من عطف مرفوع المبتدا واخر على خبر غايته ان المعطوف على المبتدا نكرة بلا خبر
مخصوصة ولا بعد مع ذلك وقد قال الشارح عنده اضطراب ونشكو من غيره فالحق وقد كتب بان من اعناب
صفة جنات وهي لما كانت تخرج وتنبت تحت النخل جاز وصفها بكونها مخرجة من النخل مجازا لكونه
متهما مدركة في خلالها كما يدرك العنوان وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز اوان المراد انه من باب عطف
الجملة اي ومخرجة او حاصله من الكرم او الكرم جنات من اعناب ففي قوله عطف على قنوان تجوز لا
حاجة اليه على هذا التقدير ايضا يجوز ان يعتبر جنات من اعناب عطفا على قنوان وذلك المحذوف
اعني من الكرم او الكرم عطفا على من النخل ويعضد قوله اي من نبات اعناب انه على حذف مضاف لان
الجنات لا تكون من العنب بل من النبات والاشجار **قوله** ونظيره قراءة من قرا وحور عين بالرفع
بعد قوله تعالى يطاف عليهم بكاس من معين الى الذي قبل قوله تعالى وحور عين مع يطاف عليهم بكاس من معين
وانما هو قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا
ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون واراد قرا وحور عين بالرفع الجمهور وجرجه على العطف
على ولدان او على الضمير المستكن في متكئين او على انه مبتدا محذوف هو وخبر تقديره لهم هذا كله
وحور عين او على انه مبتدا محذوف خبره اي ولهم حور وفيهما حور وقرا السلمي والحسن وعمرو بن عبيد
وابو جعفر وشيبة والاعمش وطلحة وابان وعصمة عن عاصم وحمزة والكسائي وحور عين بجرهما وهو عطف
على المجرور وقيل على معنى ينعمون بهذا كله وبحور عين وقال الزمخشري على جنات النعيم كانه قال هم في جنات

وما كنه دعم وحوى **قوله** وبرده اذا المغني وشبه على الناس ان حج المستطيع بدلا من الناس حج الناس
اذا علمت مستطيع من الحج في الشرح هذا ابتنى على انه اسم لقد واللام في الناس للاستغراق وهو ممنوع لجواز
كونها للعهد الذكري والمراد حينئذ بالناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون وبيانه ان حج البيت مبتدا
والخبر قوله على الناس على ان المبتدا قد تاخر لفظا وهو مقدم رتبة واول كون اللام في هذا الموضع
للعهد الذكري في عاية البعد وما ذكره في بيانه انما يقتضي تقدم الحج الذي الربية على قوله على الناس
لا تقدم من استطاع الذي هو المعهود فليس انه لا يدفع الضعف الا عند كون المعهود من جهة المصافنة وفي اعراب
ان التقادير الحج مبتدا وخبره على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس يتعلق به اما حالا
واما مفعولا ولا يجوز ان يكون له حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنويا والحال لا تتقدم على
العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول او الثاني والجملة حينئذ اضيف الى المفعول ويحتمل
استطاع بدلا من الناس بدل البعض من الكل وقيل هو في موضع رفع بعد من هم من استطاع او الواجب عليه
من استطاع والجملة بدلا ايضا وقيل هو في موضع رفع بالحج تقديره وبه على الناس ان يحج البيت من استطاع فعلى
هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع الى الاول وقيل من مبتدا شرط
والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها انتهى والقول الثالث
هو الذي نسبه المص الى البعض وضعفه ابو حيان لبعض البعض ولا حاجة الى البعد تقديره على ما لا يخفى
ولهذا لم يذكره المص تقديره فيه والقول الرابع هو الذي نسبه المص الى الكسائي **قوله** اي بلا دين الح
البلاد بكسر الميم اما الموضع المال القديم وقيل المال الذي ولد عندك واصله الواو وا وا والثالث
بالنون المعجمة المال الثابت وقيل المال محلها في الصحاح ولعل المراد ما هو فيه وهي فيه ذكره الكلا
وربه ولا ينقل فاني قال وابن السكيت اما القديم فولد والثابت الثابت ولا مانع من جمع انه قال في مغرب
وفي القاموس البلاد بلا دين معرب ابن درير **قوله** والمشهور في من في الاية انها بدل من الناس بدل بعض في
البحر وذهب الكثرون الى انها بدل بعض من كل فيكون من موصولة في موضع جر وبدل البعض من
الكل لا بد فيه من الضمير فهو محذوف تقديره من استطاع اليه سبيلا منهم وفي الشرح وحذف الرابط لفهمه
ان من استطاع منهم لكن يجوز عليه التفتازاني البدل والمبدل منه بالاجنبي **قوله** وظاهر اي بعد الية
من استطاع من الناس وامثاله من موصولة واستعمالها شرطية في محتمل قول الكسائي فالعموم في قوله
على الناس حج البيت مخصص اما بالبدل فيما اذا كانت من موصولة او بالجملة فيما اذا كانت من شرطية **قوله**
التاسع عشر قول الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
انه انتصاب اواري في جواب الاستفهام ووجه فساده ان جواب الشيء مسبب عنه والمواراة لا تسبب عن
العجز في حاشية التفتازاني يحتمل ان يكون الاستفهام فيه للانكار والانكار في اطلاق الفعل وهو نفي
انه لم يعجز وقد يقصد من قبيل النصب في جواب النفي لا للاثبات التوبيخي على الامر المعترض
بانه في العصيان دون المعنى من ذلك خلاف لعقل حيث يحمل الفعل على المعقول ويكون التوبيخ على
عدم الحصول ولكن اعيانا تركه نقيضه ان جعل العجز سببا للمواراة ولا الدخل المعكوس الموكد للعجز
فيما هو الذي اعراب **قوله** والجواب القول الاول من امتناع النصب صحيح **قوله** لما جنا يعني من ان

جواب الشرط بعينه واشباع للاخر محذوفة لاسم مزيدة ازال المخزون مادة العقد وكما سمع السيرافي
الاخر **قوله** وقال الزمخشري انه ذلك فانه في المغني وان الصواب ان اله هو المفعول الثاني وانه من ما نا
حال في الشرح هذا الصواب بعينه النهي عن اتخاذهم المشرع من دون الله والمعروج النهي عن اتخاذ الا اله
من دون الله مطلقا ولانا ما ذكرنا مع القصد وقد يقال هذه الحال مثبتة انه من شأن الا له منه هو لا ان
يكون قربانا لتولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى **قوله** ووجهه انهم اذا ذموا على اتخاذهم
قربانا من دون الله اعم من بوصفه تخشى على ان يجعلوه سبحانه وتعالى قربانا هذا الوجه قاله صاحب
الاسعاف وقال المهدوي هنا اخر وهو ان اله اذا كان بدلا من قربانا وكان قربانا في حكم المطروح يكون
نقصا من الكلام فلولا نصرهم الذين اتخذوهم المشرع من دون الله وهذا فاسد لانهم لم يتخذوهم الله من دون
الله حتى ينهى ذلك اليهم بل كانوا مقرين بالهية الله تعالى مع قولهم بان الاصنام الهة والمعنى ومن هو لا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله انهم قالوا بالهية الاصنام ولم يقولوا بالهية الله وعلى الخلاف ما اذا كان قربانا
حالا لان المعنى حينئذ انهم اتخذوهم الهة حال تقربهم الى الله تعالى فانه لا انهم من يقولها لنفي الهية الله
تعالى وهذا الموضع مظنة تامل انتهى واقول هذا الوجه الذي ذكره مبني على ان المبدل منه في حكم المطروح
لفظا ومعنى وليس كذلك قال الزمخشري في مفصله وقولهم ان المبدل منه في حكم تنحية الاول ايذان
منهم باستقلاله بنفسه ومعاونته للتاكيد والصفة في كونهما تمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهداره لا ادلة اطراحه
الا تراك تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا ولو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **قوله** التاسع عشر
قول المبرد في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم ان الجملة دعاء فيه نظر لان الكلام على هذا في الجملة الثانية عشرة من الجمل التي
لا محل لها من الاعراب **قوله** والثاني مردود فان فيه ادعاء ما لا دليل عليه فقد قال المغني هذا استقصاء ان المبدل
منه في نية الطرح لفظا ومعنى وقد عرفت من قريب ما فيه **قوله** فقد نوقش ذلك لصحة ان يقال لو كان فيهما
من احد ذلو جاز في ما زيد لو جاءك فاكرمه بالنصب لكان له اوقاد الارجمنع قد استغنا الكلام على هذا في اخر
في حرف الالف **قوله** وقول العرجي المطور ان منا لكم رجلا الحلو راتم امراة وهو منادى وقع في بعض
الروايات احدى الثلاث ونرى بعض اجزاء الثلاث والعرجي بفتح العين وسكون الراء عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
منسوب الى العرج منزل بطريق مكة قوله وقع هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا يحصل له معنى البتة
في الشرح بل يحصل له معنى صحيح يمكن ان يراد ولا فساد البتة وذلك بان يجعل المنادى اسم مفعول لا مصدرا
وهو اسم ان ورجع زجلهم على انه خبرها والجملة الثلاث صفة جملة في محل رفع على انها صفة رجل وقوله ظلم
خبر مبتدا محذوف اي هذه الحال ويمكن ان يجعل ظلم صفة اخرى لرجل على وجه المبالغة اي مظلوم **قوله**
عشرة الواثق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت ابيه وكان ابيض
اسمر وبلالين في عينيه نكتة وولي خمس سنين ثم كان اديبا شاعرا فاضلا يحب ... وكان مسرفا في النهم ما الخ
حتى انه اكل للتكلم ... فولد له امرا منها **الجهة الثانية قوله** احدها قول بعضهم
في وجدا اخا ابغي ان يجد متعلقا مقدر وهذا امتنع لانه انما ... الصلة لا يتعلق بما بعدها فيما قبلها
في الشرح لصاحب هذا القول ان يجعله ما لا قربا فيه ونحوه كما فيما قلتا لا ... تقدير فيه ... وانما
يجوز اذا التنفي فلا يمتنع التقدير ... اما والنا ... وان كان عاملا ... وما بالهاء

محو ايمانه بها فاني صارم على ما ذهب اليه المبرد وابن درستويه والفرا واحتاج ابن مجاهد وغيره وقوله
ذلك المعنى لا يقول انها امعنيين ... ترشيحه على تقديرها واعتراض الشيخ انما هو على ظاهر قوله **قوله**
واما قراءة تمام من قرأ من شر ما خلق بتنوين شر فاما من شر ما خلق بتنوين شر قاله من غير مضاف اي من شر ما خلق وحذفت
الثانية لدلالة الاول عليها ان ما على هذه القراءة اسم موصول بدل من المجرور بعد من مضاف لا نافيه والكلام
والمجرور قبلها متعلق بما بعدها فلا يكون ما مجرورة في المغني وقال ابن عطية وقرا عمرو بن عبيد وبعض
المعتزلة العاملين بان الله تعالى لم يخلق الشر من شر بالتنوين ما خلق على النفي وهي قراءة مردودة مبنية
على مذهب باطل فان الله خالق كل شيء انتهى ولهذه القراءة وجه صحيح لا يلزم منه ذلك المعنى ان يرد وهو ان يكون
ما خلق بدلا من شر على تقدير مضاف من شر شر ما خلق ثم حذف شر الثانية لدلالة الاول عليه اطلق الاول عليه
ثانيا انتهى ما في المغني ووقع في بعض نسخ المغني ومن شر ما خلق اي ومن شر شر ما خلق بالتنوين وارسمه
الموضع في بعضها ما اثبتناه وارى في الثاني فلا بد من حذف فيهما ... في الشرح يحتمل انه يكون ما مدحا في
الا بهام صفة وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة ابهمته ابهاما وزادته شيوعا وعموما كقولك اعطني كتابا ما
يريد اي كتابا كان وهي صفة له في التقدير محذوف وانوا فيه نظر لان الغرض من وضع النكرة وهو تعميم
ابهامها وتقليل شيوعها مناف للغرض من ابهامية المقابلة بها فلا تكون ما هنا صفة لشر ولا تكون نعتا لما
ايضا اما على مذهب الاكثرين ومختار الزمخشري لحرف الصلة فلان وضعها تالي العرض من وضعها
وهو زيادة الابهام **قوله** الثاني قول بعضهم في اذ من قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون انها ظرف لمقت الاول او الثاني وكلاهما ممنوع هذه الاية
انما هو من الجهة الثانية على اعتبار تعلقه بمقت الاول والمنادى هو الزبانية قاله السدي بينا
دونه في النار وقال قتادة يوم القيامة واللام للابتداء او لام القسم قال ابن الحاجب في اماليه
العامل في اذ تدعون وجه لمقت الاول لمعناه لمقت الله اكبر في الدنيا اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
اكبر من مقتكم انفسكم في الاخرة وليس فيه من الاعتراض سوى الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي
وهو اكبر الذي هو الخبر والجواب عن هذا ان الظرف مما يتسع فيها وهذا العامل فيه مقتكم الثاني فيكون المعنى لمقت
الله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون فاعترض عليه بانهم لم يمقتوا انفسهم اذ كانوا يدعون في الدنيا فاجيب
بان المراد ان مقتكم لها حين يدعون مثل قوله اذ ظلمتم ومعناه او يتبين اي ثبتت لكم هذه الحالة اذ يدعون لكن
او يكون المراد بانفسكم امثالكم من المؤمنين فيكون اذ تدعون للدنيا **قوله** وهو راي طائفة منهم الزمخشري
فلا يشكل انه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي فهو على تعلقه بالاول وفي امالي ابن الحاجب انه
هو المستقل بنفسه غير الجمل المعترضة كالمبتدا والخبر والفاعل والمفعول وغيرها الاجنبي فلا كان له تعلق بذلك
الخبر فاذا ذلك غريبا في الاجنبي احترز بالفصل بين المصدر ومعموله باجنبي وانما فصل بينهما معمول جمل
في خبر علاقة فاليكم فيه حسن زيد اذا لم يفصل بينهما بالخبر المستقل الذي لا يصلح ان يكون تتمة لما قبله في
العربية وانما اجيزت الجمل المعترضة مجرى التتمة لانها مستقلة بنفسها فكانت اي الفصل بها عرضا بين الجزئين
لم يمنع انه لا التزاج ان الجملة المعترضة ليست تتمة الاجنبي بل استقلالها بخلاف ما ذكر بالفائدة لوهم
انه لكنا وهو اولى الاول وهو الثاني **قوله** وهو ... العضي الالانزو المقتضا الحكم والعذ

ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ونحوها وقت صلاها وهي ... والفاتر بمعنى الساكت **قوله** واذا اطلق
اياما ما للقتال من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال التفتازاني انتصاب اياما ما بالصيام
بناء على جواز عمل المصدر في الظرف مع تخلل الفصل فانه يحتمل في غيره وانما الاعتراض بانه مبني على كون كما
في الحال من الصيام اي في موضع المصدر لكتب وذلك ليس بمقبول الا انه كما كتب مصدرية والمعنى مثل كتابه على من قبلكم
وظاهر انه لا يصح حالا من الصيام الا بجعله ... فالمراد بالاجنبي ما لا يكون من معمولات ذلك العامل والحال
ليس معمولا لذلك الحال وان اكتفى بمجرد التعلق فالمصدر ايضا كذلك نظرا الى كونهما من ملابسات فعل واحد وكونه
المصدر من صفات الفاعل كما ان الحال من صفات ذي الحال وان ثم فقوله لعلكم تتقون ليس من جملة الحال
بل متعلق بكتب بمعنى لكي تتقوا ... فيكون فاصلا بالاجنبي **قوله** ويظهر للمعترض له
اي للزمخشري مع هذا التقدير اي تقدير كما كتب صفة للصيام ما لزمه اذا قال في قوله تعالى وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام ان المسجد عطف على سبيل الله وفي حاشية التفتازاني وههنا خاشية على المصنف
ان صاحب الكشاف قد صرح بالترجيح حيث قال الظاهر انه عطف على سبيل الله لوجهين الاول ان الكفر
بالله والصد عن سبيل الله وما عطف عليه ... لا يعطف على الكفر ... قبل تمامه ... تعالى وصد عن
سبيل الله والمسجد الحرام ... التقديم لفرط العناية ومثله لا يعد فصلا والاول اوجه
**قوله** فانه جنب اي فان المسجد حين عطفه على سبيل الله من جملة معمول المصدر الذي هو صد
لكونه معطوفا على معموله وهو سبيل الله والحال انه قد عطف كفر على المصدر قبل مجيء المسجد ...
المصدر قبل ان ... **قوله** والصواب انه جعل المسجد ... ما قبلها عليها
الا العطف وفي حاشية التفتازاني ... المسجد الحرام ... في
غاية الرداءة وفي الشرح لانه مثل اشارة ... الاجانب **قوله** ومن امثلة ذلك قول المصنف ...
اي من امثلة الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي ... 
... **قوله** لستكن جعلت اما ذاتها ... وفي الشرح
... 
... **قوله** واما المعلق في ذلك محذوف الا عند البغداديين ...
مذهب البغداديين ان المعلق محذوف ... الجملة ...
**قوله** فلولا الغمد يمسكه لسالا ... وقد تقدم الكلام
على البيت بتمامه ... **قوله** فالظن ... تشبيهها ... فصله
في كلامه ... المفتوحة ...
اللفظ فاعترض ... القائلين ... الظرف ...
والقسم لكن بشرط ان لا يكون ... **قوله** ومثله قول ابي حيان في واذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ان اشد حالا ... قال ابو حيان في ... اعراب اشد
وجوها اضطروا اليها ... اذ لا يمكن ... الا
... فانه يكون

غيرما قبله تقول زيد احسن وجها لان الوجه ليس به اذا كان من حسن ما قبله الحفض نحو زيد افضل
رجل فقالوا هذا انكون التركيب في مثل اضرب زيدا كضرب عمرو خالدا او اشد ضربا بالجر لا بالنصب لان افعل
التفضيل من حسن ما قبله نحو زيدا ذاك النصب على وجوه احدها ان يكون معطوفا على الكاف في كذكركم
لانها نعت لمصدر محذوف وجعل الذكر ذكرا على جهة المجاز قاله ابو علي وابن جني الثاني ان يكون معطوفا
على اباكم الثالث انه منصوب باضمار فعل الكلام محمولا على المعنى والتقدير وكونوا اشد ذكرا له منكم
لاباءكم ودل عليه ان معنى فاذكروا الله كونوا ذاكريه قال ابو البقا وهذا اسهل من حمله على المجاز
يعني في ان يجعل للذكر ذكرا كما قال ابو علي وابن جني وجوز نحوي ان يكون اشد معطوفا على ذكركم
قاله الزجاج وابن عطية وغيرهما فيكون التقدير او كذكر اشد ذكرا فيكون قد جعل للذكر ذكرا وان يكون
معطوفا على الضمير المجرور بالمصدر في كذكركم فهذه خمسة وجوه من الاعراب والذي نختاره الى
الذهن في الاية انهم امروا بان يذكروا الله ذكرا مماثلا لذكر ابائهم او اشد وقد ساغ لنا حمل الاية
على هذا المعنى بتوجيه واضح ذهلوا عنه وهو ان يكون اشد منصوبا على الحال وهو نعت لقوله ذكرا
لو تأخر فلما تقدم انتصب على الحال ثم ذكر ابو حيان الاعتراض الذي ذكره المحشي واجاب عنه فقال
لا يقال يلزم الفصل بين حرف العطف وهو او وبين المعطوف الذي هو ذكرا بالحال الذي هو اشد
وقد نصوا على انه اذا اجابه ذلك فشرطه ان يكون المفصول به قسما او ظرفا او مجرورا وان يكون
حرف العطف على ازيد من حرف واحد وقد فقد هذا الشرط الاخير وهو كون الحرف على ازيد
من حرف وفقد الشرط الاول لان المفصول به ليس بقسم ولا ظرف ولا مجرور بل هو حال لان الحال
مفعول فيها في المعنى فهي شبيهه بالظرف وجوز ابو حيان في الاية ايضا
وجها اخر وهو ان يكون ذكرا معطوفا على ذكر ويكون ذكركم اباكم في موضع النصب على الحال لانه
في التقدير نعت له ذكر تقدم عليه فانتصب على الحال ويكون اشد معطوفا على محل الكاف حالا معطوفا
على حال وفي الكشاف او اشد ذكرا في موضع جر عطفا على ما اضيف اليه الذكر في قوله كذكركم كما
تقول كذكر قريش اباءهم او قوم اشد منهم ذكرا او في موضع نصب على ابائكم بمعنى او اشد ذكرا من ابائكم
على ان ذكرا من فعل المذكور قال التفتازاني يعني ان الافعال المتعدية اذا قامت بالفاعل
والمفعول فالذكر مثلا من حيث الاضافة الى المفعول مذكوريه وتحقيقه ان المصدر عبارة عن
ان مع الفعل والفعل قد يوجب مبنيا للفاعل اي ان ذكر او يذكر وقد يوجب مبنيا للمفعول
اي ان ذكر او يذكر والمعنى على الاول لذكر قوم اشد ذكرا يه لا باءهم وعلى الثاني كذكركم قوما
اشد مذكورية لكم واعترض ابن الحاجب بان افعل للمفعول شاذ لا يرجع اليه الا بثبت والوجه
ان هذا من عطف الجمل اي اذكروا ذكرا مثل ذكركم اباءكم او اذكروا الله حال كونكم اشد
ذكرا منكم اباءكم وليس من عطف المفرد للزوم الاشتراك في العامل ولصحة افعل هو لفظ
اشد وما هو الا للفاعل ولا يلزم من جعل مميز معتبر بالمفعول محض ... كما اذا جعل
من الالوان والعيوب مثل اشد بياضا وعورا ومن غير الثلاثي المجرد مثل اشد دحرجة وانطلاقا
واذا اريد البناء للمفعول على انه مضروبية نحو اشد مضروبية عمرو فلا بد من ان يقال هو اشد

مضى وبه بعد اشد وما ذكر من التوجيه لغيره حجة الظهور كونه من عطف المفرد وتقديم انساق الذهن الى
ما ذكره واعلم ان ههنا وجها ظاهرا لم يذهبوا اليه وهو ان يكون نصبا عطفا على كذكركم او جرا عطفا على
ذكركم والمعنى ذكرا اشد ذكرا على الاسناد المجازي وصفا للذكر بوصف صاحبه كما تقول جد جده وشعر شاعر
الصحيح صورته وقد ذكره في شرح الكشاف واحتمل لا انه من الاسناد المجازي لانه التمييز فاعل في المعنى
انتهى وقد ذكر ناقل ابي حيان انه نقل العطف على كذكركم عن ابي علي وابن جني ونقل العطف
على ذكركم عن الزجاج وابن عطية وغيرهما **قوله** ومثله قول ابن عطية في فاعلم انه لا اله الا الله يكون
ان لو ظرف لعلم وايضا فيلزم ان يكون تكون لا موضع لها لانها ابن عطية يلزمه شان الخبر لهما الذي
خروج الاستفهام عن الصدارة ولا خبر كونه جملة تكون لا موضع لها وذلك ان فاعلم انه لا اله الا الله جعل عليهم
وهو انه جلد من دابة تعالى ان يعلمهم او تعليم للمؤمنين ان يدعوا عليهم بذلك ويعني لو تكون التي جرت عن حكم
**قوله** والصواب تعلقهما اي تعلق الاولى الاية الاولى وتعلق ثانيه في الاية الثانية بما بعدهما وهو نرجع
في الاولى وتخرجون في الثانية **قوله** ونظيرها قول المفسرين في ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون ان المعنى اذا انتم تخرجون من الارض فعلقوا ما قبل اذا بما بعدها في الشرح لا نسلم انهم قصدوا
ان امر الارض الملفوظ به متعلق بتخرجون وانما قدروا جارا ومجرورا بعد الفعل المذكور متعلقا به وليس
خارج العذر وكذا ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون منها وغاية الامر انهم الحذف
من العمدة فقالوا المعنى اذا انتم تخرجون من الارض لا محذوف تعيينه واقول هذا تاويل لكلام
وهو ظاهر انه لم يكن تعلق ما قبل اذا بما بعدها من قولهم بانه كان من قول المعنى او قول المجاز **قوله**
وهذا الانقح في العربية لان اذا الفجائية بمنزلة الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها **قوله** ويتنزل
اي ان الشرط له الصدارة بمعنى فلا يعمل ما بعده من فعل شرط او جواب فيما قبله فقد اجاز الكسائي تقديم
معمول فعل الشرط على كلمة نحو زيدا ان تضرب اهنك ويجوز عليه ان يكون ملعونين حالا من معمول تقفوا
**قوله** والصواب انه منصوب على الذم اي على انه منقطع من غيره قال في النحو والصحيح
ان ملعونين صفة لقليلا اي الا قليلا ملعونين ويكون قليلا استثناء من الواو في لا يجاورونك الا
الشرطية صفة ايضا اي مقهورين ملعونين عليهم **قوله** لان الصحيح ان الاستثناء باداة واحدة
و ونعطف سابه لان الحال لا ما قبل الا اذا جاءت مذكورة لعقد ما استثنى بالا لكون الا استثناء منصوبا عليها
وجوز ابن عطية سعيا من ذلك وجوز ابن عطية ان يكون ملعونين حالا من قليلا واقتصر عليه ابو حيان بان
البدل بالمستثنى **قوله** وقوله احرفوا وكانوا فيه من الزاهدين ان في متعلقة بالزاهدين الذي
وهذا ممنوع اذا قدرت ال موصولة وهو الظاهر لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول في الشرح من حيث
في اماني القران علاوة ذلك فقال في قوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين الظاهر في نهاية مثل هذا الذي
انه متعلق بالناصحين ونحوه ان المعنى عليه في ارتياب في ان المعنى ايه لمن الناصحين لكما وان اللام انما
جيء بها للحصر بمعنى الجمع بالمخاطبين فاما قول الكوفيين لما هي امران صلة الموصول لا يعمل فيما قبل الموصول
والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورتها صورة الحرف المنزل جزءا من الكلمة صارت كغيرها من الادوات
الذي لا تمنع التقديم قال الشارح من فرق بينهما وبين الموصولات ومن ذلك لا فرق بينهما الا بعامل في حمل هذه



الصلة اسم فاعل او اسم مفعول لم يكون مع الحرف كالاسم الواحد فلذلك لم يوصل بجملة اسمية لتعذر
ذلك فيهما وهذا واضح فلا حاجة الى التعسف واقول هذا الذي قاله ابن الحاجب في اماليه بحسب والحاصل
من احتمالاته وهذا ليل امتناع تقديم معمول الصلة ثابت في ال اللام الموصولة وهو ان تقديمه كتقديم
جزء من الشيء المرتب اجزاؤه عليه وانما وصل الا بفعل لان الاسم فاعل ومفعول فامر ثابت عن الغرض على ذلك
التبيان احتاج الكلام الى بيان المناسبة فيه علاوة تقديم معمول الصلة مع الظرف والجار والمجرور
يجوز فيهما ما لا يجوز في غيرهما لان ناصب الظرف كما متعلق بمحذوف اي ناصح لكما واعرابه لنا صحين
على ان ال موصولة ويتوسع في الظرف والجار والمجرور ما لا يتسامح في غيرهما او على ان ال للتعريف
فحسب لا موصولة او وجه **قوله** مضى حين نقلتها بالفتح محذوف او بالزاهدين محذوف وفاسيد لولا
عليه بالمذكور او ما تكون المحذوف الذي تعلق به من الزاهدين في الشرح اما التعلق بالزاهدين
محذوف فلمكن واما الوجهان الاخيران فيهما نظر اما الاول فلانه لا يتعلق بنفسه لا بواسطة نقوله
عند زيد او لا نقول عند زيد فان قلت لعله يعني بالزاهدين فيه قلت فالجار اذا متعلق بالزاهدين
لا باعني واما الاخير فلانه لا معنى للاخبار بانهم كانوا فيه واقول الجواب عن الاول ان تعرفه
مفعول اعني لا الضمير او انطبق وكانه قيل تعني في من يقال اعني فيه اي في يوسف وعن الثاني بانه
ليس الاخبار مجرد كما عرفه وانما هو كان من المتعلق به فيه من الزاهدين **قوله** الا ما بعدت
اضطنا اليه نقال المرض الاكثر بعد السحق اي هلك ربما ما مير من الحبشة ولا يا مراد اي لا احسن شاكر
لان الترتيب يطلق البيان مع الجنس المشار اليه **قوله** وذلك ممتنع في الالوان في الشرح امتناع ذلك
مذهب البصريين وذهب الكسائي وهشام الى انه يجوز بنا اسم التفضيل من الالوان مطلقا وذهب غيرهما
من الكوفيين الى جوازه من السواد والبياض خاصة والملعب كوفي فلا حرج عليه في ارتكاب طريقة
وطن نقلة اصحابه **قوله** والصحيح ان الظلم صفة لا اسود في الشرح الظاهر انه قصد المعنية
باطل مذهب الكوفي ويخرج المعنى سوية لغرضه من كونه يا مثل الشيء عند ما اشد سوادا من سواد الظلم
**قوله** مقالة من بنا اي الا من نبايا الحل الزبد او وحيا استعار لتقليد السيف والزراد باحمرة من السيف
والطل بضم المهملة الاعناق قال الاصمعي واحدتها طلية وقال ابو عمرو والفراء واحدتها طلاة والا
كرم كنه والذي في الصحاح انه جمع كبد اكباد وفي القاموس ان جمعه اكباد وكبود **قوله** الثامن
قوله بعضهم في سقاكه اذا اللام متعلقة بسقيا ولو كانت كذا لقيل سقيا اياك نعم واللام من الجلالة في
الشرح اللام فرق ما ممتنع به ابن الحاجب في شرح المفصل من جوازه قولك سقيا زيدا وحسبها اياك
**قوله** فلام التقوية لان مثل يعني وهذه اللام لا تدخل هنا كما حكاه ابن الحاجب في هذا المثل **قوله**
وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقديمه عليه وعطفه على معمول منامكم وهو الليل وهذا
لا يجوز في الشعر في الشرح قول الزمخشري انه ذلك من اللف والنشر يقتضي ان يكون قوله بالليل
قوله لما تكره في انه يكون النهار معمولا لابتغائكم بل مقتضاه ان يكون بالليل راجعا للمنام والنهار راجعا
للابتغاء الفصل ويحتمل ان يكون رجوعهما اليهما لا باعتبار عملهما فيهما بل باعتبار تعلقهما بهما من جهة المعنى فقط
فانه حلت بم متعلق الجار والمجرور من جهة الصناعة فلم يكون قوله بالليل والنهار خبر مبتدا محذوف

اي ذلك بالمثيل وللتشابه والاشارة ونحو الحاذكر من المنادي واسما العقل ولا لاستفهام وان تأخر لفظا
فهو مقدم تقديرا لانه من جهة الاول والجملة معترضة **قوله** ورب عمري هو قاضي القضاة بهاء الدين
بن عقيل وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بعض من الاشياء التي عادة الحذف ابدا **قوله** والمطلق والمقيد غير زائد
في الشرح كما ذكر من هنا ما قدمه في الباب الرابع في اواخر الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة من ان قوله لم
غريب واعياه المعنى تعريف واقول لا يلزم من كونه غير غريب بمعنى ان الغريب لم يتكلم به انه لا يتكلم به وانما يلزم من
ذلك من الغرابة لا يتكلم الا بما يتكلم به العرب دون المولدين **قوله** قول بعضهم فما هو من جر بحشه من العذاب
بمن هو فيه هنا ارجح الوجهين ها ان يكون قائما على احدهم وبحيران تعود على المضمر من الضمير بما قبله وهو لو
يعنى وعلى كل فوائم ما عنده المحاسن بين وجعلنا عند التميمي وبمزحزحه خبر وان يعمر موضع بمزحزحه
على الاول وبدله من هو على الثاني قيل هو كنا يعمر العمر ولا يعود على شيء قبله وان يعمر بدل منه ويكون
البدل من الضمير مفسرا له فيه خلاف واختار الفارسي في الحلبيات ان يكون ضمير الشان ذكره ابو حيان وهذا
ميل منه الى مذهب الكوفيين وهو ان مفسر ضمير الشان وهو المسمى عندهم بالمجهول يجوز ان يكون غير جملة اذا
انتظم اسنادا معنويا نحو ما هو بقائم زيد فهو مبتدأ ضمير مجهول عندهم وبقائم خبر وزيد فاعل بقائم ولا يجيزه
في مذهب البصريين ان تفسير الاجملة مصرحا بجزئيها سالمة من حروف الجر انتهى فان اراد المص بقوله بعضهم هنا الذي
في الحلبيات كان في كلامه رد على ابي حيان في جعله ما ذهب ضمير الشان غير جملة **قوله** ومما يتخرج
مدركه هو طلحة بن سليمان ذكرها ابو الفتح في محتسبه فالجواب اي فقد يدرككم الموت وهي قراءة ضعيفة
وعبارة الزمخشري ويجوز ان يتصل الجملة على ما يتبع موضع اينما تكونوا وهو اينما كنتم كما جد ولا ناعب اقتفي في
قوله الشاعر ۝ مشائم ليسوا مصلحين عشيرة ۝ ولا ناعب الا ببين غرابها ۝
على ما يتبع موضع لستم مصلحين وهو ليسوا بمصلحين فرفع كما رفع زهير يقول لا غائب مالي ولا حرم وهو قول
نحوي سيبويه ويجوز ان يتصل بقوله ولا تظلمون فتيلا اي ولا تنقصون شيئا مما كتب لكم اينما تكونوا في ملاحم حرب
او غيرها ثم ابتدأ قوله يدرككم الموت والوقف على هذا الوجه على اينما تكونوا قال التفتازاني في حاشيته زهير
عنه يحمل على التقديم والتأخير اي يقول وانه اما ووجه البعض على اضمار الفاء كما ذكر المص في هذه
الاية فان قيل لعل المراد هنا ايضا على نية التقديم ويكون قوله قلنا في لا حاجة الى الحمل اينما تكونوا
في موضع اينما كنتم اللهم الا ان يقال اذا رفع المضارع عقيب نية التقديم انما يكون اذا كان الشرط ماضيا
وههنا بحثه اخر وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا انما يحسن في ان لقلبها الماضي الى معنى الا
ستقبال فلا يحسن اينما كنتم ويدرككم الموت الا على حكاية الماضي وقصد الاستحضار وعلى الوجه الثاني
لا يكون هذا معنى ادوى شي من الاحوال من هذا الحل المكتوب لسلم الكلام **قوله** لانه
لا لحمة فلا كافات الدروع الا لشرط من بعد ما لدروع التابعة والجمع وبالشرط ان يكون خاليا من كان اذا
وجد هنا الشرط فان كان اسم التفضيل معرفا باللام او مضافا اضافة لا يقصد التفضل على المضاف اليه
وجبت مطابقته لصاحبه وان كان مضافا اضافة يقصد منها التفضل على المضاف اليه جازت المطابقة
وعدمها **قوله** الجهة الثالثة اخبرها قول العصب الكاف بمعنى واو القسم وما بمعنى الذي
واوقعه على ذي العلم كما في قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى وجواب القسم محذوف كذلك **قوله** وانه لا

في زحمة الشاطئ هذا المجرور متعلق بمحذوف فان ليلى اذ تركنا عن موطن **قوله** وفي الاية اقوال اخر مانها ان
ان الكاف مبتدأ ذكرها صاحب البحر الاقوال التي في هذا الموضع فبلغ بها خمسة عشر قولا ولم يذكر ما ذكره المص
ماثلثها وذكر ما ذكره المص ابعها الزجاج وما ذكر خامسها الاخفش واقتصر صاحب الكشاف منها ما ذكره المص
رابعها وما ذكره سادسها وفي الشرح ما قال حوله احرم قوله ثانيها فانه ان اعتبر القول المتقدم من اولها حق يكون
هذا امانيها معتنيها لان الاقوال بعده كونها اخر واشار ذلك الاقوال واقول الضمير بانها ما اخر الاقوال الا بعد
كونها اخر **قوله** المثال الثاني قول الموصلية في القاموس ونحوه مرثانيا بالسعد من انه قرية باصبهان ووجد
اخذ من الخشف المدهي وفي الشرح والمراد هذا القرية من المراد في المتن **قوله** النوع الثاني والعشرون نوع
عري والاكتساب جمع كبد وهي مؤنثة **قوله** ونظائره هذا التركيب كثيرة مشهورة الاستعمال في الشرح الوجه
الذي ذكره ابن سعود مشكل في نفسه وذلك لان اذا كانت موصولة اسما عند الذي غائب عنه لم سلمنا في مثل
قولنا انا العاقل من ان يكذب ان يكون صلتها بكذب مالنا الفرقة الخطاب وانما يحب ان يكون اذذاك ماليا الصحيحة
لكن ميمل الضمير غيبة تعود الى الذي التي من انتم بمعنى الذي مع ان التي هي اسم بمعنى الذي مع ان المتبوع في المخاطب
وكذا عربية نحو انا اعقل من ان اكذب ولكن سكت لم قار عنه او يحمل باول اللفظ بما وافقه ولا نحو ذلك
من الاعتراض قائلة واقول لعل ابن سعود يجوز في مثل انا العقل من الذي او من ان يكذب اما الفرقة الخطاب
وفي مثل انا العقل من الذي او من ان اكذب الفرقة للمتكلم فاذن من شتى حكما قال المص خالف النحويين في اقواله
كثيرة **قوله** لان الموج الى القول نفسه كما يقوله اهل الظاهر في العزو الظاهر ان قوله تعالى ثم
يعودون لما قالوا انه يعود للفظ الذي سبق منهم وهو قوله التحليل ثانيا انت مني كظهر امي فلا يلزم الكفارة
بالقول الاول انما يلزم بالثاني وهذا مذهب اهل الظاهر انتهى وفي الارشاد لابن الحاجب قال العز الفسا
في الموجه قيل انه يحرم على ما لها فاذا انقل ذلك فقد وجبت عليه الكفارة وهذا قول مالك وبه قال ابو حنيفة
ايضا وقال احمد اذا اراد ان يعيش كذا وقيل اذا حرم الظهار من لسانه فقد وجبت عليه وهذا قول
الثوري وقيل بر قطر دين وقيل اذا عزم على امساكها ولم يطلقها بعد الظهار فقد وجبت الكفارة وعليه
وهذا قول الشافعي وقال بعض اهل الكلام اذا عاود فظاهر منها ثانيا وجبت عليه الكفارة انتهى **قوله**
ونقد فهذا الوجه عندي ضعيف لان انت اعقل من ان يكذب يقال للتفضيل وانت اعقل من الكذب لا يقال فيه
لا للتفضيل على الناقص والتفضيل على الناقص لا فضل فيه **قوله** التوجيه الثاني ان افعل ضمن معنى البعد في
الشرح فيه نظر فان الفعل الذي يختلف من وما يفرح معه في المثال المضمن سند الضمن المفضل وحينئذ
عند الشك ان تضاف في ذلك المقصورة الى هذا الضمير كما تقول في المحبين اصبحت المقرر منك ولا ير محروما
ان فالعقل المفيد يجوز منك فاذا انتقل ذلك في المثال المضمن معنا من زيد اقرب الناس من كذبه فكونه
زيد متصلا على الناس في البعد من كذبه نفسه فلزم من شاركه الناس في ذلك اعني البعد من كذبه
لضرورة التفضيل وهذا من نطاق التوجيه معا في كلام المص الجمع بين اضافة اسم التفضيل ودخال
من على المفضل عليه وهو ممنوع قال الدماميني وانما نحو قولهم انا اكرم من ان اسعد من انفاسهم من ان تقول كذا فليس
المقصود تفضيل المتكلم على الشعر والجاهل بمقابلة القول بل المراد تبعيدهما عن الشعر والقول وافعل التفضيل فيه
بعد اماعاد من المفعول ومجاوز عنه قرينة مثل انت تفضيلية بل هي شبه فيه هو كذلك منه تعلقا فعل

بمعنى متجاوز وباس بمعنى بعضيك فمعنى ان تجيء القاتل متران اضربك اي ما مر ان اضربك من فرط حنقي بك غلي وانما
جاز ذلك لان اسم التفضيلية متعلقه بافعال التفضيل تقريبه من حيث المعنى الا انك اذا قلت زيد افضل من عمرو
فمعناه متجاوز في الفضل عن مرتبته فيما تحت فيه كالمصاحبة اثرى في معنى التفضيل انتهى كلامه رحمه الله
واقوى الجواب عن النظر الذي ذكره الشارح ان المقدرة للمتروك من الحرف والفعل لا بحسب افادته
ولا نسبة الى فاعل ذلك الفعل لان المقدرة لا تضمن ذكره لا يلزم ذكره فالمقدر والغرض من ذلك كما بيانه المصدر
الكامل منهما ولا مدخل في ذلك والجواب عن ذلك قوله اتي في كلام الكمال محج بين اضافة اسم التفضيل وادخال
من على المفضل عليه ان كلام المصنف يعرف فيه ذلك لان من الاولى هي المتعلقة بالفعل الماحصة من معنى التعدد والثانية
تعديه كما قال في قوله تعالى ويقربونه من الفجر وهي متعلقة بعمله وهو علة لكون زيد افضل للناس من الكذب
الجهة الرابعة قوله على لفظ الناعتة غير حفص من السلمي ومن باب وعاصم وحمزة وقرأ الاعرج
وابو ولابة ومجاهد والحسن وقتادة وسلم بن حرب ويحلبه بالرفع وخرجت على انه معطوف على محل الناعقة
على حذف مضاف اي وصل ما فعله وحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وروي هذا عن الكسائي قوله
والعمرمنه قول ابي عمرو وهو من العلا قال في مجلس بلال بن ابي بردة فجاء رسل بلال لغرض فما اهتدوا لم احد لها
نعاد افقال ابو عمرو انه ممكن لقريب اذ لكم منادون وقال الحوفي ويرده هنا ان كثرة الحذوف العقل وانه ذكر
هناك المشار اليهم وهو قوله تعالى والذين لا يؤمنون قوله وقوله بعضهم عطفه على قوله الكوفيين وقال
وابعد من هذا من ذهب الى قول الكوفيين والزجاج لما فيه من التباعد بين المعطوفين والعقد من الجبا
غير المقسم وجوابه هناك لكمه قوله وقوله الزمخشري عطفه على قوله جاهية قوله فعيل الواو للقسم
وما بعده الجواب وقيل الجواب محذوف اي لتبعثن او لا يفعلن بهما اشا قوله واقام من نصب فقد
عطف على بحرها او على مفعول محذوف معناه لتكونن او لتعلمن اي تكونن ذلك او تعلمن الحق في الشرح حكاية
هذه الاقوال المذكورة هنا في توجيه النصب فيما هو صواب لحدث بعيد لوجود التباعد الموجود في الوجه
الذي ادعى انه غير صواب بل ابعد فيها حكاه هنا اشد وقوله متعينا لا يريد الشارح ان العقد في كلام الكتاب
المعرف هنا اشد بلية بعض ما حكاه لان النصب بالعطف على مفعول معلوم او على انه مفعول له العجز ونحو
او على اسقاط الخافض لمن كذلك قوله وقيل هو لما جاءهم اي كثر والله في الشرح يعني ان خبر ان في قوله
تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم هو هنا اتم من المذكور والمحذوف وفيه نظر لان التقدير حينئذ
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كفروا به والخبر يجب ان يفيد ما لا يفيده المبتدأ وقد علم هذا فلا يستقيم
الا على الكتابة في قوله انا ابو النجم وشعري شعري وقد يقال تقييد الكفر بحين المجيء في الخبر والخبر عنه لم يستعمل على
ذلك فاستفيد مما لم يكن فاستقام الاخبار قوله حيث ما ثبت في الخبر لكنه خبر المبتدأ فانه لم
فيه الحنفي في الجواب قوله [illegible] رضي الله عنها خلاف ذلك ونصها مع عروة
ابن الزبير رضي الله عنه وهو متعلق في صحيح البخاري فيما روى هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
ام المومنين وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت كلا لو كان كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون

ان يطوفوا

ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما انتهى
وفي الكشاف كان على الصفا اساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان يروى انهما كانا رجلا وامرأة زنيا في
الكعبة فمسخا حجرين فوضعا عليهما ليعتبر بهما فلما طالت المدة عبدا من دون الله فكان اهل الجاهلية اذا
سعوا مسحوهما فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثان كره المسلمون الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية ولئلا
يكون عليهم جناح في ذلك فرفع عنهم الجناح وفي حاشية التفتازاني وان لا يكون عطفه على محل او فعل
وذلك اشارة الى الطواف بينهما لما عليهما من الصنمين المجزين قوله ويحتمل من اشكال الظاهر في
خرج الى الشارح في حاشية التفتازاني نظم الكلام لا يخلو من اشكال لان ان اما ان يجعل مصدرية
او مفسرة فان جعلت مصدرية كانت موضع البيان لما حرم او من العائد المحذوف وظاهر ان المحرم
هو الاشراك لا نفيه وان الاوامر الواردة بعد ذلك معطوفة على لا تشركوا وفيه ارتكاب عطف الطلبي
على الخبري وجعل الكل الواجبة المامور بها محرمة فاحتيج الى التكلفات مثل جعل لا زائدة وعطف
الاوامر على المحرمات باعتبار حرمة اضدادها وتضمين الخبر معنى الطلب وانما جعل لا ناهية والعموم
العطف لان المصدرية على ما هو المذهب تكفي نقلا عن سيبويه بالجملة الناهية والجارية لكون الكلام
في نفس الفعل والناصب في لا مع الفعل فلا سبيل اليه فهنا لان زيادة لا الناهية مما لم نقل به احد في
ولا مرية في كلام وان جعلت ان مفسرة على ان لا ناهية والنواهي بيان لتلاوة المحرمات توجه اشكالان احدهما
عطف ان هذا صراطي مستقيما على ان لا تشركوا مع انه لا معنى لعطفه على ان المفسرة مع الفعل وثانيهما عطف
الاوامر المذكورة على النواهي فانها لا تصلح بيانا لتلاوة المحرمات بل الواجبات وفيه [illegible] معنى
ما في الكشاف كونه ان مفسرة لان ان تعطف الاوامر على المذكورات قرينة ظاهرة على انها مرادة [illegible]
حينئذ الحمل على انه مصدرية موصول بالنهي لما عرفت واجاب عن الاشكال الاول بان قوله وان هذا
صراطي مستقيما ليس عطفا على ان لا تشركوا بل هو تعليل للاتباع متعلق باتبعوه على حذف اللام وجاء مجيئه
خبر اسمعن الى الصراط لتقديمه في اللفظ فان قيل فعلى هذا ايكون عطفا على لا تشركوا وتصبحت
التقدير فاتبعوا صراطي لانه مستقيم وفيه جمع بين حرفي عطف اعني الواو والفاء والتعقيب مستقيم وان جعلنا
الواو استئنافيه اعتراضيه قلنا وروده الواو مع الفاء عند تقديم المفعول فصلا بينهما شائع في الكلام مثل
وربك فكبر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فان اصل الكلام التنبيه وسبقت زيادة الفاء فجعل
المعمول متعلقا بالمحذوف والمذكور بالفاء عطفا عليه من غير تكرار فادعوا الله فلا تدعوا مع الله وانما
فاتبعوه وعن الاشكال الثاني بان عطف الاوامر على النواهي الواقعة بعد ان المفسرة لتلاوة المحرمات
مع القطع بان المامور به لا يكون محرما على ان التحريم راجع الى اضدادها بمعنى ان الاوامر كانها ذكرت
وقصد لوازمها التي هي النهي عن الاضداد حتى كانه قيل اتل ما حرم ان لا تسيئوا الى الوالدين ولا
تبخسوا الناس اشياءهم الكيل والميزان ولا تتركوا العدل ولا تنكثوا العهد وقيل هذا ان لم يحسب
الاصل ليكون تركها بجعل لا [illegible] عطف فاما استنابه ان لا تشركوا نعتكم يعني ان الرسول ترك الشرك فيكون
عطف الاوامر الا ان يجعل لا ناهية وان المصدرية موصولة بالنواهي والاوامر على ما هو قاعدة الله

وبالنون قراءة حفص بتقدير الكلام من المص على هذه الآية في آخر أقسام العطف إلا أنه لم يذكر هناك الوجه
الأول **قوله** ولترغبوا فيه ونرغبيك … هذا اضرب بيت مجزو … احب الى من لبس الشفوف وقد تقدم
الكلام عليه في حرف اللام في الكلام على او **قوله** ولا سابق شيئا هذا النصف وهو ؛
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ؛ ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ؛
وقد تقدم الكلام عليه في العطف على التوهم **قوله** وقد يعني الخشف فيها معنى ذلك في اواخر الباب
الثالث قبل الكلام على تعيين موضع المعتبر قال صاحب البحر وملخص كلام الزمخشري لو نصب لكان
مبدلا من جماعة المستثنى منه فاذا رفع كان بدلا والمبدل منه في نية الطرح فصار العامل كانه تفرغ
له لان البدل على نية تكرار العامل وكانه قيل قل لا يعلم الغيب الا الله فلو اعرب من مفعولا والغيب
بدلا منه والا الله هو الفاعل اي لا يعلم غيب السموات والارض الا الله اي الاشياء الغائبة التي تحدث
في العالم وهم لا يعلمون بحدوثها اي لا يستعلم بذلك لكان حسنا **قوله** ومن يرغب عن ملة ابرهيم
الا من سفه نفسه في اعراب من اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء وهو استفهام معناه الانكار ومن سفه
في موضع رفع بدل من الضمير المستكن في يرغب ويجوز ان يكون في موضع نصب على الاستثناء والرفع على البدل
اجود لانه استثناء من غير موجب وانتصاب نفسه … على قول الفرا او تشبيه بالمفعول على قول بعض
الكوفيين او مفعول به لكون سفه متعديا بنفسه كسفه المضعف … لكونه ضمن معنى ما يتعدى اي جهل
وهو قول الزجاج وابن جني او اهلك وهو قول ابي عبيدة او على اسقاط حرف الجر والاصل في نفسه وهو قول
بعض الكوفيين او توكيد … محذوف تقديره سفه قوله نفسه حكاه مكي اما التمييز فلا يجيز البصريون لان
التمييز عندهم ان يكون نكرة واما التشبيه بالمفعول فذلك عند الجمهور مخصوص بالصفة ولا يجوز في الفعل
تقول زيد حسن الوجه ولا يجوز حسن الوجه ولا … الوجه واما اسقاط حرف الجر فلا يقاس واما كونه
توكيدا لحرف موكد ففيه خلاف وقد صحح بعضهم ان ذلك لا يجوز واما التضمين فلا يقاس واما كونه سفه
متعديا بنفسه فهو الذي … ثعلب والمبرد حكيا ان سفه بكسر الفا متعدى كسفه بفتح الفا
وحكي عن ابي الخطاب انها لغة **قوله** وانها لغة الاكثرين في توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين
ان يكون بعد التوكيد بالمنفصل نحو قمتم انتم انفسكم في الشرح … في حرف الباء … توكيد المرفوع
المتصل بالنفس او العين … ان يكون بعد توكيده بالضمير المنفصل … بل حقه ان لا يجوز
لا لعينه اما التوكيد بالمنفصل … بالضمير المتصل واما … الفاضل وتقدير
هناك مع الشارح كلام في ذلك على انه يمكن ان يكون في كلام المص هنا جواب عن اعتراض الشارح …
لغة الاكثرين **قوله** لنعم … في الشرح … على التمثيل … لم يرجح له دعوى …
ولا سكن وقد ذكر هو في حرف اللام انه قرا … في الكلمة لتاخذوا مصافكم ومن
قراءاتنا … في تلك الآية يعقوب وليست قراءة شاذة اذ الصحيح في الشاذة انه ما وراء
العشر وقراءة من العشر **قوله** … هذا ضرب من محبن … يا قوم
يا … وقد سبق الكلام عليه **قوله** ولكن … التي اعمال ان الناصبة حملا على
المصدرية في الشرح فيه … لكونه هذا … فان حمل ان الناصبة على المصدر

في الاهمال قليل ونص … وما ترفع فيه … ودخل الكلام … اعتبار معنى من فانه كثير …
في صحيح الكلام شائع … انه قد ذكر في اواخر الكلام على المثال الثاني من امثلة الجهة الثامنة ان
حمل الزمخشري على خلاف الاعراب مع امكانه غير سديد وذلك مناف لقوله هنا بان القول ان الاعتماد ان يحملوا
بالنحو حملا … من حيث … المنافاة ان كون هذا حسنا يقتضي … والجواب عن الاول انه يكون
… وجها وهو … الى الذهن وكونه غير متعين لا ينافي ذلك وعن الثاني ان هذا المحمل ما في
في المصحف على خلاف الاصطلاح … ولا نسلم امكان الاعراب فيه **قوله** وقد يرى كثير من
الناس قول الزمخشري في هذا الموضع متناقضا والصواب ما … في الشرح …
الزمخشري بانه امتنع … حيث كانت هذه القراءة قراءة الجماعة …
… ولكون القراءة
شاذة … فانه … ان القرا … كلها احاد … ولذلك …
… القول … بعض القرا السبعة … بان القراءة بالراى … الرواية
الصحيحة المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم فالاعتداد له بما ذكره المص ليس بظاهر واقول
بل الاعتداد له بما ذكره المص ظاهر لان الزمخشري وان كان يرى ان القراءة كلها احاد لكن لما كانت …
… قراءة الجماعة … منها لقوتها … وكانت الثانية قراءة البعض … للقاري
بها **قوله** والناس … بعضهم …
لا ينبغي ان يذكر في هذا الباب لانه موضوع لذكر الامور التي يدخل على العرب الخلل من جهتها والنظر في ذلك
ليس من الاعراب في شيء وقد ذكر … مباحث الكتاب انه … يذكر ما لا تعلق له بالاعراب … ان
يحسب ذكره في … هذه المناقشة … الكلام
الجواب … **قوله** وكلاهما خروج عن الظاهر … بل هو خروج عن الظاهر …
… وذلك ان الاذان … موقوفا … الاذان … نقل الحركة … ماشيا واحدا
ولولا ذلك لما نقل … الخروج بالكلية عن السنة في الاذان …
… احرها …
حركة الهمزة … الوقف … بالضمة الاعرابية كما استشعره المص …
ولا … من سنة الاذان بالكلية واحتجاج المص بان همزة الوصل لا ثبوت لها في الدرج …
ان الناقل بحركتها الى الرا … همزة الوصل … الدرج … الله فان
… الوقف … بعض ان يقال ان سكون الميم … الهمزة …
القرا الآتية رواية … ابي بكر عن عاصم … الميم … الهمزة … التحريك … لالتقاء
الساكنين … والمحافظة على … الله واليه ذهب الزمخشري في المفصل
… الكشاف ان حركة الهمزة في الله … نقلها الى الميم … الهمزة تخفيفا فاعترض
بان همزة الوصل تسقط في الدرج … التخفيف ونقل الحركة انما يكون فيما لها ثبوت …
ابقائها … فاجاب بان … اذا كان في حكم الموقوف عليه لم يكن الهمزة في الدرج بل في الابتداء

حسن اعتدنا والقاعدة لهما لفظ الساكن فيهما كما في قد احدا ثنان بكسر الدال وحذف الهمزة وما ذهب
اليه الزمخشري في ذلك في كتابه هو بعض ما ذكرناه انتهى ما في الشرح قوله وقيل من الماء وفيه
ما ذكر طاهر ان الردود الثلاثة التي ذكرت في ابدال الهمزة ما اسمه في ابداله من الضمير الغائب اليها
ولا يخفى ان التاء وهو اتباع الموصول قبل كماله ضعيف ذكرناه هناك وليحرر ما ههنا قوله نجيه وقد
يكون الموضع لا يخرج الا على قبح لا يجوز فلا حرج على تخريجه كقراءة من قرأ وعاصم ولذلك حكى ابو [illegible]
في الشرح هذا اعتراف من المص بان هذه القراءة المتواترة غير صحيحة لكونها لا تخرج الا على وجه
مرجوح ولا يخفى ما في كلام مثله واقول ليس في كلام المص اعتراف بان هذه القراءة صحيحة غاية الامر فيه
اعتراف بانها مرجوحة ولا بد من المرجوحية عند المعارضة قوله بتقييد الفعل ما لم يسم فاعله
المفعول وفيه ضعف من جهة جهات اسكان اخر الماضي والابانة عن المصدر مع انه مفهوم من الفعل
والابانة عن المفعول به مع وجوده وقيل مضارع اصله ننجي بسكون يائه وفيه ضعف لان النون عند
الجيم تخفى لا تدغم وذكر هذا من الضعف ابو علي الفارسي والزمخشري ذكر [illegible] في شرحه للكشاف
واعلم انما ذكر المص وابو علي ضعفه لانه لا يجدي في تخفيفها لياءها الاسكان ولا تفيد ايضا فيه اقامة المصدر
مقام الفاعل لان اقتضاء الفعل المصدر ابلغ من اقتضائه للمفعول به لان كل من فعل لا بد [illegible]
من [illegible] فكان قيامه مقام الفاعل اولى من قيام المفعول به خصوصا في موضع يكون الغرض [illegible]
بذكر الفعل وهو المصدر ههنا واذا اقيم المصدر مقام الفاعل نصب المفعول به بالفعل لان المصدر [illegible]
مقام الفاعل نجي المؤمنين مفعولا به من نجا [illegible] ونجي المؤمنين او نقول [illegible] مضارع ادغم النون
في الجيم واصله ننجي ونقول هذه القراءة دالة على جواز هذا الادغام فان العربية توجد من القرآن المعجز
بفصاحته وقوله من نقول مثله [illegible] عن العرب شيئا الى انما [illegible] كلام العرب فيه [illegible]
يجوز الاحتجاج والاخذ باقوال نقلها اهل العرب من لا يعتمد عليه بجهله او لغفلته او لجهالته وبترك
الاخذ والتمسك بما ثبت تواتره عن ثبت عصمته عن الغلط وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افصح الخلق
مع قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وان هذه القراءات السبع متواترة كما ذكره ابن الحاجب في اصوله
وذكره غيره [illegible] لكن لا يكون نقل القرآن هذه الاشياء اقل من نقل ناقلي العربية والاشعار والاقوال
فكون نظرنا في نقل القرآن الثقات بانه لم يجئ مثله ومن عرف انه لم يجئ مثله ولو نقل ناقل من مجهول
الحال لقبلوه فقبول هذا اولى وايضا فقد ذكر المص في سورة الجاثية انه قرئ ليجزى قوما وقال معناه
ليجزي الجزاء قوما فوضع المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول به فقد بحث عنه في غير هذا الموضع ايضا انتهى
الجهة الخامسة قوله [illegible] من [illegible] الاشارة الى ما يحتمله اللفظ من الاوجه
لا الى ما ترك ما يحتمله اللفظ على ما [illegible]

## باب المبتدا

قوله الفعل وهو ارجحها والابتدا وهو اضعفها في الشرح في ظاهر العبارة تدافع لان قوله وهو ارجحها
يستلزم رجحان الوجهين الاخيرين وارجحية الفعل وقوله وهو اضعفها يقتضي ضعف الوجهين الا
خيرين واضعفية الابتدا فكون الفعل الذي حكم بارجحيته ضعيفا والابتدا الذي حكم باضعفيته راجحا
وهو ما تقرر فينبغي ان يكون [illegible] الابتدا انما هو [illegible] يكون ضعف الضمير متعقبه

لا تكون فصلا وهنا لا يستقيم ذلك انتهى واقول لا نسلم ان قوله وهو ارجحها يستلزم رجحان كل من الوجهين
الاخرين ثم لا يكفي في تقدير رجحان احدهما ولا ان قوله وهو اضعفها يستلزم ضعف كل من الوجهين الاخرين
ثم لا يكفي لصدقه ضعف احدهما فلا يلزم من كون الفعل الذي حكم بارجحيته ضعيفا ولا كون الابتدا الذي
حكم باضعفيته راجحا كقولك زيد ازهد الناس فانما [illegible] منه ما هو زاهد ومنه ما ليس بزاهد
قوله ومثلها رب رجل صالح لقيته اي ومثلها كم رجل لقيته ومن اكرمته في جواز الوجهين وفي تقدير
الفعل هو جار رب رجل صالح لقيته وان كان [illegible] رب رجل لقيته فرق من جهة ان معمول الفعل لا
يتقدم فيهما [illegible] هو المجرور برب وقد يعتذر في رب انها اسوة بالزيادة في الاعراب دون المعنى وان محل
مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع على الابتدائية وفي نحو رب رجل لقيت نصب على المفعولية
وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما في قولك هذا لقيته قوله ووافقهم ابن الحاجب [illegible] ان
نقل في اماليه الاجماع على ذلك في الشرع وقول الجمهور [illegible] من شارح كافيته انه اراد بما الظاهر
خلاف المستتر هو معناه اللغوي ليدخل اقام زيد واقام انا [illegible] كلام ابن الحاجب على ما هو [illegible]
منه وكيف وهو [illegible] بانه لا خلاف في امتناع نحو اقام انا قوله ويحتم ان المضمر المرتفع بالفعل
لا يجاور [illegible] المستتر في [illegible] على المضمر والمنصوب البارز [illegible] على
الفعل ومجاورة بالجيم والراء المهملة قوله وما يقطع به على بطلان مذهبهم قوله تعالى اراغب انت عن
الهتي يا ابراهيم وقول الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
وفي الشرح ليس [illegible] ما يقطع به على بطلان مذهبهم [illegible] لاحتمال [illegible] الجار فيهما محذوف والمعقد [illegible]
انت [illegible] ولا [illegible] بالاجنبي واما البيت فيحتمل ان يكون انت مبتدأ وخبر
الجملة الشرطية الواقعة [illegible] مع الجواب المحذوف المدلول عليه بقوله ما واف بعهدي اي ان [illegible]
[illegible] على من اقاطعه [illegible] لانه لا يكون [illegible] بعهدي لانه [illegible]
الموده [illegible] الكلمة [illegible] بالقيام [illegible] من اقاطعه [illegible]
من هو [illegible] ذلك [illegible] بعهدي [illegible]
ويدفع به الاحتجاج على المخالف وقد ذكر [illegible] ذلك [illegible] الدين [illegible] في شرح الكافية [illegible]
واقول [illegible] المص بالقطعية قوله وما يقطع به هو الظن الغالب فلا يقدح فيه احتمال ذلك ولا شك في
ان غالب الظن من الاية يتعلق عن المتى [illegible] ومن معنى البيت [illegible] اذا لم تكونا لي [illegible] من اقاطعه
[illegible] بعهدي قوله وان تكونا ما [illegible] [illegible] من الضمير [illegible]
الكلام على تقدير [illegible] من الضمير [illegible] معنا [illegible] فان معنى [illegible]
لا [illegible] الثاني [illegible] قوله والزمخشري [illegible] ان هذا الوجه
شاذ [illegible] الجملة الاسمية الحالية من الواو و[illegible] الفاعلية [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] ولهذا [illegible] قال [illegible] اجتماع الواو والضمير [illegible] الحالية الاسمية [illegible] الواو [illegible]
في [illegible] اجتماعهما اولى احتياطا في الربط واما [illegible] الضمير فقال [illegible] كان المبتدا ضمير صاحب
الحال [illegible] وايضا [illegible] جاء زيد وهو راكب [illegible] ذلك لكون [illegible] هذه الجملة في معنى المفرد [illegible] المعنى

جاني زيد بكرة اكيا انصبت بالواو واما اتا من اوله الامر كونه الحال لجملة وان ارادت معنى المفرد وان لم يكن

المبتدا ضمير صاحب الحال نحو فان كان الضمير فيما صدر به الجملة سوا كان مبتدا نحو جاني زيد يده على

راسه وكلمته فوه الى في او خبرا نحو خرجت مع البازي على سواد فلا نحكم بضعفه مجرد اعن الواو

وذلك لكون الربط في اول الجملة وان لم يكن منضبطا بل نقول هو اقل من احتياج الواو والضمير والربط

الواو وان كان الضمير في اخر الجملة كقوله نصف النهار الماء غامره فلا شك في ضعفه ورداته وقال

جار الله بباطل اذا انزاد الضمير في الاسمية ضعيف مطلقا انه لو لم جاني زيد عليه جبة وشي بغير

شيء عليه جبة وشي بمعنى من يده انه لم تر كلمة بل هو مفرد تقديره كلها خلا من الواو وذلك لان الظرف

اعتمد على ذي الحال جاز ان يرفع الظاهر كما مر في باب المبتدا فاذا اراد انه وجب ان يكون في تقدير

المفرد فنه نظر لقوله ✤

✤ فالحقه بالهاديات ودونه ✤ جواحرها في صرة لم تزيل ✤ وقوله

✤ والزم اثري اليك وذونه ✤ من الارض موماة وبيدا خيفق ✤

ولو كان مفردا الم يجز الواو ايضا نقول لعينه وان علمت جبة وشي ولو لم يكن جملة لم يدخل عليه ان وان

اراد انه لم يسم انه بتقدير مفرد فمسلم انتهى **قوله** وليس بشيء لان السماع اما سمعة لا ولا حد بحليل كان رد ذلك

ان يأتي بدليله الكثير وهو الغالب فيها ونظيره مثل الكل الا ان ذلك في حرف الكاف بهذه الاية **قوله**

على الخلاف في ان الالف واللام المختص هي ام للعهد وذلك انها ان كانت للمختص في الرابط للعموم وان كانت

للعهد فالرابط الاعادة واختاره ابن الحاجب انه الالف واللام للعهد وانه ذهب **قوله** وقيل يجوز ايضا

ان يكون خبر المحذوف وجوبا اي الممدوح زيد فان قيل يرد على هذا القول ما سيورد والمص على قوله

بعضهم من ان شرط المحذوف وجوبا ان تسد شيء مسده لحجب بان ذلك شرط المحذوف قياسا

المبتدا وجوبا لمن يعاني ولو سلم فعل المدح مع فاعله ساد مسده **قوله** ساء رجلا ابو جهل على القول

بانه يجب لفعل وفاعل ان يكون مبتدا مخبرا عنه بجملة ولا لرابط الا ما هذا القول هو المشهور مجال

من الحاجب واعترض عليه بانه لو كان كذلك لم يفرد ذا في ذكر في الاحوال كلها حيث انه في ذا الذين

والذين وجهان احدهما والمبتدات والمبتدات واجيب بان صيغه حينئذ جرت مجرى المثل فلا تغير

ونه وقيل بل من دا وبرده انه لا محل مجال الاول وانه لا يعرف الاستعمال عنه في الشرح قد جمع الحكم

كلا الامرين وسد الاولى فحسبه قولك شيء هنا حسن لما ولكلا لا يحسن حسن على ان الاولى اشتمال وكانا

بدله بعض مع انه لا يمنع خلوه شيء منها مجال الجملة منه اذ لا يلتفت الى حسن لما ولا الاخر منها وسد الثا قوله الثا

✤ فما كان قيس هلكه هلك واحد ✤ ولكنه بنيان قوم تهدما ✤

حيث منع ببدنه البدله حذ كان هلكه واحد ونفيه مفيد ولا يفيد التزام البدل في بعض الصور مع انه المقصود

بالنسبة كما التزم الوصفية مجرور زيد الطاهر وقد مر هذا البحث انتهى ولقولك تقديره غيرهم تنحي

هذين المصراعين حتى انه يرد الشارح كلا الامرين خلوه البدل محل المبدل سده جوازا لاستغنائه المبدل

الا جلوله به في حذف زيد بجملة او جواز الاستغناء عنه بعد بعده **قوله** وقيل عظيما نبان وبرده قوله

وجهت الناس من اين هذه اصبحت بجمع يأتيك من قبل الزمان اجيانا ✤ وبيع البيت تمامه هنا في بعض النسخ

والنحاة مع النحويين في الجمل اذا قام ويليه ضعيف المناسبة التعبيه واخله بمه محشرية هاسه

الى المرحومة احدهما الى الخشب نخفيما ومعوضها الا الغيرا بالنحو صحيح بلا دغام ويعني الشرح

وقد جاء يحوز ان يكون فما حبه هذا القول المطلق عطفا لبنيا على المبدل كما اعتمد به المص نفسه

عن المحشرين في بعض المواضع وحينئذ لا يعد الاتحاد بالتعريف والتنكير **قوله** واذا قيل بان حبذا

اسم للمحبوب فهو مبتدا وزيد خبرا والاكثر قال المبرد وابن السراج ان تركيب حب مع ذا ازال الفعلية حب

وفاعل المجموع من حب وذا اسما بمعنى المحبوب فاذا قلت حبذا زيد فالمعنى المحبوب زيد قال بعض ذلك وجاء

التعريف من جهة انه في تاويل ذي الا دا في المعرفة اذ احد با بان صريحة التعريف وما وله بصريحه كسيدا

**قوله** واذا قيل بان حبذا كلمة تعفل زيد فاعل وهذا اضعف ما قيل هذا القول للاخفش وجماعة قال ابن مالك وهو في غاية الضعف لانه مبني على عويه مجرد تعقل الدليل بخ ما فيه من تغيير

اضعف الحروين ومن ادعا تركيب تغل من فعل قام وانظر لذلك **قوله** الا حبذا لوما الحياء

في الشرح بقدير المحذوف في هذا البيت الاجهد احسب الاسمية ان الكلام ربها على ان مراده ابهام

المحبوب **قوله** مستمعون في نحو حبذا الابتدائية كلاهما اي من صرف المذكور ومرام الاخر

المحذوف لا حبذا لا يغنيه عن اشتغال مثل الخير وشبابه في الخاتمة ان شا الله تعالى بيان الاولى

من هذين الوجهين **قوله** متبة

## باب كان وما جرى مجراها

يجوز في كان من نحو ان في ذلك لذكرى من كان له قلب ونحو زيد كان له مال ونعمان كان ونحوها او زيادتها

ومواضعها في الشرح هذا اعترض بان التمام والنقصان صفتان صحيحتان في الحمل افعال شعار العين

المعضيل كيف يسوغ له تخريج التنزيل على اضعف الوجوه عنده كيف بذكر هذا الوجه في هذا الحجه

وهي موضوعه لذلك ما تحتمله اللفظ من الاوجه الظاهر ولو ترك هذا الوجه لم يكن عليه فيه ترك شيء

لانه وجه ضعيف غير ظاهر كيف ذكر المص هذه الحجة بما اشتغلته في جهات هذا الباب وهي مقصود لذكر

الجهات التي يدخل فيها المعرب الخلل من جهتها وذكر بعض الاوجه الظاهر ومن ترك بعضها الاتيان من خلل

في الاعراب البته اللهم الا ان يعتذر المعرب بانه متبع لمن يعينه او يكون في كلامه ما يقتضي البعض من غير

نقص فيه فان الخلل لا من جهة الترك بل من جهة انه اخص منه فاسد انتهى واقول ان المص لم يخرج التنزيل

على اضعف الوجوه عنده وانما ذكر ان التنزيل يحتمل هذه الوجوه الثلاثة والوجه الضعيف منها ان المص

وان وضع هذه الحجة لذكر ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهر لكن لما كان اصحاب المعرب بهذا الترك عنهم

الا معرفة الاوجه الظاهر وغيرها ما ذكر في هذه الحجة من كل باب ما يحتمل وجوها بعضها ظاهر وبعضها

غير ظاهر لسعة المعرب فان ابن ترك البعض الظاهر والا فضا على البعض الذي ليس بظاهر ولا يعني

ان هذا يتاتى منه خلل في الاعراب **قوله** قال ابن عصفور بان ما دبها السعوية الشرح ليس كذلك

فلا نزاع في جواز زيادتها بعد ما التعجبية فانا تحوها كان احسن زيدا وما بعد من قول ابي امامة رضي

الله عنه في بعض الاحاديث او نحي كان ادرك في التسهيل ونحو كان عماد لم ادركها وتحوز زيادتها وسطا

باتفاق ولاحر خلافا **قوله** الا ان الناقصة لا تكون سابقة لاجل اشتهارها وتقدير الخبر وذلك لا يكون

ضمير الشان لا تكون جملة خبره ستوخر مجمع اجزائها **قوله** فغنا وسحبا ادوحى بعضا انه وجيا ان كان حالا

من الفاعل معناه موحيا وان كان حالا من المفعول فمعناه موحى وانما لم يقل موحى اليه لان المقصود بيان
انه وحيا معناه اسم فاعل او اسم مفعول وذلك يحتمل بدونه ذكر ما سمي به اسم المفعول وهو الجار والمجرور
قوله او من وراء حجاب هكذا ادرج في كثير من النسخ وفي بعضها او من وراء حجاب وهو ظاهر لقوله
بعد او يرسل رسولا وفي بعض النسخ او من وراء حجاب بدون واو العطف قوله سفيرا او موصلا ذلك
من وراء حجاب لا يجوز ان يكون من الحال ايضا لانه ان كان من الفاعل فالمقدر اسم فاعل وان كان من المفعول فالمقدر
اسم مفعول وانما نبه المصنف على ذلك لئلا يتوهم ما ذكر في موحيا في التعريف والجمهور او يرسل رسولا فيوحي
نصب الفعل عطفه او يرسل على المصدر الذي يتعلق به من وراء حجاب فتقديره او تكليمه من وراء حجاب وهذا
المصدر معطوف على وحيا الا وحيا او تكليما من وراء حجاب او ارسال رسول فيوحي ذلك الرسول الى النبي ولا يجوز
ان نعطف او يرسل على ان يكلمه الله لفساد المعنى وفي الشرح قال مكي لانه يلزم منه نفي الرسل او نفي المرسل
اليهم لان المعنى تصير وما كان لبشر ان يكلمه الله ولا ان يرسل رسولا قوله ويعطف ذلك كلها على حرف
مصاف في الشرح والمقدر تكليم وحيا وتكليم ارسال ويعني انه يجعل الاشارة من قوله ويحتمل ذلك من الجملة الى
المقدر ... وهو الا ان عطف الارسال على الاولى واما الارسال من وراء الحجاب بحكم من ... الى المقدر
انتهى وفي الشفا انه ما ذكر من الحجاب فهو في حق المخلوق والباري منزه عما يحجبه اذ الحجب انما يحيط بمقدر
محسوس ولكن حجبه على ابصار خلقه ... وادراك ... وكيف شاء ومتى شاء لقوله تعالى كلا انهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون وفي تفسير البيضاوي وما كان لبشر وما صح له ان يكلمه الله الا وحيا كلاما خفيا
يدرك بسرعة لانه تمثيل ليس في ذاته مركبا من حروف مقطعة يتوقف على تموجات متعاقبة وهو ما يعم المشافهة
به ... كما روي في حديث المعراج وما وعد به في حديث الرؤية والمهتف به كما اتفق لموسى في طوى والطور
ولكن عطف قوله او من وراء حجاب عليه يخصصه بالاول ولا يبعد لدلالته على جواز الرؤية لا على امتناعها ... 
المراد به الالهام والالقاء في الروع او الوحي المنزل به الملك الى الرسول فيكون المراد بقوله او يرسل اليه
نبيا فيبلغه وحيه كما امره وعلى الاول المراد بالرسول الملك الموحى الى الرسول انتهى وفي كشف الكشاف
من وراء حجاب متعلق بمحذوف المقدر الا موحيا او مكلما من وراء حجاب هو عطف على وحيا وحيا مصدر في
موضع الحال ولا يتعلق بقوله ان يكلمه الله لانه قبل حرف الاستثناء فلا يعمل فيما بعده وفي الحجة وقوع المصدر
موقع الحال لا يستقيم وانما قالت العرب ... قتلته صبرا واتيته ركضا ... فلا يقاس على ذلك ان الفعل
المقيد بالمصدر موقع الحال فلا يجوز جاء زيد ... موقع ... على ما ذكره في الكشاف
وجاءت موقع الحال ... ان يرسل في معنى ... الواقع موقع ... قوله ولحسن
على هذا المعنى نقله الكلابي في حرف اللام ... قوله
وعلى التمام والزيادة ... الاحوال ... المستترة ... بما قبله ... اللغة
كما ... الحكمة ... او الاحوال ... كانت ... في خبرها وان كانت
تامة فهو عند الحمى خبر محذوف ... وقد مر ان الجار والمجرور اذا وقع
خبرا يستقل ... قوله وعلى الزيادة والتمام ... الحال ... له
لان ... زيادة ... خبر ... قوله سل وما ربك بغافل ... الجاهلية

والحمية

والحمية واوجب الفارسي والزمخشري الحجازية ... لزيادة الباء في الخبر عبارة الزمخشري في
مفصله ودخول الباء في الخبر نحو ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق قوله
وتحو لا زيد ولا عمرو لا ... الاعلى البداه ... فالظاهر ... عند سيبويه ... الثلاثة ...
... والمذكور ... الظرف ... الاسم لا الخبر ... في الخبر ...
بما كان ... قبله ... عنده ... الخبر ... نحو زيد وعمرو ... في ابتداء
قوله ولا ... لاولى ... رفع الاول وفتح الثانية ... ابي عمرو وابن كثير قوله وحبذا
والحمد اذا ... موكدة ... الرفع بالعطف في الشرح خبرا ... مفعول محذوف اى اضمرت
او ... وقد ... اذا قدرت لا الثانية مؤكدة للاولى والرفع بالعطف كما صرح به كانت
لا زائدة لتاكيد النفي فلا ... كونه لا منها ... ويحتمل ان يكون قوله واضمرت خبرا معطوفا
على قوله وان قدرت لا منهما ... فيكون ... من ... شيء وانت اذا كانت لا الاولى
حجازية والثانية مؤكدة لها كانت الثانية ايضا ... الاعتبار حجازية ... الظاهر خبرا معطوفا على خبر
باعتبار محله وهو النصب لانه مفعول في التقدير نحو ... زيد ... من ضرب زيدا وعمرا
وعلى عكس هذا ... من ... زيدا وعمرا بالجر اي من ضرب زيدا وعمرا ... قوله ...
سعوا في ... اى ... العرف ... اي ... في حاشية التفتازاني
قوله وان قدرت الرفع بالابتداء ... فحينئذ ... سيبويه خبرا ... الا
او ... لا في ... الاسم ... مبتدا ... في خبرها فلو قدرت الظرف
خبرا ... الحمل ... لا ... مختلفين ... لا يكون خبرا ... ولا يكون خبرا عن
قوله ولم يصح ذلك عند سيبويه لانه لا ... الخبر ... من جعل الظرف خبرا عن الجمع

## باب المنصوبات قوله

من ذلك قوله ولا يظلمون فتيلا ولا يظلمون ... في الصحاح الفتيل ما يكون في شق النواة ويقال ما
نغنى عنك فتيلا ... ايضا والتقدير ... في ... قوله ولا تظلمون شيئا
تقدير ... في الشرح يحتمل ان يكون الضمير المنصوب من قوله ولا تظلمون شيئا واما لا
تظلمون شيئا ... عائدا الى المصدر ... من الفعل ... ويعني ... لان
المذكور في الاية ... قوله وما قدروا من اجله شيء ... قيل ان ... مصدر
لا مفعول لان ... في الكشاف ... من ... ولا يصح ان يكون ... المفعول به لان ...
يتعدى الى المفعول به الا بواسطة ... لان ... من قبل ...
... لا يتعدى ... مع ... الحاشية ...
... قال التفتازاني ... موضع المفعول ... ضرب ...
... لا ... ذلك ... مفعول به ... بواسطة حرف الجر ... المصدر ... في
جواز الاسناد اليه ... في الكشاف ...
ان ... الحال ... واذا ... الحال

قيل عفوت لفلان عما جنا كما تقول عفوت له ذنبه وتجاوزت عنه وعلى هذا الآية كأنه قيل فمن عفي له من جنايته
فاستغنى عن ذكر الجناية قال التفتازاني في مرتب انه عفى لازم لا يتعدى الى المفعول نعم يكن يتعدى بنفسه نعت
قد يكون الى الجناية وقد يكون الى الجاني وعند تعديته الى الجناية اذا اريد ذكر الجاني ذكر باللام
مثل عفى الله لزيد عن ذنبه فحيث اقتصر على ذكر الجاني باللام علم انه لم يقصد التعدية اليه بل الى الجناية
لكنه لم يذكر استغناء بدلالة الكلام وحيث ذكر نعت علم انه لم يقصد التعدية اليه بل الى الجناية
وحيث ذكرا جميعا مثل عفوت له عن ذنبه علم انه لم يلتفت الى الاستغناء ودلالة الكلام وقصد التصريح
لغرض يتعلق بذلك وعلى هذا لا يرد ما يقال انه لو كان ذكر العفو معديا عن ذكر الجناية ففي كل موضع
ذكر الجاني فقط يجب ان يكون باللام وذلك لانه ربما يكون القصد الى التعدية للعفو عن الجاني من غير
التفات الى الجناية **ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية قوله**
وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد اي ازلافا غير بعيد او زمانا غير بعيد او ازلفت الجنة اي ازلاف
في حال كونه غير بعيد في تفسير البيضاوي وازلفت الجنة للمتقين قربت لهم غير بعيد مكانا غير بعيد ويجوز
ان يكون حالا وتذكيره لانه صفة محذوف اي شيئا غير بعيد او على زنة المصدر او لان الجنة بمعنى
البستان **قوله** الا انه بعد الخ حال مؤكدة يعني لتناسبهما من جهة المعنى وتغايرهما كذلك لان
الازلاف القرب وهو بمعنى عدم البعد **قوله** وهو ايضا حال مؤكدة يعني لتغايرهما من جهة المعنى **قوله**
ويكون التذكير على هذا مثله في نخل الشيء قريب قال ابو البقاء ويجوز ان يكون ذكر قريب على معنى الزمان
او على معنى البعد او على معنى النسب اي ذات قرب وقد ذكرنا في الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة كلام
الزمخشري على هذا بما فيه **ما يحتمل المصدرية والحالية قوله**
تجاذبه ركضا اي ركضين ركضا او عاملين جاء ركضه حيث ثبت جلوسا من حيث ان المصدر … وهذا
منصوب بفعل مقدر وهو حال … والمبرد انه منصوب بالفعل الظاهر قال الرضي وهو اولى لان الاصل
عدم التقدير فلا … ملجئة اليه **قوله** ويونس قوله تعالى ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
جاءت الحالية في موضع المصدرية السابق ذكره يعني ان ايجاد طائعين لما كان جوابا لائتيا طوعا او كرها كان طائعين
يعني في موضع طوعا لان الجواب … لسؤال وفي الكشاف فان قلت هلا قيل طائعتين على اللفظ
او طائعات على المعنى لانها سموات وارضون قلت لما جعلن مخاطبات ومجيبات ووصفن بالطوع والكره قيل
طائعين في موضع طائعات نحو قوله تعالى ساجدين **ما يحتمل المصدرية والحالية**
**والمفعول لاجله قوله** وان مالك منع حذف عامل المصدر المؤكد الا ان حتما
استدل بيانا لا يستحق ما حذف عامل المصدر المؤكد به فيما شاء جوازا في نحو انت سيرا سيرا وجوبا في نحو
انت سيرا وتماما في نحو سقيا ورعيا … اعتراض … مالك على ابيه
في قوله وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع بانه قد حذف عامل المصدر المؤكد في نحو هذه
الصورة بانه يقال ان الكلام في مجرد المصدر المؤكد من غير حذف الصورة … المصدر المؤكد فيه
منات للفعل وجعل عوضا عنه كما في الصورة **قوله** ويقول اجاز به رغبة اي من رغبة اي محبة
هذا انه التقدير ان ليان كونه رغبة مفعولا مطلقا وهو على الاول بالاضافة وعامله محذوف وعلى الثاني

بالنيابة حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعامله مذكور **قوله** لانه يؤدي الى اخراج الانواع
عن حقائقها لان تقديرك كذلك يؤدي الى اخراج رغبة عن كونه مفعولا مطلقا الى كونه مضافا اليه
**قوله** ان تقبته ضرب يوم الجمعة ضرب بفتح الضاد وسكون الراء مصدر مضاف الى يوم **قوله**
ابكى الهوى اسفا اي يقال ابلاه اي جعله باليا والاسف اشد الحزن والهوى مصدر هوى **قوله**
والمقتبس اسفا في الشرح المترجم معقود لما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لاجله وليس
فيما ذكر تعقيب الحالية وكأنه ترك ذلك لوجوه ضعفه ويحتمل وجها اخر اسهل من ذلك وهو ان يكون
تمييزا محولا عن الفاعل اي ابلى اسف الهوى اي الاسف الباعث عليه الهوى فاضيف اليه لملابسة هذه
الملابسة وهذا تاويله لا حذف فيه ولا احتياج الى التاويل الذي ارتكب عند جعله مفعولا لاجله
انتهى واقول لا يخفى ما فيه من التعسف وتغيير المعنى **قوله** فزال شرط اتحاد فاعل المصدر المعلل
مع ما علل به فتعين له مع فاعل عامله **قوله** كما في قوله تعالى يبغونها عوجا فانه على اسقاط الجار اتساعا
توسعا قال الزجاج والطبري اي يطلبون بها اعوجاجا تقول العرب ابغني كذا بوصل الالف اي اطلبه
بقطع الالف اعني على طلبه **ما يحتمل المفعول به والمفعول معه**
**قوله** وكونه مفعولا به باضمار نحب وهو الصحيح حيث بفتح اوله وكسرها الثانية وضمها هو غائب الحكومة
زيد في المثال المذكور مفعولا به **قوله** لانه لا يعمل في المفعول به مطلق الفعل او ما جرى مجراه
وحيث ليس كذلك وبهذا التقدير يندفع ما … ان الفعل اللازم
لا يعمل في المفعول معه **قوله** وهو الصواب … القول الاول خطأ ولا مانع فيه
الا العطف على الضمير المخفوض بدون اعادة الخافض … فيه
**قوله** اذا كما لخ الجماجم كما في البيت … كناية عن فرقة الكلمة والاختلاف
الكلمة والسيف المهند هو المطبوع من حديد الهند

## باب الاستثنى

قوله كون زيد بدلا من المستثنى وهو ارجحها وكونه منصوبا على الاستثناء وكون الا وما بعدها نعتا
وهو اضعفها هكذا … في اكثر النسخ والمراد بالمستثنى ما في بعض النسخ وهو المستثنى منه ووجه
رجحان الاول على الثاني ان شروط اختيار البدل متحققة هنا والنصب على الاستثناء فيما استكمل شروط
اختيار البدل اقل من البدل ووجه رجحان الثاني على الثالث ان كون الا نعتا خلاف الاصل فيها
قال الرضي وشرط اختيار البدل في المستثنى ان يكون متأخرا ومتصلا وهو حاصل على المستثنى منه
المشتمل عليه استفهام او نهي او نفي صريح او مؤول … كلام … الا …
المستثنى على المستثنى منه وفي الشرح وفي عبارة المص من التدافع ما مر قريبا واقول نعني في باب
المبتدا وقد ذكرنا هناك ما فيه **قوله مسئلة** يجوز في ما احد يقول ذلك الا زيد
بدل من احد وهو المختار وكونه بدلا من ضمير … هذا فهو استدلال … من حيث المعنى
ان معناها احد يقول ذلك الا زيد ما يقول احد الا زيد واما وجه الاول وهو المختار فهو ان الاصل
من ظاهر اللفظ … ولانه لا يحتاج الى التاويل لكونه غير الموجب **قوله** فان قلت
ما زيدا انت اخبرا يقول ذلك الا زيد فبالعكس يعني … وهو البدل من الضمير …

من وجهين وهما البدل من احد والاستثناء قال الرضي ولو لم يرتفع الضمير الى المبتدا في الحال او لا وصل لم يجز
الابدال منه على ما قيل فلا تقول ما ضربت احدا تقول ذلك الا زيد بالرفع بدلا من ضمير تقول لان القول ليس
بمنفي بل المنفي الضرب قال حتى اذا قلت ما رايت احدا تقول ذلك الا زيد او رايت بمعنى ابصرت وجب نصب
المستثنى لانه ليس من نواسخ الابتداء قلت قال الرضي وانا لا ارى بعيدا في غير نواسخ الابتداء ايضا الابدال
من ضمير نواسخ الحال يصلح للابدال منه اذا اشتمل المعنى عامل ذلك الضمير نحو ما كنت احدا يصدق الا زيد
لان المعنى ما يصدق احد كلمة الا زيد ويقول عليه من زيد

في ليلة لا يرى بها احد ... يحكي علينا الا كواكبها

ويرى من روية العين او في حقها من روية القلب كما ذهب اليه حتى نظر لكونه مخالفا للظاهر بمعنى البيت
فانها مافية الحكاية مشيا لا معنى بل لو دلت لا اودى احدا لوحد الله تعالى الا زيد لم يجز الابدال
من ضمير نوحد لان التوحيد ليس بمنفي بل الادى فقط انتهى **ما يحتمل الحال والتمييز**
**قوله** يمتنع ان يدخل عليه من لانها لبيان الجنس **قوله** وان فسر نفسه احتمل الحال والتمييز
ويكون من التمييز نحو لله غالب على ما ذهب اليه من لك من انه لا خبر في تمييز الجملة بعد الاسناد اليه
في الامثلة وهو على قسمين غالب وهو ان يكون مقدرا اسناد الفعل اليه مضافا الى الاول كما في طاب زيد علما
اذ التقدير طاب علم زيد وغير غالب وهو ان لا يكون كذلك نحو امتلا الكوز ماء **قوله** فالاحسن ادخال
من لانه من التمييز في المعقود **قوله** والارجح التمييز وانما كان الحسن والا فانه حمل الحصول ا
من الحال ما احتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول **قوله** ضربت زيدا راكبا في الشرح نقول ان الحال
اذا تعددت وتعدد صاحبها فالاولى جعل الاولى لغير الاقرب الا ان يكون سبيلا للفصل فيصح ان تكون هنا كذلك
لان كونها للاقرب شاملا للفصل وكونها للابعد مستلزم للفصل وقد يفرق بان الفصل هنا يسير فاغتفر
وهذا نظر انتهى واقول وجه النظر ان في جعل الاولى لغير الاقرب فصلا يسيرا تقدير الفصل الذي هنا ولم يغتفر
وجوابه ان الفصل هناك انما اغتفر لكونه يسيرا لوقوعه في موضعين وههنا كما لا يخفى لا شائع ان
يقول وقد يفرق بان الفصل هنا في موضع واحد **قوله** وجوز الزمخشري الوجهين في ادخلوا في السلم
كافة وهم لان كافة مختص بمن يعقل كما نبه الاختصاص من عيب البعض دون الجمهور وان لم يعترض له
التفتازاني في حاشيته بل قال وان السلم بالكسر والفتح وكذا فتح السين في الاسلام والانقياد والطاعة والخطاب
للمؤمنين الخلص او لاهل الكتاب المؤمنين منهم وكتابهم او المنافقين المؤمنين بالسنتهم او للكل وكافة حال من
ضمير ادخلوا او من السلم وقيل السلم الاسلام وحده ولا يكون الخطاب للمؤمنين الخلص الا بتاويل الاسلام
شعبه وفروعه لانه ليس ادخلوا صريح في الامر بما هو من الاسلام لا الثبات عليه ١١ او لازم ما وجد منه وكافة
في الاصل اسم فاعل من كف بمعنى منع كانها جماعة منعوا باجتماعهم ان يخرج منهم احد ووجهه في قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة الاشتراك قرينة كانه نعت لمصدر محذوف اي ارسالة كافة لانه انما قدره الزمخشري لذلك فرارا من
تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فكذا ما نحن فيه قال الرضي وينقل عن ابن كيسان والفارسي وابن ملكون جواز
الجواز استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وبعضهم يجعل ان فيه حالا من الكاف والتاء للمبالغة
وهو تعسف وههنا حكاية اخبرنا بها اجازة ان لم يكن سماعا شيخنا العلامة ابو الفضل محمد بن الشيخ ابي اسحاق

ابرهيم

ابرهيم بن الامام ... التلمساني قال اخبرنا شيخنا القاضي ابو سعيد العقباني قال احتج بمدينة مراكش يهودي
يستغل القاضي فقال ما دليلكم على عموم رسالته بحكم قلت له قوله بعثت الى الاحمر والاسود فقال لي هذا خبر
آحاد فلا يفيد الا الظن والمطلوب في المسئلة القطع فقلت له قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
فقال هذا لا يكون حجة الا على من يقول بصحة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف وانا لا اقول بصحته
انتهى واقول الجواب عن اعتراض اليهودي على هذا الخبر انه وان كان آحادا في نفسه متواتر معنى
لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه خبر
التواتر فان القطع حينئذ بمعناه اليه وان كانت تفاصيله آحادا كجود حاتم وشجاعة علي واذا حصل
القطع حينئذ بمعناه اليه حصل القطع بصحته لان الرسول معصوم وكل ما هو حجة المعصوم ...
... على الاية هو لا يتبدل الا على صحة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف **قوله** ووجهه
في خطبة المفصل اذ قال المحيط بكافة الابواب انتهى واسند اخراجه اياها عن النصب البتة في الشرح
يعني اشد من الحوقلة واشد من الكتا وفي اللباب ومن الاسماء ما يلزم النصب على الحال نحو طرا وقاطبة
كافة وقاطبة واستعمل اضافتها قال السيد ... عند شرح هذا الكلام قد وقع كافة مضافا في الحق
في كلام البلغاء والفصحاء منه قول عمر رضي الله عنه قد جعلت لال بني كاكلة على كافة بيت مال المسلمين
لكل عام مائتي مثقال ذهبا ابريزا كتبه عمر بن الخطاب ... كفى بالموت واعظا يا عمر وهذا الخط موجود
في البيت كما لهم الى الان فلا وجه للتخطئة انتهى ما في شرح اللباب وفي الشرح انه مع هذا استعملت
للاوجه الثلاثة باسرها اذ فيها استعمالها لغير العاقل وغير نصبه على الحال واخراجه عن النصب
البتة واقول ثبوت هذا عن عمر لا يخرجه من الشذوذ وانما كان عمر كفى بالموت واعظا يا عمر لان ذلك
كان نقش خاتمه الذي يختم به وما كانوا يحتجون به **من الحال ما يحتمل باعتبار عامله**
**وجهين** **قوله** وهذا بعلي شيخا يحتمل ان عامله معنى التنبيه او معنى الاشارة والاول الجاري عند
الكوفيين معنى التنبيه ... فان قيل يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل
في صاحبها واذا كان العامل ههنا في الحال معنى التنبيه او الاشارة لا يكون كذلك لان بعلي خبر والعامل فيه المبتدا
اجيب بانا ... المبتدا ... باعتبار انه مفعول لا ... او اشير التقدير
انبه عليه او اشير اليه شيخا فالعامل في الحال وفي صاحبها واحد **قوله** ها جاء ... [illegible]
... [illegible] **من الحال ما يحتمل التعدد**
**والتداخل** **قوله** وذلك واحد ... تعدد الحال قال الرضي ... [illegible]
ان يجي ... احوال متعددة ومتضادة ... كقوله تعالى
... [illegible]
او الزمان ... [illegible]

كما في قوله تعالى من سوء او متضادين في محلين غير متحدين كما في استرينه اسود ابيض او متحدين كما
في استرينه يحول متضادا فلا بأس انتهى **قوله** ومستعجل البلابل لعدم امكان تقييد الحال الاولى
بالثانية **قوله** ويجب كون الاولى من المفعول والثانية من الفاعل تعليلا للفصل لان الفصل حينئذ
بفصل واحد بين الفاعل وحاله بالمفعول وحاله بخلاف العكس ومع جعل الاولى من الفاعل والثانية من المفعول
فانه حينئذ يفصل لانه احد بهما بين الفاعل وحاله بالمفعول والثاني بين المفعول وحاله بحال الفاعل وفي
شرح الرضي انه يكون الاولى من المفعول والثانية من الفاعل جاء على ضعف لا واجب فاذا شغال فاذا جا
حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا مستعملين فالاولى بحسبهما فانه احصر نحو لقيت زيدا راكبين وكذا ان كانا
من البدن نحو لقيت راكبا زيدا راكبا او لقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا مختلفين فان كان هناك
قرينة تعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز وقوعهما كيف ما كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم
تكن فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرة زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال
المفعول بجنبه وتأخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والمصعد زيد وذلك لانه
لما كان مرتبة المفعول ابعد من مرتبة الحال اخرت الحالين وقدمت حال المفعول على حال الفاعل
اذ لا اقل من كون احدى الحالين بجنب صاحبه لما لم يكن كل واحد بجنب صاحبه انتهى ويمكن ان يقال
ان المصنف جعل وجوب الحال الاولى عن المفعول والثانية من الفاعل مطلقا وانما جعله بالقياس الى
عكسه وذلك لا ينافي جوازه بالقياس الى جعل كل بجنب صاحبه وان الرضي جعل ذلك جائزا
مطلقا بالنظر الى جعل كل حال بجنب صاحبه وهذا لا ينافي وجوبه بالقياس الى عكسه فليتأمل
**قوله** خرجت بها امشي تجر هذا البيت لامرئ القيس من قصيدة على اثرنا اذيال مرط مرحل
والاثر بفتحتين وبكسر الهمزة وسكون الثاء ما كان من خز او صوف والمرحل ما كان المحلة المنقش
نقوش تشبه رحال الابل وجرها المرط لتستر الاثر من العادة

## باب اعراب الفعل

**قوله** فان قلت ما انت الخ ان قصدت انه فلا اجزم بالعطف لعدم تقدير الفعل يعني بالفعل المجزوم
الذي جمعه تجد شيئا لجزم والفعل المرفوع الذي جمعه في الرفع لانا لا اعراب بالسعية نعم [illegible]
استعمل مثل ذلك الاعراب **قوله** الرفع على وجهين والنصب على اضمار يريد بالوجهين العطف
على ما يحمد الاستيناف **قوله** وهل زيد اخوك مكررا والرفع على العطف لان بل على الاستيناف يعني
وجهي الرفع السابق العطف والاستيناف وسكت عن النصب على اضمار ان والظاهر ان سكوته عنه
بجوازه وفي الشرح لا يظهر ان هنا ما نعا عنه لان الجملتين الاسمية والفعلية ولا يخرج على الصحيح واما
من جهة المعنى فلا امتناع اذ يمكن الاستفهام عن اخوة زيد وعن الكرامة الواقع بعد ثبوت الاخوة والقول بل
ان هنا ما نعا عنه لان الجملتين وهو ما قرره انما من رفع الفعل بالعطف يقتضي تقدير فعل مرفوع ليكون
رفع المعطوف بالمشاركة له في رفعه وجنسه **قوله** وهل لك التفات اليه مكررا والرفع على الاستيناف
والنصب اما على الجواب او على العطف على المفاوقة واضمار ان واجب على الاول وجائز على الثاني وسكت عن الجزم
لظهور اصالته مما تقدم قال ابن الحاجب وانما وجب اضمار ان على الوجه الاول لقيام القرينة الدالة على المحذوف

مع كون الحرف احصر وقال الحقيق لانها لو اظهرت لكان عطف الاسم على الفعل وذلك غير مستحسن ولهذا جاز الاظهار
ان على الوجه الثاني لان الغالب حمله على الاسم الصريح نحو اعجبني مجيء زيد وتعصبه فجاز ان يظهر معه ما اتفق
الاسم النقل الى الاسم الصريح **قوله** وكالمثال يكون لو للتمني لانها لو كانت للشرط لكان الاية مشابهة
للمثالية اعرابه لعدم ثبات النصب على الجواب فيهما وماسه فيه **قوله** مسألة لا تنه عن خلق وتأتي مثله
الرفع على وجهين والنصب على اضمار ان يريد بالوجهين القطع على الخبر والا
ستيناف **قوله** ولا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه ممنوع الرفع على العطف سكت عن الرفع على الاستيناف وعلى
النصب على اضمار ان لظهور جوازه **قوله** مسألة ليقم زيد مكررا والرفع على القطع لانه
والجزم على العطف والنصب على الاضمار سكت عن الرفع الى العطف لظهور امتناعه لعدم المتبوع الذي
شاركه هذا التابع في جهة اعرابه وهو مجزوما ذكرنا وفيما مضى من ان تابع الرفع على العطف في هل
زيد اخوك مكررا لان نظيره كذا لكن لا حاجة لان الحكم مشاركة المعطوف في جهة اعرابه وفي الشرح
الظاهر ان ضبط يكرمه بالنون للمتكلم يعطيها او مشاركا لكون الجزم فيا ناعوا نهل حطابا لام وضبطه
بالمخاطب فيحرم مضارع المخاطب باللام وهو غير جيد عند المضر بين الحكم الا ان يعتقد بانا لو
نعض فيها ما لا يعتقد في الاوائل واقول احسن من هذا الاعتذار ان هذه مناقشة في المثال والمناقشة
في المثال ليست من دأب المحصلين **قوله** ومن يعقوب مناوعجم تو دوه هذا امثله من بحس
لا عن طلبه لما اقاروا لا منظما

## باب الموصول

**قوله** من زيد عن من ماذا صنعت وماذا صنعته ما مضى شرحه يعني في الباب الثاني فيما يحمل على المثنى
عند ان يعقل فيه **قوله** والاكثر في من ذا لقيت كون ذا للاشارة خبرا ولقيت حالية
ويقل كون ذا موصولة ولقيت صلة وبعضهم لا يجوز ووجه الاكثر ان الاصل في ذا انه اسم الاشارة
لا موصولا الا اذا قامت قرينة تدل على تجرده عن الاشارة واستعماله موصولا ولم يوجد ذلك في هذا
المثال وفي شرح التسهيل لابن مالك ومنع بعض النحويين وقوع ذا موصولة بعد من لان من بعض
من يعقل فليس فيها ابهام كما في ما فانها صارت بالزيادة على الاستفهام في غاية الابهام فاخرجت
ذا من التخصيص واجاز الكوفيون وقوع ذا موصولة وان لم يتقدمها استفهام وزعم ان اسماء الاشارة
كلها يجوز ان تستعمل موصولات انتهى ويحضر المحصل في حرف الميم عند الكلام على من ما ذكرنا انه قليل
ويكن هناك فاذكر هنا انه الاكثر فقال فاذا قيل من ذا لقيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف
ويجوز على قول الكوفيين زيادة الاسماء كون ذا زائدة **قوله** واما ذلك الذي يبشر الله عباده فقيل الذي
مصدرية اي ذلك يبشر الله وقيل الاصل يبشر به فحذف الجار توسعا فانتصب الضمير ثم حذف وفي البحر
ومن النحويين من جعل الذي مصدرية [illegible] من الاية وليس فيه لانه
اثبات للاشتراك [illegible]
[illegible]
وطلحة في رواية الكسائي وحمزة من كثير وابو عمرو بفتح [illegible] مجاهد [illegible] بن قيس بضم الياء وفتح الشين
من [illegible] ولكثير

لا للتقوية لان المتعدي الى واحد وهو المخفف لا يتعدى بالضعيف اليه وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم
حكى الفارسي في الشيرازيات عن ابي الحسن عن يونس وقوع الذي مصدرية فلا يحتاجه الى عائد
وما ولعليه ذلك الذي يبشر الله عباده قال الفارسي ويحمل على قول يونس وخضتم كالذي خاضوا اي
كخوضهم ولا يعود الى الذي شيء لانها مثل هذا احرف قال ويقوي هذا انها ايضا جاءت موصوفة غير
موصولة وهذا ايضا مذهب الفرا اجاز في قوله تعالى تماما على الذي احسن ان تكون الذي مصدرية
جاعلا احسن فعلا مسندا الى ضمير موسى والتقدير تماما على احسانه قال ابن مالك وهو صحيح وحكى عن
الفرا انه سمع بعض العرب يقول ابوك بالجارية الذي يكفل وبالجارية ما يكفل والمعنى ابوك بالجارية
كفالته قال ابن خروف وهذا صريح في ورود الذي مصدرية ومذهب البصريين منع ذلك لان الذي قد ثبتت
اسميتها فلا تعدل عنها الا بدليل قاطع وما استدلوا به محتمل واما قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله
عباده فالعائد محذوف تقديره يبشر به واصله يبشر به فلما حذف الجار صار يبشره ثم حذف واما قوله كالذي
خاضوا فتقديره كالخوض الذي خاضوا او كالفريق الذي خاضوا او كالذين فوقع الذي موقع الجماعة
واما قوله تعالى تماما على الذي احسن فتقديره الفاضل على الذي اسم الله والتقدير على الذي احسنه الله اي
احسن اليه وهو موسى واما قولهم بالجارية الذي يكفل فالجار متعلق بمحذوف والذي صفة له والتقدير
ابوك كفيل بالجارية تكفل انتهى وفي الشرح ويجوز ان تكون المصدرية في ذلك الذي يبشر الله عباده
ذلك التبشير الذي يبشر الله عباده وهذا الوجه لا يحتاج الى تقدير العائد المجرور بالجار ... للذكر
لوجوب انسباك الاسمية كلها عائد مجرور بحرف وبطلانه معلوم وقد ذكر هذا الوجه الزمخشري
فانه قال وقرئ يبشر من بشره ويبشر من ابشر والاصل ذلك الثواب الذي يبشر الله به عباده فحذف الجار
كقوله واختار موسى قومه ثم حذف الراجع الى الموصول كقوله اهذا الذي بعث الله رسولا او ذلك التبشير
الذي يبشر الله عباده قال ابو حيان ولا يظهر هذا الوجه اذ لم يتقدم في هذه السورة لفظ البشرى ولا
ما يدل عليها من بشر او شبهه **قوله** اي زيادة في العلم الذي احسنه هذا القول لابن قتيبة وهو بناء على ان
المراد بالذي غير من يعقل وهو العلم وعليه فسر الزمخشري حيث قال على الذي احسن موسى من العلم والشرائع
من احسن الشيء اذا اجاد معرفته اي زيادة على علمه على وجه التتميم انتهى وقيل على الذي احسنه من العبادة
وهو قول الربيع وقتادة وعليه فسر ابن عطية حيث قال على ما احسن هو من عبادة ربه والاضطلاع
بنبوته انتهى وقيل المراد بالذي جماعة من العقلاء فقال الماوردي ... ان موسى من انبياء ...
حسانه للانبياء ... اي تتمة لكرامته على موسى الذي احسن الطاعة في التبليغ وفي
كل ما امر به **قوله** ويكونه موصولا حرفيا الذي موصولا حرفيا وهو قول كوفية وفي ...
هو موصول اسمي اي تماما على احسان موسى بطاعتنا وقيامه بامرنا ونهينا وقيل الضمير في احسن يعود الى الله
تعالى وهذا قول ابن زيد ويتعلق احسان الله بالانبياء او احسان الى موسى **قوله** ويكونه نكرة موصوفة
فيما بعدها ... هذا القول ان الذي هنا اسم معرفة وذلك انه قال وقد اعترض الكوفيون ان تكون اسما ...
افعل التفضيل وهو مجرور صفة للذي وان كان نكرة من حيث قاربت المعرفة اذ لا يدخله ال كقول العرب
مررت بالذي خير منك ولا يجوز مررت بالذي قائم وهذا اشار الى مذهب الكوفي وهو خطأ عند البصريين ...



اسم كما انه في قوله هذا القائل وان كان نكرة تضمن الذي ... انها نكرة اصحب من قوله من حيث قاربه المعرفة الخ
لا يستقيم ... الضميرية ... **قوله** ولو شئت نحو مررت بما معجب لك ... ذلك يعني
ليت نحو ... موصوفة لا ... الزيادة في نحو مررت بما معجب لك وفيه نظر لتقدمه في مثل التراكيب انها لا
تقع بعد الرابع ان كقولك ... وقوله مهلهل

لو بابان حاجبيها ... ربما الفتيان ...

وفي الشرح الظاهر انها نكرة وان قطع ذلك لاحتمال ان تكون موصولة حذف صدر صلتها انتهى ويمكن الجواب عن
هذا بان كلام ابي حيان انما هو على الاحتمال ... الحروف في اعلم زيد ... الا ... السيف
... لقول ابي حيان الثمانية قولهم مررت بما معجب لك يحتمل ان تكون زائدة ووجهه ان الباء في قولهم
مررت بما معجب للالصاق وما الزائدة لا تقع بعد باء الالصاق وانما تقع بعد الباء السببية **قوله** وقيل
حرف ... ومن الناس من يقول ... الضمير في ... من موصول له وموصوف وفي حاشية ...
قد يقال انه لا يصح ... الاخبار فانه والجواب بانه للاخبار بالتعجب او للتعجب والاستعظام
ان يحضر بعض ... تلك الصفات فانها ... الا ... لا ... بها من جنس
الناس ضعيف فالامثل ... التركيب شائع ... مواضع ... الاعتبارات ولا يعقبه بها
الا الاخبار ... الجنس ... والجبروت مبتدا ...
وبعض الناس او بعض من الناس من ... او يكون ... التابع ... وفي قول الحماسي

فمنهم ليوث لا ترام وبعضهم ... مما قمشت وضم حبل الحاطب ... تاحبط ... وقع ... منهم

ومن بعضهم ... لا خبر ... وقوع الظرف في موضع المبتدا ليس ... كقوله تعالى ومنا دون ذلك وما منا
الا له مقام معلوم ... ومنه الموصوف في الظرف ... ويجعلونه مبتدا او الظرف المقدم خبرا
ولو يمكن ... اللفظ والمعنى جميعا ... ومنا دون ذلك وما احد منا الا له مقام معلوم
لكن وقوع الاستعمال ... من الناس ... وفي الكشاف عند قوله تعالى ومن ... يجتنا
... لكن ومن للتبعيض ... اي ... بعض ... وهذا ابن ... من ... 
في موضع المفعول الاول وانه من ... الاسناد ... مثل ... بالنصب ... ذلك
اعراب ... الشارح ... فقال الخبر ... ما افاده المبتدا او معلوم ان الذي ... هو من ...
... فاجيب ... بان هذا ... لانه ... الموصوف ... ذكر ... 
المثنا ... التفصيل اللفظي ... ومن الناس من ... تفصيل الثاني
الموصوف ... ان يقال انا ... فائدة ... المقصود لان الناس ... ذلك
ولم ... النقد ... وبعض الناس يقول كذا وكذا انتهى

## باب التوابع

**قوله** ويحتمل هذا التقدير مبتدا ... الى الاية الاخيرة ...
... **قوله** مثله نحو ... اسم ربك الاعلى ... الاعلى صفة الاسم او صفة
للرب في تفسير البيضاوي سبح اسم ربك الاعلى ... بالالوهية ... 
... تعظيم ... الكلام ... الاسم ... باللفظ

فهو المسما لانه يتالف من اصوات متقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى
والمسما لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشي فهو المسما لكنه لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تبارك اسم ربك المراد به اللفظ
لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقائص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء الادب او الاسم مقحم
كما في قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما وان اريد به الصفة كما هو راي الاشعري انقسم انقسام الصفة
عنده الى ما هو نفس المسما والى ما هو غيره والى ما ليس هو ولا غيره انتهى وفي حاشية التفتازاني هذا الكلام وقوله
تعالى وعلم ادم الاسماء كلها والمشهور فيما بين الاكثرين ان الخلاف في الاسم يعني ان تمسكات الفريقين تشعر بذلك لان
القائلين بان الاسم عين المسما تمسكوا بقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها اي اعيانها وقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى اي ذاته
وقوله تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء الى غير ذلك وان لفظ الاسم يسمى الاسم دون الفعل فيهما الاسم والمسما
واحد والقائلين بانه غيره تمسكوا بمثل قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى مع القطع بوحدة الذات الا ان ما ذكروه
من المعضلات وهو ان من الاسم ما هو نفس المسما كقولك الله فانه يدل على الوجود اي الذات ومنه ما هو غيره كالخالق
والرازق ونحو ذلك مما يدل على فعل ومنه ما لا يقال انه هو ولا غيره كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات
القديمة يشعر بان الكلام ليس في اسم ... مدلولاته مثل الانسان والفرس والاسم والفعل وكذا قولهم
ان اسماء الله تعالى توقيفية ... يكون نفس الذات وانه قد يقع في ان الكلام في الاسماء التي من جملتها لفظ
الاسم وهي اصوات وحروف ... كونها نفس مدلولاتها التي هي اعيان المعاني
وانه ان اريد بالاسم المدلول فلا شك انه نفس المسما من غير ان يتصور فيه خلاف بل هو خارج لانه بمنزلة قولك ذات
الشي ذاته قلنا الاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر
وقد يراد به معناه الذي كقولنا زيد كاتب وقد يراد نفس ماهية المسما مثل الانسان نوع والحيوان جنس وقد
يراد فرد منه مثل حلية انسان ورايت حيوانا وقد يراد جزؤها كما لنا جلوتها منها كما لفظا ... فلا يبعد
ان يقع اختلاف واشتباه في ان اسم الشي نفس مسماه او غيره وما اورد في بعض الجوامع من ان الكلام في لفظ
الاسم لا يساعد ذلك لانه ايضا اسم من الاسماء والمشتكات ايضا بنزله على هذا ايضا انتهى وفي الشرح هنا سوال مشهور
وهو ان المقصود بالتسبيح هو الرب سبحانه وتعالى لا اللفظ الدال عليه فكيف تعلق التسبيح بالاسم والجواب ما هو
مردود بان زيادة الاسماء مجنث فلا يسامح في كلام الحكيم واجاب الغزالي بانه انما تعلق التسبيح بالاسم والمقصود
غير المسمى لان التعظيم اذا وجب للمعظم فلا يخفى وجوب تعظيم اسمه وان المسمى والاسم متحد ... اسلم ... مرد
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال في تسبيح سبحان ربي الاعلى مع كثرة نسخه فيما يحط ان المقصود تسبيح
المسمى لا الاسم ومذكور لحكمة اخرى وذكر النسفي انه يطلق على الاسم الكلمة والتحميد والتمجيد وغيرها من المعاني
المقصود بها الله تعالى تقول كررت اسم ربي وذلك مما اجمع المتكلمون عليه قال التسهيلي في الجواب السديد ان الذكر
في الحقيقة محله القلب لانه ضد النسيان والتسبيح نوع من الذكر فلو اطلق الذكر والتسبيح لما فهم منها الا
الذكر دون النطق باللسان والله تعالى قد تعبدنا بالامرين جميعا ولم يعما كان قولا باللسان واعتقادا بالجنان
فكان معنى الايتان يعني قوله تعالى واذكر اسم ربك وقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى اذكر ربك وسبح ربك بقلبك
ولسانك ولذلك اقحم الاسم تنبيها على هذا المعنى حتى لا يخلو الذكر والتسبيح من اللفظ باللسان لان الذكر
بالقلب متعلقه المسمى المدلول عليه بالاسم دون ما سواه والذكر باللسان متعلقه اللفظ مع ما يدل عليه لان اللفظ



لا يراد لمعنيه فلا يتوهم احد ان اللفظ هو المسبح دون ما يدل عليه من المعنى فقد وضحت الحكمة التي من اجلها
لم ذكروا الاسم وبه يظهر العابد الى معنا كلامه وفيه بحث انتهى ما في الشرح واقول اذا كان مراد الغزالي ما قاله
السهيلي في تفسير هذه الاية وهو ان المراد تنزيه الالفاظ الموضوعة لذاته وصفاته تعالى عما هو من ...
من التاويلات الزائغة ومن اطلاقها على غيره فاما انها فيه سواء ذكرها على وجه التعظيم اندفع ما من اعتراض
السهيلي عليه **قوله** وأما نحو جلية علمه زيد الطرف فالصفة للمضاف لا غير ليلان المضاف به انما يجي به لغرض
التخصيص ولم يوت به لذاته فان قيل ما الفرق بين الاية وهذا المثال حتى جاز في الاية ان يكون الاعلى
صفة للمضاف او للرب المضاف اليه ولم يجز في المثال ان يكون الطرف صفة للغلام المضاف اجيب بان المضاف اليه
في الاية مقصود بحكم المضاف وهو التسبيح ومضاف الى المعنى وليس المضاف اليه في المثال كذلك **قوله**
ولذلك منع قوله وكلاهما مفارقا لاخوه الخ الاشارة بذلك الى ان الصفة في نحو كل من لفي والمضاف
والنعت تقديم الكلام عليه فالا في حرف الهمزة والموصوفة هو كلاهما المضاف الى الفرقدان وهو من نوع
**قوله** وعلى التبعية هو نعت لا بدل اذا لتقدير في الشرح يسعى ان ينظر في وجه تعين النعت في نحو مررت
بالمعين الذي يوصف بالغيب ونحو مررت بالرجل الذي فعل وا قول وجه تعين النعت انه لا موصول فيه الا
والالف هو موضوع للبدلات على معنى متوصف في حين استقلاله صرح بذلك الرضي في باب الصفة ويستقل منه في
الجهة السادسة فالموصول الذي فيه الالف واللام دائما صفة لموصوف مذكور او مقدر فاذا وجد في اللفظ
ما يصلح كونه نعتا له تعين كونه نعتا لا ان جعله غير ذلك لا يعني عن جعله نعتا لاحتياجه دائما الى موصوف وجعله
نعتا يغني عن جعله غير ذلك والذي لم يذكر الزمخشري ولا ابو البقا كونه بدلا وانه كان ذكر السمين حيث قال يحتمل
الجر من ثلثة اوجه اظهرها انه نعت والثاني او الثالث عطف بيان **باب حروف الجر**
قوله منع قوله زيد على السطح يحتمل الوجهين يعني كونه على حرفا وكونها اسما ظرفا وعليهما فهي متعلقة
باستقر محذوفا الا ان ما قدرها في موضع الجر **باب في مسايل**
**مفردة قوله مثله** نحو سبح فيها بالغدو والاصال وهي
نحو الباعث كون الثاني من احتمال الطرف الاول وهو الاولى او الثاني او الثالث في الشرح يحتمل
ان يقال انما كان الاول اولى لانه لا يفضل حذف التاء وعليه فيعني ان يكون الثاني اولى من الثالث لتقليل
الفصل ويحتمل ان يقال الوجه في كون الاول اولى من الثاني انه اقرب الى المفعول به من الطرفين واما هما فلا
اولوية بينهما وهذا السعد اراد الكف لا ان لكل حسن والثالث من غير مرجح **قوله** ربما ذكرنا
من الوجهين في المثال الاول لعل مراده قول من استدل على جواز نحو قام ضربت السعرى بقوله مما احتماله
في الشرح انما علم الفساد باحتمال الوجه الثاني وهو كون الفعل مضارعا حذف منه احدى التائين لا الى
الاول وهو كونه ماضيا **قوله النوع الاول الجهة السادسة** اشتراط الجمود لعطف البيان والاشتقاق للنعت قال ابن الحاجب في شرح ما قيسه عند الكلام على قوله والفرق بين ان يكون
العوض مشتقا او غيره اذا كان وضعه لعرض المعنى عموما نحو تميمي وذو مال او خصوصا نحو مررت برجل اي
رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا اعني ان معنى النعت ان يكون ما يدل على معنى في متبوعه فاذا كان
دلالته كذلك صح وقوعه نعتا ولا فرق بين ان يكون مشتقا او غيره لكن لما كان الاكثر في الدلالة على المعنى

في التنوع هو المستوى توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط حتى تأولوا الاشتقاق بالمشتق انتهى وقال الرضي اعلم
ان جمهور النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق فلذلك استضعف نحو مررت برجل اسد وصفا ولم يستضعف مررت
اسد لانها لا يكاد يشترط في الوصف اي الحال الاشتقاق وفي الفرق نظر والنحاة يشترطون ذلك فيهما معا
والحق بعده من الحاجة الى اشتراط شيء ذلك فيهما ويكفي بكون الوصف دالا على معنى في متبوعه مشتقات او لا وكذا
الحال حتى المفاعل والمفعول والمراد بالموضوع لغرض المعنى عموما ما وضع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع
استعمالاته كالمنسوب وذو والمضاف الى اسم الجنس فانها موضوعة في جميع المواضع لما ذكرنا او يستعمل او يجري
الجامد الموضوع كذلك كل موصول فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعهما وذو الطائية لان الذي قائم بمعنى القائم
والمراد بالموضوع لغرض المعنى خصوصا ما وضع للدلالة على معنى في متبوعه في بعض استعمالاته كاسم الجنس
الجامد المطلق الى اسم الاشارة فانه اذن موضوع للدلالة لا على معنى فيه اما في اسم الاشارة نحو هذا الرجل
اما الوصف له فهو ليس اسم الاشارة نحو مررت بزيد الرجل اي الكامل في الرجولية فليس الجنس موضوعا
لمعنى في متبوعه لان استعمال الرجل بمعنى الكامل في الرجولية ليس وضعيا كما ان استعمال الاسد بمعنى شجاع
في قولك مررت باسد ليس وضعيا انتهى **قوله** ومن الخطأ في النايه نعم قد كثر من النحويين في نحو مررت
بهذا الرجل ان الرجل نعت قال ابن مالك اكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في ذلك والحامل لهم
عليه توهمهم ان عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه وليس كذلك فظاهر كلام الرضي ان الحامل لهم
على ذلك غير ما قال ابن مالك فانه قال في باب المبدأ والاكثرون على ان ذا اللام وصف لاسم الاشارة
في النداء وغيره لانه اسم دال على معنى في متبوعه وهو الرجولية ويجب اختيار النعت اي ما دل على
معنى في متبوعه وقال بعضهم هو عطف بيان لعدم الاشتقاق والجواب ان الاشتقاق ليس شرطا في الوصف ولا
نوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعرف باللام اما اسم الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين
الاسماء والمحتاج اليه في نعت اسم الاشارة بيان ماهية المشار اليه ثم لم تقم لهما من الصفات المشتقة
الا ما يخص بعض الماهيات نحو هذا العالم ومتنه هذا الاسود واما التعريف باللام فلان تعيين الماهية
يحصل من لفظ الجنس وتعيين الفرد من ارادة المتكلم من اسم الاشارة ثم لو لم يطابق النعت والمنعوت في
انهما كالشيء بمنزلة قولك الرجل للمعهود لان لفظ هذا لا يفيد الا تعيين الفرد الذي دل عليه الرجل وهو
القائم مقام من كلام الغير فطن شرط احتياج المبهم الى صفته فلا يجوز الفصل بين النعت والمنعوت
هنا فلا تقول هذا اليوم الرجل كما يجوز في غير هذا النوع ولا يجوز بها نعت نعت صفاته نحو هؤلاء الرجال
والزيدين والمرابيه **قوله** ورد ابن عصفور ان النحويين اجازوا في ذلك الصفة والبيان ذكره
ابن عصفور هذا في غير ال او وجعله شبيها لما يحمله **قوله** والنعت دون المنعوت او خاص
له قال الرضي معنى اولا ان يكون النعت اخص من المنعوت انه ينبغي ان يكون ما يطلق عليه لفظ الموصوف
من الافراد اكثر مما يطلق عليه لفظ الصفة او مساويا لمعنى الاطراد في المعارف ولا في النكرات اما في
المعارف فانك تقول جاء الرجل العاقل وهذا الرجل وليعت الشيء المحض واما في النكرات ذات تقول
[margin: جاء بامة] شيئا ابيض وهذا اذا قديم او واجب الوجود بحسب ارادة المتكلم في المعارف الخمس اعني المضمرات والاعلام
والمبهمات وذو اللام والمضاف الى احدها فالا يوصف منها بما يليق الوصف به منها الا ان يكون العلم

اخص او مساويا فالمنعوت فرق وعليه جمهور النحاة ان اعرفها المضمرات ثم الاعلام ثم اسم الاشارة ثم المعرف
باللام والموصولات وكون المتكلم والمخاطب اعرف المعارف ظاهر واما الغائب فلانه احتياجه الى لفظ
تفسير جعله بمنزلة اليه وانما كان العلم اخص واعرف من اسم الاشارة لان مدلوله العلم ذات معينة
مخصوصة عند الواضع كما عند المستعمل بخلاف اسم الاشارة فان مدلوله عند الواضع اي ذات معينة كانت
وتعيينها الى المستعمل بان تقرن به الاشارة الحسية فكما ان مانع اللبس في المشار اليه اشارة
حسية فلذلك كان اكثر اسماء الاشارة موصوفا في كلامهم ولان لم يفصل بين اسم الاشارة ووصفه
لشدة احتياجه وانما كان اسم الاشارة اخص واعرف من المعرف باللام لان المخاطب تعرف مدلوله اسم الا
شارة بالعين والقلب ومدلول ذي اللام تعرفه بالقلب دون العين ولضعف تعريف ذي اللام يستعمل بمعنى
النكرة نحو قوله تعالى اخاف ان ياكله الذئب واما المضاف الى احدها فلانه تعريفه مثل تعريف المضاف اليه
سواء دون ان يكتسب التعريف منه هذا اختيار المصنف واما عند المبرد فان تعريف المضاف انقص من تعريف المضاف
اليه لانه يكتسي منه ولهذا يوصف المضاف الى المضمر ولا يوصف المضمر فتقول نحو الطريف في قولك
رأيت غلامك الرجل الطريف من الاصح وعند سيبويه هو صفة لغلام ومذهب الكوفيين ان الاعرف العلم
ثم المبهم ثم ذو اللام وعلتهم نظروا الى ان العلم حين وضع اقتضى الا يدل ولا يختص معنى بعث
الاشتراك كما في اسمه ما يماثله وان اتفق مشاركه فهو شيء ثان بخلاف سائر المعارف وعند ابن كيسان ان اعرف
المعارف المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم ذو اللام ثم الموصول وعند ابن السراج اعرفها اسم الاشارة لان
تعريفه بالعين والقلب ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام وقال ابن مالك اعرفها ضمير المتكلم والعلم الخاص
اي الذي لا يعرف له مشارك وضمير المخاطب جعلهما في درجة ثم ضمير الغائب السالم من ابهام اي الذي
لا يشبه معناه ثم المشار به والمنادى والموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه انتهى
**قوله** وفيما قاله نظر لان الذي قاله النحويون بالصفة والمشار اليه انما هو اسم الاشارة
نفسه اذا وقع نعتا كمررت بزيد هذا فاما نعت اسم الاشارة فليس ذلك معناه وانما هو معنى ما قبله
في الشرح انما احتاج النحويون الى التاويل لان هذا في قولك مررت بزيد هذا بمعنى المشار اليه
والحاضر لانهم يرون ان النعت لا بد ان يكون مشتقا او مؤولا بمشتق وهذا الاشتقاق في تاويل مشتق
ولا بد فيه لان الالف واللام شرط كونهما المحضرة كاشارة هو وكان مدخولها هو الحاضر لذا ان يكون
المتجل بعد بمعنى الكامل من جهة كونه تفسيرا لما ابهم من جهة دلالة الاداة **قوله** قال الزمخشري
في ذلكم الله يجوز كون اسم الله تعالى صفة لاسم الاشارة او بيانا وربكم الخبر في الكشاف في سورة فاطر
ذلكم مبتدأ والله ربكم له الملك اخبار مترادفة والله ربكم خبران وله الملك جملة مبتدأ واقعة في
قران قوله تعالى والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ويجوز في حكم الاعراب ايقاع اسم الله
صفة لاسم الاشارة او عطف بيان وربكم خبر لولا ان المعنى يأباه قال ابو حيان ولا يظهر ان المعنى
يأباه لانه يكون قد اخبر بان المشار اليه بتلك الصفات والافعال ربكم اي مالككم ومصلحكم وهذا
معنى شائع انتهى وقال الدماميني يحتمل ان اباه لجواز كونه صفة او عطف بيان هنا لان من حق صفة المعرفة
وعطف بيانها ان تكونا معلومين للمخاطب ولما كان المخاطب هم الكفار وهم لا يعلمون ذلك ابهم يحتمل ايضا

كونه صفة او عطف بيان له لان تحرى الكلام يدل على ان المقصود هو الاخبار عن ذلك المشار به المخرج الليل في
النهار ومولج النهار في الليل ومسخر الشمس والقمر بانه الله بانه الرب بانه المعبود بالملك انتهى وقال
العصى ويمكن ان يقال ان المشار اليه باسم الاشارة هو ما سبق ولو جعل موصوفا او وصفا لكان المشار اليه
ما تعقب فلا معنى لذلك التعجب المعبر عنه بما قبل حديث بالتعجب لاجل اجراء تلك الاوصاف عليه اذ المعنى
ذلك الموصوف بتلك الصفات البديعة والنعوت الكاملة هو المعبود المستحق للعبادة الملك المتفرد بالالوهية والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير وفيه انه ليس كلاما نحويا اعرابيا كان وجها لان الاعراب تابع للمعنى ولا ينعكس انتهى
**قوله** ويجوز كون العلم نعتا وانما العلم نعت ولا ينعت به مصرح في الشرح بذلك اعترضه ابو حيان ودفع
للزمخشري في تفسير سورة ابرهيم عند قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله انه قال الله عطف بيان للعزيز الحميد
لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته واختصاصه بالمعبود الذي تحق له العبادة كما غلب النجم في الثريا
فان قلت ما ... يمكن ان يكون جعله ايا لا وصفا الا من جهة علميته بل من جهة ملاحظة الالوهية فيه ما اشتمل
الاحتمال انتهى واقول في تفسير البيضاوي ما يشير الى انه لا يمكن ... على ان الله المحصوص ... ولا يوصف
تجعل اسما للوصف به دليلا على ... **قوله** ويجوز نعت الاشارة بما ليس معرفا باللام الجنس ... ما احتج
على بطلانه في الشرح اذا كان نعت ... بالعلمية ... فان جعله نعتا لاسم الاشارة ليس باعتبار
علميته بل باعتبار ملاحظة الاشتقاق ... وهو الالهية بمعنى المعبود و ... على هذا التقدير ... صح
انه عند قصد النعت مشابه ... ذلكم المعبود ... هذا الحكم وقد جاز ... بالاسم الشريف في قوله
تعالى وهو الله في السموات وفي الارض ... بمعنى وهو المعبود فاذا ساغ ... لاجل التعلق ... لا يجوز
مثله للزمخشري لاجل الوصف ... انه ... من الوصف ... هناك ... التعلق **النوع**

**الثاني قوله** اشتراطهم التعريف لعطف البيان ولنعت المعرفة والتنكير للحال والتمييز
واسم لا ... ونعت النكرة ... انهم اشترطوا التعريف لامور منها عطف البيان ونعت المعرفة واشترطوا
التنكير لامور منها الحال والتمييز ونعت النكرة **قوله** ومن الوهم في الاول يعني في اشتراطهم التعريف
لعطف البيان ونعت المعرفة **قوله** من الرجز في ايا بها الشم نافع هذا بحر بيت مبتدئ ... كان ... من
صلة ... بمعنى ... والصلة الدقيقة ... والرجز ... الراء وسكون القاف جمع
رقشاء من الحيات المنقطة بسواد ... في الشم صلة ... والشم الناقع بالقاف المالح الثابت

والقواب الاخير للشم والطرف متعلق بالاخير ... في الشرح ليس كونه صفة ... فان القائل ... الاصل ... 
الاداة في الشم حسبه كما في قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
وقول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني وقد يجوز ان تكون الجملة في ذلك كله صفة لذي الاداة ... 
صفة الا النكرة ... ان المعرفة باللام الجنسية كالنكرة ... في ... تخرج ...
قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان ... في ... حيث ... على ... الا ... وقول ...
التسهيل لا ... قاتم ... ان ذلك القائل لم يجعل الا ... في الشم ... فانه ... لاحظ ...
وصف المعرفة بالنكرة ... قوله ... سول ... جواد ... انه يجوز وصف
المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا ... كقول ... بغيتي ايا بها الشم نافع ... ولا ... في ذلك

بما كان ما ولد انتهى نعم يمكن ان يكون ما في الشرح اولا الجحيم **قوله** وليس من ذلك يعني من الوهم في اول
ويقيد هذا النفي هو قوله بعد اسطر بانه جعله غافر بعيد من ان **قوله** والذي ... الزمخشري انه
وحيث ما قبله ابدال اما انه بدل فلتنكيره وكذا المضاف قبله العمير المصوب بان والمجرور ... 
لشديد العقاب والمراد بالنوايا الغير العليم لانها النوايا من جمع ما قبله بسبب العقاب او ... 
ان اريد البواقي من الموانع ... الاية **قوله** ورد على الزجاج في جعله شديد العقاب بدلا وما قبله
صفات وقال في جعله بدلا وحده من بين الصفات نبوطا من قال الثمين يحتمل ان يكون وجه النبو هو انه
النكرة لو كانت فقط لكان المبدل منه وهو المتبوع في حكم الطرح ولما كان ما قبله وما بعده صفات لزم ان لا يكون
في حكم الطرح ... الكونه بدلا لا يستدعي ان يكون هو المقصود بما نسب الى المتبوع دونه وكونه ما بعده وما قبله
صفات يستدعي كون المتبوع هو المقصود دونه ... لو كان بدلا والبدل في حكم تكرير العامل لكان
عاملة احدهما من الصفات انتهى وفي الشرح اما قال الزمخشري في الصفات ... من بين الصفات ...
من ... بين ... العبادة ... **قوله** ومن ذلك قول الجاحظ ... في اكثر النسخ
وفي بعضها ومن الوهم في اثنا قول الجاحظ وهو الصواب لانه ذكر من جملة الشائع الفعل من **قوله** ولست
بالاكثر منهم حصى هذا ... وانما العزة للكاثر ... العدد ... 
... او العزة القوة والغلبة والكاثر الكثير **قوله** ومن ... فاسد ... 
في الشرح ... ابدال النكرة ... **قوله** او ... انها
بمنزلة ... انه ... الفاعل ... البيت ... **قوله** ... 
والية اخواتها انها بدل منه ... في الشرح ... ليكون المعنى انها بدل ... 
عند ... في اخواتها انها ... فان ... 
... انها ... البدلية ... 
البقية اذ ... انها بدل ... على ...
اولي ... **قوله** ولانه ... معطوف على انها بدل **قوله** وبانه ...
وفي بعض النسخ وفي بعضها ... بانه ... **قوله** ومن الوهم في ...
... هكذا وقع في النسخ ... فيها ومن ذلك قول الجاحظ وفي بعض النسخ ... 
... فيها ومن الوهم في اثنا قول الجاحظ **قوله** والصواب انه شبيه بالمفعول به في الشرح ... 
على قوله ... واما ... مثل ذلك ... قصد التخريج على ...
**قوله** وقول الخليل هذا ... على قول ... من ... الوهم في اثنا الا ... فيها ...
المضاف وفي الشرح ... اضافة المعرفة ... ما ... من التعريف ...
على ... **قوله** ... لا ... انهما ... في موضع ... بالانتداب
في الشرح كيف ... الكلمات ... التعريف المبتدا ... عليها ... مجردة ... العوامل ...
... اليه ... على ... مستقل ... الا انما
مجرد ... الا ... مجرد ... بل هو

اسم مركب من كلمتين كخمسة عشر في قولك عندي خمسة عشر وفي حاشية التفتازاني [illegible] والتحقيق ان الاسمي هاهنا
من اسم لا نفي الجنس والخبر محذوف اي لا اله موجود او في الوجود الا الله فان قلت هذا انما يدل على [illegible] الامكان ونفي
الامكان يستلزم نفي الوجود من غير عكس قلت لان هذا ازالة لخطاب المشركين في اعتقاد تعدد الالهة في الوجود ولان
القرينة وهي نفي الجنس انما تدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده ونفي الهة غيره لا بيان
امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز ان يكون استثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن الهة
سوى الله تعالى لا على نفي مغايرة الله تعالى عن كل اله وفي اعراب السفاقسي واعترض صاحب المنتخب على النحويين
تقدير الخبر فقال انه كلام لا يكون معنى قولنا لا اله الا الله هو معنى قولنا لا اله الا الله واحد فيكون تكرارا محضا
وان كان تقديره الوجود كان نفيا للوجود لا الماهية ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصرف من نفي الوجود
فكان اجراء الكلام على ظاهره والاستغناء عن هذا الاضمار اولى واجاب ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي
في ري الظمآن فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان اله في موضع المبتدأ على قول سيبويه وعند غيره اسم لا وعلى
التقديرين فلا بد من خبر للمبتدأ او للا فما قاله من الاستغناء عن الاضمار فاسد واما قوله اذا لم يضمر كان نفيا
للماهية فليس بشيء لان نفي الماهية هو نفي الوجود لان الماهية لا تتصور عندنا الا مع الوجود فلا فرق بين لا
ماهية ولا وجود وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهم يثبتون الماهية عارية عن الوجود [illegible]
والا في [illegible] موضع رفع بدلا من [illegible] ولا يكون خبرا للا لانها لا تعمل في المعارف ولو قلنا ان الخبر للمبتدأ [illegible]
فلا يصح ايضا لما يلزم عليه من تنكير المبتدأ او تعريف الخبر ولا يصح [illegible] ابو حيان البدل من اله قال
لانه لا يمكن فيه تكرر العامل لو قلت لا لا الا الله [illegible] اختار انه بدل من الضمير المستكن في الخبر
المحذوف العائد على اسم لا قال ولولا تصريح النحويين انه بدل من الموضع من اسم لا لتأولنا كلامهم على انه من
قولهم بدل من اسم لا اي من الضمير العائد على اسم لا **قوله** واما الاسم [illegible] بالنصب فانه [illegible]
الفاعل المرفوع قال الرضي في المنادى المضموم [illegible] انما جاز الرفع حملا على اللفظ لان النصب في توابع المنادى المضموم
كان هو القياس لان التوابع المحضة انما وضعت [illegible] للمعرب في اعرابه لا للمبني في بنائه [illegible]
هؤلاء الكرام [illegible] الضمة حملا على اللفظ بل يجب رفعها حملا على المحل لكنه لما كانت الضمة التي هي الحركة البنائية
في المنادى بحدوث حرف النداء وتزول بزواله شابهت الرفع وصار حرف النداء كالعامل فيها وكذلك [illegible]
لا رجل فلمشابهته للرفع جاز ان ترفع التوابع المفردة كالتابعة للمرفوع [illegible] حركة الاعراب
حركة البناء التي هي [illegible] في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى [illegible] الرفع
الى الضم [illegible] التابع المضاف المنادى المضاف [illegible] النصب [illegible] وفي الشرح وقد وقفت [illegible] في حاشية شرح
الكافية للشيخ تاج الدين التبريزي قال اشكال [illegible] ان الحركة الاعرابية انما تحدث بعامل ولا عامل هاهنا يمكن
[illegible] المتبوع وهو المنادى مفعول به ومحله النصب انتهى واقول فيما ذكرنا [illegible]
جواب عن هذا الاشكال بان يقال لما كانت الضمة حادثة في المنادى بحدوث حرف النداء [illegible]
كالرفع [illegible] حرف النداء كالعامل فيها انتهى **قوله** [illegible] هو قوله فيما تقدم [illegible] ان
تقول انه خبر [illegible] فانها [illegible] موضع رفع بالابتداء [illegible] **قوله** [illegible] ان البدل لا يصح هنا
لحلوله محل الاول الا ان الاول هاهنا منفي والبدل مثبت وفي الشرح [illegible] الاشكال انا لو [illegible]

اعتبار معنى البدل واعتباره [illegible] كما [illegible] مثل [illegible] منها انتهى هو قوله
المانع من جعله البدل [illegible] وهو وجوب [illegible] لا بدلا [illegible]
مثل ذلك في [illegible] في المتبوع [illegible] المانع [illegible] وفي حاشية التفتازاني [illegible] عند قوله تعالى ما لكم
من اله غيره الا هو فان قيل كيف يصح ان البدل هو المقصود والنسبة الى المبدل منه غير مقصودة قلنا انما وقع
النسبة الى البدل بعد النفي [illegible] فالبدل هو المقصود بالنفي [illegible] في المبدل منه لكن [illegible] بعضه وبعض [illegible]
اثبات **قوله** وقد يجاب بانه بدل من الاسم مع لا [illegible] الشرح [illegible] البدل من الاقسام المذكورة
في [illegible] البدل واقول [illegible] الكل لكن [illegible] **قوله** ومررت بك **قوله**
الفارسي [illegible] برجل [illegible] الشرح [illegible] اللفظ
[illegible] الفارسي [illegible] مررت برجل [illegible] فلا بد من تقدير اي
مثل [illegible] مثل [illegible] ابي [illegible]
[illegible] مضاف ايضا [illegible] باسم المفعول [illegible] الامير اي برجل [illegible]
والمعنى [illegible] الجواب [illegible] لا بد فيه
من تقدير [illegible]
قبله [illegible] **قوله** والحروف المصدرية وتقاربه [illegible] ان يكون الفعل
مسندا [illegible] المصدرية [illegible] الشرح والحروف
المصدرية [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] جملة الشرط وجملة الجواب **قوله**
وكان [illegible] الشرط الجازم [illegible]
الشرح [illegible] اداة الشرط [illegible] جوابا للشرط
والجازم [illegible] الشرط [illegible] من ان الشرط الجازم
لا يعلق [illegible] لبطلان [illegible] شرطية [illegible] انتهى [illegible] الشيء
[illegible] الشرط الجازم [illegible] الجواب [illegible] كون الشرط الجازم
[illegible] الجواب [illegible] الشرط بالجازم [illegible] ولا يحتمل ان تعلق
[illegible] الجازم [illegible] جوابه [illegible]

## النوع الثالث **قوله**

[illegible] قال الرضي [illegible] المضمرات [illegible]
[illegible] غير المتصرف [illegible] فلا يمكن [illegible] منع [illegible]
[illegible] غير المتصرف [illegible] التنوين [illegible] ابن الحاجب [illegible]
لانه قال [illegible] حكم منع [illegible] لا كسر ولا تنوين
لمشابهته الفعل [illegible] المعارف [illegible] الفعل وانما اعتبر [illegible] في منع
الصرف لسقوط المضاف اليه [illegible] التنوين [illegible] وفي المتوسط واما [illegible]
التركيب [illegible] الاضافة [illegible] الفعل [illegible] واعتبار [illegible]

اليه في بعض الضرب بعض التاكيد وقد يفيد التاكيد تعريف الفعلية لان التاكيد اعلام لما في ذهن المخاطب

الفارسي **قوله** وتعت الاشارة واى في المبدا اشترطوا انما يوصف اللام المحضة قال الرضي انما صفة

اسم الاشارة الا بذي اللام او بما جرى عليه من الموصولة ذو اللام او ذو الجنسية وكان الواجب ساقطا ان

الموصوف اخص او مساو ان نعت اسم الاشارة بكل واحد من اسم الاشارة والموصول وذي اللام والمضاف

الى احد الثلاثة لان اسم الاشارة مبهم الذات وانما تعين الذات المشار اليها به انا باشارة الحسية

او بالصفة فلما قصد تعيينه بالصفة لم يكن تعيينه بمبهم اخر مثله لان المبهم لا يرفع ابهامها رفع سوى اعلا

الموصول وذو اللام والمضاف الى احدهما وتعريف المضاف ليس الا ابق بالحكمة لم يرجح ابهام المبهم مع تعريفه

المستعار فاقتصر على ذي اللام لتعينه في نفسه وحمل الموصول عليه لانه مع صلته بمعنى ذي اللام فالذي

ضرب بمعنى الضارب وايضا الموصول الذي مع صفته ذو لام وان كانت زائدة في الادوات **قوله** ومن

الوهم في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن ابي عبلة ان تحق تخاصم اهل النار بنصب التخاصم انه صفة للاشارة

وان الفصل بينهما الفصل بين اسم الاشارة وصفته الخبر وذلك غير جائز **قوله** لان نعت الاشارة

لا يكون الا جنسا... في الفحوالي في التسهيل لكن ذكروا لنعت اسم الاشارة ستة شروط الاول ان يكون بال

الثاني ان يكون جنسا او صفة... الثالث ان يكون مفردا الرابع ان يكون متصلا فلا يفصل

بينهما... الخامس ان لا يقطع الخامس... الا ان يكون

متبوعه في افراده وغيره فلا يجوز هذين الرجل والمرأة **النوع الرابع قوله**

اشتراط الابهام في بعض الالفاظ كظروف المكان لم يقل هنا ... في بعض المعمولات لانه لو قال ذلك

لكان الضمير في قوله ... في بعضها عائدا على المعمولات ... بعض اصحاب الاحوال

... طرف المكان ما قال الرضي ... انه

انما نصب المفعول فيه انواع الزمان لان بعض الازمنة الثلاثة ... فطرد النصب في

... واما المكان فلم يكن لفظ الفعل الا على شيء منه بل دلالته عليه عقلية لا لفظية ...

... من المكان ما شابه الزمان ... الا انه وهو غير المحصور والمعدود

ووجه المشابهة ... الثلاثة اشد ... المحصورة كالجهات والمعدود

كالفرسخ والميل **قوله** لا عسل الطريق الثعلب هذا من ... وصف الرمح ... الكعب

... في بعض النسخ البيت ... **قوله** وقولهم في دخلت الدار ان

والمسجد والسوق ان هذه المنصوبات ظروف قال الرضي اعلم ان دخلت ونزلت وسكنت ... الظرفية ...

عليهما ... نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت الغرفة ... الافعال الثلاثة ...

... منها ... ايضا ... ظاهر الظرفية ... وقال الجرمي دخلت ...

به لا مفعول فيه ... الا ترى ... نحو دخلت في الامر ودخلت في

مذهب فلان ... مع الامكنة ايضا ... نحو دخلت في البلد ... نحو قوله تعالى ... في

مساكن الذين ظلموا انفسهم ونزلت في الخان ... دخلت ... المعولين ... مفادة للام

وكونه ... اتفاقا ... **قوله** والصواب ان هذه المواضع على اسقاط





الجار توسعا ... هذه المواضع وفي الشرح واعلم ان المخرج على ذلك ... 

فان من يرى ... المنصوبات ان ظرفية كان ... مخالفة ... الا ... غير المبهم من المكان على

الظرفية وما استعمله ... من المخرج على اسقاط الجار توسعا ... الذي ... كون هذه اشواء

دون ... فانه يمكن ان يكون ... كون هذه اشواء ... النصب على اسقاط الجار توسعا في كلامهم

دون نصب غير المبهم من المكان على الظرفية **قوله** ويزيده ابو علي ... ذكرناه انما يكون

ظرفا ... والا فالافعال ... كما ... الزجاج **قوله** واحق

لولا الاسر لقضاني هذا العجز ... **قوله** له مخاطب ... شيمه

هذا ... طالب العرف ... من الشر ... المبهم

من ... الاول ... الذي يشير ... مكانه

منه ... الظروف من العرف **قوله** فاتر هاما فادر ... هذا ... من ... مجري

... ذلك ... المهملة ...

... الميم ... الكاف الذي ...

... المكسر ... العارض في الشرح ... فيها ... توسعا

... **النوع الخامس قوله** مراد مجرورة ... ويقتضيه

الكلام عليه في حرف ... **قوله** وبعد ... نفس النسخ زيادة

... ومعنى لبيك وجانيك ... ودوالبيك ... ولا

... حكي ... عن الخليل ان ... بالمكان ... بالمكان ولبيت

به اذا ... قالوا ... **قوله**

... مستور ... الاول ... انه اهز ...

... **قوله** ومن النادر تاكيد الاسم ... استراط

في بعض المعمولات **قوله** ومن الوهم في الاول ... الاول استراط الابهام في بعض المعمولات

**قوله** ومن الوهم في الثاني ... انه يجوز كونه تاكيدا ... وقول

الزمخشري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ... الموضع الذي ... الضمير المتمم

... انه توكيد لضمير ... في الشرح واذا كان كذلك

فلا معنى ... الى ... هنا كذلك فلا وجه

لتضعيفه بالمعنى لان قول الزمخشري ايضا ... في الكلام ... الذي ... في نسخة الله

الله الشارح ... في بعض النسخ ... قول الزمخشري ... **قوله** وبدل العطف

في نحو ... العطف على الضمير ... في الشرح يعني ... قول الصرفيين

وجعل ذلك من الوهم ... الاطهارية ... المعمولات ولم ... في العطف على

... الامر المستتر فيه ان يكون المعطوف ... في المثال ... على

... ان يكون ذلك ... ادفع ...

ظاهر **قوله** بأنه مرفوع بفعل أمر لكونه ظاهرا أو مرفوع المضارع ذي النون لا لكونه غير ضمير المتكلم
أحدها لفظا زائد من الأول في حاشية الكشاف بأنه قال وصحح أمر الغائب بصيغة افعل للتغليب مثل أما
وزيد فعلنا وأشار بقوله ولا يشكل الاشتغال بالإمالة والتغليب انتهى وأقول بهذا أجاب عن الكشاف أيضا فيقال
مع الاختيار عن المخاطب بالمضارع الذي للمتكلم تغليبا للمتكلم على المخاطب ومعنى بالإمالة والتغليب ما قاله
أدرجه سكنى الجنة وبقية من حصله في ذلك **قوله** لطوف ما لطوف الحز العيون والخوف بالحكم المعمق
جمع جوف بمعنى الواسع والصحاح ثم الصاد المهملة ونشر بها الغا الغرية من الحجر **قوله** على حجر بحر حديد
العلق والطين قال المرادي وقد يشبه بعض الإبدال معنى ألفاظ الشمول فيجري مجرى التأكيد وذلك قولهم ضرب زيد
ظهره وبطنه وضرب زيد رجله ويده والبعض من الجملة في الإعلام مستفاد من المعطوف عليه معا معنى كله ويجوز
أن يكون ارتفاعهما على البدل وعلى التأكيد ويجوز نصبهما بنحو ضرب زيد ظهره وبطنه إما على أنه مفعول
ما فيه على ظهره وبطنه كقوله تعالى لأقعدن لهم صراطك المستقيم أو على الظرف أي في ظهره وبطنه نحو دخلت البيت وشبه
الشام وعلى الوجهين لا يقاس عليه فلا يقال ضرب زيد اليد والرجل انتهى

## النوع السادس

**قوله** ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه وإذا قدر لهم استبدوا فقد قدر البحث
فيهما من ذلك في الجملة التابعة من الجمل التي لها محل من الإعراب **قوله** وجمل القول المحكي نحو قوله ألا إنه
إلا أن مسألة الشرح القول قد يحكي به المفرد ولا يراد به مجرد اللفظ ويحتمل خلافه تعرض لها الزمخشري في الكلام
على قوله تعالى قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم وعبارته قيل هو خبر مبتدأ محذوف أو منادى والصحيح أنه
فاعل يقال لأن المراد الاسم لا المسمى انتهى فذلك أن يقول هنا كما المفرد المراد به مجرد اللفظ قوله إبراهيم ويرد على المخ على القول
المختار وقوله المراد الحكم خبر لقوله المحكي بلا خلاف **قوله** وعلمونا فقوله تعالى ومن نكفهما فإنه أما قبله
إذا قدرته أنه ضمير الشأن لزم كونه الخبر وقيل وضمه فأقل منه هذا بيان لما يحتمله كلام مع عوض من المقدر بين
من وجوه الإعراب من غير تعرض لصحة ذلك التقدير أو فيهما فلا يرد ما في الشرح من أنه يشكل عليه ما قدمه
من أنه إذا أمكن في الضمير أن يكون لغير الشأن أحمل على كونه للشأن لمخالفته للقياس **قوله** وقد عن
البحث في ذلك تعنى في حرف اللام حيث قال في شرح أجاز أبو الحسن أن يتلقى القسم بلام كي وجعل منه يحلفون
بالله لكم ليرضوكم **قوله** والتقدير الكلام بالجمل لأن الجار والمجرور لا يكون جوابا ويصح عليه كونه من
موصولة إلى النية المذكورة في الشرح قد يكون المراد الموصولة وإطلاق على خبرها جواب الشرط من حيث كونها
بصيغة المعنى وذلك أن المبتدأ الموصول بجملة فعلية مستقبلة مشابه لاسم الشرط فتشبه الصلة بجملة الشرط وخبره
بجملة الجزاء في المعنى إذ قولك الذي يأتيني فله درهم في معنى من يأتني فله درهم فإن ثبت ما قلته إنه إطلاق مجازي لا
[illegible] على البحوث بل القرينة قائمة [illegible] أن يكون جواب شرط مقدر في الحقيقة
خبر على المجاز والعلاقة المشابهة **قوله** وقد يتوهم أن مثل هذا قول صاحب اللوامع المشار إليه بهذا هو العلامة
أبو الفضل [illegible] وفي بعض النسخ بدل اللوامع اللواقح وهو [illegible] فإن فيه قال
أبو الفضل الرازي في كتاب اللوامع [illegible] جملة [illegible] ذلك [illegible] عليه
ويقدر بين تلك الجملة [illegible] السموات والأرض ليقولن [illegible] هذا الموضع ما أصح
فيها كقوله تعالى [illegible] المقدر بجملة إذا أراد بها جملة [illegible] فهو صحيح [illegible]

بها الجملة المصطلح عليها في النحو فليس كذلك بل هو مفرد من قبيل المفرد انتهى ما في المغني ولا يخفى عليه
في المغني وإنما هذا استطراد من الجواب بموضع الاعتراض

## النوع السابع

**قوله** قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا الزباء بالمد هي ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف بعد موت عمرو بن ظرب
هو ما إنما كان جذيمة [illegible] العرب [illegible] إلى الفرات [illegible] جذيمة
الأبرش [illegible] الزباء [illegible] أبيها [illegible] جذيمة إلى بلاده [illegible]
إلى بلاده أبيها [illegible] على العرب قريبا من الروم [illegible]
به [illegible] بشأن أبيها فقالت [illegible]
فيها [illegible] فكتبت إليه [illegible] فاستشار
أصحابه فأشاروا [illegible] إليها إلا قصير بن سعد وهو مولى جذيمة فإنه أشار عليه بأن لا يفعل
إليها [illegible] عمرو بن عدي [illegible] الزباء [illegible]
[illegible] الجواهر فقالت [illegible] الكتاب فلما دخل [illegible]
وهو [illegible] فقطع رواهشه [illegible] فقالت الزباء
لا يضعفن [illegible] الملوك فقال جذيمة [illegible] الزباء ما الملوك [illegible]
[illegible] فلما قتل جذيمة [illegible]
قصير [illegible] عمرو [illegible] قصير [illegible]
[illegible] فقال عمرو [illegible] قصير [illegible] فقال عمرو أنت
لا [illegible] قصير أنفه [illegible] الزباء [illegible]
قصير [illegible] فقالت [illegible] قصير [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
[illegible] قالت له [illegible]
قال له [illegible] العراق [illegible]
[illegible]
[illegible] العراق [illegible] السيوف
[illegible] عمرو [illegible] قصير [illegible] الزباء [illegible]
الزباء وقالت

ما للجمال مشيها وئيدا ✿ أجندلا يحملن أم حديدا ✿
أم صرفانا باردا شديدا ✿ أم الرجال جثما قعودا ✿ ويروى أم الرجال في المسوح شودا

فلما دخلت الجمال [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] السيوف [illegible] الزباء [illegible] عمرو [illegible] قصير [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
وعاد إلى [illegible] والله أعلم [illegible]

المهملة وجيمين حسن عشرة والا لو وصلت لم يكن يهتدي الى المداين كان احد الحي الدنيا الهيامى القفر الصرفان والسود
لما اسود العراقي قالت انا اسأل من التمر وهذا حديثه وحده واسم بهم اللحم ويشد به المثلثة جمع جام وهو الذي
يلبسه الزهر في المعوز بعضه جمع وليس المسوح جمع مسح بكسر الميم وهو البلاس **قوله** ومن ذلك قول
بعضهم في بعة الكتاب وقالوا وقال على طول العقيدة بعدم ارتد بالكتاب كتاب تم وهذا الذي الشارح محرمت واخر
مبتدأ وهو صدرت والجملة المصدرة وقرأها • وقال على طول المصدرة بتدوم ووجه وهم هذا البعض
ما ذكره المصنف في حروف الميم عند الكلام على ما الزائدة انه قال المكفوفة بما لا يدخل الا على جملة فعلية وفي الشرح
ولقائل ان يقول لا يجوز ان يكون هذا المعرب اوما يسد بحر على ان ما في البيت مصدرية لا كافة كما ذهب اليه
بعضهم وغلط المصدرية بوصلها بالجملة الاسمية كما صرح به في التسهيل واقول لما ذكر هذا القائل انه من على
مذهب ذلك البعض وعلى مذهب سيبويه كان ظاهر كلامه انه بني على ما هو المعروف عند النحاة فورد عليه انه المكس
**قوله** وقول الاخر في نحو ابنك في نحو ريد اسقاه انه يجري في زيد الرفع بالابتداء وذلك خطأ عند جماعة في الضم
هو صواب عند جمع وحتى يلتبس عليه هذا القائل اسناد المقولة بان من تقوى كلامه اسناد المقول غير
من النحاة والوجه اصلي الحق ذلك القائل نسبة المقول وانما الخبر ان هذا القول خطأ عند جمع ويفهم منه
انه صواب عند جمع **قوله** وكرر في شيء يأتي بلا وشفاعة الخ تقدير الكلام علي ... في الجملة الرابعة
من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** ويرده ان جملة الشرط لا تكون اسمية وكذا المعطوف عليها في
الشرح هذا يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل كما ذكر المصنف في القاعدة الثامنة من الباب الثامن في قوله تعالى
ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقال لا يكون في الماضي فعل الشرط مضارعا والجواب
ماضيا ويكن يغتفر في ذلك في الاية لان ظلت معطوف على الجواب لا الجواب **قوله** على انه لو قدر من موصولة
لم يصح قوله ايضا يمكن ان يجاب عن هذا ايضا بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل **قوله** اي لا بها
والشان هذا التفسير للاستدراك **قوله** ومن ذلك قول جماعة منهم الزمخشري في ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير ان الجملة الاسمية جواب لو في الشرح ليس هذا هو المعرب القاضي بل هو مصرح
بجواز وقوع الاسمية في هذا الحمل وهو مذهب لم اختاره وقد ليس بحجة عليه عليها وجه الرد ان يقال
الصواب خلاف قولهم في امثال المسلمين ... ذلك **قوله** ومن الوهم في الثاني جمع من كثير من
النحويين الاستعمال النصب باضمار فعل في نحو زيد الضمير **قوله** ومن العجب ان ابن الحاجب جاز ذلك
في ما قيده مع قوله فيها في هذا الظرف وقد يكون للمفاجأة ويلزم المبتدأ بعدها اعتدت من الحاجب حيث منع
بانه قال ذلك قياس لا يلزم وقوع المبتدأ والخبر بعد اذا المفاجأة ان منع النصب فيها اضمر جامد اذا وقع بعدها
كقولك خرجت فاذا عبد الله يضربه عمرو لانه يلزم وقوع المبتدأ والخبر مناف للنصب ولكنه يجوز في النصب
على خلاف هذه القاعدة لصورة المبتدأ والخبر **قوله** وقد مر ان تحالف الجملتين في الاسمية والفعلية
المعاطفة ذكر ذلك في الباب الرابع في الكلام على العطف **قوله** ولم يقم دليل على امتناع ذلك هذا
جوابه عن ترجيح بعض المتأخرين ما حرره ابو البقاء في الاية **قوله** النوع الثامن هكذا وقع
في اكثر النسخ وفي بعضها الثامن بدون ذكر النوع **قوله** هلا قدر المبتدأ ... جوابا
للقسم عن الاستعطاف قال ... العم جملة انشائية تركيبها جملة اخرى فان كان حرية نحو القسم لغير الاستعطاف

وان كانت طلبية نحو الاستعطاف **قوله** بربك هل ضممت اليك ريا هذا صدر بيت لمجنون قيل الصحيح
او هلت فاها والمشهور ان البيت لمجنون ليلى وانه بربك هل ضممت اليك ليلى وقبل ❊
وهل رشفت الكرم ولمى ❊ رفوف الاقحوانة في نداها ❊
رفوف بالراء المهملة والفاء المفتوحة من الرفيف وهو البريق والاقحوانة بضم الهمزة والحاء المهملة واحد
الاقحوان والاقاحي بتشديد الياء وتخفيفها ورد ونبت يشبه بها الاسنان والندى المطر والبلل
**قوله** بعيشك يا سلمى ارحمي ذا صبابة هذا صدر بيت لمجنون ايضا وهو صنعتك في النثر والنجم ويقع
كما لا يخفى بعض النسخ **قوله** وان تبرزاح تقدم الكلام عليه في الجملة الاعتراضية **قوله** جاؤا
بمذق الخ تقدم الكلام عليه في **قوله** ولقد ابيت ... وحجرة الناس اخبر بغلة في الصحاح وما
قول ابية الدرة وحجرة الناس اخبر بغلة فيريد انك اذا خبرتهم قليتهم فاخرج الكلام على لفظ الامر
ومعناه الخبر وحجرة الناس اخبر بضم الهم وحجرة بالكسر اذا ما ... المعنى بقولهم
نقلية قلاوقلاة ونقلاة لغة **قوله** وكونوا انتم مثل ... في القاموس والماء والوا
حد المهمل ... والصحيح ... الكريمة والصاع بفتح المهملة الحادقة الماهرة
نحل الندى **قوله** ان الدين ... النفر والمعنى ... سكنوا ... وكذا
الاخذ ... اما ... الاحم ... بتحرك ... من ... وفيها
... جمع ... بكسر ... وهو الجمل ... اذا ... الناس ... ضرب
ان ... اضطراب الجبال ... **قوله** والصواب انه كيف وحدها حال من
مفعول ... والجملة ... من المطابقة الشرح ... منع من تخطي ... يكون
محل المبدل منه والبدل هنا وهو الجملة الاستفهامية ... محل المبدل منه وهو المفعول المجرور الذي
لا يتيسر عليه تعليق حرف الجر من الفعل وهو بالجملة قدير العناية ذلك في حرف الكاف في فصل كيف
واقول ومن لنا ... ذلك الكلام ... يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل **قوله** واعلم
ان النظر ... كما النظر القلبية الشرح ... الكلام احكم المذكور وهو تعليق النظر ...
... الحكم المعين ... الذي لا خلاف فيه ... الباب ... من الكتاب ... تعلق
النظر ... الزمخشري واقول ... جملة ... مركونة ... لا استفهام
ان غير الزمخشري ... **قوله** النوع التاسع هكذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها
التاسع بدون ذكر النوع **قوله** ريح في قولهم جاؤا العفير في المحلة وقولهم جاؤا جماعة
ممدودة والعفير اي جاؤا الجماء ... والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم كثرة والعفير
اسم ولعل ... ابي ... كما ... في معناه كقولك جاؤا جميعا وقاطبة وطرا وكافة
... لا ... قولهم ... **قوله**
اكرم من ليلى الخ هذا البيت للمصنف ... والهمزة فيه للاستفهام
ومعناه ... المفتوحة ... الاخرى في اكثر
النسخ وفي الشرح ... هذا البيت بعد قوله ... شفاعة • الى قوله لا تعيرك شيئا

وسمع بعض بني ربيعة منصوب بفعل محذوف لا استفهام لكن يكون البا وليس بمعروف لثبوت مثله في السعة وان
كان قليلا **قوله** ومن ثم ابطل ابو علي كون الظرف من قول الاعشى

رب رفد هرقته ذلك اليوم ✣ واسرى من معشر اقيال

متعلقا باسرى لئلا يخلو ما عطف على مجرور رب من صفة قال ذا ما قوله ✣

يا رب مورقة بلهوة وبليلة ✣ ما ان كانها خط مثال ✣

فعلم ان صفة الشاهد لو لم يكن بها بصفة الاول لا ثانية لكن ها هنا وقد يجوز ذلك هنا لان الاشارة الا لا فقد يجعل
دليلا عليه هذا تحقيقه نعم في بعض النسخ دون بعض والرفد بكسر الرا العطا وبفتحها وقد يكسر القدح الضخم
ومن اق اهتداء وادراق واسرى جمع اسير والمعشر جماعة من الناس في الاياء انه كان بالشتاء والعوقيبه بنو جمع قيل بكسر
القاف وبه العود ويكان بالمشاء والمحيه بنو جمع قيل بفتح القاف وسكون اليا وهو الملك مطلقا وقيل
الملك من ملوك حمير وقيل هود ودون الملك الاعلى تحريه لانه تقول ما شا فيصير وجمعه اقيال ذا قوال والبيت الذي
تقدم الكلام في رب من الشرح واما قول ابي علي انه لا يصح تعلق من معشر باسرى بني على شي احدهما ان
مجرور رب الظاهر لا بد من صفة كما مر وقد مر انه تقدم عند الكلام على رب ان هذا مذهب المبرد وابن السراج
والفارسي واكثر المتاخرين وينسب في البسيط الى البصريين ومن ان اخالفهم في ذلك الاخفش والفرا والزجاج
وابن طاهر وخروف واما الحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وقد عرفت ان الثواني يغتفر فيها ما لا يغتفر في الاوائل
فعلى التوجيهين اللذين استند اليهما ابو علي المنازعة **قوله** وهو قويه في القياس لانها معربة والمعرب لا يكون سوى الا
في شبه الحرف ونبه في بعض النسخ موصوف بالفائدة البادو وهو خطا **قوله** ومن ذلك الضمير قال الدماميني انما
لا يوصف الضمير لان المتكلم والمخاطب اعرف المعارف والاشارة وصف المعارف ان يكون للتوضيح وتوضيح الواضح
تحصيل الحاصل واما الوصف المفيد للمدح والذم فلم يستعمل فيه لانه اسم فيه ما هو الاصل في وصف المعارف وهو لم
يوصف الغائب لانه متقدم في الاصل لفظا فقام تقدمه والضمير محتاج الى التوضيح المطلوب في وصف المعارف
في الاصل واما مع المتكلم والمخاطب لان مرجعهما **قوله** وجوز الكسائي نعته ان كان لغائب والنعت
للتوضيح قال الدماميني وقد اجاز الكسائي وصف ضمير الغائب في نحو قوله تعالى لا اله الا هو العزيز الحكيم الحكيم وحكم
به الكسائي والحميد بحمد متدا على البدل **قوله** واجاز بعض المغاربة وابن السراج نعت فاعل نعم وبئس
بقوله نعم لعمرو في الشرح وفي حاشية التسهيل ما نصه اما الشيخ فقال جمهور النحويين يمنعون ذلك الاعتراض
من ذلك حتى نقل بعضهم المغاربة وابن السراج الاجازة ولعل ذلك وجد العينة من هنا فليكن اسمى
والمرد منسوب الجرم بضم الميم وتشديد الدال والمرد بضم الميم وكسر القاف **قوله** وقال الزمخشري وابو البقا
في اهلكنا اقاتلها من قريبهم احتراز من الجملة بعدكم صفة لها والصواب انها صفة لمقدر بمعنى بالجملة التي تقدم جملة
هي احتراز لكن كلام ابي البقا ظاهر فيما نقل الشيخ عنه ونحتمل ما ضربه وكلام الزمخشري نص فيما نقل الشيخ عنه اما
عبارة ابي البقا فهي كم منصوب باهلكنا وهم احتراز صفة واما عبارة الزمخشري فهي كم منصوب باهلكنا ومن بيان
لابهامها اي كثيرا من القرون اهلكنا وكلهم قرن لم نعدهم لانهم اشد منهم وهم احتراز في محل نصب صفة لكم الا
ترى انك لو تركتهم لم يكن لك بد من نصب احتراز على الوصفية وانما كان قوله ما غير صواب لان كم من الاسما المتوغلة
في الابهام وقد تقدم ان الاسما المتوغلة في الابهام لا توصف وفي الشرح وهذا المقدر دليل على منعه وهذا انقطع

المحض مثال كم من رجل قام وكم من رجل ضربت فانه لا نظر فيه سوى ان الظرف متعلق بمحذوف وهو في محل رفع
صفة لكم التي هي مبتدا اي كم من الرجال قام وكم من الرجال ضربت قال الرضي واذا الحق المميز لكم بمن وجب
عند سيبويه نعتا انه لا يكون في تكوين واعتباره والمجرور صفة لها والمعنى ساعدتكم عليه انتهى واقول لا نسلم
ان ذلك معنى كلام الرضي فان عبارته وقد يدخل من في مميز كم الخبرية كثيرا ونحو وكم من ملك وكم من قرية
وذلك لموافقته للمضاف اليه كما اذا ميزت الاستفهامية فلم اعتبر عليه مجرورا لما ذكرنا ادريس عما فعند
وانما الجر المميز لكم بمن وجب فقد تقدم متعلق منه انتهى وهذا ظاهر في انه يعني انكم في كثير لا ماجس ما اسم به ولا
يكون فيها الا استفهامية التمييز **النوع العاشر قوله** اربعة وسبعا

اي الا انه مع الذي مع تقديم قال الكسائي تقول اربعة لا مر ولا تقول انه نعت عليه وقال الفرا
ان معنى وانه معنى عليه بمعنى اجمعه واجمعه عليه واليا ما تجده ليس به الا تاكيد الفعول **قوله**
وهذا قول ضعيف والصحيح جواز الوصف بعد الجمل القول الذي ذكر المص انه ضعيف ظاهر كلام بن عصفور
في المقرب وصحاب شرح المنهاج والقول الذي ذكر انه صحيح مذهب المص والرضي ما ذكر بعضهم في وجهه انه
وصف بعضه من الجهل لانه انما يعمل بمشابهة الفعل والوصف لكونه من خواص الاسم بعاده منهما وذلك النعت
معتق فيه الفعل لعدم اوالا منع امتناع ما يوقع **النوع الحادي عشر قوله**
ومنع ذلك البغير نحو ان زيدا قائم يعني حيث لا يكون الخبر من افعال الا جار مجرور الا انه لا عموم فيهما
ما لا نوع نحو اقتضى منها **النوع الثاني عشر قوله** الجازم لبعض معمولات
الفعل وشبهه ان تقدمت كالاستفهام والشرط قال المصعد في كتاب التحصيل في باب الشرط الا كلمتي
الشرط والجملتين مقيد بعضهما لان الشرط قسم من الكلام حقه ان تتعري منها في الا ما يعلم نوعه اجالا ثم
تحقيقه تفصيلا كما فعلوا ذلك في الاستفهام والتمني والقسم والنفي وقال الرضي في باب المبتدا وانما كان
للشرط والاستفهام والعرض والتمني ونحو ذلك الى ما يفيدها لكلام فريضة التصدير لان السامع يجهل الكلام
الذي تضمن ما لمعرفة انه قد يجوز ان يحمل على ما يعني ان السامع اذا سمع بذلك المعنى وهو تابع
الى ما قبله بالمعنى ومعناه فما يستحق تقديم من الكلام فيشوش لذلك ذهنه وكذا الحكم المضاف الى ذات الشرط
والاستفهام يجب تقديمه نحو غلام من قام وغلام من تم لان معنى الشرط والاستفهام يشرى الى المضاف ولا
يجوز تقديمه على عامله في الشرح ولعل الحكم في هذه الاشياء التكثير فاجريت مجرى الاستفهام
وغيره مما هو من قبيل الانشا **قوله** انه من دخل الكيس منع تقديم الكلام عليه فان الكثير **قوله**
ولعينها ان ياخر عطف على البعض من معمولات الفعل وشبهه ان تقدمه لانه مشارك له في عامله وهو الجازم
ولا يجوز ان يكون مبتدا وخبره الاضافة المخالف اللازم **قوله** وشبهه اي شبه الفعل وهو اسم كان
الناقصة واخواتها **قوله** كالمفعول في نحو زيد موسى عيسى فان تقديمه يعني تقديم المفعول وهو عيسى على
الفعل يوهم انه مبتدا وان الفعل مسند الى ضمير وهذا المعنى عكس المعنى المراد وسند كون المحرمة انه الثامن
ان من الحاجب ذكره في نحو ضرب موسى عيسى ان كلا من الاسمين يحتمل الفاعلية والمفعولية وان الذي التزمه ان
قبل انما هو بعض المتاخرين وان السامع علم في العربية دليل انما الا جاز والمشتركات **قوله**
وكالمفعول الذي هو اي الموصول وجوبا تقديم عامل اي الموصول مذهب الكوفيين ماذكره من ان ك في التسهيل

حتى قال في الموصول الاسمي هو الذي والذين استعملا قاصدا ولا تقديره خلافا للكوفيين ومن الوهم في الاول
قول بعضهم في ادلهم ليهم لم احكما الكلام من عضو من بعد او الزد عليه في حرف الكاف عند الكلام على كم
**قوله** وتقدير ان الفاعل لا يكون جملة من ذلك في الجمل التي لها محل من الاعراب وذكرنا هناك ان فيه خلافا
ثم ذكر المص في الباب الثاني في المثال السابع من امثلة المفسرة ان الصواب ان الجملة في قوله تعالى واذا قيل لهم
لا تفسدوا نائب عن الفاعل وانه توهم انه لا يكون فاعلا ولا نائبا جوابه ان التي مراد بها لفظها تحكم لها بحكم المفردات
انتهى ولعل الزمخشري ممن يقول بوقوع الجملة فاعلا او نائبا مطلقا على مذهب القائل بذلك **قوله** ولكن يتعين
الحكاية هنا على وجهي الصواب وعلى قول الزمخشري وانما كون الجملة مفعولا به فاتفاقي وجهي الصواب خاصة
**قوله** ذكر الخبرية بعض حذاقا لا كتفي في الشرح نقلا في الباب الرابع عند الكلام على الاشياء التي تحتاج
الى الرابط حيث قال في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة انه قال وجوز الزمخشري في كم الخبرية ولا
ستفهامية المعلق ولم يذكر النحويون ان كم الخبرية تعلق العامل عن العمل انتهى كلامه هناك وفيه اسقاط بالاعتراض
على الزمخشري حيث ذهب الى انها تعلق بتجاريه بحرف فاما المخالفة هنا قوله وحذف به على الى القول انما لم يذكر النحويون
ان كم الخبرية تعلق عن العمل لضعف استعمالهم بانها صدر الكلام كالاستفهامية وذلك مقتض لتعليقها العامل
عن العمل انما لم العقيدة تعلق في مقاله تعلق الاسم انه اعترض على الزمخشري بانه ذهب الى ما نقله عنه
وانما هو بنية على انه مرتبة بما لم يصرح به ما ذكرتم انه تذكر وقد يعتقد نظائره **قوله** الحرمان
الحرمان هذا مجزوء منه صدره فانك لا بد الا بعد مقول وتقدير

لقد علم الاثنا فاعلمي ❊ وماح القوم واختلط النجاء ❊
وجاد العدو ثم الجيش ❊ وسوح المعاهدة السماء ❊

والاول بكسر النون وتخفيف الجيم الاولى والعين بالمهملة المفتوحة والموحدة الساكنة الهلوك وتروى بالعا المكسورة
والنون الساكنة وهو الجمل العظيم والبوبس على الزوكية الاولى مصغرا بوس وعلى بوس تصغيرا رحيم في المضاف اليه
وهو النعمان بن المنذر ملك العرب وعلى الرواية الثانية جبل مكة والمعاهدة ما اشتد المعالج وهو الجحيم من الرجال
وغيرهم يقال رجل مجيرك ابو سحر من اسمه ويروى محيرك اي جبر محيص والعساء لكسر العين المهملة جمع عصى
عشراء وهي الناقة التي اتى عليها عشرة اشهر من يوم ارسل عليها الفحل **قوله** وعليهما فاسم كان ضميرا راجع اليه
اه وعلى انه خبر مبتدا وانه اسم لكان محذوف مفسر بما المذكور يكون اسم كان المذكور ضميرا راجعا الى الطي
والقائل انه يقوى لاجابته في المذكور هنا الى اسم اذا كان مفسرا لان المحذوف هنا كان وخبرها ومفسر المحذوف
عن ان يكون مثله مفسرا من اعتبار زيادة على المحذوف فان يقدر به زيادة المفسر على المحذوف في قوله تعالى
قل لو انتم تملكون لان انتم فاعل بفعل محذوف مفسر بما يكون احب بان مفسر المحذوف يكون مثله حال كونه مذكورا
والمحذوف في الاسناد الى مرفوع كونه الا الكون الاعم **قوله** واجمل نكرات قال الزمخشري اعلم ان الجملة لنفسها نكرة
ولا معرفة لان التنكير والتعريف من عوارض الذوات اذ التعريف جعل الذات مشارا اليها بها الخارج اشارة
وضعية والتنكير ان لا يشار بها الى خارج في الوضع على ما فصل فاذا لم يكن الجملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز نعت النكرة
بها دون المعرفة قلت لمناسبتها النكرة من حيث يصح تاويلها بالنكرة كما تقول في قام رجل ذهب ابوه او ابوه ذهب
بما برجل ذاهب ابوه وكذا القول في مررت برجل ابوه زيد اذ معنى مررت برجل كائن ابوه زيد او كل جملة تقع

وقوع المفرد مقامها فلذلك الجملة موضع من الاعراب كخبر المبتدا او الحال والصفة والمضاف اليه ولا يقوله انه لا بد
في هذه المواضع من المفرد كما تقول بعضهم وان الجملة انما كان لها محل فيها لكونها فيها فرعا المفرد فمن ادعى ذلك دعوى بلا برهان
بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقع المفرد هناك كما في المواضع المذكورة **قوله** وقول
بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا من الكلام على ذلك في الباب الاول
في كل من حرف الكاف وفي الشرح ويجوز ان يكون هذا القائل اراد ان عنه من قوله فيه مسئولا
محذوف تنبه لولا عليه بالمذكور فلا تنم ترد المص عليه انتهى ولا يخفى بعده وقلة مثله انه وجب له مثل
**قوله** ابيت ان العراق البدر الجمع هذا من بيت من مجزوء وانه ما كمله في لدية الجوس في تقدم
في اذ من حروف الهمزة وفي لا من حروف اللام **قوله** وقول الفرا في وان كلا لما ليوفينهم فيمن خفف
ان انه ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان اللام بمعنى الا وان نافية ولا يجوز باجماع ان يعمل ما بعد الا
فيما قبلها في الشرح فيه نظر اما اولا فلانه لا يلزم من كون اللام بمعنى الا ان يعطى حكمها فكم من كلمة بمعنى
اخرى وهما مختلفتان في الاحكام واما ثانيا فان المشهور عن الكوفيين ان المبتدا والخبر يرافعان كل
منهما عامل في الآخر فيلزم ان يكون قام في قولنا ما زيد الا قام عاملا في الا ... ووقوعه بعد الا
فحكاية الاجماع غلط هذا كلامه واقول انت مشكلة لان الخبر في الحقيقة ليس قام وانما هو العامل
الذي استغني منه قام **قوله** واما قوله تعالى ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا ان اذا
ظرف لاخرج جواب اما هو ان معمولها مع اقترانه بالفاء وهي ساقطة في النسخ في الشرح وهنا بحث
وهو ان المص نفسه في فصل اذا في حرف الهمزة على ان التوسع في الظرف في التقديم في مثل قوله ونحن
عن فضلك ما استغنيا اخ من الشعر وكيف يسلم له بحيح الاية على ذلك وقيل بتقديره نظيره هذا الافتراض
في حرف اللام **قوله** النوع الثالث عشر منعهم من حذف بعض الكلمات
واجابهم حذف بعضها كمن ان لا الفاعل بربب الفاعل كفعل من المضمر بحذفه حرفه لفظا
ومعنى لا ترى انه فاعل المضمرة يجوز حذفه ولا ان نحو ما قام وهذا ان حذف منه فاعل اخص
الفعل لان المحذوف منه بحذف لفظا لا معنى وقول بعضهم ان نحو هذا من باب التنازع مردود بما قاله
ابن الحاجب من انه لو كان هذا من باب التنازع لوجب ان يكون في احدهما ضمير لانهما موجهان الى الفاعل
فقالا مثلا ما ضربت وما اكرم الا انا وعند ذلك يفسد المعنى لانه ينفي احد الفعلين عن المذكور تعلقهما
والمقصود حصرهما فيه **قوله** والصواب انه مضمر على ما في البعض المفهوم من السياق كاعاد
الضمير من قوله تعالى فان كن نساء على البنات المفهوم من الاولاد في يوصيكم الله في اولادكم قاله ابن مالك
في شرح التسهيل هذا مذهب المص وعكس ذلك كلام ابن مالك عليه في التسهيل وكلامه في شرحه محتمل له
وقد صرح به في غير موضع من كتبه انتهى قال قيل اذا عاد الضمير في الاية على البنات مع ان الاخبار عنهن بكونهن
نساء وهو غير مفيد اجيب بان المعنى كما ذكره صاحب الكشاف فان كانت البنات او المولودات نساء خلصا
ليس معهن رجل يعني بنات ليس معهن ابن واذا كان معنى الغنا ذلك افاد الاخبار في من البنات وفي
الكشاف فان قلت هل يصح ان يكون الضمير في كن وكانت مبهما ويكون نساء وواحدة تفسيرا لها على ان كان تامة قلت
لا ابعد ذلك انتهى **قوله** ومنها على اسم الفاعل المفهوم من الفعل اي الفعل السابق على افعل ان ...

وهذا مذهب لبعض النحويين وهو ... بأنه لا يطرد في نحو القوم إخوتك إلا زيد إلا أنه إن استقدم فقد
ولا ما يجري مجراه **قوله** واما ظا المصدرية المنهو من الفعل وذلك في حين لعرض لا يكون نعوله قاموا
خلا زيدا أي حال خلوهم أي قيامهم ... ابن زيد ما النعل لفعل الناقص على افعال الاستثناء وقد نص ليس
ولا يكون وان كان خبرهما ... لأن المستثنى ... ولا يكون خبر فلو كان المستتر فيهما ضمير الفعل الناقص لزم
الاخبار بالذات عن الحدث وهو غير جائز لعدم صدق الخبر حينئذ على ما أخبر به عنه فان قيل هناك
مضاف محذوف اقيم المضاف اليه مقامه والأصل أي هو أي قيامهم قيام زيد أجيب ما التزم دعوى شيء
محذوف لم يلفظ به قط ... لأن ذلك طريقة محجوج باستطالة لفتح جعل ... لتلازم الاستطالة
وجعلها من ذلك مع ... كقوله ابي بكر الصديق رضي الله عنه والشيطان سوله الله اما كنت الحر ...
واما ان كانت في المقسم به استطالة فالحذف حسن وشاق المثل المنقدم **قوله** حيث نوان ولات هناحنت
هذا مجرور ... دون ... بفتح النون والواو واتم امراة **النوع**
**الرابع عشر** قوله وذلك بدل الغلط والنسيان الفرق بينهما ان المبدل منه
ان لم يكن مقصودا البتة وانما ... الغلط أي بدلا عن اللفظ الذي هو غلط
لا البدل نفسه غلط كما توهم وان كان مقصودا ... فبدل نسيان ...
**النوع الخامس عشر قوله** ولكنا الجملة المضاف اليها نحو يوم قام زيد ...
ذلك بان المضاف الى الجملة انما هو مضاف في التقدير الى مصدرها ... لا يعود من المعتمدة
المضاف اليه ضمير على المضاف لا يعود اليه ضمير من الجملة المذكورة فان نبه على ذلك ناظر **قوله**
وسحر الى الخمر بفتح المثناة الفوقية وضم الحاء المهملة من الحموية ... وناء الكعب
بضم النون ... البرد **قوله** مقتنسه ... السنه
والقاف والجيم ... **قوله** هذا وجدك الصفات تعتيه هذا البيت من ...
لا اول له كان ذلك ... وقبله

ولا ذلك تكون لكرتهم اذ عالها ... واذا الجار ... جنب

والجد بفتح الجيم الحظ والصفات بفتح الصاد وبالغين المعجمة الدال ... هنا الشيخ في تخريب
وفي القاموس ... الخلط والصفات ... المعجمة ... هنا الشيخ في
التخريب وفي القاموس ... [illegible]
... **التكملة العا...**
**قوله** ويكن يحيي قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالنقل فيهما ... خلاف ذلك
في الشرح ... الاستشهاد فانه قال تكرر في القرآن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
في سورة يونس والروم ... ويخرج الميت من الحي ... والوجه ان قوله تعالى
ان تكون الصفات باسم الفاعل لقوله فالق الحب ... فالق الاصباح وجاعل الليل ... الصفات
... ونحو ذلك ... كقوله تعالى ... انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة واخراج الحي من الميت ... القدرة فكان العطف

ولذلك جاء في القرآن وحسن عطف المضارع على الاسم لانه بمعناه انتهى كلام الزمخشري بما يرفع
هذا الاستشهاد فانه قال ان يخرج الحي من الميت موقعه موقع الجملة المبينة لقوله فالق الحب والنوى لأن
فلق الحب والنوى بالنبات والشجر الناميين من جنس اخراج الحي من الميت لأن النامي في حكم الحيوان
الا ترى الى قوله يحيي الارض بعد موتها هذا كلامه وإذا كان قوله يخرج الحي في موضع البيان لفالق الحب
والنوى لا يتأتى عطف يخرج الميت من الحي عليه في هذا المحل لكونه لا يصلح بيانا كالأول فلذلك حمل مخرج
على فالق الحب دون تلك الآيات ... مانع العطف على يخرج وفي هذه الآية وجه ما رجح العطف على غيره
... في كل بمقتضاه انتهى ما في الشرح واقول يرجح حينئذ كلام صاحب الاستشهاد والمعنى مع الزمخشري
الى كون يخرج الحي من الميت في موضع البيان لفالق الحب والنوى حتى يرجح عطف مخرج على فالق ...
... الكلام يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وحسن التقابل كما في يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وجاز عطف اسم الفاعل على الفعل المضارع لانه في معناه اذ سوق الآية على كون
الصفات بلفظ اسم الفاعل وانما عدل في اخراج الحي الى المضارع لانه في معناه اذ سوق الآية على
كون الصفات ... استحضارا له لكونه أولى في الوجود واعظم في القدرة لكن لا يخفى ان قوله
يخرج الحي من الميت في موضع البيان لفالق الحب والنوى ولذا ترك العاطف ومخرج الميت من الحي لا
بيانا فلا يحسن عطفه عليه فلذا جعله عطفا على فالق الحب **قوله** الثالثة قوله وبعض في قوله
تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا انه جملة بعد صفته لمثلا ومستأنفة والصواب الثاني لقوله
في سورة المدثر ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء في الشرح ... الجملة
في الآية الاولى لا ... لهذا الآية الثانية ... فيها ما ... الاستئناف ... اليه ...
هنا ... في محل آخر ... وقول القرآن ... بعضه بعضا فاذا ... 
... في موضع ... واحد ... ذلك ... الاخر ... ذلك ... دون ...
... المحققين ... في ... وان ...
تلك ... الامام **قوله** زعمت شمطاء ... هذا البيت من ... انما الشيخ
... القاموس ... الى آخر عشر
... الى ... **قوله** ... هذا البيت من
... **قوله** ... ذلك ... من
... **قوله** ... ويقرأ ... ما ... قول ...
... قال ... في ... ابيه ... لا ...
به ... **قوله** ... ما كان ... هذا القول
... بن الخطاب رضي الله عنه ... في زوج ... لاب ... للزوج ... 
والثلث للاخوين للام ولم يجعل للاخوين من الاب ... يا امير المؤمنين ... كان ...
فاشركنا ... الثلث ... **قوله** والثالثة قوله ... عليهم ... 
... عليهم ... الى ... عليهم

منه ثم لا يؤمنون في الشرح هذا من نمط ما تقدم من مقالته وجه الرد وجب في اثبات البترم ما يصلح ان يكون
لا يؤمنون خبرا عنه ولم يوجد ذلك في الاية الاخرى وهي شاهد من زمن على مما تقتضيه واقول قد ذكر
الجواب عن النمط المتقدم فلا نطول باعادته وفي الشرح ثم انشاء موضع لاذكر الجهات الذي يدخل على المعرب
الخلل من جهتها ولكنه اعترف بانه ما ان يكون بخلاف الاولى فلا يكون خطا فليس ع خلل يدخل على المعرب
من جهة الجهة ١ انه صرح بما تقدم في المثال الثاني والرابع بقوله والصواب وعبر في ذلك هنا بقوله والاولى
فتامله واقول لعل مراده بالخلل الخطا بل ما يشتمل خلاف الاولى كما ان مراده ما الصواب ما غلب على الظن
**قوله والصواب يحمل على الثاني** بدليل قوله اذ لا يخلقهم من خلق السموات والارض لتقول لمن خلقهن الغريز العليم
في الشرح هذا مغاير لقوله تعالى قدمت يحكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها اقول لا مغايرة فان الكلام انما هو في خصوصية الجواب الذي
مستدع ظنوا لائقا بالجواب **قوله التاسع** قول ابي البقاء في انسي بها انه على تقدير ان الطرف حال او في
قصد لقوله او مفعولا اسرى وهذا الوجه الذي اخرج هو المعتمد عليه عند ذي لعينه في المسجد اسرى في المعنى
في الشرح لم يظهر لي الوجه الذي صار الوجه الاخير وهو كونه ظرفا لغوا متعلقا باسرى احداهما لا يكون
ظرفا مستقرا في محل نصب على الحال من الضمير المستكن في اسرى كما لا انشط لا حاجة في ذلك لا يعد القول بغير الوجه
الاخير عند الخفض لعينه فيما قبلهما ومن المسجد اسرى لا فاعل في المسجد اسرى لا يذكون ولا مقيدة لا نما قدمنا من فعل
اسرى لان ابا البقاء العلوي تعوي بحيث ان يكون في موضع من الضمير في اسرى فهي قصد للمعنى والمقيد من
قاصد بعيانه المعنوي ويجوز ان يكون مفعولا لاسرى والمسجد الموضح في المعنى قيل مسجد قبا وقيل مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثوبه ما في صحيح مسلم انه تمارى رجلان في المسجد الذي اسس
على التقوى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو مسجدي هذا **الجهة الثانية**
**قوله ويمكن ان يدعي انهما** انما الفتية لا تنابع هو جواب عن قوله وبه فقد ان الارم ولا وقوله والجواب ان من
الحكاية ابدا كثر لبناء معناها جواب عن قوله فالاحسن هنا في الخروج عن ذلك انه من الواضح ان الحق على الكثير
لا ثوبه له **قوله كانوا يا ثمون عن المتاخر** في حل بعضها في يوم بين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه مع ان حكم
معلوم لانه احسن العزيمة في الشرح وقيل ان اهل الجاهلية كانوا فريقين منهم من جعل المعجل اثما ومنهم المتاخر
نفي الاثم عنهما جميعا ومنه قد الكلام في اثبات الاجل المحقق على الاجل نفي الاثم المتوهم على التقدير **قوله جعل
الرسم على خلاف الاصل** ٣ انما انه غير شديد هذا جوابه عن قوله ويمكن ان يدعي انهما انما الالف في لا تنابع **قوله
الاثم دليل** على جواز الاستثناء الاكثر هكذا الرجل في اكثر النسخ ومعناه اكثر المستثنى منه او اكثر من الباقي
بعد الاستثناء وفي بعضها الاكثر من الاقل وهو ايضا صواب **قوله والصواب** ان المراد بالعباد المخلصين
لا عموم المملوكين وان الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في ان عبادي ليس لك عليهم سلطان في الشرح الحكي
بكون الاستثناء منقطعا متقدح فيه بانه ان كان بخلاف الاصل من غير ضرورة لا يمكن حمل الاستثناء على الاتصال
وهو الاصل بكون المراد بالعباد عموم المملوكين ولا يصح ذلك سبحان بعد الاستثناء لانه اريد بالعباد فيها
المخلصين وتركه الاستثناء واقول هذا من نمط ما تقدم وقد تقدم جوابه فالاستثناء المنقطع وان كان بخلاف
الاصل لكنه فصيح شائع في الشرح هذا المثال لا نفع له في الجهة اذ هي موضوعة لان يحمل الكلام على شيء

ذلك الموضع ما يرفعه وظاهر ان الرفع عند ابي علي الجماعة وورد انه سبحان مجرد من الاستثناء في الاية
الجهة المعقودة لان يحمل الكلام على شيء ويشهد استعماله في مكان يخالفه والذي الرافع عنه ابي علي الجماعة انما هو
في الموضع الذي استدل بوابه وذلك انه دليل كون المراد بالعباد في الاية التي استدل بها المخلصين لا عموم المملوكين
هو اضافته تعالى العباد اليه اضافة تشريف لهم او ان ابليس لم يستثن العباد المخلصين حيث قال لازينن
لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين كانت هذه القصة بجوابه وجوابه تعالى له بقوله
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ثم استدل له اللفظ على كون الاستثناء في هذه الاية منقطعا بسقوطه من اية
سبحان ليس من موضع الجهة بل من الجهة التي قبلها ولكنه ابدا ذكر هنا لانه من نوع الجهة وانما ذكر لكونه
لازما لكون المراد بالعباد المخلصين او لكونه دفعا لسؤال مقدر وهو اذا كان المراد بالعباد المخلصين فما
هذا الاستثناء **قوله المثال الخامس** قول الزمخشري في ولا يلتفت منكم احد ويزيد باستدلاله هنا بعض
الرواية فان المراد يكون مستثنى منه على قراءة الرفع ومستثنى منه على قراءة النصب وفيه نظر لان اخراجها
من جملة النهي لا يدل على انها مستثناة منها بل على انها مقيم بها في بعض النسخ التاسع من صرح ذكر المثال وبعضها
بذكره ورد الجواب الذي صرح به ان المناقض فيها بمرتبة ان الاتباع هو الوجه على عن الشرائط المذكورة وكان
اكثر القراء على النصب في قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك فلا يكون قراءة الاكثر
محمولة على وجه غير مختار فقال ان امراتك الرفع بدلا من احد وبالنصب مستثنى من قوله تعالى فاسر باهلك لا من قوله
ولا يلتفت منكم احد فاعترضه الشيخ ابن الحاجب لمذهب يناقض القراءتين قال وبيان التناقض ان الاستثناء
من اسرى يقتضي كونها غير مسرى بها فالجواب ان الاسرى وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم
الالتفات هذا لا امراتك فانها اسرى بها اشراع الا لتفات فاسرى معها دعت انه شدة اسرار ومن لا يلتفت ولا ساهم
ومن هذا الا تقول اسري ولا تبتحرى اسرى شيئا ولا تبحر في انتهى **قوله وبعد فقول الزمخشري** في الاية
خلاف الظاهر في الشرح المتقدمين واقول نعيد ما مضى فيه فقول الزمخشري في الاية خلاف الظاهر وقيد
من شرحه في حرف الفاء ثالث قال والعشرين بعد ابن الحجري ما تامل كلام الفارسي **قوله وقد التزم** تضعيف
جواز مجيء قراءة الاكثر على ذلك هذا الجواب عن شبه جعل الزمخشري وغيره الاية على ما جعلها عليه ولا
شانه مذكر الى الوجه المرجوح والمراد بجعل اريد به امراتك من جهات الرفع على النصب وقائل امراتك نسوته
والمعنى ان نصب امراتك بتنوع في الاية من قبيل النصب المرجوح لان قيل النصب الراجح فانه قيل لم لم يجب
في الاية رجوحها واثما هو الراجح لان في الرفع فيها خوف الناس العشر الضعف وهو من جهات النصب ولا كذلك
الرفع فيه زينب امراتك اجيب بانه لا من خوف الناس العشر الضعف اذا ادع الاثم رجحا للنصب على الرفع كما رايه
بعض المتاخرين قال الرضا اذا اردت مثلا ان تخبر انه كل واحد من مماليكك استرته بعشرين دينارا وانك
لم تملك احدا منهم الا بهذا الثمن فقلت كل واحد من مماليكي اشتريته بعشرين دينارا او ثلك لم تملك احدا منهم
واما ان رفعت كل فحتمل ان يكون اشتريت خبرا له وتولك بعشرين متعلقا به ام كل واحد منهم مشتري بعشرين
وهو المعنى المقصود ويحتمل ان يكون اشتريته صفة لكل واحد ويكون بعشرين هو الخبر اي كل من اشتريته من المال
لك هو بعشرين فالمعنى اذن على النصب من الاول لان توكيد كل واحد من مماليكك من اشتريته ومن اشتريته لك
ومن حصل لك منهم بغير الشراء من وجوه التمليكات والمعنى على الثاني لا يقع الا على من اشتريته لكنه انه رفعه

اذن مطردة احتمال الوجه الثاني الذي هو غير متضح ويخالف الوجه الاول لانه بما يكون على الوجه الاول الى

منهم من اجراه اذ كل خير يحتمل ان يطلع عليها او ملكا وربما يكون ايضا لكل منهم جماعة بالسنة والوزان وغير ذلك

وكل هذا اختلاف متضح كذا النصب اذن اولى لكونه نصابة المعنى المتضح والرفع محتمل له ولغيره والاية الشريفة

انما قوله تعالى كل شيء خلقناه بقدر لا تفاوت فيها المعنى كما تفاوت في قوله تعالى انا كل شيء خلقناه صفة مع

الرفع او خبر لغيره وذلك ان قوله تعالى خلقنا كل شيء بقدر ولا يريد به خلقناه كل ما يقع عليه اسم شيء لانه

تعالى خلق جميع الممكنات غير المتناهية ويقع على كل واحد منها اسم شيء فكل شيء في هذه الاية ليس كلية في قوله تعالى

والله على كل شيء قدير لان معناه انه قادر على كل ممكن غير متناه فاذا تقرر هذا اقلنا ان معنا كل شيء

خلقناه بقدر على ان خلقناه هو الخبر كل مخلوق مخلوق بقدر وعلى ان خلقناه صفة كل شيء مخلوق كائن بقدر

والمعنيان واحد اذ لفظ كل شيء في الاية مختص بالمخلوقات سوا كان خلقناه صفة له او خبرا ولم يمتنع العذر

الاول لم يمنع من التقدير كما في مثالنا انتهى فان لفظ الحيوان والخبر لان المحكوم عليه وهو كل شيء في الاية

اذا كان خلقناه صفة له مختص بالمخلوق المنسوب اليه تعالى لوجود هذه النسبة في صفته واذا لم يكن صفته

له غير مختص بالمخلوق لقطع النظر عن هذه النسبة فيه والاول اخص من الثاني بحسب المفهوم وصار له بحسب العقد

عند اهل السنة واخص منه بحسب المفهوم وبحسب العقد ايضا عند المعتزلة احسب ان خلقناه اذا لم يكن صفته

كان خبرا فالخبر مقتضى المعنى ولو نظرنا لغيره انما هي المساواة في الصدق وهو مذهب اهل السنة وفي شرح اللب

ان وقع كل شيء يحتمل ان يكون خلقناه خبرا عنه فيفيد المعنى المقصود من الاية وهو عموم خلق الاشيا بقدر

خيرا كان او شرا وهو قول اهل السنة ويحتمل ان يكون صفة مخصصة وبقدر خبرا وهذا لا يفيد عمومه لعدم

في جميع المخلوقات لتوهم وجود شيء ليس بقدر لانه مخلوق له بخلاف ما لو نصب كل فانه في نصبه مع توهم كون

خلقناه صفة انتفى لانه اذا نصب كل لزم ان يكون مفسرا لناصبه فاذا كان مفسرا لم يكون ما قبله صفة وحينئذ

يفيد المعنى المقصود اذ التقدير حينئذ خلقنا كل شيء بقدر انتهى واقول لا يرد على ان المقصود لم عمومه

خلق الاشيا مطلقا بل خلق الاشيا المخلوقة كما ذكره الدنوشري كانت تلك الاشيا المخلوقة خيرا او شرا وثانيا ان خلقنا

اذا كان صفة مخصصة وبقدر خبرا افاد الكلام عمومية القدر في جميع المخلوقات ويجاب عن الاول بانه مراد

بالاشيا الاشيا المخلوقة بعمومها عمومها بالنسبة الى الخير والشر لا الى ما يقع عليه اسم الشيء من الممكنات وعن

الثاني بان خلقنا اذا كان صفة افاد الكلام عمومية القدر في جميع مخلوقاته تعالى لا ان خلق ... الصفة ... الى

لا عمومية القدر في جميع المخلوقات دون النسبة اليه تعالى **قوله** وجه الرفع انه على الابتدا وما بعده الخبر

والمسوغ الجملة قال ابن الدين ابن مالك وجعل من حروف من هذا القبيل يعني قبيل المسئلة المتقطع الا جملة

الامر قوله وكم قرئ بنصبه الله العقاب بالكسر مخالفا ان يكون من تسبيل نحو تقديره الله الخبر ودخلت الفا لتضمين المبتدا

معنى الشرط ويمكن ان يكون من هذا قراءة ابن كثير فلا تحرم الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم وهذا التوجيه

يكون الاستثنا في الرفع والنصب من ... اهلك ... المنسوب من اهلك والمتوقع من ... انتهى

**الجهة التاسعة قوله** زيد احسن رهنا الاثر كثير الجهة في التمييز

للثاني ... وتمامها الاكا دجودة ... المعنى ... قوله**قوله** وشرط التمييز

المنصوب ... كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر منك مالا بخلاف مال زيد اكثر مال ... فاعل الاول في ...

لما لا زيد وقولك الثانية المعنى ما زيد الا مطلق ... **قوله** الثالثة ان زيدا فيها وحالت المدلال

على اللغات فان زيدا في الاول محله وفيها مفعول ما ندري الثاني بنصبه وعلى الحال فان قلت لم لا يكون نية الاول

نصبه وفيها خبر لان الاحسن الغالب في الحال ان يكون مستقلا وفيها ليس كذلك **قوله** واذا اجل

قوله تعالى ... طلبا لانه ... على الاول فالظرف ولا ... مفعول ثان ... في الشرح من زاده ما الاول

جعل ترك معنى ... هذا سهو ... الخبر ... سعدة ... الثانية ... ما بقا

لما تقدم ... كان زيد ... فيها شاعرا تاب ... واقول لا اساغ في ذلك اذا كانت ملك ...

فيلزم الامر لجاز وقيل يجوز تعدد الخبر في الشرح وفي عبارته ... وذلك ان الاخبار عن مجموع

الظرف ولا يصح قوله مفعول ثان لا ثانيا ... ولا ... لغرض ... كل منهما مفعولا واما ثانيا

فلانه وصفه بالنكرة غير مستقيم اذ المجموع لم يكن نكرة واقول ليس الاخبار بمعقول بان يكون عن مجموع الظرف

ولا معرفة وانما هو اخبار عن كل واحد منهما ونكرة كل منهما باعتبار كونه مفعولا ثانيا لا باعتبار ذاته

**قوله** الرابع ... في الصحاح ... الواحد والعرفة

بالضم اسم المعمول منه ... غرف مثل نطفة ونطاف **الجهة**

**العاشرة قوله** وقول بعض المعربين في الشرح وجد في بعض حواشي هذا الكتاب

المعلقة على الشرح ... انه ... الرجل ... العصر من الاكابر الحكيم المشهور **قوله**

واذ ما ... هذا اخر بيت اوله ... الله ... اذ هم قريش وقد تقدم الكلام عليه في

اذ **قوله** لا نسب اليوم ولا خلة هذا صدر بيت عجزه اتسع الخرق على الراتع **قوله** الا رجلا جزاه الله

خيرا هذا صدر بيت عجزه يدل على محصلة تبيت وقد تقدم الكلام عليه في الا بفتح الهمزة والتخفيف

**قوله** وهو اولى من تقديره وفعل يريد ... ان نصب رجلا في هذا البيت على الاشتغال وهو النصب

بمحذوف مفسر بما يكون ... نصبه محذوف غير مفسر ... قال ... بالفتح الهمزة والتخفيف

... من اخر الاسم ... وهذا هو الثالث من الاوجه

التي ذكرها ... انها ... اعراب ... الاشتغال ... لقوله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد

تقدم الكلام على ذلك في حرف الا **قوله** ... الحلال ... الرفع ...

... والعواسج ... لا ... الشر ... اذا

شازقة ان ... النكاح ... الخ ... **قوله**

اذ العقد ... على ... الاكثر من الاقل في الشرح هذا اشكال

لانه ... الاكثر من الاقل ... الاخبار بالاكثر من الاقل ...

... ايضا وقد ... بان الاخبار ... كان ... معنى

... الاخبار بالاكثر من الاقل ... في الابدال **قوله** ... صحه ... 

عليه ... احترز به ... الخبر **قوله** لانه ... للمدح والذم العامة ...

مقامها ... الخطاب ... اذا قيل نعم الرجل زيد ... الخطاب ... الفاعل ...

ويفسر ... من المحاسن ... من وجه ...

زيد والى الايجاز من وجه حيث حذف المبتدا او الابهام الجمع بين المتنافيين وهما الايجاز والاطناب **قوله**
وانما قولهم نعم الرجل هذا اصل قول من **قوله** فتوا بين الجملة المخصوص وتقديمه حيث جعل المخصوص
في كل منهما مبتدا خبره الجملة **قوله** ويرد عليهم انه قال ايضا ولو قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه
فقال نعم الرجل فقال شارك الكمع تقدير المخصوص يعني انه يرد على اكثر النحويين ان من كما قال هذه
العبارات التي ظاهرها ان الكلام مع نقل المدح والذم اذا كان المخصوص متأخرا جملتان ما بينهما جواب
عن سوال مقدر بنحو حذف مبتدا وهاو يعني [illegible] قال ايضا [illegible] ظاهرها ان الكلام مع المخصوص المقدم
جملتان ثانيتهما جواب عن سوال مقدر [illegible] **قوله** وانما اراد ان تعلق المخصوص
بالكلام [illegible] الا بالمجموع [illegible] اذا لم يرد حتى يهذا
الكلام [illegible] فاذ الاراد به **قوله** ويرده ان الخبر [illegible] وجوبا الا انه [illegible]
على الاحشي [illegible] ان الخبر بعد [illegible] محذوف [illegible] ان ما موصولة او موصوفة وما بعدها
صلته او صفته **قوله** اذ يجوز ان يكون تقديره [illegible] اذ انهم وقد يحذف المبتدا او في اذا انهم منه
هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها بدله او في اذ انهم لا او في اذا انهم والصواب الاول **قوله** حذفها
في القرآن يعني كلاما فيه [illegible] القرآن **قوله** وانما اراد ابو بكر انه حكى لنا اللفظ الذي [illegible]
يعني ان ابا بكر [illegible] الحكاية بالقول وانما اراد حكاية المتكلم بهذا الكلام اللفظ الذي
سمع به قوله **خاتمة** **قوله** واذ قيد [illegible] القول الى ذكر الحذف ولنوجه القول اليه
في الشرح كانه ادخل [illegible] كلمة الشرح [illegible] فستقولون لكن
[illegible] بدخولها في الشرط [illegible] اذ مجرى الشرط حتى تدخل الفا
بعدها [illegible] **قوله** او لفظا [illegible]
على قوله الجملة [illegible] **قوله** ولكن يشترط ان لا يكون [illegible] الشرح يعني فان كان
في حذفه ضرر معنوي [illegible] الدليل [illegible] معنى الاستثنا [illegible] **قوله** وشا
ترجمه يعني في التاسع والثامن من شروط الحذف **قوله** ولا اشترط الدليل فما نقيد [illegible] حذف
الموصوف في نحو رأيت رجلا ابيض [illegible] من انواع الحيوان او من انواع النبات
او من انواع الجماد وفي الشرح [illegible] كيف قال لولا اشتراط الدليل [illegible] انه لم يشترط لحذفه [illegible] وانما
اشترط انتفا الضرر المعنوي [illegible] ولكن يشترط لحذفه وجدان الدليل [illegible] حصول
ضرر معنوي **قوله** علاف رأيت رجلا راكبا في الشرح فيه نظر لان الموصوف هو رجل بخصوصه ولو
حذف [illegible] خصوصية الرجل [illegible] وهو انسان واقول لو حذف الموصوف
هنا لكان ما يدل على خصوصية [illegible] الغالب انه لا يوصف بذلك الصبيان [illegible] لو كان الموصوف به امراة [illegible]
[illegible] **قوله** وكان مردود [illegible] ولا اشتراط الدليل [illegible] على
حذف الموصوف وكذا قال [illegible] **قوله** وقوله
جاء [illegible] **قوله**
وانما ذلك عند وجود الدليل واما نحو [illegible] مبتدا [illegible] لا رجل نفعل كذا

فالبات الخبر



فالبات الخبر فيه اجماع [illegible] قال الرضي قال [illegible] وجوبا اذا كان
جوابا [illegible] السوال [illegible] ولا يجوز حذفه [illegible] عليه بل [illegible]
الحجاز [illegible] به [illegible] هذا القول [illegible] القرينة عند [illegible] وجود ها [illegible]
[illegible] عند اهل الحجاز ويجب عند [illegible] وفي الشرح [illegible] وذلك ان قوله
[illegible] مثل هذا الاجماع [illegible] اثبات الخبر [illegible] واجب وقوله
[illegible] ان هذا التركيب [illegible]
الخبر [illegible] اذا [illegible] المغني [illegible]
ذلك الخبر [illegible] الخبر كونه عاما
محذوفا على سبيل الوجوب [illegible] لولا [illegible] ولولا [illegible]
[illegible] اثبات الخبر [illegible] اجماع [illegible]
[illegible] على ما ذكر [illegible] او هو قول بعض [illegible] انه
[illegible] **قوله** وذلك انه يجب [illegible] فان الخبر اذا
كان مجهولا [illegible] في باب لولا [illegible] في باب [illegible]
[illegible] اثبات الخبر بعد لولا واجب الحذف [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] المبتدا بعد لولا [illegible] ويكون مجهولا ان لا [illegible] دليل [illegible]
المذكور [illegible] **قوله** وذلك [illegible] هذه [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** لان ان المتقطعة [illegible] في الشرح [illegible] الا الجهل
[illegible] **قوله** وترد [illegible] بان الشبه [illegible]
[illegible] المخففة [illegible] الشرح يمكن ان [illegible]
شبه [illegible] اللفظ والمعنى [illegible]
[illegible] الشبه المعنوي موجود في لكن المخففة [illegible]
اللفظي [illegible] المخففة دون المشددة [illegible] الشبه اللفظي
[illegible] **قوله** ان يكون طبق المحذوف [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] **قوله** والاخر بمعنى الايلا المعروف [illegible] الموضوع [illegible]
هو معناه المعقول منه قال الشيخ عبد العزيز [illegible] الحنفية [illegible]
[illegible] في محل [illegible] التأديب [illegible]
[illegible] الايلام [illegible] **قوله**
وليس منع [illegible] وكذا في [illegible] الخبر المذكور [illegible]
[illegible] الشرح حكاية الاجماع [illegible]
[illegible] الخلاف في المسئلة [illegible] التسهيل وغيره

ذلك الصلوات معناه ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة
والى الملائكة الاستغفار والى الآدميين دعا بعضهم لبعض في الشرح وهذا الراي هو الذي اختاره التفتازاني
قد مر المص ذكره في كتابه المسمى بخلاصة الافكار فقال الصلوة كلها وان توهم اختلاف معانيها راجعة
الى اصل واحد فلا تظنها لفظة اشتراك ولا استعارة انما معناها العطف ويكون محسوسا ومعقولا
ثم حمل العطف بالنسبة الى الله تعالى على الرحمة لا تنافي على وجه الحقيقة اذ الرحمة حقيقة في رقة
القلب واقول يحتمل ان مراد المص من حمل العطف بالنسبة الى الله تعالى على الرحمة انما هو حمله
عليها بمعناها الذي يليق به تعالى وهو افاضة الخير والاحسان وقد ذكر غير واحد من الاجلة منهم السيد
في الرد على من استدل بالاية على استعمال المشترك اكثر من معنى نحو ما ذكره المص قال صدر الشريعة
في كتابه المسمى بالتوضيح في اصول الحنفية لان سياق الاية لايجاب اقتداء المؤمنين بالله تعالى والملائكة
في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من اتحاد معنى الصلوة في الجميع لانه لو قيل ان الله يرحم
النبي والملائكة يستغفرون له يا ايها الذين آمنوا ادعوا له لكان الكلام في غاية الركاكة فعلم انه لا بد من
اتحاد معنى الصلوة سواء كان معنى حقيقيا او معنى مجازيا اما الحقيقي فهو الدعا فالمراد والله اعلم
ان الله يدعو ذاته بايصال الخير الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم من لوازمه الرحمة والذي
قال ان الصلوة من الله الرحمة فقد اراد هذا الا ان الصلوة وضعت للرحمة كما ذكر في قوله تعالى عليهم صلوات
ان المحبة من الله تعالى ايصال الثواب ومن العبد الطاعة ليس المراد ان المحبة مشترك من حيث الوضع بل
المراد انه اريد بالمحبة لازمها واللازم من الله تعالى ذاك ومن العبد هذا واما المجاز فهو ارادة الخير
ونحو ما يليق بهذا المقام ان اختلف ذلك المعنى لاجل اختلاف الموصوف فلا بأس به ولا يكون هذا من باب
الاشتراك بحسب الوضع ولما نسبوا اختلاف المعنى باعتبار اختلاف المسند اليه توهم منه ان معناه واحد
لكنه يختلف بحسب الموصوف لا ان معناه مختلف وضعا انتهى وفي الكشاف عند قوله تعالى اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة والصلوة الحنو والتعطف فوضعت موضع الرافة وجمع بينها وبين الرحمة كقوله تعالى رأفة
ورحمة رؤف رحيم قال العلامة التفتازاني والصلوة لما انها في الاصل تحريك الصلوين ناسب ان يراد بها الحنو
والانعطاف ثم الرافة المناسبة لذلك ولعطف الرحمة عليها بمنزلة ان يقال لهم رافة ورحمة والله رؤف رحيم
وما يقال ان الصلوة من الله رحمة فهو اخص بالحاصل وان الرحمة اعم من الرافة ولا انعطاف ومنه
الدعا **قوله** الثانية انا لا نعرف بالعربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف المسند اليه اذا كان
الاسناد حقيقيا الذي بين معنا وبين ما قال المص ان الصواب عندي ان المعنى الواحد في ذلك كله مختلف في
نفسه بل موجود في كل مسند اليه حقيقة على ما لا يليق به وهذا مختلف باختلاف في نفسه المسند اليه
لان معنى الرحمة مختلف في نفسه لمعنى المسند والكامل انه لا اختلاف على ما اجلي والمعرفة اراد معنى الفعل
وعلى ما قال انه غير معروف في العربية نفسر معنى الفعل وفي الشرح بل ذلك معروف يقال ارض الرجل وارض
الصبي فالاسناد حقيقي في الموضعين الفعل واحد واختلف معناه باختلاف المسند اليه لان معناه عند
اسناده الى الصبي [illegible] ومنه كما ان المتكلم ومنه اذا اسند الى الديك كان معناه
ان يقع فوق الماء وضعا للماء من تحته وان اسند الى البحر كان معناه جمع الحفظ وطال والمعنى واذا اسند

الى

الى الفئة كان معناه اربح ورحلت ومنه قوله اسند الى الرجل مثلا كان معناه ذل وصغر وان اسند الى
الماشية كان معناه [illegible] من نوع الافعال في اللغة وجد مرفوعة الى الفعل شيئا كثيرا انتهى اقول مراد
المص بقوله فعلا واحدا غير المشترك فلا يرد عليه الافعال لانها مشتركة [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] **قوله** وحق المترادفين [illegible] محل الاخر منه مجاز [illegible]
في القول وهو [illegible] كل من المترادفين محل الاخر مطلقا ومختار السعد اذا كانا من لغة واحدة
ومختار الامام [illegible] **قوله** فقال اهل المدينة لاهل المدر [illegible] في الصحاح المدر واحدة المدرة
والعرب تسمي القرية مدرة فقال اهل المدينة [illegible] في نسخ المعنى [illegible] المدر بضم الميم وسكون
الدال [illegible] **قوله** وفيه معنى الرد [illegible] من نوع الافعال [illegible]
ومعنى ذلك في النوع الثالث من الجهة الثانية **قوله** فاذا اراد ان الفاعل لفظ المثل محذوف دون
[illegible] بان الفاعل لا يحذف وانه اراد تفسير المعنى [illegible]
تفسير للمعنى [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] التفسير [illegible] مقام السبب **قوله** وهذا لازم [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] المعنى
[illegible] في الشرح مجرد [illegible]
مع الزمخشري [illegible] الحروف [illegible] باب العدد قال الله تعالى ان يكن
منكم عشرون صابرون وقال تعالى عليها تسعة عشر [illegible] فيها وبعث
[illegible] الحروف [illegible] التمييزية الجملة
[illegible] الزائدة [illegible]
[illegible] شاذ [illegible]
**قوله** وحذف المخصوص [illegible] على المخصوص
اي الحذف [illegible] الاول ومضاف
اليه المضاف المحذوف [illegible] **قوله** الثالث ان لا يكون [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في
شرح الالفية [illegible] ان المصدر المؤكد لا يجوز حذف
عامله قال لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك [illegible] فان اراد
ان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه دائما فلا شك ان حذفه مناف لذلك المقصد لكنه
ممنوع ولا دليل عليه وان اراد ان المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية والتقرير وقد يقصد به مجرد
التقرير فمسلم ولكن لا نسلم ان الحذف مناف لذلك المقصد لانه اذا جاز ان تقرر معنى العامل المذكور
مؤكدا بالمصدر فلان يجوز ان تقرر معنى العامل المحذوف [illegible] قرينة عليه احق واولى ولو لم يكن
مانع [illegible] القياس [illegible] كفاية فانهم يحذفون عامل المؤكد [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] موضع [illegible]

وكذا لا كم ايضا في هذا اما الثاني فمردود واما الاعتراض ان الشيخ لحروف القاسم منه التخصيص وهو يقوى
على خلاف الامثلة التي اقتضاها لحرف الكلام انتهى وقال ابن عقيل وهذا الاعتراض جميع الامثلة التي ذكرها
لعنت من باب التاكيد لان المقدرة فيها نائب مناب العامل لا على ما بني عليه وهو غرضه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما وليس من المؤكدات منع الجمع بينهما ومن التركيب وبدل ايضا على انه ضربا زيدا ونحو ليس من المقدرة
المؤكد لعامله ان المقدرة من المؤكد لاختلافهما في انه لا تعمل واحد منهما في المقدرة الواقع موقع الفعل انتهى

**قوله** انها المائح دلوي دونكا هذا بعض بيت من رجز الرجز هو

يا ايها المائح دلوي دونكا ❊ اني رايت الناس يحمدونكا ❊

ووقع في بعض النسخ المصراع الاول تاما وفي الصحاح المائح الذي ينزل البئر فيملا الدلو وذلك اذا قل ماؤها
والجمع ماحة وفي الحكمة نزل لانه ملاحه ورفعها بحضرة الشاهد البيت **قوله** فقالوا انما الزائد بعضه
المعربين الاعراب انما قالوا الانظام كلام يقول انه بتقدير الزائد ولذلك نسب من قالوا ذلك من جواز اعمال اسم الفعل
مقدرا **قوله** ويجوز في دلوي ان يكون مبتدا وما بعده خبره قال الرضي ولا يتقدم عند التمييز معمولات اسما
الافعال عليها نظرا الى الاصل لان الاصل فيها اما مصادر ومعمولها يمتنع تقدمه على عاملها واما ظروف وجار ومجرور
في نفسه مستقل الى المقدرة منها الى اسم الفعل واما الظرف والجار والمجرور وهما ضعيفان قبل النقل لكونه
عملها لتضمنها معنى الفعل وبعد ذلك الكوفيون استدلالا بقوله

يا ايها المائح دلوي دونكا ❊ اني رايت الناس يحمدونكا ❊

وذلك عند البصريين منصوب بفعل مضمر يفسره دونكا ای دلوي فاملك خذها **قوله** فلا تعمل
المحذوف والكائن الناصب للفعل الا في مواضع لا يكون فيها البدل له من تلك المواضع الجزم معدية لعدم الا
سماعية في نحو لم ونحو سيغنينه وفيها حرف لام الطلب مطردا لعدم نقصه في نحو قوله فليفعل ومنها حرف
ان الناصبة في مواضع مخصوصة فلا يقاس عليها غيرها **قوله** ما كلمة لا في قولهم افعل هذا اما لا في الشرح
نقل الكرخي في حرف الجيم ما الزائدة عن ان الكوثري ان ما في هذا المثال عوض وبهذا علمت قوله هنا ان الا عوض
واقول لا مخالفة بين قوله هنا وقوله هناك انها عوض في نحو قولهم افعل هذا اما لا وامثاله اذا ذكرت لا تفعل وبه نقل القضاء
كلامه هنا من ان لا فيه عوض لاختلاف المعوض عنه فانه ما عوض عن ما وقعت في موقعه وهو كذلك لا عوض عن شيء يقع
في سلك **قوله** فاما قوله تعالى واقام الصلوة فمن باب الوقوف عند ما في الشرح نقول فلا يجوز ان يتعدى ويحمل
ان يقاس عليه قال الزمخشري في تفسير سورة النور التاء في اقامة عوض من العين الساقطة للاعلال والاصل
اقوام فلما اضيف اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض فاسقطت ونحو واخلفوك عد الامر الذي وعدوا وقال
بعض الفضلاء في شرح الشافية من الحاجب الحكم بالالزام التعويض في اجازة ونحو انه لا يجوز ترك التعويض في
مصدر افعال يقول الزائد فيما قال الله تعالى واقام الصلوة فانه علت يحمل المذكور على الشاذ فلا يجوز القياس عليه
قلت الحمل على الشاذ اولى لكن لا يليق بكلام رد الزائد الى اللغة النادرة وايضا نقل النحاة على جواز تركه فلا مخالفة
النص وعلى هذا ذهب الفراء الى ان جواز ترك التعويض مشروط بالاضافة ليكون المضاف فيها نائبا التاء
وقد يرد الجواز بجعلها ثالثة وقوله اثبته ان الا ذكرا بقوله الا فيه قلت فوقوعه لكون ادعاء الحق ان التاء لا
عوض من الالف واذا قام الصلوة مما يحمل لو فرض عدم مجيئه انه لا يقاس عليه ضعف قوله الحكم بان التاني

واذامه واستقامته المعوض فالا يحرف ليس من وظيفة المعربين وانما هو من وظيفة اهل الصرف انتهى ما في الشرح
واقول الحق ذلك في ذلك علي سبيل الاستطراد دون الاصالة كما هو عادته ومن ذكر اشيا الاشتمالها على ما له وانما هي
مناسبة له **قوله** ومن ذلك من هنا عطفت على من هنا الحرف والاشارة فيه للمشار اليه في الاول وهو
ان ما يجوز فلا يكون عوضا من شيء **قوله** المفعول الثاني من نحو ضربني وضربته زيدا اي الثاني في مجموع هذا
الكلام ووقع في بعض النسخ مفعول الثاني من نحو ضربني وضربته زيد وهو الصواب **قوله** اجمعوا على ذلك
زيدا ما ضربته او عمل زيد ضربته فعملوا المحذوف وما ذلك لو ادى الى ذلك لقيل شغلوا حرف المفعول فيها وان تؤدي
حذفه الى تسلط من يحيط العامل في زيد مع قطعه عنه وانه اذا الابتداء مع التمكن من اعمال الفعل لان هنا
يعلل لفظه تقديرا لا تسلط ما بعدهما على الفعل فيما قبلهما لان ذلك يستلزم اخراجهما عن الصدارة فيه ووقوعهما حشوا
**قوله** ولذلك شغلوا تمامها في اللغة الشكسة الاخمصية انها الا ان من ذكر الحجج مع ذلك بعض النحويين ولذلك
ما الابتدائية اوله وقد لا اشارة الى عليه لاجل الامرين وفي بعضها وكذلك مكان التنبيه والاشارة عليه يعني
لمع التعبير حذف المفعولية في زيد ضربته والحاصل انه التعبير شغلوا في تمامها في هذا المثال اذا المرفوع بعد كون
له خبرا لا ذلك قد تقدم بنفسه حتى او كلمة القول مع القطع عنه اعمال الاضعف وهو الابتداء لكونه معنويا مع امكان
اعمال الاقوى وهو حتى او كلمة لكونه لفظيا **قوله** ولاجتماعهما مع الا التباس منع النحاة تقديم الخبر في زيد
قام اذا الجمع حيث التعبير لاته اللفظ يجوز تقديم الخبر في نحو ذلك وما لا التباس الفاعل بالمبتدا
اما منطقه غودا هذا مجرب مقبول قال فيه جبار في سويدا بيوتهم وعبد الجود من قبل مراتب حيث يبدأ
المهملة بمعنى يحول من صحيح الطليم اذا استشرفه انه يعاش **قوله** وقد رجحت هذه النكتة على مقتضيه
مرتبه باللكه على جواز تقديم الخبر مع المبتدا في نحو زيد ضرب ونحو امتناع تقديم الخبر **قوله**
وقد رجحنا ان امتناع تقديم الخبر في ذلك لعدم مقتضى في تقديم معمول ذلك الفعل هو مجموع بنفسه العامل اللفظي
مع قطعه عنه والعامل وهو العامل الضعيف مع اهمال القوي **قوله** وحالهم حاملا جدا هذا اصلها ضحكي
بالجيم بالبلد **قوله** كلما ام اصبح هذا الجزء وهو

قد اصبحت ام الخيار تدعي ❊ علي ذنبا كله لم اصنع ❊

وقيل تقدير الكلام عليه في حرف الكاف في كلما **قوله** معا لطاخ علم من نعت معلم مصنوعه في اوله فقطا
مهجة في الصحاح المالحب الصحاح اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون
ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الاسلام هدم ذلك وقال صاحب القاموس مجن سوق بعكاظ
عند الطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون
ويتناشدون وقيل يحتمل ان يكون بضم المثناة التحتية وسكون العين المهملة وكسر السين المعجمة من العشا بالعين
وهو سوء النظر بالليل ويحتمل ان يكون بفتح المثناة التحتية وسكون العين المعجمة وفتح السين المعجمة من غشيه
غشيانا **قوله** وليس فيه اهمال ضعيف دون قوي لان كلا من العاملين في الحد سوي لانه عامل لفظي **قوله**
علمتم اخ تقدير الكلام عليه في صحة **قوله** فان نحت من رواية الرفع فمن الجواز من النوع الاول في الشرح
يريد بالنوع الاول ما حولف فيه مقتضى الشرطين وانما كان الرفع من النوع الاول لان الخبر يقتضي حينئذ كونه
فيه بنفسه حتى الجزم مع قطعها عنه واعمال الضعيف وهو الابتداء مع امكان اعمال القوي وهو حتى في الشرح

وشك المصنف في ثبوت رواية الرفع مع تصريح الامام المرزوقي المعتمد بثبوتها اعتراض مناسب وايضا فهو مناف لجزمه
بذلك في شرحه حيث قال هناك وقد روي بالرفع والنصب الثلثة قوله مجمهم ما انما البينة واقول تصريح برواية
برواية الرفع وجزم الخص بها لا يقتضي ثبوتها حتى يصحها فكم من مروي ليس بصحيح والشك انما هو في الصحة
بان انه قد يظن ان الشي من باب الحذف وليس منه **قوله** من تمنع يجل الامكن منه جيد
في الصحاح وشدة الشي جلاه حلة وجلوله اي ملحته وفي المثل من تمنع يجل وهو من باب طحنت حلوتها
التي يدخل على الاسم او الخبر وتعوليه منتقله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح وسواستبه نقوابا الفتح
على القياس قرص هنا معتمد مسند الدفعال كون غارم في عبارته قلب والاصل هنا نعقل كونه عارسه
المصنف ذلك الفعل فادخل الباء على ما حقه ان يدخل عليه الفعل ما حقه ان يدخل عليه الباء في الشرح
في هذا الكلام قلب والصواب انه فعال هنا معتمد مسند اليه فعل كونه عار واقول لا يخفى انه ما ذكره
في تعريف القلب ولا من تعريفه وان تعبير بالصواب ليس بصواب الا بالنظر الى من رد القلب في الكلام او لم يكن
مريد بالصواب ما يقابل القلب **قرص** ومنظر الا لم وقد اوزد ماعبر الاية قال التفتازاني في مطوله
واما قوله تعالى وما اوزد مما صبر مما عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان مذهب
الشيخ عبد القاهر وصاحب الكشاف الى ان حذف المفعول فيه للقصد الى نفس الفعل وتنزيل المتعدي منزلة اللازم
اي يصدر منهم السقي ومنهما الذود واما انه المسقي والمذود ابل او غنم فخارج عن المقصود بل يوهم خلافه
اذ لو قيل يسقون ابلهم وتذودان غنمهما لتوهم ان الترحم عليهما ليس من جهة الذود والسقي بل من جهة
انه مذود وما لهم وسقيهما ابل الا ترى انك اذا قلت مالك تمنع اخاك كنت منكرا للمنع لا من حيث هو منع بل من
حيث منع الاخ وذهب صاحب المفتاح الى انه لمجرد الاختصار والمراد يسقون مواشيهم وتذودان غنمهما وكذا
سائر الافعال المذكورة في هذه الاية وهذا اقرب الى التحقيق لان الترحم لم يكن من جهة صدور الذود منهما
وصدور السقي من الناس بل من جهة ذودهما غنمهما وسقي الناس مواشيهم حتى لو كانتا تذودان غير غنمهما وكان الناس
يسقون غير مواشيهم بل الماء مثلا لم يصح الترحم فليتامل فيه فقد اعتبرها صاحب المفتاح بعد التامل في كلام الشيخ
وجعل فيها المحذوف فاستحق كلاهما اتقد وقال اليد في حاشيته ويحقق الكلام ان الشيخ اعتبر ان المفعول
هو الابل والغنم مثلا ولحيثيها تقابل الاخر وجعلا ما يضاف اليه احدهما غنما فوجا لمفعول غير ملحوظ معه
بل هو ابقي مخيطا والحاق مع نفقت تعبير المفعول فلو قدرت في الاية المفعول الذي اد الى فساد المعنى فانهما ابلا كانا
تذودان ابلهما فلو شبه القرص لكان الترحم ماديا على حاله وصاحب المفتاح نظر الى ان المفعول هو اعم المضاف
اليهما والمواشي المضاف اليهم فكل واحد منهما تقابل الاخر فلو لم تقدير المفعول في الاية لفسد المعنى وهذا ادق نظر
واصح معنى انتهى **فرص** وقد يكون في اللفظ ما استشعر فيه ما تحتمل الجزم بوجوب تقديره نحو هذا الذي بعث الله
رسولا في الشرح فرض الكلام هنا اذا قصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فاذا لم يذكر جزما لوجود
تقديره لانه مقتضى ذلك القصد فلو وجد في اللفظ ما اشعر بعينه وكلوقف الله الحسنى او ما يوجب تحوما في
ربك وما قلا واقول قصد اسناد الفعل الى الفاعل وتعليقه بمفعوله مع حذف المفعول امر دائم ما المتكلم
عمدة المتاع ولما كان في اللفظ ما اشعر لذلك المفعول جزم الشارح به وان لم يجزم **قوله** وما شرحت
هذا المجزوم منه مدرج حين ختامه عجب وقد تقديره في الايات التي تحتاج الجزم بيان مكان ومن شئ شطاع



المقدر **فيحاذ تقديره المفسر** في نحو زيد ازايته مقدما عليه وجوز البيانيون تقديمه وتاخيره
وقالوا انه يفيد الاختصاص حسبما توهموا وانما يستفاد من تركيب ذلك غير تقديمه الاصل اوعند اقتضاء الامر
معتوي لذلك في الشرح بل ليس الامر كما توهم هو فانهم لا يقدرونه موضع المفعول الاختصاص الاعتدو حم
المعنى لذلك وقيدوا انهم في حق ذلك حتى قال انما تركب ذلك عند ذلك تعدية الاصل اوعند اقتضاء
الامر معنى لذلك فاوجبه اعتراضهم عليه واقول وجهه ان كلامهم يسمى جواز تقديمه وتاخيره عند
عند ما يقتضي تاخيره وتقديمه عند ما يقتضي تقديمه قال التفتازاني في مطوله واما نحو زيد اعرفته فاكد
ان قدر الفعل المحذوف قبل المنصوب نحو عرفت زيدا عرفته وان قدر المفسر قبل المنصوب بل
بعده نحو زيد اعرفته تخصيص لان المقدم على المحذوف كالمقدم على المذكور في نحو زيد اعرفته
يحتمل التخصيص ومجرد التاكيد بتكرار الاسناد ويبنى على ان الفعل مقدر بعد المنصوب نحو في
الاختصاص من قولنا زيدا عرفت لما فيه من التكرير المفيد للتاكيد **قوله** وكذا قبل قبرنا
في نحو في الدار زيد قبره ذلك في باب المسند **قوله** واذا قلت كان حطك زيد جاز الوجهان ولو
قدرته فعلا لان حيز كان متقدم كونه فعلا على الصحيح اذ لا يحسن الجملة بالفعلية في الشرح والفاء لا
ان يقول الا ليس عامدا نظر الى ما دخل عليه الناسخ وذلك لانه مع تاخير زيد يحتمل ان يكون هو مع
وهو نحو جملة فعلية خبرا عن ضمير شان دخلت عليه كان فاستتر فيها ويحتمل ان يكون مستدا وخبرا اخبر
عنه بالفعلية المتقدمة عليه وهي سمو ولهذه ضمير شان والفرق بين الجملتين قبل دخول الناسخ
عليهما ثابت ودخوله لا يغير ما كانتا محتملتين به باعتبار تقوي الحكم وعدمه فيجوز التقديم لو قع في
الا ان بعد دخول الناسخ ايضا لا تدبر عليه صح منع التقديم في نحو كان زيد يقوم قال الرضي
استتر فيها كان انك اذا احد فيها عاد اسمها وخبرها الى المبتدا والخبر ولو اسقطتها في كان تقوم زيد
لم يرجعا الى ذلك واقول احتمال كون اسم كان هنا ضمير شان احتمال بعيد لا يعول عليه ولو تم فقد ذكر
المصري في الباب الثاني في المواضع التي تعود الضمير فيها الى ما تاخر لفظا ورتبة انه لا يسعى الحمل على
ضمير الشان اذا امكن غيره **قوله** لان قربنا كانت نحو باسم اللات والعزى اي نحو باسم اللات والعزى
الغرى كذا في الكشاف **قوله** والجاب بانها اول سورة نزلت فكان تقديم الامر فيها بالقراءة اهم قال اليد
في حاشية المطول يعني ام من الامر بالاختصاص لايناسب المقام فلا ترد ما تتوهم من كونه حق ان اسم الله اهم منه
**قوله** والجاب السكاكي متعلقة مما تعلقه باقرا الثانية في المطول ومعنى الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته
الى مقروء به كما يقال فلان يعطي اي يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعلقه بالمعطي كذا في المفتاح وهو تحقيق على ان
نعلق باسم ربك باقرا الثاني تعلق المفعول به ودخول الباء للدلالة على التمكن والدوام كما في اخذت
الخطام او الحزمة بالخطام والاحسن ان اقرا الاول والثاني كلاهما منزلة اللازم اي افعل القراءة
واوجدها والمفعول محذوف من كليهما اي اقرا القراءة والباء للاستعانة او الملابسة اي مستعينا باسم ربك
او متبركا ومستهلا ولا يعتمد على المذهب الصحيح وهو كون البسملة من السورة ان يتعلق باسم ربك متعلقا
باقرا الثاني ويكون مفعول الاول قوله باسم الله انتهى **قوله** واعترضه بعض العصريين هو الشيخ شهاب الدين
الحلي المشهور بالسمين وعبارته وفي هذا نظر لان الظاهر على هذا القول ان يكون امرا الثاني توكيدا للاول

فكونه قد فصل بقوله المؤكد بينه وبين ما أكد مع أن الفصل بكلام أجنبي **قوله في هذا الإشكال** يعني
لزوم الفصل بين المؤكد والمؤكد بالأجنبي له أي لهذا المعترض في قوله إنه إنما يتعلق بأفعل الأول فإنه
أثبت ذلك في إعرابه ولم يعترض عليه وإنما كان لازما له لأن نصب أفعل الثاني بهذا الفاصل بينه وبين
الأول إذا امتنع من كونه توكيدا لكونه أفعل الأول امتنع من كون أفعل الثاني توكيدا له وإنما ما وقع
في كثير من النسخ ورأيته مضبوطا عليه في هامش نسخة بخط المص لكن بغير خطه وهو لأن نصب الثاني
إذا امتنع من كونه توكيدا فكذا نصب الأول فليس بلازم **قوله في لو سلم** يعني لو سلم أن هذا الإشكال
ليس بلازم **قوله تنبيه** ذكروا أنه إذا اعترض شرط على آخر نحو إن أكلت إن شربت فأنت طالق
فإن الجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الأول وجوابه قال الرضي لأن
الشرط إذا دخل على شرط فإن شرطت صحة كون الشرط الثاني مع جزائه جزاء الأول فلا بد من الفاء في
الأداة الثانية بقوله إن دخلت فإن سألت كذا أو إن سألته فإن أعطاك فافعل كذا لأن الإعطاء
بعد السؤال وإن قصدت إلغاء أداة الشرط الثاني لتخللها بين أجزاء الكلام الذي هو جزء وما بعد أداة الشرط
الأول مع الجزء الأخير فلا تكون في أداة الشرط الثانية فإنها مهملة وإنشاؤه أصحى لا يتبعك مال الشرطين لفظا
أو بها معنى وذلك أنه حتى إن ترج أي إن ترجه فإن جئت ترج وكذا إن كان أكثر من شرطين نحو إن سألت
إن لم تبخل إن لم أعطك أي إن دخلت الدار فإن لعبتني فإن ناديتني أعطك فقولك إن ناديتني مع
الجزاء الجواب فإنه لعيني وقولك فإن لعبتني مع جزاء الجواب إن دخلت وقل هذا الفقرات كان أكثر وقال الرضي
بجميع الشرطين فيجعلها بمنزلة اجتماع القسم والشرط في أنك تجعل الجواب للمتقدم وتجعل جواب الذي
يليه محذوفا لدلالة الشرط المتقدم وجوابه عليه ولا بد إذ ذاك من أن يكون فعل الشرط المتأخر ماضيا
لأنه محذوف الجواب فتقول من لطاني إن دعوته أحسنت إليه فتكون أحسنت جواب من وجواب إن تعرضته
من دعوته إلا للمتقدم من لطاني أحسنت إليه إن دعوته فتقول من لطاني أحسنت إليه هو جواب حتى كأنك قلت
إن دعوته فمن لطاني أحسنت إليه فإذا وقع منه اللطا إذا لا يحصر ولا حاصة ذلك لا يحصر يعقبه دعاؤه إياه وجب عليه
الإحسان له لأن جواب الشرط في المعنى بعد الشرط ويتأتى هذا الذي ذكرته نحو الشروط وإن كثرت فإذا قال
الرجل إن أعطيتك إن وعدتك إن سألتني فعبدي حر فلا يعتق العبد إلا إن بدأ بالآخر الثاني وثلث
بعد فعله ويكون أول الشروط آخرها فعلا فإن سأله ثم وعده ثم أعطاه لزمه العتق وإن وقعت الشروط
على غير هذا الترتيب لم يلزم العتق وذلك أنه قدر بعد جواب الثلاثة شروط فجعل الأول الجواب الشرط
الأول وجواب الشرط الثاني محذوف لدلالة الشرط المتقدم وجوابه عليه وإذا كان ذا إطلاقه هو الجواب في
المعنى وجواب الشرط الثالث محذوف لدلالة الشرط الثاني وجوابه عليه وإذا كان ذا إطلاقه ومعناه هو جواب
في المعنى ولما كان جواب كل شرط بعده وقوعا وإن تقدم عليه لفظا جرى فيه المعنى على أنه متأخر بعده حتى
كأنه قال إن سألتني فإن وعدتك فإن أعطيتك فعبدي حر قال الزركشي اعترض هذا المثال جماعة من الفقهاء أنظما
بعضهم كما قدمنا أيضا وقال بعضهم إذا وقع فعل الشرط الأول ثم فعل الثاني ثم الثالث لم يلزم العتق وقال بعضهم
إنما [illegible] ثم أخير لزم العتق [illegible] مع المعنى الأول وإبطال المذهب الأخير [illegible] قال ذلك في المحيط
وإن توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما بمعنى أن الشرط الثاني لا جواب مقدر وكلامه

في شرح الكافية فيه بمعنى أن الشرط الثاني لا جواب له فإنه قال إذا توالى شرطان دون عطف فالثاني مقيد
للأول كتقييده بحالة واقعة موقعه والجواب المذكور أو المدلول عليه للأول والثاني مستغن عن جواب
لقيامه مقام الجواب له وهو الحال ومن هذا النوع قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
الله يريد أن يغويكم فلا ينفعكم دليل على الجواب المحذوف وصاحب الجواب أول الشرط والثاني مقيد له
مستغن عن جواب والتقدير إن أردت أن أنصح لكم مرادا إغواؤكم لا ينفعكم نصحي **قوله كما قالوا في الجواب
المتأخر** من القسم والشرط الثاني في الجملة ما ذكر هنا فيما إذا اعترض شرط على آخر **قوله ولهذا
قال محققو الفقهاء** في المسألة المذكورة إنها لا تطلق حتى تقدم المتأخر وتؤخر المتقدم وذلك لأن التقدير
[illegible] إن أكلت فأنت طالق في الشرح يعني بهؤلاء المحققين طائفة الشافعية لأن الحكم في مذهبهم
ما ذكره في [illegible] قاضي القضاة [illegible] دخل على ابن الحاجب لأداء شهادة فسأله عن وجه قول
الفقهاء فيما إذا قال إن شربت إن أكلت فأنت طالق إنها لا تطلق حتى تأكل ثم تشرب فأجاب بجواب مختصر
[illegible] قلت [illegible] هذا الجواب [illegible] إلا أنه قيد
وصحة هذه [illegible] شرطان [illegible] أن يجعل جوابا لهما معا ولا سبيل
إليه [illegible] وإما أن يجعل جوابا
للثانية دون الأول وهذا لا سبيل إليه لأنه يلزم أن يكون الثاني وجوابه جوابا للأول فيحتاج إلى
[illegible] الرابطة [illegible] القسم الرابع وهو أن يكون جوابا للأول دون الثاني ويكون الأول
وجوابه دليل جواب الثاني فالمعنى إن أكلت فإن شربت فأنت طالق وهو لو قال هذا الكلام لم يطلق
بالكلام [illegible] وهذا ما [illegible] من الجواب وإنما قصد الشيخ
ابن الحاجب بهذا التوجيه مذهب الشافعي في المسألة وإلا فلا يخفى أنه مذهبه وهو مذهب مالك أنها تطلق
[illegible] مرتبين [illegible] اللفظ أو عكسه [illegible] توجيه ذلك بأنه [illegible]
كأنه قول الشاعر

كيف أصبحت كيف أمسيت مما ✿ يغرس الود في فؤاد الكريم

قلت ولا أدري [illegible] اشتراط أهل المذهب [illegible] وقوع الطلاق [illegible] مع أنه [illegible]
لكون جواب الأول محذوفا مدلولا عليه بجواب الثانية أي إذا أكلت فأنت طالق [illegible]
[illegible] من الحروف والفصل بين الشرط الأول وجوابه [illegible]
والقول وجه [illegible] لوقوع الطلاق بمجموع الأمرين [illegible] فإن أو فعلوا الطلاق بأيهما
كان [illegible] إمكان كون جواب الأول محذوفا مدلولا عليه بجواب الثانية لزم وقوع الطلاق بالاجتماع [illegible]
قاعدة الشرع وإن [illegible] لزم [illegible] الأول [illegible]
[illegible] قول محققي الفقهاء قال الفقهاء الحنفية [illegible] إنها لا تطلق حتى تقدم المؤخر وتؤخر المقدم لأن
[illegible] الترتيب [illegible] ذلك إذا لم يكن الترتيب [illegible]
[illegible] وإن شربت إن أكلت فأنت طالق لأن الكلام في العرف [illegible] **قوله**
**ولكنهم جعلوا منه** قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم [illegible]

كتب الفقها الحنفية ان هذه الايمن توالي شرطين و بعدهما جواب بل من تواليهما وقبلهما جواب وعبارة بعضهم
ان ذكر الجزا عقيب ما يلي الشرطين كقولهم ان دخلت الدار وان كلمت فلانا يجعل الشرط الاخير مقدما
في التقدير ويكون شرطا لانعقاد اليمين والشرط السابق شرط الحنث فاذا كلم فلانا ثم دخلت الدار
الدار يقع الطلاق ونظيره في التقديم قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم وان ذكر الجزا بين شرطين يجعل الشرط الاول مع الجزا جزا للشرط الثاني على التقديم والتاخير
ان صلح لذلك وذكر الفا او اضمار في الشرط الاول في الذكر كقوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ومعنى احصن على قراة الفتح اسلمن وعلى قراة الضم زوجن
**قوله** ان تسعتوا بنا الخ بدر يعني بفتح اوله بمعنى المفعول من اذاعه بضم الذال المعجمة وسكون
العين المهملة وهو الخوف والمقاتل جمع مقتل بفتح الميم وكسر القاف وهو الملجأ **قوله** فان عرب
تعدوها الخ يقال ذلك بفتح اي حلت النجاة وهما انا يعني بجدي وبقاللا للقائل لذلك وهو قد له بانه سقش
اي مرتفع **بيان مقالة المقتدرة قوله ولذلك كان تقدير الاخفش** في زيد اما قاما ضربه قاما
اولى من تقديرنا في الجمس خاصا لا اذا كان او اذا كان قائما لانه يقدر اسمين وتقدير جمهور يقدر خمسة اذا كان
في المستقبل واذ كان في الماضي والجمهور حاصل والمستقرة واو ا او اذ وكان في المستقر بهما وتقتضي
كلام الزمخشري انهم يقدرون اذا كان في الجمع والا ورده على من عليه احصر حرف المصدر مع بقا معموله وذلك
عندهم ممتنع اذ هو بقدره ان الموصولة مع الفعل والموصول الحرفي الا ان يقال اذا دامت ربه فهو ابو داعليه
فلا بان يحذف لما قال حاتم في باب المفعول معه اذ تقدير ما لك وزيدا ما لك وملابستك زيدا اهدنا او القرينة
الدالة على تعيين الخبر الذي هو حاصل ضربي ايس هو الاخبار عن الضرب بكونه مقيدا بالقيام لانه لا يمكن
تعيينه بقيد لا بعد حصوله وان اللفظ الشاد مسد الخبر هو الحال فقد حصل شرطا وجوب الحذف
واصله عندهم ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما وليس اذا للاستقبال ههنا بل هو للاستمرار كما في نحو قوله
تعالى واذا القوا الذين امنوا قالوا امنا وقوله واذا ما غضبوا هم يغفرون ومثله كسرحرف حاصل كما حذف
متعلقات الظروف العامة نحو زيد عندك او الركب في المدائن فصار اذا كان قائما ثم اذا احذف شرطه العامل
في الحال واقيم الحال مقام الظرف لانه في الحال معنى الظرفية اذ معنى جاني زيد راكبا اي وقت الركوب فحكي
قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فانه قيل لم لا يكون كان المقدرة ناقصة وقائما خبرها قيل لان مثل هذا
المنصوب اي الذي يجي بعد المصدر المضبوط بالضوابط المذكورة لا يكون الا نكرة لانه لم يسمع مع كثرته الا نكرة
فلو كان خبرا كان جاز تعريفه وهذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة مع حذف اذا مع الجملة المضاف اليها واسم حدث في هذا
المكان من العدول عن ظاهر يعني كان الناقصة الى معنى التامة وذلك لان معنى قولهم حاصل اذا كان قائما
ظاهر في معنى الناقصة من قيام الحال مقام الظرف ولا نظير لهم والذي اوقعهم في هذا او اوقع غيرهم فيما لا يلزمهم
الزامهم اتحاد العامل في الحال وصاحبها بلا دليل يدلهم عليه ولا ضرورة الجاتهم اليه والحق انه يجوز
اختلاف العاملين على ما ذهب اليه المالكي فنقول ضربي زيدا حاصل قائما والعامل في الحال حاصل وفي
صاحبها ضربي وهو المنا او لما حذفنا كان او حاصل العامل في الحال لكون متعلقا شاملا لجميع الافعال كما
حذف في زيد عندك او في الدار تشابهة الحال الظرف والحذف في كليهما واجب لقيام الحال او الظرف

مقام

مقام العامل كما تقدم بيانه انتهى **قوله** لانه قدر مضافا لا يحتاج معه الى تقدير شي اخر يتعلق به
الظرف العجز في لانه ورد على الحصر فان ذلك كما قال المص قدر مضافا وهو قدرة بعدك وانما هو
مضاف ومضاف اليه وذلك لان الاخفش يقول التقدير بعدك حرف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه في بعضها
الضمير وان نبع في الشرح اما كونه ما قدره والاخفش لا يحتاج معها الى تقدير شي اخر يتعلق به الظرف
فصحيح لكنه يحتاج معه الى تقدير شي اخر يصح الاخبار وذلك لان مكان البين بعض الغيبة في المعنى
فلا يصح حمله عليه فيحتاج الى تقدير مضاف اخر يصح معه الاخبار اي مسافة بعدك مني زمان
واقوال البعد مقدرة بزمان بديه هنا محل يصح الاخبار عنه بزمان ويتعلق فيه بانه الظرف
كنسه من جهة النقل **قوله** والاولى تقدير ما بعده فتطيعه الشرح تقدير حج العبادة او صحيح في
ذمتهم والنسيء تعليم فحسو اي يكون هو المقدر وبذل عليه قوله تعالى يكرهم والا عليهن المتوفى عليهم بجزبه
العمل بزمن عبادة له **قوله** ولا منافاة ذلك في المثال السابق بعضه به زيد مع عمرو جلال وبعالم
سعيل وبكر **قوله** فان قلت لو صح ما ذكرته في الاية والمثال السابق من زيد مع المثال الثاني هنا
زيد في الدار وعمرو **قوله** ولكن شهد للحواب بقوله وليست متوهم الخ انما قال يشهد لان الذي شهد للكلا
هو الخبر والاكرم في البيت يبعد منه الاخر **بيان كيفية التقدير**
**قوله** والثاني كقوله اذا قامت تضوع المسك منهما التالية استوعبها الكلام بعد من موصوف وصفته والضمير
في قامتا لام الحويرث وام الرباب المذكورتين في قوله قبله
• كدأبك من ام الحويرث قبلها • وجارتها ام الرباب بماسل •
والمضوع انتشار الرائحة والريا الرائحة الطيبة وفي القاموس القرنفل والقرنفول ثمر
شجر بسفالة الهند افضل الافاويه الحارة واذ كاها وعنه زهر ويسمى الذكر وعنه ثمر ويسمى الانثى
وهو ارذل وكلاهما لطيف مقطع للرياح والقلب مقويهما نافع للخفقان والبصر والغشاوة والبهكه
مضمورة وطعامه مقرول ومرحل ومطربه انتهى والرائحة العادة وما سال بفتح السين جاهل بعده وكسرها
ما بعده والرواية بفتح السين **قوله** والثالث كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
من جهة الثالث استوعبها الكلام بعد من جار ومجرور مضمر عائد على ما يحتاج الى الرابط وقد تقدم من الكلام
على هذا في الباب الرابع في الاشياء التي تحتاج الى الرابط **بمعنى ان يكون**
المحذوف من نمط المذكور **قوله** مهما امكن هذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعضها بما امكن وحس
**قوله** فالاول نحو زيد اضرب اخاه بتقدير فيه اهن وقد اضرب في الشرح ووقع في حواشي التسهيل
لكم ان قال لو قدرت العامل زيد اما من قولك زيد ضربت اخاه لفظ ضربت لم يكن عندي بعيدا ويكون ذلك
الضرب كناية عن الاهانة والضرب المذكور كناية عن الضرب الحقيقي وهذا مخالف لما قدره في المغنى
من ان شرط الدليل اللفظي ان يكون طبق المحذوف بعينه بحسب معناه كما مر وفي قوله والضرب المذكور
كناية عن الضرب الحقيقي نظر **قوله** اذا افترقوا سهو ما قيد به لانه اذا اقترن من نوعها
يكون مستقلا او يكون خبرا فلا يكون ما هو بصدده **قوله** وقد مضى تقدم في الشرط الثالث من شروط
الحذف الثمانية **قوله** وان ضربنا بالسيوف لقوانسا هذا عجز بيت لعباس بن مرداس السلمي وصدره

اكرواحي لمعتقدينهم والكبر الرجوع واكابة المنع والحقيقة ساعوضه الرجل اذ تحميه والقوائم حم لويش
قالوا وزه كوثر ويوا قلوا لسيفه من الحديد ونظم ناله من قريب الفرس وقد هذا البيت

ولم ار مثل الخير خيرا مضيعا ❊ ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

والمراد بالخير اعداده والمصحف نبيخ البا الموضع الذي يأتيه يوم في الفتح للفارة **قوله** والشر بمحل
تقدير الكلام عليه فان **قوله** قال الفارس ومتابعوبيه والالايم عصمن المتقدم تعبد من شته
اشهر ومن الا عسر وان كان ممكنا لانه لو صرح به انتفت الفصاحة اذ نقل ذلك ولا بعاد الجملة لما سه
من الحجة سيح في بعض النسخ وقد ثبتا ايضا على هامش نسخة بخط الكفي مصححا عليه لكنه لغير خطه

**اذا دار الامر بين كونه مبتدا او كونه خبرا**

فايهما اولى **قوله** قال الواسطي الاولى كون المحذوف المبتدا في الشرح هنا سؤال وهو كيف جاز في كلامه واحد
ان تقدير المسند به ثان والمسند اليه اخرى على وجوه مختلفة الجواب ان ذلك جائز باعتبارات تغاير
القرائن فاعتباره كل قرينة نتعين محذوف **قوله** ومثال المشكلة فصبر جميل اي شانا صبر جميل
او صبر جميل اسلمه من غيره في المطول ورجح حذف المبتدا بانه اكثر والحمل عليه اولى وبان سوق
الكلام للمدح بحصول الصبر له والاخبار بان الصبر الجميل اجمل لا يدل على حصوله وبانه في امثاله
من المقادير المنصوبة اي صبرت صبرا جميلا وحمله على حذف المبتدا موافق له دون حذف الخبر وبانه قال
الصبر ليه اي معقوب علينا الفلق والتلاد وبشكا ليه على حذف المبتدا ولمن رجح حصول حذف
الخبر اعتقاد قرينة لفظية ولا حالية وفيه نظر لان وجود القرينة شرط الحذف مطلقا لا بخصوص الحذف
اطلاقا والقرينة هو انه اذا اصابه الانسان مكروه وكم اما نقول الصبر خير حتى صار هذا المقام ما يفهم منه
هذا المعنى بسهولة ورجح حذف المبتدا ايضا بقراءة من قرا صبرا جميلا بالنصب فان معناه اصبر صبرا جميلا
وبان الاصل في المبتدا المعرفة فحمل الكلام على وجه يكون المبتدا فيه معرفة اولى وان كانت النكرة موصوفة
وبان المفهوم من قولنا صبر جميل اجمل انه اجمل من صبر غير جميل وليس المعنى على هذا بل انه اجمل من الجزع وشكوى
الشكوى انتهى **قوله** ومثل طاعة معروفة في قوله تعالى لا تقسموا طاعة معروفة **قوله** لا ايمان
بالله بكسر الهمزة بمعنى التصديق **قوله** اسلمكم من هنا الايمان هو نفع الامة مع بين اذا دار الامر
بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا او كونه مبتدا والباقي خبرا **قوله** فالثاني اولى نحو زيد لمن قال
من في الدار فان الباقي يحتمل المبتدا المحذوف والتقدير القائم زيد ويحتمل ان يكون فاعلا لفعل محذوف
والتقدير قام زيد **قوله** فالاول كقراءة شعبة مرية بهذا الاول اعتضاد كون المحذوف فعلا مرواته
اخرى في ذلك الموضع **قوله** وكقراءة ابن كثير وكذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك هكذا في غالب
النسخ والملاوة كذلك يوحي اليك بدون واو **قوله** ليبك يزيد ضارع لخصومة هذا اصله من ضحى
ومختبط مما تطيح الطوائح وهو من ابيات كتاب سيبويه لنهشل بن حرى ويقال للحارث بن ضرار النهشلي وقيل للحارث بن نهيك وقيل لمزرد
بن ضرار النهشلي وفي المطول هو لضرار بن نهشل يرثي يزيد بن نهشل والضارع الذليل والخصومة تتعلق
بضارع وانما اعتمد عليه لان الجار والمجرور يكفيه رائحة الفعل اي يبكيه من يذل لاجل الخصومة لانه
كان ملجا وظهيرا للاذلاء والضعفاء وتعلقه بيبكي المقدر ليس بقوي من جهة المعنى والمختبط الذي ياتيك

للمعروف من غير وسيلة ويطيح من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك والطوائح جمع مطيحة على غير قياس
فان قياسه مطاوح لكن جمع على حذف الزوائد كلواقح جمع ملقحة مثل الطوحة الطوائح والطاحة الطوائح
ولا يقال الطوائح ذا المطيحات وما متعلق بمختبط وما مصدرية اي سائل من اجل اذهاب الوقائع
ماله او يبكي المقدر اي يبكي لاجل هلاك المال يزيد ويطيح على التقدير يعني الماضي عدل اليه لاستحضار
الصورة ذلك الامر الهايل وفي الشرح قال بعض المتاخرين يحتمل ان لا يكون البيت من الحذف بالكلية
وبان يكون يزيد منادى اي ليبك يا يزيد المعتقد ويكون ضارع هو الفاعل اذ كانت الرواية بفتح الكاف
او النائب عن الفاعل اذ كانت بضمها والعروف انه كان مضموما مع ان الاسك للفاعل بعيد على انه فاعل يبقى
فكون ذلك مرجحا لانه في رتبة الرفع نائب عن الفاعل لاسنادي **قوله** ولا يتقدر في هذه المرفوعات
مبتدات حذفت اخبارها عليه الشرح في العبارة قلب فان المرفوعات اخبار حذفت مبتداتها لا مبتدات
حذفت اخبارها وان قولنا انما يكون فيه هذه العبارة قلب لو كان المقصود منها نفي كون المحذوفات
مبتدات والبواقي اخبارها وليس كذلك وانما المقصود منها نفي وجه اخر محتمل فيها وهو كون هذه
المرفوعات مبتدات حذفت اخبارها وقد نقله ابو البقاء في الاية الاولى فقال وقيل التقدير
فيها رجال لا الا ترى ان التقدير في الاولى كون المحذوف مبتدا على كونه فعلا الا اذا اعتضد بوجه
ما ذكر ويعقب هذا فاي حاجة الى نفي كون المحذوف مبتدا في امثلة ما ذكر ان المحذوف فيه فعل
اعتضد بما ذكر انه تعضيد به ولعل سرعة ما تقول الشارح في قوله فلا تقدر ليقولن الله خلقهم
**قوله** والثاني كقوله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فلا تقدر ليقولن الله خلقهم
بل خلقهم الله للمجيء ذلك في مشبه هذا الموضع وهو ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم قال التفتازاني في المطول فهو من باب الحذف على ان المحذوف فعل والمذكور فاعل والسؤال
على الفاعل ولان القرينة فعلية فتقدير الفعل اولى وفيه نظر لانه انما يرد ان السؤال عن الفاعل لا اشتراكه
بمرفوع بل لا معنى له وان اريد ان السؤال عن فاعل الفعل وجب تقديره فتقديره مبتدا كقولنا الله خلقها
لجواز ان السؤال جملة اسمية فعلية وصح فيه الاولى انه مبتدا والخبر جملة فعلية لتطابق السؤال ولكن السؤال
انما هو عن الفاعل لا عن الفعل وتقديم المسؤول عنه اهم والجواب انه جعل الكلام في الجملة اولى من جعله على جملة لما
فيه من الزيادة وان الواقع عند عدم الحذف جملة فعلية كقوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم وقال السيد في حاشيته ان ترك الزيادة مستلزم لتكرير الاسناد وتقويته وفي مطابقة
الجواب للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية خبرها جملة فعلية والتطابق بينهما امر مهم عندهم لما تزحوا به ويعادوا
ضعف فالحمل على الجملتين اولى وقوله ان الواقع عند عدم الحذف جملة فعلية صحيح لكن الكلام في
الحكمة الباعثة على ترك المطابقة المهمة والحق في الجواب ان يقال السؤال جملة اسمية صورة وفعلية حقيقة
بيان ذلك ان قولك من قام معناه اقام زيد ام عمرو ام خالد الى غير ذلك وازيد قام ام عمرو ام خالد وذلك
لان الاستفهام بالفعل اولى لكونه مصدرا فيه الابهام ولما اريد الاختصار وضع كلمة من دالة على الاستفهام
بهذه الذوات للمصدر هناك ومتضمنه لمعنى الاستفهام ولما اقتضى ذلك تقديمها على الفعل فصارت الجملة
اسمية في الصورة لا عوض تقديرها ما يدل على الذات وفي الحقيقة هي فعلية فينبغي بان الجواب جملة فعلية

على اعتداد السؤال والمطابقة خاصة لا حقيقة ولم يترك ذلك التنبيه الا اذا امتنع منه مانع كما في قوله تعالى قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله
ينجيكم منها فانه قصد الاختصار فيها اوجب تقديم المسند اليه واما قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وقوله تعالى من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
فتقديره على الاهمال اذ لا مانع فيها **قوله** وفي مواضع اي فيه هذا هو الثالث وقد ذكر في ضمن الثنا
معلوما فلا يشبه هذا الموضع

## اذا دار الامر بين كون المحذوف

اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى **قوله** سوى الفالب اذا اعطى هذا الحجر من الرجز وهو لعدي كرب صنب من
تراء كما لثغار بعلي مسكا والضمة المنصوب لثغرا ء المسك والثغار عشلة مفتوحة وغير معجمة حتى تكون
في الجمال حمراء ابيض شبه به الثغر الواضح ثغامة ويعني تعلم شيئا يجعل فيه المسك من بعد اجر
من الفالد وهو لثغر الثنا منها الفلد بعلب بالقم ويعلم بالكسر اذا اسقاه السقية الثانية والفالبات الفا
جمع فالية من فلية راسه من الفل ويقال ايضا فليت الشعر اذا ابدته او استخرجت معاينه ودريته ولكن
في التسهيل ان المحذوف الاول وانه مذهب سيبويه الشيخ ونص ما في التسهيل في باب المضمر ان الفضل المعنى
نون الوقاية وهي النافية على الاولى لا الاولى فقالوا فقال سيبويه قلت ويلزم على هذا حذف الفاعل وهو خلاف
مذهب سيبويه واصحابه انتهى **قوله** نحو تاري علي والذكم عمونة اماتات علي فلانه لو لم تكن مضارعا ان
ان يقال ليطلب الاسناد الى الضمير المؤنث واما تمونه فلانه لو لم يكن مضارعا قام الحقه نون غلامه الى فقح
**قوله** الرابعة نحو مقول ومبيع المحذوف منهما واو مفعول والياء عين الكلمة عند الاخفش وعليه
لانهما زائدة وقريبة من الطرف وعند الاخفش المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول زيدة لمعنى ولان الثاني
كثير اذا التقيا في كلمة حرف الاول منهما وفي الشرح وهذه المسئلة والتي بعدها وهي الخامسة لهذا الامر
في شيء انزلهما احرف مناسب وافقوا ان ادا انزادا ان انزاد هما هنا مطلقا اعني مناسب ممنوع وانما اراد انه اراد هما
على سبيل الامالة فتسلم لكن لا نسلم انه اوردهما كذلك وانما اوردهما على سبيل الاستطراد **قوله** يا زيد
زيد اليعملات هذا المصرع من مشطور الرجز تمامه الذبل وتقدم تطاول الليل عليك فانزل واليعملات
جمع يعملة وهي الناقة التحية في اولها الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وهذا كذا بعمل ولا توصف بهما
انما هما اسمان والذبل جمع الذابل من ذبلت المهجة وتتبعه الموضح جمع ذابل وهي للقافية **قوله** وجه
الاسد او الاولى من الحقا للعطف وغاية بها بجر من الفرزدق صدره يا من راها عارضا استريد به والمبادي
محذوف ناقوم وصل استهاميه والعارض السحاب الذي يعترض في الافق وانت مصدا ... بين المنقول كما
كره بانه معروف من صاده التقر وجبهة الاسد نعتا يجم من مشارك الفم ايضا **قوله** خلافا للمبرد
فانه ذهب الى ان المحذوف من الاول امر ان كما امر بان من التعقيد والتاخير ومن الفصل بين المضاف
والمضاف اليه **قوله** ولكن مذهبه في نحو يا زيد زيد اليعملات ان المحذوف من الثاني معتضى كلام الرضي
ان لا حذف فيه عنده حتى فانه قال واما نصب الاول فقال حتى انه تم الثاني بين المضاف والمضاف اليه وهو
تاكيد لفظي لتم الاول وقد مر في توابع المنادى لكن ان التاكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول ذي حكمه
حركة اعرابية كانت او بنائية فكما ان الاول يحذف التنوين للاضافة فكذلك الثاني انه ليس بمضاف

وسهم حتى بالا لام المقحم بين المضاف والمضاف اليه في لا اباك لما كيد اللام المقحم وانما جي تاكيد لفظا
لفظا ثانيه وحذف المضاف اليه لا اخذ المضاف اليه لئلا يتكرر فبقي الثاني بلا مضاف اليه ولا تنوين معوضه
منه ولا ابالغ القم وجاز الفصل بينهما في السعة مع انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه
الا في الضرورة لذلك بالظروف خاصة في الاكثر لانه لما كرر الاول بلفظه وحركته بلا تغيير صار
كانه هو الاول وكانه لا فصل هناك انتهى **قوله** حلي على طب اي بتقدير الكلام عليه في الباب الرابع
في اقسام العطف **قوله** ومن الثاني اي وان الحذف من الثاني قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس
الانس والجن الاية فقوله من الثاني معطوف على قوله من الاول **قوله** فقلنا اذ ذلك في نحو ان اكل ان شرب
فانت طالق في التبية الشرح هذا الكلام ظاهر في ان حذفنا الجواب للشرط الاول في هذا المثال والذي ذكره
فان المعتنى جعله الجواب للشرط الاول لان الثاني محفوف بعدم الفا الداخلة على الشرط الثاني
اذ لو كان الجواب له وهو وجوابه جوابا للاول لوجب اقترانه بالفا والا فا امتنع كونه مع الجواب المتاخر
جوابا او قربت وزاد الحق انا اذا قلنا بان الجواب المذكور للشرط الاول في هذا المثال كما قلنا بان الجواب في
للاول وهو العتق وانه كان ذلك فيها اختلفنا **قوله** ولولا رجال مؤمنون الى قال تعالى لو تزيلوا سورة فتح
الاية يقتضي ان المذكور فيها جواب لولا ولولا مع جوابها جواب لو وفي الكشاف عن هذا وعبارته ولعا
انه كان بمكة قوم من المسلمين مختلطين بالمشركين غير متميزين منهم ولا معروفي الاماكن فقيل ولولا كراهة
ان تهلكوا اناسا مومنين بين ظهراني المشركين وانتم غير عارفين بهم فيصيبكم باهلاكهم مكروه ومشقة لما
كف ايديكم عنهم وحذف جواب لولا لدلالة الكلام عليه ويجوز ان يكون لو تزيلوا كالتكرير لولا رجال
مؤمنون لرجعهما الى معنى واحد ويكون لعذبنا هو الجواب انتهى وانما كان لو مرجع لو ولولا هنا الى معنى
واحد لان لو هنا دخلت على مثبت في المعنى اذ التزيل معناه المغايرة **قوله** فان تعتقا منها الغريب
هذا العجز من صدره ... لكنا بسي الغرية رحله وقد تقدم عليه الكلام في الباب الرابع في اقسام العطف
**قوله** والله ورسوله احق ان يرضوه فافرد الضمير فلا اخبر المبتدا والخبر لا صحابهما من التطابق يجب اما
ضمير المثنى الاول لمغايرة المبتدا ومغايرة الخبر والثاني المبتدا والخبر واراد تعدد المبتدا والخبر
غير هما في نحو زيد ارجعون فاندفع قول الشارح هذا مشكل فان التطابق ليس مخصوصا بالمبتدا والخبر
بل يجري في الصفة والحال ونحوها نحو الرجلان الفاضلان وذهب الزيدان الراكبين واقبل
الله ان اكثر منهما حذف لا اسم المضاف قوله وجاء ربك اي امر او عذابه فان العقل يدل على امتناع
المجيء على الله تعالى ويدل على تعيين المحذوف بان الامر والعذاب او احدهما **قوله** فاما اذهب
الله بنورهم فالباء للتعدية اي اذهب الله نورهم بتقدير الكلام على انا المقدر **قوله** لان التكليف
لا يتعلق الا بالافعال لو قال كما قال صاحب الايضاح الثاني لان الحكم الشرعي انما يتعلق بالافعال دون
الاجرام لكان اولى لتناوله المباح وهذا الذي قاله عند غير فخر الاسلام البزدوي وشمس الائمة
السرخسي وصاحب الميزان من علماء الحنفية ومن تابعهم فانه مع ذلك ذهبوا الى ان التحريم والحل الخطا
فيه الى الاعيان نحو حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم الميتة احلت لكم بهيمة الانعام وقوله عليه الصلاة
والسلام حرمت الخمر لعينها الحلة لنا ميتتان من مضافات اليها بطريق الحقيقة كالتحليل والتحريم

المضاف الى المفعول نحو نصف الحل انصاف بحرمة ء بحث حرمة الفعل بما غلبه عبث التحريم عا مادر معض نصاف
العين الحرمة خروجها عن ان يكون محلا للفعل شرعا كما ان معنى وصفنا الفعل بالحرمة خروجه عن الاعتبار
شرعيا فاذا امكن الحمل بحقيقته فلا معنى للاضافة لانه مردود بما عليه فقد بعد الحمل بظاهر اللفظ
**قوله** ومنه فذلكن الذي لمتنني فيه بان الصلاح اعلى انه في قوله فيه مضافا محذوفا اذ لا معنى للوم
الانسان على ذات شخص بل انما يلام على فعل كسبه واما تعيين المحذوف فانه يحتمل ان يقدر في حبه لقوله
تعالى قد شغفها حبا وفي مراودته لقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه وفي شانه ليتناول الحب والمراودة والعادة دلت
على الثاني لان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره لصاحبه وغلبته عليه فلا يمكن تقدير حبه
ولا شانه لكونه شاملا له فتعين ان يقدر في مراودته نظرا الى العادة كذا في المطول **قوله** واسال
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها اي اهل القرية واهل العير فتكون الايه من مجاز الحذف
ومن انكر وقوع المجاز في القرآن قال الوجه مجمع الناس من رواية الناقة لبنها ومنه القرآن قال ابن الحاجب
في منتهى السول وهذا اغلظ في المعنى ولا اشتقاق لان مجمع الناس عرفهم ولا مرية ولا مرادا القرآن ثم وقيل
المراد اسال القرية حقيقة فانها تجيبك على الله تعالى الجواب منها وهذا ضعيف لان المقطوع بانه ليس بمراد
وان كان ممكنا فانها يقع عنده التحدي واظهار المعجزات **قوله** الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا هذا
صدر بيت مجمع ومنه كما بات السليم مسهدا والسليم اللديغ كانهم تفاءلوا له بالسلامة والمسهد اسم مفعول
من سهده بالسين المهملة والها المشددة جعله قليل النوم **قوله** وعكس نيابة الزمان عن
المصدر هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها وعكسه في نيابة الزمان عن المصدر والمكان ...

## حذف المضاف اليه

**قوله** وفي الغايات اي ويكثر حذف المضاف
اليه في الغايات والمحذوف هو ما اضيفت هي اليه لا نفسها وان كان قوله في الغايات والمحذوف هو ما اضيفت هي اليه
لا نفسها ولذا كان قوله في الغايات معطوفا على ما ... المتكلم ... ذلك ان الغايات هي الظروف التي قطعت عن الاضافة
وبنيت على الضم وقد تقدم في الكلام ... وجه تسميتها غايات **قوله** وجاف غير من نحو فلا خوف عليهم
فتح ضم ولا هم يحزنون اي فلا خوف شي عليهم ... سلام عليكم ... اي سلام الله ... في الشرح الا وجه
... بين الايه حيث جرت في الاولى ... وجعل الثانية ... الاولى
كذلك اذ يحتمل ان يقدر فلا الخوف عليهم ... ان يقدر كلا الوجهين في سلام يقدر بعد
لتصحيح كونه مبتدا ... احدهما تقدير تعريف والاخر تقدير تنكير ... في التعريف فلا حاجة
الى زيادة اعتبار

## حذف اسمين مضافين

قوله فانها من تقوى القلوب اي فان
تعظيمها من افعال ذوي تقوى القلوب فكذا قدره الزمخشري فان الحروف هذه المضافات ولا يستقيم المعنى الا
بتقديرها لانه لا بد ... واعترض ابو حيان بان ما قدره ... من الجزاء
الشرط اذ قوله فان تعظيمها من افعال ذوي تقوى القلوب ليس فيه ضمير يعود الى من يربط جملة الجزاء
بجملة الشرط الذي لابد منه ... ما قاله ان يكون التقدير فان تعظيمها منه فيكون الضمير في منه
عائدا على من ... الجزاء بالشرط وهذا الذي قدره ابو حيان قدره ابو البقاء واجاز ... ضمير فانها الى
العظمه او الحرمة او الخصلة وفي اعراب السفاقسي ان الظاهر ان مراد الزمخشري اشارة الى ... لا من الجهة



التي ذكرها السفاقسي بل من جهة ان المقدر من قوله فان تعظيمها مضاف الى المفعول ولا بد له من فاعل وان لم
يذكر ... الا ضمير ... فان تعظيمه اياها فالربط على هذا بالضمير وهذا
امر مجمع عليه وغايته ان حذف لفهم المعنى واضيف المصدر الى المفعول فلم يرد ... منفصلا
ويحتمل ايضا ان من المجاز يحتمل ان يكون للتعليل اي ان تعظيمها لاجل التقوى ... الغاية ...
تعظيمها ناشي من تقوى القلوب وعليهما فلا احتياج الى تقدير ... المضافين المذكورين ...
... الضمير ... **قوله** وقال الوقت حصلتني من حذية اصبعا هكذا وقع في
غالب النسخ ووقع في نسخة الشارح ... فاعترض بان ... هذا البيت ... من العلامة
... فادركت ... العراد ... والابقا
بالباء الموحدة ... بل سبق ...
منه ... وهو ...
ادركت ... التي فيها ... والعرادة اسم فرس الشاعر ... والطلح ...
... من اعلم

## حذف الموصول الاسمي

**قوله** ومن تحتهم امنوا بالذي انزل الينا وانزل اليكم هذا وقع في النسخ والايه ... العنكبوت
... قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ومحل ... **قوله** ما الذي دابه
احتياط الاحزم ما فيه المعتمد ... بفتح المهملة وسكون ... وقد ... العادة والاحتياط
الاخذ بما فيه الثقة والحزم

## حذف الصلة

قوله وبعد الذي واللاتي هكذا وقع
في اكثر النسخ وهو الصواب وفي بعضها وبعد ... مسد الخبر
الظرف ولا يكون كذلك الا اذا كان مضاف الذي وبعد بضم العين ... من العادة ... وجمع
... وسكون الحاء المهملة ... الشرح ... المذكور اذ الصواب
... ويحتمل ...
... قد ... فان ...
... منها **قوله** وقال
بعد اللتيا والتي اذ اصلها ... مع اللتيا ... المذكور وقيل بعد
اللتيا ... التي ... فانه
... في بعض النسخ ... اللام
... فانه ... ما ... لولا
من باب حذف الصلة ... من ذلك الكلام ... الذي ... القول ...
من باب حذف الصلة ...

## حذف الموصوف

قوله ودعه عشيا ... قال ابن المحقق في ... المضروب ... ان
... فليضحكوا اي الضحك ... قليلا وليبكوا اي البكاء ... كثيرا
**قوله** ... من القيمه ... هكذا وقع في غالب النسخ ... الزمخشري ...

الغيابة ملوية السقيمة المعتلة وفي بعض النسخ وفي نسخة الشارح اه دمر الاحمة العيمه وهو من قولهم ازدرى
عن البصر بحمل انه قال ثابت الخليل عنها فقال القيمة من القيم والعاء وسقاء ودد ذلك دس العاميين في التوحيد
**قوله** انا ابن جلا وطلاع الثنايا هذا صدر بيت لسحيم بن وثيل متى اضع العمامة تعرفوني وقبله تقدم الكلام عليه في
حرف الغين المعجمة فيغني عن تعداده **قوله** حتى حوالى ع في الشرح بحث اشار اليه من هم اذ لو سكت لزم الاخلال
بعض كون المصراع الاول من بحر والمصراع الثاني من بحر آخر وذلك ان المصراع الثاني حده من مخلع
البسيط والمصراع الاول اما من مشطور الرجز او من مشطور السريع المكشوفين وفي شرح المفصل لابن
يعيش وفي بعض نسخ المفصل يريد بالناحل به يا الثنا المعجمة حسن من فوقها وهو يريد من حاله او وسيله
مقرونة اليها حسنت البروج العربية والعيرانية الصوت يقال اهدت الرجل يعد فيدا اذا اصوت كانه
ومن يريد سقوبه على البدل من حوالى ولم ... في موضع المفعول الثالث وعليها استقاق بلام والا منع
تقديمه عليه وانه كان الغامل يعد ما قال الى كل يوم لك ثوب ولا يجوز فيه ... لانه مصدر كالنهوض فلا يتقدم
عليه ما كان من صلته وعلى مصدر في موضع الحال او مفعول له وان العامل فيه محذوف دل عليه لم يريده والمعنى
جعل علينا الرشد ... اه انه مفعول له ما لا ... ولم يكن لم قد يدع
في موضع الحال لا تعتبر ... انتهى وفي شرح المفصل لابن الحاجب وقول من قال انما هو بالمثناة التي
تحت ... بانه ... وهو ... من تصحيف
ان الرواية هنا بالياء بمعنى المثناة التحتية وقد كنا ... في كلامهم ... خطا

**حذف الصفة قوله** فانه في تعليقها لا يخرجها عن كونها ناسخة فلا فائدة
فيه ... في تعليقها ... تقدير الصفة ... لا يخرجها عن كونها ناسخة ... فائدة
تقدير الصفة يجب تقديرها فلم اعط شيئا ولم امنع هذا عجز بيت صدره وقد كنت في الحرب
ذا تدرإ ووقع في كثير من النسخ البيت بتمامه وهو لابي الهيثم عباس بن مرداس السلمي واحد ... الشاعر
قاله في بعض حروب النبي صلى الله عليه وسلم ... المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين ... اه

ابياته هي:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ❊ بين عيينة والاقرع ❊
وقد كنت في الحرب ذا تدرإ ❊ فلم اعط شيئا ولم امنع ❊
وما كان حصن ولا حابس ❊ يفوقان مرداس في مجمع ❊
وما كنت دون امرئ منهما ❊ ومن تضع اليوم لا يرفع ❊

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا لسانه عني فزادوه حتى رضي والعبيد اسم فرسه وحصن هو
ابو عيينة وحابس هو ابو الاقرع ومرداس هو ابو صاحب هذه الابيات والتدرإ هو ... وفيه ...
هذا المهملة ساكنة ... القوم ... **قوله** ولعبت دار ... هذا ... صدره
ولقد لعبت ... البيت بتمامه وهو لمرة بن ... السعدي ...
بها ... الصفا ... **قوله**
دفعا للتناقض ... في الآية ... التناقض في الآية فلان افعل التفضيل يجب
ان يكون ... على المفضل عليه ... ذلك ان يكون كل واحد من الآي اكثر من الاخرى فيكون كل

واحدة اكثر من الاخرى وغير اكثر منها واما دفع هذا التناقض فقال ابن الحاجب فانه يقدر من الصفة
اي اختها السابقة عليها او بان المراد الا هي اكبر من اختها عندهم وقت حصولها لان الحاضر
ابدا في النفس اكبر من الغائب واما وجه التناقض في البيت ووقعه فظاهر وفي الشرح يمكن ان يكون
النفي ... قوله فلم اعط شيئا انما هو لتحري الصدق فان الواقع انه اعطي شيئا لكنه لم يرضه فيحتاج
الى تقدير ... بعكس الكلام ... الصدق ... الا انه ... انتهى وقد
يقال ... تناقضا عقلا لكنه ... **حذف المعطوف قوله**
اي من احد وعاحد ظاهر كلام ابي حيان في البحر ان هذا التقدير له فانه قال وعندي ان يكون مما
حذف فيه المعطوف لدلالة المعنى عليه والتقدير لا نفرق بين احد من رسله وبين احد فيكون
احد هنا بمعنى واحد ... والمعنى ... كاليهود والنصارى نؤمن ببعض ونكفر ببعض
**قوله** وفي لا نفرق هنا ... لان اللازم ... المفرق بين كل الرسل ... 
... بين كل الرسل ... المفرق بين كل الرسل او المفرق بين بعض منهم **قوله**
والتقدير ... وجه التقدير ... في الشرح ...
القائل بالحد ... الموضع ... فان هذا ... الحذف لان المفرق بين الرسل في
الايمان ... المفرق بينهم ... في ذلك ... ببعضهم ويكفر بباقيهم ... تعالى وقوله
لا نسلم انه ... المفرق بينهم بين الرسل المفرق بينهم وبين الله فان المفرق بين الرسل الايمان ببعض
والكفر ببعض والمفرق بين الله ورسله الايمان ... والكفر برسله ... فلا نسلم ان ... المعنى ...
بل هو ... عليه بقوله ... ان ... القرآن ... نؤمن ببعض ونكفر
على التقدير ... ببعضه من بعض **قوله** والايمان ... وبهذا التقدير ... شبهة المعتزلة
الزمخشري ... في الكشاف ... آمنت من قبل ... او كسبت في ايمانها خيرا ... 
... والمعنى ان اشتراط ... او حالة ... عندها فلم ينفع الايمان ...
نفسا ... ايمانها من قبل ... الآيات او ... ايمانها ... خيرا في ايمانها فلم ... كما
... الكافر اذا آمن في غير وقت الايمان ... التي آمنت في وقتها ولم تكسب خيرا وفي
حاشية المفتاح ... وجه التمسك بالآية على ان مجرد الايمان ... ان يكون فيه كسب خير ...
ظاهر من كلامه والاعتراض ... الامرين في سياق النفي ... العموم ... ذكره في قوله
تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا ... النفس التي لم تكن ... ايمان ولا كسبت ... 
لا ... الايمان ... ذكر ... الكلام ...
... المعنى الذي ذكره ... الزمخشري وهو ... النفس التي لم تؤمن قبل ذلك اليوم ... 
ولم تكسب خيرا ... الاخر ... عليها ... مثل
لم تكن آمنت او عملت ... لم تكن آمنت او لم تكن كسبت ... الاول ...
النكرة ... كما ... بان الآية من قبيل ... اي لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها
في الايمان لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه ... الآيات والاحاديث ... بان مجرد الايمان ينفع ... النجاة

من القول ابدلو نفوسهم ولام مفتوحة الاية حتى تردت محسنات الذين لحقوا ما وعدوا من التوبيخ في
الهداية عند انزال الكتاب حيث كذبوا به وصدفوا عنه اي يورانه الايات لاستقوم الملهف على ترك
الايمان بالكتاب ولاحظ ترك العمل بما فيه ودرتك من ذلك ما قال ابن الحاجب ان المعنى لا ينفع نفسا ايمانها ولا
كسبها فيه العمل الصالح لم تكن امنت من قبل او لم تعمل العمل الصالح قبله واختص العلم به انتهى ما في
الحاشية **قوله** فما ادري ارشد طلابها هذا البيت من ابيات ذويب الهذلي وهو

دعاني اليها القلب اني لامرها ❊ سميع فما ادري ارشد طلابها ❊

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الالف المفرده **قوله** وقد مر فيه بحث من ذلك في الالف المفرده
حيث قال وذلك انه نقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت لصحة قولك ما ادري هل طلابها رشد
واما ان يقول [illegible] معادله **حذف المعطوف عليه قوله** ويرده ان ذلك
يقتضي تقدم الانفجار على الضرب لان الجزاء اذا اقترن بالفاء وقد لم يكن الا ان يكون ماضيا لفظا ومعنى وفعل
الشرط الواقع هنا مستقبل معنى فكون الانفجار سابقا على الضرب وهو باطل لفوات الدلالة على
الاعجاز الذي هو ترتب الانفجار على الضرب واعترض ابو حيان على الزمخشري بان دخول الفاء يدفع من
الجواز تقدير كونه ما دخلت عليه ماضيا لفظا او معنى **قوله** الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتب الانفجار
على ضربك لان الثابت على الضرب الحكم بترتب الانفجار على ضربك لان الثابت على الضرب الحكم بترتب الا
نفجار لا نفس الانفجار وفي الشرح لا يفيد ما ذكره هذا الاستشهاد في دفع الاعتراض من جهة انه وان كان
الماضي قد يتحقق فيه معنى فلا يصلح ان يكون جوابا للشرط مستقبلا واقول لم يرد اعتراض الموضح على الزمخشري
من جهة ان الماضي لا يصلح ان يكون جوابا للشرط مستقبلا لانه معترض بوقوعه مثلا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل بل من جهة انه تقدير الانفجار على الضرب في هذا المقام بالجملة في الجملة الشرط والجزاء وان
جعلنا كلا منهما او احدهما اسمية او رفعتهما ماضويه فالمعنى على الاستقبال حتى ان معنى قولنا ان اكرمتني الان
فقد اكرمتك امس ان تعتد باكرامك اياي الان فاعتد باكرامي اياك امس وقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك معناه فلا تحزن واصبر فقد كذبت رسل من قبلك وقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا معناه [illegible] **حذف المنادى منه**
قوله وقدره انه قدره لا الا يا اسلمي [illegible] المحذوف من ذلك في النوع الخامس من الجهة
السادس منه **حذف الموكد** وبقاء التوكيد قوله قد مر ان الخليل منع احجاجه
وان ابا الحسن [illegible] الثالث من شروط الحذف الثمانيه المذكورة في اول الكلام
**حذف المبتدا** قوله قل افانبئكم بشر من ذلكم النار هذا وقع في بعض النسخ وهو
لان الاية [illegible] ومن النسخ هل انبئكم بشر من ذلكم النار وهو ليس
بقوله **قوله** فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان اي فالشاهد في الشرح الانسب بقوله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم ان يكون هذا من حذف الفعل اي فليستشهد رجل وامراتان من الاستشهاد وقدره
الزمخشري فعلا من الشهادة وقال فليشهد رجل وامراتان وما قدره اولى لان المامور به المخاطبون
لا الشهداء وعلى تقدير ان يكون المحذوف مبتدا كما قال المص فليقدر فالشهداء لا فالشاهد والاول

المناسب

المناسب لقوله فان لم يكونا تقدير المبتدا وانما لم تقدر فالشهداء لان الشهود هنا بمعنى الشاهد ولان
الشاهد هو المراد به المحسن **قوله** ولقد لقول وقالوا اساطير الاولين في الشرح والاية في سورة
الفرقان قال الله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا وكون اساطير الاولين
خبر مبتدا محذوف كما ذكر المص قاله غير واحد ولا مانع من ان يكون مبتدا وخبره اكتتبها فلا يكون فيه
حذف البتة **قوله** لا تقولوا ثلثه عد المص ايضا في جملة هذه الاية ما يحتمل الامرين فيما له
ومما يحتمل قوله تعالى ولا تقولوا ثلثه اي لا تقولوا لنا الهة ثلاثة او في الوجود الهة ثلاثة او ثلاثة الهة فحذف
الخبر او الموصوف او المميز او ولا تقولوا الا الله والمسيح وامه ثلاثة اي مستوون في استحقاق العبادة
والربوبية كما اذا اريد الحاق اثنين بواحد في صفة ودرجة قيل هم ثلاثة انتهى وفي الشرح المراد هنا
شيء كان في الكلام فيما اذا حذف الكلام واقعا بعد القول والحذف انما وقع فيما بعد القول انتهى والجواب ان
هذا القول نهي وهو مقول القول الثاني وان ذلك خبر **حذف الخبر قوله**
واحتمل فيه ثلاثة الوجه والوجه فيه ان الاصل ما لك ثم حذف الخ ولو مثله ابيا فصدوا الاحتمال الاول
قال الدماميني امثل التركيب انت اعلم بحالك ومالك ثم حذف المعطوف عليه وحذف المبتدا او
المعطوف عليه ذلك لقيام القرينة المحذوف بين المعقول انا لا ادخل بينك وبين مالك
ولا اتعرض لك بما يتعلق بما لا تحب فانت اعلم بما يصلحك **قوله** فمن يهديك لي الاصل فيه الماضية
لهف بكسرها بمعنى حزن وتحسر وهو لهف بالهاء فلان بلا كلمة يتحسر بها على ما فات والحوار بكسر الجيم ان
يفعل التجلد وسكونه بها حاركه نصيب **قوله** وقدره البحث في ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ستوقى في الشرح كما شرحه في الاحجار محذوف البحث في الاية
الاولى فان البحث فيها لم يمر في شيء مما وقفت عليه في من ينجيه هذا الكتاب لا من يستوفيها والاية في سورة
الحج قال الزمخشري وخبر ان محذوف لدلالة جواب الشرط عليه تقديره ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله ومن المسجد الحرام من نذقه من عذاب اليم والاية الثانية في سورة حم السجدة وقد مر
الكلام عليها في حرف الاسم من حروف اللام اذا قيل سمعوا الى الدنيا لنون هنا فرد البون وعى وف
بعض النسخ الترخيم بالبا الموحدة وهو تحريف قال الاصمعي بالعين المهملة والضاد المعجمة المكتوب الترخيم
البلح شبه ما تحوي بينهم ويتخطر حرمهم في الفيح وسوء الحال تكسرها الاقربة ومصعب **ما يحتمل**
**النوعين** قوله ما تعد لها تعد عقبها من غير فاصل بينه وبينها **قوله** ويا في غيرها
الى هنا ما هو بعد لها بالمعنى الذي ذكرناه فلا يرد بعض رجال لانه احتمال للنوعين وان كان
تقدر لها لا انه ليس بعدها بالمعنى المذكور **قوله** ويدل للاول قوله تعالى على نسم القدام تركب
طاعة في الشرح فيه نظر لانه لا يلزم من وقوع لفظ طاعة في تركيب ما خبرا عن مبتدا مذكور هو لفظ الامر
ان يكون كذلك في كل تركيب في الظاهر اذا لا امرية البحث واحدا لا دوام وهو ضد النهي اي امرك ذو طاعة
اي مطاع ممتثل والامر المقدر في الاية واحد الامور وهو بمعنى الشان فكيف يجعل الاول دليلا على
الثاني اقول الحدجع والمص ذلك لانه ما عقليا وانما مرجعه انه لما وقع في كلام العرب لفظ طاعة في تركيب
ما خبرا عن مبتدا محذوف وهو الامر **قوله** وقد يحتمل بعض حذف الوجهين في ذلك الانقطاع من ذلك

ثم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فايهما اولى **حذف الفعل وحده**
او مع مضمر مرفوع او منصوب او معهما قوله سبحانه نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
سد ذكر المعمول مسد الحال انه يجوز ان يكون التقدير قائلين سلام عليكم **قوله** والذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم اي واعتقدوا الايمان من قبل مجيئهم ويكون الايمان على حقيقته والتجوز في حذف الكلمة
وقال الحميدي في حاشية الكشاف ويجوز ان يكون التجوز في الايمان على طريق الاستعارة ويكون قد شبه من
حيث ان المؤمنين من الانصار تمكنوا فيه تمكن المالك المتسلط على مكانه ويستقر به ويشبه من الملائمة بين الحقيقة
سواء بها من اقامتهم محله ان الايمان مدينة بعينها تخييلا محضا فاطلق على المحل اسم الايمان المشبه وجعله
الى نسبة التبوء اللازم للمشبه به اليه على سبيل الاستعارة التخييلية لتكون مانعة من ارادة الحقيقة **قوله**
علفتها تبنا وماء باردا هذا من بحر مجزوء حتى صار ما عينها اهمالها وبروى حتى غدت والعفو والحب **قوله**
لما سمع صوت اللجام والنحر هذا مجزوء بحر من الرجز مشطور قد ذكر في القاموس وهذه من الكثير المتعلقة
من الابل وهي الثلاث او ما بين العشرين الى الثلاثين او الى المائة او ما بين العشر الى الاربعين
او ما بين العشر الى الخمس عشر **حذف المفعول قوله** بكثرة فعل لو بعد اي بعد فعل
المشيئة او الارادة اذا وقع شرطا فان الجواب يدل عليه ويبينه نحو ولو شاء الله لجمعهم اي لو شاء هدايتكم لهداكم
اجمعين فانه متى قيل لو شاء علم السامع ان هناك شيئا تعلقت المشيئة عليه لكنه مبهم عنده فاذا جيء بجواب الشرط
صار مبينا وهذا اوقع في النفس ويستثنى من ذلك فعل المشيئة الذي يكون متعلقه معقولا غريبا نحو
ولو شئت ان ابكي دما لبكيته **۞** عليه ولكن ساحة الصبر اوسع **۞**
فانه تعلق الذي يكون غريب فلا بد من ذكر المفعول ليتقرر في نفس السامع ويأنس به **قوله** ويعد نحو الهم
ونحو نحو اولاهم اي الشهادة ولكن لا يعلمون في الشرح يحتمل ان يكون هذا مما نزل فيه المتعدي منزلة القاصر
فلا حذف وهو المعنى الاولى واقوى احتماله لان ذلك لا يمتنع احتماله لما نحن فيه نحو يحيي ويميت لا لا ما نزل فيه المتعدي
منزلة اللازم ليكون الغرض منه اثباته لفاعله او نفيه عنه من غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه مما لا تعد
لمفعول وهنا مما نزل فيه الفعل منزلة اللازم ليكون الغرض منه تعلقه بمعمول غير مذكور حتى يجب تقديره
عند الزاهر **قوله** وماشي حيث عنتاخ هذا المجزوء من بحر حتى جاء بها تعقد عجب **قوله** علوا دنيا
كلمة اسمع هذا المجزوء ليأتي النجم متيقن مما صح من الحماسة في تحية **قوله** هو بيت ويروى احمر
هذا المجزوء بين امرأ القيس وقد اثبته في هذا الركيتين وبروى لاسيما **قوله** ومن عرفته حتى
المقول وتفاقا القول نحو والمعوى تقولون الحق لما جاءكم اي هو سحر هذا الخبر الاوجه التي ذكرها الزمخشري في الكشاف
وعبارته فانه علتم ولعلهم تقولون انه هذا لا سحر من اكذ انه سحر فكيف قيل لهم اتقولون اسحر هذا قلت
فيه اوجه ان يكون معنى قوله اتقولون للحق لما جاءكم اتعيبونه وتطعنون فيه وكان عليكم ان تدعوا له وتعظموه
من قولهم فلان يخاف القالة وبين الناس تقاول اذا قال بعضهم لبعض ما يسوء ونحو القول الذي في قوله تعالى
سمعنا فتى يذكرهم وقال اسحر هذا فانكر ما قالوه في عيبه والطعن عليه واذ حذف مفعول اتقولون وهو ما دل عليه
قولهم ان هذا لسحر مبين كانه قيل اتقولون ما تقولون يعني قولهم ان هذا لسحر ثم قيل اسحر هذا وان يكون جملة قوله
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون حكاية لكلامهم كانهم قالوا اجئتمانا بالسحر تطلبون به الفلاح ولا يفلح الساحرون



كما قال موسى للسحرة ما جئتم به السحر ان الله سيبطله انتهى **قوله** ويجوز حذف مفعولي اعطى
قيد به لان مفعولي ظن ولا يحذف فانه قال الرضي اعلم ان حذف المفعولين معا في باب اعطيت نحو
بلا قرينة دالة على تعيينهما فتحذفهما نسيا منسيا تقول فلان يعطي ويكسو اذ يستفاد من مثله فائدة
دون المفعولين بخلاف مفعولي باب ظننت وعلمت فانك لا تحذفهما معا فلا تقول علمت ولا ظننت لعدم الفائدة
لانه من المعلوم ان الانسان لا يخلو في الاغلب من علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما علمت ولا ظننت بدون
المفعولين ولا مع القرينة فلا باس بحذفهما نحو من سمع يخال اي يخال مسموعه صادقا فاما حذف
احدهما دون الاخر فلا شك في قلته مع كونهما في الاصل مبتدأ وخبرا وحذف المبتدأ او الخبر غير
قليل وسبب القلة ههنا ان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا هو المفعول به على الحقيقة
فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا كله فقد ورد ذلك مع القرينة
اما حذف المفعول الاول ففي قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم
هو خيرا لهم وقد حذف المفعول الثاني في قوله لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم اي لا تحسبوا الافك شرا
اي لا تحسبوا ان لا تقلي عن ربك الملك **قوله** نحو ما صاحبي في الشرح هذا مما نزل فيه المتعدي منزلة
القاصر فلا يقال الحذف مفعوله وقد قرن المعنى ذلك في المغني قبل هذا انتهى واقول لعل سبقه
المعنى قبل هذا قوله ببابه انه قد يظن ان الشيء من باب الحذف وليس منه ولا نسمي محذوفا لان الفعل
نزل لهذا القصد منزلة ما لا مفعول له **حذف الاستثناء قوله** اي المستثنى فقال
يقبض عشرة اي ليس الا ذلك وقد تقدم بعض الكلام على ليس عند الكلام على غير في حرف الغين المعجمة
**حذف حرف العطف** قوله اذا امر انجلت بالشام ما بعده وهكذا روي في
بعض النسخ وفي بعضها بالواو وهو الصواب لان البيت من الخفيف ولا يكون منه الا اذا كان كذلك
وهو اسم موضع ويقال رجل سمر وهو نشاط يحيى منقوضة في ذاته وفي الصحاح ونصيبي اسم بلد
ونصيبي العرب من يعلمها منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يعدوا الاسما التي لا تنصرف فتقول
هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة اليه نصيبي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول
هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفلسطين وياسمين وسيلحين
والنسبة اليه على هذا القول نصيبي ويبريني وكذلك اخواتها انتهى ولعلك تعترض عليه بان الذي ينبغي
انه يقال في النسبة هنا نصيبي وقد يجيء نصيبي فكيف ما ذكر **قوله** وقيل على بدل الاضراب
هو ما قصد فيه الاول ثم حصل قصد الاضراب عنه الى الثاني وجعل في حكم المتروك فخرج ما لم
يقصد فيه الاول ولكن سبق اليه اللسان وهو بدل الغلط وما يتردد فيه فيأتي القصد الاول وهو بدل
النسيان وقد صرح بذلك اي بعد حذف حرف العطف **قوله** وسعد به انه فيه فصلا بين المتعاطفين
المرفوعين بالمنصوب وبين المنصوبين بالمرفوع اي سعد بحذف العاطف في الاية انه في الاية الاولى
فصلا بين المعطوف والمعطوف عليه المرفوعين بمنصوب وفي الاية الثانية فصلا بين المنصوبين بمرفوع
والظاهر ان الباء في سعد بحذف العاطف من الثانية اي بتقدير حذف العاطف منها ان فيه فصلا
بين المتعاطفين اي المعطوف والمعطوف عليه المرفوعين وهو هما الاسم المشهود والملائكة بالمعطوف عليه

المضروب وهو انه لا اله الا هو المضروب للمغالطين شهد انه لا اله الا هو وان الدين عند الله الاسلام
بالعطف المرفوع وهو ابلغ لانكته وانه اعلم **قوله** او مفعول الحكيم على ان اصله الحاكم حول للمبالغة شد
من ذلك لا اصلوه لكن انتم فاعل كما قيل كما صفة مشبهة ام يجر عليه فى ان الدين عند الله الاسلام اكى نعرض شي
وشرط معمول الصفة المشبهة ان يكون سببا اي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو زيد حسن وجهه او معنى نحو
زيد حسن الوجه اي منه **قوله** واجاز الزمخشري ان يكون استئنافا اي ان يكون ذلك لا احد من الحكم
عليه اسنادا **حرف فا الجواب قوله** وقد زعم ان ابا الحسن خرج عليه ان مرك خبرا
الوصيه ابو الحسن هو الاخفش والموضع الذي زعم فيه ذلك هو الكلام على الفا المفردة **حرف**
**واو الحال** قوله بتقدير الكلام في قوله تعقد لمهانة الماخا في الموضع الذي تعقد فيه ذلك
هو الاشيا التي يحتاج الى الرابطة في الباب الرابع **حرف قد قوله** زعم البصريون ان
الفعل الماضي الواقع حالا لا بد معه من قد ظاهرة او مقدرة الكلام على هذا في حرف القاف عند الكلام على قد
**قوله** واشترطوا ذلك في الماضي الواقع خبرا لكان نقض اشتراط الكوفيين في الماضي الواقع خبرا لكان
او احدى اخواتها الاقتران بقد ظاهرة كما في الحديث او مقدرة كما في البيت **قوله** وكنا حسبنا
كل سودا تمرة هذا صدر بيت عجزه عشية لاقينا جذاما وحميرا ووقع في بعض النسخ الحرة مكان جذاما وحميرا
معطوفه على المعجمة قبيلة من اليمن نزلت بجبال حسمى وهي بكسر الحاء المهملة مكتوبة بالالف ارض بالبادية غليظة لا حرة وتقال
اخرها الصرخة الطوفان حسمى فبقيت منه بقية الى اليوم فيها جبال شوامخ مثل الجواب لا تكاد القنا
يعلوها وحميرا بو قبيلة من اليمن **قوله** حلفت لها بالله الخ تقدم الكلام عليه في باب **قوله حرف**
**لا النافيه غيرها** اي غير لا التبرية وفي بعض النسخ وغيرها بالواو اي وغير لا النافية
وهو لا الناهية والعوامل الاول قوله الا مثال لا للا الثانية **قوله** فقلت يمين الله ابرح
قاعدا هذا صدر بيت عجزه لامرئ القيس ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وفي القاموس الاوصال
المفاصل او مجتمع العظام ويضم بالكسر والضم وهو كل عظم لا يكسر ولا يختلط بغيره **قوله**
فان شئت البيت في الشرح هذان البيتان من بحر المتقارب والاول منهما مصرع اخرهما بعده الف اطلاقا
واول البحر بيمه ويحتمل ان لا يكون مصرعا بان يكون اخر بعده ميم الصالح واول عجزه واول الذكر يكون
فيه الثلم والشرحه الداوم وان شاهد في قوله تشبهك وتبديل حرف لا منه لكونه مستقبلا معنى لانه عاملية في
ظرف مستقبل وهو ما دام عقلي اذ دون بعد فيه دوام عقلي كما تبدل حرف لا مع المضارع المستقبل **قوله**
فلا والله ما ذا البحتري هذا صدر بيت عجزه بالمساء ولا العلاط والبحتري بضم الها فالبة الدوسيه
الواو مصنوعة حد ابا العمره وما لمسا ولا سعليق ينادي ولا العلاط بالعين المهملة المكسورة في اوله والطا
المهملة في اخره مصدر علطه سرادا او كتن بتنويه وفي الشرح ورد الكوفيون انه لا حرف في مثل هذا البيت
وان لا المذكورة اولا هي لا في الجواب قدم اعتناء بالنفي وفيه تقديم في الجملة على حالة اخرى مع انه لا اشا في قوله
تعالى فلا اقسم بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم انتهى **قوله** وقولهم اما الطلقوا الخ هذا البيت للنفس
برنوب وفي الصحاح والمجمل بفتح الخاء المعجمة مشددة اسم شاعر بقال لا افعله حتى يؤوب المعلق لا يعقلها
يوم العارض العنزي وفي الشرح والمنه يعني المعلل لحيث القا طحت الذي خرجا في طلب القرض فلم يرجعا

فقالوا الا اليك او يؤوب القارضان قال ابو ذؤيب وحتى يؤوب القارضان كلاهما وينشر في القتلى كليب
لوايل • وفي شرح الكافية بعد ما ذكر هنا الحق ان اراد ولا الله لا ملاويه حرف القسم وحرف النفي وهذا في
غاية الغرابة انتهى وفي الشرح وجعله من التحا على تنوينه فاحصروه منه لا النافية بدون اضمار القسم ومنهم الحق
والظاهر ان شاهده بعد ذلك اولى لكونه من قبيل ما ثبت حذفه بنيانه باعتبار حرفه لا في جواب القسم **حرف**
**ما النافيه قوله** فوالله ما ملتم الخ في الصحاح والوثن الموافقة بين لسنة كالانحار
مما الحلو سرق حيالة اي لما البر كما انتم لا اعترافه في الشرح يحتمل ان يجعل قوله بعده استعمل لا به
والبار ابعدها المذكور ما فيه في الموضع في النقلان ما زعاه وحرف المعول من اجلهما فلا يحتاج الى
تقديرهما لا نافية ولا موصوله **حرف كي المصدريه قوله** فانما تقبض الجموعة
هنا ان يعتمها لانها ام الباب فيما وحط الجموعة هذا بيان الوجه تقديم الجحمة وفيه اشارة الى الوجه الزائد
على النار في **حرف اداة الاستثناء قوله** لا اعلم ان الجمل اجازه الا
التسهيل في الشرح هذا عجب جدا كيف لا يعلم القائلين الجمل اجازه غير التسهيل والمسلم في التسهيل وقد كتب
منه تسهيل وعلا حواشيه وفيه في باب التنازع ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا
لبعض بعض ان القعد بن ما قام الا زيد وما قعد الا زيد فهذا في غير حذف اداة الاستثنا والمستثنى جميعه
وقدح ابن الحاجب بالحمل ايضا والنحاة فيها ذلك اي انها محمولة على الحذف دون التنازع انتهى فاقول هذا
لا يرد على المعترضة ذلك مراده حذف اداة الاستثنا وحدها **قوله** وتاويل ذلك انه الاصل لا افعل الا
ان شا الله حرف التي لكثرة الحرفها لالاته ذلك حتى لا ان شا الله حرف اولى اداة الاستثنا فبقى
الا ان شا الله فكون الا بمعنى هذا من حذف اداة الاستثنى وحدها لكن بقي بحرف المستثنى الذي هو قوله
لا حرج في حرف ان **قوله** نعم كلامه هذا اعتراض على السهيلي بانه مثل لا بيه من حرف الاداة وحدها
باعتبار انها من حرف الاداة والمستثنى جميعا **قوله** والصواب ان الاستثنى منزع وان المستثنى مصدر
او حال اي الا قولا مصحوبا بان شا الله لا من حرف الاستثنى ولا خلاف ان شا الله منى لا افعل الا ان شا
الله يكون المحذوف مع ما لا يتحرف الاستثنى الا داخل على ان شا الله وهو حرف اداة الاستثنى وحدها
وفي الشرح وهذا معنى ما قال ابن الحاجب في اماليه في قوله تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا
الله والوجه فيه ان يكون الاستثنى مفرغا كقولك لا تجي الا اذا زيد ولا يخرج الا اشبه ولا انفعل الا
بكون الاحم المحذوف حالا او مصدرا اي في حال الا تخرج في حال الا مستصحبا لذلك وتقدير المعنى
لا يخرج خروجا الا خروجا مستصحبا لذلك كقولك ما كتب الا بالقلم وما جئت الا بالعبد ونحو
الياس ان يشا الله والتقدير الا بان يشا الله اي الا بذكر المشيه وقد علم ان ذكر المشيه المستصحبه
في الاخبار عن الفعل المستقبل هو المشيه المذكورة بحرف الشرط او ما في معناه كقولك لا افعل ان شا الله
ولا افعل عليه الله او الا ان شا الله وما اشبه ذلك وما ذكر من انه استثنى منقطع او متصل على غرض ذلك
بعيد اما الانقطاع فلا يتجه لانه يؤدي الى النهي كل نسخ من ان تقول الا فاعل غدا كذا مطلقا في
شي امر بعيد وهو خلاف الاجماع فانه لا يختلف في جواز قول القائل لا افعل كذا غدا ان شا الله
وجعله منقطعا يرجع في النهي وايضا ما ذكر من انه متصل باعتبار النهي فيؤدي الى ان يكون المعنى نهيتكم

الا ان يشا الله والنهي لا تقيد بالمشية لانه اذا اريد به حقيقة الاخبار عن نهي محقق فلا يصح تعليقه
بالمشية وان اريد به نفس النهي الذي هو انشا فلا يصح تعليقه على المشية وان اريد دوامه الى ان ياتي
نقيضه فذلك معلوم من كل امر ونهي وكل حكم فيلزم ان يكون كل احد منهيا عن ان تقول اني فاعل
غدا مطلقا لانه لا استثنا بالمشية لم يعزم له وانما نعلم من نفس النهي او دوام النهي كما تقدم واما
ماذكر من انه متصل بقوله اني فاعل فغايته اذ يصير المعنى اني فاعل في كل حال الا في حال مشية الله
تصيره منهيا عن ذلك وهو خلاف الاجماع اذ يصير المعنى الذي عن ان تقول اني فاعل ان شا الله واني فاعل
الا ان يشا الله وهذا لا يقوله احد واما ماذكره من انه يفضل المتاخرين يزعم انه لا مثال لكنت باستثنى
فان اراد انها لكنت باستثنى اتصالا فعند تعذر الكلام عليه وان اراد انها لكنت باستثنى انفصالا لا استقبح
ولا متصل فلا نصيرة ذلك الا عن جهل وغباوة والله اعلم انتهى **قوله** وقال بعضهم يجوز ان تكون
ان شا الله كلمة ما سبقه فكذا اوقع ديباجة ايناه من النسخ والظاهر ان تقول الا ان شا الله **حذف
الجار قوله** وقد يحذف مع بقا الجر قال ابن مالك الصحيح جواز حذف الجار ابقا في مثل ذلك
زيد جواب لمن قال بمن مررت كقوله صلى الله عليه وآله وسلم اقربهما منك بابا بالجر في جواب قولها
ان لي جارين فالى ايهما اهدي وبقول العرب خير لمن قال كيف اصبحت بحذف الباء وابقاء عملها لان معنى كيف
باي حال فجعلوا معنى الحرف دليلا فلم يلفظ به لكان الدلالة اقوى وجواز الحذف اولى قال ابو حيان
وسبق ان نحث في القياس على ذلك **حذف ان الناصبة** قوله هو مطرد في مواضع
مذكورة في عشر مواضع حذفها انها ان فيها على سبيل الوجوب وحذفها على سبيل الجواز وكلها مستوفاة في النحو
في باب اعراب الفعل **حذف لام الطلب** قوله وقيل هو جواب الشرط محذوف ارجح
للطلب فتعين تقدير الكلام على انه الامر الحاضر وحذف اللام **قوله** محمد تفد نفسك كل نفس هذه
نفت في ابي طالب يحتج اذا ما خفت من امر تبالا وقد يقدر الكلام عليه في الامر **حذف حرف
الندا قوله** سرديه لانها اصل الباب لكثرة الاستعمال **قوله** وشذ في اسم الجنس
والاشارة قال الرضي اما اسم الجنس فلان ادبه هنا كل نكرة قبل النداء سواء تعريفه بالنداء ام لا وسوا
نحو يا رجل ام لا نحو يا رجلا وسوا كان مفردا كامثل او مضافا نحو يا غلام رجل وما اشبه
او مضافا الى المضاف نحو يا طالعا جبلا فقصده بهذه الثلاثة واحد النكرة اولا والمعرفة استلزم من
حذف اما من اما لكن فلان حرف التنبيه انما يستعمل عند ان كان المنادى معلا غافلا عنك بينها لما تقوله
وهذا لا يكون الا في المعرفة واما من المعرفة المعروفة بحرف النداء فلان الحرف المذكور حذف حرف
تعريف وحرف التعريف لا يحذف ما تعرف به لئلا يظن بقاؤه على اصل التنكير الا ترى ان لام التعريف
لا تحذف من المعرف بها وحرف النداء اولى منها بعدم الحذف اذ هو معنى في المعرفة التعريف والخطاب فان
قيل يجوز حذف حرف النداء من الله نحو ايها الثقلان وهو حسن معرف بالنداء فالجواب ان المقصود
بالنداء هو وصف اي وهو معرف قبل النداء باللام فجاز حذفه لذلك الا ترى انه لا يجوز الحذف من ايها
من غير ان يصف هذا بذي اللام لا يجوز الحذف من هذا اذ لا اعتبار في حذف النداء الى ووصفه
عوانها الرجل او بوصف وصفه نحو يا ايها الرجل واما اسم الاشارة فلانه موضوع لما يشار به للمخاطب

اليه ويرى كون الاسم مشارا اليه وكونه منادى اي مخاطبا تنافر ظاهر فلما احرج في النداء عن ذلك
الاصل وجعل مخاطبا احتيج الى علامة ظاهرة تدل على تعينه وجعله مخاطبا وهي حرف النداء انتهى
وفي الشرح وبحسب المقصود وحرف النداء ايما ذكر من اسمي الجنس والاشارة ظاهر فان حذفه
من نحو ذي فترهما ليس شاذا فرد عليه كلمة الله فانه لا يحذف حرف النداء منها الا مع تعويض الميم المشددة
في الاخر وذلك لانه جوز فيه اللام ارادة توصل اليه باسماء اوفاتم الاشارة فلما حذفت الوصلة مع هذه
الكلمة لكثرة ندائها لم يحذف الحرف لئلا يكون اجحافا واتى لا وجه لا زيادة تخصيصه كلمة
الله فان حرف النداء لا يحذف ايضا من المندوب والمستغاث نحو يا زيداه ولا من المستغاث نحو يا لله ولا من المنادى
البعيد لان المراد فيهن اطالة الصوت والحذف ينافيه ولا يحذف ايضا من المضمر ونداؤه شاذ وبابه
على صيغتي المرفوع والمنصوب كقوله يا ابجر بن ابجر يا انتا انت الذي طلقت عام جعتا وكقول بعضهم يا اياك قد كفيتك
**قوله** اصبح ليل هذا القول لامراة وزوجة امرئ القيس فانه نص عليه في الصحاح وكان امرؤ القيس
مركا وهو الثقيل الذي يبغضه النسا وقال انت لما عرفت من يلي الخنا له فقالت انك ثقيل العدة
خفيف العجز سريع الاراقة بطئ الافاقة **قوله** عشرك هذه الوقفة وعزام هذا مجزوء بيت
اذا ملت يوما الى ماحيه ولوقفة الحب خرقته وقيد لهقه الحب بلوغه والتاخ فواده اي احترقه **قوله**
مرتين بهلنا فاصبح ينتنا هذا من بيت مجزوء الخفيف وقد اشعفت نينا والدرس ابتدا الحب
والعين يبونه في اوله وعم ملتبه بما اشار تحتيه بعيد الدرج وغايته جهة الانسان **قوله** واحد انه
هذا استعمل مطلق في الشرح يمكن ان يجعل هذا مناديا ولا اسم المحدوف لكن لان المحدث كوفي ومذهب اصحابه
نحاة الكوفة تجوز حذف حرف النداء من اسم الاشارة فلا يمكن ان يكابه لان ذلك ولا يحتج بحجته **قوله**
يا عمرو انك قد مللت الخ الملالة السامة ومعنى البيت على ما قال الشيخ انك قد مللت صحابتي وصحابتك اياها
قبله فلا تحمل في الشرح الذي يظهر لي ان ذلك اشارة الى الملال المفهوم من قوله مللت او الى الامر الذي يتضمنه
هذا البيت والمعنى انك قد مللت صحبتك اياي وصحبتي اياك فما الخال ولطفه وهذا الامر دليل في الاحكام
فقوله ذاك مبتدا اخبره محذوف فقليله قوله الحال جملة التي فعلها وان بها تقدر الجملة الشانية بيان ان الا
جازتها ما تقدر عليها ما شانت الظن لا غير النقص كما تقول زيد قائم الظن وقع ملت الاشارة بذلك الى الظن
مطلقا ثم ما يوجب الزد مهنا الاستعلى من ذلك فتامله واقول وجهه ان ذلك اشارة الى المفهوم الذي
هو صحابتك وان اسم الاشارة بالمشار اليه بل الخبر فقليل اما قبلي ان يكون من المعلق بلا الا
بتدا المقدر حذفه مزمنة كما قال ايه وحدتك ملاك الشمائل ودبي وما الخال [illegible]
انا [illegible] للملاك ولدي واما على ان يكون من الغا المتوسط لان التوسط المبيح للالغا بين المتوسط
بين المعمولين فقط بل توسطه الفاعل في الكلام مقتضى للالغا ايضا ثم الالغا المتوسط بين المعمولين
اقوى والعامل هنا قد سبق المبتدا الذي هو مخاطب كما قيل في التسمية انما من الغا المتوسط لان العامل في
الاول سواء في الثاني مما النافيه وبطيه من ظننت زيدا قائما فانه عين فيه الالغا **حذف
نون التوكيد** قوله فلا [illegible] الخ في الصحاح والدور من [illegible] ما الذي [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] [illegible] ليا المشدد كما قالوا [illegible]

ولم يكن من الوصف والجمع الا التا **قوله** وعن حذف الخفيفة اذ التقيا ساكنين قال الرضي وانما كان ذلك حطا
عن التنوين لان التنوين لاحق للاسم المتمكن في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو اللام والاضافة بخلاف
النون الخفيفة فانها قد تترك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون للنون اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة
للفعل **قوله** ويقال خفيفا لما كان حذف لاجله نحو ونون الضمير في اضربن يا قوم وبالضمة في
اضربن يا هند وقال يونس الواو وقد ايا عوض من النون **حرف نوني التثنية**
**والجمع** قوله هذه الترجمة ثبتت في بعض النسخ وتسقط في بعضها ما خطتنا اي الحطتا
حيث حطه دليل امرنا لنقصه وقيل ترجع الساقطة ورد في الحكاية بحرف النون مع ذلك من حطتان
للاضافة كانتا قال ما حطتنا تو تكلم اي اما كحد او اما كحد الا النون مضافة بدل لعاب هذا المجرورت
منه ديرج بحجر من برد طلال وقد نقيد الكلام عليه في حروف الكاف على كل **حرف**
**التنوين قوله** اشلي وطي ... هذا المجرور من صدره وما ادريه وطي كل طي قوله الغزا
وسراج ... سراحه من غيرة الذئب او في الشرح ويمكن ان يكون منادى ومثلي خبر المحذوف اي ومثلي
الى وقع باسم ... في الصحاح ... رجل اسم رجل ... فقيد قد يا معرفة ولانه ... الاسم بن شمخ الحجوخ
وسمر ذخيرة الاخضر في النكرة انتهى والمحمول عليه ان النون في مثلي للوقاية ودخلت في اسم الفاعل على
سبيل الضرورة وذهب هشام الى انها للتنوين واجازي في السعة هذا اضاربك وضاربني والكاف والياء
في موضع نصب على المفعولية اي موضع جر **قوله** او هو نون وقاية اي التنوين لقوله وليس لها هنا مع هذا
يقع في بعض النسخ دون بعض وهو ابيان مذهب الجمهور فيه نحو نون سليمن والذي عطف مذهب هشام **قوله**
ويكون الاسم حقيقيا او معرفا بما العلامة واضيف للعلم من ابن الى ابنه قال الرضي وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين
وصفا ولطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف الف ابن وكذا انك من قولك هذا فلان
بن فلان لانه كناية عن العلم وانما يكون بين علمين نحو جاءني زيد بن عمرو او زيد بن اخينا بحذف التنوين
لفظا الا في نحو العلم لا يستعمل ذلك وكذا اذا لم يقع صفة نحو زيد بن عمرو على انه مبتدا وخبر
لقلة استعماله ايضاح ان التنوين حذف في الموصوف لكون نعت الصفة كالمضاف والتنوين علامة التمام وانت
هذه العلة موجودة في المبتدا والخبر انتهى وقال ما الحاجب وقياسه ان يكتب بالالف لان قياس الكتابة
ان يكتب كل كلمة بالحروف التي ينطق بها عند الابتداء والوقف والمثبت في ذلك كما تقدم في اسمه باثبات اليا في
وايات الالف في اسمه ولكن لك اذا كتب ... ريد اكتب هو قاقا وما لانك لو وقفت لقلت قه ولما اعط ان قياس
ان يكتب الالف مطلقا لانك لو ابتدات به لقلت ابن وانما حذفت الالف اختصارا لكثرة تهاد لذلك حذف الغرب
التنوين من الاسم الاول فالعلة التي حذف العرب التنوين لاجلها هي التي حذف الكتاب الالف لاجلها وانما
اشترط ان لا يكون اول سطر لانه اذا كان في اول السطر كان في محل يبتدا به غالبا لان القارئ ينتهي الى اخر السطر
ثم يبتدئ باول السطر الذي يليه فكره ان يكتب على خلاف ما يوجب النطق به غالبا وحذف اثبات الالف وان كان خلاف
القياس الا انه لما كان يجري مجرى الوصل الغالب فيه فاذا فات ذلك المعنى الموجب للحذف لم يكن للحذف وجه
**قوله** جارية من قيس بن ثعلبة تمامه كريمة اخوالها والعصبة وقال الشارح قال الرضي والذي رايته
انه لم يرد في هذا البيت وما جرى مجراه الا ان يجري ابنا وصفا على ما قبله ولو اراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر

اراد ان يجري ابنا على ما قبله بدلا منه واذا كان بدلا لم يجعل معه كالشيء الواحد فوجب لذلك ان ينوى
استقلال ما قبله ان كان قد تجرد عنه ... لما وقع تنوينه رجح ان يبدا بها ومع ذلك بقوله كلمة زيد ابن بكر كان لك نون
كلمة زيد ابن بكر لا ... بكر لان ذلك حكم البدل اذا البدل في التقدير من جملة اخرى غير جملة المبدل منه
وقال بعض المتاخرين لو كان لا لا من على ما قاله الرضي لكان مثل كلمة زيد ابن بكر كتب بالتنوين كثيرا
في كلامهم لانه فصيح شائع مطرد ولكنه قليل فلقلته كان الوجه ان يحمل على انه من ضرورة **قوله**
فالعسه غير مستعتب هذا البيت لابي الاسود الدؤلي وقبله

فذكرته ثم عاتبته ❊ عتابا رفيقا وقولا جميلا ❊

**قوله** وانما اثر دي كلمي حرف للاضافة لان زيادة ما ثل السما الفني في السكت اشارة بذلك
حرف التنوين لالتقاء الساكنين ولا دالة والام الاولى تعليلا للحرف والثانية للاشارة بذلك
الى حرف التنوين لالتقاء الساكنين ولا زيادة المقاما من المعطوف والمعطوف عليه اي اثر الشاعر حذف
التنوين في ذكر الله لاجل التقاء الساكنين على حذفه لاجل الاضافة بان نصيف ذاكر الى الاسم الشريف
لتماثله في السكت المعطوف وهو ذاكر والمعطوف عليه وهو غير مستعتب فان قيل هذا الشعر ان ذاكرا اذا جرد
من التنوين للاضافة الى الاسم الشريف تكون معرفة واضافته اليه لفظية وهي لا تفيد التعريف اجيب بان
اضافة اسم الفاعل لا تكون لفظية الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال وهو هنا بمعنى الماضي اذ الاستمرار فيه
**قوله** فانه لا يضاف الى المذكورة والثاني المجاور يعني مع ان المضاف اليه في المعنى كالمضاف اليه لفظا
فالضمير في له والمنادى والثانية المذكورة في الشعر كالمذكور وهو مستعد لجر كالمذكور ما نعيت والمجاور نعطف
لهذا الحكم قدم للاعتبار به **حرف ال** المعرفة للاضافة المعنوية لانها موضوعة لتخصيص المضاف
ان كان المضاف اليه نكرة وتعريفه ان كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وكل ذلك تحصيل الحاصل
اما تعريف المعرف فظاهر واما تخصيص المعرف فلانه اذا كان معرفا كان مخصصا وقيد بالمعنوية لان ال لا يحذف
للاضافة اللفظية وهي التي تكون المضاف فيها مشتقا مضافا الى معموله لانها لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ويتصل
ذلك ان ال لا تجمع فيها من المضاف الا من المجموع بالواو والنون نحو الضاربو زيد والضاربي زيد والا من المفرد
والجمع بغير الواو والنون اذا كانا مشتقين مجردين مما معمولين نحو الضارب زيد والضاربك او معرفين باللام نحو الضارب
الرجل والضارب الرجل او مضافا الى المعرف باللام او نحو اخرى نحو الضارب راس غلام ابي اخي الرجل
**قوله** في الاسم المشبه به نحو الحلقة في ان التنوين ياسل الحلقة في دخولها في الكلمة على
غير الالف واللام **قوله** ونحوه انما الجامع من الكلام لعين المنصولة كما اذا افعل المفضل ما يتعقب
بمن كقول الكميت

❊ هم الاقربون من كل خير ❊ وهم الابعدون من كل ذم ❊

وعن ايضا ان الجامع من من الكلام المفصول مقدمة عليهما او مؤخرة نحو زيد اقرب من عمرو من كل خير
**قوله** والحروف القياسي والانكيد نبايه هذا رجع الاحتراج في لان اللام زايدة فانه زيادة
اللام لا تنقاس وهذا التركيب الذي ... مانع ... قوله قليل المستوعب قال الرضي لا يحل ان
يكون البدل جامدا حيث لو حذفت الاول لا استقل الثاني لم يحتج الى متبوع قبله في المعنى فان لم يكن جامدا كقوله

﴿ فلا وأبيك خير منك إني ۞ ليؤذيني التحمحم والصهيل ﴾

تقدير الموصوف أي فلا وأبيك رجل خير منك **قوله** فلا وأبي عداء إنه يخرج على قوله ولقد أمر على اللئيم يسبني وهو أن يجعل أن التعريف الجنس فيكون من نحو ما في المغني كالنكرة فيصح نعته بالنكرة **حذف لام الأمر** **قوله** وصلى وراء امامه أي من بهم معمومه وراشد أبو صليبين رشيد أبو قبيلة من بني عيلان وأما الإحمر مفتوحة شكله شاكنة الهمزة مفتوحة مقامع نارت القبيل وبالعبيد ثانة أو دوس إذ أصلت واتلبه والدرع بكسر الدال وسمها والعين المعجمة المسندة **حذف جواب القسم** **قوله** ومنه أن جاني زيد والله أكرمته هكذا وقع في النسخ وفي الشرح لبيس هذا المثال الثاني من القسم الأول وإنما هو من القسم الثاني وقد صرح بذلك في أول الترجمة الثانية وهي حذف جملة جواب الشرط والظاهر أنما هنا سهو وسبق قلم وأقول لبيس ما ذكره هنا ولا في الترجمة الآتية بسهو ولا سبق قلم وذلك أن الشرط والقسم إذا اجتمعا يؤتى معهما بجواب الثاني مستغنى به عن جواب المتأخر والأصل في الجواب أن يلي ما هو جوابه عنه ويكون أكرمته في المثال متقدما في الرتبة على القسم ويكون المثال مما حذف منه جواب القسم لتقدم ما يغني عنه لكن في الرتبة دون اللفظ ولهذا قال وهنه فإنه قيل مثل هذا أما في ما ذكر في حذف جملة جواب الشرط وهو قوله إن جاني زيد لأكرمنه وقد صرح فيه بأنه مما اكتنف الشرط ما يدل على الجواب أجيب بأنه اعتبار أن الجواب المذكور هنا متقدم على الشرط له لأن مرجع ذي عود الضمير على متوخر لفظا ورتبة فمنع ذلك الاعتبار لا مساغ لا منه **قوله** أي أنه لمعجز أو أنك لمن المرسلين أو ما الأمر كما يزعمون في تفسير ابن عطية عن قتادة والظاهر أن الجواب مقدر قبل بل وأنه الصحيح وتقدير ما الأمر كما يزعمون وقدر الزمخشري بأنه لمعجز وفي البحر ينبغي أن يقدر ما أثبت جوابا للقرآن حين أقسم به وذلك في قوله تعالى يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين فيكون التقدير ص والقرآن ذي الذكر إنك لمن المرسلين ويقوي هذا التقدير ذكر النذارة هنا في قوله وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وذكرها هناك في قوله لتنذر قوما فأنذرنا له متضمن النذارة والبشارة **قوله** وفيه نعيب قال الفراء لا نجد هذا القول مستعملا في العربية لتأخر مجيا عن قوله ص والقرآن **قوله** الم أو نعلم جيء في البحر ومنا ابن عطية تقديره جواب القسم وتعقباه إذ لا تدل عليه ما ذكراه **حذف جملة الشرط** **قوله** وعجابعكم نحو إن ارجي وأسعد قال أي فارهبون فاعبدون في حاشية التفتازاني عند قوله تعالى فإياي فارهبون وبعض النسخ يعني الزمخشري أنه قال في قوله فإياي فارهبون وجوه من التأكيد تقديم الضمير المنفصل وتأخير المتصل والفاء الموجبة معطوفا عليه ويعطون فاتقدير إياي ارهبوا فارهبون أحد هما مضمر والآخر مفسر وما في ذلك من تكرار الرهبة وما فيه من معنى الشرط بدلالة الفاء كأنه قيل إن كنتم راهبين شيئا فارهبون **قوله** ويرده أن الجواب المنفي بلا لا يدخل عليه الفاء في الشرح ليس الجواب هذا ما فعله فعلها منفيا بلا حتى تتوجه هذا الرد وإنما هي جملة اسمية حذف مبتدأها أي فأنتم لا تعلمون وقد صرح في المغني بذلك حيث قال الفاء جواب شرط محذوف تقديره إن افتخرتم بقتلهم فإنكم لم تقتلوهم ولكن الله قتلهم **قوله** وحذف جملة الشرط بدون الأداة كثير كقوله فطلقها إلى إلا كثير الأداة أن حذف جملة الشرط مع بقاء الأداة جائز

مطلقا وذهب بعضهم إلى أنهما لا يحذفان إلا مع بقاء لا النافية أيضا كهذا البيت **حذف جملة جواب الشرط** **قوله** ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية أي ما امنوا به أو لما آمنوا بكفرون بالرحمن والمعنى لو ثبت وقدر أن كان هذا القرآن وما قدر به لظن ذكر الزمخشري هذا الوجه عن بعضهم وحسنه بالآية التي ختم بها المغني وذكر أيضا الوجه الذي ذكره المغني عن الحوفي وحسنه بقوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وفي الشرح فلم تقدر المغني ما أثر به دون الخطاب ولم يقع كونه يقدر بكونه أطن من تقدير ثم **قوله** قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به قال الزمخشري تقديره ألستم ظالمين ويدل أن الله لا يهدي القوم الظالمين ويرده أن جملة الاستفهام لا تقع جوابا إلا بالفاء في الشرح إنما في الكشاف هذا الكلام على حذف الفاء ولا يخفى ما يقتضي أن الاستفهام جواب ونقض ما فيه والمعنى قد أخبر في أن أصبح كون القرآن من عند الله مع كفركم به واستشهاد شاهد أعلم بني إسرائيل على نزول مثله فآمنتم به مع استكباركم عنه وعن الإيمان به الشتم أصل الناس والظلم إلى هنا كلامه فإن قلت فهذه الجملة المقدرة إذا لم تجعل جوابا للشرط فما موقعها قلت موقعها أن تكون مفعولا للإخبار وفي المغني المغلق كذلك في قوله تعالى قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون فإن قلت فأين جواب الشرط حينئذ قلت هو محذوف يدل عليه الجملتان المكتنفتان له والتقدير في آية الأحقاف إن كان من عند الله الخ فأخبروني أألستم ظالمين وكذا التقدير في الآية الأخرى إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة فأخبروني هل يهلك إلا القوم الظالمون انتهى **قوله** ومثله فإن استطعت بالقول فاعلم أنه غني عن جوابه فإنه نقل الشرح في هذه الآية هذه المواضع التي وقع فيها فعل الشرط مضارعا اشكل على هذا التحقيق فإنهم نصوا على أن الجواب لا يحذف في السعة إلا إذا كان فعل الشرط ماضيا لفظا وإنك ترى ما من الضرورات **قوله**

﴿ لئن رجعنا إلى بيوتكم ۞ ليعلم ربي أن نحن واسع ﴾

وأقول يندفع الإشكال بأن من أدمج الا يحذف الجواب من غيرهم يشد منه الا إذا كان الشرط ماضيا وهذه المواضع التي ذكرها وقع فيها فعل الشرط مضارعا فيها شاذ منه الجواب **حذف الكلام بجملته** **قوله** فإن أنها بعم أي لأنها لو كانت العاملة لكانت محذوفة الاسم والخبر وذلك غير جائز فيها **قوله** الثالث بعد حرف النداء في مثل يا ليت قومي يعلمون إذا قيل إنه على حذف المنادى احترز بهذا عما إذا قيل إن حرف النداء إذا وليه ما ليس منادى يكون لمجرد التنبيه لأن الكلام حينئذ لا حذف فيه وإنما كان هذا الثالث من حذف الكلام بجملته أي بحيث لم يبق منه شيء ولا تفضله لأن المنادى منصوب على المفعول به بأدعو مقدرة أو أصله يا أدعو زيد حذف أدعو لكثرة الاستعمال ودلالة النداء عليه فحذف الجملة الفعلية والفاعل محذوف فإذا حذف المنادى أيضا كان الكلام بجملته محذوفا **قوله** قالت بنات العم ... الخ الحيا ... منقوصة ... في المعنى وهو خلاف البيان ويروى ... مكان ... وفي الشرح لا يعني أنك إذا قلت إن جاء زيد أكرمته فالكلام هنا هو

مجموع هذا التركيب اى الشرطيه وجملتا هما وان يستبين من الجملتين حالة تعلق اذ به وان تناط بهما كلاما
لعدم استقلاله بالافادة بل مجموع ذلك هو الكلام واذا كان كذلك فالمحذوف الرابع والخامس
الذى ذكرهما المص بعض الكلام لا الكلام بجملته وقوله لزاد المص من حروف الكلام بجملته حذفه
بحيث لم يبق منه شىء ولا فضله ولا شك فى ان المحذوف فى الرابع والخامس كذلك فلو نقول اذا
شرط وهى **حروف اكثر من جملة فى غير ما ذكر قوله**
انكر عليه الخ الطلب بالمهملة مثلثه والبا الموحده مشددة هنا العادة كقوله
فان طبنا جبن ولكن ✢ منايانا ودولة اخرينا ✢
**قوله** اى ان كان عادتك الهلال فلو كان هذا ايما بمعنى لاحتملنا ومنكتبه الشرح هذا لم يخرج عنها
ذكر اولا من حروف الشرط وحروف الجزا ففى كونه هنا مثالا الا لما حروف منه اكثر من جملة فى غير ما ذكر
نظر وقوله ما ذكر هو حروف جملة الشرط وخبرها وحروف جملة الجواب وخبرها فقوله فى غير ما ذكر
اى فى غير حروف الشرط وخبره وغير حروف الجواب وخبره احترازا من حروف اكثر من شرط وخبر حرف
اكثر من جواب فان ذلك لا يجوز فيه حذف مجموع الشرط والجواب فلم يكن مثالا لحروف اكثر من جملة فى غير ما ذكر
**قوله** ولم اذكرت بعض ذلك فى كتابى جرى على عادتهم والشرط وهل انا الا من غزية فى الشرح
يحتمل ان يكون انشد منقوطا بانه مفخم والعطف مع المعتبر المقدر على حسب قولها للمرتضاة والترجيح
ويحتمل ان يكون من قبيل لفظ الاستثنا فى البيت لدريد بن الصمة وهو تغية مجتهد معتوفد راسيله ويقال رشد
من قد كنت منهم ورتب ترشد يكون لدرج وعرضه انه لم يكن بعضها اورده فى كتابه مما يتعلق بغير الاعراب
لاجل اقتفا الترجيح من فعل ذلك من المغربين حتى يحتاج الى ان ينشد هذا البيت اعتذارا عن ذلك وانما
نقله لها اخر وهو انه وضع كتابه ليستمد به من تعاطى التفسير والعربية جميعا فلا حاجة الى اقامة مثل ذلك
العذر **قوله** وانما قولهم فى ترك الشاه جلبحاب قال صاحب المحكم الجلجاب الا ما من الشاه ومن كلام
من كلام ان ناقه جلجاب ايوز الناقة حذب الفاطمية ✢ كما قال ثعلب فاجرت اى نضرت فاجعرت وكما قال
الثعلبي اذا ما المداخل لها عجبا اى خالطها اشتر منا ها ولا يكون الداخلة العقد من الناقه ونكب الشاه
ان الحروف اشاخ ويأيه وسط الكلام والجرم اوله الاشتر اذ كان مراد وسطها اخيرا او الا ان تحذف
العاطف وبقا المعطوف شاذ وانما حكى منه ابو عثمان الاجتحا منها تمرا انتهى

## الباب السادس من الكتاب

قوله اذا اريد تفسيرها من جهة الجملة هكذا النسخة فى بعض النسخ فى بعضها من جهة معنى المراد والجملة
**قوله** والافراد والتذكير وليهما فهو ما كالفعل تعنى مرح النعت على الافصح وصعدت
المطابقة بينه وبين فاعله فى التثنيه والجمع الا اذا كان النعت جمعا لا يجرى مجرى مفرده فى الحركات والسكنات
بان يكون جمع تكسير الاخير فتصح فان المطابقة حينئذ لا تصح نحو مررت برجل قعود غلمانه وان ضعف ذلك
الفعل لان اسم الفاعل المشابه للفعل اذا جمع جمع تكسير خرج لفظا عن موازنة الفعل ومشابهته لا تثنيت
الفعل لاكتنه لم يلزم فيه ما يشابه اجتماعه فاعلين نحو قعود غلمانه كما لزم فى ذلك **قوله**
نكرة طلبه نكرة الخ النكر بالضم الفطنة ومنه نكرة على التنى والبه وفيه نكارة او نكرة بالتشديد والنكرت

والنكرت



والنكرت وبالكرت بمعنى انه نكرت ثم والنكرة الاسم من المحصور نرى عرضا وان الصبح والليل وهو من الاضداد
**قوله** والرابع قولهم فى نحو فكلا منهما تغضب الا ان غيابا مضمرة محذوف فى الشرح لا بعد ان
يقدر هذا فيما اشتهر بين المغربين والصواب خلافه لان الامر من كلام المص الى ان الذى اشتهر
هذا بين المغربين صواب وان تخطيتهم بما نقل عن حق وغيرهم لم يضادق الحجر وقوله انما عنى المص فيما
اشتهر من المغربين والعلماء خلافه بما نقل قولهم انه هذا فيما والمختص خلافه واشتغالا لم يحتج ذلك
لاشتماله مع اعتراضه على ادلتهم **قوله** فالجواز المانع من الرفع كذا نقله اجتماع مجاز من حلاوة المرفوع
والعقبه فعلا فعله فى الشرح لا انسلم ان اجتماع مجاز من امر مشتكى ولا انه مانع مما ذكر وكيف
ولا نزاع بينهم فى ان مثل قولنا احيا الامر من جهته سنه متساوى الزمان من فصحات الكلام وقد قيد
سبق مثل هذا فى اخر الكلام مما ذكرنا مثله توجيه كلام المص فلا يراجع ثمه وبالجملة فمراد المص هنا وهناك
مجازان للمحقق بحثه منهما ومثل احيا الامر ساير الزمان لمبين كذلك **قوله** اى لا ينهلها القما
والكلاليه بعدد معنى تعريفه فى الشرح فقيدنا الحاليه وهذا التركيب لتمام المانع لا تعتض المنع من ان كلها
عند عند المانع والسهله بكسر المهمه هيئة الاشتمال واشتمال بالثوب ادارته على جسده كله حتى لا يخرج
منه يده وفى القاموس والشماله القما ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده
ثانيه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا اوهى الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يتقدم من احد جانبيه فى منكبيه فيبدو منه فرجه **قوله** والصواب العكس على مقول صاحبه
فى الشرح فانه ما نقلوه هو هذا والذى قبله ان يجعلوا مكانها العبارتين منه عليه ولا تحذ فى ذلك
ولا يقال ان الصواب خلافه فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وكلام العرب من ذلك
ما لا يحصى كثرة **قوله** والصواب ان يقال من موضع الجمل المحل الاسم وهو قول المص بعد جملة اسم
من قولك كليه زيد نضرب او ضارب او مضروب او مجرور نحو مررت برجل تضربه ورأيت رجلا يضرب
وانما ارتفع لوقوعه موقع الاسم لانه اذ نكر كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم وانواعه وهو الرفع قال الدمامينى
واعترض بانه مرتفع فى مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما فى الصلة نحو الذى يضرب وفى نحو سيقوم وسوف
يقوم لان حرف التنفيس من خواص الافعال وفى خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفى نحو يقوم الزيدان
ويمكن الجواب عن نحو الذى يضرب وعن نحو الزيدان بانه يقال هو واقع موقعه لانك تقول الذى ضارب
هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدر عليه وكذا اقائمان الزيدان وكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان
الاعراب مع تقدير اسما الاعراب مع تقديرين وعن نحو سيقوم من نحو الشين واقع موقع فان لا نعرف وحده
والسين كالجزء الكلمة وعن نحو كاد زيد يقوم ان اصله مثلا جيئة ووقوعه موقع الاسم فقوله
وكونه ايضا قال ... قول المص لان اذا زاد اذا زادوا ان رافع المضارع
وقوعه موقعا هو للاسم باضافة نحو زيد فوقع الاسم فيه كلية نحو زيد او منه الاستفهام كلية جملة
زيد يفعل ... رافع المضارع بعد لو وحروف التخصيص واذا زادوا ان رافع المضارع ووقوعه
موقعا هو للاسم مطلقا ... ايضا العبد رفع المضارع بعد ادات الشرطيه لانه موضع صالح للاسم لجملة كما فى
وان الجيد من المشترك ... فكان الرافع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقا لما كان بعد ادات الشرطيه ...

رفوعا واللازم منتف فالملزوم كذلك فان قيل ما قاله الكوفيون باطل لان المجرد من الناصب والجازم
قد يعري لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره واستحقاق الشيء والمحق
بعض للوصف ما البصريين يعضهم ... انتهى وقال الكسائي يعمل الرفع في المضارع حروف المضارعة لانها لما دخلت في
اول الكلمة حدث الرفع بحدوثها اذا اصل المضارع انما الماضي واما المضمرة ولم يكن فيها هذا الرفع بل حدث مع
حدوث الحروف فالحالة عليها او ... على المعنوية الحسي كما هو مذهب ... ومذهب ... وهو المشهور
من المعربين ان ... العامل النصب والجزم لضعفها ... الجزء الكلمة **قوله** اذا اعربوا وعربوا
اي اعربوا الكلام او ... الجلابيب ... **قوله** فاما البصريون فمذهبهم ان اللائق الزيادة
الشبيه لا لالف التانيث والنون انما ... لمشابهتها الف التانيث الممدودة من جهة امتناع دخولها التاء
عليها ... سقط الالف والنون ... قال المبرد جهة الشبه ان النون كانت في الاصل
همزة ... اليه في صنعاء ... في النسب صنعاني ... وليس بوجه اذ لا مناسبة
بين الهمزة والنون حتى ... صنعاوي ... فابدلوا
النون ... الواو ... التي يشبهها الانثى ... الواو **قوله** عن ذكر الحق البين كي
نفتح ... الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد ...
... الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب
وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته
الواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه **قوله** وهما الاعداء ... تعني ...
**قوله** ولكنها اهل ... هذا البيت ... المتوسطة المشددة
... ابن الشجري ... 
اي بعضها ... **قوله** والجاهل ... هذه الالفاظ تعني الالفاظ المفيدة **قوله**
اخا ... تقدم الكلام عليه في ... **قوله** الذي الحق اي ... **قوله** ولو افردته
لم يكن له معنى قال التفتازاني اي لو ... ثلاثة ... لم يكن له معنى ولم يصح ...
... الوصف والتفصيل حكم
الاشارة ... **قوله** ولو حذفته ... لا يسوغ ... 
قال التفتازاني ... الامرين ... والاباحة ...
... زيادة في التفصيل ...
... والقيد في الكلام ... 
... الانواع غير صحيح ... الواو ... هذه الانواع
غير ... قوله ... ذلك ...
اليه ... الاثنان والثلاثة والاربع ...
... والتفصيل ...
... **قوله** ولعلهما ... **قوله** ... الاشكال

ايضا هو ان في قوله تعالى ما نعلم الاقليل رد على كون الواو في وما منهم كلبهم للاستيناف وعلى كون الكلام فيه
قرينة لكونهم سبعة **قوله** فاما الواو الاولى تعني واو الثمانية **قوله** قبلنا العامل المعنوي الحرف
في الشرع الظاهر انه لا يمنع الحذف في مثل قولك ... قال ... الذي ... زيدا فيها قائما
لقوة الدلالة على المحذوف وفي التسهيل ... معنا او ... ذكر ... 
او ... المعنوي ... انتهى ... المعنوي ... في بحث الواو ... ان
... الحال اذا كان معنويا ممتنع ... في بيت ... 
... الوجود ... **قوله** ولا ارض
ابقل ابقالها ... 
... **قوله**
الرابع عشر قولهم ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى واذا اعيدت معرفة او اعيدت المعرفة
معرفة او نكرة كانت عين الاولى قال التفتازاني في ... الكلام فيما اذا اعيد اللفظ الاول ...
كيفيته من التنكير والتعريف ... بكون طريق التعريف هو اللام او الاضافة ليصح اعادة
المعرفة نكرة وبالعكس وتفصيل ذلك ان المذكور اولا اما ان يكون نكرة او معرفة وعلى التقديرين
اما ان يعاد نكرة او معرفة وعلى ... فان كان نكرة فهو مغاير
للاول والا لكان المناسب هو التعريف ... المذكور وان كان معرفة فهو الاول حملا
له على المعهود الذي هو الاصل في اللام او الاضافة ... فان قيل ... كلام ... ان المعرفة اذا اعيدت
نكرة كانت ... وكلام التفتازاني ... السكاكي ... قولين ... عن
اماليه ... انه قال ... كلام ... بانها ...
على القول بانها ... **قوله** ... ذلك ... قال ابو
الحسن ... الجرجاني صاحب النظم ... في قوله لن يغلب عسر يسرين ...
قولهم ان ... فوجب ان يكون ... اقول ...
... لا يوجب ان تكون ... معناه لن
... وانما ... 
... 
اي لا ... **قوله** والتهيه ... لا ... اعادة النكرة ...
... والرابع ... 
... 
... **قوله** والثالث ان في التنزيل
ايات ... قال التفتازاني ... 
... 
الارض ... الذي خلقكم من ضعف ثم جعل

من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يعني قوة الشباب ومنه باب التأكيد اللفظي وقد يعاد
النكرة معرفة مع تغاير المعنيين كقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه اليك الى قوله ان تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا وقد يعاد المعرفة معرفة مع التغاير كقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب وقد يعاد المعرفة نكرة مع عدم التغاير كقوله تعالى انما الحكم اله واحد ومثله كثير
من الكلام كقولهم هذا العلم نكرة او كذا او نحو ذلك الذي ان ذلك كذا او كذا ومنه بحث الحاشية
انتهى **قوله** فان التقليل الاول كالخاص وهو التقليل بين الزوجين والثاني عام بمعنى فلا يكون الثاني عين الاول
لان المعنى من كون الثاني عين الاول ان المراد به هو المراد بالاول **قوله** لان اللام لو كانت فيه اي في العهد
الاول للعهد في الغير الذي كانوا فيه وهو حصة معينة من الحصر معهودة بين المتكلم والمخاطب فهو هو اي
فالثاني عين الاول **قوله** الخامس عشر قولهم يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها في
الشرح عند هذا الموضع في هذا الباب مسئلة الاولى ترتيبه المسئلة صواب وقد تردد بعضهم فقال الامر فيه سهل
ما اشتهر بينهم في ذلك من المعارض فلا ينبغي ان يعد من قبيل ما هو خطأ او قول عبارة المغني قوله هي وانما زيد ما
استشهد له به ولا يلزم من رد ما استشهد به رده **قوله** ولا يلزم من عتاب حق لم يحك الرضي ذلك
قول حكاه عن المالكي واختاره ونقضه في باب المبتدأ والتزامهم اتحاد العامل في الحال وصاحبها
لا دليل لهم عليه ولا ضرورة تلجئهم اليه والحق انه يجوز اختلاف العاملين على ما ذهب اليه المالكي انتهى
**قوله** معمول المضاف او بحرف مقدر قال الرضي اعلم ان بينهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو
اللام المقدر او معنى المضاف فمن قال انه الحرف المقدر نظر الى ان معناه في الاصل هو الموضع للاضافة
بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد فمعنى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف
ولا يمكن هنا الحرف الجر مقدرا لقوة الدلالة عليه بالمضاف اذ هو محتص بالمضاف اليه او بمعنى ومن قال
ان عامل الجر المضاف وهو الاولى قال ان حرف الجر هنا منسوخ والمضاف مغن عنه لفظا ولو كان مقدرا
لكان غلام زيد بمنزلة غلام لزيد يعني كون الثاني مضافا اليه خاصا له بواسطة الاول فهو لكان مقدرا
وقال بعضهم العامل معنى الاضافة وليس بشي لانه ان اراد كون الاسم مضافا اليه فهذا هو المعنى المقتضي والعامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه فيلزم ان يكون العامل في
الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما دون الفعل كما هو مذهب خلف انه العامل هو الاسناد **قوله**
ما اسند اليه الجر فاسخ له هذا مبتدأ نحت مجمل ولم يطلعه مجمل رشد وقد يستشهد في الجملة الكائنة فيها
محتمل لاعتبار عامل وحينئذ **قوله** لان الحال حينئذ من المعرفة هذا هو الراجح لكونه موضحا لان الرتبة
في الظرف **قوله** واما جواب من خرج في لجاب من جوز وفي عن بجوز كون هو حالا من الضمير
المستتر في الظرف بان الظرف ههنا لا استقرار فيه لانه انما يكون فيه مستتر اذا كان خبرا عن المبتدأ واما اذا تقدم عليه
فلا ورده المعترض بان عدم المنزلة ههنا لعدم الاطلاق ولعل في الفتح مع عدم اعتراضهم عليه محلا لما تقولوه لقوله
في الفتح متعلق على الاطلاق **قوله** عليكم ورحمة الله السلام هذا المجرور متقدم الا بالعلم دراعة
فالمراد محل هنا امراة ورد ذلك عرفي موضع **قوله** وقد اعترض يعني انه اعترض على ابن الفتح في قوله انه عطف
رحمة على المستتر في عليكم او من عطف على السلام بانه ما ذهب اليه فيه مخلص من ضرورة وهي تقدم المعطوف على

المعطوف عليه بضرورة اخرى وهي العطف على الضمير المرفوع المستتر مع عدم الفاصل ولم يعترض على ابن الفتح
بانه يترجح عليك ضمن لتقدمه على المبتدأ وعدم اعتراضهم بذلك يدل على ان الظرف فيه مستتر مع تقدمه
على المبتدأ **قوله** وجوابه ان غير الفعل انما لم يرد في الشعر والجواب هنا اعترض على ابن
الفتح من انه عطف ضرورة الحذف ضرورة انما لم يرد وذلك ليس مع **قوله** واما جواب من ما لك
بان الحمل على محل لا يجعل اولى لانه ظاهر فانما يمنع لو ساوى الظاهر المضمر في التعريف يعني ان ابن مالك
اجاب عن قولهم لا نسلم ان ما جاء حالا بل هو اولى من جعله الضمير المستتر في الظرف لان جعل ما جاء حالا
لا لاسم الظاهر معرفة كالضمير واما اذا كان نكرة فجعل ما جاء حالا ضميرا لاسم اولى لكونه معرفة
كما هو الاستدلال في ما جاء حالا **قوله** اخبرهما صغار في تثنية مع المؤنث وصغار المذكر لغيره ان
المؤنث من الضباع يقال له ضبع بفتح اوله وضم ثانيه والذكر منها يقال له ضبعان بكسر اوله وسكون
ثانيه وزيادة الالف والنون في الجمع فاذا اريد هما وعبروا عنهما المؤنث لعلة حروفه على المذكر فقالوا
ضبعان هكذا ذكر في الصحاح الضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان المذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل
سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع **قوله** وهو تنبيه درة الحكم بين التهيؤ
والنسيان بان عدم الضرورة الحاملة عند العقل عما من شانه ان لا يلاحظه في الجملة اذ كان العقل
بحيث يمكن من ملاحظتها اي وقت شيء هو لا وشيء ولا كان بحيث لا يمكن من ملاحظتها الا بعد
تحشم كسب سمي نسيانا **قوله** ولا يجتمع الليل والنهار لقائل ان يقول ان اراد لا يجتمعان
في الوجود فمسلم لكن لا يفيده لان المراد بقوله ان يجمع شيان هو الاجتماع في حكم من الاحكام وان
اراد لا يجتمعان في حكم فممنوع **قوله** وضابطها في الشرح تبع التغليب ورد هذا الضابط
في التغليب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
والمراد عشر ايام بلياليها لكن انت لتغليب الليالي وقوله هذا الضابط انما هو لتغليب الليالي على الايام
لا لتغليب الليالي على الايام مطلقا لا يمتنع التغليب في هذه الاية انه لا احسنا من تغليب المؤنث على المذكر
جنبك المتكلمين **قوله** لان الله تعالى موجب للافعال والمراد تحقيقا لا موجد لها في الحقيقة
سواء فعل العبد منسوب الى الله تعالى من جهة الايجاد والى العبد من جهة الكسب وحقيقته انه صرف
العبد قدرته وارادته الى الفعل كسب وايجاد الله تعالى الفعل عقب ذلك خلق والمقدور الواحد يدخل
تحت قدرتين لكن بجهتين مختلفتين فالفعل مقدور الله تعالى ايجادا ومقدور العبد كسبا **قوله**
وقد يعطى ثم حده يعني في الجملة الثالثة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** الثامن عشر قولهم
ان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات قال الرضي قال بعضهم في كاد ان نفيه اثبات واثباته نفي بخلاف سائر
الافعال انما كون اثباته نفيا فان اراد به انك اذا قلت كاد زيد يقوم واحدث الكود اي القرب
فهذا الاثبات نفي فهو غلط فاحش وكيف يكون اثبات الشيء نفيه بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب
من القيام بلا ريب وان اراد ان اثبات كاد دال على نفي مضمون خبر فهو صحيح وحق لان ذلك القرب
لا يكون الا مع انتفاء الفعل منك اذ لو حصل الفعل منك لكنت انتقلت في الفعل لا قريبا منه واما كون نفيه
اثباتا فنقول فيه ايضا ان قصدوا ان نفي الكود اي القرب فيما كونه اقرب اثبات لذلك المعنى فهو من الخبر غلط

وكيف يكون نفي الشيء اثباته وكذا ان اراد ان نفي القرب من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل هو لحصر
لان نفي القرب من الفعل المنفي في اسعاد ذلك الفعل يقتضي نفي الفعل نفسه فان ما قرب من الضرب اكد في نفي الضرب
من ما ضرب به وقد يحتج في ذلك بما كاد يرتد بعد نحيه قرينة تدل على ثبوت الخروج بعد انتفائه وبعد انتفا
القرب منه فيكون تلك القرينة الدالة على ثبوت مضمون خبر كاد في وقت انتفائه وانتفا القرب منه لا
لفظ كاد ولا تنافي بين انتفا الشيء في وقت وثبوته في وقت اخر وانما التناقض بين ثبوت الشيء وانتفائه
في وقت واحد فلا يكون اذن نفي كاد مفيدا لثبوت مضمون خبره بل المفيد لثبوته تلك القرينة فان جعلت
قرينة مكذبة فقلنا ان مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله تعالى وما كادوا يفعلون اي ما كادوا يذبحونه
قبل ذبحهم وما قربوا منه اشارة الى ما سبق قبله ذلك من تعنتهم في قولهم ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها وهذا التعنت دأب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ابدا وان حث عليه فكذا [illegible]
وما كادوا [illegible] خبر كاد على انتفائه وعلى انتفا القرب منه كما في قوله تعالى لم يكد يراها وقوله اذا
غير الهجر المحبين لم يكد [illegible] في هذه المواضع ما يدل على حصوله بعد انتفائه ومثل هذه القرينة هي الشبهة لمن
قال ان نفي كاد اثبات **قوله** احدهما ان الزمخشري قال في اولئك ختم الله [illegible]
[illegible] الاعتراض والجواب في حروف التنبيه **قوله** الثاني قال بعضهم في [illegible] تقدم
هذا الجمع في حروف التنبيه **قوله** تمام العشرين قولهم في نحو جلست امام زيد ان زيدا مخفوض
بالظرف والصواب ان يقال مخفوض بالاضافة في الشرح هذا تمام فيه بعض ذلك لان الصحيح ان العامل
في المضاف اليه هو المضاف ولا شك ان امام في قولنا امام زيد مضاف فيكون خافضا الذي هو المضاف اليه
فالتعبير في قولهم زيد مخفوض بالظرف صحيح وان لم يريدوا ان الخفض به من حيث هو ظرف وانما
اريد من حيث هو مضاف وتركوا التصريح بهذه الحيثية لظهور المراد ودعواه ان الصواب ان يقال
مخفوض بالاضافة غير صحيح فان هذا قول مرجوع عنه [illegible] ولقوله
قولهم مخفوض بالظرف يوهم ان الخفض فيه بالظرف [illegible] وليس كذلك فينبغي الاحتراز منه
ومراد المص بالاضافة في قوله والصواب ان يقال مخفوض بالاضافة هو المضاف لا المعنى المصدري لانه ذكر
في الحادي عشر ان العامل في المضاف اليه المضاف [illegible] المعتمد [illegible] الاضافة ولم يعتد بالقول
بانها عاملة فيه

## الباب السابع من الكتاب

في كيفية الاعراب **قوله** اذا كان حرفا واحدا [illegible] وليس في العربية كلمة على حرف [illegible] بعضها
يعبر عنه بلفظه **قوله** فيقال بالمتصل بالفعل في نحو ضربت التاء فاعل والضمير فاعل ولا يقال
ت فاعل لان الاول [illegible] اسم المعبر عنه [illegible] باسمه المشترك بينه [illegible] والثالث بلفظه **قوله**
اذ لا يكون اسم هكذا اي اسم ظاهر فيه [illegible] لان الضمائر المتصلة اسماء وفيها ما هو على حرف واحد بمعنى انه في
هذه الحالة يكون معبرا به عن نفسه فيكون اسما ظاهرا ولهذا ليس اسم ظاهر على حرف واحد **قوله**
فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتمدت على المضاف اليه هذا جواب سؤال ورد على كونه قوله
اذ لا يكون اسم هكذا تقريره [illegible] الكاف الاسمية اسم ظاهر وهي على حرف واحد وتقرير الجواب انها لما
لازمت الاضافة واعتمدت على المضاف اليه صارت بمنزلة ما هو اكثر من حرف الا انها لا يعبر عنها الا بكلام

عليها

عليها الا باسمها لانه يتعذر التعبير عنها بلفظها لانه لو لفظ بها لم تعتمد عليه وهي الكاف الاسمية هي التي معناها مثل
والحرفية التي معناها التشبيه **قوله** ولهذا اذا احتيج الى اعرابها الاشارة بهذا الى اعتماد الكاف
الاسمية على المضاف اليه **قوله** ولا يعبر عنها بلفظها اي بلفظ الحروف وواو العطف فلا يقال [illegible] حرف
جر ولا واو حرف عطف لان كلا منهما كلمة مستقلة بنفسها **قوله** لانه يجحف فيهن [illegible]
واللام [illegible] **قوله** وان كان اللفظ على حرفين نطق به [illegible] فيقال [illegible] حرف [illegible]
وهل حرف استفهام لان اللفظ موضوع لنفسه ولا مانع من اطلاقه هنا عليها وانما وضع اللفظ لنفسه
لانهم محتاجون الى التعبير عنه فلو وضعوا له لفظا اخر لكان الوضع له ضائعا اذ نفس اللفظ كان في التعبير
عنه قال التفتازاني ولا خفاء في ان هذا ليس بوضع تحقيقي لكن هل يلزم منه وضع [illegible] الاتفاق والا
اصطلاح على انه يطلق على اللفظ ويراد نفسه والظاهر الثاني لانا اذا قلنا ضرب فعل ماض ومن حرف
جر فالمبتدأ اسم [illegible] الحق [illegible] الاتفاق والاصطلاح والحق
انه وضع [illegible] لكن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك والا لكان جميع الالفاظ مشتركة ولا قائل به [illegible]
وظاهر كلام المص ان اللفظ اذا كان على حرفين يعبر به عن نفسه وقال الرضي ان الكلمة الثنائية
اذا جعلت علما للفظ وقصد اعرابها [illegible] الحرف الثاني منها سواء كان حرفا صحيحا او حرف علة [illegible]
من كم ومن لهل [illegible] على اقل اوزان المعربات واما اذا جعلت علما لغير اللفظ ولم تقصد
اعرابها فلا تشدد ثانيها اذا كان صحيحا [illegible] بين اللفظ والمعنى جميعا
**قوله** ولا يجوز ان ينطق باسم شيء من ذلك اي مما كان على حرف [illegible] القاف والدال [illegible]
هل الهاء واللام **قوله** وان كانت اكثر من ذلك نطق به ايضا فيقال سوف حرف استقبال [illegible] فعل
ماض وضرب مثلا اسم ولهذا اخبر عنها بقولك فعل ماض قال الرضي واعلم انه اذا قصد بكلمة ذلك اللفظ دون
معناها كقولك [illegible] استفهام وضرب فعل ماض [illegible] لان مثل هذا موضوع لشيء بعينه [illegible]
وهو منقول لانه نقل من مدلوله الذي هو المعنى الى نفسه الذي هو اللفظ انتهى [illegible] ايضا في التركيب الذي ذكره المص اسم
ولهذا اخبر عنها بقوله حرف استقبال وكان المص [illegible] الادلة الثلاثة [illegible] قوله [illegible] ما ذكرنا
محكية بنفسها **قوله** وانما [illegible] الحكاية لان الكلمة المحكية اذا جعلت علما للفظ فالاكثر فيها الحكاية
بقولك من اسم استفهام وضرب فعل ماض وسوف حرف استقبال ويجوز الاعراب قال الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت
[illegible] كان [illegible] اللفظ [illegible] فان كانت ثلاثية ساكنة الوسط
[illegible] وان كانت رباعية او ثلاثية متحركة الوسط اي غير منصرفة
**قوله** وهذه الفاظ [illegible] مسماها لفظ [illegible] حروف المعجم [illegible] الفاظ [illegible]
عن ان مثلا اسم مسماه [illegible] مثلا اسم مسماه الحرف المخصوص [illegible] قال
الخليل يوما لاصحابه كيف تنطقون اذا اردتم ان تنطقوا بالكاف التي في لك والباء التي في ضرب فقيل نقول
باء كاف فقال انما جئتم بالاسم ولم تنطقوا بالحرف وقال اقول كه به [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] معربة [illegible] سكون [illegible] الاعراب
[illegible] الوقف [illegible] انها [illegible]

ولم يقل مادة ف نون بمجموعها فيما بين الساكنين **قوله** فيما سوى الاسماء يعني الاسماء المعرفة وهي التي
لحقت جارية مجرى الفعل فلا ترد نحو الانطلاق والاقتدار من المصادر التي همزتها همزة وصل لانها لحقت
ضربه بهذه اللغة **قوله** كما انك اذا سميت باضرب قطعت همزته في الشرح لانه في اسم ضرب ولا وجود لهمزة
الوصلية في الاسماء المعرفة الا اذا كانت من الاسماء العشرة فانه حينئذ يلزم اذن قطع همزة الانطلاق اذا سمي
به لانه عند التسمية بعينه معتد به وليس من الاسماء العشرة قلت احتيج فيه همزة الوصل على ما الفعل نقله
الكلمة من صيغة الفعل فاستصحبنا كما انه ما قبل التسمية بها بخلاف مثل ال ولا ضرب **قوله** فقد كنت
توهم ذلك ان التحوير كان في ملطوانه قولهم ان الفعل يخبر به ولا يخبر عنه وان الحرف لا يخبر به ولا عنه
لقائل ان يقول لم يعتقد كلام من قال ذلك الناس تغليط النحاة وانما اتفق احتصاص في لم ذلك بما بعد الاسما
اللفظي لا الاسناد الذي الاختصاص المسند اليه فيه لفظ سواء قلته بلفظه او اخر كالفعل الماضي وحرف التنفيس
واعلم ان الامام الرازي اعترض في المحصل في قولهم الفعل لا يخبر عنه بلفظه وصح كفي كلمة وسوف كلمة
او يخبر عنه بلفظه مع غيره كلفظه مخبر ولفظة سوف بان المخبر عنه في هذا الكلام ليس حرفا انما قالوا انما
اسم او فعل وبطل المقيد من وجوه اما اذا كان اسما فلانه كل اسم يخبر عنه وقد كان لا يخبر عنه واما ان
كان فعلا فلانه اخبر عنه بانه لا يخبر عنه فبعض الفعل يخبر عنه ويلزم التناقض والجواب ان الاخبار
اما عن اللفظ وذلك جائز في الكلمات كلها سواء ذكرت الفاظها بعينها او رجحها او مع غيرها او تعرضنا
بالفاظ اخر واما عن المعنى انما يخبر عنه بلفظه وحده او مع غيره وانما يخبر عنه بلفظ اخر فالاول
من خواص الاسم والاخير تشترك فيه ومن الحرف فان الاول في الاخبار عن معناهما باستاع الاخبار عنه في
ان يخبر عنه بعين لفظه او به مع غيره فيخبر عنه حديث مخبر عنه بالخبر هذا من الوجه بانه يمتنع ان يخبر عنه مخبرا
بوجه ما لئلا يلزم التناقض في ذلك **قوله** لما كان المفاعيل دورا في الكلام جعلوا اشبه ما اشتد به الميم
وجعلوا اسما من جوابها والكلمة بانه ايضا استثنا من جواب شرط اصطلاحهم في اطلاق المفعول من غير تقييد على
المفعول به

# فصل قوله وقد يمعني من يعرب

الحاكم النكاح مسند او خبرا انما اشار قوله المبتدأ نزيد في الشرح لا يعتبر في هذا المقام
الا اذا اشتبه بان الحاكم بنفسه هو المبتدأ واما اذا الطلق التوليه ذلك فلم يعتبر فيجوز ان يحمل كلامه على ان النكاح
مبتدأ مؤخر والحاكم خبر مقدم بناء على مذهب الكوفي في تجويز تقديم مثل هذا الخبر وان وقع الاشتباه بين
الجملة الاسمية والفعلية ولعل المص قامت عنده قرينة تدل على ان ذلك المعرب قصد ان الحاكم مسند والنكاح مسند
**قوله** وذكر لي رجل من كثير من الفقها امكنه اوقع في بعض النسخ وفي بعضها وذكر لي غير رجل
كثير من الفقها وكذا في حج النسخ بابا الموحدة **قوله** احترزا به الحكمي ح الذي بانه ضد العماد
والكذا النعاتر يقول سكت الرجل الكثير كلام فهو كذا وكذا اذا كثر على فعله والمراد به في الصلاة اللوم
والملمنوع اسم مفعول من لسعته الحية او العقرب لسعا ولدغة الملسوع كناية عن ليلة الشهوة **قوله**
وقال الجاحظ من الفرق في وذكر ذلك محي المؤمنين او ابو حاتم وابي بكر فنسوه والخبر مقدم الكلام على هذه الفرق
في الحقيقه الا انه ذكر المص في اخر الجملة التابعة بين الحاشر على الاسم بدعليه **قوله** واما القيد لتطلب في
الشرح فيه ادخال اللام على جواب ان الشرطيه وفي ذلك نظر ... في ذلك وهذا الكتاب وهو ما في

في عبارة غيره من المصنفين **قوله** من بابه ولا ان غير معقل ابقالها معني من بابه في تحرفه ما التانيث من الماضي
الا في وجب لحاقها به وان كانت مسند الطاهر مونث حقيقي او متصل مسند الضمير مونث غير حقيقي **قوله**
وهذا محمول على الضرورة من ضرورة ضرورة لانه حذف التانيث الماضي المسند الطاهر مونث حقيقي او الى ضمير
مونث غير حقيقي من ضرورة الشعر لا ضرورة فتبعوا الاحسن متنبهة البيت كذلك لجواز حذف مضارعها بحذف وقال
من اوله اخرى التايز **قوله** متى هذا استكمل وتردد الفاعل بمجرده فانه مراده فاعل سكرها وفيه
اخص كثير ولذا فهذا التامل من غير التغليظ حيث لا يقرب الفاعل في الكلام لكونه ما ندرك بالعقل وهو انما نعرف
ما يدرك بالحس كالمحروق والمذبوح المذكور كابه التغير **قوله** ومن هنا ايضا قال ابو الحسن هذا
فعلت وهذه احرف الواو وجه شارك له في الربط كونه من التغيل **قوله** لان اصلها
الياء اي اصل لا الفتية في اغلاما لا ادي اعلاي يجوز فيه اسكان الياء وفتحها فاذا انفتحت جاز قلب الكسرة فتحة وقلب
الياء الفا **قوله** ولتشي من الاول مخرا ماتكرتم ما صنع والنصر كرتم فان الكاف فيهما حرف خطاب
هكذا وقع في كثير من النسخ بضمير التثنية وهو غاية على انك برهاما صنع والنصر كرتم او في بعض النسخ
وهو الموجود في خط المص بافراد الضمير وبذلك وهو غاية الحق وقد تقدم الكلام على ان انك في الكاف
المفرد **قوله** ونحو قولهم الحمد لله الا وهذا منه ولا اصله نحو سعوف على محل الفاتر بك والا انفعله
متصل من قول الرجل لو مالت على فعل وملامة على مفعل ولامة على فعاله ويقال منه الرجل يا ملامة اذا فعل بك
باكثر مما **قوله** ولدت مضافا اليها والجمع اوجع بالكثرة لان ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الا على
الحجر بالكثرة في اختلف فيه فقال الزجاج سقوط التنوين ما هو من خواص الاسماء عليه ما يعرب نفس مع لوله وبقا
ما فيه شبه الفعل بخلاف كونه مسندا اليه ومفعولا ودخلا عليه حرف جر فان ذلك بالقاف في الفاعل
غرنيد لوله وقال الاكثر امتنع الكسر بعها لامتناع التنوين الفعلين فاذا ازال التنوين بعني ما ازال الموجب المنع
من الكسر قد يرحل ومنع على هذا فانه من لراه اشبه شيه كالمساجد والعرا والجبلى فلا حوزا التكران او سعر فغيره
**قوله** ولو ذلك فاذا اقله من زيد من رجل اسم الموجب لا اجمع فان صح لتعرفه الكرة غير منصرف المنصفه
ووزن الفعل لبطله الاضافه ولا لامر يعرف فانما سقوطه على التشبيه بالمفعول لان اخر لا يصحب المفعولات
وان كثرت الا انه ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف انجر بالكثرة فانما مجرورة والمحل على الاضافه
**قوله** كتسميم العورة الجيله ذمه في الصحاح والديباج التم واحد المدما وهو العودة من القاء ويحو
**قوله** فارقت فذلك ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم الايه فى الشرح في ان اورد هنا
السؤال من بالزمخشري مما لا يحتمل ما ولم يمكن انزاده بما لا يليق بالكتب والادب مطلوب مع الاعتراض فضلا
عن الاكابر والقرب الاحتمالي في جوابه دفعا لتوهم الايراد والسعي المحشر وفي حاشيه المختار وابي الجعل
شيئا من الجملة في موقع الخبر لطائفة معنى الى ان معنى ما اسم مفعول الشرية لمنافع المحاجة الى الاخبار عنه
فالخبر محذوف اي ومنه طائفة او تعلم طائفة على انه تخاطب الجمع من المؤمنين فيما قبلها اي وطائفة اخرى
لم تعبيهم النعاتر وقع عن الزجاج الى انه قد اهمهم انفسهم صفته ويظنون خبرا ولا يبعد ان يكون قد اهمتهم خبرا لان
الذكر موضوعه في التقدير اي طائفة اخرى والجملة الواو الحال تعد وهو مسوغ نفر عليه شبهه **قوله**
وانما هو مفعول فالمتاب مصدر بمعنى الانابه في الشرح لا يمتنع ان يكون المتاب اسم مفعول وهذا المثال لا يكون

مقدرا او المولى هو الخبر ويصح خبر مبتدا محذوف اي انا الذي اصبته هو من لا احد اقبح **قوله** وقد رميت
الحكاية يعني في اخر الجهة الاولى من الباب الخامس **قوله** وثالثة حالا ما حسنه كان اذا ذكرت في قولك
ما احسن زيدا فقال زيد بما سانه مثل ان المثال المسؤل عنه ما كان احسن زيدا به وليتدبر السؤال بغير ذلك
في الشرح في السؤال ما شرطوا كان مذكورا في هذا التركيب الخاص بما هو عليه وكان لا يمتنع فيه عنده ذلك الا ايراد
فلا يعتب على الطالب في تقدير ذلك المتصل اذ له ان يقول متى كان ما احسن وجب الاتيان بالمصدر به وهو
لفظ زيدا بعدها ما كان في التركيب ووجه رفع زيد بالاولى وهو في المثال منصوب في مخرج التركيب بذلك الى التركيب
الخ وهو خلاف ظاهر السؤال •

# الباب الثامن من الكتاب

**قوله** لما دخلها من معنى لما هنا بكسر اللام وتخفيف الميم ومن بيانية لما **قوله** لما دخلها معنى
الاسم ... هنا احترز به الميم في الاشارة بهذا الى جواز ادخال البا لعقب تراك لتضمنه معنى سررت وان لتضمينه لا
عليه على وصل الى كتابك فقرانه به او قلت قرات به وهو بيان لوجه تعليل خبر جواز ادخال البا لعقد الخ
في المثال المعد مراد بتضمينه معنى سررت به اذ القصد لم يذكر هنا انه مراد مضمن معنى سررت وسرك وذكر
في حرف البا انه لم يذكرها ذاك بتضمينه معنى سررت وذكر هنا وكانه نشرته بذلك الى جواز زيادة البا في البيت
وتقدير زيادته في المثال **قوله** لما كان سمع وتشديد الميم **قوله** ولهذا لم يجز ليت زيدا قائم وقد
بان ليت زيدا قائم وهو لا يحتمل الصدق والكذب وزيدا قائم يحتملهما **قوله** الثالثة جواز انا زيدا
عمرا ضارب قال الشيخ في الزمخشري قالوا انه يجوز بتقديم معمولها ما اضيف اليه غير مطلقا وقال ابن السراج
يمتنع مطلقا وقيل ان كان المعمول ظرفا جاز والا امتنع **قوله** لا تقول انا زيدا او انا زيدا ضارب او مثل ضارب
هذا عند الجمهور وحكى تقدم عن الكسائي جواز التقديم في الاول وحكى ابن الحاج عن بعضهم جواز التقديم في
الثاني **قوله** ثم هو حقا اي في مصدر محذوف ثم المنقول لعده وهو قوله تولى وحقا مصدر مؤكد
**قوله** انا ابن اتباع عمد الموجودين تمامه هذا البيت لابي زبيد الطائي في مدح اخيه لانه ولد في عهده غاية
الكونه في خلافة عثمان رضي الله عنه وكان يسوق هذا الشاعر ..... له الا اسلم ما سهم ولذلك
وزدها اليه فمدحه وبعد هذا البيت

انا ابن عوات ووالد ناصر ❊ خلف العدو ومنصر غير تغدر ❊

وقيل بعده من كثرة تعالى ولذا زيدك لا يعذر ... الا ان على ظلم في الثاني التالعين والمكتوب ... والطرف الثاني
عنده متعلق بكنوز ... في حفل ... الكلام ... اذ هي عطشان بالنقي **قوله** ولو قلت فيه
غير ضارب زيدا لم يجز التقديم وهكذا وقع في بعض النسخ وهو انه ثم ابناه بخط المص اي بتقديم غير ضارب زيدا
الا انه زيدا في بعض النسخ التقديم بالميم انه صدم زيدا على غير وفي الشرح حكم المص بجواز انا زيدا غير ضارب
لانه صار وقعين انا زيدا لا اضرب وجعله لا داخل على المضاف لكونه بمنزلة غير واحب ولذلك قال لان الثاني
لا يحل هنا انا غير اذ لو قلت جاء في لا اضرب زيدا لم يحتمل ذلك قال الزمخشري وتقول انا زيدا غير ضارب مع امتناع
قولك انا زيدا مثل ضارب انه فان قلت في انه يجب التقديم في مثل انا زيدا لا اضرب لما ذكرتم لم يكن ينبغي ان يمتنع في مثل
انا زيدا لا ضارب لان انا اسم بمعنى غير على ما صرح به ... غاية الشي ... الاعراب فيها تقديم لكن ... الى صورة

بحرف نحو جاءني بلا شي ولعبت ايضا في الشي في التنزيل لا فارض ولا بكر وفاشرهم لا شرقية ولا غربية ولا امارة ولا كرة
قلت بعد تسليم الاستثنا يجوز التقديم نظرا الى صورة الحرفية **قوله** ولولا الكما يجز يعني ولولا اخبته
قائم الذي بيانه معنى ما قائم الذي بيانه لم يجز هذا التركيب لان جوابه انما هو كائن غير مبتدا وهو لا يجوز بيانه المبتدا
اما ان تكون ذا حذر او دا من نوع بعض من الجنس وعينت بغير قائم الذي بيانه ليس واحدا منها **قوله**
غير لاه عد هذا البيت مجزوء الخفيف وهو مديح الخز عن صعا اللهو في الصحاح ولعلها بكسر العين المهملة
وهو جمع لطيله والنم نبت ثمن الشين وكسرها القبلة في الشرح والمانع انه يمتنع كونه لانه مرفوع القطا ويعني بجواز
كونه صفة لدر او يحق شكونه في معنى الجمع ولا يخفى انك لو قلت هذا كغير رائق لا الفتح سبيل الاستدلال
حسنة **قوله** غير ما سوف تقديره الكلام عليه عند الكلام على غير في حرف الغين المعجمة **قوله**
واد خلوا عليه ال في الشرح ظاهر هذا الكلام ان النحاة والعرب اجازوا ادخال ال على اسم الفاعل
من قولك ضارب زيدا لانه ولهذا شبهوا الضارب زيدا بالحسن وجهه وشبه هذا عند الجمهور منع **قوله** التابع
القطعي ولا في الشرح فيه تسامح اذا العطف انما هو بالواو ولا مجموع قولك ولا **قوله** ولا الله ان انتم ام
ولا اب هذا المحرمعة لعامر بن الطفيل صدره ❊ فاستودتني عامر عن وراثة وقبله ❊
❊ واني وان كنت ابن سيد عامر ❊ وفارسها المشهور في كل موكب ❊
**قوله** ونحوه في هذا اي في وقوعه الاولوية المذكورة لا الناهية لا تعامل ان الناصبه ونحو تقديره ان لا التي
تاكيدها لا الناهية فتاكيدها الناهية منه وقيل تقديره ان المعنى فتاكيدها **قوله** وشذوذ لم يكن عندهم
في الشرح هذا مبني على ان المقدر المؤول به هو المقول او المقالة وليس ذلك متعينا لجواز ان يؤول بالمقالة وهي
مقدرة ايضا تقوله قال زيد قولا ومقالا او مقالة فلفعل التاسعة وقع بهذا الاعتبار والقول المقدر الذي
ليس من بيه امثل المقدر المذكور في تقدير الحاجة الى تاويل بالمقدر حتى ان تكون نعتا للمذكور **قوله** ولقد
حكى ابو عمرو بن العلا في الصحاح في باب البا في مادة لعب المعجمة الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال سمعت اعرابيا يقول
فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي فقال اليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق **قوله**
بها جلو عطواح قال التفتازاني يجوز ان يكون باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشياء كثيرة باعتبار كونها
في تاويل ما ذكر وما تقدم كما يكون عن اشياء الكثيرة شاء بنفسه لفظ فقيل لتقديب الاحضار بتوله الذي طالع ما فعلت
وقد كذلك الفاء الاكثر ودهمه جلو مثله كما تقول له ما احسن ذلك وقد سمعت هذا في القصص الا انه في اسم
الاشارة اكثر ولم يذكر وهذا قال الزوزني ان رددت ذاك وانت تريد به ما تقدم ونحو كان معا دون العرب يحيا ديها وفي
الاشارة موضع سلخ ودون موضع وفي لونه تولع وهو استطالة البلق وقال الاصمعي اذا كان في الجلد ابه من ضروب
من الالوان من غير بلق فذلك الولع ورواه حملة مخطط القبل هذه من النحو عند دمان مثل اداس الاون من الجلود
تفتح القاف وتكون الواو الجلد انه امر مرتب او مرتفع وهو الجلد ذاك الولع البا الموحدة العنف
انها اوراق طوال الطرون والاعناق مثل حال العنب **قوله** ثم دفعوا الفاعل يعني فاعل لولا ولا وانصبا
والحصر بانها الجلي التي هي العريق والعرف والرحمة لانها تعمل لو ان ادوا المعطوف بحصر وعن مرفوع لو وقع
هنا الرفع ... فيه فلفلان له **قوله** اسم ما ذكرنا من بين ما ... مرفوع وهو ... ما
الى تبع **قوله** وقد يتمع في ذلك يعني في الباطل الواقع في مثال المعطوف **قوله** ونصوا ان الحقيقه

وصلتها الشبه على اسد وكان ابو عمر اما سبب ان الخفيفة وصلتها اشبه الجر بين في ابن جني على قول من ذلك انا عشي
حدثني [illegible] فيما يفهم من كلامهم انها فعل تام مسند الى ان والفعل **قوله حتى عشي من ذلك** هذا شروع
في امثلة المثنية الثانية على الترتيب المتقدم **قوله وشاهد ذلك العقل** يعني ان العقل مثل عشي في شبه ان
الخفيفة مع صلتها اشبه بجر شبهها في امتناع شبه ان المشددة مع صلتها اشبه **قوله ورح الفتاح**
مقدار الكلام عليه في حرف الميم عند الكلام على ما **قوله ما ان رايت ولا سمعت بمثله** هذا البيت
لابن [illegible] من القصيدة وصل المحبسا والمجد [illegible] في ابن حجر وربع البيت كما في نسخ كثيرة [illegible]

سبه الاسد وبحانه ❀ نضح الهنا مواضع النقب ❀

والسبد بالدال المهملة عن الصوف والهنا بكسر الهاء والمد القطران والنقب بضم النون وسكون القاف بعدها
موضع جمع نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب [illegible] الطالي الهنا والاسو يستتبع الهنا والعشيه
على النون جمع ناقة واصلها نوق فلما جمع على افعل صار انوقا فاستثقل الضم على الواو فقدمت وقلبت يا
**قوله ومن ادلهما على النهي** اي يجيء الوعد بالفعل للا التي للنهي ما سالة اكدها المضارع بالنون بعد لا
او للانات الموصوفة انتها الا ان قوله تعالى لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة على ما وجه بالنهي ان كان منه
لنفسه فلا بد من اضمار القول اي مقولا فيها لا تصيبن فانه كان غير صفة للنهي فانه كان للقسم الا انه الم د
منها لفوز من الغرض الذي هو نسبة منابة الفتنة **قوله الرابعة حرف القاتل** في نحو قولهم
اسمع بهم وابصر في الاعراب اي انها النظم لفظ الامر ومعناه التعجب في موضع رفع كيف كلك احسن بزيد اي حسن
زيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والكاف والمجرور نصب والفاعل مضمر هو ضمير المتكلم يقول لنفسه
ادم بهم سمعا او بصرا فالمجرور في الفاعل فيها الطرف الذي بعده **قوله وقد يعطف الحقيقة فيها** تقدم ذلك
في الباب الاول في الكلام على ان المكسورة والمشددة **قوله ولكنها لما كانت العمدة في الكلمة** وكانت واقعة
لا في الاصل لانها القصاب [illegible] حكمها الا في الشبهه في البنا واذا وجب البنا وجب بنا المنادى وهو واقع
موقع حرف الخطاب **قوله واما نحو العرب** في المنادى بعضهم واما العرب في المنادى عن خاصة الا انه
في المثال المعرب لا محل ولا نحن العرب نحن المثال الا انه **قوله بنا ما جعلا** في لغة الحجاز على الكسر
تشبيها له بنزال ويعني بابه ما كان علما مؤنثا على فعال من اعلام الاعيان المؤنثة سواء كان في اخره را او لم يكن
وحذا ما كان لغة الحجاز على ان [illegible] في لغة الحجاز لان اكثرهم على ان قد كانت الراء فيه
الضم مبنيه على الكسر المعرب والعدل المقدر كحضار وغيره ولان الكعطار مقره غير منصرفة لما
والعلمية ان اقلهم على ضم هذا العلم غير منصرف من فرقة الذي كان اول الا عاد الدين وعليه بنا الحجاز بن له
نعيه معنى الداخت وقيل شبهه بنزال من ثلث اوجه الوزن والعدل والتعريف قال ابن هشام وهذا انما
على قول الا كثر ان نزال انما هو لتنازله لا انزل كما قال المعرب وهما لبرد الى انها نسبت لتوالي العلل الا انها
كانت ممنوعة الصرف للعلمية والتانيث فلما زاد العدل سواء وليس بعد منع الصرف الا البنا **قوله**
**بالدحل الي** الحب بفتح الجيم والدال المهملة والقصر العطية **قوله حالت لها عنقا** هذا البيت
في زمن حجة بالشاعر فاندها الدرق وسمته بعض نسخ المعنى حالت من الحول وهو الذي رايناه في نسخ كتب
وفي بعضها حالت في الحجر في الصحاح [illegible] ولم يسمع العدد عليه فان محمد عبد [illegible]

وفي بعض النسخ الى من عالي وهو الذي رايناه بخط المعنى في الشرح والذي رايته في نسخة مصححة من شعر
امرء القيس معزوة على الامام ابي زكريا التبريزي وعليها خطه بانها قرئت عليه قراءة تصحيح وضبط
حالت من الحوال والمعنى بكسر العين والذال المهملة من الخشب والزعف **قوله ولم نزل كذلك**
اذ ليس لعله فاعلا وفعله حتى يكون معه ولا غير واحد منها **قوله والدهر بالانسان دواري** هذا
مخرج منه دور المرء قالت فسري وقد تقدم الكلام عليه في حرف الا لف **قوله ولو اقوى لكان**
اولى الا قوى في علم القوافي هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر والقصيدة التي منها هذا البيت
مكسورة الروي فلما كان الاقوى اولى فانه كان عيبا في القافية لانه اسهل مما ذكره لان معناه
استعمل كثير وفي الشرح وقد ثبت في صحة منع الكلمة وهي حرام مضبوطه بضمه على الميم ولكن هذا
الشاهد قد اقوى **قوله بيانه** اي بيانه او انه **قوله بالخاتمة** وقد جاء توسع تقدم الكلام على هذا
في حرف الخا المهملة **قوله الغاشم** اعطا الحرف فيحكم مقاربة في الشرح هذا الامر خلافه في الاعراب
فيما له فيه كريم انه الامر حصله كما توضيح وبالجملة الكتاب وقوله انما الامر عجب منه على سبيل التعجب
دون الاستطراد وما ذكره هنا انما هو على سبيل الاستطراد **قوله وحتى اجتمعا** روي الروي
هو الحرف الاخير من القافية والقافية اخر كلمة من البيت وقيل هي اخر حرف في البيت الى اول ساكن
قبله مع الحركة التي قبل الساكن وقيل من الحرف الذي قبل الساكن **قوله ماسح الحرب** اي تقدم
الكلام عليه في الباب الاول في اي **قوله اذا ركبت فاجعلوني خالي** في الصحاح العاقد المتقدم الذي يعوج
من الطرق ونقله عن التعقيد والجمع عنه سلا ان كع ونزكع وانشد البيت في الى حسب لكنه ذكر فاحملوني
بدل فاجعلوني **قوله ويسر ذلك الكفا** الاكفا في علم القوافي في اصطلاح ردي بين مخارج الحروف
في مخرج الحرف من الكفات فمعنى ملت او معنى املت لان الشاعر يقلب الروي وميله عن طريقه الى طريق
في الشرح الا انه قال في اماله الى جهة الكفا يجوز حده يا المتكلم فيها رويا وقد نص بعضهم على القافية
على جواز مثل ذلك اعني كون الياء الساكنة التي يفتح ما قبلها رويا سوا كانت للمتكلم او لغيره وانه كان قليلا
**قوله وافادة** المبالغة اللام المفتوحة افادته **قوله يا ما املح غزلانا شدن لنا** هذا
مجرحة من صدرة شعر مرصة لعله الكن لغا لو السمر وتصغير املح تابع الى الجنس وقيل الى
المعرف الذي وصف باملح وشدن الغزال اشتد شيد ونشا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وانشد
مناجا لتقاح عطوية كانه شدن من العطف وهو التناول لدن فم الذاتر وما لاكر يصغر ما ولا كثر ما لضال
تخفيف اللام السدر البري والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم شجر عظيم ذو شوك **قوله ولم يحك عن ذلك**
قبله الا من ابن كيسان وليس كذلك قال ابو حيان وما حكاه من ان ذلك لم يحكه الا ابن كيسان هو
نص كلام الكوفيين والكوفيون اما الكوفيون فانهم اعتقدوا اسمية افعل فهو عندهم معتبر فيه واما البصريون
ففي ذلك في كتبهم وانه كان خارجا عن القياس **قوله القاعدة الثانية كيما تزرنجاح** ... اما
مرجل هذا البيت من شعر امرئ القيس قصيدته كله اما من عرابي وليه وقد مر الكلام عليه في باب الذاكر في الانواع
التي تكتسبها الاسم بالاضافة في الباب الرابع فيها في الشرح حركة الخفض على الجوار حركة احدث تخفيفا
من الخفيف المجاورين ولحت العربية والعربية ... انها من جهة معنى الاتباع في قولهم على الحجاز

دن

ما اشير اليه **قوله** **يا صاح الملجا** مرخم صاحب وهو بكسر مقصود عاريه من قال الناحيه وترجيه شاذ
وقال ابن حزم حذف اخره باصاحبه مرخم اذ لا يحذف الكلمة الثانيه اجزا له بحرف المركب المرخم مرخم ثانيا
بحذف الياء والمراد بالدي هنا الذكر **قوله** **ولا يكون في المعو** لانه الفاعل يمنع من المحاور في شرح
بن مالك بكى ان المسال المعربيه الحق بسره الواو يجوز العطف على المجوار في الجر خاصه كقوله تعالى من شيه
ملكها سو الهدى او يخادع في قراة ابن كثير وابي عمرو **قوله** **وقال الزمخشري** لما كانت الارجل من بين الاعضا
الثلاثة المغسوله تغسل بصب الماء عليها كانت مظنه الاسراف المذموم شرعا فعطفت على الممسوح لا لان تمسح ولكن
على وجوب الاقتصاد في صب الماء عليها قال التفتازاني فان قيل العطف على الممسوح لا يمسح يكون جمعا بين
الحقيقه والمجاز حيث اريد بالمسح بالنسبة الى المعطوف عليه حقيقته وبالنسبه الى المعطوف الغسل المشبه
بالمسح في قلة استعمال الماء قلنا لا كلام في وقوع الاشكال انما البحث في حمل على تقدير اعادة العامل في المعطوف
مراد به المعنى المجازي فكون الارجل معطوفه على الرؤس في الظاهر ومن عطف الجمله قال المحقق اي وامسحوا
بارجلكم بمعنى اغسلوها غسلا شبيها بالمسح لكن لا يحقق انه من النقض لان ضمانه بكلام وهو ضعيف وقيل مراده
بالعطف على الممسوح الجر بالجوار كما في عذاب يوم محيط وجحر ضب خرب وهو في المعنى منصوب معطوف على
المغسول والتنبيه على الاقتصاد مستفاد من صورة العطف وما اورد عليه ان الجر بالجوار مما يجمع الا انه
ورد فيه لحاجه بانه لا الباطن لان المسح لم يضرب له غاية في الشرع وهاهنا قد ذكر له غاية في قوله الى الكعبين
يدل على انه ليس بمسح وعطف على الممسوح لنقصد تقليل صب الماء به لئلا يفضي الى ما ليس في الشرع وهذا
لا يتوقف على ان يكون كل غسل في الشرع له غاية كما فهم النقض لورود الاعتراض بغسل الوجه بل على ان كل مسح
لم يضرب له غاية في الشرع والنقض بمسح الخف وهم لانه لم يذكر له في الكتاب والسنه غاية لا يصح معه وترتها
وان صحيحا فانه لا دلالة للكلام المنقول عن الزمخشري على هذا المراد بوجه من الوجوه وقد يقال ان العطف
على الممسوح من قبيل علفتها تبنا وماء باردا ومن انه اجمل من كلام الله مثمر الجمع الحال الاحكم بين
الحقيقه والمجاز ان كان من عطف المفرد والايهام كيف يتعلق لتعلق بالمحذوف وان كان من عطف الجملة فهو
وامسحوا ارجلكم واقرب ما قيل في الجواب غسل الارجل انه قراة النصب توجب الغسل لانه لا مجال للعطف
على محل الجار والمجرور مع الايبان فوجب حمل قراة الجر عليه بطريق المشاكلة او الجر على الجوار لا سنا
الالتباس بضرب الغاية او بتقدير وامسحوا بارجلكم مرادا به الغسل الشبيه بالمسح سيما في وجوب الا
قتصاد او باقرار الجمع بين الحقيقه والمجاز دفعا لاختلاف القرائتين فلو ثبت تساويهما وجواز حمل قراة النصب
على المسح بالعطف على المحل بقرينه ان في العطف على المنصوب فصل الفاصل الاجنبي فغاية انه يقتضي لا يه
بمنزلة المجمل وقد دل على جواز الامرين وقد دلت الاحاديث المشهوره على وجوب الغسل قد لو قصد على انه
وكان مدة الرخص بالعمل ما كثر ونه واوفق بتحصيل الطهارة المتعين وبالوضوء اقرب الى الاحتياط لما في
الغسل من المسح اي لا انا الصيغة الاضافه تعين المرجوع اليه انتهى كلام التفتازاني **قوله** **تاريخا شيا**
تعني في اخر القاعدة الثامنه **قوله** **وقد يكون المقام هنائ وجهائ** قال الاهدل ورايته في الصحاح معنى الفعا
هنوا هنا اي هنا هنيا وكذلك قمنا شلاعقته ورفقه من الاحصر قال وهنا في الطعام هسين وهنائ ولا احد
له في الهموز هنا وهنا وقال هنا الطعام اي هنا به ويكون هنيا من باب كل امر يا تيك من غير تعب فهو هني ومنه

---

الطعام من امراة عنا من باب وكذلك لكن الطعام قال الاحصر هو كما تقول ثقته الرجل وثقته بكسر ومت
القاف ونحوها ومن ابي الطعام عنا امرا قال وقال بعضهم امرابي الطعام وقال الفرا يقال هنا في
الطعام ومرا بي اذا سعوها هنا في بغير الف فاذا افردوها قالوا امرا بي وفي الشرح على الكلام على هذا
لا نعلق لهما بالاعراب وكذلك الكلام على تجهيز ومحيس وعلى قدر وحدية وعلى نعيقه ما في هذه
القاعدة فلم يكن ليذكر معه ان المعنى الذي من اجله بها هو من هذا القبيل اقول قد عرفت غير مرة
ان المعنى انما الذي من اجله يحق هذا في سبيل التقيد بان يتبع لها الا على سبيل الاستطراد كما فعل هنا
**قوله** **اذ يقال فعل** بكسرة وسكونه في كل فعل سحمة وكتف نحو كتف وكل اسم على فعل سمع الا
قال وكسر الكا يجوز فيه كسر الاول وسكون الثاني ومع الاول وسكون الثاني فان كانت عينه حرف
حلق جاز فيه ايضا كسر الاول بيعا للثانيه واما الفعل فان كانت عينه حرف حلق فحكمه حكم الاسم
الذي عينه كذلك وان لم يكن عينه حرف حلق فليس فيه من الزعم فيه الا فتح الاول وسكون الثاني وفي
الكشاف في تفسير سورة النساء القصد الكلام على قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم ومن العلم بالحي
الملام كقوله فان الحمد بعد تكا بعد سا ابي من الادرد بين صحبه وعاريه فسكن اللام من ميم
والماس حرمه والبازل المعين الشاب قال ابن الشديدة السن وسكنت لانها انها تطوره ومنعتا
جا بالمرح وعارته من تابين امه وسعمتونها الا اللعاب في حلقه دمع المعرض بانوي العلماسيع
لانه فعل ماض من رباعي شكن ريحله للتخفيف ورتع العيل لانه فاعل **قوله** **ومرا اجاهد** سلاسلا
وغلالا لانصرفه سلاسل لتناسب ما بعده وهو اغلالا وسعيرا **قوله** **الوجه** هو كالفهلة مفتوحه
بناء وجرب مشهورة **قوله** **القاعدة الثالثه** **قد يشرب لفظا** معنى لفظ فيعطونه
حكمه وسمى ذلك تضمينا وفائدته ان تؤدي كلمة موادي كلمتين عند الطاهر في ان اللفظ المضمن مستعمل في
المعنيين وقد اختلف في جواز استعمال اللفظ في معناه الحقيقي ومعناه المجازي معا بحيث يكون كل
واحد منهما متعلق الحكم وهو فرع الاختلاف في استعمال المشترك في معنييه فمن اجازه قال بجواز ذلك ومن
منعه قال بمنعه وقد مر في اوائل الباب الخامس في من الكلام على التضمين **قوله** **وقوله تعالى لا يسمعون
الى الملا الاعلى** اي لا يصغون في الكشاف فان قلت اي فرق بين سمعت فلانا يتحدث وبين سمعت حديثه والى حديثه
قلت المعدى بنفسه يفيد الادراك والمعدى بالى يفيد الاصغاء مع الادراك **قوله** **وقال ابو كبير الهذلي**
حملت به الى ابو كبير بابيا المرحبي يعقب الكلاب من يعرضها له وعنت الشعر في وصف تابط شرا ومن ذلك
بيم مفتوحه مزاي ساكنه تمرة مضمومه لعقد سم العين وسكون القاف والنطاق بكسر النون سعه
حلبها المنازه وشدد على ما تحت الابط على الاسفل الى الركبة والاسفل يحتال الى انزه وضمنا جاس
ومن المنشى للعالمين قال اعلم اهل لغز في الصحاح الحال والحكه الطريقه في الرمل ويحق وحم الحال
حكه ودم الحبيكه حبالك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قالوا طرائق النجوم وقال الفرا الحبك تكسر كل شي
كالرمل اذ مرت به الريح والماء القائم اذا مرت به الريح والدرع الحبك ايضا جمعها حكه والشعر الجعد تكسرها حبك
وفي حديث الدجال ان شعره حبك والمهبل المدفوع عليه بالسلا اذا لم يكن اللحم من عقله اللحم اذا امتلاه واللفا
تربع ان المراة اذا اوطئت مكرهه فانت بولد فكان نجيبا **قوله** **كبد فراخ** فالباء القافذ والحوج والجفن

بكسر الميم وفتح الجيم الزبير والحجاج بفتح الميم وزياد هو ابن ابيه ولد على فراش عبيد بن ثقيف الثقفي عند
الحارث بن كلدة وصحح معاوية استلحاقه انه زياد في زمن ابي بكر وولد عام الفتح وقيل غير ذلك وكان
كاتبا لعروة بن ... ثم للمغيرة بن شعبة ثم لابي موسى الاشعري ثم ولي العراق سنة ثمان واربعين ومات سنة
ثلاث وخمسين قال الواقدي سمع اهل العراق والزهاد والعلماء بموته وقالوا لو امانة طاعة العراق وقال
الاصمعي كان زياد بعد ذريح العاص الحجاب ويقول له ان حكمت بغير الحق فلا يمكن وان حكمت بغيره
وغيره اقرب الى الحق فاطلبه وكان زياد يحكم ولا يرد عليه شريح شيئا **القاعدة الرابعة قوله**
**انهم قالوا الابوين في الاب والام** هذا التغليب من باب المناسبة المصاحبة على الاخر بان جعل الاخر
موافقا له في الاسم ثم ثني وقصد اليهما جميعا قال التفتازاني فان قلت لا يكفي في المعنى الا بمعاقبة اللفظ
بل لا بد من الاتفاق في المعنى ولذلك تأولوا الزيدين على المسمى بزيد فلا يطلق ان الاعلام من
المصنف لا علم ولا وصف قلت هو مخالف فيه قال الاندلسي قال السمانية بقوم السمر وعن المراد
ثم يعتبرون في التثنية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى ولو سلم فيكون مجازا ويجعل باب التغليب من المجاز
لان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له **قوله ومنه ولابويه لكل واحد منهما السدس** الضمير في ابويه عائد
على ما عاد عليه الضمير في ترك وهو الميت الذي دل عليه معنى الكلام وسياقه ولكل واحد منهما بدل من ابويه بتكرير
العامل المفصل اذ لولا ذلك لكان الظاهر اشتراكهما في السدس وهو اكد من لكل واحد منهما لما من ابويه السدس
لكونه ذكر مرتين مرة بالاجمال ومرة بالتفصيل العائد عليهما وفي البحر قال الزمخشري السدس مبتدأ
وخبره لابويه والبدل متوسط بينهما انتهى وقال ابو البقاء السدس مرتفع بالابتداء ولكل واحد منهما الخبر ولكل
بدل من الابوين ومنهما نعت لواحد وهذا البدل هو بدل بعض من كل ولذلك اتى بالضمير ولا يتوهم انه بدل
شيء من شيء وهما لعين واحدة لجواز ابواك يصنعان كذا وامتناع ابواك كل واحد منهما يصنعان كذا بل تقول يصنع
كذا وفي قول الزمخشري والسدس مبتدأ وخبره لابويه نظر لان البدل هو الذي يكون الخبر له دون المبدل منه كما
تقول ابواك يصنعان كذا كل واحد منهما يصنع كذا اذا اعربنا كلا بدلا وكما تقول ان زيدا عينه حسنة فكذلك
ينبغي ان يكون اذا وقع الخبر عن البدل خبرا فلا يكون المبدل منه هو الخبر واستغني عن جعل المبدل منه خبرا
بالبدل كما استغني عن الاخبار عن اسم ان المبدل منه بالاخبار عن البدل انتهى ما في البحر وقال التفتازاني في تعقيب
الزمخشري انه لا حاجة الى جعله لابويه خبر مبتدأ محذوف اي الابوين الثلث بين فائدة البدل بينهما بقوله لكل
واحد بينهما السدس ونقول لو لم يكن ذلك لا بعضهما للارث وذلك لان الحكم المعلق بالمثنى او المجموع قد يقصد
تعلقه بكل فرد وقد يقصد بالمجموع ان القصد الاثبات وهذا اندفع ما يقال ان البدل ينبغي ان يكون بحيث لو سقط
استقام الكلام معنى وهمنا لو قيل لابويه السدس لم يستقم **قوله ومنه ورفع ابويه على العرش** انما يكون
منه على قول من قال ان ام يوسف عليه الصلوة والسلام ماتت وتزوج يعقوب عليه الصلوة والسلام باختها
واما على قول ابن اسحق ان ام يوسف امه كانت باقية تحت ابيه يعقوب الى ان **قوله والمشرقين والمغربين** هذا
خلف على ما قاله قالوا المشرقين والمغربين الخ وفي تفسير قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين قال
مجاهد مشرق الصيف والشتاء ومغربهما وقيل مغربا الشمس والقمر ومغرباهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما للشمس
مشرق في الصيف مصعد ومشرق في الشتاء منحدر انتهى وهذا القول الذي اثر عن مجاهد مشرق الصيف والشتاء

دقر

٣٠

وقيل المشرقان مطلع الفجر ومطلع الشمس والمغربان مغرب الشفق ومغرب الشمس **قوله** **ومثله الخافقان**
في المشرق والمغرب وانما الخافق المغرب لانه يقال خفقت النجوم خفوقا غابت وخفقت اذا اقبلت للغروب
لكن في الصحاح والخافقان افقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما انتهى
وعلى هذا فلا تغليب فيه ويكون بمعنى الخفوق بمعنى الاضطراب **قوله** **والقمرين في الشمس والقمر**
هذا من تغليب احد المتناسبين بالمشابهة بالاخص قال التفتازاني وينبغي ان تغليب الاخف لفظا انما
ان يكون احد اللفظين مذكرا فانه تغليب على المؤنث كالقمرين انتهى وقال ابن الحاجب في اماليه
شرطه تغليب الادنى على الاعلى لان القمر دون الشمس والعمرين ابو بكر افضل من عمر قال السبكي بهاء الدين ورد
بزعمه البحران الملح والعذب تغلب فيه البحر الملح وهو اعم من العذب وفي الشرح وفيه نظر اما اولا
فلان كون البحر حقيقة في الملح دون العذب ليس الا استعماليه فقد ذهب جماعة من اهل اللغة الى ان
البحر هو الماء الكثير ملحا كان او عذبا واما ثانيا فلان العذب افضل باعتبار انه مالح الماء المعول عليه ويقوم
به ويسقيه بالشرب وغير ذلك وان كان الملح اعظم جرما وذكر ابن السبكي في شرح التبيان للطيبي ان
شرطه تغليب الاشرف على الادنى **قوله** **وقال المتنبي** واستقبلت قمر السماء بوجهها قبل هذا البيت ...

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ◆ في ليلة فأرت ليالي اربعا ◆

**قوله** **وقال الحريري** ويحى بأمر ان الذي ادين او ادنى ... لانه لا يجمع زاني ولحية والشجر كما لا يجتمع في
الشمس والقمر واقول هذا ادعاه من الشاعر ومبالغة يحتمل منه المناقشة فلا يقدح فيه كون نشر ذلك
خلاف الواقع وهو اجتماع ما بين او اجتماع شمس وقمر وقال الصفدي في كتابه رشف الزلال في وصف
الهلال وليس معنى البيت كما يحسبه بعض الناس من انه يريد بذلك انه رأى قمرين واحدا كما يقابل
الاشكال المرآة وسطح الصقيل وفيها يرى المرآة والاشكال المنطبعة فيها في وقت معا واقول بان هذا
المحقق جعله وجهها مرآة اذ ليس في ذلك الا افادة وانما اقصد الاجرام المضيئة المشرقة لا ينطبع فيها
الصور وفي الشرح وما احسن قول القائل ◆

رأت قمر السماء فأذكرتني ◆ ليالي وصلها بالرقمتين ◆
كلانا ناظر قمرا ولكن ◆ رأيت بعينها ورأت بعيني ◆

وهذا من لطائف الادب ادعاء ان القمر الحقيقي هو وجهها وان القمر الذي في السماء ليس قمرا حقيقيا وانما اطلق عليه
مجازا للمشابهة لوجهها وقوله رأيت بعينها ورأت بعيني يريد التبادل انتهى واقول ذكر هذا المعنى
الصفدي في رشف الزلال وضعا بن والحاصل يمكن ان يقال في هذا ان معنا قمرين قمر حقيقي وهو
قمر السماء وقمر مجازي وهو وجه الحبيبة فمن يقول هو رأى القمر المجازي وهو قمر السماء وانا رأيت وجهها
وهو القمر الحقيقي لانها نظرت الى قمر السماء وهو نظر الى وجهها فصح انه رأى بعينها وهي رأت بعينه وهذا
مبالغة وادعاء في الوصف وهي عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر الحقيقي والذي في السماء هو القمر
المجازي انتهى وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المؤمن ابن اللبان الشافعي الصوفي في ترجمة البسطامي
معنى هذا من الحقيقي في بعض تصانيفه فقال المشهور ان الشاعر الى ان قال التمام عشاق محبوبته وان محبوبته
رأته ذات ليلة فكسته بروية لها له فرحا لما يحاسن صفاتها والقت عليه شبهها واغفلته انها قد كملت

هذا الغاسق بك الليالي التي وصلته بالمرقمين وانها نومتا لما اقيته عن صفاته وعلمت عليه نصفاتها
حتى صارت معه كالنعت او الخبر وكلام ابن الطبع ولهذا قال كلاهما ناطق اي شيئا واحد العدد سطرى
لكنها سطر بعينه وهي غير المحبة لكن بان المحبة محبوبا وهو سطر بعينها انها الغاية تم طن فان اهابه
بان النصر انما نفسها **قوله** وما ذكرناه امدح لان فيه جعل وجهها شمسا وهو ابلغ من جعله قمرا
**قوله** وقالوا العمرين اي ابو بكر وعمر هذا ايضا من تغليب احد المتشابهين على الاخر وقال ابن سبق في
الفهرع ان الكشاف قال ان التغليب في العمرين انما هو لكثرة الاستعمال فانه ايام عمر اطول من ايام ابي بكر
وكذا لكونه من العرب **قوله** وانتم المخاطبين في العاملين في قوله تعالى الفهد فتعبكم لعلكم ولاجل
الاختلاط اطلق اسم المخاطبين على الغائبين فانهم ربع ما الفهم على من هذا بعد المخاطب على الغائب فان المخاطب
في لعلكم شامل للناس الذين توجه اليهم الخطاب اولا والذين من قبلهم الذي ذكروا بلفظ الغيبة اخذا لان
لعلكم يتعلق بقوله خلقكم لا بقوله اعبدوا حتى يختص بالناس المخاطبين اذ لا معنى لقولنا اعبدوا لعلكم تتقون
**قوله** والذكور على الموته حتى عدت منهم المذكرين عطفا على المخاطبين والمعنى ولاجل الاختلاط
اطلق وصف المذكرين على الموته وهذا من تغليب الذكور على الاناث بان اجري على الذكورة والاناث صفته
مشتركة المغفرتهم طريقة اجراتها على الذكور خاصة نحو قوله تعالى وكانت من القانتين فانه عد عليها السلام
حصلت من الذكور القانتين بحكم التغليب لان القنوت مما يوصف به الذكور والاناث والقياس كانت من
القانتات ويحتمل ان تكون من للتبعيض ويكون لابتداء الغاية اي كانت ناشئة من القوم القانتين لانها من
اعقاب هرون اخي موسى عليهما الصلاة والسلام والاول هو الوجه لان الغرض مدحها بانها صدقت بشرائع
ربها وكتبه وكانت من المطيعين له **قوله** والملائكة على ابليس يعني ولاجل الاختلاط اطلق اسم الملائكة
متناولا ابليس حتى استثنى منهم وهذا من تغليب الكثير الافراد على فرد من غير ذلك الجنس مع كونه
فيما بينهم الا انه دونهم اطلق اسم ذلك الجنس في الجمع كقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس وقيل لا تغليب في الاية فانه من الجن ايضا كان من الملائكة لكنه استغنى بذكر الملائكة عن
ذكره فانه اذا علم ان الاكابر مامورون بالسجود علم ان الاصاغر ايضا مامورون به والضمير في
فسجدوا راجع الى القبيلتين وكانه قال فسجد المامورون بالسجود الا ابليس **قوله** ومن التغليب ولتعودن
في ملتنا لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا هذا من تغليب الاكثر من جنس على الاقل
منه بان نسب الى الجمع وصف مختص بالاكثر فان شعيبا عليه الصلاة والسلام ادخل بحكم التغليب
في العود الى ملتهم مع انه لم يكن في ملتهم قط حتى يعود اليها وانما كانت ملتهم من امن معه وفي
الاية تغليب ثان وهو تغليب شعيب عليه الصلاة والسلام في الخطاب عليهم وقد يكون في المتن الثالث اليه
**قوله** ومثله جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه فان الخطاب
فيه شامل للعقلاء والانعام في المطول فقوله يذرؤكم فيه خطاب شامل للناس المخاطبين والانعام
المذكورة بلفظ الغيبة ففيه تغليب المخاطب على الغائب وتغليب المذكر ذكر الجمع اعني الناس والانعام على
الخطاب لان الانعام ليس بعاقل فغلب العقلاء على غيرهم وان الجمع خطاب الجمع بلفظ المختص بالعقلاء يعني
لفظ المختص بالعقلاء لولا التغليب كان القياس ان يقال يذرؤكم وايها كما في الكشاف والمفتاح

وغيرهما ولقائل ان يقول جعل الخطاب شاملا للانعام يمكن لا حاجة اليه لان الغرض اظهار القدرة وبيان الالطاف
في حق الناس فالخطاب مختص بهم والمعنى يكثركم ايها الناس في هذا التدبير حتى يكثركم من التوالد والتناسل وفيما
لكم من هذا الحكم ما تحتاجون اليه في ترتيب المعاش وتدبير التوالد والانعام جعلها لكم فيها دفء ومنافع ومنها
تاكلون وجعلها ازواجا يسوقها لكم ويتم بها امركم وعلى هذا اكون التدبير وجعل لكم من الانعام ازواجا
وهذا انسب مع الكلام وادنى وهو وجعل للانعام من نفسها ازواجا انتهى ما في المطول **قوله**
وانما هذا من رعاية المعنى والاولى ليس من رعاية اللفظ في الشرح يعني ان الاية الثانية من قبيل ما روعي فيه
المعنى دون اللفظ لانه يجوز بحسب اللفظ بحسب الظاهر ان يكون الضمير العائد عليه ضمير غيبة اذ هو اسم ظاهر
فلفظه الغيبة لكن لما كان المعني به هنا المخاطبين بقوله انتم روعي معناه فجعل ضميره ضمير خطاب وانما الاولى
فروعي فيها اللفظ لان الذي اسم ظاهر وهو هنا المعنى بالنداء والمنادى مخاطب فروعي لفظه دون معناه وحقه
ضمير الغيبة واما قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون فروعي فيه جانب الخطاب بانه فيه تغليبا قال التفتازاني في
وهو تغليب جانب المعنى على جانب اللفظ لان القياس فيها الغيبة لان الضمير عائد الى قوم ولفظه لفظ الغائب
لكونه اسما مظهرا لكنه لما كان في المعنى عبارة عن المخاطبين غلب جانب الخطاب على جانب الغيبة انتهى ولا يخفى
ان قول المحشي وانما هذا من رعاية المعنى لا من التغليب لا منافاة بين رعاية المعنى وبين تغليب المعنى على
اللفظ بل فيه تحقق تغليب المعنى واما الاية الاولى فلا تغليب فيه لان التغليب اذا كان للمعنى على اللفظ
لا يكون للفظ على المعنى واما هذه من رعاية اللفظ اذ حق العائد على الموصول ان يكون بلفظ الغيبة **القاعدة**
**الخامسة قوله الحكم** الشاهد في قوله ومن زال الراسيات فان المراد وشارفت الراسيات الزوال
**قوله** ومنه وتغيير اي ومن التعبير بالفعل عن ارادته في هذا الشرط **قوله** وقيل لهم على حد
مضافين اي سحقنا اماكم لم تحرموا اماكم اي سحقنا اماكم ادرجنا فيه بتوه منه ايام من زال حلقه وتحقق
من نفسه حق الحياة بعض من **قوله** اذ دفعتني الضمير في الفعل يحتمل على السلام اي دفعني من النبي
صلى الله عليه وسلم وتمت ذلك متعلق به وهو تمثيل لقرب ما الى النبي صلى الله عليه وسلم وكون فيه
استعارة اذ شبه حين مستقل عن محله وتعيد من لمس ونقد فان النداء استعمل لمنع تعلق ذلك اليه **قوله**
فان هاله المجاز هنا الاجتماع والوطن المحاجة ولا مستعمل واجمع اوطانه في الشرح ولقد كان المحشي في
غنيه مما اورده من الكتاب والسنة عن ايراد هذا البيت وقد وقع في الحماسة لابي تمام قوله الربيع رثى مالك
بن زهير العبسي

من كان مسرورا بمقتل مالك ✤ فليات نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه ✤ بالصبح قبل تبلج الاسحار

قال الامام المرزوقي وانه لا يعجب من ابي تمام مع تجلده في جواب ما اختاره من الابيات كيف ترك قوله فليات نسوتنا
وهي لفظة شنعة حيا لفظة اصحابه المرزوقي قوله فليات ناحيا هل قول الربيع اغرامي وموانا لنصح لكنه الا
تعد على الاسحار فكيف قال قبل الاسحار وبحسب انه اراد بقوله يندبنه بالصبح تقديمه الى الاكثر المسح
والمناقب الواضحة التي هي كالصبح **قوله** واما قراءة الكسائي يعقوبها فلا تستطيع سؤال ربك قراءة الكسائي
بتاء فوقية وادغام اللام فيها **القاعدة السادسة قوله مجاز** اي بعطف على المثناة الفوقية

ونسج القاف في الصحاح وومض البرق يمض ومضا ووميضا لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم وكذلك
اومض فاما اذا لمع واعترض في نواحيها فهو الخفو فان استطال في وسط السماء من غير ان يعترض يمينا
وشمالا فهو العقيقة ويقال اومضت المراة اذا سارقت النظر **قوله يعشون خشية ان تهن كلامهم** هذا
مقدر بحيث يصح لا يتناولونه عن التوالد المقبل وتقدم الكلام عليه في حرف الكاف فحينئذ **القاعدة
السابعة قوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله** تقدير الكلام على هذا الرأي
في حرف الالف فان المفتوحة **قوله لم يك ما العقيان** اي اذ سحابه ما أول بمد الحي وهذا المصدر
في تأويل اسم الفاعل اي يحميها الفتيان ما تلك الحقا والمحية بكسر اللام يحتج على الحي بكسرها الكثرية وقرب
ويكنى بحي نصرها كسرونه وتجري ويرهب الرجل اذا انجا بنوبه **قوله فقيل هو على ذلك** اي على تأويل
ان وصلتها بالمصدر وتأويل المصدر باسم الفاعل **قوله ومن يده عندي من اجلها** اي من اجلها ان
تعتريني للمشقوق فلا يكون زائدا لان الذي ابدا هو الذي يصلح للمشقوق وعبد لا يكون الا ان تسقط
تعتريني قليلا **قوله واما قول ابي الفتح** في تحت الحاشية حتى يكون غير زائد اي هذا ادفع لما توهم من
قول ابي الفتح نحو يكون ان زائدا في هذا البيت والحال انه مخرج لما منصوبه ان الذي لا يحمل وقيل هذا البيت

ومن يكن ... في المحل نزل ✤ يعلم الجازم فيهم النجاح ✤

والنكر يستعمل من النكر والحيل المحيط وحيث يستعمل بلا تعلم ويعني بنحو حجا منافية ويحتمع المحال وقال ابن
الى الفتح اذ في البيت لحت من زائد قبل حازمة في المعطوف على المنصوب حتى وان كانت بازائه للاضافة في الاول
لانه يعتريه النواحيا الا يعترض الا ان الاول **قوله والمنصوب على معنى لا يلزم** اي المعنى يعني المعنى
مبتدا لا يلزمه وهذا الذي ذكره مستقر ان جزاء انها نصب على الاستثناء ومعناه قائم بما بعدها **القاعدة
الثامنة قوله وعلتها** المحتلة في الصحاح التحلة بفتح السين المهملة وسكون الحا المعجمة اسم
للذكر والانثى من اولاد الضان والمعز ساعة وضعه وفي القاموس السحلة ولد الشاة ما كان **قوله ولي
دونها النجاة** فتعضا في المهجا ومجي بالبعد وقال المغير للجنب ودحا رحا مستطيل في **قوله لا يجوز**
ان يسم زيد فان محمد في الاسم الا في الشعر لحجرته بالاسم عن ضمير الغرا اذ ذلك يكون في المشهور اخا
من ما بعد واستدل له بقوله عليه الصلاة والسلام من لم تلته القيد ايمانا واحتسابا غفر له **قوله الا يسمى**
في الصحاح ويقال هذا الامر يسمى بالعم اي يغار اخذ به ورجل شبه اي شبه الناس وسبه اي شبه الناس
**قوله اذا انضاف ككل الى المعرفة مفرد** يشير في حرف الكاف في الكلام على كل من انها الاستغراق لاجزاء
المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فان المعنى انه يقال اصبع كل محلها الا ان كلا اذا اضيفت الى مفرد معرفة افادت عموم الا
جزاء والمقصود هنا انما هو عموم الافراد **القاعدة التاسعة قوله ولذلك فصلوا بينها** الفعل الاتم
من عمولة نحو كان في الدار او عندك زيد جالسا هذا عند جمهور البصريين وذهب ابن السراج والفارسي الى جواز ما لا
واخواتها ... حالة نحو كان طعامك يا كل زيد ودونه كان طعامك زيد اكل وذهب الكوفي فيهذا الحكاية
مطلقا **قوله وفعل التعجب** هو بالتصحيح عطف على الفعل الناقص اي قوله وقد يعمر ما عطف على فصلوا بينها وقوله
على الفعل عطف على قوله على الاسم متاركا في العامل وهو تقدير ما دون فصله وهو حبيب **قوله فلا لحيه**
في الصحاح لحيه الرجل احاه لحيا اذا لمته ابو حماد والجمع الكمة والبلابل جمع بلبال وهو الهم ووسواس الصدر ✤

**قوله** ومن الاستهار والقول الجاري مجرى المرية الشرح لسر الفصل بين الاستهار والقول الجاري
مجرى الظن منوطا بالظرف وشبهه حتى يكون ذلك من قبيل الاتساع فيهما اذ الفصل باجنبي المعمولي
جائز ولو كان غير ظرف نص عليه في التسهيل وغيره **قوله الغد نقيب بقول البارز جامعة** هذا
مقدر بحيث يجمع شمل بيم او تقول الغد يجتمعوا وفي الصحاح جمع الله شمله اي ما تشتت من امره والمجموع
بالجيم المهملة من الحتم وهو القضا المقدر ويجمعت عليه الشيء اوجبته والحاء الناقض **قوله اذن
والله نرميهم بحرب** هذا مبتدا بحيث يجمع شيب الطفل من قبل المشيب **قوله فاما لاخيرمن والى عواليا**
هذا الحجر بتمامه بالعجز لعراق كرم اما وترى من والى عواليا **قوله وما كان من قبلنا منا انا
عارف** هذا الحجر بتمامه وقالوا تعرفها المنازل من منا **قوله ابا خراشة** تقدير الكلام
عليه في ان مفتوحة الهمزة الساكنة النون **قوله واما المسلمة الاخيرة** من تقدم الطرف على عامله
المعنوي **القاعدة العاشرة قوله منسوخة من كلام العلماء** هو ان يجعل احد اجزاء الكلام
مكان الاخر والاخر مكانه وهو ضربان احدهما ان يكون الداعي الى اعتباره من جهة اللفظ بان يتوقف صحة
اللفظ عليه ويكون المعنى مانيا كما اذا وقع ما هو في موضع المبتدا نكرة وما هو في موضع الخبر معرفة والثاني
ان يكون الداعي اليه من جهة المعنى لتوقف صحته عليه ويكون اللفظ تابعا نحو عرضت الناقة على الحوض
والمعنى عرضت الحوض على الناقة لان المعروض عليه ما يكون له ادراك يميل به الى المعروض او يرغب عنه
ومال السكاكي الى قبوله مطلقا وقال انه مما يورث الكلام ملاحة واحتج عليه كلام البلاغة وامثال الباري سبحانه
في المحاورات وفي الاستعارات وفي الترشيح ورده غيره مطلقا وقيل ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل والا رد لان العدول
عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال **قوله كان سبيئة من بيت
راس** هذا البيت من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو لحسان وفي الصحاح سبأ الخمر
سبا وسباء اذا اشتريتها لتشربها ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة والاسم السبا على وزن فعال بكسر الفا
ومنه سميت الخمر سبيئة فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد اخر قلت سبأت بلا همز وبيت راس قرية في
الشام مشهورة بجودة الخمر والعسل محققتان الطرف وهو ثمرة الغضى والغضى ويسكن ويضاد
ذا الحروف بيانه فاعلته ليكن شبه من المراة بجزيرة تعقل او بطيخ تفاح تجر **قوله ويرميه
نعيرة الزجاجة** ان الحمة المقابلة والمعرفة الملحوظ بالعبرة والزجاجة التي يحتج زجاجا بالقصر **قوله
تعكس التشبيه مبالغة** يعني ان لون الشماتة يبلغ من العبرة الى حيث يشبه به لون الماء في العبرة **قوله
فان انت حي** في القاموس العجب بيحلوق الشك ويقال لمنا ... في اول الفرح **قوله طاهر هي**
اصل ... يحدث منه ... التابين والموماة المفازة والاصدى ... وهو هنا ذكر البوم او طائر
صغير يعتري بالليل وقال القدس الضلال هو هذا الطائر الذي يصغر صرايا وظنه الناس من ترقيه الحندب
والهامة لصغرها فاما الحندب فهو اصغر من الصدى والنجوم قيل لصح **قوله وقول القطامي فلما ان جرى**
القطامي بضم القاف وجواب لما قوله بعد هذا البيت ✤

✤ امرتها الرجال ليلحقوها ✤ وتحرزها ان لن تستطاعا ✤

والسمر جمع سمرة والسين وفتح الميم وصحفه بضم في فتح الشين وسكون الميم فعال شبه ... اكبر ... عليه سمر

بالعصا الذي طوله ابي الساع وقيل هذا البيت مما هو صريح في انه نصف نافة وهو

فلما ان مضت سنتان بعدها ❊ وصار بحقة تعلو الجذاعا

عرفنا ان البقرة امهما ❊ فالقها بما ان تباعا

وفي الشرح ورايت البيت المذكور في شعر الطائي في نسخة قديمة مصححة على هذه الصورة

فلما ان جرت عشرة عليها ❊ كالطهوة عدي الساعا

والعشر الكبير العظيم وقال الشيخ بهاء الدين السبكي ويروى بطن كذا رايته في الصحاح وجده الحماسة لحماسة والموشحة لابن السكيت وبعضه قليلا وفيه نظر لانه يحيز ان يريد انه جعله العقر بطانه للظهر لانه اذا احكم لا قلب وكما كانت بطانه لغير كانت الغير بطانة له انتهى **قوله** ومنه في الكلام اذ دخلت القلنسوة في راسي وعرضت الناقة على الحوض لان القلنسوة ظرف والراس مظروف ولما كان المناسب ان يتحرك المظروف نحو الظرف دون الظرف بالمعروض عند المعروض عليه وهنا الامر بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار **قوله** ورد غير قول الزمخشري في الآية فقال بعد ما ذكر كلامه لا ينبغي حمل القرآن على العيافتري القلب اذ الصحيح انه مقدرة واذا كان المعنى صحيحا دونه وبحاله فلبه وأبن تخريج قولهم عرضت الناقة على الحوض ما يدل على القلب لان عرض الناقة على الحوض وعرض الحوض على الناقة صحيحان انتهى وقال بهاء الدين السبكي لم يرد الزمخشري بجعل عرضت الناقة على الحوض مقلوبا بل ذكر الحوض فيه وعرض وحكمة ان المعروض يحترز احيانا والاحيانا انما هو للمعروض عليه لانه قد يقبل وقد يرد فعرض الحوض على الناقة لا ادب فيه لانها قد تقبله وقد ترده وعرضها عليه مقلوب لعطا وعرض الكفار على النار ليس بمقلوب لعطا للمعنى الذي اشرنا اليه وهو انهم مقهورون لانهم لا اختيار لهم والنار متصرفة فيهم وهي كالمتاع الذي يتصرف فيه من يعرض عليه كما قالوا عرضت الجارية على البيع وعرضت المقاتل على السيف والجانب على السوط والثالثة لما كانت في المتصرف في العوج قيل عرضت العود على النار وهذا الذي قلناه غيرها قال الشيخ ابو حيان وغيرهما قال الزمخشري وحاصله ان البعد في الآية قد يعود ولا يدخل فيه والذي في عرضت الناقة قلب لفظي ومن شاء انتهى **قوله** ويقال اذا بلغت بحوض انصاف العود قال في الشرح الجوزاء من بحر الشماء كذا في القاموس واذا حلت الشمس بهذا البرج قصر الليل وطال النهار بعكس حلولها ببرج القوس انتهى واقول قصر الليل مطلقا يكون اذا حلت الشمس في الجدي وهو برج يحل الشمس قبل الجوزاء بارتفاعه برج ويقصر الليل على النهار يكون بعد استوائهما اذا حلت الشمس بالحمل وهو برج بينه وبين الجوزاء برج واحد وقصر الليل غاية قصره يكون اذا كانت الشمس بالجوزاء بالدرجة الاخيرة من الجوزاء فلا يصح قول القائل الا اذا حلت الشمس بالجوزاء نصف الليل لا اقصاه اذ ذلك يكون اذا كانت الشمس بالدرجة الاخيرة وهنا واقعة مناسبة حكاها الخطيب من محمد بن اسعيد بن ابي حلج منصور وهو الخلا النحوي البغدادي قال كنت في حلقة ثعلب والناس يزدحمون عليه فوقف عليه شاب وقال يا سيدي سمعت من الشعر لا افهم معناهما وهما

وصل الحبيب جنان الخلد اسكنها ❊ وهجره النار يصليني بها النارا

فالشمس في القوس امسى وهي نازلة ❊ ان لم يزرني وفي الجوزاء ان زارا

فقال له ثعلب يا هذا من علم النحو ومن علم الادب ثم قام من الحلقة فلم يفهم معناها لانه علم مخالف في خلفه حتى ينظر في علم النجوم وعرف بنزول الشمس في ذلك وعرف يحلها في الحلقة ومعنى البيتان محبوبه اذا لم يزر فليله

في نهاية طوله واذا زار فليله في نهاية قصره وكون الشمس مادام لما لم يعبر عن غاية طول الليل لان ذلك لا يكون الا والشمس بهذا البرج ويكون نهارا بالجوزاء عن غاية قصره لان ذلك لا يكون الا والشمس فيهما المراد بطلوع الكواكب فيما ذكره المصنف طلوعها بالفجر وهو زمان شدة الحر وانما كان اسحاب الحر في ذلك الوقت لانها دونه حقيقة لانهم انما يحصل بقوة الحر استدلوا هنا ومن جاء منه هذه الدابر انها تدور كيف دارت الشمس لحبتها **قوله** وقد يخرج وظلها معنى ذلك في القاعدة الخامسة القاعدة الحادية عشر قوله من ملح كلامهم معارضة اللفظين ملح الكلام الاحاديث التي تستملح منه اي يعجب الطبع وحيرها ملحه كغرفة وعرف والمعارضة بالقاف والضاد المعجمة الزمن يستعير هنا لحبس كل واحد من اللفظين بحكم الاخر **قوله** ان لعرا غير انماء ذكر المصنف هذا البيت في ان المفتوحة الساكنة النون وهو

يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما ❊ وحيثما كنتما لاقيتما رشدا

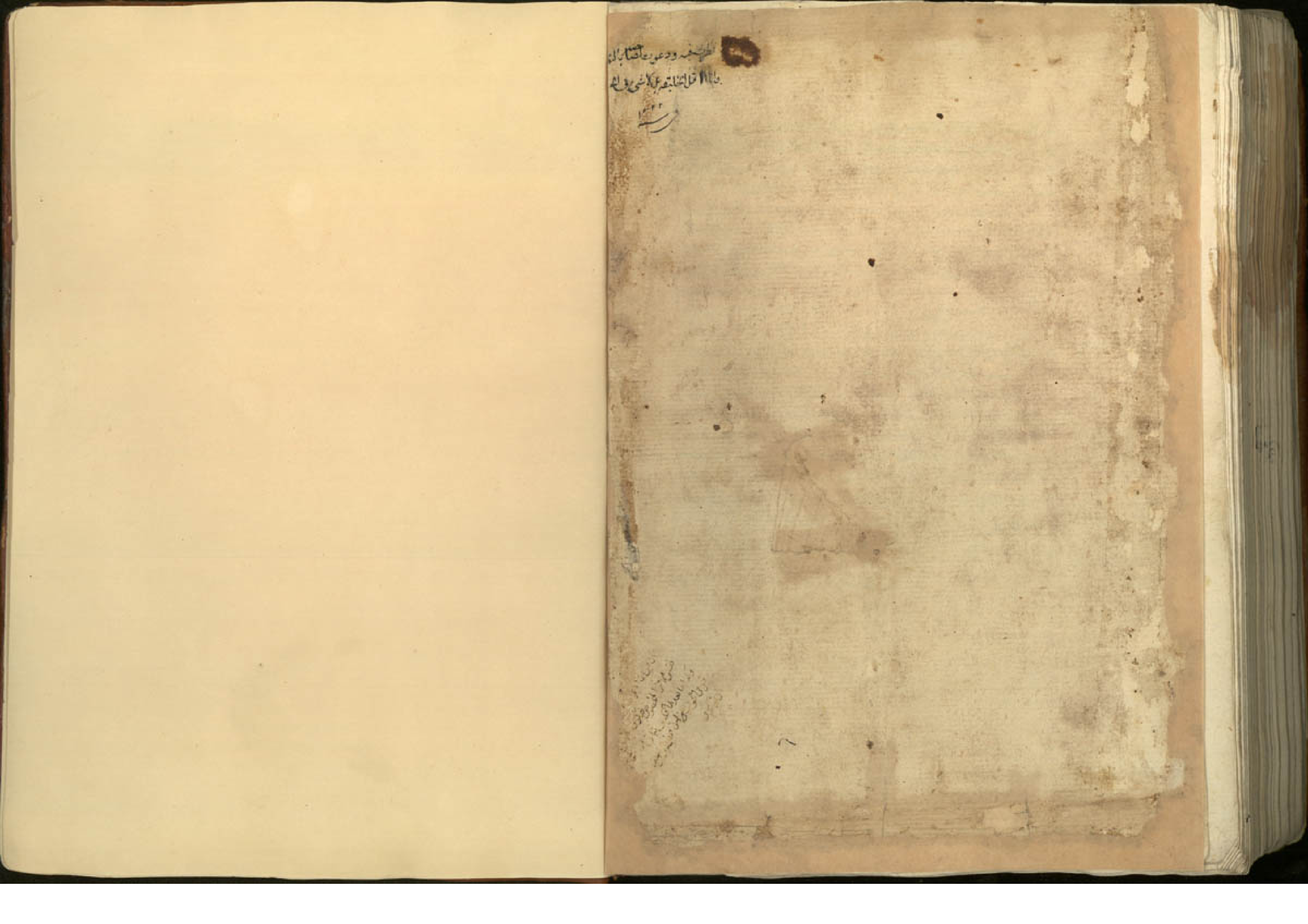
ان تحملا حاجة لي خف محملها ❊ تستوجبا منة عندي بها ويدا

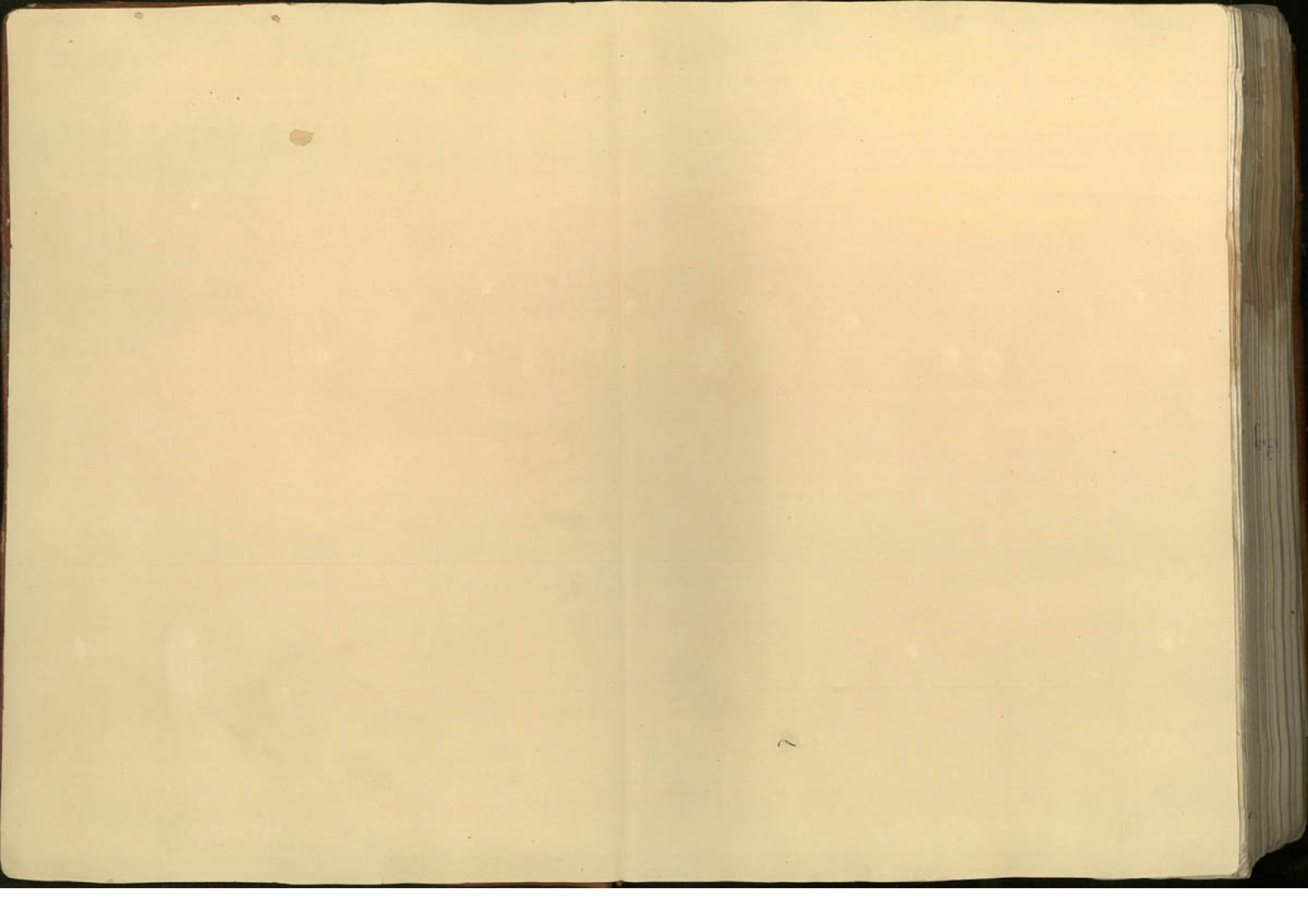
**قوله** من دليل ان المعطوف عليها في الشرح اما تمامه من حطه ان الناصبه وحملها على ان المخففه وحملها بل من جهة ان الظاهر ان الثانية من نوع الاولى والثانية ليست مخففة من نبيله فكذا الاولى **قوله** والحمال ما حملا معوان كما روي من قوله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا ولا تغيلكم ذكره ابن الحاجب في الشرح لا حاجة الى ان يحمل ما نافية هنا فان في ذلك اثبات حكمها لما لم يثبت في غير هذا المحل بل النفل منوع ويتم الرفع محذوفة وقد سمع ذلك نظما ونثرا قال الشاعر ابيت اسري وتبيت تدلكي وقد خرج على ذلك قراءة قال والتائبون تظاهرا احتج به الطا اي تتظاهران وقوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا **قوله** لو ان الطابر بها ذو مسغبة هذا لضبرة منت بحجر الوالطا الفهد وحمل والمعقد نفع البيم وسكون المثناه التحتيه بعدها غير معله الشبطاط والاجري الدين في الطالج الجلد وهي الحامض ونسب بها بفتح النون وسكون الياء اي حكم وقد تقدم الكلام على هذا البيت **قوله** اعطاء ان الشرطية حكم لو في الاهمال كما روي في الحديث وان لا تراه فانه يراك في الشرح قد يعصانه تنفصل لو ان في السيه خرج قوله كان لم تراقلى انه اهمالها على انه مع تحقيقه فاصله من ان حذف الالف لما التاكين مع الهمزة الساكنة القالوتوضحنا بعد مخفة ومثل هذا في الحديث منافق واقول لو كان مرادا في الحديث من هذه اللغة لقيل فانه يراك بالمذكور من اسبابه الشرط من لغة ومن اكيا الجواب من لغة اخرى من غير دليل بعيد **قوله** وبهذا ايضا انه لابد من جواز محي الحرف المتروك مكان الحرف المذكور يتبع في تخريج الحديث السابق وهو فان لا تراه فانه يراك على ما ذكره مالك من ان اعطيت فيه حكم لو في الاهمال اذ لا يحسن فلو لا تراه فانه يراك اما معنى فلا يعكس المعنى المراد فان لولا هنا بلا ذنب المعنى امتناع جوابها الوجود ما يليها وامّا لفظا فلان لولا هذه لا يقع بعدها الا المبتدا **قوله** والظاهر انه اي الحديث السابق يعني ان لا تراه فانه يراك محرى على اجزاء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتق ويصبر باثبات ياء يتقي وجزم يصبر قد ذكر المصنف في الباب الرابع في اقسام العطف هذه القراءة وذكر فيها اوجها منها ما ذكره هنا وهو اجراء المعتل مجرى الصحيح **قوله** واذا انصبك خصاصة فتجمل هذا المحرر من بيت صدره فاستغن ما اغناك ربك بالغنى وقد تقدم الكلام عليه اذا **قوله** واعطاء الرحكم اذ في الجزم في الشرح ما ملخصه اع قول المصنف قبل ذلك يحتمل شطري واما نفع

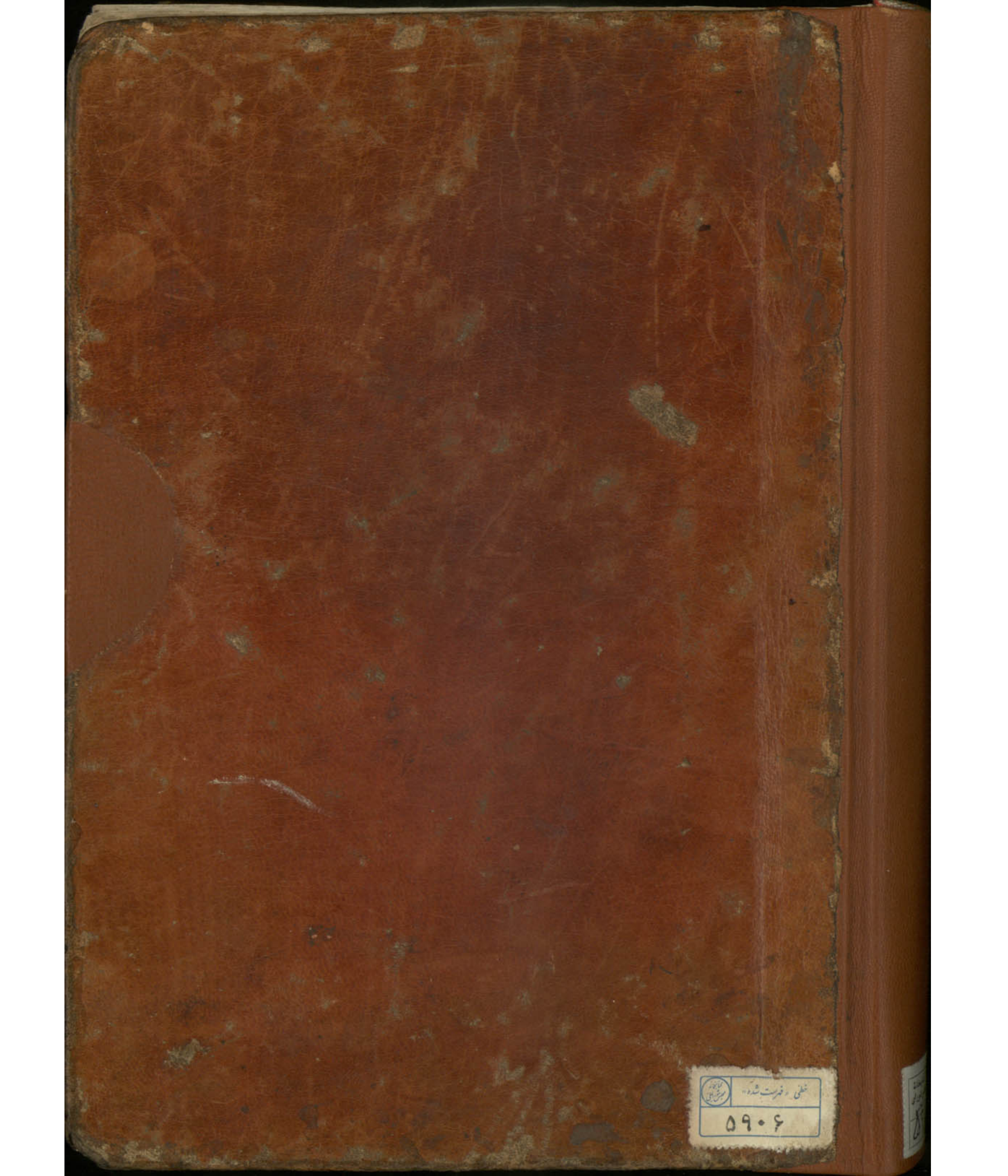


وإنما صح وحسن [illegible] الشرط [illegible] فإن فيه تنافيا وذلك لأنه إذا أتى المتكلم بلن علم أن غرضه النفي
في المستقبل لا الماضي فليس المحل لم ولكنه صح وحسن حمل لن عليها إذا قد تأملنا ذلك فلم نجد وجها شافيا
وذلك أن قول الشاعر لن لا يمتنع أن يكون غرضه النفي في المستقبل كما يمتنع أن يكون غرضه النفي في الماضي فلن
في البيت أريد بها مجرد النفي وقامت مقام لم في الجزم فقط وصحت محلها في ذلك **قوله** وتبلغ نجران
أو تبلغت شراتهم مجر هذا بيت حذف أوله وهو مثل العنافق مدلاحون والعنافق بالذال المعجمة جمع قنفذ
حيوان معروف والمدلاح يشبه الذال المهملة الذي يمشي في أثر مغاثر من هدج الظليم إذا مشى في أثر مغاش
ونجران بلد باليمن وفي القاموس ونجران محرك بلد باليمن [illegible] وقيل [illegible] وقبة نجران وموضع
[illegible] المثل [illegible] كانت قرب المدينة [illegible] أو [illegible] اليمن
**قوله** ما خطبتنا أما أتاريه وصه [illegible] والخطبتنا [illegible]
[illegible] **قوله** انه يحاد عقنقعا [illegible] في القاموس العقعق طائر أبلق [illegible]
[illegible] وفي الشرح [illegible] البيت [illegible]
يجوز أن يكون الشاعر أراد [illegible] الثلاث ويكون [illegible]
مع أنه مبتدأ محذوف خبره [illegible] **قوله** الناشر أعطى الحسن الوجه حكم الضارب الرجل
في النصب أعطى الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر [illegible] المعرف باللام [illegible]
بها [illegible] إفادة إضافة التخفيف [illegible] الصفة المشبهة المعرفة باللام [illegible] بها [illegible]
[illegible] لكنهما لما تشابها [illegible] أن كلا منهما صفة معرفة باللام متصلة بالمعرف بها حمل على الضارب
الرجل على الحسن الوجه في الجر وحمل الحسن الوجه على الضارب الرجل في النصب والتخفيف في [illegible]
المشبهة [illegible] الضمير من اللفظ واستتاره في الصفة [illegible] إذا [illegible] الحسن الوجه
الحسن وجهه بالرفع على أنه فاعل الصفة **قوله** وقد [illegible] في آخر القافية الأولى

والحمد لله على التمام وعلى نعمه العظام ومننه
الجسام وصلاته التي هي العصمة من
الآثام والصلوات والسلام
على سيدنا محمد وعلى
آله الكرام






خطی «فهرست شده»
۵۹۰۶